

سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّهْلِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

٥٤١ - ٥٥٠ هـ

تَحْقِيقُ
الدُّكُورِ عِمْرَانَ بْنِ إِسْحَاقَ
أَسْنَدُ النَّازِخِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْجَامِعَةِ الْبَنَانِيَّةِ
عُضْوُ الْهَيْئَةِ الْأَسْتَشَارَةِ لِلْمَنْشُورَاتِ التَّارِيخِيَّةِ
وَأَتَعَاوَدُ الْمُؤَرِّخِينَ الْعَسْكَرِيَّ

النَّاشِرُ
دَارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاعراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبه إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيلوس - فردان - تلفون: ٨٦٢٩٠٥/٨٠٠٨١١/٨٦١١٧٨
تلفاكس: ٤٧٨١٤٣١ (١٢١٢) تكس: ٤٠١٣٩ L.E كتاب برقياً: الكتاب. ص.ب: ٥٢٦٩ - بيروت. لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنة إحدى وأربعين وخمسمائة

[مقتل زنكي]

في ربيع الآخر وثب ثلاثة من غلمان زنكي بن أفسنقر، فقتلوه وهو يحاصر جعبر، فقام بأمر الموصّل ابنه غازي، وبحلب نور الدين محمود^(١).

[إحتراق قصر المسترشد]

وفيها احترق قصر المسترشد الذي بناه في البستان، وكان فيه الخليفة، فسليم، وتصدق بأموال^(٢).

-
- (١) أنظر عن مقتل عماد الدين زنكي في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٨٤، ٢٨٥، وكتاب الروضتين ١١٧/١، ١١٨، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٥٥، وج ٣ ق ١/٩٥، ١١٤، والتاريخ الباهر ٧٣-٧٦، والكامل في التاريخ ١١/١٠٩-١١٢، وزبدة الحلب ٢/٢٨١-٢٨٥، وبغية الطلب (المصور) ٨/٢١٣ أ- ٢١٤ ب، و(المطبوع من التراجم الخاصة بتاريخ السلجقة) ٢٦٧، ومفرج الكرب لابن واصل ١/٩٩-١٠٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٦، وتاريخ الزمان، له ١٥٩، والمنتظم ١٠/١١٩ و ١٢١ رقم ١٧٥ (١٨/٤٨ و ٥١ رقم ٤١٢٣)، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ١٢٨، ١٢٩، ١٨٥، وديوان ابن منير الطرابلسي (بغنايتنا) ٣٣، ٣٧، ١٥١، ووفيات الأعيان ٢/٣٢٧-٣٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٨، ونهاية الأرب ٢٧/١٤٧، ١٤٨، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١١٤، ١١٥، والعبر ٤/١١٢، ودول الإسلام ٢/٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٨٩-١٩١ رقم ١٢٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٦، وعيون التواريخ ١٢/٤٠٧، ٤٠٨، والدرّة المضيئة ٥٤٦، ومراة الجنان ٣/٢٧٤، والجوهر الثمين ١/٢٠٨، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٣٧، والوافي بالوفيات ١٤/٢٢١-٢٢٣ رقم ٣٠٠، والكواكب الدرّية ١١٩-١٢١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٨، ٢٧٩، وشذرات الذهب ٤/١٢٨، والدارس في تاريخ المدارس ١/٦١٦، وأخبار الدول وآثار الأول للقرماني ٢٧٩، وتاريخ ابن سباط ١/٨٠، ٨١ (بتحقيقنا).
- (٢) أنظر عن إحتراق قصر المسترشد في: المنتظم ١٠/١١٨، ١١٩ (١٨/٤٨)، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٨٦، ١٨٧، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٠، وعيون التواريخ ١٢/٤٠٧.

[خلاف السلطان والخليفة حول دار الضرب]

وفي رجب قديم السلطان مسعود، وعمل دار ضرب، فقبض الخليفة على الضراب الذي تسبب في إقامة دار الضرب، فنفذ الشحنة وقبض على حاجب الخليفة، وأربعة من الخواص، فغضب الخليفة، وغلق الجامع والمساجد ثلاثة أيام، ثم أطلق الضراب، فأطلقوا الحاجب، وسكن الأمر^(١).

[موت ابنة الخليفة]

ووقع حائط بالدار على ابنة الخليفة، وكانت تصلح للزواج، واشتد حزنهم عليها، وجلسوا ثلاثة أيام^(٢).

[إبطال مكس حق البيع]

وفي ذي القعدة جلس ابن العبادي الواعظ، فحضر السلطان مسعود، فعرض بذكر حق البيع، وما جرى على الناس، ثم قال: يا سلطان العالم: أنت تهب في ليلة لمطرب بقدر هذا الذي يوجد من المسلمين، فاحسبني ذلك المطرب، وهبه لي، وأجعله شكرياً لله بما أنعم عليك!

فأشار بيده: إني قد فعلت، فارتفعت الضجة بالدعاء له، ونودي في البلد بإسقاطه، وطيف بالألواح التي نقش عليها ترك المكوس في الأسواق، وبين يديها الدبابد والبوقات، إلى أن أمر الناصر لدين الله بقلع الألواح، وقال: ما لنا حاجة بآثار الأعاجم^(٣).

[حج الوزير ابن جهير]

وحج الوزير نظام الدين بن جهير.

(١) أنظر عن الخلاف حول دار الضرب في: المتتظم ١١٩/١٠ (٤٩/١٨)، والبداية والنهاية ٢٢٠/١٢، وعيون التواريخ ٤٠٧/١٢، وتاريخ الخلفاء ٤٣٨.

(٢) أنظر عن موت ابنة الخليفة في: المتتظم ١١٩/١٠، ١٢٠ (٤٩/١٨)، والبداية والنهاية ٢٢١/١٢.

(٣) أنظر عن إبطال المكس في: المتتظم ١١٩/١٠، ١٢٠ (٤٩/١٨)، ٥٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٨٨/١، والبداية والنهاية ٢٢١/١٢، وعيون التواريخ ٤٠٧/١٢، وتاريخ الخلفاء ٤٣٨، ٤٣٩.

[حَجَّ المؤرِّخ ابن الجوزي]

قال ابن الجوزي: وحججت أنا بالزوجة والأطفال^(١).

[ملك الفرنج طرابلس المغرب]

وفيها، قال ابن الأثير^(٢): مَلَكَت الفرنج طرابلس المغرب. جهَّز الملك رُجار صاحب صَقْلِيَّة في البحر أسطولاً كبيراً، فسار يوماً في ثالث المحرم، فخرج أهلها، ودام الحرب ثلاثة أيام، فاتفق أن أهلها اختلفوا، وخَلَّت الأسوار، فنصبت الفرنج السَّلام، وطلعوا وأخذوا البلد بالسيف واستباحوه، ثم نادوا بالأمان، فظهر من سَلِم، وعمرتها الفرنج وحصَّنها^(٣).

[مقتل زنكي]

وفيها قُتِل زَنكِي^(٤).

[تسلَّم صاحب دمشق بعلبك صلحاً]

[وفيها] قصد صاحب دمشق بَعْلَبَك وحاصرها، وبها نائب زَنكِي الأمير نجم الدِّين أيوب بن شاذي، فسَلَمَها صلحاً له، وأقطعه خُبْزاً بدمشق، ومَلَكه عدَّة قرى، فانتقل إلى دمشق وسكنها^(٥).

[فتوحات عبد المؤمن بالمغرب]

وفيها سار عبد المؤمن بجيوشه بعد أن افتتح فاس إلى مدينة سَلا فأخذها،

-
- (١) أنظر عن الحج في: المنتظم ١٢٠/١٠ (٥٠/١٨)، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٣، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٨٨/١.
 - (٢) في: الكامل في التاريخ ١٠٨/١١.
 - (٣) وانظر الخبر أيضاً في: كتاب الروضتين ١٤٢/١، والمختصر في أخبار البشر ١٨/٣، وتاريخ ابن الوردي ٤٦/٢، والعبر ١١١/٤، وعيون التواريخ ٤٠٨/١٢، والبداية والنهاية ٢٢١/١٢، ومراة الجنان ٢٧٤/٣، وتاريخ ابن سباط ٨٠/١، واتعاظ الحنفا ١٨١/٢.
 - (٤) تقدَّم الخبر مفصلاً قبل قليل.
 - (٥) ذيل تاريخ دمشق ٢٨٧، ٢٨٨، الكامل في التاريخ ١١٨/١١، تاريخ الزمان لابن العبري ١٦١، كتاب الروضتين ١٢٤/١، عيون التواريخ ٤٠٨/١٢، والبداية والنهاية ٢٢١/١٢، تاريخ ابن خلدون ٢٣٨/٥، تاريخ ابن سباط ٨٢/١.

وَوَحَّدَتْ مَدِينَةَ سَبْتَةَ، فَأَمَّنَهُمْ، ثُمَّ سَارَ إِلَى مَرَآكُشَ، فَتَزَلَ عَلَى جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْهَا، وَبِهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ، فَحَاصَرَهَا أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَخَذَهَا عَنُودًا بِالسَّيْفِ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَاسْتَوْثَقَ لَهُ الْأَمْرُ وَنَزَلَهَا. وَجَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ وَجُوهِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَهُوَ عَلَى مَرَآكُشَ بِإِذْنِ لِهَ الطَّاعَةِ وَالْبَيْعَةِ، وَمَعَهُمْ مَكْتُوبٌ كَبِيرٌ فِيهِ أَسْمَاءُ جَمِيعِ الَّذِينَ بَايَعُوهُ مِنَ الْأَعْيَانِ. وَقَدْ شَهِدَ مِنْ حَضَرَ عَلَى مَنْ غَابَ. فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَشَكَرَ هَجْرَتَهُمْ، وَجَهَّزَ مَعَهُمْ جَيْشًا مَعَ أَبِي حَفْصَ عَمْرِ بْنِ صَالِحِ الصَّنَهَاجِيِّ مِنْ كِبَارِ قَوَادِهِ، فَبَادَرَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ فَنَازَلَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَهَا بِالسَّيْفِ.

وَذَكَرَ الْيَسَعَ بْنُ حَزْمٍ أَنَّ أَهْلَ مَرَآكُشَ مَاتَ مِنْهُمْ بِالْجُوعِ أَيَّامَ الْحَصَارِ نِيفَ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ. حَدَّثَنِيهِ الدَّافِقُ لَهُمْ.

وَلَمَّا أَرَادَ فَتْحَهَا، دَاخَلَتْ جِيُوشُ الرُّومِ الَّذِينَ بِهَا أَمَانًا، فَأَدْخَلُوهُ مِنْ بَابِ أَغْمَاتٍ، فَدَخَلَهَا بِالسَّيْفِ، وَضَرَبَ عُنُقَ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورِ، فِي عِدَّةٍ مِنَ الْقَوَادِ.

قَالَ الْيَسَعُ: قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِمَّا صَحَّ عِنْدِي نِيفَ عَلَى السَّبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ^(١).

(١) المختصر في أخبار البشر ١٩/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٩٥/١ (حوادث سنة ٥٤٢ هـ)، عيون التواريخ ٤٠٨/١٢، النجوم الزاهرة ٢٨١/٥، الدرّة المضيّة ٥٤١.

سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

[ولاية ابن هبيرة ديوان الزمام]

فيها ولي أبو المظفر يحيى بن هُبيرة ديوان الزّمام^(١).

[مقتل بُزْبة شحنة إصبهان]

وفيها سار الأمير بُزْبة^(٢) واستمال شحنة إصبهان، وأنضاف معه محمد شاه، فأرسل السلطان مسعود عساكر أذربيجان، وكان بُزْبة في خمسة آلاف، فالتقوا، فكسرهم بُزْبة، واشتغل جيشه بالنهب، فجاء في الحال مسعود بعد المصاف في ألف فارس، فحمل عليهم، فتقنطر الفرس ببُزْبة، فوقع وجيء به إلى مسعود، فوسّطه، وجيء برأسه فعُلّق ببغداد^(٣).

[وزارة علي بن صدقة]

وعُزل أبو نصر جَهير عن الوزارة بأبي القاسم علي بن صدقة، شافهه بالولاية المقتني، وقرأ ابن الأنباري كاتب الإنشاء عهدَه^(٤).

(١) الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٥، المتنظم ١٢٤/١٠ (٥٥/١٨)، الكامل في التاريخ ١٢٣/١١، الفخري ٣١٢-٣١٥، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٣١، تاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٣، البداية والنهاية ١٢/٢٢٢.

(٢) في الكامل ١١٩/١١ «بوزابة»، وفي ذيل تاريخ دمشق ٢٩٤ «بوزَبة»، وفي دول الإسلام ٥٨/٢، «بزاية» بالياء، وهو بتحريف.

(٣) أنظر عن مقتل بزبة في: المتنظم ١٢٠/١٠ (٥٥/١٨)، والكامل في التاريخ ١١٩/١١، وذيل تاريخ دمشق ٢٩٤، ودول الإسلام ٥٨/٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠١، ٢٠٢، وزبدة التواريخ ٢٢٥.

(٤) الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٥، المتنظم ١٢٥/١٠ (٥٦/١٨)، الفخري ٣١١، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٣١، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٦، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٩٥/١.

[مُحَارَبَةُ سَلَارْكَرْد لَابْنِ دُبَيْس]

وقدِم سَلَارْكَرْدُ عَلَى شِخْنَكِيَّةِ بَغْدَاد، وَخَرَجَ بِالْعَسْكَرِ لِحَرْبِ عَلِيِّ بْنِ دُبَيْسٍ، فَالْتَقَوْا، ثُمَّ انْدَفَعَ عَلِيٌّ إِلَى نَاحِيَةِ وَاسِطٍ، ثُمَّ عَادَ وَمَلَكَ الْحِلَّةَ^(١).

[مَبَاشَرَةُ أَبِي الْوَفَاءِ قُضَاءِ بَغْدَاد]

وَبَاشَرَ قُضَاءُ بَغْدَادَ أَبُو الْوَفَاءِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْخَمِ فِي الدَّسْتِ الْكَامِلِ، عَلَى عَادَةِ الْقَاضِي الْهَرَوِيِّ.

وَكَانَ أَبُو الْوَفَاءِ بَشَسَ الْحَاكِمِ، يَرْتَشِي وَيُبْطِلُ الْحَقُوقَ^(٢).

[بِرُوزِ ابْنِ الْمُسْتَظْهَرِ إِلَى ظَاهِرِ بَغْدَاد]

وَفِي رَمَضَانَ بَرَزَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُسْتَظْهَرِ أَخُو الْخَلِيفَةِ مِنْ دَارِهِ إِلَى ظَاهِرِ بَغْدَادَ، فَبَقِيَ يَوْمَيْنِ، وَخَرَجَ مُتَنَكِّرًا، عَلَى رَأْسِهِ شَكَّةٌ، وَبِيَدِهِ قَدَحٌ، عَلَى وَجْهِ التَّنَزُّهِ، فَانْزَعَجَ الْبَلَدُ، وَخَافُوا أَنْ يَعُودَ وَيَخْرُجَ عَلَيْهِمْ، وَخَافَ هُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدَّارِ، فَأَخْتَفَى عِنْدَ قَوْمٍ، فَأَذْنَوْا لَهُ، فَجَاءَ أَسْتَازُ دَارِ وَالْحَاجِبِ وَخَدَمُوهُ وَرَدَّوهُ^(٣).

[فَتْحُ نَوْرِ الدِّينِ أَرْتَاكِ]

وَفِيهَا سَارَ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٤) بَنَ زَنْكِيٍّ صَاحِبِ حَلَبٍ يَوْمَئِذٍ فَفَتْحَ أَرْتَاكِ^(٥)، وَهِيَ بِقَرْبِ حَلَبٍ، اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا الْفَرَنْجُ، فَأَخَذَهَا عَنُوتًا. وَأَخَذَ ثَلَاثَةَ حَصُونٍ صَغَارَ لِلْفَرَنْجِ، فَهَابَتْهُ الْفَرَنْجُ، وَعَرَفُوا أَنَّ كَبْسَ نَطَاحٍ مِثْلَ أَبِيهِ وَأَكْثَرُ^(٦).

- (١) أَنْظَرَ عَنْ مُحَارَبَةِ سَلَارِ بْنِ دُبَيْسٍ فِي: الْمُنْتَظَمِ ١٢٥/١٠ (٥٦/١٨).
- (٢) أَنْظَرَ عَنْ مَبَاشَرَةِ أَبِي الْوَفَاءِ الْقُضَاءِ فِي: الْمُنْتَظَمِ ١٢٥/١٠ (٥٦/١٨)، وَمَرَاةَ الزَّمَانِ ج ٨ ق ١٨٧/١ (حَوَادِثُ ٥٤١ هـ).
- (٣) أَنْظَرَ عَنْ بِرُوزِ ابْنِ الْمُسْتَظْهَرِ فِي: الْمُنْتَظَمِ ١٢٦/١٠ (٥٧/١٨).
- (٤) فِي الْأَصْلِ: «نَوْرُ الدِّينِ بْنُ مُحَمَّدٍ» وَهُوَ وَفَّي.
- (٥) أَرْتَاكِ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ، وَأَلِفٌ وَهَاءٌ مَهْمَلَةٌ، اسْمُ حَصْنٍ مَنِيعٍ، كَانَ فِي الْعَوَاصِمِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/١٤٠).
- (٦) الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١١/١٢٢، زَيْدَةُ الْحَلَبِ ٢/٢٩١، الْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٣/١٩، نَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢٧/١٥٣، تَارِيخُ ابْنِ سِبَاطٍ ١/٨٢، ٨٣، وَالرُّوْضَتَيْنِ ١/١٣٢، ١٣٣، الْعَبَسُ ٤/١١٤، دَوْلُ الْإِسْلَامِ ٢/٥٨، وَمَرَاةُ الزَّمَانِ ج ٨ ق ١٩٥/١، وَتَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢/٤٧، وَتَارِيخُ ابْنِ خُلْدُونٍ ٥/٢٣٨، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥/٢٨٠.

[أخذ غازي دارا وحصاره ماردين ووفاته]

وفيها سار أخوه غازي صاحب الموصِل إلى ديار بكر، فأخذ دارا وأخربها ونهبها، ثم حاصر ماردين، فصالحه حسام الدين يَمِرتاش بن إيلغازي، وزوجه بابتته، فلم يدخل بها، ومرض ومات، فتزوجها أخوه قُطب الدين^(١).

[الغلاء بإفريقية]

وفيها، وفي السنين الخمس التي قبلها، كان الغلاء المُفرط بإفريقية، وعظم البلاء بهم في هذا العام حتى أكل بعضهم بعضاً^(٢).

[زواج نور الدين محمود]

وفيها تزوج الملك نور الدين بالخاتون ابنة الأتابك معين الدين أنر، وأرسلت إليه إلى حلب.

(١) الكامل في التاريخ ١٢٣/١١، ١٢٤، ١٣٩ (حوادث ٥٤٤ هـ).

(٢) الكامل في التاريخ ١٢٤/١١، العبر ١١٤/٤، مرآة الجنان ٢٧٥/٣، البداية والنهاية

٢٢٢/١٢، إمعان الحنفاء ١٨٧/٢.

سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

[هزيمة الفرنج عند دمشق]

فيها جاءت من الفرنج ثلاثة ملوك إلى بيت المقدس، وصلّوا صلاة الموت، وردّوا على عكّا، وفرّقوا في العساكر سبعمائة ألف دينار، وعزموا على قصد الإسلام. وظنّ أهل دمشق أنّهم يقصدون قلعتين بقرب دمشق، فلم يشعروا بهم في سادس ربيع الأوّل إلّا وقد صبحّوا دمشق في عشرة آلاف فارس، وستين ألف راجل، فخرج المسلمون فقاتلوا، فكانت الرّجالة الذين برزوا لقتالهم مائة وثلاثين ألفاً، والخيالة طائفة كبيرة، فقتل في سبيل الله نحو المائتين، منهم الفقيه يوسف الفندلاوي^(١)، والزاهد عبد الرحمن الحلّولي^(٢). فلمّا كان في اليوم الثّاني، خرجوا أيضاً، واستشهد جماعة، وقتلوا من الفرنج ما لا يُحصى.

فلمّا كان في اليوم الخامس، وصل غازي بن أتابك زنكي في عشرين ألف فارس، ووصل أخوه نور الدّين محمود إلى حماه رديفاً له. وكان في دمشق البكاء والتضرّع وفرش الرّماد أيّاماً، وأُخرج مُصَحَفُ عثمان إلى وسط الجامع. وضجّ النّساء والأطفال مكشّفين الرّؤوس، فأغاثهم الله.

وكان مع الفرنج قسيس ذو لحية بيضاء، فركب حماراً، وعلّق في حلقه الطّيب، وفي يديه صليبين، وقال للفرنج: أنا قد وعدني المسيح أن آخذ دمشق، ولا يرذني أحد. فأجتمعوا حوله، وأقبل يريد البلد، فلمّا رآه المسلمون صدقت نيّتهم، وحملوا عليه، فقتلوه، وقتلوا الحمار، وأحرقوا الصّلبان، وجاءت

(١) أنظر ترجمته في هذا الجزء برقم (١٨٧)، ذيل تاريخ دمشق ٢٩٨.

(٢) أنظر ترجمته في هذا الجزء برقم (١٥٤)، ذيل تاريخ دمشق ٢٩٨.

النَّجْدَةُ الْمَذْكُورَةُ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْفَرَنْجَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ^(١).

[رواية ابن الأثير عن انهزام الفرنج]

قال ابن الأثير: ^(٢) سار ملك الألمان من بلاده في خلقي كثير، عازماً على قصد الإسلام، واجتمعت معه فرنج الشام، وسار إلى دمشق، وفيها مجير الدين أبوق بن محمد بن بُوري، وأتابكه مُعَزَّ الدِّين أنز^(٣)، وهو الكُلُّ؛ وكان عادلاً، عاقلاً، خيراً، استنجد بأولاد زنكي، ورتب أمور البلد، وخرج بالناس إلى قتال الفرنج، فقويت الفرنج، وتقهر المسلمون إلى البلد. ونزل ملك الألمان بالميدان الأخضر، وأيقن الناس بأنه يملك البلد، وجاءت عساكر سيف الدين غازي، ونزلوا حمص، ففرح الناس وأصبح معين الدين يقول للفرنج الغرباء: إنَّ ملك الشرق قد حضر، فإن رحلتهم، وإلا سلَّمت دمشق إليه، حينئذ تندمون. وأرسل إلى فرنج الشام يقول لهم: بأي عقل تساعدون هؤلاء الغرباء علينا، وأنتم تعلمون أنهم إنَّ ملكوا أخذوا ما بأيديكم من البلاد الساحلية؟ وأنا إذا رأيت الضَّعْفَ عن حِفْظ البلد سلَّمتَه إلى ابن زنكي، وأنتم تعلمون أنه إن ملك لا يبقى لكم معه مُقَامٌ بالشَّام. فأجابوه إلى التَّخْلِي عن ملك الألمان، وبذلَّ لهم حصن بانياس،

(١) أنظر خبر الموقعة في: الكامل في التاريخ ١١/١٢٩ - ١٣١، والتاريخ الباهر ٨٨، ٨٩، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٧ - ٣٠٠، والمنتظم ١٠/١٣٠، ١٣١ (١٨/٦٣، ٦٤)، وكتاب الروضتين ١/١٣٣ - ١٣٨، والاعتبار لابن منقذ ٩٤، ٩٥، ومفرج الكروب ١/١١٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٠، ونهاية الأرب ٢٧/١٥٠، وزبدة الحلب ٢/٢٩٢، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٦٢، ١٦٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٩٧/١٩٩، ودول الإسلام ٢/٥٨، ٥٩، والعبر ٤/١١٦ - ١١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٧، ٤٨، وعيون التواريخ ١٢/٤١٦، ٤١٧، والدرّة المضيّة ٥٤٩، ٥٥٠، ومرآة الجنان ٣/٢٧٧، ٢٧٨، والبداءة والنهاية ١٢/٢٢٣، ٢٢٤، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٣٨، ٢٣٩، والكواكب الدرّية ١٢٦ - ١٢٨، وتاريخ ابن سباط ١/٨٧، ٨٨، وتاريخ الخلفاء ٤٣٩، والإعلام والتبيين للحريزي ٢٥ - ٢٧.

(٢) في الكامل ١١/١٢٩ - ١٣١، والتاريخ الباهر ٨٨.

(٣) في الأصل بالزاي. ويرد في المصادر: «أنز» بالراء، وسيأتي في التراجم «أنز» بالراء أيضاً.

فاجتمعوا بملك الألمان، وخوفوه من عساكر الشرق وكثرتها، فرحل وعاد إلى بلاده، وهي وراء القسطنطينية.

قلت: إنما كان أجل قدومه لزيارة القدس، فلما ترحلوا سار نور الدين محمود إلى حصن العزيمة، وهو للفرنج، فملكه. وكان في خدمته معين الدولة أنر بعسكر دمشق.

[ظهور الدولة الغورية]

وفيها كان أول ظهور الدولة الغورية، وحشدوا وجمعوا. وكان خروجهم في سنة سبع وأربعين^(١).

[هرب رضوان وزير مصر ومقتله]

وفيها نقب الحبس رضوان^(٢)، الذي كان وزير الحافظ صاحب مصر، وهرب على خيل أعدت له، وعبر إلى الجيزة. وكان له في الحبس تسع سنين.

وقد كنا ذكرنا أنه هرب إلى الشام، ثم قديم مصر في جمع كبير، فقاتل المصريين على باب القاهرة وهزمهم، وقتل خلقاً منهم، ودخل البلد، ففرق جمعه، وحبس الحافظ عنده في القصر، وجمع بينه وبين أهله، وبقي إلى أن بعث الجيش يأتي من الصعيد بجموع كثيرة، وقاتل عسكر مصر عند جامع ابن طولون فهزمهم، ودخل القاهرة، وأرسل إلى الحافظ يطلب منه رسم الوزارة عشرين ألف دينار، فبعثها إليه، وفرقها، وطلب زيادة، فأرسل إليه عشرين ألف أخرى، ثم عشرين ألف أخرى. وأخذ الناس منه العطاء وتفرقوا. وهياً الحافظ جمعاً كبيراً من العبيد وبعثهم، فأحاطوا به، فقاتلهم مماليكه ساعة. وجاءته ضربة فقتل^(٣). ولم يستوزر الحافظ أحداً من سنة ثلاث وثلاثين إلى أن مات.

(١) انظر بداية ظهور الغورية في: الكامل في التاريخ ١١/١٣٥.

(٢) هو: رضوان بن ولخشي.

(٣) أخبار مصر لابن ميسر ٨٧/٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٨١.

[ظهور الدعوة النزارية بمصر]

قال سبط الجوزي^(١): فيها ظهر بمصر رجل من ولد نزار بن المستنصر يطلب الخلافة، واجتمع معه خلق، فجهّز إليه الحافظ العساكر، والتقوا بالصعيد، فقتل جماعة، ثم انهزم النزارى، وقُتل ولده^(٢).

[إبطال الأذان بـ «حيّ على خير العمل» بحلب]

وفيهما أمر نور الدين بإبطال «حيّ على خير العمل» من الأذان بحلب، فعظم ذلك على الإسماعيلية والرافضة الذين بها^(٣).

[فتنة خاصبك السلطان مسعود]

وكان السلطان مسعود قد مكّن خاصبك من المملكة، فأخذ يقبض على الأمراء، فتغيّروا على مسعود وقالوا: إمّا نحن، وإمّا خاصبك، فإنه يحملك على قتلنا. وساروا يطلبون بغداد، ومعهم محمد شاه ابن السلطان محمود، فأنجفل الناس وأختبطوا، وهرب الشحنة إلى تكريت، وقطع الجسر، وبعث المقتفي ابن العبادي الواعظ رسولا إليهم، فأجابوا: نحن عبيد الخليفة وعبيد السلطان، وما فارقناه إلا خوفاً من خاصبك، فإنه قد أفنى الأمراء، فقتل عبد الرحمن بن طويرك، وعباساً، وبزبة^(٤)، وتتر، وصلاح الدين، وما عن النفس عوض. وما نحن بخوارج ولا عصاة، وجئنا لنصلح أمرنا مع السلطان.

وكانوا: البُقش، والذكر، وقيمز^(٥)، وقرقوب^(٦)، وأخو طويرك^(٧)، وطرناي،

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٩٩.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٠٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٩٩، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٥.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٠١، كتاب الروضتين ١/١٤٧، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٩٩، عيون التواريخ ٤١٨/١٢ و ٤٧٤، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٥، زبدة الحلب ٢/٢٩٣، ٢٩٤.

(٤) في الأصل: «يزيد».

(٥) في الأصل: «منصر».

(٦) في المتنظم: «قرقوت»، والمثبت يتفق مع الكامل ١١/١٣٢.

(٧) في الكامل ١١/١٣٢: «وابن طغايرك».

وعلي بن دُبَيْس^(١). ثم دحلوا بغداد، فمدّوا أيديهم، وأخذوا خاصّ السلطان، وأخذوا الغلات، فثار عليهم أهل باب الأزج^(٢) وقتلوه، فكتب الخليفة إلى مسعود، فأجاب: قد برئت ذمّة أمير المؤمنين من العهد الذي بيننا، بأنّه لا يجنّد، فيحتاط للمسلمين. فجنّد وأخرج السّرادقات، وخندق، وسدّ العقود، وأولئك ينهبون في أطراف بغداد، وقسّطوا الأموال على محالّ الجانب الغربي وراحوا إلى دُجَيْل وأخذوا الحريم والبنات، وجاءوا بهنّ إلى الخيم.

ثم وقع القتال، وقاتلت العامة بالمقاليع، وقُتِل جماعة. فطلع إليهم الواعظ الغزنويّ فذمّهم وقال: لو جاء الفرنج لم يفعلوا هذا. واستنقذ منهم المواشي، وساقها إلى البلد، وقبض الخليفة على ابن صدّقة، وبقي الحصار أياماً، وخرج خلق من العوامّ بالسّلاح الوافر، وقتلوا العسكر، فاستجّرهم العسكر، وانهزموا لهم، ثم خرج عليهم كمين فهربوا، وقُتِل من العامة نحو الخمسمائة.

ثم جاءت الأمراء، فرموا نفوسهم تحت التّاج وقالوا: لم يقع هذا بعلمنا، وإنّما فعله أوياش لم نأمرهم. فلم يقبل عُذرهم. فأقاموا إلى الليل وقالوا: نحن قيام على رؤوسنا، لا نبرح حتّى تعفي عن جرّمنّا.

فجاءهم الخادم يقول: قد عفا عنكم أمير المؤمنين فأمضوا. ثم سار العسكر، وذهب بعضهم إلى الحلة، وبعضهم طلب بلاده^(٣).

[الغلاء والجوع]

ووقع الغلاء، ومات بالجوع والعريّ أهل القرى، ودخلوا بغداد يستعطون^(٤).

-
- (١) زاد ابن الجوزي: «وابن تتر في آخرين»
(٢) باب الأزج: بالتحريك، محلة معروفة ببغداد.
(٣) أنظر عن فتنه خاصّ بك في: المنتظم ١٣١/١٠ - ١٣٣ (١٨/٦٤ - ٦٦)، والكامل في التاريخ ١٣٢/١١ - ١٣٤، وزبدة التواريخ ٢٢٥ - ٢٢٨، وتاريخ ابن خلدون ٥١٤/٣ - ٥١٦.
(٤) أنظر عن الغلاء والجوع في: المنتظم ١٣٤/١٠ (١٨/٦٦)، والكامل في التاريخ ١٣٧/١١، وذيل تاريخ دمشق ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣، والعبر ٤/١١٨، ودول الإسلام ٥٩/٢، وتاريخ ابن الوردي ٤٨/٢، وتاريخ ابن سباط ٩٠/١.

[وفاة القاضي الزينبي]

ومات قاضي القضاة الزينبي، وقُلِّد مكانه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الدامغاني^(١).

[دخول ملك صقلية مدينة المهدية]

وفيها الغلاء مستمر بإفريقية، وجلا أكثر الناس ووجد خلق في جزيرة صقلية، وعظم الوباء. فاغتنم الملعون رُجار صاحب صقلية هذه الشدة، وجاء في مائتين وخمسين مركباً، ونزل علي المهدية، فأرسل إلى صاحبها الحسين بن عليّ بن يحيى بن تميم بن باديس: إنما جئت طالباً بثأر محمد بن رشيد صاحب فاس، وردّه إلى فاس. وأنت فيننا وبينك عهدٌ إلى مدّة، ونريد منك عسكرياً يكون معنا.

فجمع الحسن الفُقهاء والكبار وشاورهم، فقالوا: نقابل عدونا، فإن بلدنا حصين.

قال: أخاف أن ينزل البرّ ويحاصرنا برّاً وبحراً ويمنعنا الميرة، ولا يحلّ لي أن أعطيه عسكرياً يقاتل به المسلمين، وإنّ أمتعتُ قال: نقضت. والرأي أن نخرج بالأهل والولد، ونترك البلد، فمن أراد أن يتزح فليتزح.

ونخرج لوقته، فخرج الخلق على وجوههم، وبقي من احتمى بالكنائس عند أهلها، وأخذت الفرنج المهدية بلا ضربة ولا طعنة، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون. فوقع النهب نحو ساعتين، ونادوا بالأمان.

وسار الحسن إلى عند أمير عرب تلك الناحية، فأكرمه. وصار الإفرنج من طرابلس الغرب إلى قرب تونس.

وأما الحسن، فعزم على المسير إلى مصر، ثمّ عزم على المصير إلى عبد المؤمن هو وأولاده، وهو التاسع من ملوك بني زيري. وكانت دولتهم بإفريقية مائتين وثمان سنين^(٢).

(١) أنظر عن قضاء الدامغاني في: المنتظم ١٣٤/١٠ (٦٦/١٨)، وذيل تاريخ دمشق ٣٠٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٣.

(٢) أنظر خبر المهدية في: الكامل في التاريخ ١٢٥/١١ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ١٩/٣، والعبر في خبر من غبر ١١٨/٤، وتاريخ ابن الوردي ٤٧/٢، والبداية والنهاية ٢٢٣/١٢، وتاريخ ابن سباط ٨٧/١، وإعطاء الحنفا ١٨٨/٢.

سنة أربع وأربعين وخمسمائة

[إرتفاع الغلاء عن بغداد]

في المحرّم ارتفع عن الناس ببغداد الغلاء، وخرج أهل القرى^(١).

[مقتل صاحب أنطاكية]

وغزا نور الدّين محمود بن زنكي فكسر الفرنج، وقتل صاحب أنطاكية. وكانت وقعة عظيمة، قُتل فيها ألف وخمسمائة من الفرنج، وأسِر مثلهم، وذلّ دين الصّليب^(٢).

[فتح فامية]

ثمّ افتتح نور الدّين حصن فامية، وكان على أهل حماة وحمص منه غاية الضّرر^(٣).

-
- (١) أنظر عن ارتفاع الغلاء في: المنتظم ١٣٧/١٠ (٧١/١٨)، والكامل في التاريخ ١١/١٤٦.
(٢) أنظر عن مقتل صاحب أنطاكية في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٤، ٣٠٥، والمنتظم ١٣٧/١٠ (٧١/١٨)، والكامل في التاريخ ١١/١٤٤، والتاريخ الباهر ٩٨، ٩٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، وزبدة الحلب ٢/٢٩٨، ٢٩٩، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٧، وتاريخ الزمان ١٦٤، وكتاب الروضتين ١/١٥٠ - ١٥٩، وديوان ابن منير الطرابلسي ٦٤٢، ٢٩٢، ونهاية الأرب ٢٧/١٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢، والعبر ٤/١٢٠، ١٢١، ودول الإسلام ٢/٥٩، وعيون التواريخ ١٢/٤٢١، والدرة المضيّة ٥٥٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨، ٤٩، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٥، والكواكب الدرية ١٣٠، وتاريخ ابن سباط ١/٩١، ٩٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٤٠.
(٣) أنظر عن فتح فامية في: الكامل في التاريخ ١١/١٤٩ (حوادث سنة ٥٤٥ هـ)، والتاريخ الباهر ١٠٠، وزبدة الحلب ٢/٣٠١، وذيل تاريخ دمشق ٣٠٥، وتاريخ الزمان ١٦٣، ونهاية الأرب ٢٧/١٥٦ (حوادث سنة ٥٤٥ هـ)، والروضتين ١/١٥٩، ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢، والعبر ٤/١٢١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢٠٢/١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٠ (حوادث =

[وقوع جوسلين في الأسر]

وكان جوسلين، لعنه الله، قد ألْهَبَ الخَلْقَ بالأَذْيَةِ والغارات، وهو صاحب تَلٍّ باشر، واعزاز، وعيتاب^(١)، والرَّاوندان، وبَهْسُنَا^(٢) والبيرة، ومَرْعَش، وغير ذلك، فسار لحربه سِلْحُدار نور الدِّين، فأسره جوسلين، فُدَسَ نور الدِّين جماعةً من التُّركمان: مَنْ جاءني بجوسلين أعطيتُهُ مهما طلب. فَنَزَلُوا بِأَرْضِ عَتَّاب، فأغار عليهم جوسلين، وأخذ امرأةً مليحةً فأعجبته، وخلا بها تحت شجرة، فكمن له التُّركمان وأخذوه أسيراً حقيراً، وأحضره إلى نور الدِّين، فأعطى الذي أسره عشرة آلاف دينار.

وكان أسْرُهُ فتْحاً عظيماً. واستولى نور الدِّين على أكثر بلاده^(٣).

[وزارة ابن هبيرة]

وفي ربيع الآخر استوزر الخليفة أبا المظفر بن هُبَيْرَة، وَلَقَّبَهُ: عون الدِّين^(٤).

[قصدُ ألبُش العِراق وطلب السلطنة لملكشاه]

وفي رجب جمع البُشُّ وقصد العراق، وأنضمَّ إليه مَلِكُشاه بن السُّلطان محمود، وعليّ بن دُبَيْس، وطرنطاي، وخلَقَ من التُّركمان. فلَمَّا صاروا على بريدٍ من بغداد، بعثوا يطلبون أن يسلمن ملكشاه، فلم يُجِبْهم الخليفة، وجمع

= سنة ٥٤٥ هـ)، وتاريخ ابن خلدون ٢٤٠/٥، وعيون التواريخ ٢٣١/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٨٥/٥.

(١) في الأصل: «عيزاب»، والتصحيح من المصادر.

(٢) تحرّفت إلى «بهستا» في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٢.

(٣) أنظر عن أسر جوسلين في: ذيل تاريخ دمشق ٣١٠، والكامل في التاريخ ١٤٤/١١، والتاريخ

الباهر ٩٩، و١٠١، ١٠٢، وتاريخ الزمان ١٦٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، وكتاب

الروضتين ١٥٢/١ و١٨٤، وزبدة الحلب ٢/٢٩٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢،

والعبر ٤/١٢٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠١، وتاريخ ابن الوردي ٤٩/٢ و٥٠، ونهاية الأرب

٢٧/١٥٥ وفيه يسمّيه: «جوستكين»، وتاريخ ابن سباط ١/٩٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٤١،

وعيون التواريخ ١٢/٤٢١، والدرة المضيئة ٥٥٥، ٥٥٦.

أنظر عن وزارة ابن هبيرة في: المنتظم ١٣٧/١٠ (٧١/١٨)، والمختصر في أخبار البشر

٣/٢٢، والعبر ٤/١٢١، وزبدة التواريخ ٢٢٦، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٥، والجواهر الثمين =

العسكر وتهياً وبعث البريد إلى السلطان مسعود يستحثه، فلم يتحرك، فبعث إليه عمه سنجر يقول له: قد أخربت البلاد في هوى [ابن]^(١) البلنكري، فنقذه هو، والوزير، والجالوي، وإلا ما يكون جوابك غيري.

فلم يلتفت لسنجر، فأقبل سنجر حتى نزل الرّي، فعلم مسعود، فسار إليه جريدة، فترضاه وعاد. ثم قدم بغداد في ذي الحجة واطمأن الناس^(٢).

[الحج العراقي]

وفيها حج بالعراقيين نظر الخادم، فمرض من الكوفة فرد، واستعمل مكانه قيماز الأرجواني. ومات نظر بعد أيام^(٣).

[الزلزلة ببغداد]

وفي ذي الحجة جاءت زلزلة عظيمة، وماجت بغداد نحو عشر مرّات، وتقطع بحلوان جبل من الزلزلة. وهلك عالم من التركمان^(٤).

[وفاة صاحب الموصل]

وفيها مات صاحب الموصل سيف الدين غازي بن زنكي، وملك بعده أخوه مؤدود. وعاش غازي أربعاً وأربعين سنة. مليح الصورة والشكل، وخلف ولداً توفي شاباً، ولم يعقب^(٥).

= ٢٠٨/١، ووفيات الأعيان، الترجمة رقم ٢٤٥، وتاريخ ابن الوردي ١٦٨/٢، ١٦٩، وتاريخ ابن خلدون ٥١٦/٣، وعبون التواريخ ٤٢١/١٢.

(١) إضافة من المتظم ١٣٨/١٠ (٧١/١٨).

(٢) أنظر عن ألبقش في: المتظم ١٣٧/١٠، ١٣٨، (٧٢، ٧١/١٨)، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٥١٦/٣.

(٣) أنظر عن الحج العراقي في: المتظم ١٣٨/١٠ (٧٢/١٨)، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٠ و ٢٠١ (٥٤٣ و ٥٤٤ هـ) ٢٠٥، والبداية والنهاية ٢٢٦/١٢.

(٤) أنظر عن الزلزلة في: المتظم ١٣٨/١٠ (٧٢/١٨)، والكامل في التاريخ ١٤٦/١١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠١، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٣، وتاريخ ابن الوردي ٤٩/٢، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٢، والكواكب الدرية ١٣١، وكشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي ١٨٤.

(٥) أنظر عن وفاة صاحب الموصل في: الكامل في التاريخ ١٣٨/١١، والتاريخ الباهر ٩٢-٩٤، =

[الخلاف بين رُجار وصاحب القسطنطينية]

وفيها وقع الخُلف بين رُجار الإفرنجي صاحب صَقْلِيَّة، وبين صاحب القُسطنطينيَّة. ودامت الحروب بينهم سنين، فاشتغل رُجار عن إفريقية^(١).

= وذيّل تاريخ دمشق ٣٠٦، ٣٠٧، وكتاب الروضتين ١/١٦٧ - ١٧٠، ووفيات الأعيان ٤/٣،
٤، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٧، وتاريخ الزمان له ١٦٥، ١٦٦، وديوان ابن منير
الطرابلسي (بعنايتنا) ٢١٩، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٥٥، ٧٨، ١٣٣، ١٦٨، ٢٢٢،
٢٢٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، ومفرّج الكروب ١/١١٦، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٣،
١٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢١، ونهاية الأرب ٢٧/١٥١، والعبر ٤/١٢٣، ودول
الإسلام ٢/٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٢، ١٩٣، رقم ١٢٤، وتاريخ ابن السوردي
٤٨/٢، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٥ - ٤٣٧، ومراة الجنان ٣/٢٨٣، ٢٨٤، والبداية والنهاية
١٢/٢٢٧، والدرة المضية ٥٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٣٨ - ٢٤٠، والكواكب الدرية
١٣١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٦، واللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ١٢،
وشذرات الذهب ٤/١٣٩، وتاريخ ابن سباط ١/٩٠.
(١) الكامل في التاريخ ١١/١٤٥، دول الإسلام ٢/٦٠.

ومن حوادث سنة أربع وأربعين وخمسمائة

[رواية ابن القلانسي عن انتصار نور الدين على صاحب أنطاكية]

قال أبو يَعْلَى التَّمِيمِيّ في «تاريخه»^(١): كان قد كَثُرَ فساد الفرنج المقيمين بعكا، وصور، والسواحل، بعد رحيلهم عن حصار دمشق، وفساد شروط الهدنة التي بين أنر وبينهم. فشرعوا في العَبَث بالأعمال الدمشقية، فنهض معين الدين أنر بالعسكر مُغِيرًا على ضياعهم، وخيّم بحوران؛ وكاتب العرب، وشن الغارات على أطراف الفرنج، وأطلق أيدي التُّركمان في نهب أعمال الفرنج، حتّى طلبوا تجديد الهدنة والمسامحة ببعض المقاطعة، وتردّدت الرُّسل، ثم تقررّت المودعة مدّة سنتين، وتحالفوا على ذلك.

ثم بعث أنر الأمير مجاهد الدين بُزان بن مامين في جيشٍ نجدةً لنور الدين على حرب صاحب أنطاكية، فكانت تلك الوقعة المشهودة التي انتصر فيها نور الدين على الفرنج، والله الحمد والمِنَّة. وكان جمعه نحواً من ستّة آلاف فارسٍ سوى الأتباع، والفرنج في أربعمائة فارس، وألف راجل، فلم ينجُ منهم إلّا اليسير، وقُتِل ملكهم البلنس^(٢)، فحُمِل رأسه إلى نور الدين. وكان هذا الكلب أحد الأبطال والفرسان المشهورين بشدّة البأس، عظيم الخلقة والتّباهي في الشرّ.

ثم نازل نور الدين أنطاكية وحاصرها إلى أن ذلّوا وسلّموها بالأمان. فرتب فيها مَنْ يحفظها، فجاءتها أمداد الفرنج، ثم اقتضت الحال مهادنة من في أنطاكية وموادعتهم.

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٠٤، ٣٠٥.

(٢) هكذا في الأصل وذيل تاريخ دمشق.

[موت معين الدين أنر]

وأما معين الدين أنر فإنه مرض، وجيء به من حوران في محفة، ومات بدوسنطاريا في ربيع الآخر، ودُفن بمدرسته^(١).

[الوحشة بين مؤيد الدين ومجير الدين]

ثم جرت واقعة عجيبة. استوحش الرئيس مؤيد الدين من الملك مجير الدين استيحاشاً أوجب جمع من أمكنه واقعة من أحداث دمشق والجهلة، ورتبهم حول داره، ودار أخيه زين الدولة خيدرة للإحتماء بهم، وذلك في رجب. فنفذ مجير الدين يطيب نفوسهما، فما وفق، بل جدًا في الجمع والإحتشاد من العوام والجند، وكسروا [السجن] وأطلقوا من فيه، وآستفروا جماعة من الشواغرة^(٢) وغيرهم، وحصلوا في جمع كثير امتلأت بهم الطرُق. فاجتمعت الدولة في القلعة بالعدد، واخرجت الأسلحة، وفُرقت على الجند، وعزموا على الزحف إلى جمع الأوباش، ثم تمهلوا حقناً للدماء، وخوفاً من نهب البلد، وألحوا على الرئيس وتلطّفوا إلى أن أجاب، وأشترط شروطاً أجيب إلى بعضها، بحيث يكون ملازماً لداره، ويكون ولده وولد أخيه في الديوان، ولا يركب إلى القلعة إلا مُستدعياً إليها.

ثم حدث بعد ذلك عود الحال إلى ما كانت عليه، وجمع الجمع الكثير من الأجناد، والمقدمين، والفلاحين، واتفقوا على الزحف إلى القلعة وحصرها، وطلب من عينه من أعدائه، فنشبت الحرب، وجُرح وقُتل جماعة. ثم عاد كل فريق إلى مكانه.

ووافق ذلك هروب السلار زين الدين إسماعيل شحنة البلد وأخوه إلى ناحية بعلبك.

ولم تزل الفتنة هائجة، والمحاربة متصلة، إلى أن أُجيب إلى إبعاد من التمس إبعاده من خواص مجير الدين. ونُهبت دار السلار وأخيه، وخلع على

(١) الكامل في التاريخ ١٤٧/١١ وستاتي ترجمته برقم (٢٠١).

(٢) الشواغرة: نسبة إلى الشاغور، بالغين المعجمة، محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة. (معجم البلدان ٣/٣١٠).

الرئيس وأخيه، وحَلَفَ لهما مُجِير الدِّين، وأعاد الرئيس إلى الوزارة، بحيث لا يكون له في الأمر معترض ولا مُشارك^(١).

[موت الحافظ لدين الله وخلافة الظافر بمصر]

وأما مصر، فمات بها الحافظ لدين الله عبد المجيد العُيَيْدِيّ، وأقيم بعده ابنه الظافر إسماعيل. ووَزَرَ له أمير الجيوش ابن مصال المغربي، فأحسن السَّيرة والسَّياسة. ثم اضطربت الأمور واختلفت العساكر، بحيث قُتِلَ خُلُقٌ منهم^(٢).

[محبّة الدمشقيين نور الدين]

وأما أعمال دمشق كَحُوران، وغيرها، فعبث بها الفرنج، وأجذبت، الأرض ونزح الفلاحون، فجاء نور الدِّين بجيشه إلى بَعْلَبَك ليوقع بالفرنج، ففتح الله بنزول غيثٍ عظيم، فعُظِمَ الدَّعاء لنور الدِّين، وأحبه أهل دمشق وقالوا: هذا ببركته وحُسن سيرته^(٣).

[مصالحة نور الدين ومجير الدين]

ثم نزل على جسر الخشب في آخر سنة أربع، وراسل مُجِير الدِّين، والرئيس يقول: إنني ما قصدتُ بنزولي هنا طلباً لمحاربتكم، وإنما دعاني كثرة شكاية أهل حُوران والعُربان. أخذت أموالهم وأولادهم، ولا ينصرهم أحد فلا

(١) الخبر في: ذيل تاريخ دمشق ٣٠٧، ٣٠٨، وكتاب الروضتين ١٦٤/١، ١٦٥، وعيون التواريخ ٤٣٠/١٢، ٤٣١.

(٢) أنظر عن وفاة الحافظ وخلافة الظافر في: ذيل تاريخ دمشق ٣٠٨، والكامل في التاريخ ١١/١٤١، ١٤٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٧، والنجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٨٦-٨٩، وكتاب الروضتين ١٦٦/١، ١٦٧، ووفيات الأعيان ٢٣٧/١، و٢٣٥/٣-٢٣٧ رقم ٤٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢١، ونهاية الأرب ٢٨/٣٠٧-٣١٠، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، ودول الإسلام ٢/٦٠، ٦١، والعبر ٤/١٢٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨، والدرة المضيئة ٥٥٢، ومرة الجنان ٢/٢٨٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٦، والوافي بالوفيات ٩/١٥١ رقم ٤٠٥٧، ومآثر الإنافة ٢/٣٩، واناظر الحنفا ٣/١٨٩، ١٩٣، والمواعظ والاعتبار ١/٣٥٧ و٢/١٦٧، وتاريخ الخلفاء ٤٣٩، وحسن المحاضرة ٢/١٦، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٧-٢٤٦ و٢٨٨، وشذرات الذهب ٤/١٣٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، وتاريخ ابن سباط ١/٩١.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٠٨، ٣٠٩، الروضتين ١٧٨/١، عيون التواريخ ٤٣١/١٢.

يَسْعَنِي مع القُدرة على نُصْرَتِهِم القَعُودُ عَنْهُمْ، مع عِلْمٍ بعجزكم عن حِفْظِ أعمالكم والذَّبِّ عنها، والتَّقْصِيرِ الَّذِي دعاكم إلى الإِسْتِصْرَاحِ بِالْإِفْرَنْجِ على محاربتِي، وبذلكم لهم أُمُوالُ الضَّعْفَاءِ مِنَ الرِّعْيَةِ ظُلْمًا وَتَعَدِّيًّا. ولا بَدَّ مِنَ المَعُونَةِ بِأَلْفِ فَارَسٍ يُجَرِّدُ مع مَقْدَمٍ لِتَخْلِيصِ ثَغْرِ عَسْقَلَانَ وغيره.

فكان الجواب: ليس بيننا وبينك إِلَّا السَّيْفُ. فكثير تعجَّب نور الدِّين، وأنكر هذا، وعزم على الزَّحْفِ إلى البلد، فجاءت أمطارٌ عظيمة منعتَه من ذلك^(١).

ثم تَقَرَّرَ الصُّلْحُ في أوَّلِ سنة خمسٍ وأربعين، فإنَّ نور الدِّين أشفق من سَفْكِ الدِّماءِ، فبدلوا له الطَّاعةَ، وخطبوا له بِجامعِ دِمَشقَ بعد الخليفة والسُّلطان، وحلفوا له. فخلع نور الدِّين على مجير الدِّين خِلْعَةً كامِلَةً بِالطُّوقِ، وأعادَه مَكْرَمًا، مُحْتَرَمًا. ثم استدعى الرئيس إلى المَخِيْمِ، وخلع عليه، وخرج إليه المَقْدَّمُونَ، واختلطوا به، وردَّ إلى حلب^(٢).

[مضايقة الملك مسعود تلِّ باشر]

وجاء الخبر بأنَّ الملك مسعود نزل على تلِّ باشر وضايقها^(٣).

[عودة الحُجَّاج وما أصابهم]

ثم قَدِمَ حُجَّاجُ العِراقِ وقد أُخِذُوا، وحكوا مُصِيبَةً ما نزل مثلها بأحدٍ. وكان رَكْبًا عَظِيمًا من وجوه خُراسان وعُلَمائِها، وخواتين الأُمراءِ خَلق. فأخذ جميع ذلك، وقُتِلَ الأكثرُ، وسَلِمَ الأقلُ، وهُتَكَتِ الحُرَمُ، وهلك خَلْقٌ بالجُوعِ والعَطَشِ^(٤).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٠٩.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٠٩، ٣١٠، الروضتين ١٧٨/١، ١٧٩، عيون التواريخ ٤٣١/١٢، ٤٣٢.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣١٠.

(٤) أنظر عن عود الحُجَّاج في: الكامل في التاريخ ١٤٨/١١، ١٤٩ (حوادث سنة ٥٤٥ هـ)، وذيل تاريخ دمشق ٣١٠، وكتاب الروضتين ١٩٤/١، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٣، والعبر ١٢٣/٤، ودول الإسلام ٦١/٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، ومِرآة الزمان ج ٨ ق ٢٠٦/١، ومِرآة الجنان ٢٨٤/٣ (حوادث ٥٤٥ هـ)، والبداية والنهاية ٢٢٦/١٢، وعيون التواريخ ٤٣٨/١٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٠/٢٠.

[رحيل مسعود عن تلّ باشر]

وأما مسعود، فإنه ترخّل عن تلّ باشر^(١).

[مصالحة مجاهد الدين لصاحب دمشق]

وتوجّه مجاهد الدين بُزّان إلى حصن صرخّد، وهو له، لترتيب أحواله. وعرضت له نفرة من صاحب دمشق ورئيسها، ثمّ طُلب، واصطلحوا على شرط إبعاد الحافظ يوسف عن دمشق، فأبعد، فقصد بعلبك، فأكرمه متولّيها عطاء^(٢).

[إتصال الخلاف في مصر]

وأما مصر، فالأخبار واصلة بالخلف المستمرّ بين وزيرها ابن مصال، وبين المظفر ابن السّلال على الأمر، فسكنت الفتنة. ثمّ ثار الجند، وجرت أمور، وقُتل جماعة. نسأل الله العافية^(٣).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣١٠، ٣١١، تاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٦.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣١١ و ٣٢١، كتاب الروضتين ١/١٩٤، ١٩٥.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣١١ و ٣١٢.

سنة خمس وأربعين وخمسمائة

[الأخبار بما جرى على الركب العراقي]

جاءت الأخبار بما جرى على ركب العراق. طمع فيهم أمير مكة، واستهون بقيماز، وطمعت فيهم العرب، ووقفوا يطلبون رسومهم، فأشار بذلك قيماز، فأمتنع الناس عليه، ولما وصلوا إلى الغرابي خرجت عليهم العرب، فأخذوا ما لا يُحصى، حتى أنه أخذ من خاتون أخت السلطان مسعود ما قيمته مائة ألف دينار. وذهب للتجار أموال كثيرة. واستعنت العرب، وتمزق الناس، وهربوا مُشاةً في البرية، فمات خلقٌ جوعاً وعطشاً وبرداً، وطفى بعض النساء أجسادهنَّ بالطين سترًا للعورة. وتوصل قيماز في نفرٍ قليل^(١).

[الصلح بين نور الدين ومجير الدين]

وفيها كان الصلح. فإن نور الدين نازل دمشق وضايقها، ثم أتقى الله في دماء الخلق، وخرج إليه مجير الدين أبق صاحب البلد، ووزيره الرئيس ابن الصوفي، وخلع عليهما، ورحل إلى حلب والقلوب معه لما رأوا من دينه^(٢).

(١) أنظر خبر ركب الحجاج في: المتظم ١٠/١٤٢، ١٤٣ (٧٨/٧٧)، وذيل تاريخ دمشق ٣١٠، والكمال في التاريخ ١١/١٤٨، ١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، والعبر ٤/١٢٣، ودول الإسلام ٢/٦١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٠، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٨، ومراة الجنان ٣/٢٨٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٦، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ٢/٣٦٥، وتاريخ ابن سباط ١/٩٢.

(٢) العبر ٤/١٢٣، دول الإسلام ٢/٦١، مراة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٦.

[مطر الدم باليمن]

قال ابن الجوزي: وجاء في هذه السنة باليمن مطر كله دم، وصارت الأرض مرشوشة، وبقي أثره في ثياب الناس^(١).

[دفاع الموحدين عن قرطبة]

وفيها جهّز عبد المؤمن بن عليّ ثاني مرّة جيشاً من الموحدين في إثني^(٢) عشر ألف فارس إلى قرطبة، لأنّ الفرنج نازلوها في أربعين ألفاً ثلاثة أشهر، وكادوا أن يملكوها، فكشف عنها الموحّدون، ولطف الله^(٣).

[مرض خاصّ بك ومعافاته]

وفيها مرض ابن البلنكريّ، وهو خاصّ بك التُّركمانيّ أتابك جيش السلطان مسعود. فلما عوفي أسقط المُكوس.

[وفاة مختصّ الحضرة]

ثمّ مات بعد أيام ببغداد مختصّ الحضرة مكس البلد، وكان يبالغ في أذى الخلق ويقول: أنا قد فرشت حصيراً في جهنّم^(٤).

-
- (١) أنظر عن مطر الدم في: المنتظم ١٤٣/١٠ (٧٨/١٨)، ودول الإسلام ٦١/٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٦، والبداية والنهاية ٢٢٨/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٥، والدرة المضيّة ٥٥٦ (حوادث ٥٤٤ هـ).
- (٢) في الأصل: «في اثنا».
- (٣) أنظر عن قرطبة في: الكامل في التاريخ ١٥٠/١١، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٣، وتاريخ ابن الوردي ٥٠/٢، وتاريخ ابن سباط ٩٣/١.
- (٤) أنظر عن وفاة مختصّ الحضرة في: المنتظم ١٤٣/١٠ (٧٨/١٨).

سنة ست وأربعين وخمسمائة

[وَعظ ابن العبادي بجامع المنصور]

قَدِمَ السَّلْطَانُ بَغْدَادَ فِي رَمَضَانَ، وَسَأَلَ الْوَاعِظَ ابْنَ الْعَبَّادِيِّ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْجَامِعِ الْمَنْصُورِ. فَقِيلَ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ [لَا] ^(١) يُمْكِنُونَ إِلَّا الْحَنَابِلَةَ. فَلَمْ يَقْبَلْ، وَضَمِنَ لَهُ نَقِيبُ النُّقَبَاءِ الْحِمَايَةَ. فَجَلَسَ فِي ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَحَضَرَ أَسَازِدَارُ، وَالرُّؤَسَاءُ، وَخَلَائِقُ، فَلَمَّا شَرَعَ فِي الْكَلَامِ كَثُرَ اللَّغَطُ وَالضَّجَّاتُ، ثُمَّ أُخِذَتْ عِمَائِمُ وَفُوطُ، وَجُذِبَتِ السَّيُوفُ حَوْلَ ابْنِ الْعَبَّادِيِّ، فَثَبَتَ، وَسَكَنَ النَّاسُ. ثُمَّ وَعَظَ ^(٢).

[أَسْرُ جُوسَلِينَ]

وَفِيهَا أَسَرَ نُورُ الدِّينِ جُوسَلِينَ فَارِسَ الْفَرَنْجِ وَبَطَلَهَا الْمَشْهُورَ، وَأَخَذَ بِلَادَهُ، وَهِيَ عَزَازُ، وَعَيْنَتَابُ، وَتَلَّ بِأَشْرِ ^(٣).

-
- (١) ساقطة من الأصل.
(٢) أنظر عن ابن العبادي في: المنتظم ١٤٥/١٠ (٨١/١٨)، والبداية والنهاية ٢٢٩/١٢.
(٣) أنظر عن أسر جوسلين في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٠، والتاريخ الباهر ١٠١، ١٠٢، والكامل في التاريخ ١١/١٥٤، ١٥٥، وكتاب الروضتين ١٨١ - ١٨٤، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٧، ٢٠٧، ومفرج الكرب ١/١٢٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، وزبدة الحلب ٢/٣٠٢، ونهاية الأرب ٢٧/١٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٣، ومראה الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٠، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٩، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٤١، والكواكب الدرية ١٣٦، ١٣٧، والدرر المنتخب ٢١٩، وتاريخ ابن سبط ١/١٩٤.

ومن سنة ست وأربعين وخمسمائة

[تحشُّد عساكر نور الدين قرب دمشق]

في عاشوراء نزل عسكر نور الدين بعُدْراً ونواحيها، ثم قصد من الغد طائفةً منهم إلى ناحية الثَّيْرِب^(١) والسَّهْم، وكمِنوا عند الجبل لعسكر دمشق، فلَمَّا خرجوا جاءهم النذير، فانهزموا إلى البلد وسَلِمُوا. وانتشرت العساكر الحليَّة بنواحي البلد، واستؤصلت الزُّروع والفاكهة من الأوباش، وغَلَّت الأسعار. وتأهبوا الحَفْظ البلد. فجاءت رُسُل نور الدين يقول: أنا أوثر الإصلاح للرعيَّة وجهاد المشركين، فإن جئتم معي في عسكر دمشق وتعاضدنا على الجهاد، فذلك المراد.

فلم يُجيبوه بما يُرضيه، ف وقعت مناوشة بين العسكرين، ولم يزحف نور الدين رَفَقاً بالمسلمين. ولكنْ خربت الغُوطَة والحواضر إلى الغاية بأيدي العساكر وأهل الفساد، وعُدِمَ التَّبَن، وعُظُمَ الخطب، والأخبار متوالية بإحشاد الفرنج، واجتماعهم لإنجاد أهل البلد. فضاقت صدور أهل الدِّين. ودام ذلك شهراً، والجيش النوري في جَمْع لا يُحصى، وأمداده واصله، وهو لا يَأْذَن^(٢) لأحد في التَّسْرُع إلى القتال. ولكنْ جُرح خَلْق^(٣).

(١) الثَّيْرِب: بالفتح ثم السكون، وفتح الراء، وباء موحدة. قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ. (معجم البلدان ٣٣٠/٥).

(٢) في الأصل: «يؤذن».

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣١٢ - ٣١٤، تاريخ الزمان ١٦٦، ١٦٧.

(٤) هي عنجر أو مجدل عنجر المعروفة حالياً بالبقاع. وقد تحرّفت في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠١ إلى «عين الجسر»: وكذا في عيون التواريخ ٤٤٢/١٢.

[تحالف الفرنج وعسكر دمشق]

ثم ترحّل بهم إلى ناحية الأعوج لقرب الفرنج، ثم تحوّل إلى عين الجَرِّ^(١) بالبقاع، فاجتمعت الفرنج مع عسكر دمشق، وقصدوا بُصْرَى لِمَنَازِلَتِهَا، فلم يتهيأ لهم ذلك، وأنكفأ عسكر الفرنج إلى أعمالهم، وراسلوا مجير الدين والرئيس المؤيّد يلتمسون باقي المقاطعة المبدولة لهم على ترحيل نور الدين، وقالوا: لولا نحن ما ترحّل^(٢).

[غزوة الأسطول المصري إلى سواحل الشام]

وورد الخبر بمجيء الأسطول المصري إلى ثغور الساحل في هيئة عظيمة وهم سبعون مركباً حربيّة مشحونة بالرجال، قد أنفق عليها على ما قيل ثلاثمائة ألف دينار. فقبروا من يافا، وقتلوا وأسروا، واستولوا على مراكب الفرنج، ثم قصدوا عكا، ففعلوا مثل ذلك، وقتلوا خلقاً عظيماً من حجاج الفرنج، وقصدوا صيدا، وبيروت، وطرابلس، وفعلوا بهم الأفاعيل. ولولا شغل نور الدين لأعان الأسطول. وقيل إنّه عرض عسكره، فبلغوا ثلاثين ألفاً^(٣).

[مصالحة نور الدين وصاحب دمشق]

ثم عاد نحو دمشق، وأغارَت جنوده على الأعمال، وآستاقوا المواشي، ونزل بداريّا، فنودي بخروج الجُنْد والأحداث، فقلّ مَنْ خرج، ثم إنّه قُرب من البلد، ونزل بأرض القَطِيعَة، ووقعت المناوشة. فجاء الخبر إلى نور الدين بتسلّم نائبه الأمير حسن تلّ باشر بالأمان، وفرح، وضُربت في عسكره الكوسات والبوقات بالبشارة. وتوقف عن قتال الدمشقيّين ديانةً وتحرّجاً^(٤).

وتردّدت الرسل في الصلح على اقتراحاتٍ تردّد فيها الفقيه برهان الدين البلخيّ، وأسد الدين شيركوه، وأخوه، نجم وقعت الأيمان من الجهتين، فرحل

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣١٤، كتاب الروضتين ٢٠١/١، ٢٠٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢٠٩/١، ٢١٠.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣١٥، أخبار مصر لابن ميسر ٩١/٢، نهاية الأرب ٣١٣/٢٨، كتاب الروضتين ٢٠٢/١، إتحاف الحنفا ٢٠٢/٢.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢١٠/١.

إلى بُصْرَى لمضايقتها، وطلب من دمشق آلات الحصار، لأنَّ واليها سرخاك^(١) قد عصى، ومال إلى الفرنج، وأعتضد بهم، فتألَّم نور الدِّين لذلك، وجَهَّز عسكرياً لقصده^(٢).

[الوباء بدمياط]

وفيها كان الوباء المُفْرِط بدمياط، فهلك في هذا العام والذي قبله أربعة عشر ألفاً، وخَلَّت البيوت^(٣).

[استنابة مجير الدين بدمشق]

وفي شهر رجب سار صاحب دمشق مجير الدِّين أبق في خواصّه إلى حلب، فأكرمه نور الدِّين، وقرَّر معه تقارير أقرَّ بها بعد أن بذل الطَّاعة والنيابة عنه بدمشق. ورجع مسروراً^(٤).

[هزيمة الفرنج أمام التركمان عند بانياس]

وفي شعبان قصدت التُّركُمان بانياس، فخرجت الفرنج والتقوا، فعمل السِّيف في العدو، وأنهمز مقدّمهم في نفر يسير^(٥).

[غارة الفرنج على البقاع]

وأغارَت الفرنج على قُرى البقاع، فاستباحوها. فنهض عسكري من بعلبك وخلق من رجال البقاع، فلاحقوا الفرنج وقد حبستهم الثلوج، فقتلوا خلقاً من الفرنج، واستنقذوا الغنائم^(٦).

[فتح أنطربطوس]

وافتح نور الدِّين أنطربطوس في آخرها^(٧).

-
- (١) في الأصل: «سرخال» باللام، والتصحيح من: الروضتين ٢٠٣/١.
 - (٢) ذيل تاريخ دمشق ٣١٥، ٣١٦، كتاب الروضتين ٢٠٣/١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢١٠.
 - (٣) ذيل تاريخ دمشق ٣١٦، كتاب الروضتين ٢٠٧/١.
 - (٤) ذيل تاريخ دمشق ٣١٧، كتاب الروضتين ٢٠٨/١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢١١.
 - (٥) ذيل تاريخ دمشق ٣١٧.
 - (٦) ذيل تاريخ دمشق ٣١٧، ٣١٨، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢١١، عيون التواريخ ٤٤٣/١٢.
 - (٧) ذيل تاريخ دمشق ٣١٨ (حوادث ٥٤٧ هـ).

سنة سبع وأربعين وخمسمائة

[فتح أنطربوس وغيرها]

جاءت الأخبار بافتتاح أنطربوس وقتل من بها من الفرنج، وأمن بعضهم وافتتح نور الدين عدة حصون صغار. وظفر أهل عسقلان بفرنج غزاة وقتلوا^(١).

[دخول نور الدين دمشق]

ومن سنة سبع وأربعين وخمسمائة، في أولها قديم شيركوه رسولاً من نور الدين، فنزل بظاهر دمشق في ألف فارس، فوقع الاستيحاء منه، ولم يخرجوا لتلقيه. وترددت المراسلات، ولم يتفق حال. ثم أقبل نور الدين في جيوشه، فنزل بيت الآبار وزحف على البلد، فوقعت مناوشة، ثم زحف يوماً آخر، فلما كان في عاشر صفر باكر الزحف، وتهياً لصدق الحرب، وبرز إليه عسكر البلد، ووقع الطراد، وحملوا من الجهة الشرقية من عدة أماكن، فاندفعوا بين أيديهم، حتى قربوا من سور باب كيسان والذباعة، وليس على السور آدمي، لسوء تدبير صاحب دمشق، غير نفر يسير من الأتراك لا يعول عليهم، فتسرّع بعض الرجال إلى السور، وعليه يهودية، فأرسلت إليه حبلاً، فصعد فيه، وحصل على السور، ولم يدر به أحد، وتبعه من تبعه، ونصبوا علماً وصاحوا: نور الدين يا منصور. فامتنع الجند والرعية من الممانعة محبة في نور الدين، وبادر بعض قطاعي الخشب بفأسه، فكسر قفل الباب الشرقي، فدخل العسكر. وفتح باب توما، ودخل الجند، ثم دخل نور الدين، وسر الخلق.

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣١٨، تاريخ الزمان ١٦٨، كتاب الروضتين ٢١٥/١، ٢١٦، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٣/٢١٣، عيون التواريخ ٤٥٣/١٢.

ولَمَّا أَحَسَّ مجير الدِّين بالغَلَبَةِ، انهزم إلى القلعة، وطلب الأمان على نفسه وماله، ثُمَّ خرج إلى نور الدِّين، فطَبَّبَ قلبه. وتسَرَّعَ الغوغاء إلى سوق عليّ وغيره، فنهَبوا، فنودي في البلد بالأمان.

وأخرج مجير الدِّين ذخائره وأمواله من القلعة إلى الأتابكيّة دار جدّه، ثُمَّ تقدَّم إليه بعد أيّام بالمسير إلى حمص في خواصّه، وكتب له المنشور بها^(١).

[إطلاق بُزّان من الاعتقال]

وقد كان مجاهد الدِّين بُزّان قد أُطلق يوم الفتح من الإعتقال، وأُعيد إلى داره^(٢).

[وفاة ابن الصوفي]

ووصل الرئيس مؤيّد الدِّين المسيّب ابن الصّوفيّ إلى دمشق متمرّضاً، فمات ودُفن في داره. وفرح النَّاس بهلاكه^(٣).

[وفاة السلطان مسعود]

وفيها جاءت الأخبار بموت السُّلطان مسعود بباب هَمْدان. وذكر ابن هُبَيْرَة في «الإفصاح» قال: لَمَّا تطاول على المقتفي أصحاب مسعود، وأساءوا الأدب، ولم يمكن المجاهرة بالمحاربة. اتَّفَقَ الرَّأي على الدَّعاء عليه شهراً، كما دعا النَّبِيُّ ﷺ على رِغْل وذُكْوَان شهراً^(٤)، فأبتدأ هو والخليفة سرّاً، كُلٌّ واحدٍ في موضعه يدعُو سَحْراً، من ليلة تسعٍ وعشرين من جُمادى الأولى، واستمرَّ الأمر كُلَّ ليلةٍ، فَلَمَّا تكمَّل الشَّهر، مات مسعود على سريرِه، لم يزد على الشَّهر يوماً، ولا نقص يوماً، فتبارك الله ربَّ العالمين^(٥).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٧، ٣٢٨ (حوادث سنة ٥٤٩ هـ.)، مفرّج الكرب ١٢٣/١، الدرة المضيّة ٥٦١.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٩ (حوادث سنة ٥٤٩ هـ.).

(٣) أنظر عن موت ابن الصوفي في: ذيل تاريخ دمشق ٣٢٩ (وفيه سنة ٥٤٩ هـ.)، وكتاب الروضتين ٢٢٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ٤٢/٥، ٤٣، وانظر: المغازي لعروة ١٨١، والمغازي من تاريخ الإسلام ٢٣٩.

(٥) أنظر وفاة السلطان مسعود في: المنتظم ١٥١/١٠ رقم ٢٣١ (٨٨/١٨)، ٨٩ رقم ٤١٨٠، =

[سلطنة ملكشاه]

وأتفق العسكر على سلطنة ملكشاه، وقام بأمره خاص بك. ثم إن خاص بك قبض على ملكشاه، وطلب أخاه محمداً من خوزستان، فجاءه وسلم إليه السلطنة. فلما استقر قتل خاصبك^(١).

[هرب شحنة بغداد]

وهرب شحنة بغداد لما سمع بموت مسعود. وأمر الخليفة: أي من تخلف من الجند عن الخدمة أبيع دمه^(٢).

[تدريس ابن النظام]

وأمر الخليفة ابن النظام أن يمضي إلى مدرستهم، ويدرس بها من جهة السلطان^(٣).

= والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٢١٨ - ٢٢٢، والكمال في التاريخ ١٦٠/١١ - ١٦٣، والتاريخ الباهر ١٠٥، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ٢٢٢/١، وزبدة التواريخ للحسيني ٢٢٨ - ٢٣٠، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٨، ٢٠٩، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٨، وتاريخ الزمان ١٦٩، ووفيات الأعيان ٢٠٠/٥ - ٢٠٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٣، ٢٤، ونهاية الأرب ٥٢/٢٧، والعبر ١٢٨/٤، ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٣٨٤/٢٠ - ٣٨٦ رقم ٢٥٩، ودول الإسلام ٦٢/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥١/٢، وعيون التواريخ ٤٦٢/١٢ - ٤٦٤، والبداية والنهاية ٢٣٠/١٢، ومرآة الجنان ٢٨٥/٣، ٢٨٦، وتاريخ ابن خلدون ٤٥/٥، والسلوك للمقرئزي ج ١ ق ١/٣٤، والكواكب الدرية ٤٠، ومآثر الإنافة ٣٧/٢، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٩، وشذرات الذهب ١٤٥/٤، وأخبار الدول ٢٧٤، والعراضة في الحكاية السلجوقية لليزدي (طبعة ليدن ١٣٢٧ هـ. / ١٩٠٩ م.) ص ١٢٨، وتاريخ ابن سباط ٩٥/١، والسلاجقة للدكتور أحمد كمال الدين حلمي ٧٥.

(١) أنظر عن سلطنة محمد وقتله خاص بك في: الكمال في التاريخ ١٦٠/١١ - ١٦٢، والتاريخ الباهر ١٠٥، وكتاب الروضتين ٢٢٢/١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٨، والمتنظم ١٤٧/١٠ (١٨/٨٣، ٨٤)، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٩ - ٢١١، وزبدة التواريخ ٢٣٧ - ٢٣٩، وراحة الصدور ٣٧٢، وجامع التواريخ لرشيد الدين ج ١٤١/٥ - ١٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٣، ٢٤، ونهاية الأرب ٥٢/٢٧ - ٥٤، وتاريخ ابن الوردي ٥١/٢، وعيون التواريخ ٤٦٢/١٢، ٤٦٣، وتاريخ ابن خلدون ٥١٦/٣ - ٦٩/٥، ومآثر الإنافة ٣٧/٢، ٣٨، والكواكب الدرية ١٤٠، ١٤١، وتاريخ ابن سباط ٩٦/١، والبداية والنهاية ٢٢٩/١٢.

(٢) أنظر عن هرب الشحنة في: المتنظم ١٤٧/١٠ (١٨/٨٤).

(٣) أنظر عن تدريس ابن النظام في: المتنظم ١٤٧/١٠ (١٨/٨٤).

[القبض على الحِصص بَيْص]

وقبضوا على الحِصص بَيْص، وأخرجوه من بيته حافياً مُهاناً، وحُبس في حِصص اللُّصوص^(١).

[ضرب أبي النجيب وحِصه]

ثم أحضر الشيخ أبو النجيب إلى باب النوي، وكشف رأسه، وضرب خمسَ دَرر، ثم حُبس^(٢).

[أخذ البديع الصوفي]

ثم أخذ البديع الصوفي الواعظ صاحب أبي النجيب، وأتاهم بالرفق، فشهر وصُفيع^(٣).

[إحتفالات بغداد بالخليفة]

وبلغ الخليفة أن في نواحي واسط تخبيطاً، فسار بعسكره وراءه الناس، وسار إلى واسط، فرتب بها شحنة، ثم مضى إلى الحلة، والكوفة، ثم عاد إلى بغداد مؤيداً منصوراً، فغلقت بغداد، وزُيّنت، وعُملت القباب، وعمل الذهبون بباب الخان العتيق قبة، عليها صورة مسعود، وخاص بك، وعباس، بحركات تدور، وعُملت قباب عديدة على هذا النموذج. وانطلق أهل بغداد في اللعب والخبال، واللَّهُو إلى يوم عيد النحر^(٤).

[ظهور الغورية وامتلاكهم بلخاً وغازنة]

وفيهما كان خروج الغورية، وحاربهم السلطان سنجر. وملكهم حسين بن حسين ملك جبال الغور، وهي من أعمال غازنة. فأول ما ملكوا بلخ، فقاتل سنجر، وأسره وعفا عنه وأطلقه، فسار حسين إلى غازنة، وملكها بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سُبُكْتِكِين، فانهزم من غير قتال،

(١) أنظر عن حبس الحِصص بَيْص في: المنتظم ١٤٧/١٠ (٨٤/١٨).

(٢) أنظر عن ضرب أبي النجيب في: المنتظم ١٤٧/١٠ (٨٤/١٨)، وعيون التواريخ ٤٥٣/١٢.

(٣) أنظر عن أخذ البديع في: المنتظم ١٤٧/١٠ (٨٤/١٨).

(٤) أنظر احتفالات بغداد في: المنتظم ١٤٨/١٠، ١٤٩ (٨٥/١٨).

وتسلّم علاء الدّين حسين الغوري غَزَنَةَ، واستعمل عليها أخاه سيف الدّين، وردّ إلى الغور. فلمّا جاء الشّتاء قديم بهرام، وقام معه أهل غَزَنَةَ، فقبض على سيف الدّين وصلّبه^(١).

[وفاة بهرام شاه]

ثمّ لم يلبث بهرام شاه أن مات^(٢).

[تلّق علاء الدين بالسلطان المعظم]

فأقاموا بعده ولده خُسرُوشاه، فقصده علاء الدّين حسين، فهرب منه إلى الهاوور سنة خمسين، وملك علاء الدّين غَزَنَةَ، ونهبها ثلاثة أيّام، وقتل جماعةً وبدّع، وتلقّب بالسلطان المعظم. وشال الجُترَ فوق رأسه على عادة السّلاطين السّلاجوقية، واستعمل ابني أخيه، وهما غياث الدّين أبو الفتح محمد بن سام، وأخوه السلطان شهاب الدّين أبو المظفر محمد، فأحسنّا السّيرة في الرّعية، وأحبّهما النّاس، وانتشر زكراها، وطال عُمرهما، وملكا البلاد.

[عصيان ابني الأخ على السلطان]

وأول أمرهما أنّهما أظهرّا عصيان عمّهما، فبعث إليهما جيشاً فهزموه، فسار بنفسه إليهما والتقوا، فأسير عمّهما علاء الدّين فأحسنّا إليه، وأجلساه على التّخت، ووقفّا في الخدمة، فبكى وقال: هذان صبيّان فعلا ما لو قدرت عليه منهما لم أفعله. وزوّج غياث الدّين بابتته، وفوّض إليه الأمور من بعده، فلمّا مات استقلّ غياث الدّين بالملك.

ثمّ ملكت الغَزَنَةُ خمس عشرة سنة، وعسفوا وظلموا مدّة، ثمّ حاربهم غياث الدّين ونَصِرَ عليهم فافتتح البلاد، وأحسن، وعدل^(٣). وكانت الغَزَنُ تركُمان ما وراء النّهر.

(١) أنظر عن ظهور الغورية في: الكامل في التاريخ ١٦٤/١ - ١٧٠، والمختصر في أخبار البشر ٢٤/٣، ودول الإسلام ٦٢/٢، وتاريخ ابن سباط ٩٧/١، والبداية والنهاية ٢٢٩/١٢، وتاريخ ابن الوردي ٥١/٢، ٥٢.

(٢) المختصر في أخبار البشر ٢٤/٣ و ٢٧، البداية والنهاية ٢٢٩/١٢.

(٣) المختصر في أخبار البشر ٢٥/٣، ٢٦، دول الإسلام ٦٢/٢.

[رواية ابن الأثير عن الغز]

قال ابن الأثير: لما تملكت الخطا ما وراء النهر، طردوا الغز، فنزلوا بنواحي بلخ على مراعيها، واسم مقدميهم: دينار، وبختيار، وطوطي، وأرسلان، وجقر، ومحمود، فأراد قماج نائب سنجر على بلخ إبعادهم، فصانعوهم، وبذلوا له مالا، وأقاموا على حالة حسنة لا يؤذون ويقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة. ثم عاودهم قماج، وأمرهم بالترحل، فامتنعوا وتجمعوا، فخرج قماج إليهم في عشرة آلاف، فهزمهم، ونهبوا عسكره وأمواله، وأكثروا القتل في العسكر والرعايا، وأسروا النساء والأطفال، وقتلوا الفقهاء، وعملوا العظام، وخربوا المدارس، وانهزم قماج إلى مرو.

وأرسل السلطان سنجر يتهدهم، فاعتذروا، وبذل له مالا، فلم يجبههم، وجمع عساكر من النواحي، فاجتمع معه ما يلزمه على مائة ألف فارس، وألتقاهم فهزمهم، وتبعوا عسكره قتلا وأسرا، فصارت قتلى العسكر كالتلال. وقُتل الأمير علاء الدين قماج وأسير السلطان وجماعة من أمرائه، فضربوا رقاب الأمراء. ونزل أمراء الغز، فقبلوا الأرض بين يدي سنجر، وقالوا: نحن عبيدك، ولا نخرج عن طاعتك، فقد علمنا أنك لم ترد قتالنا، وإنما حملت عليه، فانت السلطان، ونحن العبيد، فمضى على ذلك شهران أو ثلاثة، ودخلوا معه إلى مرو، وهي كرسي المملك، فطلبها منه بختيار إقطاعا، فقال: هذه دار المملك، لا ينبغي أن يكون إقطاعا لأحد.

فصفا له وأخذه، فلما رأى ذلك، نزل عن سريره، ثم دخل خانكاه مرو، وتاب من الملك، واستولى الغز على البلاد، وظهر من جورهم ما لم يُسمع بمثله، وولوا على نيسابور واليا، فعلق في السوق ثلاث غرائر، وقال: أريد ملء هذه ذهباً، فثار عليه العامة فقتلوه، وقتلوا من معه، فركبت الغز، ودخلوا بلد نيسابور، ونهبوها، وقتلوا الكبار والصغار، وأحرقوها، وقتلوا القضاة والعلماء في البلاد كلها. ويتعذر وصف ما جرى منهم على تلك البلاد، ولم يسلم منهم شيء سوى هرة ودهسان، فامتنعت بحصانتها.

(١) في الكامل في التاريخ ١٦٤/١١ وما بعدها.

[قصة الغزّ برواية أخرى]

وساق بعضهم قصة الغزّ وفيها طول.

قال: وفارق السلطان سنجر جميع أمراء خراسان، ووزيره طاهر بن فخر المملك بن نظام المملك، ولم يبق غير نفر يسير من خواصه^(١)، فلما وصلت الأمراء إلى نيسابور، أحضروا سليمان شاه بن محمد ملكشاه، فدخل نيسابور في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين، وخطبوا له بالسلطنة، وساروا فواقعا الغزّ، وقتلوا منهم مقتلة. فتجمعت الغزّ للمصاف، فلما التقى الجمعان انهزم الخراسانيون يقصدون نيسابور، وتبعتهم الغزّ، ودخلوا طوس، فاستباحوها قتلاً وسبياً، وقتلوا إمامها محمد المارشكي، ونقيب العلويين علياً الموسوي، وخطبها إسماعيل بن عبد المحسن، وشيخ الشيوخ محمد بن محمد. ووصلوا إلى نيسابور سنة تسع وأربعين في شوال، فلم يجدوا دونها مانعاً، فنهبوا نهباً، وقتلوا أهلها، حتى أنه أحصى في محلّتين خمسة عشر ألف قتيل.

وكانوا يطلبون من الرجل المال، فإذا أعطاهم المال قتلوه. وقتلوا الفقيه محمد بن يحيى الشافعي، ورثاه جماعة من العلماء؛ وممن قتل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الصمد الأكاف الزاهد، وأحمد بن الحسن، الكاتب سبط القشيري، وأبو البركات بن الفراوي، والفقيه الصبّاغ أحد المتكلمين، وأحمد بن محمد بن حامد، وعبد الوهاب المولّقبادي، والقاضي صاعد بن عبد الملك بن صاعد، والحسين بن عبد الحميد الرازي، وخلق.

وأحرقوا ما بها من خزائن الكتب، فلم يسلم إلا بعضها، وفعلوا ما لا يفعله الكفار، وانحلّ أمر السلطان بالكلية، فاجتمع الأمراء، وراسلوا محمود بن محمد ابن أخت السلطان سنجر، وخطبوا له بخراسان، وأحضروه وملكوه، وأنقادوا له في شوال سنة تسع. وساروا معه إلى الغزّ، وهم يحاصرون هراة، فجرت بينهم حروب في أكثرها الظفر للغزّ. وكان لسنجر مملوك أيّ أبه، ولقبه المؤيد، استولى على نيسابور، وطوس، ونسا، وأبيورد، وأزاح الغزّ، وقتل منهم

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٥.

خُلِقًا، وأحسن السَّيرة، وعَظُم شأنه، وكَثُر جَمْعُه، والتزم بحمل مالٍ إلى خاقان محمود بن محمد ابن أخت سَنَجَر.

[أخذ الفرنج عسقلان]

قال ابن الأثير^(١): وفيها أخذت الفرنج عسقلان، وكانت للظَّافر بالله وكان الفرنج كلَّ سنةٍ يقصدونها ويحضرونها المصريون، يرسلون إليها الأسلحة والذَّخائر والأموال. فلمَّا قُتِل ابن السَّلا في هذا العام اغتتم الفرنج اشتغال المصريين، ونازلوها، وجدَّوا في حصارها، فخرج المسلمون وقاتلوهم وطردهم، فأيسوا من أخذها، وعزموا على الرحيل عنها، فأتاهم الخبر بأن أهلها قد اختلفوا، وذلك لأنَّهم لما قهروا الفرنج داخلهم العجب، وأدعى كلَّ طائفة أن النُّصرة على يده، ووقع بينهم خصامٌ على ذلك، حتَّى قُتِل بينهم رجل، فعظمت الفتنة، وتفاقم الشرُّ، وتجادلوا، فقتل بينهم جماعة، وزحفت الفرنج في الحال، فلم يكن على السَّور من يمنعهم، فملكوا البلد،^(٢) فإنَّا لله وإنا إليه راجعون.

(١) في الكامل في التاريخ ١١/١٨٨، ١٨٩ (حوادث سنة ٥٤٨ هـ).

(٢) تاريخ الزمان ١٦٨ و ١٦٩، كتاب الروضتين ١/٢٢٣.

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

[خروج الغُزّ على السلطان سنجر]

فيها خرجت التُّرك على السُّلطان سَنَجَر، وهم الغُزّ، يدينون بالإسلام في الجملة، ويفعلون فعل التُّتار. وكان بينهم ملحمة عظيمة، فكُسِر سَنَجَر، واستُبيح عسكره قَتلاً وأُسرّاً، ثم هجمت الغُزّ نيسابور، فقُتِل معظم من فيها من المسلمين، ثم ساروا إلى بلخ، فملكوا البلد، وكانت عدّتهم فيما قيل مائة ألف خرّكاه. ثم أسروا سَنَجَر وأحاطوا به، وذاق الدّلّ، وملكوا بلاده، وبَتُوا الخطبة باسمه وقالوا: أنت السُّلطان ونحن أجنادُك، ولو أمِنّا إليك لمكنّاك من الأمر؛ وبقي معهم صورةً بلا معنى^(١).

[محاصرة عسكر المقتفي تكريت]

وبعث المقتفي عسكراً يحاصرون، يَكْرِيت، فأخْتَلَفُوا، وخامر ترشك المقتفويّ، وأتفق مع متولّي يَكْرِيت، وسلّكوا درب خراسان، ونهبوا وعاثوا، فخرج الخليفة لدفعهم، فهربوا، فسار إلى يَكْرِيت، وشاهد القلعة ورجع، ثم برز السُّرادق للإنحدار إلى واسط لدفع ملكشاه، فانهزم إلى خوزستان، فنزل

(١) أنظر عن خروج الغُزّ على السلطان سنجر في: المتنظم ١٥٢/١٠ (٩٠/١٨)، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٥، والكامل في التاريخ ١٧٦/١١ وما بعدها، وزبدة التواريخ للحسيني ٢٣٠ - ٢٣٢، وحبيب السير ٥١١/٢، والمختصر في أخبار البشر ٢٦/٣، ٢٧، ودول الإسلام ٦٣/٢، والعبر ١٢٨/٤، وتاريخ ابن الوردي ٥٣/٢، وعيون التواريخ ٤٦٥/١٢، ومراة الجنان ٢٨٦/٣، والبداية والنهاية ٢٣٠/١٢، ٢٣١، وراحة الصدور ١٧٧ - ١٨١، وتاريخ ابن خلدون ٧٠/٥، ٧١، والكواكب الدرية ١٤١، ١٤٣، وتاريخ ابن سباط ٩٨/١، وتاريخ الخلفاء ٤٤٠.

الخليفة بظاهر واسط أياماً، ورجع إلى بغداد^(١).

[نجاة الوزير ابن هُبيرة من الغرق]

وسلم يوم دخوله الوزير ابن هُبيرة من الغرق، انفلقت السفينة التي كان فيها، وغاصوا في الماء، فأعطى للذي استنقذه ثيابه، ووقع له بذهب كثير^(٢).

[مقتل ابن السلار]

وفيهما قُتل العادل عليّ بن السلار بمصر^(٣).

[تسلم الغوري هَرَاة]

وفيهما حاصر الملك غياث الدين الغوري مدينة هَرَاة، وتسلمها بالأمان، وكانت للسلطان سنجر^(٤).

[إصابة شهاب الدين الغوري أمام الهند]

وفيهما سار شهاب الدين الغوري أخو غياث الدين، فافتتح مدينةً من الهند، فتحزبت عليه ملوك الهند، وجاءوا في جيش عرمرم، فالتقوا، فانكسر المسلمون. وجاءت شهاب الدين ضربة في يده اليسرى بطلت منها. وجاءته ضربة أخرى على رأسه فسقط. وحجز الليل بين الفريقين، وأتمس شهاب الدين بين القتلى، فحملة أصحابه ونجوا به، فغضب على أمرائه لكونهم انهزموا، ومبلاً لكل واحدٍ منهم مخلّة شعير، وحلف لئن^(٥) لم يأكلوا ليضربن

(١) أنظر محاصرة تكريت في: المنتظم ١٥٢/١٠، ١٥٣ (٩٠/١٨)، والكامل في التاريخ ١٨٩/١١، والعبر ١٢٩/٤.

(٢) أنظر عن ابن هُبيرة في: المنتظم ١٥٣/١٠ (٩١/١٨).

(٣) أنظر عن قتل ابن السلار في: ذيل تاريخ دمشق ٣١٩، ٣٢٠، ونزهة المقلتين ٦٤، وأخبار الدول المنقطعة ١٠٤، وأخبار مصر لابن ميسر ٩٢/٢، ونهاية الأرب ٣١٤/٢٨، وكتاب الروضتين ٢٢٦/١، ٢٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢١٤، وتاريخ ابن الوردي ٥٤/٢، وتمعنا الحنفا ٢٠٥/٢، والنجوم الزاهرة ٢٨٨/٥، والدرّة المضيّة ٥٥٣.

(٤) العبر ١٢٩/٤، دول الإسلام ٦٣/٢.

(٥) في الأصل: «لأن».

أعناقهم، فأكلوا بعد الجَهد. ثم نجده أخوه بجيشٍ ثَقِيل، فالتقى الهنْد ونُصِرَ عليهم^(١).

[رواية ابن الأثير عن محاربة الهنود لشهاب الدين]

قال ابن الأثير^(٢): عاد الهنود، وسارت ملكتهم في عددٍ يضيق عنه الفضاء، فراسلها شهاب الدين الغوريّ بأنّه يتزوَّجها، فأبت، فبعث يخادعها، وحفظ الهنود المخاضات. فأتى هنديّ إلى شهاب الدين، فذكر أنّه يعرف مخاضةً، فجهّز جيشاً عليهم حسين بن حرملك الغوريّ الذي صار صاحب هَرّاة بعد. وكان شجاعاً مذكوراً. فساروا مع الهنديّ، وكبسوا الهنود، ووضعوا فيهم السيف، واشتغل الموكّلون بحفّظ المخاضات، فعبر شهاب الدين في العسكر، وأكثروا القتل في الهنود، ولم ينج منهم إلّا من عجز المسلمون عنه. وقُتِلت ملكتهم. وتمكّن شهاب الدين من بلاد الهند، والتزموا له بحمل الأموال وصالحوه. وأقطع مملوكه قُطب الدين أيّيك مدينة دهلي، وهي كرسيّ مملكة الهند، وجهّز جيشاً، فأفتتحوا مواضع ما وصل إليها مسلمٌ قبل، حتى قاربوا لجهة الصين^(٣).

[تسلّم مجير الدين مفاتيح صرّخد]

ومن سنة ثمانٍ وأربعين، في صفر توجّه صاحب دمشق مُجير الدين، ومعه مؤيّد الدين الوزير، فنازل بُصرى لمخالفته وجوره على أهل الناحية، وسلّم إليه مجاهد الدين مفاتيح صرّخد، فأعطاه جملةً. ثمّ صالحة سرّخاك نائب بُصرى.

[أخذ الفرنج عسقلان]

وجاءت الأخبار بأنّ نور الدين يجمع الجيوش للغزو، وليكشف عن أهل عسقلان، فإنّ الفرنج نزلوا عليها في جمْعٍ عظيم، فتوجّه مُجير الدين صاحب دمشق إلى خدمة نور الدين، واجتمع به في أمر الجهاد، وساروا إلى بانياس،

(١) الكامل في التاريخ ١١/١٧٢، ١٧٣، العبر ٤/١٢٩، دول الإسلام ٢/٦٣، ٦٤.

(٢) الكامل في التاريخ ١١/١٧١ وما بعدها.

(٣) الكامل ١١/١٧١، ١٧٢، دول الإسلام ٢/٦٤.

فبلغهم أخذُ عسقلان وتخاذُل أهلها واختلافهم^(١).

[الوزارة بدمشق]

وقد مرَّ شرح حال الرئيس وتمكُّنه من وزارة دمشق، فعرض الآن بينه وبين أخويه عزَّ الدَّولة وزين الدَّولة مشاحنات وشرَّ أفضى إلى اجتماعهما بمجير الدِّين صاحب دمشق، فأنفذَ يستدعي الرئيس للإصلاح بينهم، فامتنع، فألت الحال إلى أن تمكَّن زين الدَّولة منه بإعانة مُجير الدِّين عليه، فتقرَّر بينهما إخراج الرئيس من دمشق، وجماعته إلى قلعة صرَّخذ مع مجاهد الدِّين بُزان، وتقلَّد زين الدَّولة الوزارة. فلم يلبث إلَّا أشهرًا، فظلم فيها وعسف، إلى أن ضرب عنقه مجيرُ الدِّين، وردَّ أمرَ الرئاسة والنَّظر في البلد إلى الرئيس رضيَّ الدِّين أبي غالب بن عبد المنعم بن محمد بن راشد بن عليَّ التَّيمي.

فاستبشر الناس قاطبةً.

[الغلاء بدمشق]

وكان الغلاء بدمشق شديد، بلغت الغرارة خمسة وعشرين دينارًا، ومات الفقراء على الطُّرُق، فعزم نور الدِّين على منازلتها، وطمع لهذه الحال في تملُّكها^(٢).

[رئاسة رضيَّ الدين التَّيمي]

وأما رضيَّ الدِّين التَّيمي، فإنَّه طُلِبَ إلى القلعة، وشُرِّف بالخَلَع

(١) انظر عن أخذ الفرنج عسقلان في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢١، ٣٢٢، والاعتبار لابن منقذ ١٦، ١٧، وكتاب الروضتين ١/٢٢٣ - ٢٢٥، والكامل في التاريخ ١١/١٨٨، ١٨٩، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٨، وتاريخ الزمان ١٦٩، ومفرِّج الكرب ١/١٢٦ (حوادث ٥٤٧ هـ)، وزبدة الحلب ٢/٣٠٣، والأعلاق الخطيرة ٢/٢٦١، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢١٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٧، والدرة المضية ٥٤٨، ٥٤٩ و ٥٦٢، ٥٦٣، ودول الإسلام ٢/٦٣، ومراة الجنان ٣/٢٨٦، والبداية والنهاية ١٢/٢٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٤، وتاريخ ابن سباط ١/٩٨، ٩٩، واتعاظ الحنفا ٢/٢٠٦ و ٢٠٩، وقطف الأزهار من الخطط والآثار لأبي السرور (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس رقم ١٧٦٥) ورقة ١٣ أ، والإعلام والتبيين للحريري ٢٧.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٥، ٣٢٦.

المكمد، والمركوب بالسّخت، والسّيف المحلّى، والتّرس، وركب معه الخواصّ إلى داره، وكُتِبَ له التّقليد، ولُقّب بالرئيس، الأجلّ، وجيه الدّولة، شرف الرؤساء^(١).

[قتل متولّي بعلبك]

ونفذ مجير الدّين إلى بعلبك، فأعتقل وقيد متولّيها عطاء الخادم، وكان جبّاراً، ظالماً، غشوماً. فسُرت بمصرعه النفوس، ونُهبت حواصله، ثمّ ضُربت عنقه^(٢).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٦ وفيه: «ولُقّب بالرئيس الأجلّ، رضيّ الدين، وجيه الدّولة، سديد

الملك، فخر الكفاة، عزّ المعالي، شرف الرؤساء».

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٦.

سنة تسع وأربعين وخمسمائة

[حصار تكريت]

فيها نفذ الخليفة عسكرياً، فما أخذوا تكريت بعد حصار ومجانيق وتعب، وقُتِل من الفريقين عدّة، ثم رأى الخليفة أنّ أخذها يطول، فرجع بعد أن نازلها مدّة أيام. ثم بعد شهر عرض جيشه، فكانوا ستّة آلاف، فجهّزهم لحصارها مع الوزير ابن هُبَيْرَة، وأنفق في الجيش نحو ثلاثمائة ألف دينار، سوى الإقامة، فإنّها كانت تزيد على ألف كرّ، فوصل الخبر بأنّ مسعود بلال جاء في عسكري عظيم إلى شهربابان، ونهبوا الناس. وطلب ابن هُبَيْرَة للخروج إليهم^(١).

[موقعة الخليفة والسلطان]

وكان مسعود بلال^(٢) وألبقش قد اجتمعا بالسلطان محمد، وحثّاه على قصد العراق، فلم يتهيأ له، فاستأذناه في التّقدّم أمامه، فأذن لهما، فجمعا خلقاً من التّركمان، ونزلا في طريق خراسان، فخرج الخليفة إليهما، فتنازلا^(٣) ثمانية عشر يوماً، وتحصّن التّركمان بالخركاوات والمواشي. ثم كانت الموقعة في سلخ رجب، فانهزمت ميسرة الخليفة وبعض القلب، كسرهم مسعود الخادم، وتُرْشِك. وثبت الخليفة، وضربوا على خزائنه، وقتلوا خازنه يحيى بن يوسف

(١) أنظر عن محاصرة تكريت في: المنتظم ١٥٦/١٠ (٩٥/١٨)، والكامل في التاريخ ١٩٤/١١، وتاريخ الزمان ١٧٠، والمختصر في أخبار البشر ٢٩/٣، ودول الإسلام ٦٤/٢، ٦٥، والعبر ١٣٤/٤، ١٣٥، وعيون التواريخ ٤٨٧/١٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٥/٢، ومراة الجنان ٢٩٢/٣، وتاريخ ابن سباط ١٠٠/١.

(٢) في زبدة التواريخ ٢٤٣: «مسعود البلالي».

(٣) في المنتظم ١٥٦/١٠: «فتلازموا».

الجزري، فجاء منكورس^(١)، وأمير آخر، فقَبَلَا الأض، وقالوا: يا مولانا، ثبت علينا ساعة حتى نحمل. فقال: لا والله إلا معكما. ورفع الطرحه، وجذب السيف، ولبس الحديد هو وولّى العهد وكُبرّا، وصاح الخليفة: يالَ مُضَر، كذب الشيطان وفرّ، ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾^(٢) ثلاثة. فحمل العسكر بحملته^(٣)، ووقع القتل، حتى سُمِع وقع السيوف كوقع المطارق على السنادين، وانهزم القوم وسبى التركمان، وأخذت مواشيهم وخيلهم، ف قيل: كانت الغنم أربعمئة ألف رأس، وبيعت كل ثمانين بدانق^(٤).

ثم نودي برد من سبي من أولادهم، وأخذ ألبقش أرسلان شاه بن طغرل، وهرب به إلى بلده، وانهزم ترشك، ومسعود الخادم إلى القلعة. ثم أغارا بعد أيام على واسط، ونهبوا ما يختص بالوزير ابن هبيرة فر [جع] الخليفة إلى القتال، فخرج بالعسكر، فانهزم العدو، فأدركهم، ونهب منهم، وعاد منصوراً، فخلع عليه الخليفة، ولقبه: سلطان العراق، ملك الجيوش. وعرض الجيش في أُنْهَة كاملة^(٥).

[زلزلة بغداد]

ولما كان يوم الفطر، جاء مطرٌ، ورعدٌ، وبرق، وزُلْزِلَت بغداد من شدة الرعد. ووقعت صواعق، منها صاعقة في التاج المسترشدي^(٦).

[موت ألبقش]

وجاءت الأخبار بمجيء محمد شاه، وبإيفاده إلى عسكر الموصل

-
- (١) في المنتظم: «منكورس»، وكذلك في زبدة التواريخ ٢٤٥.
 - (٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.
 - (٣) في المنتظم: «بجملته».
 - (٤) في الأصل: «بدانق»، وفي المنتظم: «كل كبش بدانق»، وكذلك في: الكامل في التاريخ ١٩٥/١١.
 - (٥) أنظر عن الموقعة في: المنتظم ١٥٦/١٠، ١٥٧ (١٨/٩٥-٩٧)، والكامل في التاريخ ١٩٥/١١، ١٩٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢٩، ٢٣٠، وتاريخ الزمان ١٧٠، ١٧١، ودول الإسلام ٦٥/٢، وزبدة التواريخ ٢٤٢-٢٤٦، ومروءة الجنان ٢٩٢/٣.
 - (٦) أنظر عن الزلزلة في: المنتظم ١٥٧/١٠ (١٨/٩٧).

يستنجدهم، وإلى مسعود بلال صاحب تَكْرِيت يستنجد به، فأخرج الخليفة سُرَادقه، واستعرض الجيش، فزادوا على اثني عشر ألف فارس، فجاء الخبر بموت ألبقش، فضُفَّ محمد شاه وبَطُل، فتسَحَّب جماعة من أمرائه، ولجأوا إلى الخليفة. وحصل الأمن^(١).

[التجريد إلى همذان]

ثم جَرَد الخليفة ألفي فارس إلى جهة هَمْدَان^(٢).

[ظهور دم بنواحي واسط]

وفيها حدث بنواحي واسط ظهورُ دمٍ من الأرض، لا يُعلم له سبب^(٣).

[حال السلطان سنجر في الأسر]

وجاءت الأخبار أَنَّ السُّلْطَانَ سَنَجَرَ تحت الأسر وتحت حَكْمِيَّة الغُزّ، وله اسم السُّلْطَنَة، وراتبه في قَدْر راتب سائسٍ من سَيَّاسِه، وَأَنَّهُ يبيكي على نفسه^(٤).

[دخول الغُزّ مرو]

ودخلت الغُزّ مرو وغيرها، فقتلوا خَلْقًا، ونهبوا، وبدَّعوا^(٥).

[مقتل الظافر العُبَيْدِيّ]

وفيها قُتِلَ بمصر خليفَتُها الظَّافِرُ بالله العُبَيْدِيّ وهو شاب، وأقاموا الفائز صبيًّا صغيراً، وَوَهَى أمر المصريين^(٦).

(١) أنظر عن موت ألبقش في: المنتظم ١٥٨/١٠ (٩٧/١٨)، والعبر ٣٥/٤، وزبدة التواريخ ٢٤٦.

(٢) أنظر تجريدة همذان في: المنتظم ١٥٨/١٠ (٩٨/١٨).

(٣) أنظر عن الدم في: المنتظم ١٥٨/١٠ (٩٨/١٨).

(٤) أنظر عن أسر سنجر في: المنتظم ١٥٨/١٠، ١٥٩ (٩٨/١٨)، والعبر ١٣٥/٤.

(٥) دول الإسلام ٦٥/٢.

(٦) أنظر عن مقتل الظافر في: ذيل تاريخ دمشق ٣٢٩، والمنتظم ١٥٨/١٠ (٩٨/١٨)، والاعتبار لابن منقذ ٧-٩، ١٨، ٢١، ٢٨، والكامل في التاريخ ١١/١٩١، ١٩٢، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٨، وتاريخ الزمان ١٧٠، وكتاب الروضتين ١/٢٤٣، وأخبار مصر لابن ميسر ٩٢/٢، ٩٣، وأخبار الدول المنقطعة ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٨، ونهاية الأرب =

[ولاية نور الدين مصر]

فكتب المقتفي لأمر الله عهداً لنور الدين محمود بن زنكي، وولاه مصر، وأمره بالمسير إليها، وكان مشغولاً بحرب الفرنج، وهو لا يفتر من الجهاد، وما له إلا أياماً قد تملك دمشق في صفر، وأخذها من صاحبها مجير الدين أبق بن محمد بن بوري بن طغتكين.

[أخذ نور الدين دمشق]

وكانت الفرنج قد ملكوا عسقلان، وطمعوا في دمشق، حتى أنهم استعرضوا من بها من الرقيق، فمن أراد المقيم تركوه، ومن أراد العود إلى وطنه أخذ قهراً من ماله. وكان لهم على أهلها كل سنة قطيعة، فتجيء رسلهم ويأخذون من الناس. فراسل نور الدين مالكة مجير الدين واستماله، وواصله بالهدايا، وأظهر له المودة حتى ركن إليه، وكان يرسل إليه أن فلاناً قد بعث إليّ وكاتبني في تسلّم دمشق فأخذه. فكان مجير الدين يقبض على ذلك الرجل، ويقطع خبره، إلى أن قبض على نائبه عطاء بن حفاظ وقتله.

وكان نور الدين لا يتمكن مع وجود عطاء من أخذ دمشق. ثم كاتب نور الدين من بدمشق من الأحداث، واستمالهم، ووعدهم، ومنّاهم، فوعده بأن يسلموا إليه البلد، فلما وصل نور الدين إلى دمشق بعث مجير^(١) الدين يستنجد بالفرنج، فسلم نور الدين البلد من قبل أن يقدّموا، وذلك أن نور الدين حاصرها، فسلم إليه أهل البلد من ناحية الباب الشرقي، وحصر مجير الدين في القلعة، وبذل له إن سلم القلعة بلد حمص، فنزل، فلما سار إلى حمص أعطاه

= ٣١٥/٢٨، ٣١٦، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢٢٣/١، والنجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٩٠، ٩٢، والعبر ١٣٦/٤، ودول الإسلام ٦٥/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٥/٢، والدرّة المضيّة ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٦، وعيون السوارس ٤٨٠/١٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ومرة الجنان ٢٩٥/٣، والكواكب الدرية ١٤٦، ومآثر الإنافة ٣٩/٢، واتعاظ الحنفا ٣٢٤/٣ - ٣٢٧، والنجوم الزاهرة ٣٠٦/٥ - ٣٠٨، وتحفة الأجبّاب للسخاوي ٧٣، ٣١١، وحسن المحاضرة ١٦/٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٢٨/١، وتاريخ ابن سباط ١٠٠/١.

(١) في الأصل: «نور» وهو وهم.

عَوَّضَهَا بِالْإِسْ، فغضب ولم يرض بها، وسار إلى بغداد، فبقي بها مدّة، وبنى بها داراً فاخرة بقرب النّظاميّة^(١).

[إنهزام الإسماعيلية أمام الخراسانيين]

وفيها ثارت الإسماعيليّة، واجتمعوا في سبعة آلاف مقاتل من بين فارسٍ وراجل، وقصدوا خُراسان ليملكوها عندما ينزل بها من الغُزّ، فتجمّع لهم أمراء من جُنْد خُراسان، ووقع المصافّ، فهزم الله الإسماعيليّة، وقتل رؤوسهم وأعيانهم، ولم ينج منهم إلّا الأقلّ. وخَلَّت قلاعهم مِنَ الحُماة. ولولا أنّ عسكر خُراسان كانوا مشغولين بالغُزّ لَمَلَكُوا حصونهم، وأسْتَصَلُوا شأفتهم^(٢).

(١) أنظر عن ملك نور الدين دمشق في: ذيل تاريخ دمشق ٣٢٧ - ٣٢٩، والتاريخ الباهر ١٠٦ - ١٠٨، والكامل في التاريخ ١٩٧/١١، ١٩٨، وزبدة الحلب ٣٠٤/٢، ٣٠٥، والأعلاق الخطيرة ٤٧/٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢٢٠، ٢٢١، ومفرّج الكرب لابن واصل ٣٠٤/١ وفيه أن نور الدين أخذ دمشق سنة ٥٤٧ هـ. وكذا في: الدرة المضية ٥٦١ وهو غلط، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢٩/٣، وعيون التواريخ ٤٧٨/١٢، ٤٧٩، ونهاية الأرب ١٦٠/٢٧، ١٦١، ومراة الجنان ٢٩٥/٣، والمبر ١٣٥/٤، ١٣٦، ودول الإسلام ٦٥/٢، والبداية والنهاية ٢٣١/١٢، ٢٣٢، والكواكب الدرية ١٤٤ - ١٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٥٥/٢، وتاريخ ابن خلدون ٢٤١/٥، ٢٤٢، وتاريخ ابن سباط ١٠٠/١، ١٠١، واتعاظ الحنفا ٢١٠/٢.

(٢) دول الإسلام ٦٦/٢، ٦٧ (حوادث سنة ٥٥٠ هـ).

سنة خمسين وخمسمائة

[دخول الغزّ نيسابور]

من أولها جاءت الأخبار إلى بغداد بدخول الغزّ التركمان نيسابور، والفتك بأهلها، فقتلوا بها نحواً من ثلاثين ألفاً، وكان سنجر معهم، عليه اسم السلطنة، وهو في غاية الإهانة بين الغزّ، ولقد أراد يوماً أن يركب، فلم يجد من يحمل سلاحه، فشده على وسطه، وإذا قدّم إليه الطعام خبأ منه شيئاً لوقت آخر، خوفاً من انقطاعه عنه^(١).

[الوقعة بين عسكر التركماني وعسكر الخليفة]

كانت وقعة بين العسكر التركماني وبين عسكر الخليفة، فهزموه وتبعوه، ثم خرج لهم كمينٌ فهزمهم، ثم أذعن بطاعة الخليفة، وأطلق الأسرى^(٢).

[دخول المقتفي الكوفة]

وفيها سار المقتفي إلى الكوفة، وأجتاز في سوقها، ودخل جامعها^(٣).

[مسير ابن رزيك إلى القاهرة]

وفي أولها سار الصالح طلائع بن رزيك من الصعيد على قصد القاهرة للإنتقام من عباس صاحب مصر الذي قتل الظافر بالله. فلما سمع مجيئه خرج

(١) أنظر عن دخول الغزّ نيسابور في: المنتظم ١٦١/١٠ (١٠١/١٨)، والكامل في التاريخ

٢٠١/١١، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢٢٤/١، والمختصر في أخبار البشر ٢٩/٣، وتاريخ ابن

الوردي ٥٦/٢، وعيون التواريخ ٤٦٥/١٢، و٤٧٨، وتاريخ ابن سباط ١٠٢/١.

(٢) أنظر الوقعة في: المنتظم ١٦١/١٠ (١٠١/١٨).

(٣) المنتظم ١٦١/١٠ (١٠٢/١٨)، العبر ١٣٩/٤، دول الإسلام ٦٦/٢.

من مصر لقلّة مَنْ بقي معه مِنَ الجُنْد، وسار نحو الشّام بما معه من الأموال والتّحف الّتي لا تُحصى، لأنّه كان قد استولى على القصر، وتحكّم في ذخائره ونفائسه^(١).

[قتل الفرنج صاحب مصر]

فخرجت عليه الفرنج من عسقلان، فقاتلوه وقتلوه، واستولوا على جميع ما معه، وأسروا ابنه نصرًا، وباعوه للمصريين^(٢).

[دخول ابن رُزّيك القاهرة]

وأما طلائع فدخل القاهرة بأعلام مسوّدة، وثياب سود في هيئة الحزن، وعلى الرّماح شعور النساء مقطّعة حزنًا على الظّافر. ثمّ نبش الظّافر من دار عبّاس، ونقله إلى مقبرة آبائه^(٣).

[هجوم إفرنج صقلية على تيّس]

وجاءت مراكب الفرنج من صقلية، فأرسوا على تيّس وهجموها، فقتلوا وأسروا، وردّوا بالغنائم، وخاف أهل مصر من إستيلاء الفرنج، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، حتّى عزم ابن رُزّيك وزيرها على موادعة الفرنج بمال يُحمل إليه من الخزانة، فأوكس ذلك الأمراء، وعزموا على عزله^(٤).

(١) أخبار مصر لابن ميسر ٩٤/٢ (حوادث سنة ٥٤٩ هـ). نزهة المقلتين ٧٢، المغرب في حلى المغرب ٩١، نهاية الأرب ٣١٩/٢٨، العبر ١٣٩/٤، دول الإسلام ٦٦/٢، إتحاظ الحنفا ٢١٥ - ٢١٧، النجوم الزاهرة ٢٨٩/٥.

(٢) أخبار مصر ٩٤/٢، ٩٥ (حوادث سنة ٥٤٩ هـ). كتاب الروضتين ٢٤٥/١، ٢٤٦، نزهة المقلتين ٧٣، نهاية الأرب ٣١٩/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢٨/٣، دول الإسلام ٦٦/٢، إتحاظ الحنفا ٢٢٠/٢، النجوم الزاهرة ٢٨٩/٥ و ٢٩٧، الدرة المضية ٥٦٧.

(٣) أخبار الدول المنقطعة ١٠٨، ١٠٩، أخبار مصر ٩٤/٢ (حوادث سنة ٥٤٩ هـ)، نزهة المقلتين لابن الطوير ٧٢، نهاية الأرب ٣١٩/٢٨، ٣٢٠، العبر ١٣٩/٤، الدرة المضية ٥٦٨، وإتحاظ الحنفا ٢١٧/٢، ٢١٨، النجوم الزاهرة ٢٩١/٥ - ٢٩٣ و ٢٩٧.

(٤) أنظر عن مهاجمة تيّس في: ذيل تاريخ دمشق ٣٣١، في (حوادث سنة ٥٤٩ هـ)، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/٢٢٣، والكامل في التاريخ ١٩٠/١١، وكتاب الروضتين ٢٤٩/١، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٣، ودول الإسلام ٦٦/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٤/٢، وعيون التواريخ ٤٨٠/١٢، والدرة المضية ٥٦٣، وتاريخ ابن سباط ٩٩/١ وإتحاظ الحنفا ٢٠٧/٢. وقد ورد في المصادر سنة ٥٤٨ هـ.

[اشتداد شوكة المقتفي]

وأما المقتفي لأمر الله، فإنه عظم سلطانه، واشتدت شوكته، واستظهر على المخالفين، وأجمع على قصد الجهات المخالفة لأمره^(١).

[تملك نور الدين قلاعاً بنواحي قونية]

وأما نور الدين، فإنه سار بجيشه، فملك عدة قلاع وحصون بالسيف وبالأمان من بلاد الروم، من نواحي قونية، وعظمت ممالكه وبعد صيته، وبعث إليه المقتفي تقليداً، وأمر بالمسير إلى مصر، ولقب بالملك العادل^(٢).

آخر الطبقة الخامسة والخمسين
والحمد لله رب العالمين

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٢.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٢، ٣٣٣، دول الإسلام ٦٦/٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

- حرف الألف -

١ - أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود^(١).

الثَّقَفِيُّ، أبو طاهر الإصبهاني، حفيد الشيخ أبي طاهر. تُوفِّي في هذه السَّنة. قاله عبد الرحيم الحاجي.

قلت: هو والد أبي المجد زاهر الثَّقَفِيُّ، من أعيان طلبة الحديث بإصبهان يلقَّب بالرفيع من بيت علم ورياسة وجلالة، وله شعر حسن، وخطٌ مليح، قرأ الكثير لولده.

قال ابن السَّمعاني: لَمَّا قَدِمْتُ صادفْتُ يقرأ لوالده «مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى»، عن أبي عبدالله الخلال.

سمع: القاسم الثَّقَفِيُّ، وأبا مطيع. وُلِدَ سنة ثمانين تقريباً.

٢ - أحمد بن محمد بن أحمد^(٢).

أبو نصر الحَدِيثِيُّ^(٣) المعدَّل، البغدادي.

تفقه على: أبي إسحاق الشَّيرازي.

(١) لم أجد مصدر ترجمته. وهو في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الحَدِيثِي) في: المنتظم ١٢١/١٠ رقم ١٧٣ (١٨/٥٠ رقم ٤١٢١)، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٢٠٧/١ - ٢٠٩ رقم ١٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٩/٤.

(٣) الحَدِيثِي: بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الشاء المثناة. هذه النسبة إلى الحديثة، وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار، والنسبة إليها حَدِيثِي، وحَدَثِي، وحَدَثَانِي. (الأنساب ٨٤/٤).

وكان من أوائل شهود قاضي القضاة الزَّيْنِيِّ^(١).
تُوفِّي في جُمادى الآخرة. وحضره القضاة والكبار.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وقال: وُلِدَ سنة سَبْعٍ وخمسين وأربعمائة.
وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، وصَلَّى عليه ابنه أبو طالب رَوْح. ثنا عن أبي
الفضل^(٢) بن طَوَّق^(٣).

٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الإخوة^(٤).

أبو العباس البغدادي، العطَّار، الوكيل.

سمع: أبا القاسم بن البُسْري، وأبا منصور العُكْبَري. وهو آخر من حَدَّث
بكتاب «المجتبى» لابن دُرَيْد، عن العُكْبَري.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وقال: شيخ بهي، حَسَنَ المنظر، خَيْرٌ، مُتَقَرَّبٌ
إلى أهل الخير، وهو أبو شيخنا عبد الرحيم، وعبد الرحمن.
تُوفِّي في خامس رمضان.

(١) المنتظم.

(٢) في تاريخ إربل ٢٠٧/١ «أبو الفضائل».

(٣) وثقه ابن المستوفي، وقال: في كتاب «المعرفة العاشرة» من كتاب «معارف الأدب» إملاء أبي
الحسن علي بن فضائل المجاشعي، سماعه عليه في سلخ ربيع الأول سنة خمس وسبعين
وأربعمائة. وأجاز له إجازة مطلقة بخطه في السماع، وكاتب الأسماء أحمد بن محمد بن
أحمد بن صالح المعروف بالإربلي. توفي أبو الحسن علي بن فضائل المجاشعي في ربيع
الأول سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

وروى ابن السمعاني عن أبي نصر أحمد بن محمد الإربلي، بسنده، عن منصور الفقيه قال:

الكلب أكرمُ عشرةٍ وهو النهايةُ في الخساسةِ
ممن يُنازع في الرئاسة قبل أوقات الرئاسة

وقال ابن المستوفي: وكتب إليَّ محمد بن سعيد الديبشي، فقال: أحمد بن محمد بن أحمد بن
صالح الحديشي أبو نصر العدل، ولد بإربل سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وانتقل إلى بغداد
وسكنها إلى حين وفاته، وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين يوم السبت
عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وزكاه القاضي أبو القاسم علي بن
عبد السيد بن الصباغ، وأبو العباس أحمد بن سلامة الرُّطبي. قال تاج الإسلام أبو سعد
عبد الكريم بن محمد بن السمعاني: وكان ثقة صدوقاً. (تاريخ إربل ٢٠٨/١، ٢٠٩).

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد العطَّار) في: سير أعلام النبلاء ١٦٠/٢ رقم ٩٤.

روى عنه جماعة آخرهم أبو الفرج الفتح بن عبد السلام الكاتب. عاش ستاً وثمانين سنة.

٤ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مالك^(١).

أبو أحمد العاقولي^(٢)، الوزان.

شيخ من أهل باب الأرج لا بأس به.

سمع: عاصم بن الحسن، وجماعة.

وكان مولده في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي في جمادى الأولى هو وأخوه

محمد في يوم واحد.

وروى عنه: يوسف بن المبارك الخفاف. وأجاز لأبي منصور بن غنيمه،

وغیره.

٥ - إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد بن دوست^(٣).

أبو البركات النيسابوري، الصوفي. شيخ الشيوخ ببغداد.

وُلد سنة خمس^(٤) وستين وأربعمائة ببغداد.

وسمع من: أبي القاسم عبد العزيز الأنماطي، وأبي القاسم بن البصري،

وأبي نصر الزينبي، ورزق الله التميمي، وجماعة.

قال ابن السمعاني: كان على شاكلة حميدة إلى أن طعن في السن، وكان

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) العاقولي: بفتح العين المهملة، وضم القاف وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى دير العاقول، وهي بليدة على خمسة عشر فرسخاً من بغداد، وقد يُنسب إليها بـ «الدير عاقولي» أيضاً. (الأنساب ٣١٧/٨).

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن أبي سعد) في: المتظم ١٢١/١٠ رقم ١٧٤ (٥٠/١٨) رقم ٤١٢٢، والكامل في التاريخ ١١٨/١١، والتقييد ٢١٠ رقم ٢٤٦، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٨٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٣٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٠، ١٦١، رقم ٩٥، والعبر ٤/١١١، ومرة الجنان ٣/٢٧٤، والوافي بالوفيات ٩/٨٥، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٠، وشذرات الذهب ٤/١٢٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/١٥.

(٤) في الكامل لابن الأثير: سنة أربع وستين وأربعمائة.

وَقُورًا، مَهِيًّا، مَا عَرَفَتْ لَهُ هَفْوَةً، قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ، وَكَنتَ نَازِلًا عِنْدَهُ فِي رِبَاطِهِ.

قلت: وروى عنه: إبنه عبد الرحيم وعبد اللطيف، وعبد الخالق بن أسد، وأبو القاسم بن عساكر^(١)، وسبّطه عبد الوهّاب بن سُكَيْنَةَ، وأحمد بن الحسن العاقلويّ، وسليمان بن محمد الموصليّ، وطائفة سواهم.

تُوفِّيَ فِي عَاشِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَعُمِلَ لَهُ عُرْسٌ عَلَى عَادَةِ الصُّوفِيَّةِ، غَرِمَ عَلَيْهِ نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ.

قال ابن النّجار: سمعتُ ابن سُكَيْنَةَ يقول: لَمَّا حَضَرَتْ جَدِّي الْوَفَاةُ كُنْتُ حَاضِرًا، وَأَوْلَادُهُ حَوْلَهُ، وَهُوَ فِي السَّيَاقِ، فَقَالَتْ لَهُ وَالِدَتِي: يَا سَيِّدِي، مَا تَجِدُ؟ فَمَا قَدَرَ عَلَى النُّطْقِ، فَكَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِهَا: ﴿رَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾^(٢) ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣).

٦ - إسماعيل بن طاهر^(٤).

أبو عليّ الموصليّ، ثمّ البغداديّ. سمع أباه عن أبي الحسن بن مخلّد. روى عنه: ابن السّمعانيّ، وابن طبرزّد. تُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

٧ - أمين الدولة^(٥).

نائب قلعة صرّخد، وقلعة بُصْرَى، واسمه كمشّيكين. أمير جليل، كثير الحرّمة. ولّاه على القلعتين الأتابك طُغْتِكِينَ. فامتدّت أَيَّامُهُ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ فِي ربيع الآخر سنة ٤١. وهو واقف المدرسة الأُمِينِيَّة بِدَمَشَق.

(١) مشيخة ابن عساكر، ورقة ٢٧ أ.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨٩.

(٣) وقال ابن الأثير: وقام في منصبه ولده صدر الدين شيخ الشيوخ عبد الرحيم.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن طاهر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٥) أنظر عن (أمين الدولة كمشّيكين) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢١٥، ٢٥٢، ٢٥٥،

٢٦١، ٢٧٠، ٢٨٩، والكامل في التاريخ ٤٩/١١.

ولَمَّا مات تُوِّبَ مملوكه التُّتَّاش فتملَّك بُصْرَى، وصَرَخَد، وانتصر بالفرنج وحالفهم، فسار لحربهم نائب دمشق معين الدِّين أنرُ فهزمهم، وانهزم معهم إلى بلادهم التُّتَّاش.

ونازل أنرُ قلعتي بُصْرَى وصَرَخَد، فأفتتجهما.

- حرف الباء -

٨ - بختيار بن عبد الله^(١).

أبو الحسن^(٢) الهندي^(٣)، عتيق أبي بكر محمد بن منصور السمعاني. سمع ببغداد، وإصبهان، وهَمْدَان كثيراً مع مولاة. وحَدَّث عن: أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدي، وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشيش.

روى عنه: أبو سعد ابن مُعْتِقَه^(٤)، وقال: تُوِّفِي ثاني صَفَر.

٩ - بختيار بن عبد الله^(٥).

الهندي، أبو الحسن الصوفي، عتيق القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل البوشنجي.

رحل مع مولاة إلى بغداد، وسمع: أبا نصر محمد بن محمد الزينبي، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني^(٦).

وقد سمَّاه مولاة بعد العتق: عبد الرحيم بن عبد الرحمن^(٧).

(١) أنظر عن (بختيار بن عبد الله) في: الأنساب ٣٥١/١٢.

(٢) في الأنساب كنيته: «أبو محمد».

(٣) زاد في الأنساب: «الفصَّاد».

(٤) أي ابن السمعاني صاحب «الأنساب» وقال: سمعت منه شيئاً يسيراً.

(٥) أنظر عن (بختيار بن عبد الله الصوفي) في: الأنساب ٣٥١/١٢، واللباب ٣٩٤/٣.

(٦) وهو قال: من أهل فوشنج، شيخ صالح، شديد السيرة، سافر مع سيده إلى العراق، والحجاز، وكور الأهواز.

(٧) سيأتي بهذا الاسم في وفيات هذه السنة برقم (٣٥).

قال أبو سعد^(١): رحل إلى بغداد، والحجاز، والبصرة، وإصبهان وعُمر، وهو شيخ، صالح، متعبّد، متخلّي عن الدّنيا.

سمع أيضاً بالبصرة من أبي عليّ التّستريّ، وانتخب عليه ببوشنج ثلاثة أجزاء.

وحُمِل من بُوشنج إلى هَرَاة، ونزل في دار الحافظ أبي النّضر الفاميّ، وكانت محطّ رحال الشيوخ الطّارئين، وقُرئ عليه كتاب «السّنة» للألكائيّ. وكان شيخاً متيقّظاً، قد ناطح الثّمانين.

تُوفّي ببوشنج في سنة إحدى أو سنة اثنتين وأربعين^(٢).

- حرف الحاء -

١٠ - الحَسَن بن محمد بن أحمد بن عليّ^(٣).

أبو محمد الأسترباذيّ، الحنفيّ، الفقيه، قاضي الرّيّ. قدِم بغداد سنة ست وسبعين، وتفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله الدّامغانيّ حتّى برع في الفقه.

وسمع من: أبي نصر الزّينبيّ، وعاصم بن الحَسَن، وابن خيرون، وطِراد. قال ابن السّمعانيّ: كتبت عنه بالرّيّ، تُوفّي أواخر جمادى الآخرة بها. وُوُلِد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وكان يرى الاعتزال، وفيه بُخل، فقالوا فيه:

وقاضٍ لنا خبز ربّه ومذهبُه أنّه لا يُرى^(٤)

(١) قوله هذا ليس في (الأنساب) وهو في (معجم شيوخه).

(٢) في الأنساب: توفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وخمسائة. وتابعه ابن الأثير في (اللباب) ٣/٣٩٤.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد) في: الجواهر المضية ٢/٨٠، ٨١ رقم ٤٧٤، والطبقات السنية، رقم ٧١٩ وله ذكر في (الأنساب ١/٢١٦).

(٤) الجواهر المضية، الطبقات السنية. وقال القرشي: وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد الدافعاني في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، فقبل شهادته، واستتابه أقضى القضاة أبو سعد محمد بن نصر الهروي، في قضاء حريم دار الخلافة في سنة =

١١ - الحسين بن الحسن بن أبي نصر بن يوسف المروزي^(١).

أبو محمد الصائغ، المعروف بالحاجي.

دخل بغداد، وسمع مع أبي بكر السمعاني من ثابت بن بُندار، وبهمذان من: مكّي بن بحيرة الحافظ، وعبد الرحمن الدوني.

وبإصبهان من: أبي الفتح أحمد بن محمد الحدّاد.

توفي في العشرين من رمضان.

روى عنه: أبو سعد.

١٢ - حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن^(٢).

أبو جعفر البخاري، ثم السجستاني، الصوفي.

قدم هراة، وأدرك بها شيخ الإسلام أبا إسماعيل، وصحبه، وسمع منه.

ومن: أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبي نصر الترياق،

ونجيب بن ميمون، وأحمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأزدي.

وببغداد من: ابن طلحة النعالي، وابن البطر، وأبي بكر الطريشني.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابن عساكر^(٣)، وأبورؤح عبد المعز،

وجماعة. وأجاز لعبد الرحيم بن السمعاني.

= اثنتين وخمسمائة. وحُدث ببغداد. سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد البروجدي، وروى عنه في «معجم شيوخه».

قال السمعاني: الحسن بن محمد، قاضي الري، ومن مفاخرها في الفضل والعلم والرزانة. بهي المنظر، فصيح العبارة، حسن المحاورة، كثير المحفوظ، عارف بأداب القضاء.

(١) أنظر عن (الحسين بن سعد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني. و«المروزي»: بفتح الميم،

والواو، بينهما الراء الساكنة، بعدها الألف واللام، وراء أخرى مضمومة، بعدها الواو، وفي

آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى مرو الروذ، وقد يُخفّف في النسبة إليها فقال: المروزي

أيضاً. هذه بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخاً. والوادي بالعجمية يقال

له: الروذ، فرَكَبوا على اسم البلد الذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسماً وقالوا: مرو الروذ.

(الأنساب ١١/٢٥٣).

(٢) أنظر عن (حنبل بن علي) في: الأنساب ٤٧/٧، والتقييد ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣١٩، والعبير

١١٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ رقم ١٨٢، والنجوم الزاهرة ٢٨٠/٥ وفيه تصحّف

اسمه إلى «حسن»، وشذرات الذهب ١٢٨/٤.

(٣) أنظر مشيخته، ورقة ٤٩ ب.

وكان شيخاً، كيساً، ظريفاً، حدث بمرّو، وهراً. ووُلِدَ بِسِجِسْتَان فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

ورحل وهو ابن بضعة عشرة سنة.
وتُوفِّيَ بِهَرَاةَ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ.

- حرف الخاء -

١٣ - خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مِرْوَانَ^(١).
البُوسَنَجِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْتَسِبُ. نَزِيلُ هَرَاةَ.
كان يخدم جمال الإسلام أبا الحسن الدّاوودي، وسمع منه مجلسين.
وأجاز لعبد الرحيم بن السّمعاني. وعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيلًا.
وآخر من روى عنه أَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ.
قال أبو سعد السّمعاني: ^(٢) وجدنا له مجلسين من أمالي الدّاوودي،
وقرأناهما.

وُلِدَ فِي غَرَّةِ ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمئة، وكان صالحاً معمرًا، رحمه الله.

- حرف الزاي -

١٤ - زَنْكِيُّ بْنُ أَقْسَنْقَرٍ^(٣).

(١) أنظر عن (خلف بن محمد) في: التّحبير ٢٦٦/١ رقم ١٨٤، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ورقة ٥٢ ب.

(٢) في التّحبير.

(٣) أنظر عن (زنكي بن أقسنقر) في: المنتظم ١٢١/١٠ رقم ١٧٥ (٥١/١٨) رقم ٤١٢٣،
والكامل في التاريخ ١١٠/١١ - ١١٢، ١١٨، والتاريخ الباهر لابن الأثير ٢٦/٣، ٥٥، ٥٦،
٦٦، ٧٤ - ٨٤، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٨٧/١، ١٨٩، ١٩٠، وزبدة الحلب لابن العديم
٢٨١/١ - ٢٨٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٥١ - ٢٧٢، وكتاب
الروضتين لأبي شامة ٢٧/١ - ٤٦، ووفيات الأعيان ٣٢٧/٢ - ٣٢٩، ومفرج الكروب لابن
واصل ٩٩/١ - ١٠٧، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٨٦، ١٨٧، والمختصر في أخبار البشر
١٢/٣، ١٤، ١٦، ١٨، والعبر ١١٢/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء
١٨٩/٢٠ - ١٩١ رقم ١٢٣، ودول الإسلام ٥٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٤٦/٢، ٤٧، والدرّة
المضيئة ٥٤٥ - ٥٤٧، والوافي بالوفيات ٢٢١/١٤ - ٢٢٣ رقم ٣٠٠، والبداية والنهاية =

الملك عماد الدّين صاحب المَوْصل، ويُعرف أبوه بالحاجب قسيم التُّركي، وقد تقدّم ذكره.

وزنكي فوّض إليه السّلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السّلجوقي ولاية بغداد وشرطتها في سنة إحدى عشر وخمسمائة، ثمّ نقله إلى الموصل، وسلّم إليه ولده فُروخ شاه الملقّب بالخفاجي ليريّه، ولهذا قيل له أتابك^(١). وذلك في سنة اثنتين وعشرين^(٢).

واستولى على البلاد، وقوي أمره، وافتتح الرّها في سنة تسع وثلاثين. وترقّت به الحال إلى أن ملك الموصل، وحب، وحماء، وحمص، وبعلبك، ومدائن كثيرة يطول تعدادها^(٣).

وسار بجيشه إلى دمشق وحاصرها، ثمّ استقرّ الحال على أن خطب له بدمشق. واسترجع عدّة حصون من الفرنج، مثل كَفَرطاب و[افتتح] الرّها.

وكان بطلاً، شجاعاً، صارماً. وقد نازل قلعة جَعْبَر^(٤)، وصاحبها يومئذ عليّ بن مالك، فحاصرها، وأشرف على أخذها، فأصبح يوم الأربعاء خامس ربيع الآخر مقتولاً. قتله خادمه^(٥) غيلة وهو نائم^(٦)، ودُفن بصِفّين عند الرّقة. وسار

= ٢٢١/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٥٢/٥، ٥٥، ٦٧، ١٥٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٣٧، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٨، ٢٧٩، وشذرات الذهب ٤/١٢٨، وأخبار الدول للقرماني (الطبعة الجديدة) ٢/١٧٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٤٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٨٨، وديوان ابن منير الطرابلسي (جمعنا) ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤١ - ٤٥، ٤٧، ٧٤، ١٥١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، والدارس في تاريخ المدارس ١/٦١٦، ومختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس ١٨، ١٩.

(١) الأتابك: كلمة مركّبة من: «أتا» بالتركية وهو الأب. و«بك» وهو الأمير.

(٢) بغية الطلب ٢٥١، ٢٥٢.

(٣) أحصاها ابن العديم في: بغية الطلب ٢٥٢.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٠).

(٥) قلعة جَعْبَر: عليّ الفرات بين بالس والرقّة قرب صفين. (معجم البلدان ٢/١٤٢).

(٦) قيل اسمه: «يرنقش». (بغية الطلب ٢٦٧).

(٧) وقيل إنه شرب ونام، فانتبه، فوجد يرنقش الخادم وجماعة من غلمانته يشربون فضل شرابه فتوعدهم ونام، فأجمعوا على قتله، فقتله يرنقش المذكور.

وقال ابن العديم: سمعت والدي - رحمه الله - يقول: إن حارس أتابك كان يحرسه في الليلة التي قُتل بها بهذين البيتين:

ولده الملك نور الدين محمود، فاستولى على حلب، واستولى ولده الآخر سيف الدين غازي أخو قُطْب الدين مودود الأعرج على الموصل.

قال ابن الأثير^(١): نزل أتابك زنكي على حصن جَعْبَر المِطْلَ على الفرات، وقَاتله مَنْ بها، فلَمَّا طال أرسل إلى صاحبها ابن مالك العُقَيْلي رسالة مع الأمير حَسَن المَنْبِجِي، لمودَّة بينهما في معنى تسليمها، ويذلل له القطاع والمال، ويتهدَّده إن لم يفعل، فما أجاب؛ فقتل أتابك بعد أيام، وثب عليه جماعة من مماليكه في الليل، وهربوا إلى القلعة، فدخلوها، فصاح أهلها وفرحوا بقتله^(٢)، فدخل أصحابه إليه.

حدَّثني أبي، عن بعض خواصه قال: دخلت إليه في الحال وهو حيّ، فظنَّ أَنِّي أريد قتله، فأشار إليَّ بإصبعه يستعطفني، فقلت: يا مولانا مَنْ فعل هذا؟ فلم يقدر على الكلام، وفاضت نفسه.

قال^(٣): وكان حَسَن الصُّورة، أسمر، مليح العينين، قد وَخَطَه الشَّيْبُ، وزاد عمره على السَّتين، وكان صغيراً لَمَّا قُتِل أبوه. وكان شديد الهَيْبَةِ على عسكره ورعيته، وكانت البلاد خراباً من الظُّلم ومجاورة الفرنج، فعمرها.

حكى لي والدي قال: رأيت الموصل وأكثرها خراب، بحيث يقف الإنسان قريب محلَّة الطُّبَّالين، ويرى الجامع العتيق، ودار السُّلطان، ولا يقدر أحد أن يصل إلى جامع إلَّا ومعه من يحميه، لُبُّعده عن العمارة، وهو الآن في وسط العمارة^(٤).

وكان شديد الغيرة، لا سيما على نساء الأجناد، ويقول: إن لم نحفظهنَّ

= يا راقد الليل مسروراً بأوله
لا تأمننَّ بليل طاب أوله
إنَّ الحوادث قد يطرقن أسحاراً
فربُّ آخر ليل أجج النارا
(بغية الطلب ٢٦٨).

(١) في الكامل ١٠٩/١١.

(٢) هذا يخالف ما جاء في (بغية الطلب ٢٦٨) من أن الخادم نادى أهل القلعة: «شيلوني فقد قتلت السلطان»، فقالوا له: «اذهب إلى لعنة الله، قد قتلت المسلمين كلهم بقتله».

(٣) الكامل ١١٠/١١.

(٤) الكامل ١١١/١١.

بالحية، وإلا فسَدَن، لكثرة غيبة أزواجهنَّ.

قال^(١): وكان من أشجع خلق الله. أما قبل أن يملك، فيكفيه أنه حضر مع الأمير مودود صاحب الموصل مدينة طبرية، وهي للفرنج، فوصلت طعنته إلى باب البلد، وأثر فيه. وحمل أيضاً على قلعة عُقر الحميدية، وهي على جبل عالٍ، فوصلت طعنته إلى سورها. إلى أشياء أخرى.

وأما بعد ملكه، فكان الأعداء مُحَدِّقِينَ ببلاده، وكلَّهم يقصدها، ويريد أخذها، وهو لا يقنع بحفظها، حتَّى أنه لا ينقضي عليه عامٌ إلَّا وهو يفتح من بلادهم.

قال: وقد أتينا على أخباره في كتاب «الباهر»^(٢) في تاريخ دولته وأولاده.

وكان معه حين قُتِلَ الملك ألب أرسلان بن السلطان محمود، فركب يومئذٍ، واجتمعت حوله العسكر، وحسَّنوا له اللُّهُو والشُّرْب، وأدخلوه الرِّقَّة، فبقي بها أياماً لا يظهر، ثم سار إلى ماكِيسين^(٣)، ثم إلى سَنجار، وتفرَّق العسكر عنه، وراح إلى الشرق، ثم رَدَّوه، وحسَّ في قلعة الموصل. وملك البلاد غازي بن زنكي، واستولى نور الدِّين على حلب وما يليها. ثم سار فتملَّك الرُّها، وسبى أهلها، وكان أكثرهم نصاريّ^(٤).

وقال القاضي جمال الدِّين بن واصل^(٥): لم يخلف قسيمُ الدَّولة أقسَنُقر مولى السلطان ألب أرسلان السَّلجوقي^(٦) ولدًا غير أتابك زنكي، وكان عمره حين قُتِل والده عشر سنين. فاجتمع عليه ممالك والده وأصحابه. ولما تخلَّص كرْبُوقا من سجن حمص بعد قتل تُشش، ذهب إلى حَرَّان، وأنضمَّ إليه جماعة، فملك حَرَّان، ثم ملك الموصل وقرب زنكي، وبالع في الإحسان إليه، وربَّاه.

(١) الكامل ١١٢/١١.

(٢) التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ٧٤ - ٨٤.

(٣) ماكِيسين: بكسر الكاف. بلد بالخابور قريب من رحبة مالك بن طوق من ديار ربيعة. (معجم البلدان ٤٣/٥).

(٤) الكامل ١١٣/١١.

(٥) في مفرَّج الكروب ٩٩/١.

(٦) في الأصل تصحَّفت النسبة إلى: «السجلوقي».

- حرف السين -

١٥ - سعد الله بن أحمد بن علي بن الشَّداد^(١).

أبو القاسم البغدادي.

سمع: أبا نصر الزَّينبي، وعاصم بن الحَسَن.

روى عنه: أبو سعد السَّمعاني، وابن أسد الحنفي.

وتُوفي في ذي القعدة.

١٦ - سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد^(٢).

أبو الحَسَن الأنصاري، البَلَنسي^(٣)، المحدث.

رحل إلى أن دخل الصَّين، ولهذا كان يكتب الأندلسي، الصَّيني.

وكان فقيهاً، متديناً، عالماً، فاضلاً.

سمع ببغداد: أبا عبد الله النَّعالي، وابن البَيطر^(٤)، وطِراد بن محمد.

وسمع بإصبهان: أبا سعد المطرُز. وسكنها وتزوَّج بها. ووُلدت له

فاطمة، فسَمَّعها حضوراً «معجم» الطُّبراني، وغير ذلك، «ومُسند أبي يَعلى».

وسمع بالدُّون^(٥) «سُنن النَّسائي» من الدُّوني، وحَصَلَ الكثير من الكُتب

الجيدة.

وحدَّث ببغداد، وسكنها مدَّة بعد انفصاله عن إصبهان.

(١) أنظر عن (سعد الله بن أحمد) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (سعد الخير بن محمد) في: المنتظم ١٢١/١٠ رقم ١٧٦ (١٨/٥١ رقم ٤١٢٤)،

والأنساب ٢٩٧/٢، ٢٩٨، ومعجم البلدان ٤٩١/١، واللباب ١٧٦/١، ومروءة الزمان ج ٨

ق ١/١٩٢، ١٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام

٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٥٨/٢٠ - ١٦٠ رقم ٩٣، والعبر ١١٢/٤، ١١٣، والمستفاد من

ذيل تاريخ بغداد ١٢٠، ١٢١، وعيون التواريخ ٤١١/١٢، ومروءة الجنان ٢٧٤/٣، والبداية

والنهاية ٢٢١/١٢، ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٨٩/١٥، ١٩٠ رقم ٢١٣، وطبقات الشافعية

الكبرى للسيكي ٢٢٠/٤، ٢٢١، وشذرات الذهب ١٢٨/٤.

(٣) البَلَنسي: بفتح الباء الموحدة واللام، وسكون النون. نسبة إلى بَلَنسية، بلدة بشرق الأندلس

من بلاد المغرب.

(٤) تحرَّفت في (المنتظم) بطبعته إلى «ابن النظر».

(٥) الدُّون: قرية من أعمال الدينور.

روى عنه: ابن عساكر^(١)، وابن السَّمْعَانِيّ، وأبو موسى المَدِينِي، وعبد الخالق بن أسد ووصفه بالحِفْظ، وأبو اليُمْن الكِنْدِيّ، وأبو الفَرَج بن الجوزيّ، وبنته فاطمة بنت سعد الخير، وعمر بن أبي السَّعَادَات بن صرما.

وقال ابن الجَوْزِيّ^(٢): سافر وركب البحار، وقاسى الشَّدَائِد، وتفقّه ببغداد على أبي حامد الغزاليّ، وسمع الحديث.

وقرأ الأدب على أبي زكريّا التَّبْرِيْزِيّ. وحصل كُتُباً نفيسة وقرأت عليه الكثير، وكان ثقة.

تُوفِّي في عاشر المحرم ببغداد.

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة: أبو منصور بن عفيجة.

وأورد ابن السَّمْعَانِيّ في «الأنساب»^(٣) حكاية غريبة فقال: سمع بناته إلى أن رُزق ابناً سمّاه جابراً، فكان يُسمعه بقراءتي. واتفق أنه حمل إلى الشيخ أبي بكر قاضي المَرِسْتَان شيئاً يسيراً من عود بغداد، وجد الشيخ منه رائحةً، فقال: دا عود طيب. فحمل إليه منه نزرّاً قليلاً، ثم دفعه إلى جاريتته، فاستحيت الجارية أن تُعلِّم الشيخ به لقلته، فلما دخل على الشيخ قال: يا سيّدنا، وصل العود؟ قال: لا. فطلب الجارية فسألها، فاعتذرت لقلته، وأحضرتة، فقال لسعد الخير: أهو هذا؟ قال: نعم. فرمى به الشيخ وقال: لا حاجة لنا فيه.

ثم طلب منه سعد الخير أن يسمّع لابنه جزء الأنصاريّ، فحلف الشيخ أن لا يُسمعه إياه إلا أن يحمل إليه سعد الخير خمسة أمّناء^(٤) عود. فامتنع سعد الخير، وألح على الشيخ أن يكفّر عن يمينه، فما فعل. ولا حمل هو شيئاً.

ومات الشيخ، ولم يُسمّع ابنه الجزء.

(١) مشيخة ابن عساكر، ورقة ٧٠ ب.

(٢) في المتنظم ١٢١/١٠ (٥١/١٨).

(٣) ج ٢٩٧/٢.

(٤) الأمّناء: جمع المّنا، وهو كيل أو ميزان يوزن به. (القاموس المحيط).

- حرف الشين -

١٧ - شافع بن عبد الرشيد بن القاسم^(١).

أبو عبدالله الجيلي.

سكن بالكرك، وتفقه على إلكيا الهراسي، ورحل إلى أبي حامد الغزالي فتفقه عليه. وكانت له حلقة بجامع المنصور للمناظرة. وكل جمعة يحضرها الفقهاء.

سمع بالبصرة: أبا عمر النهاوندي القاضي. وبطبس: فضل الله بن أبي الفضل الطبسي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: سألته عن مولده، فقال: دخلت بغداد سنة تسعين وأربعمائة ولي نيف وعشرون سنة.

وتوفي في العشرين من المحرم.

وقال ابن الجوزي^(٢): كنت أحضر حلقة وأنا صبي، فألقى المسائل. قلت: هذا من أئمة الشافعية.

- حرف الصاد -

١٨ - صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان^(٣).

الشيخ أبو العلاء^(٤) الشعشي^(٥)، الماليني، شيخ خير.

سمع: أبا إسماعيل الأنصاري، وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري، وبني بنت عبد الصمد.

(١) أنظر عن (شافع بن عبد الرشيد) في: المتظم ١٢١/١٠، ١٢٢ رقم ١٧٧ (٥١/١٨) رقم (٤١٢٦)، وسير أعلام النبلاء ١٦١/٢٠، ٢٦٢ رقم ٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٥/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٢٩/١، وفيه: «شافع بن عبد الله»، والبدية والنهاية ٢٢٢/١٢، والوافي بالوفيات ٧٦/١٦ رقم ٩٤.

(٢) في المتظم ١٢١/١٠ (٥١/١٨).

(٣) أنظر عن (صاعد بن أبي الفضل) في: التحيير ٣٣٥/١، ٣٣٦ رقم ٢٨١، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ورقة ٥٣ ب.

(٤) في التحيير: «أبو القاسم».

(٥) في ملخص تاريخ الإسلام: «الشعشي» وهو تصحيف.

وكان فقيهاً فاضلاً، قديم المولد. وُلد سنة سبع وخمسين وأربعمائة.
وآخر من سمع منه رَوْح بن المعز الهروي.

- حرف الظاء -

١٩ - ظاهر بن أحمد بن محمد^(١).
أبو القاسم البغدادي، المساميري، البزاز.
شيخ صالح، مُكثِر.
سمع من: رزق الله التميمي، وطراد الزيني، وابن البطر، وطائفة.
وتوفي في ذي القعدة.
روى عنه: ابن السمعاني، ويوسف بن المبارك، ومحمد بن علي بن
القيبطي.
وكان معمرًا.

٢٠ - ظفر بن هارون بن ظفر^(٢).
أبو الفتوح الهمداني.
أصله موصلِي.
سمع: ثابت بن الحسين التميمي.
كتب عنه السمعاني وقال: مات في جمادى الأولى عن ثلاث وثمانين
سنة^(٣).

- حرف العين -

٢١ - عائشة بنت عبد الله بن علي البلخي، ثم البوشنجي^(٤).
أم الفضل، صالحة، معمرة.
سمعت: أباها أبا بكر البلخي، وأبا الحسن الداودي، وأبا منصور كلار.

-
- (١) أنظر عن (ظاهر بن أحمد) في: سير أعلام النبلاء ١٧١/٢٠ رقم ١٠٦.
(٢) أنظر عن (ظفر بن هارون) في: التحبير ٣٥٧/١ رقم ٣٠٢، وملخص تاريخ الإسلام
(مخطوط) ورق ٤٩ ب و ٥٣ ب.
(٣) مولده سنة ٤٥٨ هـ.
(٤) أنظر عن (عائشة بنت عبد الله) في: التحبير ٤٢٢/٢، ٤٢٣ رقم ١١٧١، ومعجم شيوخ ابن
السمعاني، ورقة ١٢٩٤، وأعلام النساء ١٥٧/٣.

كتب عنها السَّمعاني وقال: ماتت سابع ذي الحِجَّة^(١).

٢٢ - عَبَّاس^(٢).

شُحْنَةُ الرَّيِّ.

دخل في الطَّاعة، وسلَّم الرِّيَّ إلى السُّلطان مسعود. ثمَّ إنَّ الأمراء اجتمعوا عند السُّلطان ببغداد، وقالوا: ما بقي لنا عدوٌّ سوى عَبَّاس؛ فاستدعاه السُّلطان إلى دار المملكة في رابع عشر ذي القعدة وقتله، وألقي على باب الدَّار. فبكى النَّاس عليه لأنَّه كان يفعل الجميل، وكانت له صَدَقَات.

وقيل: إنَّه ما شرب الخمر قطَّ، ولا زنى، وإنَّه قتل من الباطنيَّة - لعنهم الله - ألوفاً كثيرة، وبني من رؤوسهم منارة.

ثمَّ حُمِل ودُفِن في المشهد المقابل لدار السُّلطان. قاله ابن الجوزي^(٣).

٢٣ - عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله^(٤).

الإمام أبو محمد 'نمقريء، النُّحوي، سبط الزَّاهد أبي منصور الخياط،

(١) مولدها قبل سنة ٤٦٠ بفوشنج.

(٢) أنظر عن (عباس) في: المنتظم ١٢٣/١٠ رقم ١٨٠ (١٨/٥٢، ٥٣ رقم ٤١٢٨)، والكامل في التاريخ ٧٦/١١، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ١٠٤، ١١٦ - ١١٩، ١٣٢، وزبدة التواريخ ٢١٧ - ٢٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٩٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، والبداية والنهاية ٢٢٢/١٢، والوافي بالوفيات ١٦/٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٧١١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٩.

(٣) في المنتظم.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: المنتظم ١٢٢/١٠ رقم ١٧٨ (١٨/٥١، ٥٢ رقم ٤١٢٦)، والأنساب ٢٢٥/٥، ونزهة الألباء ٢٩٨، ٢٩٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ٨٣/١، ٨٤، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، والكامل في التاريخ ١١/١١٨، والتقييد ٣٢٥ رقم ٣٨٩، وإنباه الرواة ١٢٢/٢، ١٢٣ رقم ٣٣٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٩٣، ١٩٤، والمعين في طبقات المحذنين ١٦٠ رقم ١٧٢٨، والعبر ٤/١١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٤٠٣/٢ - ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٣ رقم ٨٠، ودول الإسلام ٥٧/٢، ٥٨، وتلخيص ابن مکتوم ٩٤، وعيون التواريخ ١٢/٤١١، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٢، ومرآة الجنان ٨٦/٣، والوافي بالوفيات ١٧/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ٢٠٩/١ - ٢١٢، وغاية النهاية ١/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٨١٧، والنشر في القراءات العشر ٨٣/١، ٨٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٣٣٧ - ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩، ١٥٨٢، وشذرات الذهب ٤/١٢٨ - ١٣٠، وهدية العارفين ٤٥٥/١، ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ٨٦/٦.

وإمام مسجد ابن جردة، وشيخ القراء بالعراق.

وُلِدَ في شعبان سنة أربعٍ وستين وأربعمائة، وتلقن القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسمع من: أبي الحسين بن النقُّور، وأبي منصور محمد بن محمد العُكْبَرِيّ، وطراد الزُّيْنِيّ، ونصر بن البَطْرِ، وثابت بن بُنْدَار، وجماعة.

وقرأ العربية على أبي الكَرَم بن فاخر.

وسمع الكُتُب الكبار، وصنّف المصنّفات في القراءات مثل «المبهج»، و«الكفاية»، و«الاختيار»، و«الإيجاز»^(١).

وقرأ القرآن على جدّه، وعلى: الشّريف عبد القاهر بن عبد السّلام المَكِّيّ، وأبي طاهر بن سوار، وأبي الخطّاب بن الجراح، وأبي المعالي ثابت بن بُنْدَار، وأبي البركات محمد بن عُبَيْد الله الوكيل، والمقرئ المعمر يحيى بن أحمد السَّيِّيّ^(٢) صاحب الحمّاميّ، وابن بدران الحلوانيّ، وأبي الغنائم محمد بن عليّ الزُّيْنِيّ، وأبي العزّ القلانسيّ، وغيرهم.

وتصدّر للقراءات والنُّحو، وأمّ بالمسجد المذكور سنة سبعٍ وثمانين وأربعمائة إلى أن تُوُفِّي.

وقرأ عليه خلُق وختم ما لا يُحصى. قاله أبو الفرج بن الجوزيّ^(٣) وقال: قرأت عليه القرآن والحديث، الكثير، ولم أسمع قارئاً قطّ أطيّب صوتاً منه ولا أحسن أداءً على كِبَر سنّته. وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظرافة وحُسن المعاشرة للعوامّ والخاصّ.

قلت: وكان عارفاً باللّغة، إماماً في النُّحو والقراءات وعِلّماً، ومعرفة رجاله، وله شِعْر حَسَن.

(١) زاد الذهبي: «القصيدة المتحدة»، و«الروضة»، و«المؤيدة للسبعة»، و«الموضحة في العشرة»، و«التبصرة».

(٢) السَّيِّيّ: بكسر السين المهملة. نسبة إلى سيب. قرية بنواحي قصر ابن هُبيرة. وقد تصحّفت هذه النسبة إلى «السبتي» في (معرفة القراء الكبار ٢/٤٠٧).

(٣) في المنتظم ١٠/١٢٢ (١٨/٥١، ٥٢).

قال ابن السَّمْعَانِي: كان متواضعاً، متودّداً، حَسَنَ القراءة في المحراب، خصوصاً في ليالي رمضان. وكان يحضر عنده النَّاسُ لاستماع قراءته. وقد تخرَّج عليه جماعة كثيرة، وختموا عليه القرآن. وله تصانيف في القراءات. وخولف في بعضها، وشنعوا عليه، وسمعتُ أَنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله. وكُتِبَتْ عنه، وعلقت عنه من شعره. ومنه:

ومن لم تؤدِّبه اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا فما ذاك إِلَّا غائبُ الْعَقْلِ وَالْحُسْنِ
يُظَنُّ بِأَنَّ الْأَمْرَ جَارٍ بِحُكْمِهِ وليس له عِلْمٌ، أَيُصْبِحُ أَوْ يُمَسِي^(١)
وله:

أَيُّهَا [الزَّائِرُونَ]^(٢) بَعْدَ وَفَاتِي جَدَثًا ضَمَنِي وَلَحْدًا عَمِيقًا
سَتَرُونِي الَّذِي رَأَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ بِ عِيَانًا وَتَسْلُكُونَ الطَّرِيقَا^(٣)

وقال الحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد. ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحده وقته، ونسيج وحده، ولم أسمع في جميع عمري مَنْ يقرأ الفاتحة أحسن ولا أصحَّ منه. وكان جمال العراق بأسره، وكان ظريفاً كريماً، لم يُخْلَفْ مثله في أكثر فنونه^(٤).

قلت: قرأ عليه القراءات: شهاب الدِّين محمد بن يوسف الغزنوي، وتاج الدِّين أبو اليُمْن الكِنْدِي، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصرالله بن علي بن الكيال الواسطي، والمبارك بن المبارك بن زُرَيْق الحِداد، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن هرون الحلي المعروف بابن الكال^(٥) المقرئ، وصالح بن علي الصَّرَصَرِي، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي بن القُبَيْطِي، وأبو أحمد عبد الوهَّاب بن سُكَيْنَةَ، وزاهر بن رُسْتَم نزيل مَكَّة.

وحدَّث عنه: محمود بن المبارك بن الذَّارِع، ويحيى بن طاهر الواعظ،

-
- (١) ذيل طبقات الحنابلة ٢١٠/١، ٢١١.
 - (٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: نزهة الألباء وغيره.
 - (٣) البيتان في نزهة الألباء ٢٩٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢١١/١.
 - (٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢١٠/١، غاية النهاية ٤٣٥/١.
 - (٥) في الأصل: «البكال». والمثبت عن تبصير المتب ١١٨/٣ وهو بكاف بعدها ألف ثم لام. وتحرفت في (معرفة القراء ٤٠٤/٢) إلى: «الكيال».

وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس السَّيِّي، وعبدالله بن المبارك بن سُكَيْنَة، وعبد العزيز بن مَينَا، وتلميذه الكِنْدِي، وعليه تلقن القرآن وعلم العربيَّة.

وتُوفِّي في ثامن وعشرين ربيع الآخر. وصلى عليه الشيخ عبد القادر.
قال ابن الجوزي^(١): قد رأيت أنا جماعة من الأكابر، فما رأيت أكثر جمعا من جَمْعِهِ^(٢).

قال عبدالله بن حريز القُرَشِي: ودُفن من الغد بباب حرب عند جدّه علي دكّة الإمام أحمد. وكان الجَمْع كثيراً جداً يفوق الإحصاء، وغُلِق أكثر البلد في ذلك اليوم^(٣).

٢٤ - عبدالله بن علي بن عبد العزيز بن فَرَج^(٤).

الغافقي، القُرْطُبي، أبو محمد.

عن: أبي محمد بن رزق، وعبدالله محمد بن فَرَج، وأبي علي الغَسَّاني.
قال ابن بَشْكَوَال: كان فقيهاً، حافظاً، متيقّظاً.

(١) في المنتظم ١٠/١٢٢ (١٨/٥٢).

(٢) وزاد ابن الجوزي: وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة. . كان تقدير الناس من نهر معلّى إلى قبر أحمد، وغُلِقَت الأسواق.

(٣) وقال ابن الأباري: وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي، وكلاهما عن أبي الكرم بن الفاخر، وكان قد تفرّد براوية شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره، وكان شيخاً متودّداً، متواضعاً، حسن التلاوة والقراءة في المحراب، خصوصاً في ليالي شهر رمضان. وكان الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها. وكانت له تصانيف كثيرة في علم القراءات. وتخرّج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت: إنه ليس مقري بالعراق إلّا وقد قرأ عليّ أو عليّ جدّي، أو قرأ علي من قرأ علينا، لكنت أظنني صادقاً. (نزّهة الألباء).

قال ابن نقطة: كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان ثقة صالحاً من أئمة المسلمين. (التقييد).

أورد ابن رجب جملة من شعره في (الذيل على طبقات الحنابلة).

وقال المؤلّف الذهبي - رحمه الله -: قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحواً من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سيبويه، وشرحه للسيرافي، و«المحتسب» لابن جني، و«المقتضب» للمبرّد، و«الأصول» لابن السراج، وأشياء. قرأت بـ«المبهج» له على أبي أحمد بن سُكَيْنَة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٣٣، ١٣٤).

(٤) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ١/٢٩٦ رقم ٦٥١.

تُوفِّي رحمه الله في ربيع الآخر.

٢٥ - عبدالله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر^(١).

أبو محمد المَرْنَدِيّ^(٢).

دار في الآفاق، وأخذ عن الأئمة، وأفنى أكثر عمره في الأسفار، وتفقه ببغداد على أسعد الميهني، ثم سكن مرو.

وكان بارعاً في الأدب.

أخذ عن: الأبيوردي الأديب، وله شعر حسن.

توفي في يوم عاشوراء. قاله ابن السمعاني.

٢٦ - عبد الباقي بن أبي بكر محمد بن عبد الباقي^(٣).

الأنصاري، البراز، أبو طاهر.

قال ابن السمعاني: هو أحد الشهود المعدّلين، سمّعه أبوه من نصر بن البطر، وطبقته. سمعنا بقراءته على أبيه «مغازي» الواقدي. وكان سريع القراءة.

وُلد سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعمائة.

ومات في رمضان.

٢٧ - عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية^(٤).

(١) أنظر عن (عبد الله بن نصر) في: التحبير ٣٨١/١ رقم ٣٣٤، والأنساب ٥٢٢، ونزهة الألباء ٢٨١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٥٤ ب، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٣٠/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤١/٤.

(٢) في الأصل: «المربدي». وقد ضبطها ابن السمعاني: بفتح الميم والراء، وسكون النون.

(٣) أنظر عن (عبد الباقي بن أبي بكر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٤) أنظر عن (عبد الحق بن غالب) في: الصلة لابن بشكوال ٣٨٦/٢، ٣٨٧، رقم ٨٣٠، وبغية الملتبس للضبي ٣٧٦، والمعجم لابن الأبار ٢٥٠ - ٢٦٢ رقم ٣٤٠، وصلة الصلة لابن الزبير ٢، ٣، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١٠٩، وخريدة القصر (قسم المغرب) ٤٩٠/٣ - ٤٩٧، والمغرب ١١٧/٢، ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٥٨٧/١٩، ٥٨٨ رقم ٣٣٧ و ١٣٣/٢٠ (دون رقم)، والدبياج المذهب ٥٧/٢ - ٥٩، والوفيات لابن قنفذ ٢٦٣ رقم ٤٩٦ و ٢٧٩ رقم ٥٤١، وبغية الوعاة ٧٣/٢، ٧٤، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٦، ١٧، وطبقات المفسرين للدوادري ٢٦٠/١، ٢٦١، ونفح الطيب ٦٧٩/١، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٨، ١١٩، وفوات الوفيات ٢/٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٨/٦٦، ٦٧ رقم ٦١، وكشف الظنون ٤٣٩ و ١١١٣، وهدية العارفين ٥٠٢ وفيه: «عبد الحق بن أبي بكر بن غالب»، وشجرة النور الزكية =

الإمام الكبير، قُدوة المفسرين، أبو محمد بن الحافظ الناقد الحجة أبي بكر المحاربي، الغرناطي، القاضي.

أخذ عن: أبيه، وأبي علي الغساني الحافظ، ومحمد بن الفرّج الطلاعي، وأبي الحسين يحيى بن البيّاز، وخلق سواهم.

وكان فقيهاً، عارفاً بالأحكام، والحديث، والتفسير، بارع الأدب، بصيراً بلسان العرب، ذا ضبطٍ وتقييد، وتحرّ، وتجويد، وذهنٍ سيّال، وفكرٍ إلى موارد المُشكل ميّال. ولو لم يكن له إلاّ تفسيره^(١) الكبير لكفاه.

وكان والده من حفاظ الأندلس، فاعتنى به، ولحق به المشايخ. وقد ألف برنامجاً ضمّنه مرويّاته.

وُلد في سنة ثمانين وأربعمائة.

حدّث عنه: أولاده، والحافظ أبو القاسم بن حُبّيش، وأبو محمد بن عبّيد الله السبّتي، وأبو جعفر بن مضاء، وعبد المنعم بن الفرّس، وأبو جعفر بن حَكَم، وآخرون.

مات بحضن لُورقة في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وولي قضاء المريّة في سنة سبْع^(٢) وعشرين وخمسمائة. وكان يتوقّد ذكاءً، رحمه الله:

قال الحافظ ابن بشكّوال^(٣): تُوفّي سنة اثنتين وأربعين^(٤).

وقال: كان واسع المعرفة، قويّ الأدب. متفنّناً في العلوم، أخذ النَّاس عنه.

= ١٢٩/١، ومقدمة فهرس ابن عطية، تحقيق أحمد أبو الأجناف وأحمد الزاهي، بيروت ١٩٨٠.

(١) اسمه: «المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز».

(٢) في سير أعلام النبلاء: «تسع».

(٣) في الصلة ٣٨٧/٢.

(٤) قيل توفي سنة ٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٦ هـ.

٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي حامد^(١).
الخطيب، أبو عبدالله الدارمي، الهروي.
قال ابن السمعاني^(٢): كان فاضلاً، صالحاً، ورعاً، عابداً، كان ينوب عن
خطيب هرة.

وسمع من: يبيي، وكلاب، وعبدالله بن محمد الأنصاري، وأبي عبدالله
العميري، وأبي بكر الغورجي^(٣)، وجماعة.

وحدث.
وتوفي بهرة في المحرم.
روى عنه: أبو روح^(٤) في مشيخته، وبالإجازة: أبو المظفر بن السمعاني.
وظني أن أباه روى عنه أيضاً.

وكان مولده سنة أربع وستين وأربعمائة^(٥).

٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان^(٦).
المحدث، أبو الحكم الأنصاري، السرقسطي.
له إجازة من القاضي أبي الحسن الخلعي، وجماعة على يد أبي علي
الصدفي.

وسمع من: الصدفي، وجماعة. حتى إنه سمع من ابن بشكوال.
وقال ابن بشكوال: أخذت عنه، وأخذ عني كثيراً. وكان من أهل المعرفة
والذكاء واليقظة.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الرحيم) في: التجميع ١/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٣٥١، والتقيد ٣٣٩
رقم ٤١١، وفيه قال محققه بالحاشية (٤١١): «لم نعثر عليه»، وملخص تاريخ الإسلام
٨/ورقة ٥٥ أ.

(٢) في التجميع، بتصرف طفيف.

(٣) الغورجي: نسبة إلى غورج قرية على باب هرة، وأهل هرة يسمونها غورة. وأبو بكر الغورجي
هذا هو راوي «جامع الترمذي»، عن عبد الجبار الجراحي. توفي سنة ٤٨١ هـ.

(٤) هو: عبد المعز بن محمد الصوفي. (التقيد).

(٥) وقال ابن نقطة: وسماعه صحيح.

(٦) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٥٢ رقم ٧٥٥ وقد ضبط
«غشليان» بكسر الشين المعجمة.

سكن قَرْطَبَة، وبها تُوفِّي في رمضان.

قلت: آخر من روى عنه في الدُّنْيَا بالإجازة: محمد بن أحمد ابن صاحب الأحكام، شيخ سمع منه ابن سيسري، وبقي إلى سنة ٧١٤.

٣٠ - عبد الرحمن بن عمر بن أبي الفضل^(١).

أبو بكر البصري، ثم المَرُورُوذِي، شيخ صالح، حَسَن السَّيْرة، مُعَمَّر. وهو آخر من سمع من القاضي حسين بن محمد الشافعي المَرُورُوذِي صاحب التعليق. سمع منه مجلساً من أماليه.

وسمع من: شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري.

وكان مولده في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وتُوفِّي في ذي الحِجَّة سنة إحدى وأربعين.

أجاز لأبي المظفر بن السَّمعاني.

٣١ - عبد الرحمن بن عمر بن أحمد^(٢).

أبو مسلم الهَمْدَانِي، الصُّوفي، العابد.

مات في شَوَّال عن سَبْعٍ وسبعين سنة^(٣).

أجاز له محمد بن عثمان القُومِسَانِي^(٤).

٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان.

أبو القاسم، وأبو زيد التُّجِيبِي، ابن الأديب الأندلسي، نزيل أُورِيُولَة^(٥)، ووالد الشيخ أبي عبدالله.

أخذ بمُرْسِيَة عن: أبي محمد بن أبي جعفر تَلَمَّذَ له. ولقي بالمَرِيَّة: أبا

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: معجم الشيوخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: الأنساب ٣/٣٩٥، والتحبير ١/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٣٥٤،

ومعجم البلدان ٢/١٥١ و٤/٦٩١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٥٥.

(٣) وكان مولده سنة ٤٦٤ هـ.

(٤) وقال ابن السمعاني: وقال لي: سُرقَت أصولي. (التحبير ١/٤٠١). وقال في (الأنساب):

سمعت منه شيئاً يسيراً بهمذان في النوبة الثانية منصرفي من بغداد.

(٥) أُورِيُولَة: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وياء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال

الأندلس من ناحية تدمير، بساتينها متصلة ببساتين مُرسِيَة. (معجم البلدان ١/٢٨٠).

القاسم ابن ورد، وأبا الحسن بن موهب الجُدَامِيّ .

وحجّ سنة تسعٍ وعشرين وخمسمائة، وسمع بمكة من الحسين بن طحال .
وأخذ القراءات عن أبي عليّ الحسن بن عبدالله . [باشر القضاء و]^(١) وليه
مُكْرَهَا .

وكان خاشعاً، متقللاً من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها . وكان إذا
خطب بكى وأبكى، وكان فصيحاً، مشوّهاً .
ثمّ إنّه أُعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته .
وبعد الأربعين وفاته .

٣٣ - عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج^(٢) .
أبو الحسن القرطبيّ، المَجْريطيّ^(٣) .
أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن النّحاس .
وولي قضاء رندة .
أخذ عنه القراءات ابنه يحيى القاضي .

٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى^(٤) .
أبو القاسم الأمويّ، الإشبيليّ، النّحويّ، المعروف بابن الرّمّك .
روى عن: أبي عبدالله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي
الحسين بن الطّراوة .

وكان أستاذاً في صناعة العربيّة، محققاً، مدققاً، متصدّراً للإقراء بها،
قائماً على «كتاب» سيبويه . قلّ مشهورٌ من فضلاء عصره إلّا وقد أخذ عنه .
قال أبو عليّ الشّلوينيّ: ابن الرّمّك عليه تعلّم طلبّة الأندلس الجِلّة .

-
- (١) ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل لاقتضاء السياق .
(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: غاية النهاية ٣٧٦/١ رقم ١٥٩٨ .
(٣) المَجْريطيّ: بفتح أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وطاء . قال ياقوت: بلدة
بالأندلس . (معجم البلدان ٥٨/٥) وأقول: هي اليوم مدريد عاصمة إسبانيا .
(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٢، وسير أعلام النبلاء
١٧٥/٢٠ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ٢٣٤/١٨ رقم ٢٨٥، وبغية الوعاة ٨٧/٢ .

أخذ عنه: أبو بكر بن خَيْر، وأبو إسحاق بن مَلَكُون، وأبو بكر بن طاهر المحدث، وأبو العباس بن مَضَاء، وآخرون.
وتُوفِّي كَهلاً.

٣٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن^(١).
أبو الحسن الكِنْدِي، الصُّوفِيّ، مولى أبي منصور محمد بن إسماعيل اليَعْقُوبِيّ.
مرَّ «بختيار». تقدّم.

٣٦ - عبد الرحيم بن محمد بن الفضل^(٢).
الإصبهانيّ الحُدّاد.
تُوفِّي في شَوال.

٣٧ - عبد الكريم بن خَلَف بن طاهر بن محمد بن محمد^(٣).
أبو المظفر الشَّحَامِيّ، النِّسَابُورِيّ.
من بيت الحديث والعدالة^(٤).

سمع: الفضل بن المُجَبِّ، وأبا إسحاق الشَّيرَازِيّ الفقيه لَمَّا قَدِمَ عليهم،
وأبا بكر بن خَلَف، وجماعة كثيرة.

وكان مولده في سنة ستٍّ وستين وأربعمائة، ومات في سلخ جُمادى الأولى
بنيسابور^(٥).

روى عنه: جماعة.
وممَّن روى عنه بالإجازة: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ.

(١) تقدّم باسم «بختيار بن عبد الله الهندي الصوفي» برقم (٩).

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عبد الكريم بن خلف) في: التخبير ٤٧٥/١، ٤٧٦ رقم ٤٤٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٥٧ ب، ١٥٨ أ، والمنتخب من السياق ٣٣٦ رقم ١١١١.

(٤) وقال ابن السمعاني: من بيت الحديث، وكان أحد العدول عند القاضي، والناس كانوا يتكلمون فيه - ومن الذي ينجو من ألسنة الناس -؟

(٥) وقال عبد الغافر: توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

٣٨ - عبد الكريم بن عبد المنعم بن أبي القاسم القُشَيْرِي^(١).
أبو محمد بن أبي المظفر النُّيسَابُورِي.

سمع من: عبد الواحد، وعلي بن الحُمد المَدِينِي، المؤدّب.
وببغداد: أبا القاسم بن بيان.

حدّث، وتُوفِّي رحمه الله في الثَّالث والعشرين من شعبان.

٣٩ - عبد المحسن بن غُنيمة بن أحمد بن فاحه^(٢).
أبو نصر البغدادِي.

شيخ صالح، دين، خير.
سمع: أبا عبد الله النُّعَالِي، وابن نيهان، وشجاعاً الذُّهَلِي.
روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي، وقال: تُوفِّي في المحرّم.

- حرف الميم -

٤٠ - محمد بن أحمد بن خَلَف بن بيش^(٣).
أبو عبد الله العبْدَرِي، الأندلسي، الأثري.
إمام مشاور، له إجازة من أبي عبد الله الخَوْلَانِي.
روى عنه: أبو بكر بلييس.

وتُوفِّي في صفر.

٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر^(٤).
الطُّوسِي، أخو خطيب الموصل.
سمع: النُّعَالِي، وابن البَيطَر.
وعنه: ابن أخيه.
وكان فقيهاً شافعيّاً، مناظراً.
مات في المحرّم.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (عبد المحسن بن غنيمة) في: المنتظم ١٢٢/١٠ رقم ١٧٩ (١٨/٥٢ رقم ٤١٢٧).

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

٤٢ - محمد بن أحمد بن مالك^(١).
العاقولي.

عن: طراد، وابن البطر.
وعنه: ابن هُبَل الطَّيِّب.

٤٣ - محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الجبار^(٢).
النَّاقِدِي^(٣)، الجراحِي^(٤)، المَرَوَزِي، السَّاسِيَانِي^(٥).
وساسيان محلَّة بمرو، شيخ صالح^(٦).
قرأ عليه أبو سعد السَّمْعَانِي «صحيح البخاري» بسماعه من أبي الخير
محمد بن موسى الصَّفَّار، وقال: تُوِّفِي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين^(٧).

٤٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن سَوْرَة^(٨).
أبو بكر التَّمِيمِي، التَّيْسَابُورِي.
سمع: الفضل بن أبي حرب، وأحمد بن سهل السَّرَّاج، وابن خَلْف.
تُوِّفِي في جُمَادَى الأولى.

٤٥ - محمد بن طراد بن محمد بن علي^(٩).
أبو الحسين العبَّاسِي، الزُّيْنَبِي، نقيب الهاشميين ببغداد.

-
- (١) لم أجده.
 - (٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: الأنساب ٨/٦، ٩، واللباب ٩٢/٢.
 - (٣) الناقدِي: بفتح النون وكسر القاف وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى الناقد وهو الصيرفي الذي ينقد الذهب. (الأنساب ٢١/١٢).
 - (٤) في الأنساب ٨/٦ «الحزامي»، والمثبت يتفق مع (اللباب ٩٢/٢).
 - (٥) الساسياني: بالألف بين السينين المهملتين الثانية منهما مكسورة ويعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى محلَّة بمرو خارجة عنها عند المصلَّى يقال لها: سكة ساسيان. (الأنساب، اللباب).
 - (٦) زاد ابن السمعاني: سديد، راغب في الخير.
 - (٧) وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة.
 - (٨) لم أجده.
 - (٩) أنظر عن (محمد بن طراد) في: المنتظم ١٢٣/١٠ رقم ١٨٢ (١٨/٥٣ رقم ٤١٣٠)، والكامل في التاريخ ١١/١١٨، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٢، والوافي بالوفيات ٣/١٦٩. وهو مذكور في سير أعلام النبلاء ٢٠/٧٦ دون ترجمة.

سمع: عمّه أبا نصر، وأباه، وأبا القاسم بن البُسريّ، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليّ، وهو أخو الوزير أبي القاسم عليّ.

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان كثير الحجّ، صدرّاً، نبيلاً، مُسِنِّداً.

روى عنه: ابن السّمعانيّ، وأبو أحمد بن سَكِينَةَ، وعمر بن طَبْرُزْد، وجماعة.

وبالإجازة أبو القاسم بن صَصْرَى.
وتُوفِّيَ في شعبان. ودُفِنَ بداره بباب الأَزَج، وبقي في النّقابة ثمان عشرة سنة.

٤٦ - محمد بن عليّ بن عبد الله^(١).

أبو بكر الكَشْمَرْدِيّ^(٢).

سمع: الحسين بن السّريّ، وثابت بن بُنْدَار.
وعنه: أبو سعد السّمعانيّ^(٣)، وابن عساكر في مُعْجَميهما.
وكان صالحاً.

تُوفِّيَ في رجب ببغداد.

٤٧ - محمد بن عليّ بن عبد الله^(٤).

(١) أنظر عن (محمد بن علي) في: الأنساب ٤٣٥/١٠، ٤٣٦، واللباب ٩٩/٣ وفيهما «عيد الله».

(٢) الكَشْمَرْدِيّ: بكسر الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الميم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى كَشْمَرْد. قال ابن السمعاني: وظنّي أنه اسم لبعض أجداد المتسبب إليه.

(٣) وهو قال: شيخ صالح، كثير الرغبة إلى الخير، وحضور مجالس العلم... سمعت منه أحاديث يسيرة.

(٤) أنظر عن (محمد بن علي العراقي) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ٨٦/١، ٣٦٤، ٣٧٤، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢٣٣/١، ٢٣٤ رقم ٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٨/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٦٨/١ - ٣٦٩ رقم ٣٣٥ وفيه: «أبو سعيد محمد بن علي بن عبد الله الجُلُوي الجاواني العراقي» ويكنّى أيضاً «عبد الله»، ٢/٢١٤، ٢١٥ رقم ٨٣٦، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٧ أ والوافي بالوفيات ١٥٥/٤ رقم ١٦٨٨، وبغية الوعاة ١٨٢/١، ١٨٣ رقم ٣٠٦، والقاموس المحيط، وشرحه، وكشف =

= الظنون ٣٤٢، ٨٢٥، ٩٢٧، ١١٨٧، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٦٦٧، ١٩٤١، وإيضاح المكنون ٤٨٤/١ و ١٣٤/٢، ٥٩٥، وهدية العارفين ٩٥/٢، ومعجم المؤلفين ٢٣/١١، والأعلام ١٦٦/٧.

وقال السيد «محيي الدين علي نجيب» في تعليقه على «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح ٢٣٣/١ بالهامشية:

«ذكره السبكي بعدما ذكر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان، أبو سعيد الجاواني الحلوي العراقي، وقال: يُكنى أيضاً أبا عبد الله، ثم قال: فلا أدري هل هو هذا أو غيره. وترجم له الإسوي مرتين ولم يتنبه محققه لتكراره، ففي المرة الأولى جعلهما واحداً - كما يظهر للتأمل في ترجمته - ثم ترجمه في الموضع الثاني بأخصر من الموضع الأول ولم يتنبه إلى تقدمه، والذي يظهر من صنيع المؤلف أنهما واحد، فقد ذكر بعض مسموعات أبي سعيد الحلوي في ترجمة الطريقي هنا، ويؤيده ما نقله ابن المستوفي في «تاريخ إربل» ٨٦/١ من خط المترجم أنه أجاز لعتيق بن علي الإربلي، ثم قال: وكتب العبد المذنب محمد بن علي الجَلَوِي العراقي في سلخ جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وخمسمائة، فهما واحد إن شاء الله، فتأمل، والله أعلم».

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إنني بعد التأمل في مختلف المصادر التي تناولت صاحب هذه الترجمة، وجدت أن المحقق الفاضل السيد «محيي الدين» أصاب في احتمال أن الجاواني الجَلَوِي هو العراقي المترجم له هنا، ولكن فاتته الإشارة إلى الاختلاف في تاريخ الولادة والوفاة. فأبو سعيد الجاواني الجَلَوِي مولده في سنة ٤٦٨ وتوفي سنة ٥٦٠ هـ. والعراقي صاحب الترجمة مولده بحدود سنة ٤٨٠ وتوفي سنة ٥٤١ هـ. والسيد «محيي الدين علي نجيب» يضع سنة ٤٨٠ تقريباً لمولده، ووفاته بعد سنة ٥٥٩ هـ. وفي الوافي بالوفيات، وبغية الوعاة، ومعجم المؤلفين، وفاته سنة ٥٦١ هـ. والذي في كشف الظنون (ص ٣٤٢) توفي تقريباً سنة ٥١٠ هـ. وكذلك في (ص ٨٢٥) و (٩٢٧) و (١٦٦٧) وفي (ص ١١٨٧) توفي سنة ٥٦١ هـ. وكذا (ص ١٢٥٥)؛ ومثله في إيضاح المكنون ٤٨٤/١، وهدية العارفين ٩٥/٢، وهو اختلاف واضح كما ترى يجدر التنبيه إليه.

وفي حقيقة الأمر أن مادة الترجمة مُستَقاة في الأساس من مصدرين، الأول هو «معجم شيوخ ابن السمعاني» ولم يُطبع بعد. والثاني «تاريخ إربل» لابن المستوفي، ولم أجد فيه ترجمة مُفَرَّدة لا لِمَنْ يُنسب «الجاواني»، ولا لِمَنْ يُنسب «العراقي»، علماً بأن الأول «الجاواني الجَلَوِي» يرد في سياق تراجم أخرى من «تاريخ إربل»، مع أن السيوطي ينقل ترجمة «الجَلَوِي» عنه، ولم أجد له ترجمة في المطبوع. فهو يرد بالجَلَوِي في ثلاثة مواضع:

١ - في ترجمة عتيق بن علي بن علوي بن يعلى، رقم (٢٤).
قال الإربلي: «وسمع عتيق بن علي بن علوي: محمد بن علي الجَلَوِي العراقي الواعظ، وجدت =

ذلك بخط الجلي، وحكايته، «قرأ عليّ الخطب المعروفة ببني نبّانة - رحمهم الله - من هذا الكتاب وغيره، صاحبه القاضي - وذكر ألقاباً تركت ذكرها - أبو بكر عتيق بن علي بن علوي الإربلي، وأذنت له أن يرويهَا عني مع ما شرحت له من غريب فيها سألتني عنه، بروايتي عن الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن القيسي القطيعي، بروايته عن أبيه، - وكانا من المعمرين - برواية أبيه عن الإمام عبد الرحيم بن نبّانة، وابنه أبي طاهر - رحمهما الله - وكتب العبد المذنب محمد بن علي الجلوي العراقي في سلخ جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وخمسمائة». (تاريخ إربل ١/٨٦).

٢ - في ترجمة عبد الكريم البوازيجي، المتوفى سنة ٦١١ هـ، رقم (٢٥٩). وهو أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن محمد البوازيجي، شيخ ضرير. . سمع أبا عبد الله محمد بن علي العراقي الجلي. (تاريخ إربل ١/٣٦٤).

٣ - في ترجمة سعد البوازيجي، رقم (٢٧٩). وهو أبو مسعود سعد بن عبدالعزيز الضرير المقرئ البوازيجي، صحب أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الجلي الواعظ. (تاريخ إربل ١/٣٧٤). وفي «بغية الوعاة» للسيوطي ١٨٢/١ رقم ٣٠٦: «محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي جابر أحمد بن الهيجاء بن حمدان العراقي الجلي، أبو سعيد.

قال ابن المستوفي في «تاريخ إربل»: إمام عالم بالنحو والفقه، له كتب مصنفة، شرح المقامات، وكان أخذها عن مؤلفها. وله «الذخيرة لأهل البصرة»، و«البيان لشرح الكلمات»، و«المنتظم في سلوك الأدوات» لم يذكر فيه من النحو طائلاً، و«مسائل الامتحان»، ذكر فيه العويص من النحو. وله فصول وعظ ورسائل.

أقام بإربل، ورحل إلى بلاد العجم، ومات في خُفْتَيان، وحُمِلَ فُدُنَ بالبوازيج. وكان سمع من محمد بن الحسن البرصي، وسمع منه أبو المظفر بن طاهر الخُزاعي. قال - أعني أبو المظفر -: وحَدَّثني في ذي الحجة سنة ست وخمسمائة أنه سمع «تفسير» الكلبي، عن ابن عباس، عن أبي علي القطيعي».

وقال الإسنوي في الترجمة الأولى، رقم (٣٣٥): أبو سعيد، ويُكنى أيضاً أبا عبدالله، محمد بن علي بن عبد الله الجلوي الجاواني العراقي. وجاوان: بالجم، قبيلة من الأكراد، سكنوا الجلة.

قال أبو سعد ابن السمعاني: كان فقيهاً، فاضلاً مبرزاً، منظرًا، ورعًا، زاهدًا، تفقه ببغداد على الغزالي، والشاشي، وإلكيا الهراسي، وسمع من خلائق كثيرين، وحَدَّث، وقرأ «المقامات» على مؤلفها الحريري، وسكن البوازيج.

وصنّف «شرحاً على المقامات»، وله أيضاً «عيون الشعر»، و«الفرق بين الرء والعين». ومن شعره:

دَعَانِي من ملامكما دَعَانِي فداعي الحب في البلوى دَعَانِي
أجاب له الفؤاد ونوم عيني وسارا في الرفاق ودَعَانِي

= فطرفي ساهبر في طول ليلي وقلبي في يد الأشواق عاني
فكيف يصيخ للعذال سَمْعِي ولا عقلي لَدِي ولا جَنَانِي

قال ابن النجّار: بلغني أن مولده سنة ثمان وستين وأربعمائة ولم يؤرّخ وفاته.
وقال غيره: مات في حدود سنة ستين وخمسمائة، عن ثنتين وتسعين سنة. ولم يؤرّخ أيضاً ابن
الصلاح وفاته، ونقل في مولده عن السمعاني شيئاً مخالفاً لما نقله ابن النجار. (طبقات
الشافعية ١/٣٦٧ - ٣٦٩).

وقال الإسنوي في الترجمة الثانية، رقم (٨٣٦):

«أبو عبد الله، محمد بن علي بن عبد الله البغدادي، المعروف بالعراقي.
كان فاضلاً فقيهاً، مبرزاً، مناظراً، ورعاً، زاهداً، ولد في حدود سنة ثمانين وأربعمائة، وسمع
الكثير ببغداد، وتفقه على الغزالي، والهراشي، والشاشي، وخرج إلى البوازيج فسكنها.
نقله ابن الصلاح، عن ابن السمعاني، ولم يؤرّخ وفاته». (طبقات الشافعية ٢/٢١٤، ٢١).
 وذكره ابن الصلاح في طبقاته، فقال:

«محمد بن علي بن عبد الله العراقي، أبو عبد الله. من أهل بغداد، سكن البوازيج.
قال أبو سعد: كان فاضلاً، فقيهاً، مبرزاً، مناظراً، تفقه على الغزالي، والهراشي. وأبي بكر
الشاشي، وصحب الأئمة، وخرج إلى البوازيج وسكنها.
سمع ببغداد: أبا حامد محمد بن محمد الغزالي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي، وأبا الوفاء علي بن عقيل الحنبلي، وأبا بكر محمد بن المظفر الشامي، وأبا القاسم
يوسف بن علي الزنجاني، وأبا الخطاب الكلوزاني، وأبا بكر محمد بن أحمد الشاشي،
وجماعة سواهم.

لم يتفق لي الاجتماع به، ورأيت جزءاً من حديثه مع أبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع
الدمشقي بمرو، انتخب هو من مسموعاته عن هؤلاء الشيوخ وغيرهم، وكتب عنه من شعره
وشعر غيره مقطعات، وكان لقيه بإربل، وكان العراقيّ قديمها في حاجة.
وكان مولده في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

وشاهدت بخط الأخ ابن الأنماطي: رأيت فهرست مسموعات الشيخ أبي سعيد الجَلُوي في
جزءٍ عليه خطه ما مثاله: كتاب «تفسير» الرُّماني، عن أبي العزّ ابن كادش، عن أبي محمد
الجوهري، عن مصنفه، وكتاب «أدب الدين والدنيا». و«الأحكام السلطانية»، قرأتها على
الإمام أبي علي الحسن بن أحمد القطيعي، عن مصنفها الماوردي، رحمه الله، وكتاب
مكحول بن الفضل النسفي، سمعته من أبي حامد محمد بن محمد الغزالي سنة إحدى وتسعين
وأربعمائة، وكان ابن مائة وخمس عشرة سنة، عن مصنفه مكحول بن الفضل النسفي، وهذا
عجيب». (طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٣٣، ٢٣٤).

وذكره الصفدي باسم «الجواني الجَلُوي شارح المقامات»، وكنيته: أبو سعيد، وأبو عبد الله.
وأرّخ وفاته سنة ٥٦١ هـ.

وقال: وأورد له العماد الكاتب:

أفديك بالعين الصحيحة فالمریضة لا تُساوي

الإمام أبو عبد الله العراقي، البغدادي، نزيل البَوَازِيح^(١).
 من كبار أئمة الشافعية القائمين على المذهب.
 تفقه على: إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالي، وأبي بكر الشاشي.
 وأخذ عن: أبي الوفاء بن عقيل، وأبي بكر بن المظفر الشامي.
 لقيه المحدث أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي بإربل،
 وسمع منه جزءاً ومقاطع من شعره.

وكان العراقي قد قدم إربل لحاجة.
 مولده في حدود الثمانين وأربعمائة، وبقي إلى بعد الأربعين وخمسمائة.

٤٨ - محمد بن علي بن محمد^(٢).

أبو جعفر المروزي، الدرقي.

فقيه، صالح، معمر.

أخذ عن: أبي القاسم الدبوسي.

وعنه: السمعاني، وغيره.

= إني أتيكم بالمحا
 (الوافي بالوفيات ١٥٥/٤ رقم ١٦٨٨).

وذكر السبكي أبا سعيد الجاواني الحلبي، وقال: ومن شعره:

سلام على عهد الهوى المتقادم
 ودار ألفنا الوجد فيها ومسكن
 مرابع أنسي في الهوى ومنازل
 طبقات الشافعية الكبرى ٨٨/٤).

وذكر السيوطي له:

عباد الله أقوام كرام
 أحبوا الله ربهم فكل
 سقاهم ربهم بكئوس أنس
 (بغية الوعاة ٨٨٣/١).

(١) البوازيج: بفتح الباء المنقوطة وبوحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة
 المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى البوازيج وهي بلدة قديمة على
 الدجلة فوق بغداد دون سُر من رأى. (الأنساب ٣٢١/٢).

(٢) = لم أجده.

٤٩ - محمد بن فضل الله^(١).

أبو الفتح بن مخمخ البنجديهي^(٢)، الفقيه، العابد.

سمع من: أبي سعيد البغوي الدباس.

ومات بينج ديه^(٣) في جمادى الآخرة عن ثلاث وسبعين سنة^(٤).
أخذ عنه: السمعاني.

٥٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٥).

أبو الفتح النيسابوري، الخشاب، الكاتب.

سمع: أبا القاسم بن هوازن القشيري، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق،
والفضل بن المحب.

قال أبو سعد: لقيته بإصبهان، وله شعر رائق، وخط أفائق.

قلت: هو آخر من حدث بإصبهان عن القشيري وزوجته بنت الدقاق رحمه
الله^(٦).

٥١ - محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد^(٧) السلال^(٨).

(١) أنظر عن (محمد بن فضل الله) في: التحبير ٢/٢١٠، ٢١١ رقم ٨٥٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٥ ب.

(٢) رُسمت في الأصل «البنجديهي». وفي (التحبير): «فخمخ المدوي». ورسومها في (الأنساب ٥١٥ ب): «المدوني» ثم ذكر نسبتها إلى «مدوي» إحدى القرى الخمسة التي يقال لها بنج ديه. والصحيح ما أثبتناه: «البنجديهي».

(٣) في الأصل: «بنج ديه».

(٤) وكانت ولادته سنة ٤٦٨ هـ.

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد الخشاب) في: الأنساب ٥/١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٧٧/٢٠ (دون رقم)، والوافي بالوفيات ١/١٦٥، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٠.

(٦) ذكر الصفدي وفاته في سنة ٥٤٠ هـ. (الوافي).

(٧) أنظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في: المتظم ١٠/١٢٣ رقم ١٨١ (٥٣/١٨) رقم ٤١٢٩، والأنساب ٤/٣٦، واللباب ١/٣٣٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٧٥، رقم ٧٦، ٤٦، ولسان الميزان ٥/٣٦٤ رقم ١١٨٨، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٠.

(٨) في الأصل: «العسال»، والمثبت عن المصادر. وقد تصحفت النسبة في (لسان الميزان) إلى «السلال».

أبو عبدالله الكرخي، الوراق، الحبار^(١).
 كان يبيع الحبر في دكانٍ عند باب النوبي.
 سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون، وجابر بن
 ياسين، وأبي بكر بن سياوش^(٢) الكازروني، وأبي الحسن بن البيضاوي، وأبي
 علي بن وشاح.

وتفرد بالرواية عن هؤلاء الثلاثة، وطال عمره، وتفرد.
 وُلد في رمضان سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائة^(٣).
 قال ابن السمعاني: كان في خُلُقهِ زَعَاوَةٌ، وكُنَّا نسمع عليه بَجْهَد. وهو
 مُتَّهَمٌ، معروف بالتَّشْيِيع.

قال أبو بكر محمد بن [عبد] الباقي: بيت السلال معروف في الكرخ
 بالتشييع.

وقال الحافظ ابن ناصر: كنت أمضي إلى الجمعة وقد ضاق وقتها، فأراه
 على باب وكأنه فارغ القلب، ليس على خاطره من الصلاة شيء.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعمر بن طبرزد، وأبو الفرج بن
 الجوزي^(٤)، ومحمد بن أبي عبدالله بن أبي فتح النهرواني، ومحمد بن عبدة
 البروجدي، وسليمان الموصلي، وأخوه علي، والنفيس بن وهبان، وآخرون.

تُوفِّي في جمادى الأولى، وله أربع وتسعون سنة.
 روى عنه بالإجازة أبو منصور بن عُفَيْجَة. وأبو القاسم بن صُصْرَى.

٥٢ - محمد بن محمد بن الفضل بن دلال^(٥).
 أبو منصور الشيباني، الباجسراي^(٦)، ثم البغدادي، الحافظ.

-
- (١) في الأصل: «الخباز»، والتصحيح عن (الأنساب ٣٦/٤).
 (٢) في المتن: «سياؤوس».
 (٣) المتن: «المتنظم».
 (٤) وقال في (المتنظم): سمعت منه، وكان شيخنا ابن ناصر لا يرضى عنه في باب الدين.
 (٥) لم أجده، وهو في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.
 (٦) الباجسراي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الجيم، وسكون السين المهملة، وفتح الراء،
 وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى باجسرا، وهي قرية كبيرة بنواحي =

سمع الكثير، وقرأ، وكتب، وعُني بهذا الشأن وكان سريع القراءة، جيد التحصيل.

سمع: طراد بن محمد، وابن البطر، وطبقتهما.

روى عنه: أبو اليُمْن الكِنْدِي.

تُوفِّي في شعبان وله إحدى وثمانون سنة.

ذكره ابن النّجار.

٥٣ - المبارك بن أحمد بن محبوب^(١).

أبو المعالي المحبوبي^(٢)، أخو أبي عليّ البغداديّ.

سمع من: طراد الرّزِينيّ، ونصر بن البطر، وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً، خيراً.

تُوفِّي في نصف رجب.

روى عنه: ابن السّمعانيّ، وابن الجوزيّ.

٥٤ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن المحسّن بن كيلان^(٣).

أبو بكر الكيلانيّ^(٤)، السّقلاطونيّ^(٥)، الباصريّ، من أهل باب البصرة

= بغداد على عشرة فراسخ منها قرية من بعقوبا. (الأنساب ١٧/٢).

(١) لم أجده. وهو في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) المحبوبي: بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى،

بعل الواء. هذه النسبة إلى محبوب وهو اسم لجَد المنتسب إليه. (الأنساب ١١/١٥٩).

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده هذه النسبة.

(٥) في لسان العرب: «السقلاطون»: ضرب من الثياب. قال أبو حاتم: عرضته على رومية، وقلت

لها: ما هذا؟ فقالت: «سجلاطس». قلت: ويقال سجلاط أيضاً.

وفي (المعرب) للجواليقي: «السجلاط»: الياسمين.. ويقال للكساء الكحلي سجلاطي، وعن

الفراء: السجلاط شيء من صوف تُلقيه المرأة على هودجها، وفي بعض النسخ: على وجهها.

وقال غيره: هي ثياب كتان موشية، كأن وشيها خاتم، وهي - زعموا - بالرومية سجلاطس،

فترّب وقيل: سجلاط.

قال حميد بن ثور:

تخيّر إنّا أَرْجُوْناً مهدياً وإمّا سجلاط العراق المختماً

وفي (شفاء الغليل): «سجلاط: ياسمين، وقناع من صوف، أو ثياب بكتان، وخز سجلاطي،

رومية معربة. (أنظر: معجم الألفاظ والتراكيب المولدة في شفاء الغليل - ص ٢٨٧).

من أهل السَّتر والصَّلاح.
سمع: أباه، وثابت بن بُنْدَار.
وتُوفِّي في رجب وقد قارب السَّتين.

٥٥ - مسلم بن الخضر بن قسيم^(١).
أبو المجد الحَمَوِيّ، من شعراء نور الدِّين.
له شعر في «الخريدة»^(٢).

فمن شعره:

أهلاً بطَيْفٍ خيالٍ جاءني سَحَرًا فقمْتُ والليل قد شابَتْ ذَوَائِبُهُ
أَقْبَلَ الأرضَ إجلالاً لَزُورَتِهِ كأنَّما صَدَقْتُ عِنْدِي كَوادِبُهُ
ومودع القلب من نار الجوى حرقاً قضى بها قبل أن تُقضى مآربُهُ
نكاد من ذِكر يوم البَيْنِ تحرقُهُ - لولا المدامع - أنفاسُ تُغالبُهُ^(٣)

= وفي (غرائب اللغة العربية): «سجلاط، وسجلاطس: ثياب كتاب موشية، وكأنَّ وشيها خاتم مزدان بصور صغيرة».

(١) أنظر عن (مسلم بن الخضر) في: تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) مجلد ٩ ج ١٧،
(مخطوطة التيمورية) ٣٧٦/٤١ - ٣٧٩، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٤٣٣/١ -
٤٨٠، والكمال في التاريخ ٢٤/١١، وأخبار الملوك، للملك المنصور الأيوبي (مخطوط) ورقة
١٩٢ أ، وكتاب الروضتين ج ١ ق ٢٤/١ و ٢٣، ومفرج الكرب لابن واصل ٨٢/١، وديوان
ابن منير الطرابلسي (بغنايتنا) ٢٢، ٣٩، ٦١، ٧٥، ٢٨١، ومرآة الزمان (مخطوط)
١٠/٥٠٢، ٣: ٥، (والمطبوع) ج ٨ ق ١٩٤/١، ١٩٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور
٢٨٠/٢٤ - ٢٨٢ رقم ٢٤٩، وعيون التواريخ ٤٠٨/١٢، ٤٠٩ وفيه: «مسلم بن خضير»،
وإيضاح المكنون ٥٣٠/١، وهدية العارفين ٤٣٢/٢، ومعجم المؤلفين ٢٣٣/١٢، والأدب في
بلاد الشام للدكتور عمر موسى باشا ٢٠٦ - ٢١٩.

(٢) قسم شعراء الشام ج ١/٤٣٣ - ٤٨٠.

(٣) وأورد ابن عساكر قصيدة لابن قسيم قالها في الأتابك زنكي وهو قد ظفر على الإفرنج، أولها:

بعزْمِك أيُّها الملك العَظِيمُ تذُلُّ لك الصَّعابُ وتستقيمُ
رَأَى الدَّهرُ منه أشدَّ بأساً وشَحَّ بِمِثْلِكَ الزَّمَنُ الكَرِيمُ
إذا خَطَرْتُ سيوفك في نفوس فأول ما يفارقها الجُـسُومُ
ولو أضمرت للأَنْواء حرباً لما طَلَعْتَ لهيبتك الغيومُ
أيلتمسُ الفَرَنْجُ لَدَيْكَ عَفْواً وأنتَ بقطع دابرِها زعيمُ
وكم جرَّعتها غصص المنايا بيوم فيه يكتهل العَظِيمُ
فسيفك في مفارقهم خضيبُ وذِكرُك في مواطنهم عَظِيمُ

وقال من قصيدة في الملك العادل محمود بن زنكي:

= يا صاح هل لك في احتمال تحية
 قف حيث تختلس النفوس مهابة
 فهنايك الأسد الذي امتنعت به
 فمن المهندة الرقاي لباسه
 تبدو الشجاعة من طلاقة وجهه
 ووراء يقظته أناء مجرب
 ولابن قسيم شعر في هجاء ابن منير الطرابلسي، وكان ابن منير كتب إلى الشيخ تقي الدين الحموي قصيدة مطلعها:

قل لابن يحيى مقال غير غر
 فكتب ابن قسيم الجواب:

يا شاعراً أدعت أنامله
 ولو كشفناك لم تكن حليبه
 لو كان إبليس قبل لاح له
 لخر ما شئت ساجداً وعنا
 فأني وجهي رآك ناظرة
 والدمر قد مات حادثه

وكتب ابن قسيم إلى ابن منير قصيدة وأنفدها إليه بحلب، مطلعها:

سرى طيف الأجنة من بعيد
 أتى طوع الهبوط بكل وإد
 وقد لعبت به زفرات شوق
 أسكنة الأراك أراك ترمي
 رحلت عن الشام بنا فثيمي
 أحبك في البعاد وفي التداني

وقال في جواب كتاب ابن منير، وشعره على الوزن والقافية:

يسر النواظر تنميقة
 لقد فضح الدر منسوقه
 نفيس البضاعة تطبيقه
 كما وصل الصب معشوقه
 وعاود غصني توريقه
 كما راقب النجم عيوقه
 تستر فكري وتلفيقه
 م في سوق فضلك تنفيقه
 أما خاف يظهر مسروقه؟

(أنظر: ديوان ابن منير ٢٨١ - ٢٨٣).

٥٦ - مسعود بن أبي غالب بن التريكي^(١).
السفلاطوني.

سمع: محمد بن عبد الواحد الأزرق في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.
روى عنه: عمر بن طبرزد؛ وسمع منه في هذا العام، بقراءة أخيه أبي
البقاء محمد.

٥٧ - المفضل بن أحمد بن نصر بن علي بن أبي الحسين أحمد بن
محمد بن فاذشاه^(٢).

أبو عبد الله الإصبهاني.
سمع: أبا عبد الله الثقفي، وأبا بكر بن ماجة الأبهري.
وتوفي بهمدان في جمادى الأولى.
كتب عنه: الحافظ أبو سعد، وعبد الخالق بن أسد.

٥٨ - المهدي بن هبة الله بن مهدي^(٣).
أبو المحاسن الخليلي، القزويني.
إمام، زاهد، عابد، ورع، قوال بالحق، نزل بنواحي مرو.
وقد تفقه على أسعد الميمني، وقرأ المقامات بالبصرة على المصنف، ثم
نزهده، وصحب يوسف بن أيوب مدة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني^(٤): حدثنا عن محيي السنة البغوي.
وُلد سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائة، وتوفي بقرية جيرنج في شعبان.

-
- (١) لم أجده.
(٢) لم أجده.
(٣) أنظر عن (المهدي بن هبة الله) في: التدوين في أخبار قزوين ١٢٦/٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٧/٤.
(٤) وهو قال: إمام فاضل، ورع، متدين، دائم العبادة، كثير التلاوة، قوال بالحق، داعٍ إليه، مبالغ في الوضوء والنظافة.

- حرف النون -

٥٩ - نصر بن أسعد بن سعد بن فضل الله بن أحمد^(١).

المَيْهَنِيّ، الصُّوفِيّ^(٢).

سمع: أبا الفضل محمد بن أحمد العارف في سنة بضعٍ وستين^(٣).
أخذ عنه: أبو سعد، وقال: مات في المحرم.

- حرف الواو -

٦٠ - وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن

المَرْزُبَانِ^(٤).

أبو بكر الشَّحَامِيّ، أخو زاهر.

من بيت الحديث والعدالة بنيسابور.

رحل بنفسه إلى هَرَاة أو إلى بغداد.

ومولده في شَوَّال سنة خمسٍ وخمسين وأربعمئة^(٥).

سمع: أبا القاسم القُشَيْرِيّ، وأبا حامد الأزهرِيّ، وأبا المظفر محمد بن إسماعيل الشَّحَامِيّ، وأبا نصر عبد الرحمن بن محمد بن موسى التَّاجِر، ويعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِيّ، وأبا صالح المؤدِّن، ووالده أبا عبد الرحمن الشَّحَامِيّ، وشيخ الحجاز عليّ بن يوسف الجَوْنِيّ، وشبيب بن أحمد البَسْتِيغِيّ،

(١) أنظر عن (نصر بن أسعد) في: التحجير ٣٤٣/٢ رقم ١٠٥٥، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٧٤ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٥٧ أ.

(٢) كنيته في (التحجير): «أبو الفضيل»، وفي (معجم الشيوخ): «أبو الضياء». ولم يذكر المؤلف كنيته هنا، ولا ابن الملاء في (ملخص تاريخ الإسلام).

(٣) قال ابن السمعاني: كان شيخاً صالحاً، صوفياً، خفيفاً.. وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة، فإنه سمع من الرؤاسي في صفر سنة ست وستين.

(٤) أنظر عن (وجيه بن طاهر) في: المنتظم ١٢٤/١٠ رقم ١٨٤ (٥٣/١٨)، ٥٤ رقم ٤١٣٢، والمنتخب من السياق ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ١٦٠٩، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ٢٤٩ ب، والتقييد لابن نقطة ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٦٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، والعبر ٤/١١٣، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٠ - ١١١ رقم ٦٧، ودول الإسلام ٥٨/٢، والبداية والنهاية ٢٢٢/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٨٠/٥، وشذرات الذهب ١٣٠/٤.

(٥) المنتظم.

وأبا سهل الحفصي، وأبا المعالي عمر بن محمد بن الحسين البسطامي، وأخته عائشة بنت البسطامي، ومحمد بن يحيى المزكي، وأبا القاسم إسماعيل بن مسعدة، الإسماعيلي، وطائفة بنيسابور.

وبهارة: شيخ الإسلام، وبيبي الهرثمية، وعاصم بن عبد الملك الخليلي، وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهرري، وأبا العلاء صاعد بن سيار، ونجيب بن ميمون الواسطي، وعطاء بن الحسن الحاكم، وجماعة بهارة.

وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي، وأبا سعد محمد بن محمد الحجري ببوشنج.

وأبا نصر محمد بن محمد الزيني، وأبا الحسين الصاحبي ببغداد.
وأبا نصر محمد بن ودعان الموصلي بالمدينة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابن عساكر، وأبو الفضل محمد بن أحمد الطبسي، ومحمد بن فضل الله السالاري، ومنصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، ومجد الدين سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، والقاسم بن عبد الله الصفار، وأبو النجيب إسماعيل بن عثمان الغازي، وأبو سعد عبد الواحد بن علي بن حمويه الجويني، وآخرون.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه الكثير، وكان يُملي في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة في مكان أخيه زاهر. وكان كخير الرجال، متواضعاً، ألوفاً، متودّداً، دائم الذكر، كثير التلاوة، وصُولاً للرحم، تفرّد في عصره بأشياء، ومرض أسبوعاً^(١).

(١) زاد ابن السمعاني: ومن مسموعه كتاب «الزهریات» من ابن أبي حامد الأزهری، و«رسالة» القشيري، سمعها من المؤلف. أنظر: التقييد لابن نقطة ٤٧٢.

وقال عبد الغافر الفارسي: سديد، فاضل، كثير العبادة، قارئاً لكتاب الله ورثه عن أسلافه، مواظب عليه، سمع الكثير، ورحل إلى هراة وغيرها، وحج، وسمع بالعراق، وتولّى الخطابة بأرباع نيسابور مع التذكير على سيرة السلف، وهو مشغول بما يعنيه.

سمعنا معاً من عبد الحميد البحري. (المنتخب ٤٧٣).

وقال ابن الجوزي: من بيت الحديث، وكان يعرف طرفاً من الحديث. وسمعه أبوه الكثير، ورحل بنفسه إلى بغداد وهراة، وسمع الكثير، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً، حسن السيرة، منور الوجه والشيبة، سريع الدمعة، كثير الذكر، ولي منه إجازة بمسموعاته ومجموعاته. (المنتظم).

وتُوفِّي في ثامن عشر جُمادى الآخرة. ودُفِن بجانب أبيه وأخيه.

- حرف الياء -

٦١ - يحيى بن خَلَف بن النَفِيس^(١).

أبو بكر، المعروف بابن الخَلُوف، الغَرْنَاطِيّ، المقرئ، الأستاذ.
لقي من المقرئين: أبا الحسن العَبَّسيّ، وخازم بن محمد، وأبا بكر بن
المفرَج البَطْلَيْوسِيّ، وأبا القاسم بن النّحاس، وأبا الحسن بن كرز، وعيَّاش بن
خَلَف.

ومن المحدثين: ابن الطَّلّاع، وأبا عليّ الغَسَّانِيّ، وأبا مروان بن سَرَّاج،
فسمع من بعضهم، وأجاز له سائرهم.

وحجّ فسمع «صحيح مسلم» بمكّة، من أبي عبد الله الحسين الطُّبريّ،
ودخل العراق، فسمع من: أبي طاهر بن سِوار المقرئ، وبالشَّام من أبي الفتح
نصر بن إبراهيم المقدسيّ.

وأقرأ الناس بجامع غَرْنَاطَة زماناً، وطال عُمره، واشتهر اسمه وحدث، وأقرأ
النَّاس، وكان بارعاً فيها، حاذقاً بها، مع التَّفَنُّن، والحِفْظ، ومعرفة التَّفاسير،
والجلالة والحُرمة.

حدث عنه: أبو عبد الله النُّمَيْرِيّ، ويقول فيه: يحيى بن أبي سعيد، وأبو
بكر بن رزق، وأبو الحَسَن بن الضَّحَّاك، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن
الْفَرَس، وابنه عبد المنعم بن محمد، وابنه عبد المنعم بن يحيى بن الخَلُوف،
وأبو القاسم القَنْطَرِيّ، وأبو محمد بن عُبيد الله الحَجْرِيّ، وأبو عبد الله بن
عروس.

وتُوفِّي بغَرْنَاطَة في آخر العام.

(١) أنظر عن (يحيى بن خلف) في: بغية الملتبس للصبّي ٥٠١، ٥٠٢ رقم ١٤٧١، وتكملة
الصلة لابن الأبار، رقم ٢٠٤٠، ومعجم شيوخ الصدي ٣٢٣، وصلة الصلة ١٧٦، ومعرفة
القراء الكبار ١/٥٠٠ رقم ٤٤٩، وغاية النهاية ٣٦٩/٢، ٣٧٠، وطبقات المفسرين للداودي
٣٦٢/٢، ٣٦٣. وهو في سير أعلام النبلاء ٧٧/٢٠ بدون ترجمة.

وكان مولده في أوّل ستّ وستين وأربعمائة .
ترجمه الأَبَار .

ومن بقايا الرُّوَاة عنه : أحمد بن عبد الودود بن سمجون ، بقي إلى سنة
ثمانٍ وستمائة .

٦٢ - يحيى بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهديّ بن إسماعيل^(١) .
أبو الرُّضا العلويّ ، الحسنيّ ، السّاويّ ، شيخ الصُّوفيّة بساوة .
دين صالح ، خير ، متودّد ، متواضع ، جميل .
سمع بإصبهان : أبا سعد المطرّز ، وأبا منصور بن مندويه ، وأبا عليّ
الحدّاد .

وتُوفّي في شعبان عن بضْع وسبعين سنة .
روى عنه أبو سعد السّمعانيّ^(٢) .

٦٣ - يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء محمد بن عليّ التّيميّ^(٣) .
أبو الوفاء الإصبهانيّ .
تُوفّي في الخامس والعشرين من رمضان . وكان فاضلاً ، نبيلاً ، معدّلاً ،
عالماً بالشّروط .

روى عنه : أبو موسى المدينيّ ، والسّمعانيّ .
سمع : أباه ، وعبد الجبار بن عبد الله بن برّزة ، وأبا طاهر النّقاش .

٦٤ - يحيى بن موسى بن عبد الله^(٤) .
أبو بكر القرطبيّ .

(١) أنظر عن (يحيى بن زيد) في : التّحبير ٣٧٥/٢ رقم ١١٠٠ ، ومعجم شيوخ ابن السّمعانيّ ،
ورقة ٢٨٣ أ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨ / ورقة ٥٧ أ ، ٥٧ ب .

(٢) وقال : علويّ دين ، فاضل ، صالح ، خير ، جميل الأمر ، شيخ الصّوفيّة بساوة ، وله بها رباط
يخدم فيه ، وكان علويّاً صوفيّاً ، نظيفاً ، متودّداً ، متواضعاً ، متخلّقاً بالأخلاق الحسنة . . . لقيته
بالكرج أولاً ، وكتبت عنه بها ، ثم كتبت عنه بساوة منصرفي من العراق . وكانت ولادته ليلة
النصف من ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة بآمل طبرستان .

(٣) أنظر عن (يحيى بن عبد الله) في : التّحبير ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧ قم ١١٠٢ ، وملخص تاريخ الإسلام
٨ / ورقة ٥٧ ب .

(٤) أنظر عن (يحيى بن موسى) في : الصّلة لابن بشكوال ٦٧٣/٢ رقم ١٤٨٦ .

روى عن: محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.
وكان رجلاً صالحاً، طاهراً، مُقبلاً على ما يعنيه.
روى عنه ابن بشكوال فوائد أبي الحسن بن صخر، بسماعه من عبد
العزیز بن أبي غالب القروي، عنه، وقال: تُوفي في عَقَب صفر.

سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٦٥ - أحمد بن الحُصَيْن بن عبد الملك بن عطاف^(١).

القاضي، أبو العباس العُقَيْلِيّ، الجَيَّانِيّ^(٢).

طلب العلم وهو ابن ستّ عشرة سنة^(٣)، وهذا يندُر في المغاربة، ورحل

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، قسم ٩٧/١ و٩٩ رقم ١٢٠.

(٢) وقال المراكشي: متيشي الأصل.

(٣) هكذا هنا. وقال المراكشي: وكان شيخاً حسن الخلق والخلق، وقور المجلس، كثير البر، كبير الجاه، قديم النجابة، ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، حريصاً على إفادته، مكرماً لطلبته، مُوالي الإحسان إليهم، متمكن الجدة، أعلى أهل عصره همةً في اقتناء الكتب وأشدّهم اعتناءً بها. يتتبعها ويتخذ لأعلاقتها صوانات وحفاظ، وجمع منها في كل فنّ الكثير النفيس، وكتب بخطه النبيل غير شيء، وكان بصيراً بعقد الشروط، نزه النفس، ظاهر السراوة في أحواله كلها، حسن الوساطة للناس فيما يرجعون إليه به من أمورهم، وشوور بغرناطة ثم بقرطبة، واستمرّ على ما وُصف من حاله عامّة عمره، فلما كانت الفتنة التي أثارها أبو [جعفر] حمدين داخله في بعض أموره، وتصرف معه تصرفاً أنكره بعض الناس عليه، والله أعلم بنيتّه ومتجاوز بفضلته عن سيئاته.

ووقفت على أسماء بعض شيوخ أبي الحسن ابن مؤمن الأندلسيين وقد ذكره فيهم بخطه، وكتب بها من مُستقرّه مدينة فاس إلى شيخه الراوية أبي القاسم ابن بشكوال بقرطبة، مطالعاً له بهم ليعرفه بما عنده من أحوالهم، فكتب أبو القاسم بخطه على معظمهم ما عنده فيهم، وكتب على أبي جعفر هذا ما نصّه: يسقط. وقد روى عنه أبو محمد الحجري وهو القائل: ما حملت إلا عن الشيوخ الأعلام الذين ليس فيهم ما يقال، ولقد سمعت عن رجل من شيوخي شيئاً قليلاً، فلم أذكره. يعني ترك الرواية عنه.

وتكلّم أبو جعفر ابن عبد الرحمن البطروجي في روايته عن أبي عبد الله ابن فرج، فتحامى بعض الناس الرواية عنه من طريقه تلك.

مولده بجيآن سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

إلى قُرْطُبة، فسمع من: أبي محمد بن عَتَّاب، وأبي الأَصْبَغ بن سهل.

وسمع بإشبيلية من: أبي القاسم الهُوَزَنِيّ.

وسكن غَرْنَاطَة، وأفتى بها، وحدث.

روى عنه: أبو محمد بن عُبيد الله الحَجْرِيّ.

٦٦ - أحمد بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله^(١).

أبو الحسن بن أبي موسى بن الأَبْنُوسِيّ^(٢)، الفقيه الشافعيّ، الوكيل.

وُلِدَ سنة ستٍّ وستين وأربعمائة، وسمع: أبا القاسم بن البُسْرِيّ، وأبا نصر الزَّيْنِيّ، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليّ، وعاصم بن الحَسَن، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، ورزق الله، وجماعة كثيرة.

وتفقه على القاضي محمد بن المظفر الشاميّ؛ وعلى أبي الفضل الهَمْدَانِيّ.

ونظر في عِلْم الكلام والإعتزال. ثم فتح الله له بحسن نيّته، وصار من أهل السُّنَّة.

روى عنه: بنته شرف النساء وهي آخر من حدث عنه، وابن السَّمْعَانِيّ، وابن عساكر، وأبو اليُمْن الكِنْدِيّ، وسليمان الموصليّ، وآخرون.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: فقيه، مُفْتٍ، زاهد. يعرف المذهب والفرائض. اعتزل عن الناس، واختار الخُمُول، وترك الشُّهْرَة، وكان كثير الذِّكْر. دخلت عليه، فرأيت على طريقة السُّلَف من خشونة العيش، وترك التَّكَلُّف.

وقال ابن الجَوْزِيّ^(٣): صحب شيخنا أبا الحسن بن الزاغوني، فحمله

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المنتظم ١٢٦/١٠ رقم ١٨٥ (١٨/٥٧ رقم ٤١٣٣)، والعبر ١١٤/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٢٠، ١٦٣ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤، ومروءة الجنان ٢٧٥/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٩/٤، والوفاء بالوفيات ١١٤/٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٠٩/١، وشذرات الذهب ١٣٠/٤.

(٢) الأَبْنُوسِيّ: بحدّ الألف، وفتح الباء الموحدة أو سكونها، وضمّ النون، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو. هذه النسبة إلى أبْنُوس وهو نوع من الخشب البحري يُعمل منه أشياء. (الأنساب ٩٣/١).

(٣) في المنتظم.

على السُّنة بعد أن كان مُعْتَزِلِيًّا، وكانت له اليد الحَسَنَة في المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب، والشُّروط. وكان ثقة، مصَنَّفًا، على سَنَنِ السُّلْف، وسبيل أهل السُّنة في الإعتقاد. وكان يُنابذ مَنْ يخالف ذلك من المتكَلِّمين.

وله أذكار وأوراد من بكرة إلى وقت الظُّهر، ثم يُقرأ عليه من بعد الظُّهر. وكان يلزم بيته، ولا يخرج أصلاً. وما رأيناه في مسجد، وشاع أنه لا يصلي الجمعة، وما عَرَفْنَا عنه في ذلك.

وتُوفِّي في ثامن ذي الحِجَّة.

قلت: وأجاز لأبي منصور بن عُفَيْجَة، ولأبي القاسم، يعني ابن سعد.

٦٧ - أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم^(١).

الهاشمي، أبو العباس.

سمع مجلساً من طراد.

روى عنه: الفضل بن عبد الخالق الهاشمي.

٦٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري^(٢).

أبو جعفر البَطْرُوجِي، ويقال البَطْرُوشِي^(٣)، بالشين، الحافظ.

أحد الأئمة المشاهير بالأندلس.

أخذ عن: أبي عبد الله الطَّلَاعِي، وأبي علي الغَسَّانِي، وأبي الحسن

العَبْسِي^(٤)، وخازم بن محمد، وخَلَف بن مدبّر، وخَلَف بن إبراهيم الخطيب المقرئ، وجماعة.

وأكثر عن أبي عبد الله الطَّلَاعِي. وقرأ القراءات بقرْطُبة على عيسى بن

خيرة.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ٨٢/١، ومعجم البلدان ٤٤٧/١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١١٦/٢٠ - ١١٨ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٣/٤، ١٢٩٤، والعبر ١١٤/٤، ومراة الجنان ٢٧٥/٣، والوافي بالوفيات ٣٨/٧، ٣٩، وشذرات الذهب ١٣٠/٤.

(٣) البَطْرُوجِي أو البَطْرُوشِي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وشين معجمة. نسبة إلى بَطْرُوش: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البلوط.

(٤) في تذكرة الحفاظ ١٢٩٣/٤ «القيسي» وهو تصحيف.

وناصر في «المدونة»^(١) على عبد الصمد بن أبي الفتح العبدري، وفي «المستخرجة»^(٢) على أبي الوليد بن رشد. وعرض «المستخرجة» مرتين على أضيف بن محمد.

وأجاز له أبو المطرف الشعبي، وأبي داود الهروي، وأبو علي بن سكرة، وأبو عبدالله بن عون، وأبو أسامة يعقوب بن علي بن حزم.

وكان إماماً عاقلاً^(٣)، عارفاً بمذهب مالك، بصيراً، حافظاً، محدثاً، عارفاً بالرجال، وأحوالهم، وتواريخهم، وأيامهم، وله مصنّفات مشهورة.

وكان إذا سُئل عن شيء فكأنما الجواب على طرف لسانه، ويُورد المسألة، بنصّها ولفظها لقوة حافظته، ولم يكن للأندلس في وقته مثله، لكنّه كان قليل البضاعة من العربية رث الهيئة، خاملاً لخفة كانت به. ولذلك لم يلحق بالمشاهير، ولا ولّوه شيئاً من أمور المسلمين، وعسى كان ذلك خيراً له، رحمه الله.

روى عنه «الموطأ»: أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحنجري، وخلف بن بشكوال الحافظ، وأخوه محمد بن بشكوال، وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري^(٤)، ومحمد بن إبراهيم بن الفخار، ويحيى بن محمد الفهري البلسي، وخلق سواهم.

قال ابن بشكوال^(٥): كان من أهل الحفظ للفقّه، والحديث، والرجال، والتواريخ، مقدّماً في ذلك على أهل عصره.

(١) المدونة: أشهر كتب المالكية في الفقّه، تأليف أبي سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي، واسمه عبد السلام، لُقّب بسحنون. توفي سنة ٢٤٠ هـ. أنظر ترجمته ومصادرها في الجزء المتضمّن حوادث ووفيات ٢٣١ - ٢٤٠ هـ. من هذا الكتاب ص ٢٤٧ - ٢٤٩ رقم ٢٤٩.

(٢) وهي: «المستخرجة من الأسمعة المسموعة غالباً من الإمام مالك بن أنس مما ليس في المدونة». في الفقّه المالكي. تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتي. ولهذا تُعرف أيضاً بالعتبية. توفي سنة ٢٥٥ هـ. أنظر ترجمته ومصادرها في حوادث ووفيات ٢٥١ - ٢٦٠ هـ. من هذا الكتاب، ص ٢٣٤، ٢٣٥ رقم (٣٩٣).

(٣) في الأصل: «غافلاً»، والتصحيح من: الوافي بالوفيات.

(٤) الشقوري: نسبة إلى شقورة. ناحية بقرطبة. (الأنساب ٣٦٦/٧، ٣٦٧).

(٥) في الصلة ٨٢/١.

وتُوفِّي لثلاثٍ بَقِينٍ مِنَ الْمَحْرَمِ .
وهو قَرُطُبِيّ ، أصله من بَطْرُوش .

٦٩ - أحمد بن أبي الحسن بن الباذش^(١) .
الإمام أبو جعفر بن عليّ بن أحمد بن خَلَف الأنصاريّ ، الغرناطيّ .
روى عن : أبيه ، وأبي عليّ الصّدقيّ ، وابن عَتَّاب ، وطبقتهم فأكثر؛ وتفنّن
في العربيّة - وكان من الحفاظ الأذكياء . خطب بَغْرِنَاطَة ، وحمل النَّاس عنه .
واشتهر اسمه .

مات في هذا العام ببلده كهلاً أو في الشَّيْخوخة^(٢) .
٧٠ - أحمد بن عليّ بن عبد الواحد^(٣) .
أبو بكر ابن الأشقر ، البغداديّ ، الدَّلَال .
وُلِد سنة [سبع] ^(٤) وخمسين وأربعمئة .
وسمع : أبا الحسين بن المهتدي بالله ، وأبا محمد الصّريّفيّ ، وأبا نصر
الزّينبيّ .

روى عنه : أبو سعد السّمعانيّ ، وعمر بن طَبَرَزْد ، وأبو بكر محمد بن
المبارك بن عتيق ، وعبدالله بن يحيى بن الخَزَّاز الخريميّ ، وعمر بن الحسين بن
المَعُوج ، وتُرْك بن محمد العطار ، وفاطمة بنت المبارك بن قِدَّاس ،

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في : الصلة لابن بشكوال ٨٢/١ رقم ١٨٩ ، وغاية النهاية
٨٣/١ رقم ٣٧٦ ، وشجرة النور الزكية ١٣٢/١ رقم ٣٨٧ ، وله ذكر في سير أعلام النبلاء
١٦٨/٢٠ دون ترجمة ، وأخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ٧٧ ، ٧٨ ، والديباج المذهب
٤٢ ، وكشف الظنون ١٤٠ ، ١١٩٢ ، وروضات الجنات ٧١ ، ٧٢ ، ومعجم المؤلفين ٣١٦/١ .
(٢) وقال ابن الجزري : أستاذ كبير ، وإمام محقق ، محدث ثقة ، مَفَنّن ، ألّف كتاب «الإقناع» في
السبع ، من أحسن الكتب ، ولكنه ما يخلو من أوهام نَبّهت عليها في كتابي «الأعلام» ، وألّف
كتاب «الطرق المتداولة في القراءات» حرّر أسانيده وطُرّفه ولم يكمله لمفاجأة الموت ، ولد سنة
إحدى وتسعين وأربعمئة .

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمئة ، وقيل : سنة ثنتين وأربعين .
(٣) أنظر عن (أحمد بن عليّ) في : المنتظم ١٢٦/١٠ رقم ١٨٦ (٥٧/١٨ ، ٥٨ رقم ٤١٣٤) ،
والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠ ، والعبّر ١١٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء
١٦٣/٢٠ رقم ٩٨ ، وشذرات الذهب ١٣١/٤ .

(٤) في الأصل بيات ، والمثبت عن (المنتظم) .

وإسماعيل بن إبراهيم السبيي الخباز، وأحمد بن سلمان بن الأصفر، وعبد الملك بن أبي الفتح الدلال، وآخرون.

قال ابن الجوزي^(١): كان خيرًا، صحيح السماع. تُوفي في ثامن صفر.

٧١ - أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون^(٢).
المُرسِّي، الفقيه، المالكي، المقرئ.

أخذ القراءة عن: أبي داود بن البيار، وابن أخي الدوش.
وسمع من: أبي عبد الله محمد بن الفرج الطَّلَاعي، وأبي علي الغساني.
وقرأ لورث علي أبي الحسن بن الجزار الضريير صاحب مكي.
وتصدّر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه. وكان فقيهاً،
مشاوراً، حافظاً، محدثاً، مفسراً، نحوياً^(٣).

روى عنه: أبو حفص بن عكبرة، وابن خير، وأبو الحسن بن مؤمن،
وجماعة آخرهم موتاً أحمد بن أبي جعفر بن فطيس الغافقي، طبيب الأندلس،
وبقي إلى سنة ٦١٣.

تُوفي في ذي القعدة سنة اثنتين، وقيل: تُوفي في حدود سنة خمسٍ
وأربعين.

٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب^(٤).

-
- (١) في المنتظم.
(٢) أنظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير ٤٣٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ٥٤/١، ٥٥، ومعجم شيوخ الصديقي ٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ٢٩٥/١ - ٢٩٧ رقم ٣٨٠، ومعرفة القراء الكبار ٥٠١/١ رقم ٤٥٠، والديباج المذهب ٢١٩/١، وغاية النهاية ٨٣/١، وبغية الوعاة ٣٣٩/١، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤، وطبقات المفسرين للداودودي ٥٣/١، ٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٦ وفيه: «زرَقون» بتقديم الزاي.
(٣) وقال المراكشي: استقضى بكورة أركش فحُمدت سيرته، واشتدَّت وطأته على أهل الفساد والدعارة، ثم صُرِف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء، وقد كان قبل يُقريء بمسجدها الجامع وبمسجد الرايات منها. (الذيل والتكملة).
(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الباجي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٢/١، وفيه: «خاطب» =

أبو العباس الباجي .
كان رأساً في اللغة والنحو، مع الصلاح والزهد^(١) .

أخذ عن : عاصم بن أيوب، وجماعة .
وعاش نحواً من ثمانين سنة رحمه الله .

٧٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز^(٢) .

أبو البقاء بن الشَّطْرَنْجِيّ، البغداديّ، العُمَريّ .
كان يكتب العمر مجاوراً بمكة .

سمع : مالكا البانياسي، وأبا الحسن الأنباري، وأبا الغنائم بن أبي عثمان .

روى عنه : محمد بن معمر بن الفاخر، وثابت بن محمد المديني .
توفي في رمضان أو في شوال .

٧٤ - أحمد بن محمد بن غالب^(٣) .

أبو السَّعادات، العُطَارِدِيّ^(٤)، الكَرْخِيّ، الخَزَّاز، البيَّع .
سمع : عاصم بن الحسن، وأبا يوسف القَزْوِينِيّ، المعتزليّ، وجماعة .

وعنه : أحمد بن عليّ بن خَرَّاز، ويوسف بن المبارك الخفاف .
وله شعر مليح، ومعرفة بالكلام .

عاش ثمانياً وثمانين سنة .

٧٥ - أحمد بن محمد بن محمد^(٥) .

= بالمعجمة، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ٤٥٢/٢، ٤٥٣ رقم
٦٧٢، وبغية الوعاة ٣٧١/١ رقم ٧٢٥ وفيه «خاطب» بالمعجمة، وهو تحريف .

(١) وقال المراكشي : كان من جلة النحاة وحذاقهم، ذا حظ صالح من رواية الحديث، حافظاً
للفقه، زاهداً، ورعاً، فاضلاً، تصدر لتعليم العربية واللغات عمره كله، وأسمع الحديث أحياناً
إلى أن توفي . (الذيل والتكملة) .

(٢) لم أجده .

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن غالب) في : الأنساب ٤٧٧/٨، واللباب ٢٤٦/٢ .

(٤) العُطَارِدِيّ : بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء، والبدال المهملات . هذه النسبة إلى عطارِد
وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه .

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد البخاري) في : المنتظم ١٠/١٢٦، ١٢٧ رقم ١٨٧ (١٨/٧٨ رقم
٤١٣٥) .

أبو المعالي بن أبي اليُسْر^(١) البخاريّ، الفقيه.
تفقّه على والده.

وسمع منه، ومن غيره وأفتى وناظر وأملّى الحديث، وكان حسن السيرة.
توفي في وسط السنة بسرخس، وحُمِلَ إلى بخارىّ.

٧٦ - أحمد بن ما شاء الله^(٢).

أبو نصر السُّدْرِيّ^(٣).

سمع: أبا الفضل بن خَيْرُون.
وحدّث.

وكان مستوراً من أهل القرآن والسُّنَّة ببغداد.
وتُوفِّي في ثالث صَفَر.

روى عنه: المبارك بن كامل، ومحمد بن حسين النُّهْرَوَانِيّ.

٧٧ - إبراهيم بن خَلْف بن جماعة بن مَهْدِيّ.

أبو إسحاق البُكْرِيّ، بكر بن وائل.

من الأندلس، من أهل دانية.

سمع: أبا داود المقرئ، ومحمد بن يوسف بن خليفة، وأبا عليّ
الصَّدْفِيّ. وولي قضاء بلده سنة تسع وعشرين، وعُزِل سنة ثلاثين وخمسمائة.
وولي قضاء شاطبة مدّة. وكان حَسَن السَّيْرَة، ثقة، معتنياً، بالحديث.

روى عنه: أبو عمر بن عِيَاد، وعليم بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن مَفُوز.
وتُوفِّي في رجب، وغسّله وصلى عليه أبو عبدالله بن سعيد الدَّانِيّ. وكان مولده
في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

٧٨ - إسحاق بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللَّمْتُونِيّ^(٤).

(١) في المنتظم بطبعته: «ابن أبي اليسر» بالباء الموحدة.

(٢) لم أجده.

(٣) السُّدْرِيّ: بكسر السن، وسكون الدال، وكسر الراء المهملات. هذه النسبة إلى السُّدْر، وهو
ورق شجرة النَّبَق، تُغسل به الشعوب في الحَمَامَات ببغداد، ويقال لمن يبيعه ويطحنه:
السُّدْرِيّ. (الأنساب ٥٧/٧).

(٤) أنظر عن (إسحاق بن علي) في: البيان المغرب ٩٩/٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٢٥، ١٢٦.

ولي نيابة مراكش لأخيه تاشفين، وهو صبيّ حَدَث، فُقُتِل أخوه سنة تسعٍ وثلاثين، فانضمت العساكر إلى هذا وملكوه، فقصده عبد المؤمن، وحاصر مراكش أحد عشر شهراً، ثم أخذها عنوةً لما أشتد بها القحط. وأخرج إسحاق إلى بين يدي عبد المؤمن، فعزم أن يعفو عنه لأنه دون البلوغ، فلم توافق خواصه، فخلّى بينهم وبينه، فقتلوه، وقتلوا معه سير بن الحاج أحد الشجعان المذكورين.

وكان إسحاق آخر ملوك بني تاشفين.

٧٩ - أسعد بن عبدالله بن حميد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد^(١).

أبو منصور بن المهدي.

شيخ جليل، شريف، مُعَمَّر.

وُلِد سنة بضعٍ وثلاثين وأربعمائة، وكان يمكنه السماع من أبي طالب بن غيلان، وابن المذهب. ثم كان يمكنه أن يسمع بنفسه من أبي الطيب الطبري، والجوهرى، وإنما سمع وقد تكهّل من: طراد الزينبي، وطاهر بن الحسين.

وهو أخو الشيخ أبي الفضل محمد شيخ الكندي.

قال ابن السمعاني: شيخ بهي المنظر، أضرّ في آخر عمره، وكان منسوباً إلى الصلاح.

قال ابن الجوزي في كتابه «المنتظم»^(٢): كان الناس يُثَنُّون عليه.

وقال ابن السمعاني: قال لي: حملوني إلى أبي الحسن القزويني، فمسح يده على رأسي، فمن ذلك الوقت ما أوجعني رأسي ولا أعتراني صداع. ورأيت أنه وأنا منتصب القامة في هذا السن.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعمر بن طبرزد، ويوسف بن المبارك، والخفاف، وغيرهم.

وتوفي في رمضان، وله مائة وبضع سنين.

(١) أنظر عن (أسعد بن عبد الله) في: المنتظم ١٢٧/١٠ رقم ١٨٨ (١٨/٥٨ رقم ٤١٣٦)،

والبداية والنهاية ١٢/٢٢٣.

(٢) ١٢٧/١٠ (١٨/٥٨).

قال ابن الجوزي: ^(١) وُلِدَ سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثلاثين وأربعمائة.
وقال عبد المغيث بن زهير: أنشدني أسعد بن عبدالله بن المهدي بالله:
سمعت أبا الحسن القزويني يُنشد:

إنَّ السلامة في السُّكُوتِ وفي مُلازمة البيوت
فإذا تحصَّل ذا وذا فأقنع إذا بأقلِّ قُوت

- حرف الدال -

٨٠ - دَعْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ صَدَقَةَ ^(٢).

أبو محمد الجُبِّي، الضرير، المقرئ.

وُلِدَ بِجُبَّة، قرية [عند العقرب في طريق] ^(٣) خراسان من بغداد، في سنة
ثلاثٍ وستين. وقديم بغداد. وسمع من: رزق الله التَّمِيمِي، ونصر بن البَطْرِ ^(٤)،
وجماعة.

وقرأ القراءات على: عبد القاهر العبَّاسي، وأبي طاهر بن سِوَار.

وتفقَّه على أبي سعد المخَرَّمِي.

وحدَّث، وأقرأ، وأفاد النَّاس. وكان يعيد الخلاف بين يدي أبي سعد

شيخه. وكان خيرًا، دينًا، مُتَصَاوِنًا، على طريق السُّلَف.

تُوفِّي في السَّادس والعشرين من ذي القعدة ^(٥).

(١) في المنتظم.

(٢) أنظر عن (دعوان بن علي) في: المنتظم ١٢٧/١٠، ١٢٨ رقم ١٨٩ (١٨/٥٨)، ٥٩ رقم

(٤١٣٧)، ومعجم الأدباء ١١/١١٢، ١١٣، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/١٩٦، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤٥١، والعبر ٤/١١٥، وتذكرة

الحفاظ ٤/١٢٩٤، وعميون التواريخ ١٢/٤١٢، ٤١٣، ونكت الهميان ١٥٠، ١٥١، والوافي

بالوفيات ١٤/١٨ رقم ١٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/٢١٢ رقم ٩٩، وغاية النهاية

١/٢٨٠ رقم ١٢٦٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/١٧١، وشذرات الذهب ٤/١٣١ وفيه:

«عوان» وهو تصحيف.

وله ذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٨ دون ترجمة.

(٣) في الأصل بياض، وما بين القوسين من المنتظم.

(٤) تحرّف في المنتظم إلى «ابن النظر».

(٥) وثقه ابن الجوزي.

قرأ عليه: منصور بن أحمد الجميليّ الضّرير، وجماعة.
وقال عبدالله بن أبي الحسن الجُبائيّ: رأيت دَعْوَان في النّوم، فقال:
عُرِضَتْ على الله خمسين مرّة، وقال لي: إيش عملت؟ قلت: قرأت القرآن
وأقرأته.

فقال لي: أنا أتولّاك، أنا أتولّاك^(١).

- حرف الذال -

٨١ - ذَكْوَان بن سَيَّار بن محمد بن عبدالله^(٢).
أبو صالح الهَرَوِيّ، الدّهَان. أخو أبي العلاء صاعد بن سَيَّار الحافظ.
سمّعه أخوه من محمد بن أبي مسعود الفارسيّ أجزاء يحيى بن صاعد.
وكان يُلقَّب بأميرجَه.

روى عنه: ابن السّمعانيّ، وأبو رَوْح الهَرَوِيّ.
وبالإجازة أبو المظفّر بن السّمعانيّ.
تُوفِّي سابع ذي الحجّة.

- حرف السين -

٨٢ - سعيد بن خَلَف بن سعيد^(٣).
أبو الحسن القرطُبيّ، المقرئ.
أخذ القراءة عن: أبي القاسم بن النّحاس، وغيره.
وسمع من: أبي عبدالله الطّلاع، وخازم بن محمد، وأبي عليّ الغسانيّ،
وجماعة.

وتصدّر للإقراء وتعليم النّحو.
أخذ عنه: أبو عليّ والد الحافظ أبي محمد القرطُبيّ، وغيره.
وقرأ عليه إبراهيم بن يوسف المعاجريّ.

(١) أنظر تعليق المرحوم عبد الخالق حسّونة على هذا في (معجم الأدباء ١١٢/١١ بالهامية).

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده. ولم يذكره ابن الجزري في طبقات القراء..

- حرف الطاء -

٨٣ - طاهر بن زاهر بن طاهر^(١).
أبو يزيد^(٢) الشَّحَامِيّ، النِّيسَابُورِيّ، السَّرُوجِيّ.
سمع: أبا بكر بن خَلَف، وعبد الملك بن عبد الله الدَّشْتِيّ.
مات في شَوَّال، وله ستون سنة^(٣).

٨٤ - طَلْحَةُ الْأَنْدَلُس^(٤).

أحد الأبطال الموصوفين.

جاء إلى الموحِّدين وخدمهم، ثم نفَّرته أخلاقهم، فكان يأخذ المائة راجل فيغير بها على تيملك، وينكي فيهم، وكان شهماً شجاعاً، فهابته المصامدة.

ثم كان في حصار مَرَاكُش بها، فلما افتتحها عبد المؤمن وبذل فيها السَّيف تطلَّب طلحة فوجدوه في برج، فقاتل حتَّى قتل جماعة، فأتوه بأمانٍ بخطَّ عبد المؤمن، فسلم نفسه، وأتوه به، فقال أبو الأحسن، شيخ من العشيرة: أنا أتقرب بدمه.

فقال طلحة: ألم ينهكم المهديّ عن إضاعة المال، وعليّ ما يساوي مالاً كثيراً، وقد أمركم المهديّ، فكيف تفسدوه بالدم.

فقال أبو الأحسن: حلّوا ثيابه وجرّدوه.

فأخرج في الحال سكيناً من قلنسوته^(٥)، ووثب بها على أبي الأحسن والسَّيف في يده، فلم يُغن عنه. وقتله طلحة، فقتلوه، وماتا جميعاً.

(١) أنظر عن (طاهر بن زاهر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٢٥ أ، والتحبير ٣٤٤/١، ٣٤٥، رقم ٢٩١، والمنتخب من السياق ٢٦٨ رقم ٨٧٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨ / ورقة ٥٩ أ.

(٢) في التحبير، والمعجم: «أبو سعيد».

(٣) وقال ابن السمعاني: كان أحد المعدّلين، شديد السيرة. . كتبت عنه بنيسابور، وكانت ولادته في شهور سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بنيسابور.

(٤) لم أجده.

(٥) في الأصل: «قلنسته».

- حرف العين -

٨٥ - عبدالله بن أحمد بن عمر^(١).

أبو محمد القَيْسِيّ، المَالِقِيّ، المعروف الوجِيدِيّ^(٢)، القاضي.
روى عن: أبي المطرّف الشَّعْبِيّ، وأبي الحسين العبَّاسِيّ، وأبي عليّ
الغَسَّانِيّ.

وكان من أهل العلم والفهم. ولي قضاء مالقة مدة حمد فيها.
وتوفي عن بضع وثمانين سنة^(٣).

قال فيه أليّسع بن حزم: طَوْدٌ علا، أظهره سبقه، وعلق فصل نفقت أبدأ
سوقه، فلا تُعجزه المحاضر، ولا يقطعه المحاضر، فمن ذا الذي يجاريه في
الحديث والسُّنن، ومعرفة الصحيح والحسن. كنّا نقرأ عليه «صحيح مسلم»،
فيُصلحه من لفظه، ونجد الحقّ موافقاً لحفظه، وإذا وقع غريب، ذكر اختلاف
المحدثين فيها مع اللُّغويين.

٨٦ - عبدالله بن عبد المعز بن عبد الواسع بن عبد الهادي ابن شيخ
الإسلام^(٤).

الأنصاريّ، أبو المعالي الهَرَوِيّ.

شابّ فاضل، مليح الوعظ، لم يكن أهل بيته مثله في عصره، رَحَلَ به
أبوه، وسمع المُسند من ابن الحُصَيْن.

وبمكة من: عبدالله بن محمد بن غزال.

وبإصبهان من: فاطمة، وجعفر الثَّقَفِيّ.

وبهراة من: أبي الفتح نصر بن أحمد الحنفيّ.

-
- (١) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢٩٦/١ رقم ٦٥٢، وبغية الملتبس
للضبي ٢٢٩ رقم ٩٠٢، والوافي بالوفيات ٤٩/١٧ رقم ٤٣.
(٢) في الأصل: «الوجدي» والتصحيح من مصادر ترجمته.
(٣) في الصلة، والوافي وفاته كما هنا سنة ٥٤٢ هـ. وفي البغية: توفي يوم الثلاثاء السادس
والعشرين من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.
(٤) لم أجده.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: سمع مني الكثير، وخرج معي إلى بوشنج، وكتبنا جميعاً.

تُوفي في ربيع الأول، وله ثمان وثلاثون سنة.

٨٧ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف^(١).

أبو محمد اللّخمي، المعروف بالرشاطي^(٢)، الأندلسي، المريّ، الحافظ، مصنف كتاب «إقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة»^(٣) ورواة الآثار. وهو على أسلوب «الأنساب» لابن السمعاني.

وقد ذكرناه في الطبقة [الماضية] وأنه تُوفي في حدود الأربعين، ثم وقعت بوفاته في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى من سنتنا هذه، وأنه استشهد عند تغلب العدو على المريّة، رحمه الله^(٤).

٨٨ - عبدالله بن علي بن سعيد^(٥).

(١) أنظر عن (عبد الله بن علي الرشاطي) في: الصلة لابن بشكوال ٢٩٧/١ رقم ٦٥٣، وبغية الملتبس للضيّ ٣٤٩ رقم ٩٤٣، ومعجم البلدان ٤٥/٣، والمطرب ٦١، ١٢٠، والمعجم لابن الأبار ٢٢٧ - ٢٣٣، ووفيات الأعيان ١٠٦/٣، ١٠٧ رقم ٣٥٢، ومعجم الصديقي ٢١٧ - ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢٠ - ٢٦٠ رقم ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٧/٤، ١٣٠٨، والبداية والنهاية ٢٢٣/١٢ وفيه: «عبد الله بن محمد بن خلف بن أحمد بن عمر»، ونفع الطب ٤٦٢/٤، وكشف الظنون ١٣٤، وتاج العروس ١٤٣/٥ (مادة: رشط)، وهدية العارفين ٤٥٦/١، وفهرس المخطوطات المصورة ١٣٣/٢، ومعجم المؤلفين ٩٠/٦.

(٢) الرشاطي: بالفتح وبالضم. فمن قال بالفتح يقول: أحد أجداده اسمه رشاطة، فنُسب إليه. ومن قال بالضم يقول: نُسب إلى حاضرة كانت له أعجميّة تدعى برشاطة، أو كانت تلاعبه فتقول: رشاطة، فنُسب إليها. (شرح القاموس - مادة: رشط). وقال ياقوت: الرشاطي نسبة إلى رشاطة، أظنها بلدة بالعدوة.

وقال ابن خلكان: هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد، بل ذكر (الرشاطي) في كتابه المذكور (إقتباس الأنوار) أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة، وكانت له حاضرة أعجمية، فإذا لاعتبه قالت له: رشطالة، وكثر ذلك منه، فقيل له: الرشاطي.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٢٥٩/٢٠ لم يذكر كلمة «الصحابة».

(٤) ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ هـ.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: الأنساب ١٧٣/١٠، واللباب ٢٦٧/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٥/٤، ١٢٦ رقم ٨٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٢١/٢ رقم ٩٥١، والوافي بالوفيات ٣٣٧/١٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤٥/١٣ رقم ٣٠.

أبو محمد القَصْرِيّ^(١)، الشافعيّ، الفقيه.
قال ابن عساكر^(٢): أدرك أبا بكر الشاشيّ، وأبا الحسن الهَرّاسيّ؛ وعلّق
المذهب والأصول على أسعد المِيهَنِيّ.

وسمع: أبا القاسم بن بَيّان، وجماعة.
وقدِمَ دمشق، وسمعتُ درسه، وسمعتُ منه. وانتقل إلى حلب، وتُوفي
بها، رحمه الله^(٣).

٨٩ - عبدالله بن محمد بن سهل^(٤).
أبو المعالي العدويّ، الصُوفيّ.
سمع بنيسابور: أبا بكر بن خَلَف، وأبا الحسن بن الأخرم.
مات في شعبان.
أخذ عنه السَّمْعَانِيّ^(٥).

٩٠ - عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير^(٦).
أبو القاسم المِيهَنِيّ^(٧). شيخ رباط البُسْطَامِيّ ببغداد، كان له سُكُونٌ
ووقار.

- = وسيعاد في السنة التالية برقم (١٥٣)، وذكر هناك: يحوّل. أي إلى هنا.
- (١) القَصْرِيّ: بالفتح ثم السكون. نسبة إلى القصر موضع على ساحل البحر بين حيفا وقيسارية.
(الأنساب).
- (٢) في تاريخ دمشق. أنظر المختصر.
- (٣) وقال ابن السمعاني: فقيه مناظر، فاضل، سديد السيرة، حميد الأمر. . . كتبت عنه بحلب نسخة
الحسن بن عرفة، وتوفي في سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة بحلب.
وقال ابن عساكر: توفي سنة أربعين وخمسمائة.
- (٤) «أقول»: وفي القولين هو من المتوفين في الطبقة السابقة، ولذا ينبغي أن يحوّل إليها.
(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن سهل) في: التجميع ١/ ٣٧٥ رقم ٣٢٥، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ ورقة ٦٠ أ.
- (٦) وهو قال: شيخ صالح، سديد السيرة. . . سمعت منه أحاديث يسيرة، وكانت ولادته في الخامس
من رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور.
- (٧) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
- (٧) المِيهَنِيّ: بكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطين، وفتح الهاء، وفي آخرها
النون. هذه النسبة إلى مِيهَنَة وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبيورد. (الأنساب
٥٨٠/١١).

سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا الحسن المديني،
وجماعة.

قال أخوه أبو الفضل أحمد بن طاهر: وُلِدَ في سنة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة.
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.
تُوفِّيَ في ربيع الأول ببغداد.

٩١ - عبد الرحمن بن علي بن الموفق^(١).

الفقيه، أبو محمد النعمي، المروزي.
من جَلَّةِ فقهاء مرو.

تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي سعد عبد العزيز
القائني.

مات في ربيع الأول.

عنه: أبو سعد.

٩٢ - عبد الرحيم بن محمد بن الفرَج^(٢).

أبو القاسم بن الفرس الأنصاري، الغرناطي.
قرأ القرآن على موسى بن سليمان، وطبقته.

وقرأ الفقه على جماعة، وأرتحل إلى أبي داود، وابن الدُّوش فأخذ عنهما
القراءات. وسمع من جماعة. وتصدَّر للإقراء بجامع المريّة، ثم عاد إلى بلده،
ولازم الإقراء، والفتيا، وخطة الشورى، وأرتحل إليه القراء، وأنفعوا به. وكان
محققاً، عارفاً بالقراءات وعِلَلِها.

روى عنه: ابنه أبو عبدالله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم،
وأبو جعفر بن حَكَم، وأبو الحجاج الشعري.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن علي النعمي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٦/٤،
٢٤٧.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: بغية الملتبس للضيبي ٣٧٢، ٣٧٣، ومعجم شيوخ
الصدفي ٢٥٦، ٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٥٠٢/١، ٥٠٣، وغاية النهاية ٣٨٣/١ رقم
١٦٣٤.

فلما وقعت الفتنة في غرناطة عند زوال الدولة اللّمتونية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، خرج إلى المُنكَب^(١)، فأقرأ بها إلى أن تُوفي في شعبان، وله ٧٥ سنة.

٩٣ - عبد [السيد] ^(٢) بن علي بن الطّيب ^(٣).

أبو جعفر ابن الزّيتوني.

تفقّه على أبي الوفاء بن عَقل، ثم انتقل حنفيّاً، وأتصل بنور الهدى الزّينبي، وقرأ عليه الفقه، وعلى خَلَف الضّرير علم الكلام، وصار داعيةً إلى الاعتزال، ثم اشتغل عن ذلك بمشارفة المارستان^(٤).
وتُوفي في شوال.

٩٤ - عبد الملك بن محمد بن عمر^(٥).

التّميمي، الأندلسي، أبو مروان، من أهل المَرِيّة، ويُعرف بابن وَرْد. كان فقيه، مُفتياً^(٦).

لقي: أبو عليّ الغساني، والصّدفي.

(١) المُنكَب: بالضم ثم الفتح، وتشديد الكاف وفتحها، وباء موحدة. بلد على ساحل جزيرة الأندلس من أعمال البيرة، بينه وبين غرناطة أربعون ميلاً. (معجم البلدان ٢١٦/٥).

(٢) في الأصل بياض.

(٣) أنظر عن (عبد السيد بن علي) في: المنتظم ١٢٨/١٠ رقم ١٩١ (٥٩/١٨) رقم ٤١٣٩، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤، والجواهر المضية ٤٢٤/٢، ٤٢٥ رقم ٨١٤، والطبقات السنية، رقم ١٢٤٥، وهدية العارفين ٥٧٣/١، ومعجم المؤلفين ٢٣٢/٥.

(٤) المنتظم. وقال ابن النجار: وما أظنه روى شيئاً. . وكان شيخاً يعرف علم الكلام، وصنّف فيه مصتفاً. (الجواهر ٤٢٥/٢).

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٩، ومعجم الصدفى ٢٤٩ رقم ٢٢٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ٣٦/١، ٣٧ رقم ٨٧.

(٦) وقال المراكشي: وكان فقيهاً، حافظاً للمسائل، متحققاً بالرأي، مشاوراً، بصيراً بالقُتيا، ويذكر أنه كان أوقف على المسائل خاصة من أخيه.

قال في سنة ٥٤٠ إنه أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة، فأخذ بعضديه من خلفه وهزه هزاً عنيفاً حتى رعبه وقال له: قل:

ألا أيّها المغرور ويحك لا تنم
فلا بُد أن يُرزوا بأمرٍ يسوءهم
فلله في ذا الخلق أمرٌ قد انبرم
فقد أحدثوا جُرمًا على حاكم الأمم

وتُوفِّي في هذه السَّنة ظَنًّا. قاله الأَبَار.

٩٥ - عَلِيّ بن عبد السَّيِّد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد^(١).
أبو القاسم بن العلَّامة أبي نصر ابن الصَّبَّاح، البغداديّ، العدلُ الشَّاهد.
سمع كتاب «السَّبعة» لابن مجاهد من الصَّرِيْفِيّ، وسمع منه غير ذلك. ومن:
والده، وطِراد الزَّيْنِيّ.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وابن عساكر^(٢)، وابن طَبْرَزْد، والمؤيَّد ابن
الإخوة الإصبهانيّ، وآخرون.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: شيخ كبير، مُسَيِّن، ثقة، صالح، صدوق، حَسَن
السَّيرة. وُلِدَ سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتُوفِّي في رابع عشر جُمادى الأولى.
قلت: آخر من روى عنه بالإجازة أبو القاسم بن صَصْرَى.

٩٦ - عَمَّار بن طاهر بن عَمَّار بن إسماعيل^(٣).
أبو سعد الهَمْدَانِيّ.
رحل في شبَّيته، وتفرَّج في مصر، والشَّام، والعراق.
وسمع بالقدس من مكِّي بن عبد السَّلام الرُّمَيْليّ كتاب «فضائل بيت
المقدس».

قرأ عليه الكتاب أبو سعد السَّمْعَانِيّ بهَمْدَان، وبها مات في ذي القعدة عن
سِنٍّ عالية.

٩٧ - عمر بن أحمد بن حسين^(٤).
أبو حفص الهَمْدَانِيّ، الصُّوفيّ، الورَّاق، المقرئ.

(١) أنظر عن (علي بن عبد السيد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٣، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٢٢، والعبر ١١٥/٤، وسير أعلام النبلاء ١٦٧/٢٠، ١٦٨ رقم ١٠٢، ومراة
الجنان ٢٧٥/٣، وشذرات الذهب ٣١/٤.

(٢) في الأصل: «ابن شاكر». وانظر: مشيخة ابن عساكر، ورقة ١٤٥ أ.

(٣) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٤) أنظر عن (عمر بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٦٧ ب، والتحبير ٥١٥/١
رقم ٤٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقه ٥١ أ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور
٢٤٨/١٨ رقم ١٦٣.

مع بغداد من أبي الحسين بن الطُّورِيِّ، وبإصبهان من غانم البرجِيِّ.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر.
وتُوفِّيَ بِهِمَذَان فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ^(١).

٩٨ - عُمَرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ^(٢).
أبو حفص المَغَازِلِيُّ، البَغْدَادِيُّ، المَقْرِيءُ، المَحْدَثُ.
وُلِدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
وسمع: أبا القاسم بن البُسْرِيِّ، ومالكاً البانِياسِيَّ، وطِراداً الزَّيْنِيَّ، وابن
البَطْرِ، وخلقاً كثيراً.

روى عنه: ابن عساكر^(٣)، وابن السَّمْعَانِيَّ، وأبو اليُمْنِ الكِنْدِيَّ، وأبو
الْفَرَجِ بن الجَوْزِيِّ^(٤)، وجماعة.

وطلب بنفسه: ونسخ، وحصل، وجوّد القرآن.
وقرأ بالروايات على: أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِيِّ صاحب الأهوازي.
قرأ عليه: يحيى بن أحمد الأَذْنِيَّ، وغير واحد.

قال ابن السَّمْعَانِيَّ: شيخ صالح، خير، حسن السَّيْرَةِ، صَحبُ الأكابر
وخدمهم، وهو قيّم بكتاب الله. ختم عليه القرآن خلقاً في مسجده، وكتبتُ عنه
الكثير.

وأظهر المبارك بن كامل المفيد في الجزء السادس من المخلصيات،

(١) في التحبير: شيخ صالح مكثّر، له رحلة إلى بغداد وإصبهان.
وفي ملخص تاريخ الإسلام: قرأ بدمشق على أبي علي الوخشي، وسكن السمساطية. روى
عنه ابن عساكر. توفي سنة ٥٤١ هـ.

(٢) وفي مختصر تاريخ دمشق: كان شيخاً صالحاً يؤم في بعض المساجد.
(٣) أنظر عن (عمر بن ظفر) في: مشيخة ابن الجوزي ١٣٥، ١٣٦، والمنتظم ٦٠/١٨ رقم
٤١٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢،
وسير أعلام النبلاء ١٧٠/٢٠، ١٧١ رقم ١٠٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤، ومعرفة القراء
الكبار ٤٩٩/١ رقم ٤٤٨، والعبر ٤/١١٥، والوافي بالوفيات ٢٢/٤٩٠ رقم ٣٤٧، وغاية
النهاية ٥٩٣/١ رقم ٢٤١٠، وشذرات الذهب ٤/١٣١.

(٣) مشيخة ابن عساكر، ورقة ٣١١ ب.

(٤) مشيخة ابن الجوزي ١٣٥، ٣٦، المنتظم ٦٠/١٨ وقال: وكان ثقة وله سمت المشايخ.

سماع عمر على ورقة عتيقة، من أبي القاسم بن البُسري، فشنع أبو القاسم بن السمرقندي عليه، وقال: ما سمع عمر من ابن البُسري شيئاً. وذكر أن الطبقة التي أثبت اسم عمر معهم شاهدها في نسخة أخرى، وما كان عمر معهم.

قال ابن السمعاني: كان سنّ عمر يحتمل ذلك، فإن ابن البُسري مات ولعمر ثلاث عشرة سنة.

توفي في حادي عشر شعبان، وقد روى عنه بالإجازة عبد الوهاب السمعاني.

- حرف الفاء -

٩٩ - فاطمة خاتون^(١).

بنت السلطان محمد بن ملكشاه، زوجة أمير المؤمنين المقتفي. توفيت في ربيع الآخر ببغداد، وعمل لها العزاء ثلاثة أيام، وجلس الأعيان.

١٠٠ - الفضل بن زاهر بن طاهر الشحامي^(٢).

أبو الفتح.

كبير مشهور بنيسابور.

سمع: نصر الله الخشنامي، وابن الأخرم.

عاش ثلاثاً وخمسين سنة^(٣).

(١) أنظر عن (فاطمة خاتون) في: المنتظم ١٢٨/١٠ رقم ١٩٣ (١٨/٦٠ رقم ٤١٤٢)، والكامل في التاريخ ١٢٣/١١.

(٢) أنظر عن (الفضل بن زاهر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩١ أ، والتحرير ١٩/٢، ٢٠ رقم ٦١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) مجلد ١ ج ٢١٣/٨.

(٣) قال ابن السمعاني: كان من بيت الحديث وأهله، كان شيخاً، وقوراً، صالحاً، رزيناً، ثابتاً، ساكناً، مشغولاً بما يعنيه، وكان عليه الاعتماد بنيسابور في كتبة الصكاك، وبيته بيت العدالة والتزكية. كتبت عنه بنيسابور في الرحلة الثانية، وفي الإنصاف عن العراق، وكان والده خرج له جزءاً من الفوائد عن شيوخه الذين سمعه عنهم. وكانت ولادته في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة بنيسابور.

- حرف الميم -

١٠١ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح حسن^(١).

أبو عبدالله الطرائفي.

قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، مستور. سمع «صفة المنافق» من أبي جعفر ابن المسلمة^(٢)، وأجاز له: ابن المسلمة، وأبو القاسم بن المأمون، وأبو بكر الخطيب. كتبت عنه.

وكان مولده تقريباً في سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة. قلت: سمع منه الفتح بن عبد السلام الجزء المذكور، وهو آخر من روى عنه.

١٠٢ - محمد بن أحمد بن طاهر^(٣).

أبو بكر الإشبيلي، القيسي.

أكثر عن أبي علي الغساني، وأختص به.

وسمع من: عبد العزيز بن أبي غالب القيرواني، وأبي الحسن العبسي. وعني بالحديث.

أخذ عنه الناس، وعمر دهرآ.

وتوفي في جمادى الأولى وله ثلاث وتسعون سنة^(٤).

١٠٣ - محمد بن أحمد بن أبي بكر^(٥).

أبو بكر الصدفي، الخراساني، النجار، الجوجاني^(٦). نزيل وإمام رباط

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الطرائفي) في: المنتظم ١٢٩/١٠ رقم ١٩٤ و ٦٠/١٨ رقم (٤١٤٣)، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/٢٠ رقم ١٠٩، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤.

(٢) زاد ابن الجوزي: فحسب، لم يوجد له سماع غيره.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن طاهر) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٩/٢، ٥٩٠ رقم ١٢٩٦.

(٤) مولده في سنة ٤٤٩ هـ.

(٥) لم أجده.

(٦) هكذا بالجمعين في الأصل. وقد وردت هذه النسبة في (تاريخ جرجان ٤٦٣ و ٤٦٤، ٤٦٥)، ويرد الجوخاني: بضم الجيم وسكون الواو وفتح الخاء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوخان، وهي لغة أهل البصرة، ويقال للموضع الذي يجمع فيه التمر إذا جني من النخلة: جوخان، وهي كالكدس للحبوب. (الأنساب ٣/٣٥٠).

إسماعيل بن أبي سعد.

سمع بمكة شيئاً سنة أربع وخمسين.

روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد السمعاني، وقال: كان رفيقي في سفرة الشام، وخرجنا ضحبةً إلى زيارة القدس، وما افترقنا إلى أن رجعنا إلى العراق، وكان نعم الرفيق، شيخ صالح، قيم بكتاب الله، دائم البكاء، كثير الحزن. جاور بمكة مدة.

وتوفي سابع ربيع الأول وله ثمانون سنة.

١٠٤ - محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم^(١).

أبو الفتح الأسدآبادي^(٢).

سمع: أبا بكر بن خلف، وأبا...^(٣) موسى بن عمران، وأبا نصر عبدالله بن الحسين بنيسابور.

وكان يذكر أنه سمع «الكامل»^(٤) لابن عدي، من كامل بن إبراهيم الجندي، عن حمزة السهمي، عنه.

روى عنه: أبو سعد، وابنه أبو المظفر وقال: توفي بمرو في جمادى الأولى.

١٠٥ - محمد بن عبيدالله بن أحمد بن سهلون^(٥).

أبو السعادات الصريفي^(٦)، سبط أبي محمد بن هزارمرد الصريفي.

(١) لم أجده.

(٢) الأسدآبادي: بفتح الألف والسين والذال المهملتين، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال. هذه النسبة إلى أسدآباد وهي بليدة على منزل من همدان إذا خرجت من العراق. (الأنساب ١/٢٢٤).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) هو: الكامل في الضعفاء.

(٥) لم أجده.

(٦) الصريفي: بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، والفاء بين الياءين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى صريفيين، قريتين إحداهما من أعمال واسط، والأخرى صريفيين بغداد.

روى عن جده.

روى عنه: أحمد بن الحسين العراقي نزيل...^(١).
وأجاز لمحمد بن يوسف الغزنوي في المحرم في هذا العام.
ولا أعلم حتى مات.

١٠٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام^(٢).
أبو الفتح^(٣) الغياثي، الماهاني، المروزي.
سمع: أبا سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري.
وعنه: السمعاني وقال: مات في عاشر جمادى الأولى^(٤).

١٠٧ - محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد^(٥).
أبو الفضل القاشاني^(٦)، المعدل.
توفي بإصبهان في جمادى الأولى. قاله أبو مسعود الحاجي.
سمع ابن شكرويه.

١٠٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب^(٧).

-
- (١) في الأصل بياض.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الغفار) في: التحبير ١٥٨/٢، ١٥٩ رقم ٧٨٩، والأنساب ٤١٤ أ،
واللباب ١٨٤/٢، والجواهر المضية ٨٤/٢.
(٣) ويقال: «أبو الوفاء».
(٤) وقال ابن السمعاني أيضاً: كان شيخاً مسنناً، مشهوراً، من بيت العلم، عُمر العمر الطويل حتى
أقعد في بيته. سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الطاهري، رواية «جامع» معمر بن
راشد، قرأت عليه جزءاً من ذلك. وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة. (التحبير).
(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الغفار) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٢ أ، والتحبير
١٦٠/٢ رقم ٧٩٠.
(٦) في التحبير: «القاساني» بالسین المهملة. وفي معجم البلدان ١٣/٤ «قاسان» ناحية بإصبهان.
ولم ترد «القاساني» في (الأنساب).
(٧) أنظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الأنساب ٤٠٠/٣، والإستدراك لابن نقطة
(مخطوط): باب: الجلابي، والجلابي، والتقيد، له ٩٠، ٩١ رقم ٩١، والمعين في طبقات
المحدثين ١٦١ رقم ١٧٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٧١/٢٠ -
١٧٣ رقم ١٥٧، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤ (دون ترجمة)، والعبر ١١٥/٤، والمشتبه في
الرجال ١٩٥/١، وتوضيح المشتبه (مخطوط) مجلد ورقة ١٦٧ ب، وتصير المنتبه ٣٨٠،
ولسان الميزان ٢٩٣/٥، وشذرات الذهب ١٣١/٤.

القاضي أبو عبدالله بن الجلابي^(١)، الواسطي، يعرف بالمغازلي^(٢).
سمّعه أبوه من: أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد الأزدّي،
والْحَسَن بن أحمد بن موسى الغنْدَجاني^(٣)، وأبي عليّ إسماعيل بن محمد بن
كُماري، وأبي يَعْلَى عليّ بن عبدالله بن العَلّاف، وأبي منصور محمد بن محمد
العُكْبَرِيّ قديم عليهم، وجماعة.

وسمع ببغداد من: أبي عبدالله الحُمَيْدِيّ.
وأجاز له: أبو غالب بن بَشْران النَّحْوِيّ، وأبو بكر الخطيب، وأبو تَمّام
عليّ بن محمد بن الْحَسَن القاضي صاحب محمد بن المظفّر الحافظ.
وطال عُمره وتفرّد في وقته.
وكان مولده في سنة سَبْع وخمسين وأربعمائة.

قال ابن السّمعانيّ: شيخ من بيت الحديث، متودّد^(٤) إلى النّاس، حَسَن
المجالسة. كان ينوب عن قاضي واسط، انحدرتُ إليه قاصداً في سنة ثلاثٍ
وثلاثين، وسمعتُ منه الكثير، من ذلك «مُسْنَدُ الخلفاء الراشدين» لأحمد بن
سِنان، وكتاب «البِرِّ والصِّلَةِ» لابن المبارك، يرويه عن الغنْدَجانيّ، عن
المخلّص.

وقديم بغدادَ بعد العشرين وخمسمائة، وحدثَ بها، وكان شيخنا أحمد بن
الأغلاقيّ يرميه بأنّه أدعى سماع شيءٍ لم يسمعه، وأمّا ظاهره فالصّدق والأمانة.
وهو صحيح السّماع والأصول.

قلت: وروى عنه أيضاً: أبو الفتح محمد بن أحمد المُنْدائيّ^(٥)،

(١) بضم الجيم وتشديد اللام أَلِف، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجَلّاب. (الأنساب).

وقد تحرّفت هذه النسبة في (لسان الميزان) إلى «الحلاي»، وفي (شذرات الذهب) إلى «الحداني».

(٢) تحرّفت هذه النسبة في (لسان الميزان) إلى «المغازي».

(٣) الغنْدَجاني: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غنْدَجان وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد الخوذ. (الأنساب ١٧٩/٩).

(٤) في الأصل: «متودّداً».

(٥) لم تذكر نسبته في الأنساب.

والْحَسَنَ بن مَكِّي المَرْنَدِيَّ^(١)، وأبو المظفر علي بن علي بن نغوبا، وأبو المكارم علي بن عبدالله بن فضل الله بن الجَلَحْت، وأبو بكر أحمد بن صَدَقَة بن كُلَيْز الغَدَانِيَّ^(٢)، وآخرون. وتوفي في رمضان.

والجَلَّابِي: مختلَف في ضَمِّه وفتحُه، فقال أبو طاهر بن الأنماطي: قال لنا شيخنا أبو الفتح الماندائي: هو الجَلَّابِي، بفتح الجيم بلا شك. فراجعته، فغضب وقال: كان ينوب عن والدي في القضاء وأنا أخبر به.

قال ابن الأنماطي: وسألت عنه الشريف ابن عبد السميع، فقال: لا أعرفه إلا بالضَمِّ. وتعجب من قول أبي الفتح.

قلت: والصحيح الضَمِّ، لأنِّي رأيته مضبوطاً بخط والده علي في غير موضع فيما جمعه من «ذيل تاريخ واسط»، وبخط جماعة في سياق السماع لهذا التاريخ على مؤلفه بالضَمِّ.

وكذا قيده ابن نُقْطَة، وغيره. ولم يذكروا فيه خلافاً. فأما الجَلَّابِي بالفتح، فهو:

● - أبو سعيد أحمد بن علي^(٣) الفقيه.

فاضل، سمع منه أبو سعد السمعاني شيئاً بخُراسان^(٤).

١٠٩ - محمد بن محمد بن الحسين بن السَّكْن^(٥).

أبو غالب بن المفرج البغدادي، الحاجب، صاحب باب النُوي.

(١) المَرْنَدِي: بفتح الميم والراء، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى مَرْنَد، وهي بلدة من بلاد أذربيجان مشهورة معروفة، (الأنساب ٢٥٠/١١).

(٢) في الأصل: «الغَدَانِي»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ١٧٢/٢٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي) في: الأنساب ٣/٣٩٩، ٤٠٠.

(٤) وقال: كان أبو سعيد شيخاً فقيهاً، فاضلاً، صالحاً، سكن بُلَيْدَة خِيوة، ولقيته بها. ذكر لي أنه سمع كتاب «الأدب المضافة إلى السُّنن» من شيخ القضاة أبي علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي.

كتبت عنه ثلاثة أحاديث بخيوة، وكانت ولادته في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

(٥) لم أجده.

متوّد إلى النَّاسِ، راغب في الخير، محبّ للرواية.
سمع: الخطيب أبا الحسن الأنباريّ، وأبا سعد بن الكوّاز.
روى عنه: ابن السّمعانيّ، وقال: تُوفّي في صَفَرٍ وله ستّ وسبعون سنة.

١١٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(١).
أبو عبد الله الأمويّ، من أولاد سليمان بن النّاصر لدين الله.
سمع من: ابن مروان بن سراج، ومحمد بن الفرج الكلّاعيّ.
وكان مقدّماً في مذهب مالك، عارفاً به، وقد عمي.

١١١ - محمد بن محمد بن معمر بن يحيى^(٢).
أبو البقاء بن طبرزّد.
وكان اسمه: المبارك، فسَمّي نفسه محمد. وهو أحد من عُني بالحديث،
وجمعه ونسخه.

سمع النَّاسُ بإفادته من أبي الحُصَيْن، وأبي غالب بن البّنا، وأبي بكر بن
القاضي، وخلق.

قال ابن النّجار: قال عمر بن المبارك بن شهلان: لم يكن أبو البقاء بن
طبرزّد ثقة، كان كذاباً يضع النَّاسَ أسماءهم في الأجزاء، ثمّ يذهب فيقرأ
عليهم. عِلِمَ بذلك شيخنا عبد الوهّاب، وابن ناصر، وغيرهما.

قلت: وسمع أخاه عنه الكثير. وله شعر مقارب.
تُوفّي في جُمادى الأولى وله نحو من أربعين سنة، سامحه الله.

١١٢ - محمد بن محمد بن أبي إسماعيل^(٣).
السّعديّ، السّرخسيّ.
سمع: أبا حامد الشّجاعيّ.
كتب عنه السّمعانيّ بسرخس وقال: مات في رمضان.

-
- (١) أنظر عن (محمد بن محمد الأموي) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٩/٢ رقم ١٢٩٥.
(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن معمر) في: ميزان الاعتدال ٣٠/٤ رقم ٨١٤٤، ولسان الميزان
٣٦٨/٥، ٣٦٩ رقم ١١٩٧.
(٣) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

قيل : عاش مائة سنة وست سنين .

١١٣ - محمد بن المظفر بن عليّ ابن المسلمة^(١) .

أبو الحسن بن أبي الفتح بن الوزير أبي القاسم .

وُلِدَ سنة أربعٍ وثمانين ، وسمع من : جعفر السَّراج ، وغيره .

وحدَّث ، وأنزوى وتصوَّف . وأقبل على الطَّاعة . ولزم المراكبة . وجعل داره التي بدار الخلافة رباطاً للصُّوفية .

تُوفِّي في تاسع رجب ، وتقدَّم في الصَّلَاة عليه الوزير أبو عليّ بن صدِّقة .

١١٤ - المبارك بن خَيْرُون بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون^(٢) .

أبو السُّعود .

سمع : عمُّ أبيه أبا الفضل بن خَيْرُون ، ومالكاً البانياسيَّ ، وجماعة .

روى عنه : أبو الفَرَج بن الجوزيَّ ، وغيره .

وتُوفِّي في المحرَّم .

وكان رحمه الله صحيح السَّماع خيراً . قاله أبو الفَرَج .

١١٥ - محمود بن محمد بن عبد الحميد بن أبي بكر^(٣) .

أبو القاسم بن أبي بكر الحدَّاديَّ ، الرَّازيَّ ، الواعظ .

حدَّث عن : أحمد بن محمد بن صاعد النِّسابوريَّ ، القاضي .

روى عنه : ابن السَّمعانيَّ ، وقال لِقَيْتِه بالرَّيِّ وله نحو من سبعين سنة ، وقد

دخل بغداد غير مرَّة .

١١٦ - محمَّشاد بن محمد بن محمَّشاد بن محمد^(٤) .

أبو القاسم العبديَّ ، النِّسابوريَّ ، الرجل الصَّالح .

سمع : أبا بكر بن خَلَف .

(١) أنظر عن (محمد بن المظفر) في : المنتظم ١٢٩/١٠ رقم ١٩٥ (١٨/٦١ رقم ٤١٤٤) ،
والكامل في التاريخ ١٢٣/١١ وانظر ١١٨/١١ بالهاشية .

(٢) أنظر عن (المبارك بن خيرون) في : المنتظم ١٢٩/١٠ رقم ١٩٦ (١٨/٦١ رقم ٤١٤٥) .

(٣) لم أجده ، ولعلَّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني) .

(٤) أنظر عن (محمَّشاد بن محمد) في : التحبير ٣٢٩/٢ ، ٣٣٠ رقم ١٠٣٧ ، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ ورقة ٦١ ب .

تُوفِّي في ربيع الآخر.

قال السمعاني: بَتَّ عنده ليلة، فما نام تلك الليلة أحياءها في الصلاة والذكر،^(١) رحمه الله.

- حرف النون -

١١٧ - نصر الله بن محمد بن عبد القوي^(٢).

الفييه أبو الفتح المصيصي^(٣)، ثم اللاذقي، ثم الدمشقي. الشافعي،

(١) وزاد ابن السمعي: كتبت عنه بنيسابور سنة ثلاثين، ولم يكن قرأ عليه أحد الحديث قبلي، وذلك أن ابنه عبد العزيز كان يسمع معي الحديث، فوجدت اسم أبيه في أمالي أبي بكر بن خلف، فانتخبت أوراقاً، وقرأت عليه تلك الأوراق... وكانت ولادته قبل سنة سبعين وأربعمئة.

(٢) أنظر عن (نصر الله بن محمد) في: حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٧٣، ١٧٤، وذيل تاريخ دمشق ٢٩٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣١/٣٨ و(٤٢٤/٤٢٥)، وتبيين كذب المفتري ٣٣٠، والأنساب (المصوّر) ٥٩٥، ومعجم السفر للسلفي (المصوّر) ق٢/٤٠٦، ٤٠٧، ومعجم البلدان ٦/٥، واللباب ٣/٢٢١، ٣٩٨، وكتاب الروضتين ج ١ ق١/١٣٢، والمتنظم ١٠/١٢٩ رقم ١٩٧ (١٨/٦١ رقم ٤١٤٦)، ومروءة الزمان ج ٨ ق١/٧٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/١٢٣، ١٢٤ رقم ٧٩، والعبر ٤/١١٦، ودول الإسلام ٢/٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١١٨، ١١٩ رقم ٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٣١٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٣١، ٤٣٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٣، ومروءة الجنان ٣/٢٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٣٣٤ رقم ٣٠١، والدارس في تاريخ المدارس ١/١٠٢، وشذرات الذهب ٤/١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) القسم الثاني - ج ٥/١٦، ١٧ رقم ١٣١١.

(٣) المصيصي: قال ابن السمعي: بكسر الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين، الأولى مشددة. هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصية... واختلف في اسمها، والصحيح الصواب المشددة بكسر الميم.

ولما أملت ببخارى: حدثنا عن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي ثم الدمشقي، حضر المجلس الأدب الفاضل أبو تراب علي بن طاهر الكرميني التميمي، فلما فرغت من الإملاء قال لي: المصيصي بفتح الميم من غير تشديد، فقلت: كان شيخنا وأستاذنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يروي لنا كذا، كما تقول في هذه النسبة، ولكن ما وافقه أحد علي هذا. ورأيت في كتب القدماء بالتشديد والكسر، وكذلك سمعت شيوخي بالشام، خصوصاً فقيه أهل الشام أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي. فأخرج الأديب الكرميني ديوان الأدب للفارابي وفيه: المصيصية بلاد. فقلت: لا أقبل منه، فإن الفارابي من أهل بلادكم، والمصيصية بساحل الشام، ولعله غلط. وأهل تلك البلاد لا يذكرونها =

الأصولي، الأشعري، نسباً ومذهباً. كذا قال الحافظ ابن عساكر.

وقال: نشأ بصور، وسمع بها من: أبي بكر الخطيب، وعُمرو بن أحمد العطار الأمدي، وعبد الرحمن بن محمد الأبهري، والفقيه نصر المقدسي، وتفقه عليه.

وسمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العلاء، وغيره.
وبغداد: عاصم بن الحسن، ورزق الله بن عبد الوهاب.
وبإصبهان: أبا منصور محمد بن علي بن شكرويه، ونظام المُلْك الوزير.
وبالأنبار: أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر.
وقرأ بصور علم الكلام على أبي بكر محمد بن عتيق القيرواني. ثم سكن دمشق.

قال: وكان متصلباً في السنة، حسن الصلاة، متجنباً أبواب السلاطين.
وكان مدرّس الزاوية الغربية بالجامع الأموي بعد وفاة شيخه الفقيه نصر.
وقد وقف وقفاً على وجه البر.
وكان مولده باللاذقية في سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة. وهو آخر من حدث بدمشق عن الخطيب.

وقال ابن السمعاني في «ذيله»: إمام، مفتي، فقيه، أصولي، متكلم، خير، دين، بقية مشايخ الشام. كتبتُ عنه. وكان يشتهي أن يتحدث وأقرأ عليه.

= إلّا بالتشديد وكسر الميم.
وكنْتُ قد سمعت أبا المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي المعيد بنيسابور مذاكرةً يقول:
سمعت الإمام أبا علي الحسن بن محمد بن تقي المالقي الأندلسي الحافظ يقول في هذه
النسبة: إني دخلت هذه البلدة وسمعت أهلها يقولون بالفتح والتخفيف، والكسر والتشديد.
ولما سمع ذلك أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ ببغداد مني أنكر غاية الإنكار وقال: هذه
البلدة لا تعرف إلّا بالتشديد وكسر الميم. وهكذا رأيناه في غير موضع بخط أبي بكر الخطيب
الحافظ. وأبو علي المالقي لما دخلها كان قد استولى الفرنج عليها ولم يبق فيها أحد من
المسلمين، فعن من سأل؟ ومن ذكر له هذا؟ فالأكثر على الكسر والتشديد. (الأنساب
٣٥١/١١، ٣٥٢).

وكان متيقظاً، حَسَن الإصغاء. وانتقل من صور إلى دمشق سنة ثمانين وأربعمئة.

وقال ابن عساكر^(١): تُوِّفِي ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول ودُفِن بعد صلاة الجمعة باباب الصَّغير.

قلت: روى عنه: هو، وابنه القاسم بن عساكر، وابن السَّمعاني، ومَكِّي بن عليِّ العراقي، وأبو الفَرَج جابر بن محمد بن اللَّحْيَة الحموي، وعسكر بن خليفة الحموي، والخطيب أبو القاسم بن ياسين الدَّولعي، ويوسف بن مَكِّي الحارثي، وولده نصر الله، والخضر بن كامل المعبر، وزينب بنت إبراهيم القَيْسي، وأحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاري، وأبوه، وأبو القاسم عبد الصَّمد بن الحَرَسْثاني، وهبة الله بن الخضر، وابن طاوس.

وآخر من حدَّث عنه أبو المحاسن بن أبي لُقْمة، روى عنه العاشر من «الرقائق»^(٢) لخَيْثَمَة^(٣).

١١٨ - نور عزيز بنت مسعود بن أحمد بن السَّرْنَك^(٤).
أخت أبي الغنائم محمد. امرأة سالحة من بيت حديث.

-
- (١) في تاريخ دمشق ٤٤/٤٢٥.
- (٢) هو «الرقائق والحكايات» لخَيْثَمَة بن سليمان القرشي الأُطرابلسي، المتوفى سنة ٣٤٣ هـ. أنظر ترجمة خَيْثَمَة ومصادرهما التي حشدتها في حوادث ووفيات (٣٣١ - ٣٥٠ هـ) ص ٢٧٥ - ٢٨٠.
- وقد نشرت الجزء العاشر من «الرقائق والحكايات» في كتاب بعنوان: «من حديث خَيْثَمَة بن سليمان الأُطرابلسي» عن مخطوطة الظاهرية، مجموع ٣/٨٢ قسم ١٠، ومخطوطة مكتبة تشستر بيتي بأيرلندة الجنوبية، رقم ٢/٣٤٩٥ قسم ١٠، وصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م. أنظر: ص ١٥٩ - ١٧٩.
- (٣) وقال السلفي: كان كبير فقهاء الشافعية بدمشق هو وابن الشهرزوري، وكلاهما من تلامذة نصر بن إبراهيم المقدسي. وابن الشهرزوري أكبر وأسند، ونصر الله أذكى وأسند. وسألت نصر الله عن مولده فقال: ولدت سنة ٤٤٨ في إحدى الجمادين باللاذقية، ودخلت إصبهان سنة ٤٨٢، وسمعت بها من ابن شكرويه، وسليمان، والنظام الوزير. ولم أسمع ببغداد على غير أبي محمد التميمي، ودخلت مصر غير مرة فلم أسمع بها شيئاً، وسمعت على أبي بكر الخطيب بصور وأنا صبي مع أبي القاضي أبي عبد الله سنة ٤٥٦. (معجم السُفَرى ٢/٤٠٦، ٤٠٧).
- (٤) لم أجدها.

روت عن ابن الأخضر الأنباري .
ماتت في سؤال .

- حرف الهاء -

١١٩ - هبة الله بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار^(١).
الوكيل أبو الفوارس، ابن المقرئ الأستاذ أبي طاهر.
شيخ مطبوع، متودد، محترم، قيم بالوكالة والدعاوى وكتابة الوثائق
والمحاضر.

سمع: أباه، ومالك البانياسي، وعاصم بن الحسين، وأبا يوسف
القزويني، وأبا الفوارس الزينبي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.
وُلِدَ سنة سَبْعٍ وسبعين وأربعمائة.
وتُوفِيَ في رابع عشر سؤال.
قال ابن الجوزي: كان ثقة، أميناً، توخَّد في علم الشُّروط. وأخوه محمد
بقي إلى سنة ست وخمسين.

١٢٠ - هبة الله بن الفرج^(٢).
أبو بكر الهمداني، المعروف بابن أخت الطويل.
شيخ صالح خير، مُكثِر، مشهور.
سمع من: علي بن محمد بن عبد الحميد الجريري، ويوسف بن محمد
القومساني، وعبدوس بن عبدالله، وبكر بن حيد، وسفيان بن الحسين بن
فنجويه.

روى «سُنَن أبي داود» بعلو. وعُمِّر تسعين سنة.
وكان الحافظ أبو العلاء يقول: هو أحب إلي من كل شيخ بهمدان.

(١) أنظر عن (هبة الله بن أحمد) في: المنتظم ١٣٠/١٠ رقم ١٩٩ (١٨/٦٢ رقم ٤١٤٨).
(٢) أنظر عن (هبة الله بن الفرج) في: التحبير ٣٦٢/٢ - ٣٦٤ رقم ١٠٨٣، ومشيخة ابن عساكر،
ورقة ٢٣٧ أ، ومعجم البلدان (طبعة لايزك ١٨٦٦) ٥٣٨/٣، والتقييد ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٦٤٦،
وسير أعلام النبلاء ١٦٣/٢٠، ١٦٤ رقم ٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٢ أ.

وذكره السَّمْعَانِيّ فِي «التَّحْيِير»^(١) وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: قَالَ لِي: وَلِدْتُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَقَالَ لِأَبِي الْعَلَاءِ: وَلِدْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ.

وَمِنْ مَسْمُوعَاتِهِ كِتَابُ «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» لِابْنِ لَالٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ الْجَرِيرِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْهُ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيّ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيّ، وَأَوْلَادُهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ، وَوَاثِلَةُ، وَالْمُؤَيَّدُ ابْنُ الْإِخْوَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ.

١٢١ - هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ^(٢).
أَبُو السَّعَادَاتِ بْنِ الشَّجَرِيِّ^(٣)، الْعَلَوِيُّ، النَّحْوِيُّ، النَّقِيبُ.

(١) فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، خَيْرًا، سَدِيدَ السَّيَرَةِ، مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ، عُمَرُ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ، حَتَّى حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَاشْتَهَرَ رَوَايَاتِهِ وَفَوَائِدِهِ. وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ ظَفَرَابَاذٍ.

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ) فِي: الْمُنْتَظَمِ ١٣٠/١٠ رَقْمَ ١٩٨ (٦١/١٨)، ٦٢ رَقْمَ ٤١٤٧، وَنَزْهَةِ الْأَنْبَاءِ ٢٩٩ - ٣٠٢، وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٢٨٢/١٩ - ٢٨٤، وَالْإِسْتِدْرَاكُ لِابْنِ نَقْطَةِ (مَخْطُوط) ١ باب: السَّجْزِيُّ وَالشَّجَرِيُّ، وَإِنْجَاهُ الرِّوَاةِ ٣/٣٥٦، ٣٥٧، وَوَفَاةُ الْأَعْيَانِ ٤٥/٦ - ٥٠، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٥٧، وَالبَدْرُ السَّافِرُ (مَخْطُوط) وَرَقَةُ ٢١٩، وَالعَبْرُ ٤/١١٦، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ ٤/١٢٩٤ (دُونُ تَرْجُمَةٍ)، وَالْإِعْلَامُ بِوَفَاةِ الْأَعْلَامِ ٢٢٣، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠/١٩٤ - ١٩٦ رَقْمَ ١٢٦، وَتَلْخِصُ ابْنِ مَكْنُومٍ ٤٠٧، ٤٠٨، وَالْمُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٢٤٨، ٢٤٩، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ (مَخْطُوط) مَجْلَدُ ج ٤/٢٨٠ - ٢٨٢، وَوَفَاةُ الْوَفَاةِ ٢/١١٠، وَعَيُونُ التَّوَارِيخِ ١٢/٤١٣ - ٤١٥، وَامْرَأَةُ الْجَنَانِ ٣/٢٧٥ - ٢٧٧، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٢/٢٢٣، وَطَبَقَاتُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٢/٢٨٠ - ٢٨٢، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥/٢٨١، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٣٢٤، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٤٤٢، وَكُشْفُ الظُّنُونِ ١٦٢، ١٧٤، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤/١٣٢ - ١٣٤، وَرَوْضَاتُ الْجَنَاتِ ٢٣١، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٢/٥٠٥، وَدِيْوَانُ الْإِسْلَامِ ٣/١٧٧ رَقْمَ ١٢٨٥، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ١٣٤، وَتَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ٥/١٦٥، وَالْأَعْلَامُ ٨/٧٤، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ١٣/١٤١.

(٣) قَالَ يَنْقُوتُ: نَسَبَ إِلَى بَيْتِ الشَّجَرِيِّ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ. (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩/٢٨٢).

وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ: وَالشَّجَرِيُّ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ، وَبَعْدَهَا رَاءٌ. هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى شَجَرَةٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنَتِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَشَجَرَةٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ. وَقَدْ سَمَّيَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَمَنْ بَعْدَهَا، وَقَدْ انْتَسَبَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَلَا =

وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة.

أحد الأئمة الأعلام في علم اللسان.

قرأ على الشريف أبي المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا النحوي، وقرأ الحديث في كهولته على: أبي الحسين بن المبارك بن الطيوري، وأبي علي بن نبهان، وغيرهما.

وطال عمره، وأنتهى إليه علم النحو، وناب في النقابة بالكرخ. ومُتَّع بجوارحه وحواشيه^(١). وأظنه أخذ الأدب أيضاً عن أبي زكريا التبريزي.

قرأ عليه التاج الكندي كتاب «الإيضاح» لأبي علي الفارسي، و«اللمع» لابن جني؛ وتخرَّج به طائفة كبيرة.

وصنَّف التصانيف في العربية.

قال أبو الفضل بن شافع في تاريخه: مُتَّع بجوارحه إلى آخر وقت، وكان نحويًا، حسن الشرح، والإيراد، والمحفوظ. وقد صنَّف أمالي قرئت عليه، فيها أغاليط، لأن اللغة لم يكن مضطلعاً فيها.

قال ابن السمعاني: سمعت منه^(٢)، وكان فصيحاً، حُلُو الكلام، حسن البيان والإفهام. دُفِن يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان بداره بالكرخ^(٣).

= أدري إلى من ينتسب الشريف المذكور منهما، هل نسبته إلى القرية، أم إلى أجداده كان اسمه شجرة؟ والله أعلم. (وفيات الأعيان ٥٠/٦).

وقال السيوطي: أما ابن الشجري النحوي فإلى شجرة كانت في دارهم ليس في البلد غيرها. (لب الباب).

(١) المنتظم. وزاد ابن الجوزي: وكان يجلس يوم الجمعة بجامع المنصور مكان ثعلب ناحية الرباط يقرأ عليه.

(٢) وقال في «الذيل»: اجتمعنا في دار الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزيني وقت قراءتي عليه الحديث، وعلقت عنه شيئاً من الشعر في المدرسة، ثم مضيت إليه وقرأت عليه جزءاً من أمالي أبي العباس ثعلب النحوي.

(٣) وحكى أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري النحوي في كتابه الذي سَمَّاه «مناقب الأدباء» أن العلامة أبا القاسم محمود الزمخشري لما قدم بغداد قاصداً الحج في بعض أسفاره مضى إلى زيارة شيخنا أبي السعادات ابن الشجري ومضينا معه إليه، فلما اجتمع به أنشدته قول المتنبي: واستكبر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صَغُرَ الخبرُ الخُبْرُ ثم أنشدته بعد ذلك:

وعن أبي السَّعَادَاتِ بْنِ الشَّجَرِيِّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ فِي الْمَدْحِ أَبْلَغَ مِنْ قَوْلِ أَبِي فِرَاسٍ:

وَأَمَّا مَكَ الْأَعْدَاءُ تَطْلُبُهُمْ
فَإِذَا سَلَبْتَهُمْ وَقَفْتَ لَهُمْ^(١)
وَوَرَاءَكَ الْقُصَادُ فِي الطَّلَبِ
فَسَلَبْتَ مَا تَحْوِي مِنَ السَّلَبِ^(٢)

= كانت مسألة الركبان تخيرنا
ثم التقينا فلا والله ما سمعت
فقال العلامة الزمخشري: رُوي عن النبي ﷺ أنه لما قدم عليه زيد الخيل قال له: «يا زيد، ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيتَه في الإسلام إلا رأيته دون ما وُصف لي، غيرك». قال ابن الأنباري: فخرجنا من عنده ونحن نعجب. كيف يستشهد الشريف بالشعر، والزمخشري بالحديث وهو رجل أعجمي؟ قال ابن خلكان: وهذا الكلام، وإن لم يكن عين كلام ابن الأنباري، فهو في معناه لأنني لم أنقله من الكتاب، بل وقفت عليه منذ زمان وعلق معناه بخاطري، وإنما ذكرت هذا لأن الناظر فيه قد يقف على كتاب ابن الأنباري فيجد بين الكلامين اختلافاً، فيظن أنني تسامحت في النقل.

وكان بين أبي السَّعَادَاتِ وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَكِينَا الْبَغْدَادِيِّ الْحَرِيمِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ تَنَافُسٌ جَرَتْ الْعَادَةُ بِمِثْلِهِ بَيْنَ أَهْلِ الْفَضَائِلِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شِعْرِهِ عَمِلَ فِيهِ قَوْلُهُ:

يَا سَيِّدِي، وَالَّذِي يَعْيِزُكَ مِنْ
مَا لَكَ مِنْ جَدِّكَ النَّبِيِّ سَوَى
نَظْمٍ قَرِيضٍ يَصْدَأُ بِهِ الْفَكْرُ
أَنْكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ الشَّعْرُ
(وفيات الأعيان).

(١) فِي الْمُنْتَظَمِ: «فَإِذَا سَلَبْتَ وَقَفْتَ لَهُمْ».

(٢) قَالَ: وَمَا سَمِعْتُ فِي الذَّمِّ أَبْلَغَ مِنْ بَيْتٍ لِمُسْكُوهِ:

وَمَا أَنَا إِلَّا الْمَسْكُ قَدْ ضَاعَ عِنْدَكُمْ
يَضِيعُ وَعِنْدَ الْأَكْرَمِينَ يَضُوعُ
(المنتظم).

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

وَكَانَ وَقُوراً فِي مَجْلِسِهِ، ذَا صِمْتَ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ فِي مَجْلِسِهِ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَتَنَضُّعًا أَدَبَ نَفْسٍ، أَوْ آدَابَ دَرَسٍ. وَلَقَدْ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْعُلُوِّينَ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَشْكُو وَيَقُولُ عَنِ الْآخَرِ: إِنَّهُ قَالَ فِي كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهُ الشَّرِيفُ: يَا بُنَيَّ، احْتِمِلْ، فَإِنَّ الْإِحْتِمَالَ قَبْرُ الْمَعَائِبِ. وَهَذِهِ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ نَافِعَةٌ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ تَكُونُ لَهُمْ عَيُوبٌ، فَيَغْضَوْنَ عَنْ عَيُوبِ النَّاسِ، وَيَسْكُتُونَ عَنْهَا، فَتَذْهَبُ عَيُوبُ لَهُمْ كَانَتْ فِيهِمْ. وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَعَرَّضُونَ لِعَيُوبِ النَّاسِ، فَتَصِيرُ لَهُمْ عَيُوبٌ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ.

وَكَانَ الشَّرِيفُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ أَنَحَى مِنْ رَأْيِنَا مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، وَآخَرُ مِنْ شَاهِدِنَا مِنْ حُدَاقِهِمْ وَأَكَابِرِهِمْ. (نزهة الألباء ٣٠٠ - ٣٠٢).

وَقَالَ يَاقُوتُ: كَانَ أَوْحَدَ زَمَانِهِ، وَفَرَّدَ أَوَانَهُ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَعْرِفَةِ اللُّغَةِ وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَيَامِهَا =

١٢٢ - هَمَامُ بْنُ يُوسُفَ .

أبو محمد العاقوليّ، ثمّ الأزجيّ، الوكيل عند القضاء .

سمع : الخطيب أبا الحسين الأنباريّ .

وعنه : أبو أحمد بن سُكَيْنَةَ .

- حرف الياء -

١٢٣ - يحيى بن عليّ بن محمد بن زُهَيْر^(١) .

أبو القاسم السُّلَميّ، الدَّمَشقيّ، المعدّل، محتسب دمشق .

سمع : عبد المنعم الكُرَيْديّ، وأبا القاسم النّسب، وأبا طاهر الجِنائيّ .

روى عنه : الحافظ ابن عساكر^(٢)، وقال : مات في رمضان، وأخلف مالاّ

عظيماً وذخائر . وورثه السُّلطان . وكان مقتراً على نفسه في الأكل واللّبس، عفا

الله عنه .

= وأحوالها، متضلعاً من الأدب كامل الفضل . . أقرأ النحو سبعين سنة . . وصنّف «الأماليّ» وهو أكبر تصانيفه وأمتعها، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً، و«الانتصار» على ابن الخشاب، ردّ فيه عليه ما انتقده من الأمالي، وكتاب «الحماسة» ضاهى به حماسة أبي تمام، و«شرح التصريف الملوكي»، و«شرح اللّمع» لابن جنّي النحوي، وكتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه» وغير ذلك .

ومن شعره :

لا تمزحَن، فإنْ مَزَحْتَ فلا يَكُنْ
واحدُ مُمازحةٍ تعودُ عداوةً

وقال :

هل الوجْدُ خافٍ والدموعُ شهودُ
وحتى متى تُفني شؤونك بالبكا

واني وإنْ لانت قناتي لضعفها
لذو مِرّةٍ في النائبات شديدُ

وقال :

وتجنّب الظلمَ الذي هَلَكَتْ به
إياك والدنيا الدنيّة إنّها

(معجم الأدباء ٢٨٢/١٩ - ٢٨٤) .

(١) انظر عن (يحيى بن علي) في : معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٨٦ أ، والتحجير ٣٨٣/٢،

٣٨٤، رقم ١١٠٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨٨/٢٧ رقم ١٦١ .

(٢) في تاريخه .

١٢٤ - يحيى بن المعتمر بن أسعد^(١).

أبو القاسم العُتْبِيُّ، من ذُرِّيَّةِ عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ. شيخ من أهل نَيْسابُور.

سمع: أحمد بن سهل السَّرَّاج، وابن خَلْف.

أخذ عنه السَّمْعَانِيُّ، وأَرْخَهُ^(٢).

١٢٥ - يوسف بن علي بن محمد^(٣).

أبو الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيُّ، الْأَنْدَلِيُّ^(٤). نزيل الْمَرْيَّة. ويُعرف بالفَقَّال، وبالحَدَّاد. حَجَّ، ودخل العراق، وسمع من أبي القاسم بن بيان، وأبي التُّرْسِيِّ^(٥)، وأبي طالب الحسين بن محمد الزُّيْنِيِّ.

وسمع «صحيح مسلم» من إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، عن والده، ومن الحريري «مقاماته». وكتب الكثير، وقفل إلى الأندلس سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

ثم ترحَّل من الأندلس، ثم عاد إليها سنة ست عشرة وسكن الْمَرْيَّة؛ وحدث بالكثير.

روى عنه: أبو الحسن رَزِين العَبْدَرِيُّ، وأبو محمد، وأبو الطَّاهِرِ أَبِي العِثْمَانِي، وخطيب الموصل، وأبو الوليد بن الدَّبَّاع، وأبو القاسم بن بَشْكُوَال، وأبو عبدالله بن عبد الرحيم بن التُّرْسِيِّ، وأبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو محمد بن عُبيدالله الْحَجْرِيِّ، وخلق سواهم.

قال أبو عبدالله الأَبَّار: كان صدوقاً، صحيح السَّماع، ليس عنده كبير علم

(١) أنظر عن (يحيى بن المعتمر) في: التَّحْيِير ٣٨٥/٢ رقم ١١٠٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٢ ب.

(٢) وقال: شيخ من بيت العلم والأدب.. كتبت عنه شيئاً يسيراً.

(٣) أنظر عن (يوسف بن علي) في: معجم البلدان ١/٣٦٤، والإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: الأَنْدَلِيُّ والأَنْدَلِي؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٢١.

(٤) الأَنْدَلِي: بضم الهمزة وسكون النون. نسبة إلى أُنْدَلَة. وهي مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس.

(٥) التُّرْسِي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. هذه النسبة إلى الترس، وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عِدَّة من القرى. (الأنساب ١٢/٦٩).

ولا ضَبْط. استشهد يوم غَلَبَة العدو الملعون على المَرِيَّة في العشرين من جُمادى الأولى وقُتِل يومئذ خلق كثير.

عاش خمساً وثمانين سنة.

١٢٦ - يوسف بن يَيقَى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يَسْعُون^(١).

أبو الحَجَّاج التُّجَيْبِي، الأندلسي، المَرِّي، النُّحَوِّي، المعروف بالشَّشِي. صاحب الأحكام بالمَرِيَّة.

سمع من: أبي عبدالله محمد بن فَرَج، وأبي علي الغَسَّانِي، وأبي الوليد العَبْسِي، وأبي الحسين بن سَرَّاج، وجماعة.

وعُني بالعربيَّة وبرع فيها. وله كتاب «المصباح في شرح أبيات الإيضاح»^(٢)، دَلَّ على تبَحُّره في النُّحو. وإمامته. حدَّث وأقرأ، وطال عمره^(٣).

روى عنه: عَلِيْم بن عبد العزيز، وأبو عبدالله بن حَمِيد، وأبو العبَّاس ابن اليتيم، وأبو عُبَيْدالله، وآخرون.

وكان حيًّا يُرزق في هذا العام، وأنقطع خبره بعده^(٤)، رحمه الله.

(١) أنظر عن (يوسف بن يَيقَى) في: بغية الملتبس للضبي ٤٩٧ رقم ١٤٥٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٧٣٢، ٧٣٣، ومعجم أصحاب الصدفي ٣١٦، ٣١٧، وبغية الوعاة ٣٦٣/٢ رقم ٢٩٩، وكشف الظنون ٢١٣، ومعجم المؤلفين ٣٤٢/١٣ وورد في الأصل: «سبعون»، والتصحيح من المصادر.

(٢) في بغية الوعاة: «المصباح في شرح ما اعتم من شواهد الإيضاح».

(٣) وقال ابن الزبير: كان أديباً، نحوياً، لغوياً، فقيهاً، فاضلاً، حسن الخط والوراقة، من جَلَّة العلماء وعلية الأدباء، عريقاً في الآداب واللغة، متقدماً في وقته في إقراء ذلك والمعرفة به، ويعلم العربية، مع مشاركة في غير ذلك.

(٤) قال السيوطي: مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة. وبها ورَّخه كحالة.

سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٢٧ - أحمد بن عبيد الله بن المبارك بن أحمد^(١).

أبو المكارم بن الشهرزوري^(٢)، البغدادي.

من أولاد المحدثين.

سمع: نصر بن البطر، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي.

وعنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وكان يؤمّ بأمر الحاج نظر.

توفي في رجب.

١٢٨ - أحمد بن علي بن الفضل بن الإمام أبي محمد بن حزم^(٣).

الأندلسي، القرطبي، أبو عمرو، الكاتب، الأديب.

توفي بالأندلس، قاله الأبار^(٤).

(١) أنظر عن (أحمد بن عبيد الله) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) الشهرزوري: بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، وضم الراء، والزاي، وفي آخرها راء. هذه النسبة إلى شهرزور وهي بلدة بين الموصل وزنجان، بناها زور بن الضحّاك، فقيل: «شهرزور» يعني: بلدزور. (الأنساب ٤١٧/٧).

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٤/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ٣١٤/١ رقم ٤٠٦.

(٤) وكان من جلة الأدباء، وبرعة الكتبة، نبه البيت، عريقاً في الجلالة، نحريراً. توفي في نحو الثلاثة والأربعين وخمسمائة.

قال المراكشي: وتقدّم أن أحمد بن علي بن حزم [رقم ٣٨٦] يروي عن شريح، ولا يبعد عندي أن يكون هذا، والله أعلم.

١٢٩ - أحمد بن أبي العزّ محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيّد بالله^(١).

أبو تمام العبّاسيّ، الهاشميّ، البغداديّ، المعروف بابن الخُصّ^(٢)، أخو أبي الفضل المختار.

كان تاجراً سَفَّاراً، ركب البحار، ودخل الهند، وما وراء النهر، وكثّر ماله، وطال عُمره، وسكن خراسان.

وكان مولده في حدود سنة خمسين وأربعمائة أو قبلها.
وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا نصر الزّينبيّ، وغيرهما.
وهو آخر من حدّث بخراسان عن ابن المسلمة بجزء صفة المنافق.
حضر عليه هذا الجزء أبو المظفّر عبد الرحيم بن السّمعانيّ، بقراءة والده، وقال: هو أوّل شيخ حضرت عنده لقراءة الحديث.

وتوفّي بنيسابور في خامس ذي القعدة.
وروى عنه أيضاً: القاسم الصّفّار، وإسماعيل القاريّ.

١٣٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن بشار^(٣).
الإمام أبو بكر البوشنجيّ، المعروف بالخرجديّ^(٤)، نزيل نيسابور.

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي العزّ) في: المنتظم ١٣٤/١٠ رقم ٢٠٩ (١٨/٦٧ رقم ٤١٥٠)، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٣٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، والعبر ١١٩/٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/٢٠ رقم ١٠٨، وشذرات الذهب ١٣٥/٤.

(٢) في المنتظم: «الخضر»، والمثبت يتفق مع سير أعلام النبلاء.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقم ٢٤ أ - ٢٥ أ، والتجبير ٤٤٨/٢ - ٤٥٠ رقم ١٠ (بالملاحق)، والأنساب ٧٨/٥ وفيه: «أحمد بن محمد بن بشار»، ومعجم البلدان ٣٥٧/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٠/٤ وفيه: «أحمد بن محمد بن بشار».

(٤) الخرجديّ: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال المهملة. هذه النسبة إلى خرجرد، وهي بلدة من بلاد فوشنج هراة. قال ابن السمعاني: سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن محمد الخرجدي يقول غير مرة: ذكر صاحب كتاب «المسالك والممالك» فيه: مدائن فوشنج أربع: خرجرد، وفلجرد، وفوشنج، وذكر أخرى نسيها. (الأنساب ٧٧/٥، ٧٨).

إمام متفّن، ورع، تفقّه بِمَرَوْ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ^(١). وَبَهْرَةً عَلَى الشَّاشِيِّ.

وبرع في الفقه، وسمع الكثير، وحدث.
تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ بَنِيْسَابُور.
وَصَفَّهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْعِبَادَةِ وَالْعِلْمِ، وَأَنَّهُ كَتَبَ تَصَانِيفَ جَدِّهِ جَمِيعَهَا، وَتَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ^(٢).

١٣١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ^(٣).
أَبُو الْعَلَاءِ الْإِصْبَهَانِيُّ، الْمُحَدِّثُ، الْمَعْرُوفُ بِبِنْحَك.
تُوفِّيَ فِي صَفَر.
قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ حَافِظًا، مُتَقِنًا، وَرِعًا، وَقَوْرًا، نَزْهًا، وَبَالِغًا فِي الطَّلَبِ، وَنَسَخَ بِخَطِّهِ «الصَّحِيحَ» الْمَلِيحَ كَثِيرًا.
سَمِعَ: أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ، وَطَبَقْتَهُ.
اسْتَفَدْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَمَاتَ كَهْلًا.

١٣٢ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُبَهَانَ بْنِ مُحَرَّزٍ^(٤).
أَبُو إِسْحَاقَ الْغَنَوِيُّ^(٥) الرَّقِّيُّ، الصُّوفِيُّ، الْفَقِيهَ، الشَّافِعِيُّ.
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(٦).
وَسَمِعَ: أَبَا مُحَمَّدَ الشَّيْخِيَّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ السَّرَّاجِ، وَغَيْرَهُمْ.

-
- (١) علّق عليه الخلاف والأصول، وكتب تصانيفه بخطه.
(٢) وما كان يخرج إلا أيام الجمع. وكان مولده سنة ٤٦٣ هـ.
(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الفضل) في: مشيخة ابن السمعاني.
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المنتظم ١٣٤/١٠ رقم ٢٠٠ (١٨/٦٦، ٦٧ رقم ٤١٤٩)،
والكامل في التاريخ ١٣٧/١١، والمعين في طبقات المحذّنين ١٦١ رقم ١٧٣٩، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٢٣، والعبر ١١٩/٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء
١٧٥/٢٠، ١٧٦، رقم ١١٢، وعيون التواريخ ٤٢٠/١٢، ومروءة الجنان ٢٧٩/٣، وطبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٠/٤، والوافي بالوفيات ١١٨/٦، والبداية والنهاية ٢٢٤/١٢،
وفيه تحرّف اسم «نُبَهَانَ» إلى «نُهَار»، وشذرات الذهب ١٣٥/٤.
(٥) نسبة إلى: غني بن أعصر.
(٦) المنتظم، الكامل.

وتفقه على: الأستاذ أبي بكر الشاشي، وأبي حامد الغزالي. وكتب كثيراً من مصنفات الغزالي، وقرأها عليه، وصحبه مدة^(١).

قال أبو الفرج بن الجوزي^(٢): رأيته وله سمّت وصمّت، وعليه وقار وخشوع. قلت: روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو اليُمْن الكندي، وحدث عنه بخطب ابن نباتة.

وروى عنه: عمر بن طبرزد، وآخرون.

وتوفي في رابع عشر ذي الحجة ببغداد، وله خمس وثمانون سنة إلا أشهراً.

قال ابن طبرزد: أنا أبو إسحاق بن نبهان: ثنا الحميدي قال: قرأت على القاضي: أخبركم أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي قراءة: أنا زيد بن محمد بن خلف القرشي، نا ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، فذكر حديثاً.

كان قدوم ابن نبهان من الرقة إلى بغداد في سنة إحدى وثمانين.

قال ابن ناصر: قدّم الخطيب أبو القاسم يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن نباتة إلى بغداد في سنة أربع وثمانين ليتجر من نظام الملك أدراراً، فقال: إنّ الخطب سماعي من أبي، عن جدي. ولم يكن معه كتاب ولا أصل، فقرأ عليه هذا الشيخ، يعني أبا إسحاق الغنوي، الخطب من نسخة جديدة غير مقروءة، ولا عليها سماع لأحد. ولم يكن سبط ابن نباتة هذا كبيراً في العمر، ولا يعرف العربية، ولو كان له سماع لم يسبقني إليه أحد. ثم أننى ابن ناصر على أبي إسحاق الغنوي، ووصفه بالدين والصدق.

١٣٣ - إسماعيل بن أبي نصر بن عبدل^(٣).

الإصبهاني، الشاعر.

ذكره العماد في «الخريدة» فقال: كان من أشعر شعراء إصبهان وأفوههم.

لم يُعهد بعد أبي إسماعيل الطغرائي من عرف مجراه.

(١) وقال ابن الأثير: وروى «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، عن مصنفه. (الكامل ١٣٧/١١).

(٢) في المنتظم.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن أبي نصر) في: خريدة القصر (قسم شعراء العراق).

مات بفارس سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وأربعين وخمسمائة.

١٣٤ - أسعد بن محمد بن موسى^(١).

أبو منصور القوشنجي^(٢).

فاضل، عالم، سمع: أبا عامر الأزدي، وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف

كلاز.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: مات في ذي القعدة^(٣).

١٣٥ - أميرك بن إسماعيل بن أميرك^(٤).

أبو الفتوح العلوي، الهروي.

سمع: إلياس بن نصر، وعبيد بن ميمون الواسطي، وجماعة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

مات في ثاني وعشرين شوال.

- حرف الباء -

١٣٦ - بقاء بن علي بن خطاب^(٥).

أبو المَعَمَّر البغدادي، الرِّقَّاق، السَّاكِنِي، ابن أخت أبي نصر أحمد بن عمر بن الفَرَج الإبري.

حدَّث عن: طراد الزَّيْنِي، وغيره.

وتُوفِّي في ربيع الأول عن ستين سنة.

عنه: ابن عساكر، وابن سُكَيْنَةَ.

(١) أنظر عن (أسعد بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٥١ أ، والتحجير ١٢٢/١، ١٢٣ رقم ٤٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٣ ب.

(٢) في الأصل: «القوشنجي».

(٣) وقال أيضاً: كان إماماً حسن السيرة، كثير المحفوظ... دخلت عليه داره، وسمعت عليه شيئاً يسيراً، وذكر لنا أن أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي صنّف كتاباً حسناً سمّاه: «لا معارض له» وقال: أورد فيه كل حديث لا معارض. ولم أكن سمعت بذكر هذا الكتاب عن غيره.

(٤) أنظر عن (أميرك بن إسماعيل) في: التحجير ١٢٨/١، ١٢٩ رقم ٥٣، والمختار من ذيل السمعاني، ورقة ١٥١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٣ ب.

(٥) أنظر عن (بقاء بن علي) في: مشيخة ابن عساكر.

- حرف الثاء -

١٣٧ - ثابت بن زيد بن القاسم^(١).
أبو البركات بن جوالق النّحاس. ثمّ البزاز.
حدّث عن: الحسين بن عليّ بن البُسريّ.
وتُوفّي في جُمادى الآخرة.

- حرف الحاء -

١٣٨ - الحافظ لدين الله^(٢).
قيل: مات في جُمادى الآخرة على الصّحيح، وقيل: سنة أربع كما
سيأتي.

١٣٩ - الحسَن بن مسعود بن الحسن^(٣).
أبو عليّ ابن الوزير، الدمشقيّ، الحافظ.
أصله من خوارزم.
كان جدّه الحسَن وزير المُلك تاج الدّولة تُتَش^(٤)، وتزيّاً أبو عليّ بزّي
الجُند مدّة، ثمّ اشتغل بالفقه والحديث، ورحل قبل سنة عشرين وخمسمائة إلى
بغداد، وسمع، ودخل إلى إصبهان، وأدرك بها حديث الطّبرانيّ بعُلوّ.
وكتب عن: فاطمة الجُوزدانيّة^(٥). وتوجّه إلى نيسابور، ومرو، وبلخ،
والهند، وسمع الكثير، وعُني: بهذا الشّان.

- (١) لم أجده.
- (٢) سنّاتي ترجمته باسم «عبد المجيد» في وفيات السنة التالية برقم (٢٢٠).
- (٣) أنظر عن (الحسن بن مسعود) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ج ١/ ٢٨٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٧ رقم ١١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، والجواهر المضيّة ٢/ ٩١، ولسان الميزان ٢/ ٢٥٦، والطبقات السنية، رقم ٧٣٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٣.
- (٤) تحرّف في (لسان الميزان) إلى «حسين».
- (٥) الجُوزدانية: بضم الجيم، وسكون الواو والزاي، وبعدها الدال المهملة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب إصبهان كبيرة. (الأنساب ٣/ ٣٦٢).

قال ابن السَّمعاني^(١): حافظ، فَطْن، له معرفة بالحديث، والأنساب. وقال لي: وُلِدْتُ في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة. وتُوفِّي بِمَرَوْ في سابع المحَرَّم. وقال ابن عساكر^(٢): كان يُحدِّث من غير مقابلة بسماعه، وأستوطن مَرَوْ، وتفقَّه بها لأبي حنيفة على أبي الفضل الكِرْماني. وأملَى بجامع مَرَوْ.

ومن شعر أبي علي:

أَخْلَاثِي إِنْ أَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَلَيْتِي بِمَرَوْ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
أَمُوتُ أَشْتِيَاقاً ثُمَّ أَحْيَى تَذَكُّراً وَبَيْنَ التَّرَاقِي وَالضُّلُوعِ لَهِيْبُ
فَمَا فِي مَوْتِ الْغَرِيبِ^(٣) صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاءُهُ فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ

١٤٠ - الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر^(٤).

الحافظ، المَجُود، أبو عبد الله الجُوزْقاني، وجُوزْقان^(٥) من قرى هَمْدَان. له مصَنَّف في الموضوعات ما قَصَّر فيه. وروى فيه عن الدَّوْنِي فَمَنْ بعده. وعليه بنى ابن الجُوزِّي كتابه في «الموضوعات»، ومنه أخذ كثيراً.

(١) في معجم شيوخه.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٢٥٣/٤.

(٣) في التهذيب: «فما عجب موت الغريب».

(٤) أنظر عن (الحسين بن إبراهيم) في: معجم البلدان ١٨٤/٢، والإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: الجُوزْقاني والجُوزْقاني والخوزياني، واللباب ٣٠٧/١، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٨/٤، ١٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/٢٠، ١٧٨ رقم ١١٤، والوافي بالوفيات ٣١٥/١٢، ولسان الميزان ٢٦٩/٢ - ٢٧١، وطبقات الحفاظ ٤١٣، وشذرات الذهب ١٣٦/٤، وإيضاح المكنون ٢٦١/٢، وهدية العارفين ٣١٣/١، والرسالة المستطرفة ١١١، ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٣، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٧٧ رقم ١٠٥٠.

(٥) هكذا بالضم، وسكون الواو والراء وفتح القاف كما قال ابن السمعاني (الأنساب ٣٥٦/٣) وتابعه ابن الأثير (اللباب ٣٠٧/١).

أما ياقوت فقال: الجوزقاني - بالزاي - والجوزقان جيل من الأكراد يسكنون أكناف حُلوان يُنسب إليهم أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم..

أما ابن نقطة فذكره في باب «الجوزقاني» - بالزاي - ولكنه قال: بفتح الجيم والراء (١) والقاف.

أنظر تعليق العلامة اليماني في حاشية الأنساب ٣٥٦/٣، ٣٥٧ رقم (٥).

قال ابن شافع: مات، فَبَلَّغْنَا خبره في رجب سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسمائة.

أدركه أجله في السَّفر^(١).

١٤١ - حَمْدُ بن أبي الفتح^(٢).

الإصبهاني.

عن: عبد الرحمن بن مَنْدَةَ، وأبي المظفر الكَوْسَج.

وعنه: ابن السَّمعاني^(٣).

مات في رجب رحمه الله.

- حرف الخاء -

١٤٢ - خَضِرُ بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عُبَيْدالله بن أحمد بن

عَبْدَان^(٤).

الأزدي، الدمشقي، أبو القاسم الصَّفَّار.

سمع: والده، وأبا القاسم المصِّيبي، وأبا عبدالله بن أبي الحديد،

وعلي بن أحمد بن زهير، ونصر بن إبراهيم الفقيه، وسهل بن بشر، وأجاز له عبد العزيز الكتاني.

قال ابن عساكر^(٥): كتبت عنه، وكان شيخاً سليم الصدر.

وُلِدَ في شَوال سنة خمسٍ وستين وأربعمائة. ومات في نصف شعبان

(١) وقال ابن النجار: كتب، وحصل، وصنف، وأجاد تصنيف كتاب «الموضوعات». حدَّثنا عنه عبد الرزاق الجيلي.

وحَدَّثَ عنه بالكتاب ابن أخته نجيب بن غانم الطَّيَّان في سنة ٥٨٢ (سير أعلام النبلاء ١٧٨/٢٠).

(٢) أنظر عن (حمد بن أبي الفتح) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٩٦ ب، والتحجير ٢٤٦/١ رقم ١٥٨، ومعجم البلدان (طبعة لايزك ١٨٦٦) ٢٣٣/٢.

(٣) وقال عنه: شيخ مستور، صالح.

(٤) أنظر عن (خضر بن الحسين) في: التحجير ٢٦٣/١، ٢٦٤، رقم ١٨١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧١/٨ رقم ٢٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٠ رقم ١٤٠، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ورقة ١٦٤ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١٦٤/٥.

(٥) في تاريخ دمشق.

قلت: روى عنه: هو، وابنه القاسم، وأبو المحاسن بن أبي لُقْمَة، وجماعة^(١).

- حرف الذال -

١٤٣ - ذو النون بن أبي الفرج بن علي^(٢).

المِيهَنِي^(٣) الصُّوفِي.

سمع: أبا بكر بن زاهر الطُّرَيْثِي^(٤).

وروى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي وقال: مات في ذي الحجة ببغداد.

- حرف السين -

١٤٤ - سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ^(٥).

الأمير أبو العساكر الكِنَانِي، صاحب شَيْزَر^(٦).

وُلِدَ بِطَرَابُلُسَ في سنة أربعٍ وستين وأربعمائة^(٧).

وسمع بشَيْزَر «صحيح البخاري» من أبي السَّمْح إبراهيم الحَيْفِي.

وله شِعْر حَسَن^(٨).

(١) وروى عنه أيضا أبو سعد بن السمعاني وقال: شيخ صالح صدوق، حسن السيرة. كتبت عنه

أجزاء بدمشق. (التحبير).

(٢) أنظر عن (ذو النون) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) الميهني: بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الهاء، وفي آخرها

النون، هذه النسبة إلى ميهنة وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبيورد. (الأنساب

٥٨٠/١١).

(٤) الطُّرَيْثِي: بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها

الثاء المثناة بين الياءين، وفي آخرها مثناة أخرى. هذه النسبة إلى طُرَيْث وهي ناحية كبيرة

من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية: «ترشيز». (الأنساب ٢٣٨/٨).

(٥) أنظر عن (سلطان بن علي) في: ديوان ابن منير الطرابلس (بغائتنا) ٢٧، ٣٦، ١١٩، والاعتبار

لأسامة بن منقذ ٤٠، ٤٩، ٥٣، ٦٦، ٧١، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١٨، ١٢٦، ١٢٩،

١٤٢، ١٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٨٩/١٦، وبغية الطلب (المصور) ٨٠/٢،

وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١٥٧/٢ - ١٦٠، والكمال في التاريخ ٢١٩/١١، ٢٢٠،

والمختصر في أخبار البشر ٣٢/٣، وتاريخ ابن الوردي ٥٨/٢، وفوات الوفيات ٢٦/١،

والوفاي بالوفيات ٢٩٧/١٥، ٢٩٨ رقم ٤١٦، وعميون التواريخ ٤٣٣/١٢، وتهذيب تاريخ

دمشق ١٨٧/٦، والأعلام ١٦٦/٣.

(٦) شَيْزَر: حصن وبلدة على العاصي، جنوبي حماه.

(٧) في تهذيب تاريخ دمشق ١٨٧/٦ وُلِدَ سنة ٤٠٤ وهو خطأ.

(٨) منه ما قاله يوصي به أولاده:

أَبْنَيْ لَسْتَ بِعَالِمٍ مَا أَصْنَعُ
مَا قَطَعَ الْأَرْحَامَ جَاهِلُكُمْ بِمَا
أَصْبَحْتَ أَعْمَى بَلْ أَصَمَّ بِكُلِّ مَا
وَإِذَا يَثُتَ مِنَ الصَّلَاحِ بِفَعْلِكُمْ
وَأَقُولُ: جَدُّكُمْ أَجَلُ الْقَوْمِ مِنْ
أَضْحَى لِأَمْرِ اللَّهِ مُتَبِعًا وَإِنْ
وَأَبُوكُمْ مِنْ لَيْسَ يُنْكَرُ أَنَّهُ
زَادَ الْجِيُوشَ بِرَأْيِهِ وَبِسَيْفِهِ
قَدْ رَدَّ عَنْهَا الْقَرَمَ وَالْإِفْرَنْجَ وَالْ
أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الَّذِي أَعْطَاكُمْ
وَيَحْفَظْ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ مَا غَدَا
لَا تُشْمِتُوا بِكُمْ الْوَشَاةَ وَحَاذِرُوا

(تاريخ دمشق ٨٩/١٦، وفوات الوفيات ٢٦/١) (بتحقيق محمد عبد الحميد)، وعيون التواريخ ٤٣٢/١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١٨٧/٦).

وقد صحبه الشاعر أحمد بن منير الطرابلسي وأقام عنده بشير مدة، وذكر الأمير أبو الفضل إسماعيل بن سلطان فقال: عمل والدي طشتاً من فضة، فعمل ابن منير أبياتاً كتبت عليه، من جملتها:

أَيَا صُنُو مَائِدَةٍ لِأَكْرَمِ مِطْعَمٍ
جَمَعْتَ أَيْدِيهِ إِلَى أَيْدِي الْأَلْفِ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ رَاحَتِي مِنْ رَاحَةٍ
مَعْرُوفَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْإِتْلَافِ

وأنشده مجد العرب العامري في شبير سنة ٥٢٤ هـ:

لَمَعْتَ وَأَسْرَارُ الدُّجَى لَمْ تُنْشَرْ
فَعَلِمْتَ أَنَّ وِرَاءَهَا مِنْ عَامِرٍ
يَا أُخْتِ مُوقِدَهَا، وَمَا مِنْ مُوقِدٍ
لِسِوَايَ عِنْدِي مِنْ سِوَايَكُمُ قَرَى
فَارْزَعِي - رَعَاكَ اللَّهُ - مَسْعِفَةً بِهِ
وَافِي يَوْمُكَ رَاكِباً جُنَحَ الدُّجَى

وهي طويلة. (خريدة القصر ١٥٦/٢ - ١٦٠).

وقال الصنفدي: كان شجاعاً ذا سياسة ورياسة وحزم، فاضلاً، شاعراً، روى الحديث، وولي شبير، وهو شاب، فكان في حكم الكهول وشجاعة الشبان. حكى ابن أخيه أسامة أن أبا عساكر قال لجماعة هو منهم: تعلمون لِمَ صارت آمال الشيخ أقوى من آمال الشباب؟ قلنا: لا. قال: لأن الشيخ أمَلُوا أشياء وطالت أعمارهم فصار لهم إدراك ما أمَلُوا عادة، فلذلك قويت آمالهم.

ومن شعره ما كتب به إلى أخيه أبي سلامة مرشد في معنى مغيض الدمع إلى الأحشاء:

لِي مُقْلَةٌ إِنْسَانُهَا غَرِقَ وَخَشاً بِنَارِ الشُّوقِ تَأْتَلُقُ

تُوفِّي فِي سُؤَالِ بَشِيرٍ.

١٤٥ - سهل بن محمد بن أحمد بن حسين بن طاهر^(١).

أبو عليّ الإصبهانيّ، الحاجّي، المقرئ.

=
وتفيض أنفاسي فيتبعها
يا مهجة شغف الغرام بها
إن كنت أقوى غير مجدكم
أدعوك مجد الدين دعوة من
دمعي فقلبي منهما شرق
عجباً بماء العين تحترق
فيدي عن العلياء تفترق
أنت المراد وطرفه الأرق

(الوافي ٢٩٨/١٥، عيون التواريخ ٤٣٢/١٢).

وحكى الوجيه بن أبي القاسم الحنيك قال:

كان ابن منير مقيماً بشيزر في جوار صاحبها أبي العساكر سلطان، فخلع عليه ابنه يوماً ثوباً فاخراً، واتفق أنه دخل ذلك اليوم مع أبي العساكر إلى الحمام، فأخذ رجله يحكها، فدخل عليه حاجبه، وقال له: الأمير فلان ولدك يطلب منك الثوب الفلاني، وأشار إلى ثوب فاخر له، فقال له: إعطه، وقل له: لا تُعطه لنحس آخر. ثم ارتأى على نفسه رأي ابن منير، فاعتذر إليه وقال له: والله ما خطر لي أنك ها هنا! فرمى برجله وقال: والله إنك أمير نحس. فاحتملها ابن منير منه ولم يُبَد له ما يكره.

(بغية الطلب ٨٠/٢).

وقال ابن الأثير: إن أبا المرفف نصر بن علي بن المقلّد أراد أن يستخلف أخاه أبا سلامة مرشد بن علي على حصن شيزر، فلم يقبل، فولاه أخاه الأصغر سلطان، واصطحب مرشد وسلطان أجمل صحبة مدة من الزمان، فأولد مرشد عدة أولاد ذكور، وكبروا وسادوا، منهم: عز الدولة أبو الحسن علي، ومؤيد الدولة أسامة وغيرهما، ولم يولد لأخيه سلطان ولد ذكر إلى أن كبر، فجاءه أولاد ذكور، فحسد أخاه على ذلك، وخاف أولاد أخيه على أولاده، وسعى بينهم المفسدون فغيروا كلاً منهما على أخيه، فكتب سلطان إلى أخيه مرشد أبيات شعر يعاتبه على أشياء بلغت عنه، فأجابه بشعر في معناه، أوله:

ظلموم أبّت في الظلم إلا تماديا وفي الصد والهجران إلا تناهيا
شكت هجرنا والذنب في ذنبها فيا عجباً من ظالم جاء شاكيا

وأورد ابن الأثير بقية القصيدة، ثم قال: فلما توفي مرشد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قلب أخوه لأولاده ظهر المجن، وبادأهم بما يسوءهم، وأخرجهم من شيزر، فتفرقوا، وقصد أكثرهم نور الدين وشكروا إليه ما لقوا من عثمهم، فغاضه ذلك، ولم يمكنه قصده والأخذ بشأريهم وإعادتهم إلى وطنهم لاشتغاله بجهد الفرنج، ولخوفه أن يسلم شيزر إلى الفرنج.

(الكامل ٢١٩/١١، ٢٢٠).

(١) أنظر عن (سهل بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٥٠٣/١ رقم ٤٥٣، وغاية النهاية ٢٠/١.

رقم ١٤٠٢، ومعجم المؤلفين ٢٨٤/٤.

شيخ كبير، فاضل، مُكثّر من الحديث، أديب، خير، مبارك.
سمع: أبا القاسم يوسف بن جُبارة الهُدَليّ، وإسماعيل بن مَسْعَدَة
الإسماعيليّ، ونظام المُلك الوزير، وأبا المظفر منصور بن محمد السّمعانيّ،
ومحمد بن أحمد بن ماجة الأُبَهرّيّ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن
الفضل الثّقفيّ.

وُولد سنة خمسٍ وخمسين وأبعمائة، وقيل: وُولد بعد سنة خمسين وختم
خُلُقاً كثيراً.

وكان شيخ القراء بإصبهان. وهو آخر من حدّث عن الهُدَليّ، مصنّف
«الكامل في القراءات».

روى عنه: أبو سعد السّمعانيّ، وأبو موسى المَدِينيّ^(١)، وقال: هو
مؤدّبِي، وكان من الطراز الأوّل.
تُوفّي في نصف شعبان.

- حرف الشين -

١٤٦ - شاهنشاه بن أيّوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب^(٢).
الأمير أكبر الإخوة، وأقدم بني أيّوب وفاةً.
وهو والد المَلِكَيْن: المظفر تقيّ الدّين عمر صاحب حماة، وعزّ الدّين
فرّوخشاه، والد صاحب بعلبَك الملك الأمجد.
قُتِل في الواقعة الكائنة بظاهر دمشق بين الفرنج خذلهم الله وبين
المسلمين كما ذكره في الحوادث، وذلك في ربيع الأوّل وفُجِع به أبوه نجم
الدّين.

(١) وقرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بإصبهان إفراداً سنة ٥٣٢ هـ. (غاية النهاية).
(٢) أنظر عن (شاهنشاه بن أيّوب) في: وفيات الأعيان ٤٥٢/٢، ومفترج الكروب ١١٣/١، ومراة
الجنان ٢٨٠/٣، وتاريخ ابن الوردي ٢٨/٢، والدرّة المضيّة ٥٥١، والبداية والنهاية
٢٢٤/١٢، والوفائي بالوفيات ٩٣/١٦، ٩٤ رقم ١٠٨، وترويح القلوب ٤٨، والدارس في
تاريخ المدارس ٢٩٩/٢.

- حرف الصاد -

١٤٧ - صاعد بن محمد بن الحسين^(١).

أبو القاسم السَّهْلَوِيُّ^(٢)، السَّرَخْسِيُّ.

شيخ كبير، ورع، فاضل.

وُلِدَ بِسَرَخَسَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

وَسَمِعَ بِسَرَخَسَ مِنْ: أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ.

قَدِمَ عَلَيْهِمْ؛ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الصَّفَّارِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ^(٣)، وَغَيْرُهُ.

وَتُوفِيَ بِسَرَخَسَ سَنَةَ ٤٣٠^(٤).

١٤٨ - صالح بن شافع بن صالح بن حاتم^(٥).

أبو المعالي الجِيلِيُّ.

كَانَ أَبُوهُ فَقِيهًا حَنْبَلِيًّا، سَكَنَ بَغْدَادَ وَوُلِدَ لَهُ بِهَا صَالِحٌ وَغَيْرُهُ.

وَصَالِحٌ: عَالِمٌ، فَاضِلٌ، مَلِيحُ الْكِتَابَةِ، شَاهِدٌ، مُتَوَدِّدٌ، حَسَنُ الشَّكْلِ.

سَمِعَ: أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَأَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْخِطَّاطِ.

وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي رَجَبٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْقُنْبِطِيِّ، وَابْنَهُ الْحَافِظَ أَحْمَدَ.

(١) أنظر عن (صاعد بن محمد) في: الأنساب ١٩٩/٧ والتحجير ٣٣٧/١، ٣٣٨ رقم ٢٨٣ وملخص تاريخ الإسلام ٤٠/٨ ب و ٦٤ أ.

(٢) السَّهْلَوِيُّ: بفتح السين المهملة وسكون الهاء، وضم اللام وفي آخرها ياء مثناة من تحتها. هذه النسبة إلى سهل. وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ١٩٨/٧).

(٣) وهو قال: سمعت منه الحديث بسرخس سنة ثمان وعشرين، ثم منصرفي من العراق سنة ثمان وثلاثين. سمعت منه أيضاً. (الأنساب).

(٤) وهكذا في الأنساب ١٩٩/٧، أما في التحجير: مات يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. (٣٣٨/١).

وفي ملخص تاريخ الإسلام وردت سنة وفاته في روايتين: ٨/ ورقة ٤٠ ب: سنة ٥٣٩ هـ، وفي ٨/ ورقة ٦٤ ب: سنة ٥٤٣ هـ.

(٥) أنظر عن (صالح بن شافع) في: المنتظم ١٣٤/١٠ رقم ٢٠٢ (١٨/٦٧ رقم ٤١٥١)، والوافي بالوفيات ٢٥٨/١٦ رقم ٢٨٧، وذيل طبقات الحنابلة ٢١٣/١، وشذرات الذهب ١٣٥/٤.

١٤٩ - صالح بن كامل بن أبي غالب^(١).

أبو محمد الظفري، البقال.

سمع: أبا الحسن بن منجّاب الشهرزوري، وأبا القاسم بن بيان.

وكان إسمه قديماً: المبارك، فغيّره بصالح.

سمع منه: أخوه أبو بكر المفيد، وابن السمعاني.

- حرف العين -

١٥٠ - عبّاد بن سرحان بن مسلم بن سيّد الناس^(٢).

أبو الحسن المَعافري، الأندلسي، الشاهد.

سكن العُدوة. وكان مولده في سنة أربعٍ وستين وأربعمائة.

وسمع من: طاهر بن مُفَوّز بشاطبة، وحجّ؛ ودخل بغداد، وسمع من:

رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، والمبارك بن الطبري. وأجاز له أبو عبد الله الحميدي.

وسمع بمكة من: الحسين بن عليّ الطبري.

قال ابن بشكّوال: قديم قُرْطُبَة^(٣)، فسمعنا منه. وكانت عنده فوائد. وكان

يميل إلى مسائل الخلاف ويدّعي معرفة الحديث ولا يُحسِنه، عفا الله عنه.

توفي بالعُدوة في نحو سنة ثلاثٍ وأربعين.

١٥١ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن قسامي^(٤).

أبو القاسم الحرّيمي^(٥)، المعدّل، الفقيه الحنبلي.

(١) أنظر عن (صالح بن كامل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (عبّاد بن سرحان) في: الصلة لابن بشكّوال ٤٥٢/٢، ٤٥٣، رقم ٩٧٢.

(٣) في سنة عشرين.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن الحسن) في: المنتظم ١٣٥/١٠، رقم ٢٠٣ (١٨/٦٧ رقم ٤١٥٢)،

والاستدراك لابن نقطة، باب: قسامي، والذيل على طبقات الحنابلة ٢١٥/١، ٢١٦، رقم ١٠٢

وفيه «عبد الله بن الحسين».

(٥) الحرّيمي: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء بعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم. هذه

النسبة إلى قبيلة وموضع.

وصاحب الترجمة منسوب إلى الحرّيم الطاهري محلّة كبيرة ببغداد بالجانب الغربي منها.

(الأنساب ١٢٥/٤).

سمع: أبا نصر الزَّينَبِيَّ، وأبا الحُصَيْن العاصِمِيَّ.
 روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيَّ وأثنى عليه، وسأله عن مولده فقال: سنة
 اثنتين وسبعين^(١) وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ فِي سَادِسِ ذِي الْقَعْدَةِ. وَحَدَّثَ بِالنُّعْتِ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ يُقْنِي.
 قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: ثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَقْرِيءُ^(٢).
 وَقَسَامِيَّ: بِفَتْحِ ثَمَّ كَسْرَ. قَيْدُهُ ابْنُ نَقْطَةَ.

١٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣).
 أَبُو الْمُحَاسَنِ الْبَنْجَدِيهِيَّ^(٤)، الْخَمَقَرِيَّ^(٥). وَهِيَ نَسَبَةٌ إِلَى خَمْسِ قُرَى
 بِحَذْفِ السَّيْنِ. وَالْخَمْسُ قُرَى هِيَ بَنْجَدِيهِ، مِنْ أَعْمَالِ مَرْوَ.
 كَانَ رَجُلًا فَاضِلًا، عَالِمًا.
 رَوَى عَنْ: هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيرَازِيِّ.
 رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيَّ^(٦).

(١) فِي الذَّيْلِ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢١٥/١ «اثْنَتَيْنِ وَسَعِينَ». وَالْمُثَبِّتُ يَتَّفَقُ مَعَ (الْمُنْتَظَمِ).
 (٢) وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَانَ صَدُوقًا، فَقِيهًا، مُفْتِيًا، مُنَظِّرًا، وَرَوَى عَنْهُ حِكَايَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
 كِتَابِهِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: فَقِيهٌ، فَاضِلٌ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ، حَسَنُ الْكَلَامِ فِي الْمَسَائِلِ، جَمِيلُ
 الصُّورَةِ، مُرَضِي الطَّرِيقَةِ، مُتَوَاضِعٌ، كَثِيرُ الْبُشْرِ، رَاغِبٌ فِي الْخَيْرِ.
 وَقَالَ ابْنُ شَافِعٍ: كَانَ فَقِيهًا، مُفْتِيًا، مُنَظِّرًا، صَدُوقًا، أَمِينًا، ذَكَرَهُ شَيْخُنَا - يَعْنِي ابْنَ نَاصِرٍ -
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ. (الذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ).

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ) فِي: التَّحْقِيرِ ٣٦٨/١ رَقْمَ ٣١٥، وَالْأَنْسَابِ ١٧٨/٥، وَاللِّبَابِ
 ٣٨٦/١.

(٤) قَالَ يَاقُوتُ: بَنَجَ دِيهِ: بِسُكُونِ النُّونِ: مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْخَمْسُ قُرَى، وَهِيَ كَذَلِكَ خَمْسُ قُرَى
 مُتَقَارِبَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرْوِ الرُّوْذِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ، عَمَّرَتْ حَتَّى اتَّصَلَتْ الْعِمَارَةُ بِالْخَمْسِ
 قُرَى وَصَارَتْ كَالْمَحَالِّ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَاحِدَةً مَفْرَدَةً. . . وَقَدْ تُعَرَّبُ فَيُقَالُ لَهَا: فَنَجَ دِيهِ، وَيُنْسَبُونَ
 إِلَيْهَا فَنَجَدِيهِي، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّمْعَانِيُّ خَمَقَرِيَّ مِنَ الْخَمْسِ قُرَى نَسَبَةً، وَقَدْ يَخْتَصِرُونَ
 فَيَقُولُونَ: بَنْدَهِي.

(٥) الْخَمَقَرِيُّ: بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَفِي آخِرِهَا الرَّاءُ. هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى
 خَمْسِ قُرَى، وَيُقَالُ لَهَا بَنَجَ دِيهِ، وَهِيَ خَمْسُ مِنَ الْقُرَى مُجْتَمِعَةٍ، وَهِيَ: أَيْفَانُ، وَمَرْشَتُ،
 وَمَدُو، وَكَرِيكَانَ، وَبِهَوْنَةَ، فَقِيلَ لَهُ: خَمْسُ قُرَى، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا خَمَقَرِيَّ. (الْأَنْسَابُ).

(٦) وَهُوَ قَالَ: كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِالْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالتَّارِيخِ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَحِزْمٍ
 وَعَقْلٍ... كَتَبَتْ عَنْهُ بِمَرْوِ ثُمَّ لَقِيَتْهُ بِخَمْسِ قُرَى. (الْأَنْسَابُ).

١٥٣ - عبدالله بن علي بن سعيد^(١).
أبو محمد القيسراني، القصري، الفقيه.
فاضل، إمام، دين، فصيح، مُناظر، من كبار فقهاء النظامية.

سمع: أبا القاسم بن بيان.
وقد مرّ في سنة اثنتين وأربعين.
وقال ابن السمعاني: بنى ابن العجمي بحلب له مدرسة، ودرّس بها،
وكتب عنه بها جزء ابن عرفة. وقال لي: وُلدت بقيسارية. والقصر الذي آتسب
له بُليدة بين عكا وحيفا على الساحل.
قال: ومات بحلب في سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وأربعين. يُحوّل.

١٥٤ - عبد الرحمن بن عبدالله الحلحولي، الحلبي^(٢).
سافر وأقام بمصر مدة. ثمّ سكن دمشق. وكان من كبار الصالحين والعُباد.
وحلّحول: قرية بها قبر يونس^(٣) - ﷺ - فيما يُقال، وهي بين القدس،
والخليل. أقام بها سبع سنين، بنى^(٤) بها مسجداً، وتعبّد فيه بين الفرنج،
وسمعنا أنّهم كانوا يتبرّكون به، ويعتقدون فيه.
ثمّ انتقل إلى دمشق.

قال ابن عساكر: مضيت إليه غير مرّة، وانتفعت بروايته وبكلامه، وما
رأيت بالشّام في فنّه مثله. واستشهد بظاهر دمشق في وقعة الفرنج، رحمه الله.

= وقال في التحبير: «وكان تاركاً لما لا يعنيه».

(١) تقدّم في وفيات السنة السابقة برقم (٨٨).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨، ومعجم

البلدان ٢/٢٩٠، وتوضيح المشتبّه (مخطوط) ج ١/١٤٤ أ، وهو مذكور في سير أعلام

النبلأ ٢٠/١٨٠ دون ترجمة.

وانظر تعليق العلامة اليماني على الأنساب ٤/١٩١.

وسيرد ذكره في ترجمة «يوسف بن الفندلاوي» في آخر وفيات هذه السنة برقم (١٨٧).

(٣) أنظر: الزيارات للهروي ٢٩.

(٤) في الأصل: «بنا».

١٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد^(١).

العلامة أبو الفضل الكرمانى^(٢)، شيخ الحنفية بكرمان في زمانه.

تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين.

تراحم عليه الطلبة، وتخرج به الأصحاب. وانتشرت سيرته في الآفاق، وصار معظماً عند الخاص، والعام. وكان في رمضان يقرأون عليه التفسير والحديث.

سمع: أباه بكرمان، وشيخه القاضي الأرسابندي^(٣)، وأبا الفتح عبيدالله بن أردشير^(٤) الهشامي.

سمع منه أبو سعد السمعاني، وبألف في تعظيمه، وقال: وُلد سنة سبع وخمسين، ومات في الحادي والعشرين من ذي القعدة بمدرسة القاضي الشهيد سنة ٥٤٣هـ^(٥).

١٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن طوق^(٦).

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه) في: معجم شيوخ ابن السمعاني ١٤٢ أ، والتحجير ٤٠٥/١، ٤٠٦ رقم ٣٥٩، والأنساب ٤٠١/١٠، والكامل في التاريخ ١١/١٣٧، واللباب ٣٧/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠٦ رقم ١٣٠، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٤ ب، والجواهر المضية ٢/٣٨٨ - ٣٩٠ رقم ٧٨١ وطبقات المفسرين للسيوطي ٦٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٨١، ٢٨٢، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده ٢/٢٨٣، ٢٨٤ وفيه: «عبد الله»، والطبقات السنية، رقم ١١٩١، وكشف الظنون ١/٩٦، ٢١١، ٣٤٥، ٥٦٩، ٢/١٢٢٠، ١٤١٤، ١٦٣٥، والفوائد البهية ٩١، ٩٢، والأعلام ٤/١٠٣، وهدية العارفين ٢/٥١٩، وتاريخ الأدب العربي ٦/٢٩٨، ٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٥/١٧٢.

(٢) الكرمانى: قال ابن السمعاني: بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلدان شتى، مثل: خبيص، وجيرفت، والسيرجان، وبودسير، يقال لجميعها كِرمَان، وقيل بفتح الكاف، وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف.

(٣) في الأصل: «الأرشابندي». وفي أصل التحجير، ومشيخة ابن السمعاني، والجواهر المضية، والطبقات السنية، وطبقات الداودي: «الأردستاني»، والمثبت عن المطبوع من التحجير، والأنساب، واللباب، والفوائد البهية.

(٤) في الأصل: «عبد الله بن أردشير».

(٥) أرخ ابن السمعاني وفاته في (الأنساب) سنة ٥٤٤ هـ. ومن تصانيفه: «الجامع الكبير»، و«التجريد» في الفقه في مجلد، وشرحه في ثلاث مجلدات، وسمّاه «الإيضاح».

(٦) لم أجده.

أبو القاسم البغدادي .

سمع : نصر بن البطر ، وغيره .

وكان ضعيفاً في دينه .

روى عنه : أبو سعد السمعاني .

١٥٧ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد^(١) .

أبو الحسن القيسي ، الأندلسي ، الحجازي ، الفرّجي ، من أهل مدينة الفرّج .

روى عن : أبي علي الغساني ، وخازم بن محمد ، ومحمد بن المورة ، وغيرهم .

قال ابن بشكوال : كان من أهل المعرفة والفهم والذكاء والحفظ ، قويّ الأدب ، كثير الكتب ، ديناً فاضلاً ، صاحب ليل وعبادة وكثرة بكاء ، حتّى أثر ذلك بعينه .

توفي في شعبان .

قال ابن مسدي : آخر من روى عنه بالسّماع الخطيب أبو جعفر بن يحيى الحميري . وأجاز أبو جعفر لي ، ومات سنة إحدى عشرة وستمئة .

قلت : بل مات سنة عشر بقربة .

١٥٨ - عبد الرشيد بن محمد بن خليل^(٢) .

أبو محمد البوشنجي .

سمع : عبد الرحمن بن عفيف كلاز .

أخذ عنه : السمعاني ، وقال : مات في محرّم أو صفر سنة ثلاث وأربعين .

١٥٩ - عبد العزيز بن محمد بن بشكولة^(٣) .

(١) أنظر عن (عبد الرحيم بن قاسم) في : الصلاة لابن بشكوال ٣٨٩/٢ وفيه «عبد الرحيم بن محمد بن قاسم» ، والمثبت يتفق مع النسخة الأوربية .

(٢) أنظر عن (عبد الرشيد بن محمد) في : التحبير ٤٤٤/١ رقم ٤٠٩ ، وملخص تاريخ الإسلام ، ورقة ٦٥ أ .

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن محمد) في : التحبير ٤٦٣/١ ، ٤٦٤ رقم ٤٣٣ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٥ أ .

المِيهَنِيّ، الصُّوفِيّ.

سمع من العارف أبي الفضل محمد بن أحمد المِيهَنِيّ كتاب «المرض» لابن أبي الدنيا، عن الصَّيرَفِيِّ، عن الصَّفَّار، عنه.
قرأه عليه السَّمْعَانِيّ وقال: مات في جُمَادَى الآخِرَةِ^(١).

١٦٠ - عبد القادر بن جَنْدَب بن سَمُرَةَ^(٢).

أبو محمد الصُّوفِيّ، الهَرَوِيّ.

صالح عابد، خَيْر، من مُرِيدِي شَيْخ الإسلام أبي إسماعيل، كان يسكن برباطه.

سمع: محمد بن أبي مسعود الفارسيّ، وأبا إسماعيل شيخه.
وَوُلِدَ بعد سنة سَتَيْن وأربعمائة.

روى عنه: ابن السَّمْعَانِيّ، وأبو رَوْح عبد المعزّ.

وبالإجازة: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ.

وأخوه هو سَمُرَةَ بن جَنْدَب يروي أيضاً عن محمد بن أبي مسعود.
روى عنه: أبو رَوْح.

تُوفِّي عبد القادر ثالث عشر ربيع الأوّل.

١٦١ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد^(٣).

أبو المظفر بن الصَّبَّاح، بغداديّ.

سمع من: طراد الزُّيْنِيّ، وابن البَطَر، وحَمْد الحَدَّاد.
وَحَدَّثَ.

(١) وهو قال: شيخ صوفي، حسن السيرة، كثير العبادة من الصوم والصلاة، مشغل بما يعنيه، قليل المخالطة. كتبت عنه بميمنة، وسمعت منه كتاب «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا، بروايته عن العارف، عن الصيرفي، عن الصفار، عن المصنف. وكانت ولادته قبل سنة سبعين وأربعمائة.

(٢) أنظر عن (عبد القادر بن جندب) في: التحبير ٤٧١/١ رقم ٤٣٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٥ أ.

(٣) أنظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: المتظم ١٣٥/١٠ رقم ٢٠٤ (١٨/٦٧، ٦٨ رقم ٤١٥٣).

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

١٦٢ - عليّ بن الحسين بن محمد^(١).

أبو عبدالله الطَّابِرَانِيّ^(٢)، الصُّوفِيّ، النَّقَّاش.

سمع بطُوس من: أبي عليّ الفضل بن محمد الفارْمُذِيّ.

وبالرَّيِّ: البِيَّاضِيّ.

وبهَمْدَان: شيرَوَيْه الدِّيَلَمِيّ.

وعنه: السَّمْعَانِيّ.

١٦٣ - عليّ بن الحسين بن محمد بن عليّ^(٣).

قاضي القضاة، أبو القاسم، الأكمل ابن نور الهدى أبي طالب الزَّيْنِيّ،

الهاشميّ، العباسيّ، البغداديّ.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وسبعين وأربعمائة.

سمع من: أبيه، وعمّه طراد، وابن البَطْرِ، وأبي الحسن العلاف،

وغيرهم.

روى عنه: الفتح بن عبد السّلام.

وكان للمسترشد إليه مِيل، فوعده بالنّقابة، فاتفق موت الدّامغانيّ، فطُلب

مكانه، فناله^(٤).

(١) لم أجده.

(٢) الطَّابِرَانِيّ: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراء، وفي آخرها

النون. هذه النسبة إلى (طابران) وهي إحدى بلدتي طوس. وقد تُخَفَّف ويُسَقَط عنها الألف.

ولكن النسبة الصحيحة إليها الطابِراني. (الأنساب ١٦٧/٨).

(٣) أنظر عن (علي بن الحسين الزينبي) في: المنتظم ١٣٥/١٠، رقم ١٣٦، ٢٠٥ (١٨/٦٨)، ٦٩

رقم ٤١٥٤)، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٣، والكامل في التاريخ ١١/١٤٦،

وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٣، والإنشاء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٢٢٥، والفخري

٣٠٨، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧، والعبر ٤/١١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير

أعلام النبلاء ٢٠/٢٠٧، ٢٠٨، رقم ١٣١، ودول الإسلام ٢/٥٩، وعيون التواريخ

١٢/٤١٩، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٥، والوافي بالوفيات ٢١/٥١ رقم ٢٢، والجواهر المضية

٢/٥٦٨، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٢، والطبقات السنية للتميمي، رقم ١٤٨٤، وشذرات الذهب

١٣٥/٤.

(٤) المنتظم. وفي الأصل: «فتاله».

ذكره ابن السمعاني فقال: كان غزير الفضل، وافر العقل، له سُكُونٌ، ووقار، ورزانة، وثبات. ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. وقرأت عليه جزأين.

قال أبو شجاع محمد بن علي بن الدهان: يُحكى أَنَّ الزَّيْنِيَّ منذ ولي القضاء ما رآه أحدٌ إِلَّا بِطَرْحَةٍ^(١) وخفاف حتى زوجته. ولقد دخلت عليه في مرض موته وهو نائم بالطَّرْحَةِ.

قلت: هذا تكلف وبأوزائد.

وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٢): كان رئيساً، ما رأينا وزيراً ولا صاحب منصب أوفر منه، ولا أحسن هبةً وسَمْتاً^(٣). قلَّ أَنْ سُمِعَ منه كلمة. وطالت ولايته، فأحكم^(٤) الزَّمان، وخدم الراشد، وناب في الوزارة. ثم استوحش من الخليفة، فخرج إلى الموصل، فأسير هناك. ووصل الراشد إلى الموصل وقد بلغه ما جرى ببغداد من خلعه فقال له: اكتب خطك بإبطال ما جرى، وصحّة إمامتي. فامتنع، فتواعده زنكي، وناله بشيء من العذاب، وأذن في قتله، ثم دفع الله عنه. ثم بُعث من الديوان لاستخلاصه، فجيء به، فبايع المقتفي، وناب في الوزارة لما التجأ^(٥) ابن عمّه الوزير علي بن طراد إلى دار السلطان. ثم إن المقتفي أعرض عنه بالكليّة.

قال ابن الجوزي^(٦): وقال لي: التقيت الطاهر، جاء إليّ فقال: يا ابن عمّ، أنظر ما يصنع معي، فإن الخليفة مُعْرِضٌ عني. فكتبت إلى المقتفي، فأعاد الجواب بأنه فعل كذا وكذا، فعذرته، وجعلت الذنب لابن عمي.

ثم جعل^(٧) ابن المرحم مناظراً له، ومناقضاً ما بيني، والتوقيعات تصدر

(١) الطرحة: نوع من الأكسية، تشبه الطيلسان، كان المدرسون يضعونها فوق العمامة. (دوزي - معجم مفصل في أسماء الألبسة عند العرب - ٢٥٤ وما بعدها).

(٢) في المنتظم.

(٣) زاد في المنتظم: «وصمتاً».

(٤) في المنتظم: «فأحكمه».

(٥) في الأصل: «التجى».

(٦) في المنتظم.

(٧) في الأصل: «ثم حصل».

بمراضي ابن المرخم، وسخطان الزَّينبي، ولم يبق له إلا الاسم، فمرض وتوفي يوم عيد النحر، وصلى عليه ابن عمه نقيب النقباء طلحة بن علي. ودُفن بمشهد أبي حنيفة إلى جانب والده. وخلف جماعة بنين ماتوا شباباً. وعاش ستاً وسبعين^(١) سنة^(٢).

١٦٤ - علي بن أبي الوفاء سعد بن علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن أحمد بن مُسهر^(٣).

مهدب الدين، أبو الحسن الموصلي، الشاعر.
صدر، رئيس، وشاعر مُحسن. مدح الملوك الكثر، وتنقل في المناصب الكبار ببلده. وديوانه في مجلدين.
ومن شعره:

إذا ما لسان الدمع نَمَّ على الهوى فوالله ما أدري عشية ودعت
فليس بسرٍّ ما الضلوعُ أجنت وأعجب من صبري القلوص التي سرت
أناحت حمامات اللوى أم تغنت أعاتبُ فيك اليعملات على السرى
بهودجك المزحوم كيف^(٤) استقلت أطبقُ أحناء الضلوع على جوى
وأسأل عنك الرِّيح من حيث هبت جميعٍ وصبرٍ مستحيلٍ مُشتت^(٥)

(١) في الأصل: «ستاً وستين»، وهو غلط. والتصحيح عن المنتظم. وقد وُلد في سنة ٤٧٠ هـ.

(٢) وقال ابن الجوزي: وحدثني أبو الحسن البراندسي عن بعض العدول أن رجلاً رأى قاضي القضاة في المنام، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، ثم أنشد:

وإن امرءاً ينجو من النار بعد ما تزود من أعمالها لسعيد
قال: ثم قال لي: امض إلى أبي عبد الله - يعني ابن البيضاوي القاضي - وهو ابن قاضي القضاة، وأحد أوصيائه فقل له: لِمَ تضيق صدر «غصن» و«شهوة» - يعني سراريه؟ فقال الرجل: وما عرفت أسماء هذه قط، فمضيت، وقلت ما رأيت. فقال: سبحان الله، كنا البارحة في السحر نتحدث في تقليل ما ينوبهن. (المنتظم).

(٣) أنظر عن (علي بن أبي الوفاء) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢٧١/٢ - ٢٧٨، ووفيات الأعيان ٣٩١/٣ - ٣٩٥ رقم ٤٧٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣٤/٢٠ رقم ١٥٢، ومرة الجنان ٢٧٨/٣، ٢٧٩، والوافي بالوفيات ١٢٩/٢١ - ١٣٣ رقم ٧٣، وعيون التواريخ ١٢/٤٤٦، ٤٤٧، وكشف الظنون ٧٦٨/١، والأعلام ٢٩٠/٤، ومعجم المؤلفين ٩٩/٧.

(٤) في وفيات الأعيان ٣٩٤/٣: «أنى».

(٥) في الوفيات: «النوى».

(٦) وفيات الأعيان، خريدة القصر، الوافي بالوفيات.

وله :

ولمّا اشتكىَ اشتكى كلُّ ما على الأرض، وأعتلَّ شرقٌ وغربٌ
لأنك قلبٌ لجسم الزّمانِ وما صحَّ جسمٌ إذا أعتلَّ قلبٌ^(١)

١٦٥ - عليّ بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر^(٢).

أبو الحسن البَحرِيّ. من شيوخ نيسابور.

من بيت الرواية.

حدّث عن: أبي بكر بن سنان، وغيره.

ذكره ابن السّمعانيّ في «مُعْجَمِهِ»، وأنّه مات في ذي الحِجّة^(٣).

١٦٦ - عمر بن أبي غالب بن بَقيرة^(٤).

أبو الكرم البغداديّ، البقال.

سمع: ثابت بن بُندار.

كتب عنه السّمعانيّ، وقال: تُوفّي في شوال، وصليّت عليه ببغداد.

(١) وفيات الأعيان ٣/٣٩٣، الوافي بالوفيات ٢١/١٣١.

ومن محاسن شعره قوله في صفة فهد:

وكلُّ أهرت بادِي السَّخَطِ مَطْرَحُ الدِّ
والشمسُ مذ لَقَبُوهَا بِالْغَزَالَةِ أَعْمَ
ونَقَطَتْهُ جِبَاءٌ كَي يُسَالِمُهَا
هَذَا وَلَمْ يَبْرَزَا مَعَ سَلَمِ جَانِبِهِ
حَيَاءُ جَهْمِ الْمُحْيَا سَيِّءِ الْخُلُقِ
ظَنَّهُ الرُّشَا حَسِداً مِنْ لَوْنِهَا الْيَقِيقِ
عَلَى الْمَنَابِإِ نَعَاجُ الرَّمْلِ بِالْحَدِيقِ
يَوْمَاً لِنَاضِرِهِ إِلَّا عَلَى فَرْقِ

وهذه الأبيات مع أنها جيّدة مأخوذة من أبيات الأمير أبي عبد الله محمد بن أحمد السراج

الصورّي - وكان معاصره - وهي من جملة قصيدة:

شَتْنُ الْبَرَاثِنِ فِي فِيهِ وَفِي يَدِهِ مَا فِي الصَّوَارِمِ وَالْغَسَالَةِ الذُّبُلِ
تَنَافَسَ اللَّيْلُ فِيهِ وَالنَّهَارُ مَعَاً فَخَمَّصَاهُ بِجَلْبَابٍ مِنَ الْمُقْلِ
وَالشَّمْسُ مِنْذَ دَعَاها بِالْغَزَالَةِ لَمْ تَبْرُزْ لِنَاضِرِهِ إِلَّا عَلَى وَجَلِ

أنظر: الخريدة ٢/٢٧٦، ونهاية الأرب ٩/٢٥٣، ووفيات الأعيان ٣/٣٩٢، والدرّة المضيئة

٨/٦٠٣، ٦٠٤، وعيون التواريخ ١٢/٤٤٦، ٤٤٧، سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣٥.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد البَحرِيّ) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقم ٨٣ أ، والتحبير

١/٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٥٧١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٦ أ.

(٣) ومولده في سنة ٤٦٧ هـ.

(٤) أنظر عن (عمر بن أبي غالب) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

١٦٧ - عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي^(١).
 أبو موسى بن المُلْجُوم، الأُرْدِي، الفانيني.
 سمع من: أبيه قاضي القضاة أبي الحجاج يوسف، وأبي الفضل النُّحَوِّي،
 وأبي الحجاج الكلبي.
 وبأغمت^(٢) من: أبي محمد عبد الله اللُّخَمي سبط أبي عمر بن عبد البر.
 ودخل الأندلس فسمع من: أبي علي، وابن الطَّلّاع، وخازم بن محمد.
 وكان جماعةً للكتب، ابتاع من أبي علي الغساني أصله بسُنن أبي داود
 الذي سمعه من أبي عمر بن عبد البر.

روى عنه: ابنه عبد الرحيم، وأبو محمد بن ماتح.
 وتوفي في رجب، رحمه الله، وله سبع وستون سنة.

- حرف الفاء -

١٦٨ - فضل الله بن أحمد بن المحسن^(٣).
 أبو البدر الطُّوسي.
 وكان حسن السيرة، جميل الأمر، متواضعاً، كثير الخير.
 سمع: أبا علي الفضل الفارمذي، وأحمد بن عبد الرحمن الكندي، وأبا
 تراب المراغي.
 سمع منه: أبو سعد السمعاني بطوس.
 توفي في آخر يوم من السنة وله سبعون سنة^(٤). وهو من طابران قصبه
 طوس.

١٦٩ - الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى^(٥).

-
- (١) أنظر عن (عيسى بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
 - (٢) أغمت: بفتح الهمزة، وسكون الغين المعجمة. ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش، وهي مدينتان متقابلتان. (معجم البلدان ١/٢٢٥).
 - (٣) أنظر عن (فضل الله بن أحمد) في: التحبير ٢٦/٢ رقم ٦٢٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٦ أ.
 - (٤) مولده في سنة ٤٧٣ هـ.
 - (٥) أنظر عن (الفضل بن يحيى) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ١٩١ ب، والتحبير =

أبو القاسم الكِنَانِي، الهَرَوِي، الحنْفِي.
 ولي قضاة هَرَاة مَدَّة. وكان عالماً، كريماً، متودِّداً.
 سمع من: جده أبي العلاء، وأبي عامر الأزْدِي، ونجيب بن ميمون.
 كتبت عنه الكثير، قاله أبو سعد السَّمْعَانِي^(١)، فمن ذلك: «الزُّهْد»
 لسعيد بن منصور، بإسناد هَرَوِيٍّ، إلى أحمد بن نجدة، عنه.
 مات في نصف ذي الحِجَّة وقد نَفِثَ على السَّبعين^(٢).

- حرف الميم -

١٧٠ - محمد بن الحسين بن أبي القاسم^(٣).
 أبو بكر الطَّبْرِي، الشَّالُوسِي^(٤) الصُّوفِي، الواعظ. وشالوسا من قُرى
 طَبْرِسْتَان.
 كان مليح الوعظ، خيراً، حريصاً على طلب الحديث.
 سمع: نصر الله الخُشْنَامِي^(٥)، فَمَنْ بعده.
 سمع منه: السَّمْعَانِي^(٦)، وقال: مات في المحَرَّم^(٧).

-
- = ٢١/٢ - ٢٣ رقم ٦١٩، والتقييد ٤٢٥ رقم ٥٦٩، ومعجم البلدان ٣/٨٤٠ (طبعة لايبزك ١٨٦٦)، والجواهر المضية ٢/٦٩٩ رقم ١١٠٧، والطبقات السنية، رقم ١٧٠٨.
- (١) وهو زاد: من بيت العلم والقضاء، والتقدم. ولي القضاء بهراة مَدَّة، وكان في نفسه فاضلاً، عالماً، حسن العشرة، متواضعاً، كريماً، مليح الأخلاق، متودِّداً... لقيته أولاً بمرور منصرفي من أهل العراق، وقرأت عليه حديثاً واحداً من مشيخة صاحبنا أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي، ثم لما رحلت إلى هراة كتبت عنه الكثير... وعلقت عنه أقطاعاً من شعره.
- (٢) وكان مولده سنة ٤٧٣ هـ. بهراة.
- (٣) أنظر عن (محمد بن الحسين بن أبي القاسم) في: التحبير ٢/١٢١، ١٢٢ رقم ٧٣٩، ومعجم البلدان ٣/٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٦٦ أ.
- (٤) الشالوسي: بفتح الشين المعجمة، واللام المضمومة بعد الألف، وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى «شالوس»، وهي قرية كبيرة بنواحي أَمَل طبرستان. (الأنساب ٧/٢٦٠).
- (٥) في الأصل: «الحسنامي».
- (٦) وهو قال: لقيته أولاً بمرور، وكان يحضر مجالس الحديث، ويسمع ويكتب، ويواظب، على كبر السن والشيخوخة، ثم خرجت إلى العراق، وسافر هو إلى مرو وبلخ، ولما دخلت أَمَل صادفته وقد رجع إليها فكتبت عنها بها.
- (٧) وكانت ولادته سنة ٤٧٧ هـ.

١٧١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد^(١).
الإمام أبو بكر بن العربي، المَعافِرِي، الأندلسي، الإشبيلي، الحافظ.
أحد الأعلام.

وُلِدَ في شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة.
قال ابن بَشْكُوَال^(٢): أخبرني أَنَّهُ رحل مع أبيه إلى المشرق سنة خمسٍ
وثمانين، وَأَنَّهُ دخل الشَّام ولقي بها: أبا بكر محمد بن الوليد الطُّرُوشِي، وتفَقَّه
عنده. ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين. وَأَنَّهُ دخل بغداد، وسمع بها من
طَرَاد الزَّيْنِي.

ثم حجَّ سنة تسعٍ وثمانين، وسمع من الحسين بن عليّ الطَّبْرِي.
وعاد إلى بغداد، فصحب أبا بكر الشَّاشِي، وأبا حامد الغزَالِي، وغيرهم،

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن العربي) في: مطمح الأنفس ٧١-٧٣، والصلة لابن بشكوال ٥٩٠/٢، ٥٩١، رقم ٢٩٧، وبغية الملتبس للضيبي رقم ١٧٩، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١٠٥-١٠٧، وبرنامج الرُّعَيْنِي ١١٦، وتكملة الصلة لابن الأَبَّار، رقم ٤٢٨، وجذوة الاقتباس ١٦٠، والمغرب في حُلَى المغرب ٢٥٤/١، ٢٥٥، ووفيات الأعيان ٢٩٦/٤، ٢٩٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٢٦/٢٢، رقم ٢٨٤، وملاء العيبة للفهري (أنظر فهرس الأعلام) ٥٣٠/٢، ٥٣١، والعبر ١٢٥/٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤-١٢٩٨، ودول الإسلام ٦١/٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤ (في وفيات سنة ٥٤٦ هـ)، وسير أعلام النبلاء ١٩٧/٢٠-٢٠٤ رقم ١٢٨، والوافي بالوفيات ٣٣٠/٣ رقم ١٣٨٨، ومراة الجنان ٢٧٩/٣، ٢٨٠، والبداية والنهاية ٢٢٨/١٢، ٢٢٩، والمروبة العليا ١٠٥-١٠٧، والدباج المذهب ٢٥٢/٢-٢٥٦، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٩ رقم ٥٤٣، والمقفى الكبير للمقرئزي ١١٠/٦-١١٣ رقم ٢٥٥٣، والنجوم الزاهرة ٣٠٢/٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٤، وتاريخ الخلفاء، له ٤٤٢، وطبقات المفسرين للدوادوي ١٦٢/٢-١٦٦، وأزهار الرياض ٦٢/٣، ٨٦-٩٥، ونفح الطيب ٢٥/٢-٤٣ رقم ٨، وطبقات المفسرين للآدنه وي (مخطوط) ورقة ٤٣ ب، وكشف الظنون ٥٥٣، ٥٥٩، وشذرات الذهب ١٤١/٤، وهدية العارفين ٩٠/٢، وإيضاح المكنون ١٠٥/١، ١٤٥، ٢٢٤، ٢٧٩، وسلوة الأنفاس ١٩٨/٣، ومعجم المطبوعات العربية لسركيس ١٧٤، ١٧٥، وشجرة النور الزكية ١٣٦/١-١٣٨، وتاريخ الأدب العربي ٢٧٥/٦، ٢٧٦، ودائرة المعارف الإسلامية ٢٣٧/١، والأعلام ١٠٦/٧، وبرنامج القرويين ١٧٣/١، ١٨٨، وديوان الإسلام ٣٥٥/٣، ٣٥٦ رقم ١٥٤٣، ومعجم المؤلفين ٢٤٢/١٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٠ رقم ١٠٤٦.

(٢) في الصلة ٥٩٠/٢.

وتفقّه عندهم. ثم صدر عن بغداد، ولقي بمصر، والإسكندرية جماعةً، فاستفاد منهم وأفادهم، وعاد إلى بلده سنة ثلاثٍ وتسعين بعلمٍ كثيرٍ لم يدخله أحدٌ قبله ممّن كانت له رحلة إلى المشرق.

وكان من أهل التّفنّن في العلوم، والاستبحار فيها، والجَمْع لها، مقدّماً في المعارف كلّها، متكّلاً في أنواعها، نافذاً في جميعها، حريصاً على آدابها ونشرها، ثاقب الذّهن في تمييز الصّواب منها. يجمع إلى ذلك كلّ آداب الأخلاق مع حُسْن المعاشرة، ولين الكنف، وكثرة الإحتمال، وكَرَم النّفس، وحُسْن العهد، وثبات الودّ. واستُفتي ببلده، فنفع الله به أهلها لصرامته وشدّته، ونفوذ أحكامه.

وكانت له في الظّالمين سورةٌ مرهوبة. ثم صُرف عن القضاء، وأقبل على نشر العِلْم وبثّه.

قرأتُ عليه، وسمعت منه بإشيلية، وقُرْطبة كثيراً من روايته وتواليقه.

وتوفّي بالعدوة، ودُفن بفاس في ربيع الآخر.

قال ابن عساكر^(١): سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ، وأبا الفضل بن الفُرات، وأبا البركات أحمد بن طائوس، وجماعة.

وسمع ببغداد: نصر بن البطر، وأبا طلحة النّعالي، وطراد بن محمد.

وسمع ببلده من خاله الحسن بن عمر الهوزنيّ^(٢)، يعني المذكور سنة اثنتي

عشرة.

قلت: ومن تصانيفه: كتاب «عارضة الأحوذِيّ في شرح التّرمذيّ»^(٣)،

وكتاب «التّفسير» في خمس مجلّدات كبار، وغير ذلك من الكُتب في الحديث، والفقه، والأصول.

(١) تاريخ دمشق، المختصر ٣٢٦/٢٢.

(٢) الهوزنيّ: بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى هوزن، وهو بطن من ذي الكلاع من جُمَيْر نزلت الشام. والهوزن في العربية: الغبار. (الأنساب ٣٥٥/١٢).

(٣) طُبِع بمصر سنة ١٩٣١ م. في (١٣) مجلّداً. ثم طُبِع في الهند سنة ١٢٩٩ هـ.

وورَّخ موته في هذه السنة أيضاً الحافظ أبو الحسن بن الفضل، والقاضي أبو العباس بن خلكان^(١).

وكان أبوه رئيساً، عالماً، من وزراء أمراء الأندلس، وكان فصيحا، مفوهاً، شاعراً؛ توفّي بمصر في أول سنة ثلاث وتسعين.

روى عن أبي بكر: عبد الرحمن وعبد الله ابني^(٢) أحمد بن صابر، وأحمد بن سلامة الأبار الدمشقيون. وأحمد بن خلف الكلاعي قاضي إشبيلية، والحسن بن علي القرطبي الخطيب، والزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المجاهد، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الجدد الفهري، ومحمد بن أحمد بن الفخار، ومحمد بن مالك الشريشي، ومحمد بن يوسف بن سعادة الإشبيلي، ومحمد علي الكتامي، ومحمد بن جابر الثعلبي، ونجدة بن يحيى الرعيني، وعبد الله بن أحمد بن جمهور، وعبد الله بن أحمد بن علوش نزيل مراكش، وأبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، وعبد المنعم بن يحيى بن الخلف الغرناطي، وعلي بن صالح بن عز الناس الداني، وعلي بن أحمد الشقوري، وأحمد بن عمر الخزرجي التاجر.

وروى عنه خلق سوى هؤلاء، وكان أحد من بلغ رتبة الاجتهاد، وأحد من انفرد بالأندلس بعلمه الإسناد.

وقد وجدت بخطي أنه توفّي سنة ست وأربعين، فما أدري من أين نقلته. ثم وجدت وفاته في سنة ست في «تاريخ ابن النجار»، نقله عن ابن بشكوال، والأول الصحيح إن شاء الله.

وذكر ابن النجار أنه سمع أيضاً من محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي بمصر، ومن أبي الحسن القاضي الخلعي، وبالقدس من مكّي الرُميلي. وقرأ كتب الأدب ببغداد على أبي زكريا التبريزي؛ وقرأ الفقه والأصليين على الغزالي، وأبي بكر الشاشي، وحصل الكتب والأصول، وحدث

(١) وفیات الأعيان ٢٩٧/٤.

(٢) في الأصل: «ابنا».

ببغداد على سبيل المذاكرة، فروى عنه: أبو منصور بن الصَّبَّاح، وعبد الخالق المَوْصِلِيّ.

وروى الكثير ببلده، وصنّف مصنّفاتٍ كثيرةً في الحديث، والفقه، والأصول، وعلوم القرآن، والأدب، والنحو، والتواريخ، وآتسع حاله، وكثُر أفضاله، ومدحه الشعراء. وعمل على إشبيلية سوراً من ماله، وولي قضاءها، وكان من الأئمة المقتدى بهم.

وقد ذكره اليَسَع بن حَزْم، وبالح في تعظيمه، وقال: ولي القضاء فمُجِن، وجرى في أعراض العابرة^(١) فلحن^(٢)، وأصبح يتحرّك بإثارة^(٣) الألسنة، ويأبى بما أجراه القدرُ عليه النومُ والسَّنة، وما أراد إلاّ خيراً^(٤)، نصب الشيطان^(٥) عليه شياكه، وسكّن الإدبارُ جِراكه، فأبداه للناس صورة تبدو^(٦)، وسورة تُتلى^(٧)، لكونه تعلّق بأذيال المُلْك، ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحربهم^(٨)، بل داهن.

ثمّ انتقل إلى قُرْبَةِ مُكْرَمًا، حتّى حوّل إلى العُدوة، فقضى بما قرأت^(٩). قرأت بخط ابن مسدي في «مُعْجَمه»: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرّج البناني^(١٠) بإشبيلية:

سمعت الحافظ أبا بكر بن الجَدّ وغيره يقولون: حضر فقهاء إشبيلية أبو بكر بن المُرْجِي، وفلان، وفلان، وحضر معهم أبو بكر بن العربيّ، فتذاكروا

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٦: «أعراض الإمارة».

(٢) تحرّفت في التذكرة إلى «فلحق» بالقاف في آخرها.

(٣) في السير: «وأصبح تتحرك بأثارة».

(٤) في الأصل: «خير».

(٥) في السير: «السلطان»، والمثبت يتفق مع التذكرة.

(٦) في السير، والتذكرة: «صورة تدم».

(٧) في التذكرة: «وسورة تبلى».

(٨) في السير: «وحزبهم»، والمثبت يتفق مع التذكرة.

(٩) في السير، والتذكرة: «فقضى نحبه».

(١٠) في الأصل: «الفاتي»، وفي التذكرة: «البناني»، والتصحيح من السير.

حديث المَغْفَر^(١)، فقال ابن المَرْجِي: لا يُعرف إلا من حديث مالك، عن الزُّهْرِيِّ. فقال ابن العربي: قد رويته من ثلاثة عشر طريقاً، غير طريق مالك.

فقالوا له: أفدنا هذه الفوائد، فوعدهم، ولم يُخرج لهم شيئاً. وفي ذلك يقول خَلْفُ بْنُ خَيْرٍ الأديب:

يا أهل حمص^(٢) وَمَنْ بهَا أَوْصِيكُمْ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَصِيَّةً مُشْفِقٍ
فُخِّدُوا عَنِ الْعَرَبِيِّ أَسْمَارَ الدَّجَا وَخُذُوا الرِّوَايَةَ عَنْ أَمَامٍ مَتَقِي
إِنَّ الْفَتَى حُلُوَ الْكَلَامِ مَهْدَبٌ إِنْ لَمْ يَجِدْ خَبَرًا صَحِيحًا يَخْلُقُ^(٣)

قلت: هذه الحكاية لا تدل على ضعف الرجل ولا بد.

١٧٢ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى^(٤).

أبو الحَسَنِ ابن الوزَّان، صاحب الصَّلَاة بجامع قُرْبَةِ.

روى عن: أبي عبد الله محمد بن فَرَج.

وكان أديباً، فاضلاً، مُعْتَنِيّاً بِالْعِلْمِ والرواية، ثقة، ثَبَتاً، طويل الصَّلَاة،

كثير الذِّكْرِ.

(١) وهو أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المَغْفَر، فلما نزع جاء رجل، فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال رسول الله ﷺ: «اقتلوه».

رواه البخاري في المغازي ١٣/٨، باب: أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح. وفي الحج، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، وفي الجهاد، باب قتل الأسير وقتل الصبر. وفي اللباس، باب: المغفر.

ومسلم، في الحج، رقم (١٣٥٧) باب: جواز دخول مكة بغير إحرام.

والموطأ ٤٢٣/١ في الحج. باب جامع الحج.

وأبو داود في الجهاد (٢٦٨٥) باب قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام.

والترمذي في الجهاد (١٦٩٣) باب ما جاء في المغفر.

والنسائي في الحج ٢٠١/٥، باب دخول مكة بغير إحرام.

وأخرجه الحافظ الصوري، عن القاضي التنوخي بسنده في (الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب) - تحقيقنا - ص ١٣٤ وما بعدها.

والخطيب البغدادي في: مَوْضِعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ والتفريق ١٩٩/١.

وأبو يعلى الخليلي في: الإرشاد ١١/١.

وانظر: جامع الأصول لابن الأثير ٣٧٣/٨.

(٢) يقصد بها إشبيلية بالأندلس، فهي كانت تسمى حمص أيضاً.

(٣) التذكرة ١٢٩٦/٤، ١٢٩٧، السير ٢٠٢/٢٠، نفع الطيب ١٥٦/١.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٥٩١/٢ رقم ١٢٩٨.

تُوفِّي رحمه الله في جُمادى الآخرة.

١٧٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطُّفَيْل بن الحَسَن بن عَظِيمَة^(١).

الإشْبِيلِيّ، الأستاذ، المقرئ.

رحل وأخذ القراءة عن ابن الفَحَّام بالثُّغَر، وأبي الحسين بن الخُشَّاب بمصر.

أخذ عنده ولده عِيَّاش.

وله قصيدة في القراءات، وكتاب «الغنية».

روى عنه: أبو مروان الباجي، وأبو بكر بن خَيْر.

وقد حدَّث عن أبي عليّ الغَسَّانِيّ، وطبقته.

تُوفِّي في صفر سنة ٤٣، قاله ابن [الأَبَار]^(٢).

١٧٤ - محمد بن عليّ^(٣).

أبو غالب البغداديّ، المَكْبَر، المعروف بابن الدّاية.

سمع: «[صفة]^(٤) المناق» من ابن المسلمة؛ وسماعه صحيح، ثبت في

سنة أربع وستين بخط طاهر النُّيسابوريّ.

وتوفي في المحرّم، قاله أبو سعد.

قلت: روى عنه: حمزة ومحمد ابنا عليّ بن القنَيْطِيّ، وسليمان وعليّ ابنا

المَوْصِلِيّ، وجماعة آخرهم الفتح بن عبد السّلام.

وعاش تسعاً وثمانين سنة.

وكان أبوه فَرَّاشاً في بيت رئيس الرؤساء^(٥).

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن الإشْبِيلِي) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) أنظر عن (محمد بن عليّ المَكْبَر) في: المنتظم ١٣٦/١٠ رقم ٢٠٦ (١٨/٦٩ رقم ٤١٥٥)،

والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٧/٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/٢٠،

١٧٥ رقم ١١٠.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يُعرف اسم جدّه. كان أبوه فَرَّاشاً في بيت رئيس الرؤساء،

أمّه داية لهم، فُرِّيَّ معهم، وسمع مع الأولاد على أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره، وسمع منه =

١٧٥ - محمد بن علي بن عمر بن أبي بكر بن علي^(١).

أبو بكر الكابلي^(٢).

روى عن: عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الواعظ بإصبهان.

روى عنه: أبو موسى بن المديني، وقال: تُوُفِّي في العشرين من صَفَر سنة

ثلاث وأربعين.

وقال: قيل إن مولده سنة ثلاث أو أربع أو ست وأربعين وأربعمائة. وروى

عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو بكر أحمد بن أبي نصر الخرقى.

١٧٦ - محمد بن أبي بكر عمرو بن محمد بن القاسم^(٣).

أبو غالب الشيرازي، من شيوخ أبي موسى المديني.

هو نسبه.

وذكره أبو سعد السمعاني فسمي جدّه محمد: «أحمد». وكذا قال عبد

الرحيم الحاجي في «الوفيات».

تُوُفِّي يوم عيد الفطر.

وقال ابن السمعاني: كان شيخاً، عالماً، صالحاً، سديد السيرة؛ سمع:

المظفر البزاني، وابن شكرويه، وجماعة.

وُلِدَ سنة ست وستين وأربعمائة.

وقال أبو موسى: كان خازن كُتُب الصّاحب.

١٧٧ - محمد بن علي بن محمد بن خُشْنَام^(٤).

= الحفاظ والكبار، وكان يكبر في الجامع خلف الخطيب، وكان سماعه صحيحاً.

(١) أنظر عن (محمد بن علي الكابلي) في: الأنساب ٣٠١/١٠، ٣٠٢، والتحجير ١٨٥/٢، ١٨٦

رقم ٨٢٠، واللباب ١٨/٣، وملخص تاريخ الإسلام ٧٦/٨ ب.

(٢) الكابلي: بضم الباء الموحدة. نسبة إلى كابل. وهي عاصمة أفغانستان حالياً.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٣ أ، والتحجير

٢٠٢/٢، ٢٠٣ رقم ٨٤٣ وفيه: «محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن علي المرزبان بن

شهریار الشيرازي الخازن».

(٤) أنظر عن (محمد بن علي الملحمي) في: التحجير ١٨٧/٢، ١٨٨ رقم ٨٢٣، والأنساب

٤٦٥/١١، ٤٦٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٧ ب.

وورد في (التحجير): «خوشنام».

المَرَوَزِيّ، المُلَحِمِيّ^(١)، الصُّوفِيّ^(٢).
 شيخ معمر، عاش بضعا وتسعين سنة، فيه خير ودين.
 سَمِعَ منه سنة أربع وستين، من عبد العزيز بن موسى القَصَاب^(٣) عن
 الدهان، عن فاروق الخطّابيّ.

روى عنه: السَّمْعَانِيّ^(٤)، وعبد الرحيم.

١٧٨ - محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ^(٥).

أبو العزّ البُسْتِيّ، الصُّوفِيّ.

سمع بَمَرُو، وغيرها جماعة، وسافر الكثير، وسلك البوادي على التّجريد
 والوحدة.

وحدّث عن: موسى بن عمران، وجماعة، حتّى إنّه روى عن السَّلَفِيّ.

قال السَّمْعَانِيّ: كتبت عنه بَمَرُو وبشاور، وكان شيخنا إسماعيل بن أبي
 سعد يسيء الثّناء عليه.

وُلِدَ سنة ٤٧١، ومات في ثاني ذي القعدة.

١٧٩ - محمد بن محمد بن الطّبر^(٦).

أبو الفَرَج القَصْرِيّ، الضّرير، المقرئ.

(١) المُلَحِمِيّ: بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة

إلى الملحم، وهي ثياب تُنسج بمرّو من الإبريسم قديماً. (الأنساب).

(٢) زاد في (التحجير): «الكواز».

(٣) في الأصل: «القطان».

(٤) وهو قال: كان شيخاً صالحاً، عفيفاً، مستوراً، مكتسباً، كثير الرغبة في مجالس الخير والعمل،

عُمر العمر الطويل، ووجد شيخنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب سماعه في كتاب

«السنن» لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، عن أبي عمر عبد العزيز بن موسى

القصاب المعلم، بقراءة جدّي الإمام أبي المظفر في سنة أربع وستين وأربعمائة، عن أبي

الحسين عبد الرحمن بن محمد الدهان المقرئ، عن فاروق. قرأت عليه من أول الكتاب قدر

ورقتين، ولا حدّث بشيء إلا ذلك القدر. ولم يحدّثنا عن شيخه إلا هو. وكانت ولادته تقديرأ

سنة ست أو سبع وأربعين وأربعمائة بمرّو.

(٥) أنظر عن (محمد بن عليّ البُسْتِي) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

(٦) لم أجده.

عن: ابن طلحة النعالي، وابن البطر، وجماعة.
وعنه: أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وعلي بن أحمد بن وهب.

شيخ ابن النجار، وهو صالح خير لا بأس به، يؤم بمسجد.
توفي في جمادى الآخرة وأما أضرب بأخرة.

١٨٠ - المبارك بن كامل بن أبي غالب الحسين بن أبي طاهر^(١).
أبو بكر الخفاف، البغدادى، الطَّفَرى، المفيد. كان يفيد الغرباء عن الشيوخ.

سمع الكثير، وأفتى عمره في الطلب. وسمع العالي والنازل. وأخذ عمّن دبّ ودَرَج، وما يدخل أحدٌ بغداداً إلا ويبادر ويسمع منه.

قال ابن السمعاني: وهو سريع القراءة والخط، يشبه بعضه بعضاً في الرداءة. وكان يدور معي على الشيوخ.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان، وعلي بن أحمد بن فتحان الشهرزورى، فمن بعدهم.

سمعت منه وسمع مني، وقال لي: وُلدت في سنة تسعين وأربعمائة.
توفي في تاسع وعشرين جمادى الأولى.

وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٢): أبو بكر المفيد، يُعرف أبوه بالخفاف، سمع خلقاً كثيراً، وما زال يسمع العالي والنازل، ويتبع الأشياء في الزوايا، وينقل السّماعات، فلو قيل: إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ لما ردّ القائل.

وانتهت إليه معرفة المشايخ، ومقدار ما سمعوا والإجازات لكثرة درّبه في

(١) أنظر عن (المبارك بن كامل) في: المنتظم ١٣٧/١٠ رقم ٢٠٨ (١٨/٧٠ رقم ٤١٥٧)، والكامل في التاريخ ١٣٦/١١، والعبر ١١٩/٤، ١٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٩٩/٢٠، ٣٠٠ رقم ٢٠٣، ومرآة الجنان ٢٧٩/٣، وذيل طبقات الحنابلة ٤١٤/١، ٢١٥ رقم ١٠١، ولسان الميزان ١١/٥، ١٢، وكشف الظنون ١٩٩، وشذرات الذهب ١٣٥/٤، ١٣٦، وهديّة العارفين ٢/٢، والأعلام ١٥١/٦، ومعجم المؤلفين ١٧٣/٨.

(٢) في المنتظم.

ذلك. وكان قد صَجِبَ هَزَارَسَبَ^(١) بن عَوْض، ومحمود الإصبهاني، إلا أنه كان قليل التحقيق فيما ينقل من السَّماعات، لكونه يأخذ عن ذلك ثمناً؛ وكان فقيراً إلى ما يأخذ، ولكن كثير التَّزويج والأولاد^(٢)

١٨١ - المبارك بن المبارك بن أبي نصر بن رُوما^(٣).

أبو نصر البغدادي، الحنبلي الرَّقَاء، ثم تحوَّل شافعيّاً وتفقّه على أبي سعد الميّهني. وبرع في المذهب، وكان من الصُّلحاء العبّاد^(٤).

سمع من: أبي النَّرْسِي، وطبقته.
وحدّث.

ومات كهلاً، رحمه الله.

١٨٢ - منير بن محمد بن منير^(٥).

أبو الفضل النَّخعي^(٦)، الرَّازِي، واعظ.

سمع ببغداد: عاصم بن الحَسَن، ومالك البانياسي، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وجماعة.

روى عنه: عبد الوهّاب بن سُكَيْنَة، وغيره.

قال ابن السَّمعاني: كان على التُّركات، وسمعت جماعة يسيئون الشَّاء عليه. كتبْتُ عنه.

(١) في الأصل: «هزارست»، وورد في الذيل على طبقات الحنابلة ٢١٤/١ «هزارست»، وفي شذرات الذهب «هزاراست».

(٢) وقال ابن النجار: أفاد الطلبة والغرباء، وخرَّج التخاريج، وجمع مجموعات، منها كتاب «سلوة الأحزان» نحو ثلاثماية جزء وأكثر، وحدّث بأكثر ما جمعه، وبقليل من مروياته، وسمع من الكبار والقدماء.

وكان صدوقاً منع قلة فهمه ومعرفته، وخرَّج لنفسه معجماً لشيخه.

(٣) أنظر عن (المبارك بن المبارك) في: المنتظم ١٣٦/١٠، ١٣٧ رقم ٢٠٧، ٢٠٧ رقم ٢١٨/٦٩، ٧٠ رقم ٤١٥٦)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٩/٤ وفيه: «روما».

(٤) وقال ابن الجوزي: وتفقّه على شيخنا الدينوري، وتفقّه على أسعد ثم على ابن الرزاز، وبرز في الفقه، ثم أخرج من المدرسة إخراجاً عنيفاً.

(٥) لم أجده.

(٦) النَّخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة. هذه النسبة إلى النَّخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. (الأنساب ٦٠/١٢).

وتُوفِّي في ذي القعدة. ووُلِد في سنة خمسٍ وستين.

١٨٣ - موسى بن أبي بكر بن أبي زيد^(١).

أبو عبدالله الفرغاني، الصوفي.

قَدِم بغداد، وحجَّ كثيراً. وكان شيخاً صالحاً، خَدُوماً، ذكر أنه سمع من أصحاب أبي علي بن شاذان، ولم يظهر له شيء. تُوفِّي بدمشق في صفر.

- حرف الياء -

١٨٤ - ياقوت^(٢).

أبو الدَّر الرومي، التاجر، السَّفار، عتيق عبيدالله بن أحمد بن البخاري. سمع معه من ابن هَزَارْمُرد الصَّرِيفِيني كتاب «المُزاح والفُكاهة» للزُّبَيْر، وسمع مجالس المخلَّص.

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً ظاهره الصَّلاح والسَّداد، لا بأس به، حدَّث بالعراق ودمشق، ومصر.

وقال ابن عساكر^(٣): قَدِم دمشق، ومصر، مرَّات للتَّجارة، ولم يكن يفهم شيئاً، وتُوفِّي بدمشق في شعبان.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وولده القاسم، وابن السَّمعاني، وأبو المواهب بن صَصْرِي، ومحمد بن وهب بن الزَّنْف^(٤)، والحسين بن كامل

(١) لم أجده.

(٢) الفرغاني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى موضعين أحدهما فرغانة وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون. والثاني: فرغان قرية من قرى فارس.

(٣) أنظر عن (ياقوت) في: الأنساب ١٨٨/٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٩٨/٢٧، ١٩٩، رقم ٩٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٧٠/٢٠ رقم ١١٥، والعبر ١٢٠/٤، ومرآة الجنان ٢٨٠/٣، والنجوم الزاهرة ٢٨٣/٥، وشذرات الذهب ١٣٦/٤.

(٤) في مشيخته، ورقة ٢٣٩ ب.

(٥) الزَّنْف: بفتح الزاي وسكون النون وآخره فاء، (الإستدراك: باب الدَّنْف، والزَّنْف).

المعبر، وعقيل بن بن الحسين بن أبي الجن، وأحمد بن وهب بن الزُّنْف، وعبد
[الرحمن]^(١) بن سلطان بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي،
وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصّمد بن يونس التّوخي، وطائفة
سواهم.

١٨٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد^(٢).

أبو جعفر بن الزّوال.

سمع: أبا نصر الزّينبي، وعامر بن الحسن.
وعنه: ابن سَكِينَة، ويوسف بن المبارك بن كامل.
مات في ربيع الأوّل. قاله ابن النّجار.

١٨٦ - يحيى بن محمد بن سعادة بن فضال^(٣).

أبو بكر القرطبي، المقرئ.

أخذ القراءة عن: أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النّحاس.
وحجّ فسمع من رزين بن مغرب كتاب «تجريد الصّحاح» وكتاب «فضائل
مكة».

روى عنه: أبو القاسم بن بشكّوال، وأبو خالد المرواني، وأبو الحسن بن
مؤمن، وأبو القاسم الشّراط.

١٨٧ - يوسف بن دوناس بن عيسى^(٤).

(١) في الأصل بياض. والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) لم أجده. وهو في (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (يوسف بن دوناس) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨ (في

المتوفين سنة ٥٤٢ هـ.)، ومعجم البلدان ٢٧٧/٤، ٢٧٨، وفيه تحرّف اسم «دوناس» إلى

«درناس»، واللباب ٤٤٢/٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٠، ٢٠١، ومختصر تاريخ دمشق

لابن منظور ٨٠/٢٨، ٨١ رقم ٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء

٢٠/٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٣٣، والعبر ٤/١٢٠، ومرآة الجنان ٣/٢٨٠، والبداية والنهاية

١٢/٢٢٤، ٢٢٥، وفيه تحرّف اسم «دوناس» إلى «درناس»، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٢ تحرّف

فيه أيضاً إلى «درناس» وشذرات الذهب ٥/١٣٦ وفيه تحرّف إلى «دوباس».

أبو الحجاج الفندلاوي^(١)، المغربي الفقيه المالكي، الشهيد، إن شاء الله.

قديم الشام حاجاً، فسكن بانياس مدةً، وكان خطيباً بها، ثم انتقل إلى دمشق، ودرس بها الفقه، وحدث «بالموطأ».

أنبأنا المسلم بن محمد عن القاسم بن عساكر: أنا أبي، أنا أبو الحجاج الفندلاوي: أنبا محمد بن عبد الله بن الطيب الكلبي، أنبا أبي، أنبا عبد الرحمن الخرقبي، أنا علي بن محمد الفقيه، فذكر حديثاً.

قال الحافظ ابن عساكر^(٢): كان الفندلاوي حسن الفاكهة، حلو المحاضرة، شديد التعصب لمذهب أهل السنة، يعين الأشاعرة، كريم النفس، مطرحاً التكلف، قوي القلب. سمعت أبا تراب بن قيس^(٣) يذكر أنه كان يعتقد اعتقاد الحشوية، ويغض الفندلاوي لردّه عليهم، وأنه خرج إلى الحج، وأسر في الطريق، وألقي في جب، وألقي عليه صخرة، وبقي كذلك مدة يُلقى إليه ما يأكل، وأنه أحسن ليلة بحسّ، فقال: من أنت؟ فقال: ناولني يدك. فناوله يده، فأخرجه من الجب، فلما طلع إذا هو الفندلاوي، فقال: تبّ ممّا كنت عليه. فتاب عليه.

قال ابن عساكر: وكان ليلة الختم في رمضان يخطب رجل في حلقة الفندلاوي بالجامع ويدعو، وعنده أبو الحسن بن المسلم الفقيه، فرماهم خارج من الحلقة بحجر، فلم يُعرف. وقال الفندلاوي: اللّهُمَّ إقطعْ يده. فما مضى إلا يسير حتّى أخذ قصير^(٤) الرّكابي من حلقة الحنابلة ووُجد في صندوقه مفاتيح كثيرة تفتح الأبواب للسرقة، فأمر شمس الملوك بقطع يديه، ومات من قطعهما.

(١) الفندلاوي: بكسر الفاء وتسكين النون وفتح الدال المهملة. نسبة إلى فندلاو. (الباب). قال ياقوت: أظنه موضعاً بالمغرب. (معجم البلدان). وقد تحرّفت النسبة إلى «الفندلاوي» بالقف، في شذرات الذهب.

(٢) في تاريخ دمشق، المختصر.

(٣) هو أبو تراب بن قيس بن حسن البعلبكي كما في تاريخ دمشق.

(٤) في تاريخ دمشق: «خضير».

قُتِلَ الْفِنْدَلَاوِيُّ يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ بِالنَّيْرَبِ^(١) مُجَاهِدًا لِلْفَرَنْجِ . وَفِي هَذَا الْيَوْمِ نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ ، فَبَقُوا أَرْبَعَةَ أَيَّامَ ، وَرَحَلُوا الْقَلَّةَ الْعَلَفَ وَالْخَوْفَ مِنَ الْعَسَاكِرِ الْمُتَوَاصِلَةِ مِنْ حَلَبَ ، وَالْمَوْصِلِ نَجْدَةً .

وَكَانَ خُرُوجُ الْفِنْدَلَاوِيِّ إِلَيْهِمْ رَاجِلًا فِيمَنْ خَرَجَ .
وَذَكَرَ صَاحِبُ «الرَّوَضَتَيْنِ» أَنَّ الْفِنْدَلَاوِيَّ قُتِلَ عَلَى الْمَاءِ قَرِيبَ الرَّبْوَةِ ، لَوْقُوفِهِ فِي وَجْهِ الْفَرَنْجِ ، وَتَرَكَ الرِّجُوعَ عَنْهُمْ ، إِتَّبَعَ أَوَامِرَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ بَعْنَا وَأَشْتَرِي . وَكَذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَلْحُولِيُّ الزَّاهِدُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، جَرَى أَمْرُهُ هَذَا الْمَجْرَى .

وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ أَنَّ الْفِنْدَلَاوِيَّ رُؤِيَ فِي الْمَنَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيْنَ أَنْتَ ؟
فَقَالَ : فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^(٢) . وَقَبْرُهُ يُزَارُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ مِنْ نَاحِيَةِ حَائِطِ الْمُصَلَّى ، وَعَلَيْهِ بِلَاطَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا شَرْحُ حَالِهِ .

وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَلْحُولِيُّ^(٣) فَقَبْرُهُ فِي بَسْتَانِ الشَّعْبَانِيِّ ، فِي جِهَةِ شَرْفِهِ ، وَهُوَ الْبَسْتَانُ الْمُحَازِي لِمَسْجِدِ شُعْبَانَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَسْجِدِ طَالُوتَ .

وَقَدْ جَرَتْ لِلْفِنْدَلَاوِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، بَحُوثٌ ، وَأُمُورٌ ، وَحِسْبَةٌ مَعَ شَرَفِ الْإِسْلَامِ ابْنِ الْحَنْبَلِيِّ فِي الْعَقَائِدِ ، أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْفِتَنِ وَالْهَوَى .

(١) النَّيْرَبُ : بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ . قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نِصْفِ فَرَسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ . قَالَ يَاقُوتَ : أَنْزَهَ مَوْضِعَ رَأْيَتِهِ ، يُقَالُ فِيهِ مُصَلَّى الْخَضِرِ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٣٠/٥) .

(٢) فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ ، الْآيَتَيْنِ ٤٣ وَ ٤٤ : ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (١٥٤) .

سنة أربع وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٨٨ - أحمد بن الوزير نظام المُلْك الحسن بن علي بن إسحاق^(١).

أبو نصر الطوسي، الصّاحب، الرّئيس.

سكن بغداد عند مدرسة والده، وكان وزيراً في دولتي الخليفة والسُّلطان، وآخر ما وَرَرَ للمسترشد بالله في رمضان سنة ستّ عشرة وخمسمائة، وعُزِل بعد ستّة أشهر، ولزم منزله، ولم يتلبّس بعدها بولاية.

وآخر من روى عنه حفيده الأمير داود بن سليمان بن أحمد.

وكان صدراً، بهي المنظر، مليح الشّية، يملأ العين والقلب، قعد عن الأشغال، وكان جليس يَمَنَة.

وحدّث عن: أبيه، وأبي الفضل الحسّنابادي، وغيرهما؛ وأبو الفضل كان عبد الرزّاق الراوي، عن الحافظ ابن مردويه، وغيره.

روى عنه: أبو سعد السّمعاني، وذكره في «معجمه»، وقال: تُوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة، ودُفن بداره. عاش تسعاً وسبعين سنة.

١٨٩ - أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن^(٢).

(١) أنظر عن (أحمد بن نظام الملك) في: المنتظم ١٣٨/١٠، ١٣٩ رقم ٢٠٩ (٧٢/١٨) رقم ٤١٥٨، والكامل في التاريخ ١١/١٤٧، والفخري ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣٦ رقم ١٥٣، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٦، والوافي بالوفيات ٦/٣٢١.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله البهوني) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤ أ، والتحبير ٢/٤٤٤، ٥ رقم ٤٤٥ (بالملاحق)، ومعجم البلدان ١/٥١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٣٨، ٣٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦٨ ب.

أبو نصر البهوني^(١). وبهونة: من قرى مرو.
 إمام فاضل، لكن اختلط في آخر عمره واختل.
 سمع: هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وأبا سعيد محمد بن علي
 البغوي.

ذكره ابن السمعاني في «معجمه»^(٢)، وقال: توفي في ربيع الآخر^(٣).

١٩٠ - أحمد بن عبد الباقي بن الجلاء^(٤).

أبو البركات، أمين القاضي ببغداد.

حدث عن: نصر بن البطر.

وعنه: ابن السمعاني، وإبراهيم بن سفيان بن مندة.

وكان مقرئاً، مجوداً.

توفي في جمادى الأولى.

١٩١ - أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي صالح^(٥).

الإمام، أبو جعفر البيهقي، النحوي، المفسر، المعروف ببو جعفر ك.

نزيل نيسابور، وعالمها.

قال السمعاني: كان إماماً في القراءة، والتفسير، والنحو، واللغة، وصنف

(١) البهوني: بالفتح ثم السكون، وفتح الواو، والنون. نسبة إلى بهونة: اسم لإحدى القرى من
 بنج ديه.

(٢) ورقة ١١٤ أ.

(٣) وزاد في التحبير: ولد في العشرين من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة. كان إماماً فاضلاً،
 متفتناً، مناظراً، مبرزاً، عارفاً بالأدب واللغة، مليح الشعر، نظر في علوم الأوائل وحصل منها
 طرفاً، مع حسن الاعتقاد، وسرعة الدمعة والمواظبة على الصلاة. سمعت منه كتاب «فضيلة
 العلم والعلماء» من جمع هبة الله الشيرازي بروايته عنه. وكان قد اختل في آخر عمره واختلط
 وخف دماغه.

(٤) لم أجده. ولعله في معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٥) أنظر عن (أحمد بن علي بن أبي جعفر) في: معجم الأدباء ٤/٤٩ - ٥١، وإنباه الرواة ١/٨٩،
 ٩٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ١٣٢، والوافي
 بالوفيات ٧/٢١٤، ٢١٥، وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة ١٨٨، وطبقات المفسرين
 للسيوطي ٤، وبغية الوعاة، له ١/٣٤٦، وطبقات المفسرين للدาวودي ١/٥٤، ٥٥، وكشف
 الظنون ٢٦٩، ١٦١٩، ٢٠٥٢، وروضات الجنات ٧١، وهدية العارفين ١/٨٤، وتاريخ
 الأدب العربي ٥/٢٣٩.

المصنّفات المشهورة.

وسمع: أحمد بن محمد بن صاعد، وعلي بن الحسين بن العباس الصنّدي.

وولد في حدود السبعين وأربعمائة.
ذكره جمال الدين القفطي في «تاريخ الخوئين»^(١) فقال: صنّف التصانيف المشهورة، منها كتاب «تاج المصادر». وظهر له تلامذة نجباء. وكان لا يخرج من بيته إلا في أوقات الصلاة. وكان يُزار ويُتبرّك به.
توفي رحمه الله بلا مرضٍ في آخر يوم من رمضان، وأزدحم الخلق على جنازته.

١٩٢ - أحمد بن علي بن حمزة بن جبيرة^(٢).
أبو محمد البصّلاني^(٣)، ويُعرف بطفان^(٤).
طلب بنفسه، وكتب عن: ابن البطر، والنّعلي، وعاصم بن الحسن، وطراد.
وقال ابن النّجار: روى السير لسوء طريقه، وقُبِح أفعاله. كان ينجم ويتمسخر على العرب، ويحضر مجالس اللّهو، فتركوه.
روى عنه: الحافظ ابن عساكر، والمبارك بن كامل، ونور العين بنت المبارك.

قال ابن ناصر: متروك، لا تجوز الرواية عنه.
وقال ابن شافع: مات في رجب^(٥).

-
- (١) إنباه الرواة بأنياه النّحاة ٨٩/١، ٩٠.
(٢) أنظر عن (أحمد بن علي بن حمزة) في: المغني في الضعفاء ٤٨/١ رقم ٣٦٦، وميزان الاعتدال ١٢٣/١ رقم ٤٩٣، ولسان الميزان ٢٣٢/١، ٢٣٣ رقم ٧٢٧، ٧٢٨ وفيه: «أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة ويُعرف بابن البصّلاني».
(٣) البصّلاني: بفتح الباء الموحدة، والصاد المهملة، واللام ألف ويعدها النون. هذه النسبة إلى البصّلية وهي محلّة على طرف بغداد. (الأنساب ٢/٢٣٦).
(٤) هكذا في الأصل. وفي لسان الميزان ٢٣٣/١: «طعان».
(٥) يقول خادّم العلم محقق هذا الكتاب «عمر بن عبد السلام تدمري»: إن من أطرف ما وقفت =

١٩٣ - أحمد بن محمد بن الحسين^(١).

القاضي، أبو بكر الأرجاني^(٢)، ناصح الدين، قاضي تُستَر^(٣)، وصاحب الديوان الشعر المشهور.

كان شاعر عصره، مدح أمير المؤمنين المسترشد بالله.

وسمع من أبي بكر بن ماجة الأبهري حديث لُوَيْن^(٤).

روى عنه جماعة منهم: أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الإخوة، وابن الخشاب النحوي، ومنوهر بن تركانشاه، ويحيى بن زيادة الكاتب.

= عليه للمؤلف الذهبي - رحمه الله - ما ذكره في (ميزان الاعتدال)، فبعد أن ذكر: «أحمد بن علي بن حمزة» قال: تركه بعض الحفاظ، ولا أعرفه، لكن وجدته هكذا بخطي في «المغني»! فكيف لا يعرفه وقد ذكره هنا؟

وذكره ابن حجر مرتين، الأولى باسم: «أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة» هكذا. (رقم ٧٢٧:)، والثانية باسم: «أحمد بن علي بن حمزة»، ثم قال: «وهذا هو الذي قبله بعينه، فهو أحمد بن علي بن حمزة بن جبيرة». (هكذا) في الأولى: جبيرة، وفي الثانية: جبيرة. (لسان الميزان ٢٣٢/١ و٢٣٣).

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد الأرجاني) في: المنتظم ١٣٩/١٠، ١٤٠ رقم ٢١٠ (٧٢/١٨) - ٧٤ رقم ٤١٥٩، والأنساب ١٧٤/١، ومعجم البلدان ١٤٤/١، وخريدة القصر (قسم العراق) ١٤١/١، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠/٢، والكامل في التاريخ ١٤٧/١١، ووفيات الأعيان ١٥١/١ - ١٥٥، وبدائع البدائ لابن ظافر ٣٧٨ رقم ٤٧٢، والتذكرة الفخرية للإربلي ١٦، ١٦٨، ١٨٣، ٢٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٤٩/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٠، ٢١١ رقم ١٣٤، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٦/٤، ودول الإسلام ٦٠/٢، والعبر ٤/١٢١، وتاريخ ابن الوردي ٧٧/٢، ٧٨، وعيون التواريخ ٤٢٢/١٢ - ٤٣٠، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٦، ٢٢٧، ومرآة الجنان ٣/٢٨١، ٢٨٢، والوافي بالوفيات ٧/٣٧٣ - ٣٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٥١، ٥٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/١١٠ - ١١٢، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، ومعاهد التنصيص ٣/٤١ - ٤٦، وشذرات الذهب ٤/١٣٧، وتاريخ الأدب العربي ٥/٣٣، ٣٤، وهدية العارفين ١/٨٤، وديوان الإسلام ١/١٠٢ رقم ١٣٠ وأنظر ديوانه، طبعة المطبعة الجديدة، بيروت ١٣٠٧ هـ. بتصحيح أحمد عباس الأزهرى. وطبعة ١٣١٧ هـ. بيروت، نشره عبد الباسط الأنسي.

(٢) سيأتي التعريف بهذه النسبة في آخر الترجمة.

(٣) تُستَر: بضم أوله وسكون ثانيه، وفتح ثالثه. وهي مدينة مشهورة بخوزستان. (معجم البلدان ٢/٢٩).

(٤) هو الحافظ أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي. توفي سنة ٢٤٦ هـ. أنظر ترجمته ومصادرها في حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠ هـ) ص ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٤٣٧.

وأصله شيرازي. وكان في عنفوان شبابه بالمدرسة النظامية بإصبهان، وناب في القضاء بعسكر مُكْرَم. والذي جُمع من شعره لا يُكُون العُشْر منه.

قال العِمَاد في «الخريدة»^(١): لَمَّا وافيت عسكر مُكْرَم^(٢) لقيتُ بها ولد رئيس الدِّين محمدآ، فأعارني إضْبَارَةً كَبِيرَةً من شعر والده. مَنَبْتُ شَجَرَتَهُ أَرْجَان، ومواطن^(٣) أُسْرَتِهِ تُسْتَر، وعسكر مُكْرَم من خُوزِستَان. وهو وإن كان في العجم مولده، فمن العرب محبته، سَلَفَهُ القَدِيم من الأنصار، لم يسمح بنظيره سَالِف الأعصار، أَوْ سَيِّ الأَسْ خَزَرْجِيَّة، قَسِيَّ النَّطْقِ إِيَادِيَّة، فَارِسِيَّ الْقَلَم، وفارس ميدانه، وسلمان برهانه، من أبناء فارس، الَّذِينَ نَالُوا الْعِلْمَ الْمُعْلَقَ بِالثَّرِيَا. جمع بين العُدُوبَةِ وَالطَّيْبِ فِي الطَّيْبِ وَالرَّيَا.

وله:

أنا أشعرُ الفُقَهَاءَ غَيْرَ مُدَافِعٍ في العصر، أو أنا أَفْقَهُ الشُّعْرَاءِ
شِعْرِي إِذَا مَا قُلْتُ دَوْنَهُ الْوَرَى بِالطَّبْعِ لَا بِتَكْلُفِ الْإِلْقَاءِ
كَالصَّوْتِ فِي حُلَلِ الْجِبَالِ إِذَا عَلَا لِلسَّمْعِ هَاجَ تَجَاوَبَ الْأَصْدَاءِ^(٤)

وله:

شَاوِرِ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يَوْمًا، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ
فَالْعَيْنُ تَنْظُرُ مِنْهَا^(٥) مَا دَنَا^(٦) وَنَأَى^(٧) وَلَا تَرَى نَفْسَهَا إِلَّا بِمِرَاةٍ^(٨)

(١) أنظر ج ١/١٤١.

(٢) عسكر مُكْرَم: بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء المخففة، وميم. بلد مشهور من نواحي خوزستان. (معجم البلدان ٤/١٢٣).

(٣) في الخريدة: «موطن»، ومثله في وفيات الأعيان ١/١٥٢.

(٤) وفيات الأعيان ١/١٥٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٨٥، معاهد التنصيص ٣/٤٢ وفيه ورد البيت الأول على هذا النحو:

أنا أفقه الشعراء غير مدافع في العصر، لا بل أشعرُ الفقهاء
(٥) وفيات الأعيان: «فالعين تلقى كفاحاً»، ومثله في: معاهد التنصيص، والوافي بالوفيات ٣٧٨/٧.

(٦) في الأصل: «ما دنى».

(٧) في المعاهد: «ما نأى ودنا».

(٨) وفيات الأعيان ١/١٥٢، معاهد التنصيص ٣/٤٥، الوافي بالوفيات ٣٧٨/٧.

وله:

ولمّا بلوتُ النَّاسَ أَطْلُبُ عندهم
تطلّعتُ في حالي رَحَاءً وشِدَّةً
فلم أَرِ فيما ساءني غيرَ شامِتٍ
مُتَعَتِّمًا^(١) يا ناظريّ بنظرٍ
أَعْيَنِي كُفًا عن فؤادي فإنّه
أخا ثِقَّةً عند اعتراض الشّدائدِ
وناديتُ في الأحياء: هلْ من مُساعدٍ؟
ولم أَرِ فيما سرّني غيرَ حاسِدٍ
وأوردتُما قلبي أشرَّ^(٢) المواردِ
من البغي سعيّ آثنين في قتلٍ واحدٍ^(٣)

وله يمدح خطير المُلْك محمد بن الحسين وزير السّلطان محمد
السّلجوقي:

طلّعتُ نجومُ الدّين فوق الفرقد
نبينا الهادي وسُلطانِ الورى
سعدان لأفلاك يَكْنفانها
بكتاب ذا، وبسيف ذا، وبرأي ذا
فالمعجزاتُ لمُفْتَرٍ، والباتراتُ
لله دُرٌّ زَمَانِه من ماجدٍ
بمحمّدٍ، ومحمّدٍ، ومحمّدٍ
ووزيره المولى الكريم المُنجِدِ
والدّين يَكْنفُهُ ثلاثةُ أسعدٍ
نُظِمَتْ أُمُورُ الدّين بعد تبدّدٍ
لمُعْتَدٍ، والمكرُماتُ لمُجْتَدِي
ملكٍ أغرَّ من المكارم أصبَدِ

وله:

ما جُبْتُ آفاقَ البلادِ مطوفاً
سعيي إليكم في الحقيقة، والذي
أنحوكم ويردّ وجهي الفهقري
فالقصدُ نحو المشرقِ الأقصى لكم
إلّا وأنتم^(٤) في الورى مُتَطَلِّبي
تجدون عنكم فهو سعيّ الدهر بي
عنكم بسيري^(٥) مثل سَيْرِ الكوكبِ
والسّير رأي العين نحو المغربِ^(٦)

(١) في الديوان والمصادر: «تَمَتَّعْتَمَا».

(٢) في الأصل: «شرّ»، والتصويب من المصادر.
وفي الكامل: «أمر».

(٣) الديوان، والمنظّم ١٣٩/١٠ (٧٤، ٧٣/١٨)، والكامل في التاريخ ١١/١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢، وعيون التواريخ ١٢/٤٢٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٧ باختلاف بعض الألفاظ.

وورد في معاهد التنصيص ٣/٤٥ البيتان الأخيران فقط، ومثله في: الوافي بالوفيات ٧/٣٧٨.

(٤) في الأصل: «وثم».

(٥) في وفيات الأعيان: «فسيري».

(٦) وفيات الأعيان ١/١٥٣.

وله :

رثي لي وقد ساويتُهُ في نُحُولِهِ خيالي لِمَا لم يكن لي راجِمُ
فدَلَسَ بي حتَّى طرقتُ مكانَهُ وأوْهَمْتُ إلَفي أَنَّهُ بي حالمُ
وبِتْنَا ولم يشْعُرْ بنا النَّاسُ ليلَةً أنا ساهِرٌ في جَفْنِهِ، وهُوَ نائمٌ^(١)

وله ، وقد ناب عن القاضي ناصر الدّين عبد القاهر بن محمد بُسْتَرٍ،
وعسكر مُكْرَم :

وَمِنَ النَّوَابِ أَنَّنِي في مثل هذا الشَّغل نائبُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ لِي صبراً على هَذي العجائبِ^(٢)

وله :

أَحَبُّ الْمَرْءِ ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ لصاحِبِهِ وباطنُهُ سَلِيمٌ
مُودَّتُهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوَلٍ وهل كُلُّ مُودَّتِهِ تَدُومُ؟^(٣)

وله :

وَهَلْ دُفِعْتُ إِلَى الْهَمُومِ تَنْوِينِي منها ثلاثُ شِدَائِدٍ؛ جُمِعْنَ لِي
أَسَفٌ عَلَى مَاضِي الزَّمَانِ، وَحَيْرَةٌ في الحالِ، وَخَشْيَةٌ الْمُسْتَقْبَلِ
مَا إِنْ وَصَلْتُ إِلَى زَمَانٍ آخِرٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

وله :

حَيْثُ انْتَهَيْتَ مِنَ الْهَجْرَانِ لِي فَقِفْ ومن ورَاءِ دمي يَبِضُّ الطَّبَا^(٤) فَخَفِ^(٥)
يَا عَابِثاً بِعِدَاتِ الْوَصْلِ يُخْلِفُهَا حتَّى إِذَا جَاءَ مِيعَادُ الْفِرَاقِ يَفِي
اعْدِلْ كَفَاتَيْنِ قَدِّ مِنْكَ مَعْتَدِلٍ وَأَعْطِفْ كَمَاثِلَ غَصْنِ^(٦) مِنْكَ مَنَعُطِفٍ
وَيَا عَذُولِي وَمَنْ يُضْغِي إِلَى عَذَلٍ إِذَا رَنَّا أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ لَا تَقِفِ^(٧)

(١) وفيات الأعيان ١٥٣/١ ، الوافي بالوفيات ٣٧٤/٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١٥٢/١ ، الوافي بالوفيات ٣٧٣/٧ ، معاهد التنصيص ٤٢/٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١٥٤/١ ، الوافي بالوفيات ٣٧٤/٧ .

(٤) في عيون التواريخ : « سمر القنا » .

(٥) في المنتظم : « فجف » .

(٦) في عيون التواريخ : « كسائل صدغ » .

(٧) في عيون التواريخ : « أحور العينين ذو هَيْف » .

تَلَوَّمْ قلبي إِنْ أَصْمَاهِ وَنَاطَظِرْهُ
 سَلَوْا عَقَائِكَ هَذَا الْحَيَّ أَيَّ دَمٍ
 يَسْتَوْصِفُونَ لِسَانِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ
 لَيْسَتْ دَمُوعِي لِنَارِ الشُّوقِ^(١) مُطْفِئَةٌ
 لَمْ أُنْسَ يَوْمَ رَحِيلِ الْحَيِّ مَوْقِفَنَا
 وَفِي الْمَحَامِلِ تَخْفَى^(٢) كُلَّ آنَسَةٍ
 يَبِينُ عَنْ مَعْصَمٍ بِالْوَهْمِ مُلْتَزِمٍ
 فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ذَاكَ الرُّكْبِ^(٣) إِنَّهُمْ
 فَإِنْ أَعِشْ^(٤) بَعْدَهُمْ قَرْدًا فَوَاعَجِبَا^(٥)،

وله:

يَصْبِحُ كُلُّ وَجْمَاهِ مُبَاحٍ
 نَهَبٌ، وَهَذَا لَوَجْوهِ الْمَلَا حِ
 وَالْحِظُّ الْأَمْتَعُ عِنْدَ الْقَبَاحِ

قلبي وشعري أبداً للورى
 ولملوك العصر فيما أرى
 الحُسن للحسناء سيتجمع

وله:

أَنَا مِنْكَ أَوْلَى بِالزَّيَارَةِ مُوَهِنَا
 فِي أَنْ يَزُورَ الْعَامِرِيَّةَ أَئِنَّا
 وَلَقَدْ عَنَانِي مِنْ أُمَيْمَةٍ مَا عَنَا
 لَمَّا رَأَيْتُ خِيَامَهُمْ بِالْمُنْحَنِ
 لَا أَنْتَ إِنْ عَلِمَ الْغَيُورُ وَلَا أَنَا
 وَرَأَيْتُ خَطْبَ الْقَوْمِ عِنْدِي أَهْوَنَا

قَفْ يَا خِيَالُ وَإِنْ تَسَاوَيْنَا ضَنَا
 نَافَسْتُ طَيْفِي فِي خِيَالِي لَيْلَةً
 فَسَرَيْتُ أَعْتَجَرُ الظَّلَامَ إِلَى الْحَمَى
 وَعَقَلْتُ رَاحِلَتِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا
 لَمَّا طَرَقْتُ الْحَيَّ قَالَتْ خِيفَةٌ:
 فَدَنُوتُ طَوْعَ مَقَالِهَا مَتَخَفِيًّا

(١) في الديوان: «لنار الهم»..

(٢) في الديوان، والمتنظم، وعيون التواريخ: «وفي الحدوج الغوادي».

(٣) في عيون التواريخ: «وجهها».

(٤) في الديوان: «الرهط»، والمثبت يتفق مع: المتنظم، وعيون التواريخ.

(٥) في الديوان: «فان أعن».

(٦) في الديوان والمتنظم: «فيا عجباً». وفي عيون التواريخ: «فيا حزني».

(٧) في عيون التواريخ: «شوقاً».

(٨) الديوان ٢٦٧ وما بعدها، المتنظم ١٤٠/١٠ (٧٤/١٨)، وعيون التواريخ ٤٢٣/١٢، ٤٢٤.

سَتَرَتْ مُحَيَّاها مَخافَةً فِتْنَتِي
وَتَجَرَّدَتْ أَعْطافُها مِنْ زِينَةٍ
قَسَمًا بِما زارَ الْحَجِيجُ وما سَعَوْا
ما أَعْتادَ قَلْبِي ذِكْرَ مَنْ سَكَنَ الْجَمَى

وله:

لو كُنْتُ أَجْهَلُ ما عَمِلْتُ، لَسَرَّني
كالصَّعْوِ^(١) يَرْتَعُ في الرِّياضِ، وإِنَّمَا

وله:

سِهامُ نَواظِرٍ تُضْمِي الرِّمايا
ومَنْ عَجَبَ سِهامُ لَمْ تَفارِقْ
نَهَيْتُكَ لَأَنْ^(٢) تَناضِلُها فَإِنِّي
جَعَلْتُ طَلِيعَتِي طَرْفِي سَفاها
وَهَلْ يُحْمَى حَرِيمٌ^(٣) مِنْ عَدُوٍّ
هَزَزَنْ مِنْ القُدُودِ لَنَا رِماحاً
وَلِي نَفْسٌ إِذا ما أَشْتَدَّ^(٤) شَوْقاً
وَمَحْتَكِمٍ عَلى العُشاقِ جِوراً
يُريكَ بَوَجَّتِيهِ الوردَ غَضًّا
ولا تَلُمِ المَتَيِّمَ في هِواهُ

بَبَنانِها عَنِّي، فَكانَتْ أَفْتَنّا
عَمَداً، فَكانَ لَها التَّجَرُّدُ أَزِينّا
زُمرّاً، وما نَحَرُوا عَلى وادي مِنا^(٥)
إِلّا آسَطارَ وَمَلَّ صَدْرِي مَسْكِنّا

جَهلِي، كما قَد ساءَني ما أَعْلَمُ
حُسِّ الهَزَّارِ لَأَنَّهُ يَتَرَنُّمُ^(٦)

وَهَنْ مِنْ الحَواجِبِ في حَنايا
حَناياها وَقَد جَرَحَتْ^(٧) حَشايا
رَمِيَتْ فَلَمْ يُصِبْ قَلْبِي^(٨) سِوايا
فَدَلَّ عَلى مَقاتِلِي الخَفايا
إِذا ما الجِيشُ خائَتَهُ الرِّمايا
فَخَلَّينا القُلُوبَ لَها رَدايا^(٩)
أَطارَ القَلبَ مِنْ حُراقِ شَظايا
وأينَ مِنَ الدُّمى عَدْلُ القُضايا
وَنورَ الأَقْحوانِ مِنَ الثَّنايا
فَعَدْلُ^(١٠) العاشِقينَ مِنَ الخُطايا^(١١)

(١) هكذا، وهي: «مِني».

(٢) الصعو: العصفور الصغير.

(٣) وفيات الأعيان ١٥٤/١.

(٤) في الوافي بالوفيات: «وقد أصمت».

(٥) في الوافي: «نهيتك أن»، ومثله في التذكرة الفخرية.

(٦) في الوافي: «سهمي»، ومثله في: التذكرة الفخرية.

(٧) في الأصل: «وהל يحمي حريمه».

(٨) في الوافي تحرفت إلى: «درايا».

(٩) في الوافي: «امتد».

(١٠) في الوافي: «فلوم».

(١١) الوافي بالوفيات ٣٧٤/٧، ٣٧٥، وبعضها في: المنتظم، والأبيات الثلاثة الأولى فقط في، =

تُوفِّي الأَرَجَانِيّ بِتُسْتَرٍ فِي شَهْرِ ربيعِ الأول؛
وَأَرَجَان: بُلَيْدَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ، بِشَدِّ الرَّاءِ. ضَبَطَهَا صَاحِبُ
«الصَّحاح»^(١).

وَأَسْتَعْمَلَهَا الْمُتَنَبِّيَّ مُخَفَّفَةً فِي قَوْلِهِ:
أَرَجَانٌ أَتَيْتُهَا الْجِيَادُ، فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَذُرُّ الْوَشِيحَ مُكْسَرًا^(٢)

١٩٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي^(٣)

الْأَمِيرِ أَبُو الْفَضْلِ الْفَرَاتِيّ، الْخُونَجَانِيّ^(٤)، النَّيْسَابُورِيّ.

سَمِعَ: أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيرَازِيّ، وَأَبَا عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْبَجِيرِيّ.

وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَتُوفِّيَ فِي أَوَاخِرِ شَوَّالٍ.

زَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيّ^(٥)، وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحِيمِ.

= التذكرة الفخرية للإربلي ١٦٨، ١٦٩.

وهي في الديوان ١٥٥٤.

(١) الصحاح في اللغة للجوهري. كما ضبطها هكذا الحازمي في كتابه «ما اتفق لفظه واختلفت
سمّاه». (وفيات الأعيان ١/١٥٥).

وقيدها ابن السمعاني في (الأنساب)، وياقوت في (معجم البلدان)، وابن الأثير في (اللباب)،
والمندري في (التكملة لوفيات النقلة) بتشديد الراء المفتوحة.

وأنشد أبو علي الفارسي شاهداً لذلك قول الشاعر:

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِي بُجَيْرًا فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ بِأَرَجَانٍ

وقال ابن سيده: وخففه بعض متأخري الشعراء، فأقدم على ذلك لُعْجَمَتُهُ. (توضيح المشتبه
١/١٨٦).

(٢) البيت في ديوان المتنبّي، بشرح البرقوقي ٢/٢٧٠.

وانظر: وفيات الأعيان ١/١٥٥، وتوضيح المشتبه ١/١٨٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الفراتي) في: الأنساب ٥/٢٢٤ و٤٢٠ ب، ومعجم شيوخ ابن

السمعاني، ورقة ٢١ أ، ب، والتحجير ٢/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨ (بالملاحق)، ومعجم البلدان

٢/٤٨٧، ٤٨٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٠ ب.

(٤) في الأصل ومعجم شيوخ ابن السمعاني: «الخوجاني».

وفي ملخص تاريخ الإسلام: «الجرجاني».

والمثبت عن: التحجير، ومعجم البلدان. وفيهما: «خونجان: قصبة أستوا من نواحي نيسابور،
وأهلها يسمونها خوشان».

(٥) وهو قال: من أولاد العلماء، وكان فاضلاً، ولي القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته.

- ١٩٥ - أحمد بن يحيى بن علي^(١).
أبو البركات السَّقْلَاطُونِي^(٢)، الفقيه، المعروف بابن الصَّبَاغ.
روى عن: أبي نصر الزَّيْنِي.
سمع منه: ابن الخشاب، والمبارك بن عبد الله بن النُّقُور.
تُوفِّي في هذه السَّنة تقريباً، أو بعدها.
- ١٩٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الجَّاجَرْمِي^(٣).
ثمَّ النَّسَابُورِي، الفقيه.
يُؤمَّ بجامع نيسابور نيابة^(٤).
سمع: أبا الحسن المَدِينِي، وجماعة.
- ١٩٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد^(٥).
أبو إسحاق بن الأمين، القُرْطُبي.
قال ابن بَشْكُوال: أكثر عن جماعة من شيوخنا، وكان من جِلَّة
المحدِّثين، وكبار المُسْنِدِينَ، والأدباء المتفَنِّين، من أهل الدَّراية والرَّواية.
أخذتُ عنه وأخذ عني، وكان من الدِّين بمكان.
وولِد في سنة تسعٍ وثمانين وأربعمائة.
قلت: له إسنَدراك على كتاب «الإستيعاب»^(٦).
- ١٩٨ - أسعد بن علي بن الموقِّق بن زياد^(٧).
-
- (١) لم أجده.
(٢) تقدَّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٥٤).
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد الجَّاجَرْمِي) في: الأنساب ١٦٠/٣، ١٦١، والتَّحْيِير ٧٥/١، ٧٦
رقم ٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٣٧ أ، ومعجم البلدان ٩٢/٢.
و«الجَّاجَرْمِي»: يفتح الجيمين، وسكون الراء، وكسر الميم. نسبة إلى جاجَرْم: بلدة بين
نيسابور وجرجان.
(٤) وقال ابن السمعاني: كان فقيهاً عفيفاً، منزوياً في المسجد الجامع الجديد، وينوب عن عبد
الجبار بن محمد البيهقي إمام جامع نيسابور في الصلوات في الإمامة. . وكانت ولادته في سنة
تسع وستين أو سبعين وأربعمائة، بشكِّ فيه بجاجرم، إن شاء الله. (التَّحْيِير).
(٥) أنظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١٠٠/١ رقم ٢٢٧.
(٦) كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر.
(٧) أنظر عن (أسعد بن علي) في: العبر ١٢١/٤، والمعين في طبقات المحدِّثين ١٦١ رقم =

الرئيس، أبو المحاسن الزِيَادِي^(١)، الهَرَوِيّ، الحنبليّ.
ثقة، صدوق، صالح، عابد، سديد السيرة، دائم الصلاة والذكر،
مستغرق الأوقات بالعبادة. وكان يسرد الصوم.

وصفه ابن السّمْعَانِيّ، وغيره، بهذا. وكان يسكن قديماً مالين.

سمع «منتخب مُسْنَد عبد»، من جمال الإسلام أبي الحسن الدّاووديّ،
و«صحيح البخاريّ» و«مُسْنَد الدّارميّ» أيضاً. ووُلِدَ في رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وخمسين وأربعمائة.

روى عنه: الحافظان: ابن عساكر، وابن السّمْعَانِيّ، وأبو الفتح محمد بن
عبد الرحمن الفاميّ، وعبد الجامع بن عليّ المعروف خخه، وآخرون.

وروى عنه بالإجازة المؤيد الطوسيّ، وأبو المظفر السّمْعَانِيّ.
وآخر من روى عنه بالسّماع: أبو رَوْح عبد المعزّ الهَرَوِيّ، فأخبرنا
أحمد بن هبة الله، أنا عبد المعزّ بن محمد، أنا أسعد بن عليّ بن الموفق، بقراءة
أبي عليّ ابن الوزير في سنة تسع وعشرين وخمسمائة، أنا أبو الحسن
الدّاووديّ، فذكر حديثاً عن عبد بن حميد.

١٩٩ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن المهديّ بن إبراهيم^(٢).

أبو الغنائم الهاشميّ، العلويّ، الحسينيّ، الموسويّ، الإصبهانيّ.
نشأ ببغداد.

وسمع: أبا الخطّاب بن البطر، وأبا عبد الله النّعالِيّ الحافظ، وثابت بن
بُندار.

وحدّث.

وتُوفِّي ببلاد فارس في هذه السّنة أو بعدها.

روى عنه: عبد الرحيم بن السّمْعَانِيّ.

١٧٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٢ رقم ١٣٥، والجواهر المضية ١/٣٨٥، ومرآة الجنان
٣/٢٨٣، والطبقات السنية، رقم ٤٧١، وشذرات الذهب ٤/١٣٨.

(١) الزِيَادِي: بكسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة. هذه

النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٦/٣٢٥).

(٢) لم أجده.

٢٠٠ - آمنة بنت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أحمد بن محمد

النَّيسابوري^(١).

أم عبد الرحمن، صاحبة أبي منصور علي بن علي بن سُكَيْنة.
كانت صالحة، عابدة، قانتة، خيرة، كثيرة النوافل. حُجَّتْ غير مرة.
وروت عن رزق الله التَّمِيمِي بالإجازة.

أخذ عنها: أبو سعد السَّمْعَانِي.

تُوفِّيَتْ في ربيع الأول.

٢٠١ - أنر^(٢).

الأمير مُعِين الدِّين، مدبّر دول أستاذه طُغْتِكِين بدمشق.
وكان عاقلاً، خيراً، حَسَن المَيرة والدِّيانة، موصوفاً بالرأي والشجاعة،
مُجِبّاً للعلماء والصّالحين، كثير الصّدقة والبرّ، وله المدرسة المُعِينِيَّة^(٣) بقصر
الثَّقَفِيّين، ولقبره قبة بالعُويّنة خلف دار بَطِيخ^(٤)، وقبلي الشّاميّة.

(١) لم أجدها.

(٢) أنظر عن (أنر) في: ديوان ابن منير (جمعنا) ٢٨، ٣٦، ٣٧، ٧٢، ٩٧، والاعتبار لابن منقذ
٤٤، ٨٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٩٥، وذيل تاريخ دمشق لابن
القلانسي ٣٠٦ - ٣٠٩، والكامل في التاريخ ١١/١٤٧، والتاريخ الباهر ٨٨ - ٩٠، وكتاب
الروضتين ١/١٦٣، ١٦٤، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢٠٢/١، ٢٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٤٨، والعبر ٤/١٢١، ١٢٢، ودول الإسلام
٦٠/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٧٧، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٠ - ٤٣٢، والوافي بالوفيات
٩/٤١٠، ٤١١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٦، وشذرات الذهب ٤/١٣٨، ومختصر تنبيه الطالب
١٠٧.

وقد ضبطه الصفدي بفتح الهمزة وضم النون وبعدها راء.
وفي النجوم ضبط بضم الهمزة والنون. وقال محققه: كذا وجد مضبوطاً بالقلم في هامش
الأصل.

وقال النعمي في (الدارس ١/٤٥٢) إن الذهبي كتب على (أنر) على الألف ضمة وفتح النون
وصحّ عليها وجعل الراء مهملة، فليحرّر.

(٣) المدرسة المعينية: أنشأها معين الدين أنر في شهور خمس وخمسين وخمسمائة. قاله عز
الدين. (أنظر متادمة الأطلال ٢٠٤).

وقال الذهبي: في سنة أربع وأربعين وخمسمائة. أنظر: الدارس ١/٤٥١، وقال النعمي:
المدرسة المعينية بالطريق الأخذ إلى باب المدرسة العسرونية الشافعية.

(٤) قال النعمي: واسمه مكتوب على بابها فلعله نُقِلَ من ثَمَّ إليها. (الدارس ١/٤٥٢).

وكان له أثر حَسَن في ترحيل الفرنج عن دمشق لَمَّا حاصرها ملك الألمان،
ونزلوا بالميادين.

وقد تزوّج الملك نور الدين محمود بن زنكي بابنته عَصْمة الدّين خاتون
في حياته.

تُوفّي معين الدّين في ربيع الآخر، وأغفله ابن عساكر كغيره من أعيان
المتأخرين^(١).

- حرف الثاء -

٢٠٢ - ثابت بن أبي تمام عمر بن أحمد^(٢).

أبو منصور الكُتّبي، الواسطي.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وابن نبهان.

وُولد في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وتُوفّي ببغداد في ليلة السّابع والعشرين من رمضان.

كتب عنه: أبو سعد بن السّمعاني، وأحمد بن منصور الكاظمي، وغيرهما.

- حرف الحاء -

٢٠٣ - الحَسَنُ بن سعيد بن أحمد^(٣).

الإمام أبو عليّ القرشي، الأموي، الجزي.

قديم بغداد، وتفقه بها في مذهب الشافعي.

وسمع من: عبد العزيز بن عليّ الأنماطي، وأبي القاسم بن البُسري،

وعمر بن عُبيد الله البقال، وغيرهم.

وولي قضاء جزيرة ابن عمر، ثمّ سكن آمد.

قال ابن عساكر: سألتَه عن مولده، فقال: سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

(١) وقال ابن منقذ: وكان - رحمه الله - أسرع الناس إلى فعل خير وكُتِبَ مثوبة. (الإعتبار ٨٢).

(٢) أنظر عن (ثابت بن أبي تمام) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (الحسن بن سعيد) في: سير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٠ رقم ١٢٠، وطبقات الشافعية

الكبرى للسبكي ٢١٠/٤، والوافي بالوفيات ٢٧/١٢.

وقال يوسف بن محمد بن [مقلد]^(١): مات بفنك في أوائل رمضان سنة

٤٤. سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المُسَنِّدين، ضاع في تلك الدِّيار.

٢٠٤ - الحَسَن بن عبد الله بن عمر^(٢).

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء^(٣)، المالكي.

تلا بالسَّبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي مَعْشَر.

قال أبو علي: وحدثني بالقراءات إجازة أبو معشر الطُّبري.

قرأ عليه بالسَّبع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة

الْمُتَوَفَّى بالأندلس سنة تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة

أربع وأربعين وخمسمائة^(٤).

- حرف الخاء -

٢٠٥ - خليفة بن محفوظ^(٥).

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقريء.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصُّقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السَّمعاني^(٦)، وابن عساكر.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ٤٨٧/١ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ٢١٧/١ رقم ٩٩١.

(٣) العرجاء هي أم أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية النهاية).

(٤) وقال المؤلف - رحمه الله - في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

(٥) أنظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ٢٧٢/١، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٧١/٨ أ.

(٦) وهو قال: كان شيخاً، فاضلاً، صالحاً، زاهداً، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متودداً، متواضعاً، مقبول الأخلاق، خفيفاً، ظريفاً، رضي السيرة... سمعت منه كتاب =

أَرخه ابن النّجار^(١).

- حرف السين -

- ٢٠٦ - سعد بن عليّ بن أبي سعد بن عليّ بن الفضل^(٢).
أبو عامر الجرجانيّ، الواعظ، المعروف بالعصاريّ، نسبة إلى عصر
البُزور؛ وكذلك أهل جُرجان يُنسبون.
كان إماماً فاضلاً، فيه صلاح، وزهد، وخير.
سافر الكثير، ودخل البلدان. ودخل بغداد قبل الخمسمائة، فسمع من:
جعفر السّراج، والمبارك بن الطّيوريّ، وأبي غالب بن الباقِلانيّ.
ومن: أبي سعد المطرّز، وأبي عليّ الحدّاد.
وقبلها من أبي مطيع بإصبهان.
قال أبو سعد السّمعانيّ: سمعت منه «حليّة الأولياء» لأبي نُعيم بمَرَوْ.
وآخر ما لقيته بَنيسابور سنة أربع وأربعين.
وقال لي: وُلِدْتُ بجُرجان في سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة.
قلت: وروى عنه عبد الرحيم بن السّمعانيّ.
٢٠٧ - سلّمان بن جرّوان بن حسين^(٣).
أبو عبد الرحمن الماكسيني^(٤). وهي قرية من الرّحبة.
قدِمَ بغداد؛ وكان صالحاً، حافظاً للقرآن، يعمل البواري.
سمع من: أبي سعد بن خُشَيْش، وشجاع الدّهليّ.

-
- = «محاسبة النفس» لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا القرشي.
(١) وقال ابن السمعاني: وكانت ولادته ظناً وتخميناً منه في سنة خمس وستين وأربعمائة، ووفاته
بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بالأنبار.
(٢) أنظر عن (سعد بن علي) في: الأنساب ٤٦٣/٨ وفيه: «أحمد بن علي بن أبي سعيد».
(٣) أنظر عن (سلّمان بن جرّوان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ٢٠٧/١ رقم ١٠٥.
(٤) الماكسيني: بفتح الميم، وكسر الكاف، والسين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من
تحتها. وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى ماكسين، وهي مدينة من الجزيرة قريبة من رحبة
مالك بن طوق بنواحي الرقة. (الأنساب ٩١/١١).
وزاد ابن المستوفي إلى نسبه: «البوراني».

وحدث .
وتوفي بإربل في ربيع الأول^(١).

- حرف الصاد -

٢٠٨ - صخر بن عبيد بن صخر بن محمد^(٢).
أبو عبيد الطوسي .

سمع : أبا الفتح نصر بن علي الحاکمي ، ومحمد بن سعيد الفَرخَرْداني^(٣) ،
وأبا شريح إسماعيل بن أحمد الشاشي .

حدث بطوس ، وبنيسابور .
وولد في شعبان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وتوفي بالطَّابَران في ذي
القعدة سنة أربع هذه ، وله اثنتان وتسعون سنة وأشهر .
روى عنه : ابن السَّمعاني ، وولده عبد الرحيم ، وغيرهما .

- حرف العين -

٢٠٩ - عبدان بن رزين بن محمد^(٤) .

(١) وقال ابن المستوفي : ذكر ذلك أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني ، ووجدت في آخر
كلامه جزءاً فيه من حديث الليث بن سعد ، ومُسند عَمَّار من حديث البغوي ، سماع سلمان بن
جروان وولده على أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي في رجب سنة تسع عشرة
 وخمسمائة .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحراني أنَّ ابن جَرَّوان سمع الكثير بنفسه ، وحصل
الكتب ، وسكن بغداد بدرب القصارين نحو باب الشام . . وسمع معه بنوه : أبو البركات ، وأبو
الفرج ، وحمزة ، وأختهم أم الفضل كتاب «صحيح» الترمذي .

وقال ابن الديلمي : هو من أهل بغداد ، كان نزل درب القصارين نحو باب الشام .

(٢) أنظر عن (صخر بن عبيد) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٣) هكذا ، ولم أجد هذه النسبة .

(٤) أنظر عن (عبدان بن رزين) في : معجم شيوخ ابن السمعاني ، ورقة ١٦٦ ب ، والتحبير

١/٥١٢ ، ٥١٣ رقم ٤٩٤ ، والمشتبه في الرجال ١/٣١٦ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة

٧١ ب ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/٢٨٧ ، ٢٨٨ رقم ٢٨٧ وقد ورد في الأصل :

«رزين» بتقديم الزاي ، وتشديد الراء . وكذا في : مختصر تاريخ دمشق ، والمشتبه ١/٣١٦ ، أما

في التحبير «رزين» بتقديم الراء .

أبو محمد الأذريّجانيّ، الدّوينيّ^(١)، المقرئ، الضّرير.
قدّم دمشق في صباه وسكنها.

وسمع من: الفقيه نصر المقدسيّ، وأبي البركات بن طاوس المقرئ.
ولقي جماعة.

قال ابن عساكر^(٢): كان ثقة خيراً يسكن دويرة حمّد، ويصليّ بالنّاس في
الجامع عند مرض البدلسيّ.

قلت: روى عنه الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم، وأبو المحاسن
محمد بن أبي لقمة.
ومات في رجب.

وقع لي جزء من روايته.

٢١٠ - عبدالله بن عبد الباقي^(٣).

أبو بكر التّبّان، الحنبليّ، الفقيه.
كان أُمياً لا يكتب.

تفقّه على: ابن عقيل.

وناظر، وأفتى، ودرّس.

وسمع من: أبي الحسين بن الطّيّوريّ.

٢١١ - عبدالله بن عليّ بن سهل^(٤).

أبو الفتوح الخرّكوشيّ^(٥)، نسبة إلى سكة بنيسابور.

(١) في الأصل: «الدويني»، والمثبت عن المصادر، نسبة إلى: «دوين»: بلدة من آخر بلاد
أذربيجان. ضبطها ابن السمعاني بضم الدال، وكسر الواو. وضبطها ياقوت بفتح الدال.

(٢) في تاريخ دمشق.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن عبد الباقي) في: المتّظم ١٤٠/١٠ رقم ٢١١ (١٨/٧٤ رقم ٤١٦٠)،
وشذرات الذهب ١٣٩/٤.

(٤) أنظر عن (عبدالله بن علي) في: الأنساب ١٠٢/٥، والتحجير ٣٧١/١، ٣٧٢ رقم ٣٢٠،
وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧١ ب.

(٥) الخرّكوشي: بفتح الخاء، وسكون الراء، وضم الكاف. نسبة إلى خرّكوش وهي سكة
بنيسابور.

قال ابن السَّمعانيّ: شيخ صالح، عفيف، نظيف، ثقة.

سمع: إسماعيل بن زاهر النُّوقانيّ، ومحمد بن إسماعيل التَّفليسيّ، ومحمد بن عُبيدالله الصَّرّام، وعثمان بن محمد المَحْبِيّ، وأبا بكر بن خَلَف، وغيرهم.

رحلتُ إليه بابني عبد الرحيم، وأكثرْتُ عنه، وقرأتُ عليه أكثر تاريخ يعقوب الفَسَوِيّ، عن النُّوقانيّ.

مولده في سنة ستٍّ وستين وأربعمائة، وتُوفِّي في الثاني والعشرين من شَوّال.

قلت: روى عنه المؤيَّد الطُّوسيّ أيضاً.

٢١٢ - عبد الرحمن بن الحَسَن بن عليّ^(١).

أبو الفضل بن السَّراف، البَنْجديهيّ^(٢).

قال السَّمعانيّ: شيخ صالح، تالٍ للقرآن.

سمع بَمَرُو: محمد بن أبي عمران الصَّفّار؛ وبَمَرُو الرُّوذ: عبد الرِّزّاق بن جَسّان المَنيعيّ.

وُولد في حدود الخمسين وأربعمائة، وعُمِّر دهرآ.

وتُوفِّي في رجب.

روى عنه: عبد الرحيم السَّمعانيّ، وأبوه.

وقال: كتبت نيفاً وتسعين ختمة، وتلوت أربعة عشر ألف ختمة.

٢١٣ - عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى^(٣).

أبو القاسم بن الملجوم، الأَزديّ، الفاسيّ.

أجاز له أبو عبدالله بن الطَّلّاع، وأبو عليّ الغَسّانيّ.

وكان يسرد «تفسير العزيزيّ» و«غريب الحديث» لأبي عُبيدٍ من حِفْظه.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) البَنْجديهيّ: نسبة إلى بنج ديه، أي القرى الخمس.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

روى عنه: ابن أخيه عبد الرحيم بن عيسى .

٢١٤ - عبد الرحيم بن الموفق بن أبي نصر^(١).

الهرَوِيّ، الدِّيُوقَانِيّ^(٢)، الحنفيّ^(٣).

سمع من: بَيْبَى الْهَرَثَمِيَّة، وجماعة.

مات في ثاني صفر عن سبْعٍ وثمانين سنة.

روى عنه: السَّمْعَانِيّ.

٢١٥ - عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن اللَّبَّان^(٤).

أبو محمد التَّيْمِيّ، الإصبهانيّ، المعدِّل.

سمع: المظفر البراثي^(٥)، وأبا عيسى بن زياد.

وعنه: السَّمْعَانِيّ؛ وورّخه في المحرّم^(٦).

٢١٦ - عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم^(٧).

أبو الفتح الخبّاز الهرَوِيّ.

شيخ صالح، حدّث عن: بَيْبَى الْهَرَثَمِيَّة.

ومات في سلخ جُمادى الأولى. قاله السَّمْعَانِيّ.

روى عنه أبو رَوْح.

وبالإجازة أبو المظفر السَّمْعَانِيّ.

(١) أنظر عن (عبد الرحيم بن الموفق) في: التحبير ١/٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٧٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٢ أ.

(٢) لم أجد هذه النسبة.

(٣) لم يذكره ابن أبي الوفاء القرشي في (الجواهر المضية) مع أنه حنفي.

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن محمد) في: التحبير ١/٤٥٠ رقم ٤١٧، والأنساب ٨/١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٢ أ.

(٥) في التحبير: «المظهر البزاني».

وفي الأنساب: «المسهر بن عبد الواحد البزاني».

(٦) وقال: أحد العدول المتميزين، وكان فاضلاً عالماً، وكان ممن يراجع في كتابة الصكوك وتحمل الشهادة من المشاهير.

(٧) أنظر عن (عبد السلام بن أبي الفتح) في: التحبير ١/٤٥٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٢ أ

٢١٧ - عبد الصمد بن علي^(١).

أبو الفضل النيسابوري، الصوفي داود.

سمع: أبا بكر بن خلف، وعثمان بن محمد بن المحمبي.

مات في جمادى الآخرة في عشر الثمانين.

كتب عنه: السمعاني^(٢) وغيره.

٢١٨ - عبد العزيز بن خلف بن مدير^(٣).

أبو بكر الأزدي، القرطبي.

روى عن: أبيه، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري. مولده سنة

سبع وستين.

وتوفي بأرلش^(٤).

هكذا ترجمه ابن بشكوال.

وآخر من روى عنه بالسماح: خطيب قرطبة أبو جعفر بن يحيى الحميري.

٢١٩ - عبد الغني بن محمد بن سعيد^(٥).

أبو القاسم الزيني.

وتوفي في شوال وهو كهل.

٢٢٠ - عبد المجيد الحافظ لدين الله^(٦).

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن علي) في: معجم الشيوخ ابن السمعاني ورقة ١٥٤ ب، والتحبير

١/٤٦٠، ٤٦١ رقم ٤٢٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧٢.

(٢) وقال: شيخ صالح متميز، يحفظ أشعاراً كثيرة حسنة. كتب عنه بنيسابور، وسألته عن ولادته

فقال: ولدت بنيسابور في جمادى الآخرة سنة سبعين وأربعمائة.

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٧٤ رقم ٨٠١.

(٤) في الصلة: «أركش» بالكاف. والمثبت عن الأصل يتفق مع (نزهة المشتاق للإدرسي

٢/٧٤٩) وفيه: أرلش وشتت جبلي هما على نهر رودنو، ومدينة شنت جبلي على اثني عشر

ميلاً من البحر.

(٥) أنظر عن (عبد الغني بن محمد) في: المنتظم ١٠/١٤٠، ١٤١ رقم ٢١٢ (١٨/٧٤)، ٧٥ رقم

(٤١٦١) وفي الطبعين: «عبد الغني بن محمد بن سعد».

(٦) أنظر عن (عبد المجيد الحافظ لدين الله) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٨، والكمال

في التاريخ ١١/١٤١، ١٤٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/٨٨، ٨٩، والمتقى من تاريخ مصر

١١٢ - ١٣١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٧، والمغرب في حلى المغرب ٨٦ - =

أبو الميمون بن محمد بن المستنصر بالله معَدَّ بن الظاهر عليّ بن الحاكم العبيديّ، صاحب مصر.

بُويع يوم مقتل ابن عمّه الأمر بولاية العهد وتدير المملكة، حتّى يولد حَمْلٌ للأمر، فغلب عليه أبو عليّ أحمد بن الأفضل بن بدر الجماليّ أمير الجيوش. وكان الأمر قد قتل الأفضل، وحبس ابنه أحمد، فلمّا قُتل الأمر وثب الأمراء فأخرجوا أحمد، وقَدّموه عليهم. فسار إلى القصر، وقهر الحافظ، وغلب على الأمر، وبقي الحافظ معه صورةً من تحت حُكمه، وقام في الأمر والمُلك أحسن قيام وعدل، وردَّ على المصادرين أموالهم، ووقف عند مذهب الشيعة، وتمسك بالإنثى عشر، وترك الأذان بحيّ على خير العمل.

وقيل: بل أقرَّ «على خير العمل»، وأسقط محمد وعليّ خير البشر، والحمد لله. كذا وجدت بخط النّسابة.

ورفض الحافظ لدين الله وأهل بيته وأباه، ودعا على المنابر للإمام المنتظر صاحب الزّمان على زعمهم. وكتب اسمه على السّكة. وبقي على ذلك إلى أن وثب عليه واحدٌ من الخاصّة، فقتله بظاهر القاهرة في المحرم سنة ست وعشرين وخمسائة. وكان ذلك بتدبير الحافظ. فبادر الأجناد والدّولة إلى الحافظ، وأخرجوه من السّجن، وبايعوه ثانيّاً، واستقلّ بالأمر.

= ٨٩، ووفيات الأعيان ٢٣٧/١ و٢٣٥/٣ - ٢٣٧ رقم ٤٠٧، وكتاب الروضتين ١/١٦٦، ١٦٧، وأخبار الدول المنقطعة للأزدي ٩٤ - ١٠١. ونزعة المقلتين لابن الطوير ٢٧، ٣٠ - ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٧٨، ١١٩، ١٢٢، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢١، ونهاية الأرب ٢٨/٣٠٧ - ٣١٠، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٧، ودول الإسلام ٢/٦٠، ٦١، والعبر ٤/١٢٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨، والدرة المضية ٥٥٢، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٢، ٤٣٣، ومروءة الجنان ٢/٢٨٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٦، وشرح رقم الحلل ١٣٠، ١٤٢، والوافي بالوفيات ٩/١٥١ رقم ٤٠٥٧، والجواهر الثمين ٢٦١، ٢٦٢، والمؤنس ٧١، ومآثر الإنافة ٢/٣٩، وتاريخ ابن خلدون ٤/٧١ - ٧٤، واتعاظ الحنفا ٣/١٨٩، ١٩٣، والمواعظ والاعتبار ١/٣٥٧ و٢/١٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٧ - ٢٤٦، ٢٨٨، وحسن المحاضرة ٢/١٦، وتاريخ الخلفاء ٤٣٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٩١، وشذرات الذهب ٤/١٣٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٢٤ - ٢٢٦، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/٢٤٦، وتاريخ الأزمنة للدويهي ١٤٥، وقطف الأزهار من الخطط والأثار لأبي الرور (مخطوط) ورقة ٣٢ ب.

وكان مولده بعسقلان سنة سَنع وستين. وسبب ولادته بها أن أباه خرج إليها في غلاء مصر. وسبب توليته أن الأمر لم يخلف ولداً، وخلف حملاً، فماج أهل [مصر]، وقال الجهال: هذا بيت لا يموت الإمام منهم حتى يخلف ولداً وينص على إمامته. وكان الأمر قد نص لهم على الحمل، فوضعت المرأة بنتاً، فبايعوا حينئذ الحافظ. وكان الحافظ كثير المرض بالقولنج، فعمل له شيرماه الدئلمي طبل القولنج الذي وجده السلطان صلاح الدين في خزائنهم؛ وكان مركباً من المعادن السبعة، والكواكب السبعة في إشراقها، وكان إذا ضربه صاحب القولنج خرج من باطنه ريح وفسا، فاستراح من القولنج.

توفي في الخامس من جمادى الأولى، وكانت خلافته عشرين سنة إلا خمسة أشهر، وعاش بضعا وسبعين سنة.

وكان كلما أقام وزيراً حكم عليه، فيتألم ويعمل على هلاكه. ولي الأمر بعده ابنه الظافر إسماعيل، فوزر له ابن مصال أربعين يوماً، وخرج عليه ابن السلار فأهلكه.

٢٢١ - عثمان بن علي بن أحمد^(١).

أبو عمرو، المعروف بابن الصالح المؤدب. كان يؤدب بمسجد ويؤم به.

سمع: رزق الله التميمي، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وابن طلحة النعالي.

سمع منه: أبو سعد السمعاني، وأبو محمد بن الخشاب، وسعد بن هبة الله بن الصباغ.

شيخ لابن النجار، حدث في هذا العام ببغداد.

٢٢٢ - عفاف بنت أبي العباس أحمد بن محمد بن الإخوة العطار^(٢).

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (عفاف بنت أبي العباس) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٦٩ أ، والتحبير

٤٢٥/٢، ٤٢٦ رقم ١١٧٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٢ ب، وأعلام النساء

٢٨٨/٣.

سمعت من: أبي عبدالله النعالي، [أمة]^(١) الرحمن بنت ابن الجنيّد التي رَوَتْ عن عبد الملك بن بشار.

روى عنها: أبو سعد السمعاني.

تُوفيت في نصف ذي الحجة.

٢٢٣ - علي بن خلف بن رضا^(٢).

أبو الحسن الأنصاري، البَلَنَسِيّ، المقرئ، الضرير.

روى عن أبي [داود]^(٣) المقرئ، وأخذ عنه التفسير، وحجّ وأقرأ بمكة.

وبها أخذ عنه أبو الحسن بن كوثر القراءات في هذه السّنة^(٤).

٢٢٤ - علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان^(٥).

أبو الحسن المُرادِيّ، الأندلسي، القُرطبي، الشَّقُورِيّ^(٦)، الفرغليطي.

وفرغليط^(٧) من أعمال شَقُورَة؛ الفقيه الشافعي، الحافظ.

خرج من الأندلس في سنة نيفٍ وعشرين، ورحل إلى بغداد، ودخل خراسان. وسكن نيسابور مدّة.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) في الأصل: «رمثاء»، والتصحيح من:

صلة الصلة لابن الزبير ٩٠، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، ق ٢٠٦/١، رقم ٢١٧، رقم ٤٠٩، وغاية النهاية ٥٤١/١ رقم ٣٢١٧.

(٣) في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

(٤) وقال ابن الجزري: مات في حدود الخمسين وخمسمائة. (غاية النهاية).

(٥) أنظر عن (علي بن سليمان) في: الأنساب ٣٦٦/٧، ٣٦٧ (الشقوري) و٢٧٨/٩ (الفرغليطي)، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥١، ومعجم البلدان ٢٥٤/٤، والتقييد ٤٠٧ رقم ٥٤١، واللباب ٢٢٣/٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر ٥ ق ٢١٧/١ رقم ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٢٠ رقم ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٦/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٤/٧ رقم ٩٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٣٣/٢، والوافي بالوفيات ١٤٥/٢١ رقم ٨٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٢٦/١، رقم ٣٢٧، رقم ٢٩٢.

(٦) الشَّقُورِي: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شَقُورَة: ناحية بقرطبة.

(٧) ضبطها ابن السمعاني بالطاء المعجمة في الآخر. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) بالطاء المهملة. وهكذا وردت في الأصل والمصادر.

وتفقّه على الإمام محمد بن يحيى الغزاليّ، وسمع مصنّفات البيهقيّ، وغير ذلك من: أبي عبدالله الهراويّ، وهبة الله السيديّ أبي المظفر بن القشيريّ، وطائفة.

وكتب الكثير بخطّه.

وصحب عبد الرحمن الأكاف، الزاهد.

وقدِم دمشق بعد الأربعين وخمسمائة، وفرح بقدومه الحافظ ابن عساكر، لأنّه أقدم معه جملة من مسموعاته التي أتكل ابن عساكر في تحصيلها على المراديّ، وحدث بدمشق «بالصّحيحين».

قال ابن السّمعانيّ: كنت أنسُ به كثيراً، وكان أحد عبّاد الله الصّالحين، خرجنا جملة إلى نوقان لسماع «تفسير الثعلبيّ» فلمحت منه أخلاقاً وأحوالاً قلّ ما تجتمع في أحدٍ من الورعين. وعلّقت عنه.

وقال ابن عساكر: نُدب للتّدرّيس بحماه، فمضى إليها، ثمّ نُدب إلى التّدرّيس بحلب، فمضى ودرّس بها المذهب بمدرسة ابن العجميّ. وكان شيخاً، صلّياً في السّنة.

تُوفّي بحلب في ذي الحجة؛ وقال لابن السّمعانيّ: مولدي قبل الخمسمائة بقريب.

روى عنه: القاسم بن عساكر، وأبو القاسم بن الحرّستانيّ، وجماعة.

٢٢٥ - عليّ بن عثمان بن محمد بن الهيصم بن أحمد بن الهيصم بن

طاهر^(١).

أبورشيد الهرويّ، الهيصميّ، الواعظ، الضّير.

شيخ الكراميّة ومقدّمهم، وإمامهم في البدعة.

كان متوسّعاً في العلم، بارع الأدب.

سمع من: محمد بن أبي مسعود الفارسيّ.

(١) أنظر عن (علي بن عثمان) في: التّحجير ٥٧٢/١ - ٥٧٤ رقم ٥٥٩، والمشتبه في الرجال ٥٤٦/٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٧٣.

وعنه: السَّمعاني^(١)، وقال: مات في ذي القعدة. ومولده سنة ستين وأربعمائة.

٢٢٦ - علي بن المفرج بن حاتم^(٢).
أبو الحسن المقدسي، جدّ الحافظ علي بن الفضل.
سمع من القاضي الرشيد المقدسي.
وفيها وُلد الحافظ المذكور.

٢٢٧ - علي بن أبي بكر بن الحسين بن أبي مَعْشَر^(٣).
أبو الحسن البَغَوِيّ، المقرئ، الصُّوفي.
سمع: محمد بن علي بن أبي صالح الدَّبَّاس، وهبة الله الشِّيرازي،
ومحمد بن أحمد بن عبد الملك العبْدَرِيّ.
مات في شعبان عن تسعين سنة.

٢٢٨ - عِيَاض بن موسى بن عِيَاض بن عَمْرُو بن موسى بن عِيَاض بن
محمد بن موسى بن عِيَاض^(٤).

(١) وقال: مقدّم الكرامية وإمامهم، كان فاضلاً غزير الفضل، كثير المحفوظ، جليل القدر، حسن
النظم والنثر، سريع الإنشاد، له تصانيف كثيرة في الأصول والأدب والترسل وغيرها... كتبت
عنه بهرة في النوبة الأولى، وسمعت منه الجزء الأول من حديث مصعب بن عبد الله الزبيري.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (عياض بن موسى) في: قلائد العقيان ٢٥٥ - ٢٥٨، والصلة لابن بشكوال ٤٥٣/٢،
٤٥٤ رقم ٩٧٤، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١٠١، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير
٤٧٤، ٤٨٧، ٤٩٧، ٥١٢، والخريدة (قسم الأندلس والمغرب) ١٧٣/٢ - ١٧٥، وبغية
الملمس للضبي ٤٣٧ رقم ١٢٦٩، وإنباه الرواة ٣٦٣/٢، ٣٦٤، وتكملة الصلة لابن الأبار
٦٩٤، والمعجم، له ٢٩٤ - ٢٩٨ رقم ٢٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٣/٢، ٤٤، ووفيات
الأعيان ٤٨٣/٣ - ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٣، وملاء العيبة للفهري ٩٢/٢،
١٩٠، ٢٢٢، ٣٣١، ٣٦٣، والمعين في طبقات المحذّثين ١٦٢ رقم ١٧٤٥، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٢ - ٢١٨ رقم ١٣٦، ودول الإسلام ٦١/٢،
والعبر ٢٢٢/٤، ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٤ - ١٣٠٧، ومعجم السوادي آشي ٢١١ -
٢١٤، وتاريخ ابن الوردي ٤٩/٢، ٥٠، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٣ - ٤٣٥، ومرآة الجنان
٢٨٢/٣، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/٢٢٢ - ٢٣٠، والديباج
المذهب ٤٦/٢ - ٥١، والوفيات لابن قنفذ ٢٨٠ رقم ٥٤٤، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٥، وتاريخ =

الْيَحْصِي، القاضي، أبو الفضل السَّبْتِي. أحد الأعلام.
وُلِدَ بِسَبْتَةَ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ
الْأَنْدَلُسِ، ثُمَّ انْتَقَلَ أَحَدُ أَجْدَادِهِ إِلَى مَدِينَةِ فَاسٍ، ثُمَّ مِنْ فَاسٍ إِلَى سَبْتَةَ.

أَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ، وَكَانَ يُمْكِنُهُ لُقْيُهُ، لَكِنَّهُ إِنَّمَا رَحَلَ إِلَى
الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَأَخَذَ عَنْ: الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدِينَ، وَأَبِي
الْحُسَيْنِ سِرَاجَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ عَتَّابٍ، وَهَشَامَ بْنَ أَحْمَدَ، وَأَبِي
بَحْرَ بْنِ الْعَاصِ، وَطَبَقْتَهُمْ.

وَحَمَلَ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ. وَعُنِيَ بِلِقَاءِ الشَّيْخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ.
وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى التَّمِيمِيِّ، الْقَاضِي،
السَّبْتِي، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسِيلِيِّ.

وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمَفِيدَةَ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ، وَسَارَ عِلْمُهُ.
قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال^(١): هُوَ مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعِلْمِ، وَالذِّكَاةِ، وَالْفَهْمِ،
اسْتَفْتَى بِسَبْتَةَ مَدَّةً طَوِيلَةً، حُمِدَتْ سِيرَتُهُ فِيهَا، ثُمَّ نَقِلَ عَنْهَا إِلَى قِضَاءِ غَرْنَاطَةِ،
فَلَمْ يُطَلْ أَمْرُهُ بِهَا. وَقَدِمَ عَلَيْنَا قُرْطُبَةَ، وَأَخَذْنَا عَنْهُ.

وَقَالَ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادَةَ السَّبْتِي، رَفِيقُ الْقَاضِي عِيَاضٍ فِيهِ: جَلَسَ

= الخُمَيْسُ ٢/٤٠٥، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٤٤٢، وَطَبَقَاتُ الْحِفَظِ ٤٨٠، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ لَطَاشُ
كَبْرِي زَادَةُ ٢/١٤٩، وَجَذْوَةُ الْاِقْتِبَاسِ ٢٧٧، وَأَزْهَارُ الرِّيَاضِ فِي أَخْبَارِ الْقَاضِي عِيَاضٍ
لِلْمَقْرِي، وَنَفْحُ الطَّيْبِ، لَهُ ٧/٣٣٣ - ٣٣٥، وَكُشْفُ الظُّنُونِ ١٢٧، ١٥٨، ٢٤٨، ٣٩٥،
٥٧٧، ١٠٥٢، ١١٨٦، ١٢١١، ١٧٧٩، ١٩٦١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤/١٣٨، ١٣٩، وَتَاجُ
الْعُرُوسِ ١/٢١٦ (مَادَّةٌ: حَصْبٌ)، وَأَجْلَى الْمَسَانِدِ ٣١، وَرَوَضَاتُ الْجَنَاتِ لِلْخَوَانَسَارِيِّ
٥٠٦، ٥٠٧، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٨٠٥، وَإِبْضَاحُ الْمَكْنُونِ ٢/٢٤٣، ٢٤٤، وَسُلُوكُ الْأَنْفَاسِ
١/٥١، وَدِيْوَانُ الْإِسْلَامِ ٣/٢٧٢، ٢٧٣ رَقْمُ ١٤١٨، وَفَهْرَسُ الْفَهَارِسِ ٢/١٨٣ - ١٨٩،
وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ ١٣٩٧، وَشَجَرَةُ النُّورِ الزَّكِيَّةِ ١/١٤٠، ١٤١، وَفَهْرَسُ التَّمْهِيدِيِّ ٣٨٦،
وَتَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ٦/٢٦٦ - ٢٧٥، وَتَارِيخُ الْفِكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ ٢٨٣، وَعِلْمُ التَّأْرِيخِ عِنْدَ
الْمُسْلِمِينَ ١٣٧، ٤١٠، ٥٣٧، ٥٦٠، ٥٧٥، ٦٠٥، ٦١٢، ٦٣٣، ١٧، وَالْأَعْلَامُ ٥/٩٩،
وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٨/١٦، وَالرِّسَالَةُ الْمُسْتَطَرَفَةُ ١٠٦، وَمَعْجَمُ طَبَقَاتِ الْحِفَظِ وَالْمُفَسِّرِينَ ١٣٧
رَقْمُ ١٠٤٨ وَ٢٦٢ رَقْمُ ٣٩٨.

وَانْظُرْ مَقْدَمَةَ كِتَابِهِ «الْغَنِيَّةُ» فِيهِ مَصَادِرُ أُخْرَى لَتَرْجَمَتِهِ، وَ«تَرْتِيبُ الْمَدَارِكِ»، وَغَيْرِهِ.

(١) فِي الصَّلَةِ ٢/٤٥٣.

للمناظرة وله نحو من ثمانٍ وعشرين سنة، وولي القضاء وله خمسٌ وثلاثون سنة، فسار بأحسن سيرة، كان هيناً من غير ضَعْف، صلياً في الحق. تفقه على أبي عبدالله التميمي، وصحب أبا إسحاق بن جعفر الفقيه.

ولم يكن أحد بسبته في عصرٍ من الأعصار أكثر تواليف من تواليفه، له كتاب «الشفا في شرف المُصْطَفَى»^(١) وكتاب «ترتيب المَدَارِك وتقريب المسالك في ذِكر فقهاء مذهب مالك»^(٢)، وكتاب «العقيدة»، وكتاب «شرح حديث أم زرع»^(٣)، وكتاب «جامع التاريخ» الذي أربى على جميع المؤلفات، جَمَعَ فيه أخبار ملوك الأندلس، وسبته، والمغرب، من دخول الإسلام إليها، واستوعب فيه أخبار ملوك الأندلس وسبته وعلمائها. وكتاب «مشارك الأنوار في آقتفاء صحيح الآثار الموطأً والبخاري ومسلم»^(٤).

قال: وحاز من الرئاسة في بلده ومن الرِّفعة ما لم يصل إليه أحد قط من أهل بلده، وما زاده ذلك إلا تواضعاً وخشيةً لله تعالى. وله من المؤلفات الصَّغار أشياء لم نذكرها.

وقال القاضي ابن خَلِّكان^(٥): هو إمام في الحديث في وقته، وأعرف الناس بعلمه، وبالنحو، واللغة، وكلام العرب، وأيامهم، وأنسابهم. ومن تصانيفه كتاب «الإكمال في شرح مسلم»، كَمَلَ به كتاب «المُعَلِّم» للمازري.

ومثها: «مشارك الأنوار» في تفسير غريب الحديث، يعني الكتاب المذكور آنفاً، وكتاب «التنبيهات» فيه فوائد وغرائب. وكلّ تواليفه بديعة.

(١) مجلّد. وهو مطبوع عدّة طبعات، آخرها بتحقيق جمال السيروان وزملاؤه، نشرتها مكتبة الفارابي ١٩٧٢.

(٢) مطبوع في ٤ أجزاء، بتحقيق الدكتور أحمد بكير محمود، ونشرته دار مكتبة الفكر في ليبيا ودار مكتبة الحياة في بيروت ١٩٦٥.

(٣) واسمه الكامل: «بغية الرائد فيما في حديث أم زرع من الفوائد»، حقّقه صلاح الدين الإدلي، ومحمد الشرقاوي، ومحمد الحسن أجانف. وطبع في المغرب ١٩٧٥.

(٤) طبع في جزءين بمجلّد واحد، ونشرته المكتبة العتيقة ودار التراث سنة ١٣٣٣ هـ. بعنوان: «مشارك الأنوار على صحاح الآثار».

(٥) في وفيات الأعيان ٤٨٣/٣.

له شِعْرٌ حَسَنٌ، فمنه ما رواه عنه أبو عبدالله محمد بن عياض قاضي دانية:
 أَنْظُرْ إِلَى الزَّرْعِ وَخَامَاتِهِ تحكي وقد ماست أمام الرِّياحِ
 كَتِيبَةٌ خَضراءَ مَهْزُومَةٌ شقائق النِّعمانِ فيها جِراحٌ^(١)
 وقال ابن بَشْكُوَال: ^(٢) تُؤَفِّي بِمَرَاكُشٍ مُغْرِبًا عَنْ وَطْنِهِ فِي وَسْطِ سَنَةِ أَرْبَعٍ^(٣).
 وقال ابنه محمد في ليلة الجمعة نصف الليل، التاسعة جُمَادَى الآخِرَةِ،
 وَدُفِنَ بِمَرَاكُشٍ.

وَتُؤَفِّي ابْنَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ.

وشيوخ عياض يقاربون المائة^(٤).

وقد روى عنه خلقٌ كثير، منهم: عبدالله بن محمد الأشير^(٥)، وأبو جعفر بن
 القَصِيرِ العَرْنَاطِيّ، وأبو القاسم خَلْفَ بن بَشْكُوَال، وأبو محمد بن عُبيدالله،
 ومحمد بن الحسن الجابريّ.

٢٢٩ - عيسى بن هبة الله بن هبة الله بن عيسى^(٦).

أبو عبدالله بن البغداديّ، النّقاش.

ظريف، كَيْسٌ، خفيف الرُّوح، صاحب نوادر وشِعْرٍ رقيق، وحكايات
 موثقة.

(١) وفيات الأعيان ٤٨٤/٣، تذكرة الحفاظ ١٣٠٦/٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٦، عيون
 التواريخ ٤٣٤/١٢، الديباج المذهب ٥٠/٢، ٥١، النجوم الزاهرة ٥/٢٨٦، شذرات الذهب
 ١٣٤/٤.

(٢) في الصلة ٤٥٤/٢.

(٣) علق محققاً سير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٧ بالحاشية (٤) على ذلك بالقول: «أي: وخمسائة».

وقد أوضح ابن بشكوال أنه توفي سنة أربع وأربعين وخمسائة.

(٤) راجع شيوخه في كتابه «الغنية» بتحقيق ماهر زهير جرار، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت
 ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

(٥) الأشيري: بكسر ثانيه، وياء ساكنة، وراء. نسبة إلى أشير: مدينة في جبال البربر بالمغرب في
 طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البر. (معجم البلدان ١/٢٠٢).

(٦) أنظر عن (عيسى بن هبة الله) في: المتتظم ١٤١/١٠ رقم ٢١٣ (١٨/٧٥ رقم ٤١٦٢).
 والكامل في التاريخ ١١/١٤٧، وفوات الوفيات ٢/٢٣٦، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٥، والبداية
 والنهاية ١٢/٢٢٧.

قد رأى الناس، وعاشر الظرفاء، وطال^(١) عمره، وسار ذكره.
وُلِدَ سنة سَبْعٍ وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا القاسم بن البُسَري، وأبا الحسن الأنباري، الخطيب.
قال ابن السَّمعاني: كَتَبْتُ عَنْهُ بِجَهْدٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَنَا أَهْلٌ
لِلتَّحْدِيثِ. وَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِهِ.

وقال ابن الجَوْزِي: ^(٢) كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسِي كَثِيرًا، وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا بِرُقْعَةٍ،
خَاطَبْتُهُ فِيهَا بَنُو عِزٍّ، فَكَتَبَ إِلَيَّ:

قَدْ زِدْتَنِي فِي الْخُطْبِ حَتَّى خَشِيتُ نَقْصًا مِنَ الزِّيَادَةِ
فَأَجْعَلُ خُطَابِي خُطَابَ مِثْلِي وَلَا تَغْيِرْ عَلَيَّ عَادَةً ^(٣)
ومن شِعْرِهِ:

إِذَا وَجَدَ الشَّيْخَ مِنْ ^(٤) نَفْسِهِ نَشَاطًا فَذَلِكَ مَوْتُ خَفِي
أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ ضَوْءَ السَّرَاجِ لَهُ لَهَبٌ قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ؟ ^(٥)

قلت: روى عنه أبو اليُمْن الكِنْدِي كتاب «الكامل» للمبرّد، وغير ذلك.
وتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وهبة الله مَرَّتَيْنِ، وَعَلَيْهَا صَحَّ بِخَطِّ الْحَافِظِ الضِّيَاءِ.

- حرف الغين -

٢٣٠ - غَازِي بن زَنْكِي بن أَقْسُقُر التُّرْكِي ^(٦).

(١) في الأصل: «وقال».

(٢) في المتنظم ١٤١/١٠ (٧٥/١٨).

(٣) البيتان في: المتنظم، والكامل في التاريخ ١٤٧/١١، وعيون التواريخ ٤٣٥/١٢، وفوات
الوفيات ٢٣٦/٢، والبداية والنهاية ٢٢٧/١٢.

(٤) في المتنظم: «في».

(٥) المتنظم، عيون التواريخ.

(٦) أنظر من (غازي بن زنكي) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٦، ٣٠٧، والتاريخ الباهر
٩٢-٩٤، والكامل في التاريخ ١٣٨/١١، وكتاب الروضتين ١٦٧/١ - ٢٧٠ وديوان ابن منير
(جمعنا) ٢١٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٧، وتاريخ الزمان، له ١٦٥، ١٦٦،
والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٥٥/١، ٧٨، ١٣٣، ١٦٨، ٢٢٢، ٢٢٣، وتاريخ دولة آل سلجوق=

السُّلْطَان، سيف الدِّين بن الأتابك عماد الدِّين، صاحب المَوْصِل. لَمَّا قُتِل والدُّهُ أتابك على قلعة جَعْبَرِ اقْتَسَم ولداه مملكته، فأخذ غازي المَوْصِل وبلادها، وأخذ نور الدِّين محمود حلب ونواحيها. وكان مع أتابك على جَعْبَر ألب رسلان بن السُّلْطَان محمود السُّلْجُوق، وهو السُّلْطَان، وأتابكه هو زُنْكي، فاجتمع الأكابر والدُّولة، وفيهم الوزير جمال الدِّين محمد الإصبهاني المعروف بالجواد، والقاضي كمال الدِّين الشَّهْرُزُورِي وَمَشْيَا إلى مخيم السُّلْطَان ألب رسلان، وقالوا: كان عماد الدِّين، رحمه الله، غلامك، والبلاء لك، وطَمَنوه بهذا الكلام. ثُمَّ إِنَّ العسْكَرَ افْتَرَقَ، فطائفة توجَّهت إلى الشَّام مع نور الدِّين، وطائفة سارت مع ألب رسلان، وعساكر المَوْصِل وديار ربيعة إلى المَوْصِل. فَلَمَّا انتهوا إلى سَنْجَار، تخيَّل ألب رسلان منهم الغدرَ فتركهم وهرب، فلحقوه وردَّوه، فَلَمَّا وصل إلى المَوْصِل أتاها سيف الدِّين غازي، وكان مقيماً بشَهْرُزُور، وهي إقطاعه. ثُمَّ إِنَّهُ وثب على ألب رسلان، وقبض عليه، وتملَّك المَوْصِل^(١).

وكان مُنْطَوِيّاً على خيرٍ وديانةٍ، يحبُّ العِلْمَ وأهله، وفيه كَرَمٌ، وشجاعة، وإقدام.

وبنى بالمَوْصِل مدرسة^(٢). ولم تَطُلْ مدَّته حتَّى تُوفِّي في جُمادى الآخرة، وقد جاوز الأربعين. وتملَّك بعده أخوه قُطْب الدِّين مودود.

= ٢٠٧، ومفرِّج الكرب ١/١١٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤، وفيات الأعيان ٣/٤، ٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٣، ١٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢١، ونهاية الأرب ٢٧/١٥١، والعبر ٤/١٢٣، ودول الإسلام ٢/٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٢، ١٩٣، رقم ١٢٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨، وعيون التواريخ ١٢/٤٣٥ - ٤٣٧، ومرآة الجنان ٣/٢٨٣، ٢٨٤، والدرة المضية ٥٥٥، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٧، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٣٨ - ٢٤٠، والكواكب الدرية ١٣١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨٦، واللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ١٢، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٩٠، وشذرات الذهب ٤/١٣٩، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/١٧٤، ٤٧٤.

(١) الكامل في التاريخ ١١/١١٢، ١١٣، وفيات الأعيان ٣/٤، ٤.

(٢) سيأتي القول فيها.

وخَلَّفَ ولداً صبيّاً، فانتشأ، وتزوَّج بنت عمّه قُطْب الدِّين، ومات شابّاً ولم يُعَقِّب.

وكان غازي مليح الصّورة، حَسَن الشَّكْلِ، وافر الهَيِّة، وكان يمدّ السَّماطَ غَداءً وعِشاءً. ففي بكرةٍ يذبح نحو المائة رأس. وهو أوّل من حُمِلَ فوق رأسه السَّنَجَقُ في الإقامة، وأوّل من أمر الأجناد أن يركبوا السَّيْفَ في أوساطهم، والدبّوس تحت رُكَبِهِمْ^(١).

ومدرسته من أحسن المدارس، وَفَّقَهَا على الشَّافِعيَّة والحَنَفِيَّة^(٢).

وبنى أيضاً رباطاً للصّوفيَّة. وقد وَصَلَ الحَيَصَ بَيْصَ^(٣) بألف دينار، سوى الخِلْع على قصيدته الرّائيَّة^(٤). قاله ابن الأثير^(٥).

- حرف الميم -

٢٣١ - محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد^(٦).

أبو عبدالله المقرئ، الوراق.

إمام جامع هَراة.

سمع: أبا إسماعيل الأنصاري، وعبد الأعلى^(٧) بن المليحي. وكان صالحاً، عفيفاً.

مات في رجب عن اثنتين وسبعين سنة^(٨).

(١) الكامل ١١/١٣٨، كتاب الروضتين ١/٦٥، البداية والنهاية ١٢/٢٢٧.

(٢) الكامل ١١/١٣٨، ١٣٩، كتاب الروضتين ١/٦٥.

(٣) هو شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صفي التميمي الشاعر المشهور بـحَيَصَ بَيْصَ. توفي سنة ٥٧٤ هـ.

(٤) التي أولها:

إلّا مَ يراك المجد في زِيّ شاعر
وقد نحتل شوقاً فروع المنابر
وهي في ديوانه ٣١٦/٢ بتحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر.

(٥) في التاريخ الباهر ٩٣، والكامل ١١/١٣٩.

(٦) أنظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٠٢ أ، والتحبير ٨٠/٢ رقم ٦٨٣.

(٧) في الأصل: «عبد الأعلى».

(٨) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً صالحاً، عفيفاً، شديد السيرة. كتبت عنه بهراة.

٢٣٢ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي^(١).

أبو بكر، وأبو عبد الله اللّخميّ، القرطبيّ.

أصله جيّانيّ.

أخذ القراءات عن: أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم^(٢) بن

محمد.

وروى عن: أبي مروان بن سراج، وأبي محمد بن عتاب.

وتصدّر للإقراء بقُرطبة، وأقرأ الناس بغرناطة أيضاً وبلنسية.

وكان صالحاً، زاهداً.

تُوفي بوهران وقد قارب الثمانين. قاله الأبار.

٢٣٣ - محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو^(٣).

أبو عبيد الله، الإمام الفنّديّ^(٤) المروزيّ، وفنّدين: من قرى مرو.

قال ابن السّمعانيّ: كان فقيهاً، زاهداً، ورعاً، عابداً، متهجّداً، تاركاً

للتكلف.

تفقّه على الإمام عبد الرحمن الرّزاز، وسمع منه، ومن: أبي بكر

محمد بن عليّ بن حامد الشّاشيّ، وأبي المظفر السّمعانيّ.

وُولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

تُوفي في العشرين من المحرم بفنّدين.

روى عنه: عبد الرحيم السّمعانيّ.

٢٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص^(٥).

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر) في: غاية النهاية ١٠٩/٢ رقم ٢٨٩١.

(٢) تحرّف في غاية النهاية إلى «خازم» بالحاء المهملة.

(٣) أنظر عن (محمد بن سليمان) في: التّحجير ١٣٣/٢، ١٣٤ رقم ٧٦٨، ومعجم البلدان

٢٧٨/٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٠/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٧٧/٢،

وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٤ ب.

(٤) الفنّديني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فنّدين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ. (الأنساب

٣٣٦/٩).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أحمد) في: بغية الوعاة ١٥٣/١ رقم ٢٥٦.

أبو عبدالله بن أبي زيد الفهمي، القرطبي، ثم المري. روى عن: أبي الوليد العنبي، وأبي تميم بن بقية، وجماعة. وأجاز له خازم بن محمد. وكان عالماً بالنحو، منتصباً لإقراءه، مشاركاً في الأصول والكلام، مع فضلٍ وعبادة.

روى عنه: ابن بشكوال، وابن رزق، وابن حبيش^(١)، وغيرهم. وكان حياً يُرْزَق في هذا العام^(٢). ترجمه الأبار.

٢٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن علي^(٣).

الحافظ أبو عبدالله النميري، الغرناطي.

كتب عن أبي محمد بن عتاب، وطبقته.

قال ابن بشكوال: هو صاحبنا، أخذ عن جماعة من شيوخنا، وكان من أهل العناية الكاملة بتنفيذ العلم والسُنن، جامعاً لها، ثقة، ثبتاً، عالماً بالحديث والرجال.

تُوفِّي بغرناطة رحمه الله.

٢٣٦ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر^(٤).

أبو الفضل المغازلي، التاجر، المعروف بالصائغ، الإصبهاني.

سمع: ابن ماجة الأبهري، وأبا منصور بن شكرويه، وسليمان بن إبراهيم، ورزق الله، وغيرهم.

وكان شيخاً صالحاً، ملازماً للجماعات، صائناً، مشغلاً بالتجارة.

ورد بغداد مع خاله أبي سهل بن سعدويه.

وولد في سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة.

(١) سمع عليه ولم يُجز له.

(٢) في البقية: مات بعد الثلاثين وخمسمائة.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ٥٩١/٢، ٥٩٢ رقم ١٢٩٩.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٢ ب، والتحجير ١٦٣/٢ - ١٦٥ رقم ٧٩٥.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وابنه عبد الرحيم، وجماعة.

فمن حديثه: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيِّ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادِرَائِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ، ثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أُبَالِي، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمُكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَتَّقِ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبٍ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ، لَمْ يَتَّقِ ذَلِكَ مِنِّي شَيْئًا، إِلَّا كَمَا يَتَّقِصُّ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمَخِيطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً. يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حَدَّثَ بهذا الحديث جثا على رُكْبَتَيْهِ.

قال أبو مُسَهَّرٍ: ليس لأهل الشَّام حديثاً أشرف من حديث أبي ذَرٍّ. م^(١) عن الصَّغَانِي، فوافقناه بَعْلُو.

تُوفِّيَ الْمَغَازِلِيُّ بَنِيْسَابُورَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى^(٢).

(١) أخرجه مسلم في البرِّ والصلة والآداب (٢٥٧٧) باب تحريم الظلم.

(٢) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح ساكن وقور، مشغل بما يعنيه من المحافظة على الجمعة والجماعات ومجالس الخير والكسب من التجارة، وكان يسافر إلى خراسان بالتجارة... لقيته =

٢٣٧ - محمد بن علي بن الحسن^(١).

أبو بكر الكرجي^(٢).

رحل فسمع بإصبهان من: أبي علي الحداد، وغانم البرجي.
وبهارة من: عيسى بن شعيب السجزي، والمختار بن عبد الحميد، وأبي عطية جابر بن عبد الله الأنصاري، وطائفة.

وكتب الكثير، وقدم بغداد فسمع منه: أبو سعد السمعاني، وعبد الخالق بن أسد الحنفي.

وكان صالحاً، عفيفاً، متودداً.

توفي في رمضان ببوشنج عن ستين سنة.

٢٣٨ - محمد بن علي بن حداني^(٣).

أبو بكر الباقلاني.

سمع: أبا نصر الزيني.

وعنه: يوسف بن كامل.

عاش نيماً وثمانين سنة.

٢٣٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم^(٤).

= أولاً بنيسابور، وكتبت عنه مجلساً من إملاء أبي منصور بن شكرويه، وخرجنا من نيسابور إلى إصبهان صحبة واحدة فقرأت عليه بسمنان، وخوار الري، وقاشان. ولما دخلت إصبهان كان ابن خاله عبيد الله بن سعدويه يحمل أجزاء من سماعاته وفيها سماع أبي الفضل المغازلي، فكنت أقرأها عليهما. ومن جملة ما قرأت عليهما: كتاب «تاريخ إصبهان» لأبي بكر بن مردويه، بروايتهما عن أبي الخير بن ررا، عنه. وجزء لوين، والأخير من حديث أبي بكر النيسابوري، وأجزاء كثيرة. ثم قدم علينا مرو تاجراً سنة إحدى وأربعين، وأعدت ما كنت قرأت عليه بإصبهان من الأجزاء. وسمعت ولدي عنه، إلا «تاريخ» أبي بكر بن مردويه، وخرج من عندنا إلى نيسابور، وخرجت إلى نيسابور سنة أربع وأربعين، وكان بها إلى أن توفي.

(١) أنظر عن (محمد بن علي الكرجي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) الكرجي: بفتح الكاف والراء والجيم في آخرها. هذه النسبة إلى الكرج، وهي بلدة من بلاد الجبل، بين إصبهان وهمدان. (الأنساب ٣٧٩/١٠).

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد الرسولي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٧/٤.

أبو السَّعَادَات بن الرِّسُولِيّ، البَغْدَادِيّ، الفقيه.
تَفَقَّه على إِيْكِيَا الهَرَّاسِيّ. وله شِعْر وفضيلة.
وسمع من: جعفر السَّرَّاج، وابن نُبَاتَة.
لكنه كان كثير الكلام، يقع في الناس.
تُوفِّي بِإِسْفَرَاين غريباً.

٢٤٠ - محمد بن محمد بن خليفة^(١).

أبو سعيد الصَّوْفِيّ^(٢).

حَدَّثَ عن: أبي عبد الرحمن طاهر الشَّحَامِيّ.
وكان فقيهاً، واعظاً، كثير المحفوظ.
روى عنه المؤيَّد الطُّوسِيّ في أربعيه.

٢٤١ - محمد بن محمد بن خليفة^(٣).

اسم خليفة: منصور بن دُوسْت، من أهل نَيْسَابُور.
حَدَّثَ أيضاً عن: أبي بكر بن خَلْف، وأحمد بن سهل السَّرَّاج. وأملى
مجالس. قاله السَّمْعَانِيّ وأخذ عنه.

ثم قال: مات في جُمَادَى الأولى.

٢٤٢ - محمد بن محمد بن هبة الله بن الطَّيِّب^(٤).

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن خليفة الصوفي) في: التحبير ٢/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٨٦٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٧٥.

(٢) وقال ابن السمعاني: هكذا قرأت نسبه في الإجازة القديمة لي، كان مقرئاً، فقيهاً، واعظاً، صوفياً، ظريفاً. سمعت منه في الرحلة الأولى، ثم لما رجعت من العراق صادفته وهو يُملي، فاستعرت من بعض أصحاب الحديث جزءاً من أماليه فقرأت عليه أحاديث عالية ونازلة كافة، ما كان يعرف شرط التحديث. وقدم علينا مرو بعد رجوعي من نيسابور، وعقد المجلس في موضعي فأحسن وأبكى الحاضرين. وسمعت أن أبا حامد الغزالي كان يقول: من أراد أن ينظر إلى صورة التصوف فلينظر إلى أبي سعيد بن خليفة.

وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة بنيسابور.
وتوفي ليلة الجمعة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، سقط
من جمل في طريق سمنقان ومات فُحْمَل إلى سمنقان.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن خليفة) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

(٤) لم أجده.

أبو الفتح الكاتب.

سمع: عبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: مكّي بن الفراء.

مات مجذوماً، رحمه الله.

٢٤٣ - محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود^(١).

أبو بكر بن أبي ركب الحُشَنِيّ، الحِناوِيّ، المقرئ، النُّحويّ، العلامة.

أخذ القراءة عن: أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع، وجماعة.

وأخذ العربية والآداب عن: ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش.

وروى عن: أبي الحسن بن سراج، وأبي عليّ بن سُكُرة، وابن عتاب، وجماعة.

قال الأَبَر: تقدّم في صناعة العربية، وتصدّر لإقرائها، وولي بأخرة خطابة غُرُناطة. وكان من جِلّة النُّحاة وأئمتهم. شرح «كتاب» سَيَوِيّه، ولم يُتَمّه. وكان حافظاً للغريب واللغة، متصرفاً في فنون الأدب مع الجدّ والصّلاح، وله شعر.

تُوفّي في نصف ربيع الأوّل عن خمس وستين سنة.
أخذ عنه: أبو عبد الله بن حُميد، وابنه أبو ذرّ الحُشَنِيّ.

٢٤٤ - المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زُرَيْق^(٢).

القُرَازي، الشَّيبانيّ، البغداديّ، أبو غالب المُسَدِّيّ^(٣).

قال ابن السَّمْعانيّ: شيخ صالح.

سمع الكثير، وحصل بعض الأصول.

سمع: رزق الله التَّميميّ، وطراد الزَّيْنِيّ، وأبا طاهر الباقِلانيّ، وغيرهم.

(١) أنظر عن (محمد بن مسعود) في: تكملة الصلة لابن الأَبَر.

(٢) أنظر عن (المبارك بن عبد الوهاب) في: الأنساب ٣٠٥/١١، واللباب ٢٠٩/٣.

(٣) المُسَدِّي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة المشدّدة. هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السدا ببغداد للثياب السقلاطونية.

وكان حريصاً على التَّحديث. وَاتَّفَقَ أَنَّ أبا البقاء بن طَبْرَزْدَ أَخْرَجَ سَمَاعَهُ فِي جُزْءِ ابْنِ كِرَامَةَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، وَسَمِعَ لَهُ بِخَطِّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَطُوبِلَ بِالْأَصْلِ، فَتَعَلَّلَ وَآمَتَعَ، فَشَنَعَ الطَّلَبَةَ عَلَى أَبِي الْبَقَاءِ، وَظَهَرَ أَمْرُهُ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ سَمَاعَهُ بِخَطِّ مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ وَالطَّبَقَةُ الَّذِينَ سَمِعَ أَبُو الْبَقَاءِ مَعَهُمْ جَمَاعَةً مَجَاهِيلَ لَا يُعْرَفُونَ، فَفَرَحَ أَبُو الْبَقَاءِ حَيْثُ وَجَدَ سَمَاعَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْرَحْ، فَإِنَّ الْآنَ ظَهَرَ أَنَّ التَّسْمِيعَ الْأَوَّلَ كَانَ بَاطِلًا حَيْثُ مَا وَجَدَ الْأَصُولَ. وَاتَّفَقَ أَنَّ الشَّيْخَ أَقْرَأَ أَنَّ الْجُزْءَ كَانَ لَهُ، وَأَنَّ أبا الْبَقَاءِ أَخَذَهُ، وَنَقَلَ لَهُ فِيهِ.

تُوفِّي فِي شَعْبَانَ.

٢٤٥ - مُحَلَّى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنٍ^(١).

أَبُو الْفَرَجِ الْحَمَصِيُّ، الْمَوْصِلِيُّ، التَّاجِرُ، السَّفَّارُ.
سَكَنَ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةً، وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي عَلِيٍّ نَصَرَ اللَّهِ الْخُشْنَامِيِّ، وَغَيْرِهِ.
تُوفِّي بِمَرُورٍ.

٢٤٦ - مُلَيْكَةُ، وَقِيلَ مُلْكَةُ، بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ^(٢).
النَّيْسَابُورِيَّةُ.

إِمْرَأَةٌ صَالِحَةٌ، ثَقَّةٌ، مُسْنَدَةٌ.
سَمِعَ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ مُسْنَدِ السَّرَّاجِ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَبِّ.
وَمَاتَتْ فِي ثَامِنِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَلَهَا نَيْفٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.
رَوَى عَنْهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَأَبُوهُ.
وَقَعَ لَنَا مِنْ رَوَايَتِهَا.

٢٤٧ - مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣).
أَبُو سَعْدٍ الْحَجَرِيُّ، الْبُوشَنَجِيُّ.

(١) لم أجده.

(١) لم أجدها.

(٣) أنظر عن (منصور بن علي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٦٦ أ، والتحبير ٣١٥/٢

رقم ١٠١٣.

إمام ورع، صالح^(١).
روى عن: عبد الرحمن بن عفيف كلار، وأحمد بن محمد العاصمي.
وتوفي في سلخ ذي القعدة^(٢).

٢٤٨ - موسى الطواشي^(٣).
أبو السداد الحبشي، الخصي^(٤)، مولى الوزير نظام الملك.
ذكره ابن النجار في «تاريخه» فقال: سمع أبا نصر الزيني. وبمصر:
القاضي أبا الحسن الخلعي.

وسكن بغداد برباط الزوزني.
روى عنه: أبو طاهر السلفي، ومحمد بن عسير.
وبقي حتى سمع منه: أبو محمد بن الخشاب في سنة أربع وأربعين
 وخمسائة. قلت: لم يذكره السمعاني في «الدليل»، وأخشى لا يكون وقع غلط
 في بقاءه إلى هذه السنة، فيراجع الأصل.

- حرف النون -

٢٤٩ - نصر بن أحمد بن نظام الملك الوزير أبي علي الحسن بن
إسحاق^(٥).

الأمير أبو الفضل ابن أخي المسمى باسم أبيه. من أهل الطابران.
قال السمعاني: كان شيخاً كثير الصدقة، جواداً، من بيت وزارة. رأته
بطوس وقد قعد به الدهر، ولازم بيته. كتبت عنه.

(١) وقال ابن السمعاني: من بيت الحديث وأهله، كان إماماً فاضلاً، صالحاً، عفيفاً، ورعاً، كثير
الخير، جميل الأمر.

(٢) في التعبير: «مات سنة أربعين وخمسائة».

(٣) ترجمة (موسى الطواشي) في الجزء الذي لم يصلنا من: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.
والطواشي هو الخادم.

(٤) الخصي: بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها الصاد المهملة والياء. هذا الاسم لجماعة من
الخدّام الخصيان. (الأنساب ١٣٧/٥).

(٥) أنظر عن (نصر بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٧٤ أ، والتحجير ٣٤٢/٢،
٣٤٣ رقم ١٠٥٤.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي الفقيه لما قدم نيسابور، وشيرويه بن شهردار بهمدان.

ودخل بغداد حاجاً بعد الخمسمائة.
وقال لي: ولدت سنة ست وستين وأربعمائة بطوس؛ وبها توفي في حادي عشر رمضان.

قلت: لم ينبه السمعاني على أنه ابن أخي أحمد المذكور في هذه السنة. والظاهر أنه أسن من ابن عمه.

وقد روى عنه أبو المظفر عبد الرحيم السمعاني.

٢٥٠ - نصر بن الحسن بن إبراهيم بن نوح^(١).

أبو الفتوح النيسابوري، الغضائري^(٢)، المقرئ.

وُلد سنة بضع وستين وأربعمائة.

وسمع من: فاطمة بنت أبي علي الدقاق، والسيد ظفر ابن الداعي العلوي، والحسن بن أحمد السمرقندي، وغيرهم.

ومن شيوخه أيضاً: طاهر بن سعيد الميهني، وأبو تراب المراغي.

سمكن ميهنة مدّة، ثم سكن نسا.

قال ابن السمعاني: مقريء فاضل، حسن التلاوة كثير العبادة والخير والنظافة، مبالغ في الطهارة. كان يضع الطُرق للأ[لحان]^(٣) الرقيقة. وأكثر المسمعين بخراسان غلمانه. يعني كان يعرف الموسيقى.
سمع منه: عبد الرحيم بن السمعاني في هذه السنة.

٢٥١ - نَظَرُ^(٤).

(١) أنظر عن (نصر بن الحسن) في: الأنساب ١٥٦/٩ وفيه: «نصر بن الحسين».

(٢) الغضائري: بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام.

(٣) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من (الأنساب).

(٤) أنظر عن (نظر) في: المنتظم ١٤١/١٠، ١٤٢ رقم ٢١٤ (٧٦/١٨ رقم ٤١٦٣)، والكامل في التاريخ ١٤٦/١١، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢٠٥/١، وعيون التواريخ ٤٣٧/١٢، والبداية والنهاية ٢٢٨/١٢ وفيه تصحّف إلى «قنر».

الأمير أبو الحسن الكماليّ، الجيوشيّ .
حجّ نيّفاً وعشرين مرّة أميراً على الركب العراقيّ .
وكان مشكوراً، كثير الخير، مهيباً .
سمع : ابن طلحة النّعالّيّ، وابن البطر .
روى عنه : أحمد بن الحسن العاقوليّ .
وتُوفي رحمه الله في ذي القعدة .

- حرف الهاء -

٢٥٢ - هبة الله بن القاسم بن منصور^(١) .
أبو الوفاء البغداديّ، البندار .
شيخ مستور، مُسنّن .
روى عن : طراد الزّينبيّ، وأبي سعد بن خُشيش .
تُوفي في رجب .

(١) لم أجده .

سنة خمس وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمد^(١).
أبو العباس الإصبهاني، المعروف بصلاح.
حجّ نوباً، وجاور مُدَّة. وكان كثير العبادة والخير.
أثنى عليه ابن السَّمعاني، وقال: سمع بقراءتي كثيراً، وكتبتُ عنه شعراً.
أغارت العرب على الحُجاج في أوائل المحرم، فهلك جماعة، منهم
صلاح هذا.

٢٥٤ - أحمد بن علي بن عبد العزيز بن علي^(٢).
أبو نصر ابن الصُّوفي.
روى عن جدِّه أبي بكر بن النِّجار مجلساً بروايته، عن أبي علي بن
المُذهب.
وعاش ستين سنة.

٢٥٥ - إبراهيم بن سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم^(٣).
أبو إسحاق المسجدي، السُّبُعِي^(٤).
نيسابوري صالح. سمَّه أبوه من أبي الحسن المَدِينِي المؤدَّن، وطائفة.
تُوفِّي في رابع جُمادى الأولى^(٥).

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن سهل) في: الأنساب ٣٢/٧.

(٤) السُّبُعِي: بضم السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة.

(٥) قال ابن السمعاني: سمعت منه شيئاً يسيراً بنيسابور.

٢٥٦ - أسعد بن محمد بن أحمد^(١).

الأنصاريّ الثّابتيّ، أبو سعد المروزيّ، الفقيه، نزيل بنجديه.
روى عن: أبي سعيد محمد بن عليّ البغويّ.
روى عنه: ابن السّمعانيّ الحافظ^(٢).

٢٥٧ - إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل^(٣).

أبو عطاء الشّيبانيّ، الهرويّ، القلّانسيّ، المستملي. شيخ صالح، حسن السّيرة.

سمع: أبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهريّ، وأبا إسماعيل عبد الله ابن محمد الأنصاريّ، والحافظ عبد الله بن يوسف الجرجانيّ.

وبغداد: أبا بكر الطّريثيّ.

وولّد في سنة سبعٍ وستين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السّمعانيّ، وابنه، وأبورّوح عبد المعزّ.
توفيّ في شعبان.

٢٥٨ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن المهديّ بن إبراهيم^(٤).
الموسويّ.

توفيّ في سنة ٤ أو ٥ وأربعين^(٥).

٢٥٩ - إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن^(٦).

(١) أنظر عن^(٤) أسعد بن محمد في: الأنساب ١٢٩/٣، والتّحجير ١١٩/١، ١٢٠ رقم ٤٤، واللباب ١٩٢/١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٧٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٣/٤.

(٢) وقال ابن السمعاني: كان فقيهاً عالماً حسن الكتاب، كثير التحصيل، تردّد إلى والدي رحمه مدّة بمرور وكان ساكناً مشغولاً بما يعنيه، لازم منزله ويعتقد فيه الناس... وكان يحضر مجلس وعظي بينج ديه، وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وأربعمائة، ووفاته في شهر ربيع الأول وقبل الآخر من سنة أربعين وخمسائة بكالسمت مرو الروذ المعروفة بينج ديه.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن الحسن) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٤) لم أجده.

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن محمد القرّاز) في: المتنظم ١٤٣/١٠ رقم ٢١٥ (١٨/٧٨) رقم (٤١٦٤).

أبو الفتح بن أبي غالب الشَّيبَانِيّ، القَزَّاز.
سمع: أباه، وثابت بن بُنْدَار، وَعَلِيّاً الرَّبَيعِيّ، والمبارك بن عبد الجَبَّار،
وجماعة.

ثنا عنه: عبد الملك بن أبي الفتح الدَّلَّال.

وهو أخو أبي منصور القَزَّاز.
قال السَّمْعَانِيّ: شَابَّ صالح، كتبت عنه، ومات في ربيع الأوّل ودُفِنَ
بباب حرب.

- حرف الحاء -

٢٦٠ - الحَسَنُ بن ذي النُّون بن أبي القاسم^(١).

الواعظ المشهور، أبو المفاخر الشَّغَرِيّ، النِّسَابُورِيّ.

سمع من: عبد الغفار الشَّيرُوزِيّ^(٢).

وكان فقيهاً، أديباً، واعظاً. وعظ ببغداد في جامع القصر مدّة، وأظهر
التَّحَنُّبَ وذمّ الأشاعرة، وبالع. وهو كان السَّبب في إخراج أبي الفتح
الإسْفرائِينِيّ من بغداد. ومال إليه الحنابلة. ثمّ بان أنّه مُعْتَزِلِيّ يقول بخلق
القرآن، بعد أن كان يُظهر ذمّ المُعْتَزِلَةِ.

ثمّ قلعه الله من بغداد، وهلك بغُرْبَةٍ، رحم الله المُسلمينَ.

قال ابن النَّجَّار: روى عنه: عليّ بن أبي الكَرَم القَطَّان، ويحيى بن
مُقْبِل بن الصُّدُر، وأبو الفَرَج بن الجَوْزِيّ^(٣).

(١) أنظر عن (الحسن بن ذي النون) في: المنتظم ١٤٣/١٠، ١٤٤ رقم ٢١٦ (٧٨/١٨)، ٧٩ رقم
٤١٦٥، والكامل في التاريخ ١٥٣/١١، وعيون التواريخ ٤٣٩/١٢، والبداية والنهاية
٢٢٨/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٥، وشذرات الذهب ١٤٠/٥.

(٢) الشَّيرُوزِيّ: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي
آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى شيرويه. وهو اسم لبعض أجداد المتسبب إليه. (الأنساب
٤٦٦/٧).

(٣) وهو قال: كان فقيهاً، أديباً، دائم التشاغل بالعلم لا يكاد يفتر، وكان يقول: إذا لم تُعِد الشيء
خمسین مرة لم يستقرّ.

أنشدنا الحسن بن أبي بكر النيسابوري:

أهوى عليّاً وأيمان محبته كم مشرك دمه من سيفه وكفا =

ومات في جُمَادَى الأولى .

٢٦١ - الحسن بن محمد بن عمر^(١) .

العميد، أبو الفُتُوح النِّسَابُورِيّ، المستوفي، يُعرف بحلمه . ترك الديوان ولزم الخير والإنقطاع .

وحدّث عن : عليّ بن أحمد المَدِينِيّ .

روى عنه : ابن السَّمْعَانِيّ، وابنه عبد الرحيم، وتُوفِّي في جُمَادَى الأولى .

٢٦٢ - الحسين بن جَهِير^(٢) .

ناصر الدولة، أستاذ دار المسترشد .

سمع من : أبي الحَسَنِ بن العَلاَف .

وهو ابن أخي الوزير أبي القاسم .

٢٦٣ - الحسين بن عليّ بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف^(٣) .

الرئيس أبو عليّ النِّسَابُورِيّ الشَّحَامِيّ .

كان يخدمُ الخاتون [في]^(٤) العراق، وتردّد معها في نواحي الإقليم .

وكان مكثراً من الحديث .

روى عن : الفضل بن عبد الله بن المُجَبِّ، والصَّرَام، وأبي بكر بن خَلَف،

ومحمد بن إسماعيل التَّفَلِّيسِيّ .

وكان مولده في سنة سَبْعٍ وستين وأربعمائة .

روى عنه : ابن السَّمْعَانِيّ، وولده أبو المظفّر .

قال أبو المظفّر: سمعت منه «صلاة الضُّحَى» للحاكم، وجزئين من

= إن كنت - ويحك - لم تسمع مناقبه فاسمع مناقبه من هل أتى وكفى
وأنشدنا أيضاً :

مات الكرام ومروا وانقضوا ومضوا ومات من بعدهم تلك الكرامات
وخلفوني في قوم ذي سَفَه لو أبصروا طيف ضيف في الكرى ماثوا
(١) أنظر عن (الحسن بن محمد) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٢) لم أجده .

(٣) أنظر عن (الحسين بن علي) في : العبر ٤/١٢٣، ١٢٤، وفيه : «الحسن»، وسير أعلام النبلاء

٢٠/٢٢٣، ومرآة الجنان ٣/٢٨٤، وشذرات الذهب ٤/١٣٩، ١٤٠ .

(٤) في الأصل بياض .

حديث أبي العباس السَّراج عن ابن المُجَبِّ، وجزءاً انتخبه مسلم على أبي أحمد محمد بن عبد الوهَّاب الفراء، وغير ذلك.
تُوفِّي ليلة نصف شعبان بمَرُو.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد الرحيم بن السَّمعاني، أنا الحسين بن علي، وعبد الله بن محمد الفُراوي قالوا: أنا محمد بن عبيد الله الصَّرام، نا أبو عبد الله الحاكم، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطُّوسي، ثنا أبو حاتم الرَّازي، ثنا أبو توبة الحلبي، ثنا الهيثم بن حَمِيد، عن ثور بن يزيد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ أتى مسجد قباء، فإذا قوم يُصلُّون صلاة الضُّحى، فقال: «صلاة رغبة ورهبة، كان الأوَّابون يُصلُّونها حين تَرْمَضُ الفِصال»^(١).

هذا حديث حَسَن، ثابت الإسناد.

- حرف الزاي -

٢٦٤ - زاهر بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن^(٢).

الفقيه أبو علي البشاري، السَّرخسي.

فقيه، مستور، صالح، متميز.

سمع: أباه، وأبا منصور محمد بن عبد الملك المظفر.

تُوفِّي بسرَّخس في شَوال.

وأجاز لعبد الرحيم بن السَّمعاني.

كتبناه لاسمه الموافق لأبي علي راوي «موطأ» أبي مُصْعَب.

وقد حدَّث عنه: أبو سعد^(٣).

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٤٣) و(١٤٤) باب صلاة الأوَّابين حين تَرْمَضُ الفِصال، وأحمد في المسند ٢/٢٦٥، ٥٠٥ و٤/٣٦٦، ٣٦٧، ٤٧١، ٣٧٥، ٤١٩.

(٢) أنظر عن (زاهر بن أحمد) في: التحجير ٢٨٧/١ رقم ٢١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٣/٧ رقم ١٢٨٣، والوافي بالوفيات ١٤/١٦٧، ١٥٨ رقم ٢٣٠، وملخص تباريح الإسلام ٨/ ورقة ٧٦ ب.

(٣) وهو قال: كان شيخاً صالحاً، شديد السيرة، من بيت الحديث وأهله... سمعت منه بسرَّخس في سنة ثمان وعشرين أحاديث، ثم سمعت منه جزءاً من حديث رافوكة في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

- حرف السين -

٢٦٥ - سليمان بن سعيد^(١).

أبو الربيع العبدريّ، الدّاني، القاضي، المعروف باللّوشي^(٢).
سمع من: أبيه، وأبي داود المقرئ، وأبي عليّ الصّدفيّ.
وولي قضاء دانية عشرة أعوام، وصرف سنة أربعين وخمسمائة.
وكان فاضلاً، جباراً، على غفلة كانت فيه.
تُوفي في ربيع الآخر بدانية.

- حرف الصاد -

٢٦٦ - صافي^(٣).

أبو سعيد الجَماليّ، عتيق أبي عليّ بن جرّدة.
سمع: أبا عليّ بن البنا، وأبا الحسين بن النّفور.
قال ابن السّمعانيّ: وجدنا له مجالس من أمالي أبي عليّ بن البنا، ومن
أمالي ابن أبي الفوارس، فقرأت عليه منها. وكان شيخاً مليح الشّيبة، حسن
المشاهدة. وكان شيخنا ابن ناصر يقول: إنّ صافي كان غلاماً آخر لابن جرّدة.
فأخبر صافي بذلك، فحضر يوماً دار أبي منصور الجواليقيّ، ونحن نسمع منه،
ومن ابن ناصر، وسعد الخير «غريب الحديث» لأبي عُبيد، فقال لابن ناصر:
سمعت أنّك تقول إنّ هذه الأجزاء ليست سماعي على ابن البنا، وكان لسَيدي
غلام آخر باسمي. وما الأمر كما تظنّ، ما كان له غلام اسمه صافي غيري، وأنا
أذكر أبا عليّ بن البنا، وكنت أقرأ عليه القرآن والعلم، ولست ممّن يشتهي
الرّواية ويتشوّف بها.

فعلم الحاضرون صدقه، واعتذر ابن ناصر إليه، ورجع^(٤).

(١) أنظر عن (سليمان بن سعيد) في: معجم شيوخ الصّدي ٣٠٣، والذيل والتكملة لكتّابي

الموصول والصلة، بقية السفر الرابع ٦٩ رقم ١٦٦.

(٢) في معجم الصّدي: اللّوشي: بين الجيم والشين. وفي الذيل: بشين معقود.

(٣) أنظر عن (صافي) في: المنتظم ١٤٤/١٠ رقم ٢١٧ (٧٩/١٨)، ٨٠ رقم ٤١٦٦)، والأنساب

٢٩٨/٣، والوافي بالوفيات ٢٤٥/١٦، ٢٤٦ رقم ٢٦٧.

(٤) المنتظم.

تُوفِّي في ربيع الأول في الثالث والعشرين منه .
قلت: وروى عنه أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

- حرف العين -

٢٦٧ - عبدالله بن علي بن محمد^(١).

أبو البركات الكرخي، النهري.

سمع: عاصم بن الحسن، وعبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: ابن مشفق، وعمر بن طبرزد، وغيرهما.

قال ابن الدبيثي: مات في شوال سنة خمس.

٢٦٨ - عبدالله بن محمد^(٢).

أبو القاسم البنديهي^(٣)، الحمقري^(٤).

سمع: أبا سعد محمد بن علي البغوي، الدباس.

وعنه: أبو سعد السمعاني^(٥).

مات في ذي الحجة.

٢٦٩ - عبدالله بن هبة الله بن السامري^(٦).

أبو الفتح الحنبلي.

مُكثِر من الرواية.

روى عن: أبي سعد بن خُشَيْش، وغيره.

وتُوفِّي في المحرم^(٧).

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في: التحبير ١/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٣٢٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٦ ب.

(٣) البنديهي = البنج ديهي، نسبة إلى بنديه.

(٤) تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٥) وهو قال: من بيت الحديث وأهله، وكان من أهل العلم... سمعت منه بمرست، وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمئة تقديراً.

(٦) أنظر عن (عبدالله بن هبة الله) في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/٢١٩ رقم ١٠٦.

(٧) مولده في ١٢ ذي الحجة سنة ٤٨٥، وحُدث باليسير.

٢٧٠ - عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي^(١).

أبو البركات الأزجي، المعدل، المحتسب.

قال ابن السمعاني: شيخ مُسِنٍّ، بهي المنظر، به طَرَش.

وجدنا له ثلاثة أجزاء عن أبي القاسم عبدالله بن الحسن الخلال، قرأناها عليه. وقال لي: وُلِدْتُ في سنة تسع وخمسين وأربعمائة. وتُوفِّي في عاشر شعبان.

قلت: سمعنا على أبي النداء بن الفراء جزءاً من حديث ابن صاعد، بسماعه من أبي القاسم بن صُضْرَى، والطَّبقة بخط الحافظ الضياء، بإجازته من عبد الباقي النرسي، بسماعه من القاضي أبي يَعْلَى، وفرحتُ بذلك، فلمَّا انتهت في الحديث بأن لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي وُلِدَ بعد موت أبي يَعْلَى بسنة.

٢٧١ - عبد الرحمن بن أحمد بن خَلَف بن رضا^(٢).

أبو القاسم القُرْطُبِي، خطيب قُرْطُبة.

روى القراءات عن أبي القاسم بن مُدير.

وسمع «الموطأ» من أبي عبدالله محمد بن فَرَج.

وسمع أيضاً من: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.

وتأدب بأبي الوليد مالك العُتَيْبِي وأختَصَّ به. وبرع في الآداب وشُور في

الأحكام. وكان محموداً في جميع ما نواه، رفيع القدر، عالي الذِّكر.

تُوفِّي عاشر جُمادى الآخرة. قاله ابن بَشْكَوَال.

قال: وتُوفِّي أبوه وهو حَمْلٌ له في سنة سبعين وأربعمائة.

قلت: أخذ عنه القراءات أبو بكر بن سَمُحُون، وحسن بن علي بن خَلَف، وعُبَيْدالله بن الصَّيْقَل، وعبد الرحمن بن الشَّراط.

(١) أنظر عن (عبد الباقي بن أحمد) في: المشته في الرجال ٢/٦٣٨، والوافي بالوفيات ١٨/١٤ رقم ١٣.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٧٥٦.

٢٧٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الأخوة^(١).

أخو عبد الرحيم، أبو القاسم البغدادي، العطار.
سمع: أبا عبد الله النعالي، وابن البطر، وجماعة.
كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: تُوِّفِي فِي صَفَر.

٢٧٣ - عبد الرحمن بن أبي رجاء^(٢).

أبو القاسم البلوي، الأندلسي اللبسي، نسبة إلى قرية من قرى وادي آش.

أخذ القراءة بغرناطة عن: أبي الحسن بن كرز، وجماعة.
وحج سنة سبع وتسعين، فأخذ القراءة عن أبي علي بن أبي العرجا.
وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له.
وأخذ بالمهديّة عن: علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع، وأنصرف إلى الأندلس، وتصدّر للإقراء.

أخذ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال.

قال الأتبار: وكان زاهداً، صوفياً، مُجَاب الدعوة. خرج عن المريّة في سنة إحدى وأربعين قبل تغلب الروم عليها بعام، ونزل وادي آش إلى أن تُوِّفِي به وله ثمان وسبعون سنة.

٢٧٤ - عبد الغني بن أحمد بن محمد^(٣).

أبو اليُمن الدارمي، البُوشنجي^(٤).

- (١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.
- (٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي رجاء) في: تكملة الصلة لابن الأتبار (مخطوط) ج ٣/ ورقة ٨، وبغية الملتبس للضبي ٣٦٣. رقم ١٠١٣، ومعرفة القراء الكبار ٥٢٢/٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٥، وغاية النهاية ٣٦٨/١، ٣٦٩ رقم ١٥٦٧.
- (٣) أنظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: التحبير ٤٦٨/١، ٤٦٩ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٩٥٠/٢ (طبعة لايزك ١٨٦٦)، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٧ أ.
- (٤) زاد في التحبير: «الزندجاني الصوفي المعروف بكردياز، من أهل الزندجان، إحدى قرى فوشنج».

شيخ صالح عفيف.
سمع: أبا إسماعيل عبدالله الأنصاري، وأبا عطاء عبد الرحمن الجوهري.
وُلِدَ سنة بضع وستين وأربعمائة.
وتُوفِيَ في ثامن عشر رجب.
روى عنه بالإجازة: عبد الرحيم السمعاني.

٢٧٥ - عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور^(١).
أبو القاسم الدامغاني.

قال أبو سعد السمعاني: كان من أهل الفضل والإفضال^(٢).
وُلِدَ في ربيع الأول سنة ٤٥٣، ودخل نيسابور، وتفقه مدة على إمام
الحرمين، وكتب بها عن: أبي القاسم إسماعيل النوقاني، وأبي بكر بن خلف
الشيرازي.

وبجرجان عن: كامل بن إبراهيم الخندي، والمظفر بن حمزة التميمي.
كتب عنه بالدامغان عند توجهي إلى إصبهان، وعمر دهرًا.
وتُوفِيَ في ذي القعدة.
تُوفِيَ النوقاني سنة ٤٧٩، وكان آخر من حدث عن النوقاني.

٢٧٦ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن الشيخ^(٣).
أبي الفرج الشيرازي، ثم الدمشقي، القاضي الأوحّد، بهاء الدين ابن
الحنبلي، شيخ الحنابلة ورئيسهم بدمشق.

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: الأنساب ١٦٦/٦، والتحبير ٤٨٠/١، ٤٨١ رقم
٤٥٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦١/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٢٩/١،
وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧ أ.

(٢) وقال في التحبير: كان عالماً فاضلاً، فقيهاً، حسن السيرة، جميل الأمر، سخي النفس، مكرماً
للغرباء، ورد نيسابور وأقام فيها مدة يتفقه على الإمام أبي المعالي الجويني، ثم عاد إلى بلده
وولي الحكومة بها، وحُمدت سيرته فيها، وكان من أهل السنة على خلاف عقيدة ناحيته...
كتب عنه بالدامغان، وأقامت عنده يوماً واحداً، وكان أخرج إلينا شدة من مسموعاته.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الوهاب) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١١، وكتاب
الروضتين ١٩٥/١، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢٠٧/١، وعيون التواريخ ٤٣٩/١٢، والبداية
والنهاية ٢٢٨/١٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢١٩/١ رقم ١٠٥.

قال حمزة بن القلانسي^(١): مات في رجب.
قال: وكان إماماً، مناظراً، مُفتياً على مذهب أبي حنيفة وأحمد بن حنبل.
تفقه بخراسان مدة^(٢)، وكان يوم دفنه في جوار جدّه وأبيه يوماً مشهوداً بكثرة العالم والباكين حول سريره.

٢٧٧ - عبد الملك بن عليّ بن محمد بن حسن^(٣).
الإمام، أبو سعد القرشيّ الزهرّيّ العوفيّ، الأيوبيّ، الأبيورديّ.
قال أبو سعد السمعانيّ: كان إماماً، صالحاً، زاهداً، عفيفاً. روى عن أبيه بأبيورّد، وبها وُلِدَ في سنة إحدى وستين وأربعمائة.
وتوفيّ في أحد الربيعين.
روى عنه: عبد الرّحيم بن السّمعانيّ، وأبوه عنه.

٢٧٨ - عبد الملك بن أبي نصر بن عمر^(٤).
الفقيه أبو المعالي الجيليّ، الفقير، نزيل بغداد.
قال أبو الفرج بن الجوزي: كان فقيهاً، صالحاً، خيراً، عاقلاً، كثير التّعبد، يأوي المساجد.
حجّ في هذا العام، فأغارت العرب على الحجاج، فتوصّل وأقام بفيّد^(٥).
وتوفيّ في هذه السّنة.

-
- (١) في ذيل تاريخ دمشق ٣١١.
(٢) زاد ابن القلانسي: وكان فصيح اللسان بالعربية والفارسية، حسن الحديث في الجدّ والهزل.
(٣) أنظر عن (عبد الملك بن علي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.
(٤) أنظر عن (عبد الملك بن أبي نصر) في: المنتظم ١٤٤/١٠، ١٤٥ رقم ٢١٨ (١٨/٨٠) رقم ٤١٦٧ وفي الطبعتين «ابن أبي نصر» (بالضاد المعجمة)، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢٠٧/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦٢/٤، والبداية والنهاية ٢٢٨/١٢.
(٥) في المنتظم.
(٦) وقال ابن السمعاني: فقيه، صالح، دين خيّر، عامل بعلمه، كثير العبادة والصلاة، ليس له مأوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه، بيت بأيّ موضع اتفق.
وقال: إنه سمعه مذاكرة يقول: سمعت أرباب القلوب تقول: من عرف أنّ جميع اللذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللذة، ثم أنشأ يقول:
كانت لقلبي أهواء مفترقة فاستجمعت مُذ رأيتك العين أهواي
يظلّ يحسدني من كنت أحسده فصرّت مولى الورى مذ صيرت مولاي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلاً بحبك يا ديني وديناي

٢٧٩ - عثمان بن إسماعيل بن أحمد^(١).

أبو بكر الخفاف، من المَزْكِين المشهورين بَنِيْسَابُور.
قال ابن السَّمْعَانِيّ: كان صالحاً، خيراً، سمع: هبة الله بن أحمد
الْبَرْوِيّ^(٢)، والقاضي أبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وغيرهما.
روى عنه: أبو المظفر بن السَّمْعَانِيّ، وقال: تُوفِّي بَنِيْسَابُور في ربيع
الأوّل^(٣).

٢٨٠ - عليّ بن أحمد بن محمد بن محمد^(٤).

أبو الحَسَن البغداديّ، الأحذب، المؤدّب، المقرئ.
قال أبو سعد: شيخ، صالح، فاضل، عارف بالأدب. دخلت مكتبه
وذاكرته، فقال: سمعت من رزق الله التَّمِيمِيّ، وطراد الزُّيْنِيّ؛ ولكنّ أصولي
نُهبت. فعَلَقْتُ عنه شِعْراً^(٥).
وقال: وُلِدْتُ سنة أربعٍ وسبعين وأربعمائة، وتُوفِّي في تاسع عشر شعبان
سنة خمسٍ هذه.

(١) أنظر عن (عثمان بن إسماعيل) في: التحبير ١/٥٤٦، ٥٤٧ رقم ٥٣٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧ أ.

(٢) البروي: بفتح الموحدة، والراء، وكسر الواو وياء مثناة. نسبة إلى برويه اسم لرجل اشتهر من أولاد جماعة.

وقد تحرّفت في الأصل إلى: «البردي»، وفي ملخص تاريخ الإسلام إلى «الهروي».

(٣) وكان مولده في سنة ٤٥٧ هـ.

(٤) أنظر عن (علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٧/١٥٣، ١٥٤ رقم ٦٣٧.

(٥) وقال: سمعته يقول أنشدت بيتاً، وبيته:

كأن لم يكن بيني وبينكم هوى
قال: فأجزته:
ولم يك موصولاً بحبلكم حبلِي

ولم يجتمع في الدهر يوماً وليلة
وقال الأحذب يرثي ميتاً له:
بشملكم ما نتن (؟) في مجمع شملي

ولست براضٍ بالكاء بتتي (؟)
فلو أن جفني دائماً ببكائه
وإني بمثل الكأس بعد شارب
فلا بُليت تلك العظام فإنها
عليك إلى أن أمزج الدمع بالدم
على قدر حزن تستحقينه عمي
كما شرب المأمون من أرْن آدم
بقية جسمي لم يُدنس بمائم

٢٨١ - علي بن دُبَيْس الأَسَدِي^(١) .

أمير العرب، وصاحب الجَلَّة .
كان شجاعاً، جواداً، مُمدِّحاً، كبير الشأن .
يُقال إنه سَقِيَ السُّمَّ . وقيل : مات في القَوْلَج .
وولي بعده ابنه مُهلَّهَل .

٢٨٢ - علي بن أبي سعد بن حسين^(٢) .

أبو الحَسَن البَغْدَادِيّ، الأَقْرَاصِيّ، الحَلَاوِيّ .
شَابَّ صالح، دِينَ، خَيْرٍ، عابد .
روى عن : جعفر السَّرَاج .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : كتبت عنه أحاديث .
وتُوفِّي في ربيع الأوَّل .

٢٨٣ - عمر بن عباد بن أيُّوب^(٣) .

أبو حفص اليَحْصُبِيّ، الشُّرَيْشِيّ .
حجَّ، وسمع : أبا عبد الله الرَّازِيّ بالإسْكَندَرِيَّة، ورزين بن معاوية بمَكَّة .
حدَّث عنه : أبو بكر بن خَيْر بـ(تجويد الصَّحاح) لرزين .
وحدَّث عنه : عبد الحقَّ الإشبيليّ، وعبد الله بن حُمَيْد بالإجازة .
وتُوفِّي في ذي الحِجَّة . قاله الأَبَار .
٢٨٤ - عمر بن محمد بن طاهر^(٤) .

(١) أنظر عن (علي بن دُبَيْس) في : ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠١، والكامل في التاريخ ١١/١٠٥، ١٢٢، ١٣٣، ١٤٣، ١٥٢، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢٠٧/١، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٠، وعيون التواريخ ١٢/٤٤٠، والوافي بالوفيات ٢١/١٠٢، رقم ٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٤/٦٢٣ - ٦٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/٢٩٩، والأعلام ٤/٢٨٧ .

(٢) أنظر عن (علي بن أبي سعيد) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٣) أنظر عن (عمر بن عباد) في : تكملة الصلة لابن الأَبَار .

(٤) لم أجده .

أبو حفص الفرغاني^(١)، التركي .
 شيخ صالح ، نزل فاشان ، إحدى قرى مرو .
 سمع ببخاري : بكر بن محمد الزرنجري ؛ وبمرو : المؤمل بن مسرور .
 وحدث .

- حرف الفاء -

٢٨٥ - فاطمة بنت محمد بن عبد الله^(٢) .
 أم الفتوح القيسية الإصبهانية . سالحة ، خيرة ، معمرة .
 كتب عنها : السمعاني ، وقال : سمعت من عائشة بنت الحسن الوركانية .
 ماتت في رمضان .

٢٨٦ - فضل الله بن جعفر^(٣) .
 السيد أبو المعالي الحسن ، المروزي .
 ارتحل إلى بلخ ، وسمع مسند الهيثم الشاشي من أبي القاسم أحمد بن
 محمد الزيادي .

وكان زاهداً ، خيراً^(٤) .
 مات في رمضان .

-
- (١) الفرغاني : بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها النون . نسبة إلى فرغانة ما وراء النهر .
- (٢) أنظر عن (فاطمة بنت محمد) في : التحيير ٤٣٣/٢ رقم ١١٩٠ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧ ب ، وأعلام النساء ١٠٧/٤ .
- (٣) أنظر عن (فضل الله بن جعفر) في : معجم شيوخ ابن السمعاني ، ورقة ١٩٢ ب ، والتحيير ٢٦/٢ ، ٢٧ رقم ٦٢٣ ، والتقييد لابن نقطة ٤٢٥ ، ٤٢٦ رقم ٥٧٠ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧ ب .
- (٤) وقال ابن السمعاني : كان علوياً زاهداً ، حسن السيرة ، متصوفاً (لعل الصحيح : متصوفاً) ، وكان رحل إلى بلخ وسمع «مسند» أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، إما الكل أو البعض . . سمعت منه أحاديث يسيرة . وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة أو بعدها . (التحيير) .

- حرف الميم -

٢٨٧ - محمد بن أحمد بن أميركا^(١).

أبو عبدالله الجيلي^(٢)، نزيل الدواليب^(٣) على وادي مرو.
[شدا قليلاً]^(٤) من الفقه.

وسمع من: أبي المظفر بن السمعاني، ومحمد بن إسماعيل بن عبيدالله المؤدب.

ومولده بمرو في سنة سبعين وأربعمائة.

وتُوفي في نصف المحرم.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.

٢٨٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن تولة^(٥).

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أميركا) في: الأنساب ٤١٥/٣ و ١٨١/٦، والتحجير ٥٧/٢ - ٥٩ رقم ٦٥٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٧ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٦، ٩٥/٦.

وقد ذكره ابن السمعاني مرتين، الأولى في نسبة «الجيلي» فسماه:

«أبو عبدالله أحمد بن أبي حامد محمد بن أميرك الجيلي، قاضي القرنيين والدواليب. شيخ نظيف متميز. قرأ على جدّي، وصحب والدي، كتبت عنه بمرو ونواحيها وبالدولاب، وتوفي بدولاب الخازن في سنة ثيف وأربعين وخمسمائة». (٤١٥/٣).

وفي الثانية:

«أبو عبدالله محمد بن أبي حامد أميركا بن أبي فيركا الجيلي الروذباري القاضي، من أهل مرو، أصله من جيلان طبرستان، ووالده ولي القضاء بالروذبار بنواحي مرو وهي الدواليب بين تركدر وجيرنج، ثم ولي القضاء بها بعده أو عبدالله هذا أكثر من ثلاثين سنة، وكان قد رأى جدّي الإمام وتفقه على والدي رحمهما الله، وكان حسن الخط مليح، شدا طرفاً من الأدب وقليلاً من الفقه، وكان مشغلاً بما يعنيه من نسخ الكتب بخطه ومطالعتها. سمع جدّي الإمام أبا المظفر السمعاني، وأبا الفتح محمد بن عبيدالله الأديب وغيرهما. كتبت عنه بمرو وبالروذبار بدولاب الخازن، ومات بها في سنة ثيف وأربعين وخمسمائة قبل سنة ست». (١٨١/٦)، (١٨٢).

(٢) الجيلي: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها: كيل وكيلان فعرب ونسب إليها وقيل: جيلي وجيلاني.

(٣) في الأصل: «الدوليب».

(٤) بياض في الأصل. والمستدرك من (الأنساب ١٨١/٦).

(٥) لم أجده.

أبو بكر الإصبهاني، القصاب.
 روى عن: جدّه أبي بكر عبد الواحد، وإبراهيم بن عمر بن يونس.
 روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: مات في جمادى الأولى، وكان مولده في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

٢٨٩ - محمد بن أبي بكر بن ریحان^(١).
 أبو الفتح الهروي، الدلال، النسابي، الرّمين، كانت له عَجَلَة يركبها ويسيرها إمّا بنفسه وإمّا بغيره.

سمع: أبا إسماعيل الأنصاري، ومحمد بن عليّ العميري.
 وتوفي في هذه السّنة أو في سنة ستّ.

٢٩٠ - محمد بن الحسن بن تميم بن الحسن بن محمد^(٢).
 أبو عبدالله بن أبي غسان الطائي، الزّوزني.
 أحد المشهورين بالعلم والأدب.
 حدّث بنيسابور، وبغداد عن: محمد بن عبد الرحمن الخطيبيّ الزّوزني،
 الراوي عن الحسن بن أحمد المخلديّ.

وحدّث عن: أبي بكر بن خلف، وأبي القاسم الحسن بن محمد
 الخوافي، وأملی مجالس، وله شعر جيّد.

وقد سمع منه: أبو المعمر الأنصاري، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد
 ابن السّمعاني، وابنه عبد الرحيم.

قال أبو سعد: ولم يكن حسن السّمت^(٣).
 قرأنا على أحمد بن هبة الله، عن عبد الرحيم بن عبد الكريم: أنشدنا أبو
 عبدالله بن أبي غسان لنفسه من لفظه:

سرّي وسني بعد الشّيب قد بطلا والعين والأنف من وجه به انهملا

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٠٨ أ، والتحجير ١٠٦/٢، ١٠٧ رقم ٧١٦.

(٣) عبارته في (التحجير ١٠٧/٢): «ولم يكن له سمت الصالحين».

ورُعْشَةً لَزِمَتْ نَفْسِي بِجُمْلَتِهَا وَجُمْلَةً صَيَّرْتَنِي فِي الْوَرَى مَثَلًا
ولست أزعُم أَنَّ الشَّيْبَ يَظْلِمُنِي بَعْدَ الثَّمَانِينَ لَا وَاللَّهِ قَدْ عَدَلَا
تُوفِّي فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ، وَهُوَ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ، فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ
وَخَمْسِينَ^(١).

٢٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
حَمْدُونَ^(٢).

الأديب أبو نصر.
من كتاب الإنشاء ببغداد. وله شعر ورسائل.
روى عن: أبي عبد الله بن البُسْرِيِّ.
وعنه: المبارك بن كامل.
مات في ذي الحجة، وله ثمان وخمسون سنة.

٢٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو^(٣).
أبو بكر بن أبي حامد الدُّيُونِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْبَيْعِ.
من أهل باب المراتب.

قال أبو سعد: كان من أولاد المياسير، وكان شيخاً متودِّداً، مطبوعاً،
كَيِّساً، غير أنه يلعب بالحمام.

سمع: أباه، وأبا نصر الزُّيْنِيَّ، وعاصم بن الحسن، ورزق الله التَّمِيمِيَّ،
وابن طلحة النَّعَالِيَّ.

سمعتُ منه أجزاء، وقال لي: وُلِدْتُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ.
قلت: فيكون سماعه من أبي نصر حضوراً.

(١) وقال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً، لطيف الطبع، رقيق الشعر، كثير المحفوظ... لقيته أولاً
بنيساور سنة ثلاثين، ولم يتفق لي السماع منه، ثم كتبت عنه سنة أربع وأربعين. وكانت ولادته
غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء
٢٠/٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٣٩، والعبر ٤/١٢٤، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٠، وشذرات الذهب
١٤٠/٤.

روى عنه: ابن أخيه محمد بن هبة الله شيخ الأبرقوهي، وغير واحد.
وتُوفي في ثالثٍ وعشرين المحرم.

٢٩٣ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن دُوسْت^(١).
أبو عُمر النيسابوري، الحاكم.
وُلد سنة أربعٍ وستين وأربعمائة.

وسمع: أبا المظفر موسى بن عمران الصُوفي، وأبا بكر بن خَلَف،
وأحمد بن محمد بن صاعد، وأبا تراب عبد الباقي بن يوسف.
وحدّث بمرّو.

قال أبو سعد: كان من بيت الحديث، وسكن مدّةً بسرخس، وكانوا يقعون
فيه، ويُسيئون الثناء عليه، بكونه على أبواب القضاة، وأنه يزور، ولكنّ سماعه
صحيح^(٢).

تُوفي في ثامن عشر رمضان.

قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.
أخبرنا أحمد بن عساكر، عن ابن السمعاني: أنا أبو عمر، أنا موسى بن
عمران، أنا أبو الحسن العلوي، نا أبو حامد بن الشّرقّي، فذكر حديثاً.

٢٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة^(٣).
أبو بكر القرطبي. أحد رؤساء البلد.

أكثر عن: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.
وأجاز له أبو عبد الله بن فرج.

(١) أنظر عن (محمد بن علي النيسابوري) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٩ ب،
ومذكور في (الإكمال ٣/٣٣٧ بالحاشية) نقلاً عن (الإستدراك) لابن نقطة، عن (التحبير
١٨٨/٢، ١٨٩ رقم ٨٢٤).

(٢) عبارة ابن السمعاني في (التحبير): من أولاد العلماء والفضلاء والمحدثين. جدّه الأعلى أبو
سعد بن دُوسْت من مفاخر خراسان، وأبو عمر هذا كان شيخاً خفيفاً، صحيح السماع، غير أن
اللسنة متفقة على أنه يزور على باب دار الحكام... كتبت عنه بنيسابور، ثم بسرخس ثم
بمرّو.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٥٩٢/٢ رقم ١٣٠٠.

وكان فاضلاً، سريّاً، عالي القدر، متصاوناً، طويل الصلاة، كثير الذكر، مُسارعاً في الخيرات.

تُوفِّي في جُمادى الأولى. قاله ابن بَشْكُوَال.

٢٩٥ - المبارك بن أحمد بن بركة^(١).

أبو محمد الكِنْدِيّ، البغدادِيّ، الخبَّاز^(٢).

شيخ صُغْلُوك، دِين، يخبز بيده ويبيعه^(٣).

سمع الكثير مع عبد الوهاب الأنماطيّ.

سمع: أبا نصر الزَيْنِيّ، وعاصم بن الحسن، وطراد بن محمد.

وُؤِلِدَ سنة ست وستين وأربعمائة^(٤).

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وعمر بن طَبْرَزْد، وجماعة.

وأجاز لأبي منصور بن عُفَيْجَة، وغيره.

وتُوفِّي في خامس شَوّال.

٢٩٦ - محفوظ^(٥) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن

الحسين بن صَصْرِيّ^(٦).

أبو البركات التَّغْلِبِيّ، الدَّمَشْقِيّ، من رؤساء البلد وأعيانهم.

وُلِدَ في حدود سنة خمس وستين وأربعمائة، وعاش ثمانين سنة.

وسمع سنة ست وثمانين من نصر الله بن أحمد الهَمْدَانِيّ، جزءاً، رواه

(١) أنظر عن (المبارك بن أحمد) في: التقيد لابن نقطة ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٥٨٤، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٢ (دون ترجمة)، والعبر ٤/١٢٤، ومرة الجنان

٢٨٤/٣، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٠.

(٢) تحرّفت في (النجوم) إلى: «الحبار».

(٣) وقال ابن نقطة: وكان مكثراً من السماع، وسماعه صحيح.

(٤) التقيد.

(٥) في الأصل: «محمود» والتصويب من المصادر.

(٦) أنظر عن (محفوظ بن الحسن) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/٥٦٨، وذيل تاريخ

دمشق لابن القلانسي ٣١٢ وفيه تصحّفت (صصري) إلى (مصري)، ومختصر تاريخ دمشق

لابن منظور ٢٤/١١٥ رقم ٨٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)

قسم ٢ ج ٣/١٧٢ رقم ٨٦٣.

عنه أبو القاسم بن عساكر^(١)، وقال: تُوفِّي في ذي الحِجَّة، ودُفِن بباب توما.
وقال حمزة التميمي^(٢): كان مشهوراً بالخير والعفاف، وسلامة الطَّبع.

٢٩٧ - محمود بن غانم بن أبي الفتح أحمد بن محمد^(٣).
أبو الفُتُوح الإصبهاني، الحدَّاد. جدُّه البَّيع. أخو أبي عبدالله.
سمع من: جدِّه، وزرَّق الله التَّميمي.

سافر إلى ديار مصر في طلب مالٍ ورثه من بعض أقاربه.
روى عنه: أبو سعد السَّمعاني، وقال: تُوفِّي في غرة صفر.

٢٩٨ - مساعد بن أحمد بن مساعد^(٤).
أبو عبد الرحمن الأصبَّحي، الأندلسي، الأورُّولي، المعروف بابن
زعوقة.

روى عن أبي عبدالله الحسين بن علي الطُّبري «صحيح مسلم».
وسمع في رحلته من جماعة.
وبالأندلس من: أبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي الصَّدفي.
وسمع النَّاس منه لَعْلَوْ سَنَه.
قال الأَبَّار: وكان من أهل المعرفة، والصَّلاح، والوَرَع.
روى عنه: عبد المنعم بن الفَرَس، وأبو القاسم بن بَشْكَوَال وَغَفْل عن
ذكره في «الصَّلَّة»، وأبو الحَجَّاج الغَرْنَاطي.
وكان مولده في سنة ثمان وستين وأربعمائة^(٥).

٢٩٩ - مُكْرَم بن حمزة بن محمد بن أحمد بن أبي جميل^(٦).

(١) وهو قال: سمعت منه خبراً واحداً، وقرأت عليه في داره بباب توما أنَّ أبا القاسم نصر المؤدَّب
أخبره في شهر رمضان سنة ٤٨٦ وسألته عن مولده فقال: لا أحقِّقه غير أنه كان عند موت أبي
ستان وكان أبي بعد خروج منزو من دمشق بأيَّام. (تاريخ دمشق).

(٢) في ذيل تاريخ دمشق ٣١٢.

(٣) أنظر عن (محمود بن غانم) في: معجم شيوخ السمعاني.

(٤) أنظر عن (مساعد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار، وشجرة النور الزكية ١٤١/١ رقم
٤١٣.

(٥) في الأصل: «سنة ثمان وستين وأربعين وأربعمائة» وهو وهم.

(٦) أنظر عن (مكرم بن حمزة) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٦٥ أ، والتحجير ٣١٢/٢.

أبو المفضل بن أبي الصَّقر القُرشيّ، الدَّمشقيّ.

سمع: أبا الحسن بن الموازينيّ.

وحدّث باليسير^(١).

قال ابن عساكر: كان يدخل في العمالات، ولم يكن مرّضياً.

قلت: وفي هذه السّنة كانت وفاته بدمشق. وهو عمّ نجم الدّين مُكرّم شيخ

شيوخنا، رحمهم الله.

- حرف النون -

٣٠٠ - نابت بن مُفرّج بن يوسف^(٢).

أبو الزُّهراء الخثعميّ، الشّاعر البَلنسيّ، نزيل مصر.

تفقه بها على مذهب الشّافعيّ، وله شعر في الدُّرّة.

ورخ السّلفيّ موته في رجب بمصر سنة خمس.

- حرف الياء -

٣٠١ - يحيى بن أحمد بن بَقِيّ^(٣).

أبو بكر الطُّلُطُليّ، ثمّ الإشبيليّ.

قال الأبار: كان يتقدّم أدباء عصره تفنُّناً في الآداب وتصرفاً في النّظم.

روى عنه: أبو بكر عبدالله بن طلحة، ومحمد بن جابر.

٣٠٢ - يحيى بن عبد الغفار بن عبد المنعم بن إسماعيل^(٤).

أبو الكرّم الدّمشقيّ، الخاطب.

سمع ببغداد من رزق الله التّميميّ كتاب «النّاسخ والمنسوخ» لهبة الله.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو المواهب بن صَصْرِيّ، وأخوه أبو

القاسم بن صَصْرِيّ وهو آخر من روى عنه، وسماعه منه في رجب من هذه

السّنة.

= ٣١٣ رقم ١٠٠٦.

(١) قال ابن السمعاني: سمعت منه قدر ورتتين من حديث يوسف الميانجي، بروايته عن شيخه..

وكانت ولادته قبل سنة خمسمائة بدمشق.

(٢) أنظر عن (نابت بن مفرّج) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية، ق ٢).

(٣) أنظر عن (يحيى بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٤) أنظر عن (يحيى بن عبد الغفار) في: مشيخة ابن عساكر.

سنة ست وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٣٠٣ - أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن محمد بن قَفْرَجَل^(١).
أبو محمد القَطَّان، المقرئ، أخو أبي القاسم أحمد. وكان أبو محمد
الأصغر.
سمع من: طراد، وأبي الحسن بن أيوب، وأبي طاهر أحمد بن الحسن
الكَرَجِيّ.

وعنه: المبارك بن كامل، وأحمد بن طارق الكَرَكِيّ.
مات في شَوال.

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عثمان الحسين بن عثمان^(٢).
أبو المعالي بن المَدَّارِيّ^(٣).
وُلِدَ في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.
وسمع: أبا القاسم بن البُسْرِيّ، وأبا عليّ بن البنا الفقيه.
وقال: إنّه سمع من أبي الحسين بن النُّقُور.
وكان محلّه الصُّدُق. وهو رجل من أهل البيوتات.
قال ابن الجَوْزِيّ^(٤): كان سماعه صحيحاً، وقرأت عليه كثيراً من حديثه.

-
- (١) لم أجده.
 - (٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١٤٥/١٠ رقم ٢١٩ (٨١/١٨)، ٨٢ رقم (٤١٦٨)، والأنساب ٢١٢/١١.
 - (٣) المَدَّاري: بفتح الميم، والذال المعجمة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى مذار، وهي قرية بأسفل أرض البصرة. (الأنساب ٢١١/١١).
 - (٤) في المنتظم.

وروى عنه أيضاً: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد بن السَّمْعَانِيّ، وابن سَكِينَةَ، وأحمد بن العاقُولِيّ، وأحمد بن أزهر، وجماعة من المتأخرين.
وتُوفِّي في الثَّامن والعشرين من جُمادى الأولى.
والمَذَار قرية تحت البَصْرَة، قرية من عَبَّادان، سكنها أبوه زماناً، فنُسِب إليها.

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن عُبيد الله بن سهل^(١).
أبو الفُتُوح النُّسَابُورِيّ، البَزَّار.
سمع من: عبد الجَبَّار بن سعد بن محمد البَحِيرِيّ.
روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ.
٣٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سهل^(٢).
أبو إسحاق البلْخِيّ، الضَّرِير، الواعظ.
شيخ صالح من أهل العلم، قديم بغداد، وسمع من: جعفر السَّرَّاج،
والحسن بن محمد بن عبد العزيز النُّكَلِيّ^(٣)، وأبي غالب الباقِلَانِيّ.
وحدَّث ببلخ.
سمع منه: أبو عليّ بن الوزير الدَّمَشْقِيّ.
وتُوفِّي في ربيع الآخر ببلخ.
٣٠٧ - إبراهيم بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد بن الفَرَس^(٤).
أبو إسحاق الدَّانِيّ.
حجّ مع والده، وقرأ عليه.
وقرأ على أبي عليّ بن العرجاء بجميع ما في كتاب «متون العروس» لأبي مَعْشَر، وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً؛ وقرأ عليه جزءين ونصف من الختمة بداخل الكعبة. وذلك في سنة تسعٍ وعشرين وخمسمائة.

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده النسبة.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن أبي عبد الله) في: المقفّي الكبير للمقريزي ٢٩٥/١ رقم ٣٤٣.

وسمع «صحيح البخاري» .
وتوفي في آخر السنة، قبل أبيه بأشهر.

٣٠٨ - إبراهيم بن مروان^(١) .
الإشبيلي .

حجّ، وسمع من: ابن الحُصَيْن ببغداد .
وحدث بإشيلية .

- حرف الباء -

٣٠٩ - بوشتكين بن عبدالله^(٢) .
الرضواني، البغدادي .
سمع: أبا القاسم بن البُسريّ، وغيره .
روى عنه: جماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام .

- حرف الجيم -

٣١٠ - جعفر بن محمد بن يوسف^(٣) .
أبو الفضل الشَّتَمِرِيّ .
ولي قضاء شَتَمَرِيَّة^(٤) .
روى عن أبيه، عن جدّه أبي الحَجَّاج يوسف الأعلَم جميع رواياته
وتصانيفه .

روى عنه: أبو محمد بن عبدان، وابن خَيْر .
وكان فقيهاً، مُشاوراً، مُفتياً، كاتباً، شاعراً .
استشهد بِشَتَمَرِيَّة .

-
- (١) لم أجده .
 - (٢) لم أجده .
 - (٣) لم أجده .
 - (٤) شَتَمَرِيَّة: بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء . قال ياقوت: وأظنه يراد به مريم بلغة الإفرنج . وهو حصن من أعمال شتبرية . (معجم البلدان ٣/٣٦٧) .

٣١١ - الجُنَيْد بن يعقوب بن حَسَن^(١).

أبو القاسم الجِيلِي^(٢)، الحنبليّ.

وُلِدَ بِجِيلَانَ، واستوطن بغداد.

تفقه وتآدّب، وكتب العلم.

وسمع: رَزَقَ الله التَّمِيمِيّ، وأبا الحسن الهَكَارِيّ^(٣).

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر.

مات في جُمادى الآخرة^(٤).

٣١٢ - جرجي الإفرنجي^(٥).

وزير الملك رُجَار^(٦) المتغلب على مملكة صَقْلِيّة.

كان بطلاً شجاعاً، من دُهاة النصارى. سار في البحر وأخذ المَهْدِيّة من المسلمين. ثم سار في البحر بالجيوش، فحاصر القُسطنطينيّة، ودخل فم الميناء، وأخذ عدّة شواني، ورمى أصحابه بالنّشاب في قصر الملك. وجرت له مع صاحب القسطنطينيّة عدّة حروب يُنْصَر في جميعها على ملك القسطنطينيّة.

وكان لا يُضْطَلّى له بنار، فهلك بالبواسير والحصى في ستّ هذه، وفرح الناس لموته، والله الحمد على هلاكه.

(١) أنظر عن (الجنيّد بن يعقوب) في: مشيخة ابن عساكر، والذيل على طبقات الحنابلة ٢١٦/١ - ٢١٩ رقم ١٠٤.

(٢) الجيلي: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها: كيل وكيلان فُعْرِبَ ونُسب إليها وقيل: جيلي وجيلاني. (الأنساب ٤١٤/٣).

(٣) الهَكَارِي: يفتح الهاء والكاف المشدّدة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الهَكَارِيّة وهي بلدة وناحية عند جبل. وقيل: جبال وقرى كثيرة فوق الموصل من الجزيرة. (الأنساب ٣٣٦/١٢).

(٤) قيل وُلِدَ سنة ٤٥٠ وقيل ٤٥١، وقال ابن النجار: كان فاضلاً دِيناً، حسن الطريقة. جمع كتاباً كبيراً في استقبال القبلة ومعرفة أوقات الصلاة.

وقال ابن السمعاني: شيخ صالح، حسن السيرة.

وقال أبو العباس بن ليبة عنه: كان صادقاً، زاهداً، ثبّأ، لم يُعرف عليه إلا خيراً.

(٥) أنظر عن (جرجي الإفرنجي) في: الكامل في التاريخ ١١/١٢٥ - ١٢٧، ١٤٥.

(٦) في الأصل قُيِدَ بالزاي وتشديد الجيم. والتصحيح من الكامل.

- حرف الحاء -

٣١٣ - الحسن بن محمد بن الحسين^(١).

أبو علي الراذاني^(٢). نزيل بغداد.

سمع من: المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُورِيّ.

وتفقه على: أبي سعيد المخرمي.

ووعظ، وسمع الكثير.

وتوفي فجأة في ربيع صفر.

٣١٤ - الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن علي^(٣).

أبو عبدالله بن النعماني^(٤)، النيسابوري.

شيخ صالح، من بيت الحديث.

سمع: أبا القاسم الواحدي، وأبا بكر بن خلف، وأبا السنابل هبة الله بن

أبي الصُّهْبَاء.

روى عنه: ابن السَّمان^(٥)، وابنه عبد الرحيم.

وتوفي في العشرين من المحرم.

وروى عنه: عمر العليمي، والمؤيد الطوسي، والقاسم الصفار.

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد الراذاني) في: المنتظم ١٤٦/١٠ رقم ٢٢٠ (٨٢/١٨) رقم ٤١٦٩، والأنساب ٣٧/٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٠/١ رقم ١٠٨، وشذرات الذهب ١٤٣/٤.

(٢) الراذاني: بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد. (الأنساب ٣٦/٦).

(٣) أنظر عن (الحسين بن إسماعيل) في: التحبير ٢٢٦/١، ٢٢٧ رقم ١٣٠، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ١٤٠ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٧٩ أ، ٧٩ ب.

(٤) في التحبير، وتكملة الإكمال: «العماني»، والمثبت يتفق مع ملخص تاريخ الإسلام.

(٥) وهو قال: واعظ: حسن السيرة، متوّدّد. وسمع منه أبو الحسن بن عبدوس الحراني الفقيه جزءاً فيه أجوبة عن مسائل وردت من الموصل، تتضمن عدّة مسائل من أصول الدين، أجاب عنها في كراس، بجواب حسن موافق لمذهب أهل الحديث.

وذكر عبد المغيث الحربي في بعض مؤلفاته فتياً من فتاويه، في تحريم السماع. (الذيل على طبقات الحنابلة).

وقال ابن الجوزي: وكان موته فجأة، فإنه دخل إلى بيته ليتوضّأ لصلاة الظهر، فقاء فمات.

وكان قد تزوّج وعزم تلك الليلة على الدخول بزوجه، (المنتظم).

٣١٥ - الحسين بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي^(١).

أبو عبد الله الخرقّي، الشاهد.

سمع: أبا عبد الله النّعليّ. وحدث.

تُوفي في ذي القعدة.

- حرف الخاء -

٣١٦ - خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد بن محمد^(٢).

أبو نصر النّيسابوريّ، الشّحاميّ.

سمع: عبد الجبار بن سعيد بن محمد البجيرّي، وأبا عليّ نصر الله

الخُشناميّ.

روى عنه: أبو سعد السّمعانيّ، وابنه عبد الرحيم وقال: تُوفي في

المحرّم، ودُفن عند الشّحاميّين.

- حرف السين -

٣١٧ - سعد بن الرّضا بن يزيد^(٣).

أبو محمد الهاشميّ، الجعفريّ، الإصبهانيّ.

سمع: عبد الوهّاب بن منّدة، وطراد الزّينبيّ.

أخذ عنه: السّمعانيّ، وقال: مات في جُمادى الآخرة وله ثمانون سنة.

٣١٨ - سعد بن محمد بن محمود بن المشاط^(٤).

أبو الفضائل الرّازيّ، المتكلّم، الواعظ.

قال أبو سعد السّمعانيّ^(٥): له يدٌ باسطة في علم الكلام، وكان يذبّ عن

الأشعريّ، وله قوّة في الجدال. وكان يعظ ويتكلّم في مسائل الخلاف، لقّيته

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (سعد بن الرضا) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٤) أنظر عن (سعد بن محمد) في: التحبير ١/٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٢٢٨، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ورقة ٧٩ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٢١، والوافي بالوفيات ١٥/١٨١ رقم

٢٤٨.

(٥) في التحبير ١/٢٩٥، ٢٩٦.

بالرِّي، وكان يلبس الحرير، ويخضب بالسّواد، ويحمل معه سيفاً مشهوراً. وسمعت أنّ طريقته ليست مرّضية^(١).

سمع من أبيه «حلية الأولياء»، بسماعه من أبي نُعَيْم.
وسمع من: أبي الفرج محمد بن محمود القزويني.
وقال لي: وُلِدْتُ سنة ٤٧٩.
وتُوفِّي بالرِّي في خامس عشر رمضان.

٣١٩ - سعيد بن أبي بكر بن أبي نصر بن الشعري^(٢).
النّيسابوري.

سمع: عثمان بن محمد المَحْمِيّ، وأبا بكر بن خلف.
وعنه: أبو المظفر عبد الرحيم السّمعاني.
تُوفِّي في صفر.

- حرف الشين -

٣٢٠ - شجاع بن عليّ بن حسن^(٣).
أبو المظفر الشّجاعيّ، السّرخسيّ، البناء.
رجل صالح. وهو أصغر من أخويه عبد الصّمد، والحسن.
سمع: محمد بن عبد الملك المظفّريّ، وأحمد بن عبد الرحمن
الدّغوليّ.
مولده قبل السّبعين.
أخذ عنه: السّمعانيّ^(٤)، وقال: مات فجأةً في شوال سنة ستّ وأربعين.

(١) وزاد في (التحبير): ولما دخلت داره لم أر به سمّت الصالحين، وسمعت منه شيئاً يسيراً منصرفي من العراق.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (شجاع بن علي) في: التحبير ١/٣٢٥ رقم ٢٦٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٩ ب.

(٤) وهو قال: كان شيخاً صالحاً، من بيت العلم، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً... سمعت منه أحاديث يسيرة في الرحلة الأولى إلى سرخس سنة ثمان وعشرين.

٣٢١ - شُكْرُ بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر^(١).
أبو زيد الأُبْهَرِيّ، الإصبهانيّ، المؤدّب، الأديب.
سمع: أبا عبد الله الثَّقَفِيّ، الرئيس.
وتُوفِّي في ذي القعدة.

- حرف الصاد -

٣٢٢ - صافي^(٢).
أبو الفضل، مولى ابن الخِرْقِيّ. بغداديّ، مقرئ، مجوّد، صالح،
متعبّد. وله إسناد عالي في القراءات، فإنّه قرأ على رزق الله التّيميّ،
ويحيى بن أحمد السّبيّ.
وسمع: مالك بن أحمد الباناسيّ، وغيره.
وأحترقت كتّبه.
قال السّمعانيّ: سمعته يقول: سلّوا القلوب عن المودّات، فإنّها لا تقبل
الرّشا.

سمعتُ منه أحاديث. وتُوفِّي أظنّ في سنة ستّ وأربعين، ولم يبق إلى سنة
سبع، رحمه الله.

- حرف العين -

٣٢٣ - عبد الله بن أحمد بن عمّروس^(٣).
أبو محمد الشّلبيّ^(٤)، الأندلسيّ، المالكيّ. كان فقيهاً، حافظاً، مشاوراً،
لُغويّاً، فاضلاً.

(١) أنظر عن (شكر بن أبي طاهر) في: التحبير ٣٢٦/١ رقم ٢٦٩، وتكملة الإكمال (مخطوط)
ورقة ٧٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٨٠ أ.

(٢) أنظر عن (صافي) في: معرفة القراء الكبار ٥٠٣/١، ٥٠٤ رقم ٤٥٤، وغاية النهاية ٣٣١/١،
والوافي بالوفيات ٢٤٤/١٦، ٢٤٥ رقم ٢٦٥.

(٣) لم أجده.

(٤) الشّلبيّ: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحّدة، قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من
أهل الأندلس يتلفظون بها. وقد وجدت بخط بعض أدبائها شلّب، بفتح الشين. وهي مدينة
بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية، =

سمع: أبا الحسن بن مُغيث، وأبا بكر بن العربي.

٣٢٤ - عبدالله بن خَلَف بن بَقِيٍّ^(١).

القيسي، البَيَّاسِي^(٢)، أبو محمد.

أخذ القراءات عن: ابن اليَّاز، وابن الدَّوش.

وحجَّ فلقِي ابن الشَّحَام. وبمكة عبدالله بن عمر بن العرجاء صاحب ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، فحملَ عنهم القراءات، وبرع فيها وتصدَّر ببلده.

وتلا عليه: أبو بكر محمد بن حَسُنُون، وغير واحد.

وكان زاهداً، صالحاً، مجاهداً.

تُوفِّي بعد الأربعين.

٣٢٥ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن^(٣).

أبو سعيد^(٤) الرَّاظِي، الحَضِيرِي^(٥)، الضَّرِير.

سمع «سُنَن ابن ماجة» من أبي منصور محمد بن الحسين المَقُومِي.

وسمع: واقد بن الخليل القَزُويني، والفضل بن أبي حرب الجُرْجاني،

وعبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني الفقيه، وجماعة سواهم.

= وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفراس المُجَدِّ، بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، وبينها بين شتتين خمسة أيام، وسمع ممن لا أحصي أنه قال: قُلْ أن ترى من أهلها من لا يقول شعراً ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدَّاه وسألته عن الشعر قَرَضَ من ساعته ما اقترحت عليه وأُيِّ معنى طلبت منه. (معجم البلدان ٣/٣٥٧، ٣٥٨).

(١) أنظر عن (عبدالله بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٨، وغاية النهاية ٤١٨/١ رقم ١٧٦٦.

(٢) البياسي: بفتح الباء الموحدة، وباء مشددة، نسبة إلى بياسة، مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جَيَّان، بينها وبين أبنة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب، دخلها الروم سنة ٥٤٢ هـ، وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ هـ. (معجم البلدان ٨/١٨٠٥).

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله) في: التحبير ٣٩٥/١ - ٣٩٧ رقم ٣٥٠، والأنساب ١٥٧/٤ (بالحاشية)، والتقييد ٣٤٢ رقم ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٥/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٣٦/١، وملخص تاريخ الإسلام ٨٠/٨ أ.

(٤) في التحبير: «أبو سعد».

(٥) في طبقات السبكي تصحفت إلى «الخضيري»، وفي طبقات الإسنوي: «الحضيري».

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي^(١)، وأبو القاسم بن عساكر.

وكان فقيهاً، صالحاً، خيراً.

روى عنه: المؤيد الطوسي بالإجازة.

تُوفِّي في شَوَّال، وله أربع وثمانون سنة.

٣٢٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي

بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد^(٢)، واسمه الحسين بن أبي

القاسم.

السُّلَمِيّ: أبو الحسين الدَّمَشْقِيّ، خطيب دمشق.

سمع: جدّه أبا عبدالله، وأبا القاسم بن أبي العلاء المصيصيّ، وابن

الفرات.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، وأبو اليُمن الكِنْدِيّ،

وغيرهم.

وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، وله اثنتان وثمانون سنة^(٣). وخطب بعده ابنه

الفضل.

وروى عنه أبو سعد السَّمْعَانِيّ فقال: شيخ، صالح، سليم الجانب، سديد

السَّيْرة: سمعتُ منه أجزاء، ودخلتُ داره المليحة، ورأيت نعل النبي ﷺ معه.

دُفِنَ بمقبرة باب الصَّغِير.

٣٢٧ - عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور^(٤).

(١) وهو قال: إمام صالح، دين، حسن السيرة، مشغل بما يعنيه.. أضرَّ على كِبَر السنِّ، وهو

على طريقة أهل العلم.. انتخبت عليه من شيوخه الإصبهانيين جزءاً، وكانت ولادته في سنة

اثنين وستين وأربعمائة بالري.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٦، ٣١٧، وتاريخ

دمشق، وكتاب الروضتين ٢٠٧/١، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢١١/١، ٢١٢، ومختصر تاريخ

دمشق لابن منظور ٢٧٧/١٤ رقم ١٩٦.

(٣) وقال ابن أبي الحديد إنه ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، وذكر قبل ذلك أنه ولد سنة اثنين

وستين. (تاريخ دمشق).

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الجبار) في: العبر ١٢٤/٤، والمعين في طبقات المحدثين =

أبو النَّصْرِ^(١) الفاميّ، الحافظ الهرويّ.

وُلِدَ سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بهرّة.

قال أبو سعد السّمعانيّ: كان حسن السّيرة، جميل الطّريقة، دمث الأخلاق، كثير الصّدقة والصّلاة، دائم الذّكر، متودّداً، متواضعاً، له معرفة بالحديث والأدب، يُكرم الغرباء، ويفيدهم عن الشّيوخ.

سمع: أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاريّ، وأبا عبدالله العميريّ، ونجيب بن ميمون الواسطيّ، وأبا عامر الأزديّ.

وورد بغداد حاجّاً، فسمع من ابن الحُصَيْن، وهبة الله بن النّجار. كتبتُ عنه بهرّة ونواحيها. وكان ثقة، مأموناً.

مات في الخامس والعشرين من ذي الحِجّة.

قلت: وروى عنه الحافظ ابن عساكر^(٢)، وأبو رُوَح الهرويّ، وجماعة. وجمع «تاريخ هرّة». وليس بمستوعب. ولَقَبُه: ثقة الدّين.

٣٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الصّمد بن أبي سعيد^(٣).

أبو سعيد القايّنيّ^(٤)، النّيسابوريّ، المقريّ، مقدّم القراء، وشيخهم، وإمامهم.

قرأ على الإمام أبي الحسن الغزّال وتلمذَ له وحده، وخدمه مدّة.

قال ابن السّمعانيّ: كان إماماً، فاضلاً، صالحاً، ورعاً، كثير العبادة،

= ١٦٢ رقم ١٧٤٧، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٨/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢٠ رقم ٢٠٢، ومروءة الجنان ٢٨٤/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٥/٤، ٢٤٦ وفيه: «عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عثمان»، النجوم الزاهرة ٣٠١/٥، وطبقات الحفاظ ٤٧٠، وشذرات الذهب ١٤٠/٤.

(١) هكذا بالصاد المهملة، ومثله في: تذكرة الحفاظ، والعبر، والشذرات.

وفي السير ٢٩٧/٢٠ «النضر» بالضاد المعجمة.

(٢) في مشيخته، ورقة ١٠٧ ب.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الصمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٦/٤ وفيه توفي سنة ٥٤٧ هـ.

(٤) القايّني: بفتح القاف، والياء المنقوطة باثنتين بعد الألف من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قايّين، وهي بلدة قريبة من طَبَس بين نيسابور وإصبهان. (الأنساب ٣٦/١٠).

وَعُمِّرَ حَتَّى رَحَلُوا إِلَيْهِ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ، فَظَهَرَ لَهُ أَصْحَابُ وَتِلَامِذَةُ.

وقد سمع من: المعتز بن أبي مسلم البيهقي، وأبي بكر محمد بن المأمون علي المتولي، وعلي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي.

ولد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه من قايين.

روى عنه: أبو سعد، وابنه عبد الرحيم.

وتوفي في شوال أو ذي القعدة.

٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم^(١).

أبو القاسم الغساني، الدمشقي، السمسار.

كان رجلاً خيراً.

وروى عنه: ابن عساكر^(٢)، وابنه القاسم^(٣).

تُوفِّيَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ.

٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب^(٤).

أبو البركات النيسابوري.

نظيف، شريف، متوّد.

سمع: أبا الحسن المديني، وعبد الغفار الشيرازي، وأبا سعيد القشيري، وعمر الرؤاسي الحافظ.

وحدّث.

مات في ثالث ذي القعدة في ذِكْرِ وخير، وله ستون سنة.

٣٣١ - عبد الفتاح بن أميرجة بن أبي سعيد^(٥).

-
- (١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الواحد) في: التحيير ٤٠٠/١ رقم ٣٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨٠/٨ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٩٨/١٤ رقم ٢١١.
- (٢) وهو قال: كان خيراً مواظباً على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.
- (٣) وقال ابن السمعاني: سمعت منه أربعة أحاديث. وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة.
- (٤) لم أجده.
- (٥) أنظر عن (عبد الفتاح بن أميرجة) في: التحيير ٤٦٩/١، ٤٧٠ رقم ٤٣٧، والأنساب ٤١٣/١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٤٦ ب.

الصَّيرَفِيُّ، الهَرَوِيُّ^(١)، أبو الفتح^(٢)، نزِيل مَرَوْ.
شيخ صالح، بهي المنظر.

سمع من: أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري.
روى عنه: ابن السَّمعاني^(٣)، وولده عبد الرحيم.
تُوفِّي في غُرَّة رمضان^(٤).

٣٣٢ - عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبدالله بن علي بن إسحاق بن العباس^(٥).

الطُّوسِي، أبو المكارم، ابن أخي نظام المُلك.
محتشماً، بذولاً، كريماً، من رجال العلم.
سمع: علي بن أحمد المديني، وعبد الغفار الشيرازي.
تُوفِّي بطوس في رجب.
وقد كتب عنه: أبو سعد السَّمعاني^(٦)، وابنه عبد الرحيم.

٣٣٣ - علي بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة^(٧).

-
- (١) زاد في الأنساب: «المعير».
- (٢) في الأنساب: «أبو النجيب».
- (٣) وهو قال في (التحجير): كان شيخاً، صالحاً، ظريفاً، راغباً في الخير... اتفق أني وجدت مجلساً من إماء الأنصاري عنه، فنقلت سماعه وحملت المجلس إلى مرو، وقرأت عليه ذلك المجلس، فسمع جماعة منه. وكانت ولادته بهرة في حدود سنة سبعين وأربعمائة.
- (٤) وقال في الأنساب: سمعت منه مجلساً من إملائه بمرو، ولم يقرأ عليه أحد الحديث قبلي.
- (٥) في التحجير ذكر وفاته في هذه السنة ٥٤٦ هـ. أما في الأنساب فقال: مات بمرو في سنة نيف وأربعين وخمسمائة.
- (٦) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الرزاق) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/١٠٠، ١٠١ رقم ٢٨.
- (٧) وهو قال أنشدنا من حفظه ببغداد لبعضهم:
- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| سَلامٌ عليكم ها فؤادي لديكم | ثوى لكم ثاؤ فشاؤ لديكم |
| وإني أشم المشك من مدرج الصبا | إذا ما الصبا مرت فهبت عليكم |
| وبي مرض والنار ذا العذب أتني | فيا ليت شعري هل سيل إليكم؟ |
- وقال ابن السَّمعاني: كان رجلاً من الرجال، بذولاً، سخي النفس، شهماً. ورد بغداد وكتب بها وأقام مدة، ثم خرج إلى الحجاز... كتبت عنه بمرو وبلغ، وسألت عن مولده فقال: في رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بنيسابور.
- (٧) أنظر عن (علي بن عبدالله) في: التحجير ١/٥٦٩ - ٥٧١ رقم ٥٥٥، ومعجم الأدباء ١٤/٥، =

أبو الحسن العُقَيْلِيُّ، الحلبيّ، المعروف بالأنطاكيّ لسُكُناه بحلب عند باب أنطاكية.

ذكره ابن السَّمعانيّ^(١)، وقال: غزير الفضل، وافر^(٢) العقل، دمث الأخلاق، له معرفة بالأدب، والحساب، والنجوم، وله خطٌّ حسن. رأيتُه بحلب؛ وقد قَدِمَ بغداد سنة سَبْعِ عشرة وخمسمائة. وكتب عن جماعة.

وسمع بحلب من: عبدالله بن إسماعيل الحلبيّ، وهو أجودُ شيخٍ له، وأبا الفُتَيَّان محمد بن سلطان بن حَيُّوس.

وقرأتُ عليه الأجزاء في منزله، وعَلَّقتُ عنه قصائد، وخرجتُ من عنده يوماً فرأني بعض الصَّالِحِينَ، فقال: أين كنت؟ قلت: عند أبي الحسن بن أبي جرادة، قرأتُ عليه شيئاً من الحديث.

فأنكر عليّ وقال: ذاك يُقرأ عليه الحديث؟! قلت: هل هو إلّا متشيع يرى رأيَ الحسين. فقال: ليته اقتصر على هذا، بل يقول بالنجوم، ويرى رأي الأوائِل.

قال: وسمعت بعض الحلبيين بدمشق يتهمه بمثل هذا. وقال أبو الحسن: وُلِدْتُ في سنة إحدى وستين وأربعمائة. تُوفِّيَ ظَنًّا سنة ست وأربعين.

قال: وقرأتُ عليه «الموطأ» لابن وهب بروايته عن أبي الفتح بن الجَلِّيَّ عبدالله بن إسماعيل، عن أبي الحسن بن الطُّيُورِيِّ، عن القاضي أبي محمد الصَّابُونِيِّ، عن محمد بن عبدالله بن عبد الكريم، عنه.

٣٣٤ - عليّ بن عبد العزيز بن عبدالله بن السَّمَاك^(٣).

سمع: أبا نصر الزُّيْنَبِيِّ، ورزق الله التَّميميَّ، وجماعة.

= وإنباه الرواة ٢/٢٨٥ - ٢٨٧، وتلخيص ابن مکتوم ١٤٢، والوافي بالوفيات ٢١/٢١٠، ٤١١ رقم ١٣٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٨٠ ب.

(١) في التَّحْبِيرِ ١/٥٦٩ - ٥٧١.

(٢) في الأصل: «وافل».

(٣) أنظر عن (علي بن عبد العزيز) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: كان يحضر معنا مجالس الحديث، ويسمع على كِبَر السنّ.

قال لي: وُلِدْتُ سنة أربعٍ وستين وأربعمائة.
وقال ابن الجَوْزِيّ^(١): كان ثقة من أهل السُّنَّة الجَيَاد. روى لنا عن: أبي الفضل بن الطَّيِّب.

قلت: وروى عنه: عبد الخالق بن أسد، وعبد الرِّزَّاق الجِليّ، ويوسف بن المبارك، وجماعة.

وتُوفِّي في شَوَّال.

٣٣٥ - عليّ بن محمد بن محمد بن الفراء^(٢).
أبو الفَرَج بن أبي خازم بن القاضي أبي يَعْلَى الحنبليّ.
سمع: أبا عبد الله النُّعَالِيّ فَمَنْ بعده.
وتُوفِّي في ثاني عشر رمضان. وصَلَّى عليه ولده القاضي أبو القاسم عُبَيْد الله.

كتب عنه ابن السَّمْعَانِيّ أحاديث.

٣٣٦ - عليّ بن مُرْشِد بن عليّ بن مُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِذ^(٣).
عزّ الدَّوْلَة، أبو الحَسَن الكِنَانِيّ، الشَّيْزَرِيّ.
وُلِدَ بِشَيْزَر، وكان أكبر إخوته، في سنة سَبْعٍ وثمانين وأربعمائة. وكان ذكياً، شاعراً، جُنْدِيّاً.

دخل بغداد، وسمع من: قاضي المَرِسْتَان أبي بكر، وغيره.

-
- (١) هكذا، وأظنّه وهم، أراد ابن السمعاني. فابن الجوزي لم يترجم له.
(٢) لم أجده. ولم يذكره ابن رجب في (الذيل على طبقات الحنابلة). وهو في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
(٣) أنظر عن (علي بن مرشد) في: الإعتبار ٩٧، والأنساب ٤٦٩/٧، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٥٤٨/١ - ٥٥١، والمنازل والديسار ٥٢/١، ٥٣، ١٤٨، ١٤٩، ٢٨٣، ٢٨٤ و ١١٣/٢، ١١٨، ١١٩. ومعجم الأدباء ٢١٤/٥ - ٢٢٠، واللباب ٢٢٥/٢، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ٢٦٨/١، وعيون التواريخ ٤٤٤/١٢، والوافي بالوفيات ١٩١/٢٢، ١٩٢ رقم ١٤٠، والنجوم الزاهرة ٣٠١/٥.

وله إلى أخيه أسامة :

لقد حمل الغادون عنك تحيةً إليّ كنشر المسك شيب به الخمرُ
فيا ساكناً قلبي على خفّاقانه وطرفي وإن رواه من أدمعي بحرُ
لك الخير همي منذ نأيت مروّع وصبري غريب لا يُنهيه الزجرُ
(١) ولو رام قلبي سلوةً عنك صدّه خلائقك الحسنى وأفعالك الغرُ
كأنّ فؤادي كلّما مرّ راكبٌ إليك جناح رام نهضاً به كسرُ

استشهد عزّ الدولة بعسقلان في هذا العام (٣).

٣٣٧ - عليّ بن هبة الله بن عليّ بن رهمويه (٤).

أبو الحسن الأزجي (٥).

سمع : أبا نصر الزيّنيّ ، وعاصم بن الحسن ، وأبا جعفر محمد بن أحمد
البخاريّ قاضي حلب .

قال ابن السمعانيّ : كتبت عنه ، وكان له تقدّم وثروة . وسماعه صحيح .

توفي في سادس ذي القعدة .

(١) جاء في هامش الأصل قرب هذه الآيات : هنا هو المجلد الخامس عشر من تجزئة المؤلف بخطه .

(٢) وأنشد له ابن السمعاني :

ودعت صبري ودمعي يوم فرقتكم وما علمت بأنّ الدمع يُدخّر
وضلّ قلبي عن صدري فعُدت بلا قلب فيا ونحّ ما آتي وما أذر
ولو علمت دَخَرْتُ الصبر مُبتغيّاً إطفاء نارٍ بقلبي منك تستعرُ

ووصل الأمير علي بن مرشد من شيزر إلى بعلبك فأقام عند معين الدين أنر، فقال :

لأشكرنّ النوى والعيس إذ قصّدت بي معبدنّ الجود والإحسان والكرم
فصرت في وطني إذا سرت عن وطني فمن رأى صحّة جاءت من السقم ؟
وقد ندمت على غمير مضى أسفاً إذ لم أكن لك جاراً فيه في القدم
فاسلم ولا زلت محروساً العلاء أبداً ما لاحث الشهب في داج من الظلم

(٣) وقال أسامة عن أخيه : إنه كان من فرسان المسلمين ، يقاتل للدين لا للدنيا ، وكان من علماء المسلمين وفرسانهم وعُبادهم . (الإعتبار ١٨) .

(٤) أنظر عن (علي بن هبة الله) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٥) الأزجي : بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلّة كبيرة ببغداد . (الأنساب ١/١٩٧) .

٣٣٨ - علي بن يحيى بن رافع بن غافية^(١).
أبو الحسن النابلسي، المؤذن بمنارة باب الفراديس.
سمع: أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأحمد بن عبد المنعم
الكريدي، وجماعة.

روى عنه: القاسم بن عساكر، ووالده. وقال: كان ملازماً للحضور في
حلقتي، وسقط من المنارة في جمادى الآخرة، فبقي ثلاثة أيام ومات، رحمه الله
تعالى.

٣٣٩ - عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ذر^(٢).
أبو سعد المحمودي، الطالقاني، ثم البلخي.
ولد ببلخ سنة سبع وخمسين وأربعمائة.
وسمع: الحافظ أبا علي الحسن بن علي الوخشي، ومنصور بن محمد
البسطامي، وغيرهما.
وهو آخر من حدث عنهما.

قال ابن السمعاني: كان فاضلاً، عالماً، صالحاً، كثير التهجّد والعبادة،
لطيف السمع^(٣).

توفي في أواخر رمضان.
قلت: وأجاز لعبد الرحيم بن السمعاني، وروى عنه الإفتخار الهاشمي،
وغیره.

(١) أنظر عن (علي بن يحيى) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٦/١٨ رقم ١٢٤.

(٢) أنظر عن (عمر بن علي) في: التحيير ١/٥٢٤، ٥٢٥ رقم ٥١١، والأنساب ١١/١٧٣، والعبر ٤/١٢٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤.

(٣) عبارة ابن السمعاني في (التحيير): ولد القاضي الحميد، ولي القضاء ببلخ مدة، وحُمدت سيرته في ولايته بخلاف أبيه، وكان فاضلاً، كثير المحفوظ، من بيت العلم والقضاء والتقدم، وكان ممن له العبادة الكثيرة والقيام بالليل على الدوام، لطيف الطبع، يراعي حقوق الأصدقاء... كتبت عنه ببلخ، وسألته عن ولادته..

- حرف الفاء -

- ٣٤٠ - الفَرَج بن أحمد بن محمد بن الخُراساني^(١).
أبو عليّ البغداديّ، الخَريمي، ويُعرف بابن الأَخُوّة^(٢).
قال ابن السَّمعانيّ: شابٌّ فاضلٌ، دِينٌ، له معرفة كاملة باللُّغة والآداب.
سمع: أبا الحسين بن الطُّيُوريّ، وأبا الحسن بن العَلاف^(٣).
كُتِبَ عنه، وتُوفِّي في رابع عشر جُمادى الآخرة.

- حرف الميم -

- ٣٤١ - محمد بن أحمد بن الفضل^(٤).
الإمام أبو بكر المِهْرَجانيّ^(٥)، الإسْفَرائينيّ، البَيْع.
فقيه صالح، سمع: الحَسَن بن أحمد السَّمَرَقنديّ، وعبد الواحد بن

(١) أنظر عن (الفرج بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١٨٦/٢ - ١٩٤ وفيه: «الفرج بن محمد».

(٢) هكذا قيدها العلامة محمد بهجت الأثري في الخريدة، بتشديد الواو.

(٣) وقال العماد الكاتب: المؤدّب البغدادي. من الشعراء المشهورين. مشهود له بالفضل الوافر، وجِدّة الخاطر، واختراع المعاني الأبيكار، وافتراع بنات الأفكار، كان أوحد عصره، في نظمه ونثره. سلس اللفظ، رائق المعنى، سلس الأسلوب، ذو الدُرّ الجَلُوب، والبِشْر الخُلُوب.
وأورد مقطّعات كثيرة من شعره، ومنه:

وما للنجوم الطالعَات أَفْوَ	خليليّ، صَبَحَ الليل ليس يحو
لقلبي إلى قلب الصبّاح رسو	خليليّ، قوما، فانظرا: هل لديكما
فَتُخْفِيهِ عني دَقَّةٌ، ونحو	لعلّ به مثل الذي بي من الهوى
وقد عزّ صبرُ يا «أُمَيِّم» جميل	ولما التقينا بين «لبنان» فـ «النقا»
أحاديث، لا يَشْفِي بهنّ غليل	ولاحت أمارات الوداع، وبيننا
ورقٌ وجيفٌ للبكا وذمِيل	بكيتُ إلى أنْ حَرَ نَضْوِي صَبَابَةٌ
وقال الغواني: إنّه لَقَتِيل	وقال الهوى: للبين فيه بقية،

وله:

في جفنيه المعشوق، لا في جفنيه	يا حاملَ السيف الصَّقيل مجرّداً
والنارُ بين ضُلُوعه من حزنه	الله في كِلْبِ الفؤاد كئيبه
لَتَمِيَّتُهُ، وَحَوِيَّتُهُ في سجنه	وسجنتُهُ في ناظريك تعمّداً

(٤) لم أجده.

(٥) المِهْرَجاني: بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الواو، وفتح الجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلدة اسفرايين ويقال لها المهرجان. (الأنساب ٥٣٥/١١).

القُشَيْرِيُّ، وغيرهما.

وَوُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَخَرَجَ لِيَحْجَّ فُتُوْفِي بِالْكُوفَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ: سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءًا. قَالَ: أَبَا الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ الْكَاغَذِيِّ، فَذَكَرَهُ.

٣٤٢ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَكْرَانَ^(١).

أَبُو الْفَتْحِ الْأَنْبَارِيُّ، ابْنُ الْخَلَّالِ.

إِمَامُ جَامِعِ الْأَنْبَارِ.

قَرَأَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ، الْأَقْطَعِ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ.

وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفِيسِ الْأَنْبَارِيُّ، وَغَيْرُهُ.

٣٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَكِّي بْنِ الْغَرِيبِ^(٢).

أَبُو السَّعَادَاتِ الْمَقْرِيءِ، الضَّرِيرِ.

كَانَ طَيِّبَ الصَّوْتِ، عَارِفًا بِالْأَلْحَانِ، مَشْهُورًا.

سَمِعَ: أَبَا نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

٣٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ هِشَامٍ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَرَجِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ، الْجَيَّانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَغْدَادِيِّ لِسُكْنَاهُ

بِهَا.

أَخَذَ عَنْ: أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ؛ وَحَجَّ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَلَقِيَ: إِلَكِيَا أَبَا الْحَسَنِ،

وَأَبَا بَكْرَ الشَّاشِيَّ، وَأَبَا طَالِبَ الزَّيْنَبِيِّ.

وَكَانَ فَقِيهًا، مَشَاوِرًا، فَاضِلًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّمِيرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَرِيُّ، وَأَبُو

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُلْجُومِ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ.

ومولده في سنة سبعين وأربعمائة.
وتُوفِّي بفاس في ذي الحجة؛ وكان قد قَدِمَهَا، وحدث بها.

٣٤٥ - محمد بن إدريس بن عُبَيْدالله^(١).

أبو عبدالله البَلَنْسِي، المخزومي.

لقي أبا الوليد الوراقشي ولازمه.

وصحب: أبا محمد الرُّكَلِي، وأبا عبدالله بن الجزار.

ومع من: عبد الباقي بن بزال، وخُلَيْص بن عبدالله.

قال الأَبَار: كان متحققاً بالحديث، واللغة، والأدب.

روى عنه: أحمد بن سليمان، وعلي بن إدريس الرِّزَنَاتِي، وأبو محمد بن

سُفْيَان.

٣٤٦ - محمد بن أسعد بن علي بن الموفق^(٢).

أبو الفتح الهَرَوِي.

سمع: محمد بن نصر السَّامِي، وغيره.

كتب عنه: السَّمْعَانِي^(٣).

٣٤٧ - محمد بن إسماعيل بن أميرك بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن

القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن رِيحانة رسول الله ﷺ الحسين^(٤).

السَّيِّد أبو الحسن العَلَوِي، الحسيني، الهَرَوِي.

قال ابن السَّمْعَانِي: كان عالماً زاهداً، كثير الخير، سُنِّيًّا، حَسَن السَّيِّرة.

سمع: شيخ الإسلام، وأبا عطاء الجوهري، وأبا سهل الواسطي.

سمعت منه الكثير بَهْرَةً.

(١) أنظر عن (محمد بن إدريس) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) أنظر عن (محمد بن أسعد) في: معجم شيوخ ابن السَّمْعَانِي، ورقة ٢٠٤ أ، والتجوير ٨٨/٢ رقم ٦٩٤.

(٣) وهو قال: جدّه أبو القاسم كان من المحدثين، ووالده أبو المحاسن شيخ وقته، سمعنا منه الكثير، وأبو الفتح هذا كان كهلاً خيراً، سمع أبا نصر محمد بن مضر بن بسطام السامي. (في المطبوع من التجوير: الشامي)، سمعت منه شيئاً يسيراً في النوبة الأولى بيت والده.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: معجم شيوخ ابن السَّمْعَانِي، ورقة ٢٠٤، والتجوير ٩٠/٢، ٩١ رقم ٦٩٧.

وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وأربعمئة، وتُوفِّي بهراً في ذي القعدة.
قلت: أنا ابن عساكر، عن أبي رَوْح، أنا الإمام أبو الحسن محمد بن
إسماعيل بن أميرك الحسيني، أنا أبو عامر الأزدي، فذكر حديثاً.

٣٤٨ - محمد بن الحسن بن أبي قُدّامة^(١).

الأمير أبو قُدّامة القرشي، الهروي.

صدر معظم، سمع إسماعيل بن عبدالله الخازمي، ونجيب الواسطي.
أخذ عنه: السمعاني^(٢).

كان مولده في رجب سنة سبعين.

٣٤٩ - محمد بن زيادة الله^(٣).

أبو عبدالله بن الخلّال المُرسي، والد القاضي أبي العباس.
قال الأبار: سمع من أبي عليّ بن سُكّرة. وكان شيخاً جليلاً، معظماً.
تُوفِّي في ذي القعدة.

● - محمد بن عبدالله^(٤).

أبو بكر بن العربي. مَرَّ.

٣٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد^(٥).

العلامة أبو عبدالله البخاري، الواعظ، المفسّر.

قال السمعاني: كان إماماً متقناً. قيل إنّه صنّف في التفسير كتاباً أكثر من
ألف جزء.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: التحبير ١١٠/٢ رقم ٧٢٣، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ورقة ٨٢ أ.

(٢) وهو قال: كتبت عنه بهراً ومن جملة ما كتبت عنه كتاب «الجواهر» لشكر، بروايته عن
الخازمي.

(٣) أنظر عن (محمد بن زيادة الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٤) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٥٤٣ هـ، برقم (١٧١).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التحبير ١٥٣/٢، ١٥٤ رقم ٧٨٢، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ورقة ٨٢ أ، والوافي بالوفيات ٢٣٢/٣، وتاج التراجم ٤٢، والجواهر المضيّة
٧٦/٢، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٣٦، وكشف الظنون ٤٥٤، ٤٥٨، وهدية العارفين
٩١/٢، والفوائد البهية ١٧٥، ١٧٦، ومعجم المؤلفين ١٣٣/١٠.

وأملى في آخر عمره عن: أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الربغذموني^(١)، ولكنه كان مجازفاً متساهلاً^(٢).

مات في جمادي الآخرة. كتب إليّ بالإجازة.

٣٥١ - محمد بن عبد الخالق بن عزيز بن أحمد^(٣).

أبو النور^(٤) المضرّي، الإصبهانيّ.

سمع حضوراً من أبي عمرو بن منّدة.

مولده في حدود سنة سبعين.

أخذ عنه: السمعانيّ.

٣٥٢ - محمد بن محمد بن حسين بن صالح.

العلامة، زين الأئمة، أبو الفضل البغداديّ، الفقيه، الحنفيّ، الضّرير.

سمع: أبا الفضل بن خيرّون، وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكرخيّ،

وغيرهما.

وعنه: ابنه إسماعيل، ويوسف بن المبارك الخفاف.

وكان من كبار الحنفيّة. درّس بمشهد أبي حنيفة نيابةً عن قاضي القضاة

أبي القاسم الرّزّينيّ. ثمّ درّس بالغيّاثيّة.

وكان صالحاً، ديناً.

تُوفّي في ربيع الأوّل.

٣٥٣ - محمد بن الموفق بن محمد^(٥).

(١) في الأصل: «الربغذموي».

(٢) وقال ابن السمعاني: كتب إليّ أبو الفضل مسعود بن محمود الطرازي قال: كنا ليلة معه - يعني

مع الزاهد - بائناً في موضع، وكان من الغد يوم إملائه، فقال لنا: هل معكم جزء من

الحديث؟ فقلنا: وما نفعل به؟ قال: أملي منه. قلنا: وأيش ينفعك ذلك، وليس في ذلك

الجزء سماعك؟ فقال: لا حاجة إلى السماع إذا صحّ لك أن الحديث مسموع لشيخ يجوز لك

أن تروي عنه كتاباً هذا معناه. كتب إليّ الإجازة، ولم ألحقه ببخارى لأنه توفي.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: التّحبير ١٥٥/٢ رقم ٧٨٤، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ورقة ١٨٢ أ.

(٤) هكذا في الأصل، ونسخة خطيّة من التّحبير. أما في المطبوع منه: «أبو الفوز».

(٥) أنظر عن (محمد بن الموفق) في: التّحبير ٢٤١/٢ رقم ٨٩٦، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ورقة ٨٢ ب.

أبو الفتح الجُرْجانيّ .

عدل عالم .

سمع : العُمَيْرِيّ ، ونجيب بن ميمون .

وعنه : السَّمعانيّ ^(١) .

٣٥٤ - منصور بن حاتم ^(٢) .

أبو القاسم الهَرَوِيّ ، رجل صالح .

سمع : محمد بن أبي مسعود الفارسيّ ، وأبا عطاء الجوهريّ .

كتب عنه : السَّمعانيّ ، وقال : تُوفِّيَ بهَرَاةَ في شعبان .

- حرف النون -

٣٥٥ - نصر الله بن منصور بن سهل ^(٣) .

أبو الفُتُوح الدُّوَيْنِيّ ^(٤) الجَنْزِيّ ^(٥) .

ودُوَيْنٌ : بُلَيْدَةٌ من آخر بلاد أذربيجان من جهة الرُّوم .

(١) وهو قال : كان شيخاً عالمًا ، متميِّزاً ، من أهل الخير والدين ، سمع الكثير وعُمر . . . انتخبت عليه جزءاً عن شيوخه ، وسمعت عليه في النوبة الأولى ، وكانت ولادته في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة .

«أقول» : هكذا ورد في المطبوع من التحبير ، والصحيح : «وكانت وفاته» .

(٢) أنظر عن (منصور بن حاتم) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٣) أنظر عن (نصر الله بن منصور) في : الأنساب ٢٧٥/٥ .

(٤) الدُّوَيْنِيّ : بضم الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون . (الأنساب) .

(٥) الجَنْزِيّ : بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الزاي المكسورة . هذه النسبة إلى جنزة وهي بلدة من بلاد أذربيجان مشهورة من ثغرها . (الأنساب ٣/٣٢٣ ، ٣٢٤) .

وقد أثبتنا العلامة المعلمي في (الأنساب) : «الحيري» بالحاء والياء والراء . وقال بالحاشية (٣) : «اضطربت النسخ والمراجع في نقط هذه الكلمة ، وربما كان الصواب (الحيري) والحيرة محلةً بنيسابور ، وسيأتي أنه سكن نيسابور ، فلعله نزل تلك المحلة ، والله أعلم» .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

لم يُصِبِ العلامة المعلمي في تعليقه هنا ووهيم ، كما أن صاحب الترجمة لم يسكن نيسابور للإقامة ، بل سمع بها ثم انتقل عنها وسكن بلخ وبها توفي كما في ترجمته .

وما أثبتناه «الجَنْزِيّ» هو الصحيح ، فقد قال ابن السمعاني إنها بلدة من بلاد أذربيجان ، كما تقدّم . فليُصَحَّح ويُحرَّر .

كان فقيهاً، صالحاً، مستوراً، لَقَبُهُ: كمال الدين.
 قديم بغداد وتفقه بها بالنظامية على أبي حامد الغزالي.
 وسمع بنيسابور من: أبي الحسن المديني، وأبي بكر أحمد بن سهل
 السراج، وعبد الواحد بن القشيري، وغيرهم.
 وحديث يبلغ. كتب عنه أبو سعد السمعاني، وقال: مات يبلغ في أواخر
 رمضان. وقد انتخب عليه جزأين.

٣٥٦ - نوشتكين بن عبدالله^(١).

الرضواني، مولى أبي الفرج محمد بن أحمد بن عبدالله بن رضوان
 المراتب.
 قال السمعاني: شيخ صالح، متودد، كثير الذكر، أصابته علة أفقدته في
 بيته. وقرأت عليه الجزء الثالث من انتقاء البقال على المخلص، وكان يكتب
 اسمه أنوشتكين، بألف.

سمع: أبا القاسم بن البصري، وعاصم بن الحسن، وغيرهما.
 روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد السمعاني، وأبو اليمن
 الكندي، والفتح بن عبد السلام.
 وبالإجازة أبو منصور بن عُفَيْجَة، وأبو المحاسن محمد بن لقمة، وغير
 واحد.

وقد سمع أيضاً من الإمام أبي إسحاق الشيرازي.

وقع لنا الجزء الأول من فوائده.
 وتوفي في سادس عشر ذي القعدة، وله اثنتان وثمانون سنة.
 قرأت على محمد بن علي الواسطي^(٢): أخبركم محمد بن السيد
 الأنصاري ستة اثنين وعشرين وستمائة، بالمزة، أنا نوشتكين الرضواني في

(١) أنظر عن (نوشتكين بن عبدالله) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، والنجوم الزاهرة ٣٠١/٥.
 (٢) توفي سنة ٦٩٩ هـ. أنظر عنه: معجم شيوخ الذهبي ٥٣١/٢ - ٥٣٣ رقم ٧٩٣، والمعين في
 طبقات المحذنين ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٨٩/٤، والعبر ٤٠٣/٥، والنجوم الزاهرة
 ١٩٣/٨، وشذرات الذهب ٤٥٣/٥.

كتابه، أنا عليّ بن أحمد البُندار سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، أنا محمد بن عبد الرحمن: ثنا البَغَوِيُّ، ثنا شُجَاعُ بن مَخْلَدٍ، نا هُشَيْمٌ، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: نهينا أن يبيع حاضر لبادٍ وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى بن هُشَيْم، وسقط من سماعنا لَفْظَةً: عن.

- حرف الهاء -

٣٥٧ - هبة الله بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن^(٢).
أبو الأسعد^(٣) القُشَيْرِيُّ، التَّيْسَابُورِيُّ، خطيب نَيْسَابُور، وكبير القُشَيْرِيَّة في وقته.

قال أبو سعد السَّمْعَانِيُّ^(٤): كان يرجع إلى فضلٍ وتمييز، ومعرفةٍ بعلوم القوم، ظريف، حَسَنُ الأخلاق، متودّد، سليم الجانب^(٥).

ورد بغداد حاجّاً، وسمع «جزء ابن عَرَفَةَ» من ابن نبات حضوراً من جدّه. وسمع من: جدّته فاطمة بنت الدَّقَاق، وأبيه، وعمّيه أبي سعد، وأبي

(١) في البيوع (١٥٢٣) باب تحريم بيع الحاضر للبادي.

(٢) أنظر عن (هبة الرحمن بن عبد الواحد) في: التحبير ٣٦٨/٢ - ٣٧١ رقم ١٠٩١، والأنساب ١٥٦/١٠، والمنتخب من السياق ٤٧٩ رقم ١٦٢٩، والتقييد لابن نقطة ٤٨٠ رقم ٦٥١، والعبر ٨٢٥/٤، ١٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢ رقم ١٧٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٠/٢٠ - ١٨٢ رقم ١١٦، ودول الإسلام ٦١/٢، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٩/٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥١ - ٢٥٣، ومراة الجنان ٢٨٤/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢٩/٧، ولسان الميزان ١٨٧/٦، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ١٤٠/٤، ١٤١، والأعلام ٥٥/٩.

(٣) وقال عبد الغافر الفارسي: والغالب المعروف من اسمه أسعد، اشتهر به تخفيفاً. (المنتخب).

(٤) في التحبير ٣٦٩/٢.

(٥) زاد ابن السمعاني: «سخي النفس، عُمر العمر الطويل حتى حدّث بالكثير، وانتشرت رواياته، وأحضر مجلس جدّه، وقرئ عليه أجزاء من حديث الخفاف وسمعها، وحضر مجالس من أماليه. وحدث به طرش سنين في أواخر عمره، فبعضها كان يحدث من لفظه، وبعضها كان القاريء يقرأ عليه بصوت رفيع جهوري».

منصور، وأبي صالح المؤذن، وأبي نصر عبد الرحمن بن عليّ التاجر، وأبي سهل الحفصي، ومحمد بن عبد العزيز الصفار، وأبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، وأبي الفتح نصر بن عليّ الحاكمي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وطائفة سواهم.

قلت: وحديث «بمسند أبي عوانة»، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن البجلي، عن أبي نعيم الأسفرائيني، عنه.

وسمع «سنن أبي داود»، من نصر الحاكم و«صحيح البخاري» من أبي سهل الحفصي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني^(١)، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم، وأبو القاسم بن عساكر^(٢)، والمؤيد بن محمد الطوسي، والمؤيد بن عبد الله القشيري، والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار، وسمعا منه «مسند أبي عوانة»، وأبو رُوح المطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبو الفتح محمد بن محمد بن محمد البكري، وآخرون.

ومولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة. وسمع في الخامسة من جدّه أبي القاسم. وأملى مجالس كثيرة. ولم يقل في شيء منها ولا في الأربعين السبعيات: أنبا جدي حضوراً.

وقد سمع أيضاً من: الزاهد عبد الوهاب بن عبد الرحمن السلمي، والسيد أبي الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي، وأبي سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وإسماعيل بن عبد الله الخشاب، وشبيب بن أحمد البستيغي^(٣)

(١) وقال: سمعت منه الكثير في النوب الثلاث، فمن جملة ما سمعت منه كتاب «عيون الأجوبة في فنون الأسولة» من جمع أبي القاسم القشيري، بروايته عنه. وكتاب «بستان العارفين» لأبي الفضل الطبرسي، وكتاب «فضائل الصحابة ومناقبهم» لأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب. وكتاب «تاريخ جرجان» للسهمي، ومن كتاب «السنن» لأبي داود. سمعت منه عدة أجزاء بروايته عن أبي فتح الحاكمي. وسمعت منه خمسة أجزاء ضخمة من حديث أبي العباس السراج. (التحجير).

(٢) مشيخة ابن عساكر، ورقة ٢٣٨.

(٣) البستيغي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من =

وروى بالإجازة عن: أبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنِي، وغيره.
وسمعه لـ «صحيح البخاري» في سنة خمسٍ وستين وأربعمائة من
الحفصيّ، عن الكُشْمِيهَنِي^(١).

وكان أسند من بقي بخراسان وأعلامهم رواية^(٢).
قال أبو سعد: ^(٣) وكانت الرحلة إليه، وظهر به صَمَمٌ، ومع ذلك كان يسمع
إذا رفع القاريء صوته.

وسمعت أصحابنا يقولون: إنَّه آدَعَى سَمَاعَ الرِّسَالَةِ من جدِّه، وما ظهر له
عن جدِّه إلَّا أجزاء من حديث السَّراج، ومجالس من أماليه، وكتاب «عيون
الأجوبة في فنون الأسوِّلة».

تُوفِّي في ثالث عشر شَوَّال، ودُفِن من الغد.

أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنبأنا إسماعيل بن عثمان النَّيسَابُورِي، ثنا أبو
سعد هبة الرحمن إملاءً، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد، أنا الحَسَنُ بن أحمد
المَخْلَدِي، نا المؤمِّل بن الحسين الماسَرْجِسِي^(٤)، ثنا الحَسَنُ بن محمد
الرَّزْعَفَرَانِي، ثنا بكر بن بَكَار، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِي، عن زيد بن أسلم، عن
سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا
فَقَدْ دُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ»^(٥).

تفرَّد به بكر^(٦)، وليس بحجَّة.

- = فوقها وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الغين المعجمة. هذه النسبة إلى بستيغ وهي قرية بسواد نيسابور. (الأنساب ٢٠٧/٢).
- (١) الكُشْمِيهَنِي: بضم الكاف وسكون الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء، وفي آخرها النون.
- (٢) وقال عبد الغافر الفارسي: اختلف مع الأقارب إلى درس إمام الحرمين. (المنتخب).
- (٣) قوله ليس في التحبير، ولا الأنساب، ولعلَّه في (الذيل).
- (٤) الماسَرْجِسِي: بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى. هذه النسبة إلى ماسرجس. وهو اسم للجدِّ. (الأنساب ٧٨/٧).
- (٥) أخرجه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٥/٢) وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الثوري غير بكر بن بكار.
- (٦) وهو بكر بن بَكَار أبو عمرو القيسي البصري: أنظر ترجمته ومصادرها وأقوال العلماء فيه، في الجزء (حوادث ووفيات ٢٠١ - ٢١٠ هـ). ص ٧٩، ٨٠ رقم ٥٥ من هذا الكتاب.

- حرف الياء -

٣٥٨ - يوسف بن عبد العزيز بن يوسف^(١) بن عمر بن فيرة^(٢).
الحافظ، أبو الوليد، ابن الذبّاغ، اللّخمي، الأندلسي، الأندلي^(٣)، نزيل
مُرسية.

قال ابن بشكّوال^(٤): روى عن أبي عليّ الصّدفيّ كثيراً، ولازمه طويلاً.
وأخذ عن جماعة من شيوخنا، وصحبنا عند بعضهم. وكان من أجل أصحابنا
وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرجال، وأزمانهم، وثقاتهم، وضعفائهم
وأعمارهم، وآثارهم، ومن أهل العناية الكاملة بتقيد العلم، ولقاء الشيوخ. لقي
منهم كثيراً، وكتب عنهم، وسمع منهم، وشوّر في الأحكام ببلده، ثمّ خطب به
وقتا. وقال لي مولده في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

قلت: روى عنه ابن بشكّوال، والوزير أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز
التّجيّبىّ البلسيّ، وأحمد بن أبي المطرف البلسيّ، وأحمد بن سلّمة الدّورقيّ،
ومحمد بن الشّيح أبي الحسن بن هذيل، وآخرون.
وله جزء صغير في تسمية طبقات الحفاظ؛ وعاش خمسا وستين سنة.
رأيت برنامججه، وفيه كتّبت كثيرة من مرويّاته^(٥).

- (١) أنظر عن (يوسف بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكّوال ٦٨٢/٢، ٦٨٣ رقم ١٥١٠، وبغية
الملتبس للضيبيّ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ١٤٤٦، ومعجم البلدان ٢٦٤/١، والإستدراك لابن نقطة،
باب: الأندلي والأندلي، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢ رقم ١٧٤٩، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢١، ٢٢٠، والعبر ٤/١٢٦، وتذكرة
الحفاظ ٤/١٣١٠ - ١٣١٢، والمشتبه في الرجال ١/٥، وفيه وفاته سنة ٥٤٤ هـ.، ومراة
الجنان ٣/٢٨٥، وتبصير المنتبه ١٠٩٠، وتوضيح المشتبه ١/١٢٦ وورد في نسخته
المخطوطتين وفاته سنة ٥٤٤ هـ.، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٢، وطبقات الحفاظ ٤٨٥، وتاريخ
الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/١٤٢، وهدية العارفين ٢/٥٥٢، وفهرس الفهارس
١/٣٠٨، ومعجم المؤلفين ١٣/٣٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٩٠ رقم ١٠٥٢.
- (٢) فيره: بكسر الفاء وسكون الياء وضم الراء المشدّدة، آخرها هاء. (المشتبه ٥١٤/٢).
- (٣) الأندلي: بنون ساكنة قبلها همزة مضمومة. مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس. (معجم البلدان
١/٢٦٤، المشتبه ١/٥، توضيح المشتبه ١/١٢٦، تبصير المنتبه ١٠٩٠).
- (٤) في الصلة ٦٨٢/٢.
- (٥) وقال ابن الزبير: هو أحد الأئمة المّهرة المتّقين، ومن جهاذة النّقاد. اعتمده الناس فيما قيده،
وكان سمّعا مؤثرا على قلة ذات يده، نزه النفس، ولي خطابة مرسية، ثم قضاء دانية. (تذكرة=

- ٣٥٩ - يوسف بن عمر الحرّبي^(١).
 الزّاهد، العابد، أبو يعقوب الحرّبي^(٢)، المقرئ.
 والد يعقوب، وعبد المحسن.
 زاهد، ورع، قوّال بالحقّ، بقيّة سلف.
 روى عن: أحمد بن عبد القادر بن يوسف.
 روى عنه: أحمد بن طارق، وعمر بن أحمد المقرئ، وغيرهما.
 قال مرّة: ما يعرف المتكبر إلا متكبراً، مثله.
 مات في ذي الحجة.
 قلت: يمكن أن يعرفه بأنّه كان متكبراً وتاب.
 ٣٦٠ - يحيى بن أحمد بن بدر^(٣).
 أبو القاسم الموصلي.
 سمع: ابن طلحة النّعاليّ، والطّريثيّ.
 وعنه: محمد الخشاب.
 ٣٦١ - يحيى بن المظفر بن محمد^(٤).
 أبو المواهب الكاتب.
 سمع: أبا نصر الزّينبيّ، وأبا منصور بن عبد العزيز العبّريّ.
 وعنه: أبو شجاع بن القزّون.
 مات في ربيع الآخر، وله ستّ وثمانون سنة.

= الحفاظ ١٣١٠/٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢١.

(١) لم أجده.
 (٢) الحرّبيّ: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة، هذه النسبة إلى محلّة الحرّبيّة وهي معروفة بغربيّ بغداد. (الأنساب ٩٩/٤).
 (٣) لم أجده.
 (٤) لم أجده.

سنة سبع وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٣٦٢ - أحمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي دُلف^(١).
الفقيه، أبو دُلف الطُّوسي، الرِّزَّاني. ورَزَّان: على فرسخين من طُوس.
فقيه، إمام، عارف بالمذهب، حَسَن السَّيرة.
سمع: أبا منصور محمد بن عليّ الكَرَاعي، ويحيى بن عليّ الحلواني.
وتُوفي كهلاً في أواخر رجب.
روى عنه: عبد الرحيم السَّمعاني.

٣٦٣ - أحمد بن جعفر بن عبدالله بن جحاف^(٢).
أبو محمد المَعافري، البَلَنْسِي.
سمع من: أبي داود المقرئ، وأبي عليّ بن سُكْرَةَ.
وولي قضاء بَلَنْسِيَّة، وُحِّدَت سيرته.
وكان من سَرَوَات الرجال وعُلَمَائِهِمْ^(٣).
٣٦٤ - أحمد بن عُبَيْدالله بن الحسين^(٤).

-
- (١) لم أجده.
(٢) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٥/١، ٥٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٨٤/١، ٨٥ رقم ٩٥ وفيه: «أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف».
(٣) قال ابن الأبار: والمراكشي: استقضي ببلده مرتين مكث فيهما خمس عشرة سنة، حميد السيرة، مرضي الطريقة، وكان من سروات الرجال يجمع إلى وسامة المنظر وحسن الشارة ونباهة السلف الحُلُم والأناة واللّين والتّؤدّة وخفض الجناح، واحتمال أذى الخصوم، والصبر عليهم والرفق بهم، وله في ذلك أخبار مأثورة، وحلمه كان أغلب عليه من علمه.
(٤) أنظر عن (أحمد بن عبيدالله) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٧٩، ٨٠ رقم =

أبو محمد بن الأغلاقي، الواسطي، المقرئ، الزاهد.
سمع من: أبي المعالي بن شائدة^(١)، وأبي البركات أحمد بن نفيس،
ونصر بن البطر، وأحمد بن يوسف.

وقرأ القرآن على أبي الخطاب بن الجراح. وكان يُقريء الناس، ويُقصد
للتبرُّك.

روى عنه: عبد الوهاب بن سُكينة.

وقد سأل السلفي خميساً، عن أبي محمد الأمدي هذا، فقال: متحقق
بالسنة، صاحب مسجد لا يُعاب بشيء^(٢).

وقال السمعاني: وُلِدَ سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وكتبت عنه بواسط.

قلت: مات في العشرين من شوال، وشيَّعه الخلق، رحمه الله.

٣٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر^(٣).

أبو الفتح الخُلُمي، وخُلِمَ^(٤): من نواحي بُلخ.

تفقه ببخارى مدة، وكان صالحاً، متصوفاً. كانت إليه ببلخ التزكية، وكان
ينوب عن قاضيه.

وحجَّ سنة سبع عشرة.

وسمع ببغداد من: أبي سعد بن الطيوري.

وسمع بمكة، وببُخارى، وكان مولده سنة ٤٧٥.

وتُوفي في صَفَر.

= ٥٥، ومشيخة ابن عساكر، ورقة ٨ أ، وغاية النهاية ٧٦/١ رقم ٣٣٩ وفيه: «أحمد بن
عبدالله».

(١) شائدة: هو أبو المعالي محمد بن عبد السلام بن عبيدالله بن أحمولة الإصبهاني. توفي سنة نيف
و٤٨٠ هـ. (أنظر: سؤالات السلفي ٥٥ رقم ١٢).

(٢) سؤالات السلفي ٨٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الخُلُمي) في: المشتبه في الرجال ٢٦٨/١.

(٤) خُلِمَ: بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام. (الأنساب ١٦٤/٥).

وقد ذكر ابن السمعاني في مادة: «الخُلُمي»: أبا بكر محمد بن محمد الخُلُمي الحاج الملقب
بشيخ الإسلام. وقال: توفي في شعبان سنة ٥٤٧ هـ. وسيأتي برقم (٣٩٤).

٣٦٦ - أحمد بن منير^(١).

الطُّرْبُلُسِيُّ، الشاعر.

يأتي في سنة ثمانٍ.

وقيل: تُوُفِيَ سنة سَبْعٍ.

٣٦٧ - إبراهيم بن صالح^(٢).

أبو إسحاق بن السَّمَاذِ^(٣) المُرَادِيُّ، الأندلسي، المَرِّي^(٤).

أخذ القراءات عن: أبي الحسن بن شفيع، وعلي بن محمد البرُّجِيِّ.

وسمع من: أبي علي بن سُكْرَةَ.

وحجَّ وأخذ بالإسكندرية عن الطُّرْطُوشِيِّ، والرَّازِيِّ صاحب السُّداسيَّات.

روى عنه: أبو عبد الله بن حُمَيْد، وأبو بكر بن أبي جمرة^(٥).

تُوُفِيَ بِلُورْقَةٍ^(٦).

- حرف التاء -

٣٦٨ - تَمَرْتاش بن إيلغازي بن أَرْتُق^(٧).

الأمير حسام الدين التُّرْكْمَانِي، الأَرْتُقِيُّ، صاحب ماردين، وميافارقين.

ولي الملك بعد والده، فكانت مدته نيفاً وثلاثين سنة^(٨).

(١) سيأتي في وفيات سنة ٥٤٨ هـ. برقم (٤١٨).

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن صالح) في: المقفى الكبير للمقريزي ١٨٢/١، ١٨٣ رقم ١٧٢.

(٣) في الأصل: «البيماد»، والتصحيح من (المقفى).

(٤) المَرِّي: بفتح الميم وكسر الراء، وياء مشددة مكسورة، نسبة إلى مدينة المَرِيَّة.

(٥) وقال المقريزي: فلما عاد من رحلته تصدَّر للإقراء ببلده. ثم ولي القضاء والخطبة بلورقا،

وأسمع. وكان وقوراً، إماماً في صناعة الإقراء.

(٦) وقال المقريزي: مات في لورقا سنة سبع وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

(٧) أنظر عن (تمرتاش بن إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١٧٥/١١، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٩،

وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، والأعلاق الخطيرة ٥٤، ١٢١، ١٣٣، ١٤٨، ٤٣٢، ٤٣٤،

٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥١٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٥٦، وبغية الطلب

(التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٠٥ - ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٣، ٦٢، ٦٣، وتاريخ

ابن الوردي ٥٣/٢، وعيون التواريخ ٤٧٢/١٢ (وفيات ٥٤٨ هـ.)، والنجوم الزاهرة ٣٠٠/٥،

ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤٥/٢، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٤٦٨/٢،

٤٧٠، ٤٧١، والإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام للدكتور عماد الدين خليل ٢٧٧ - ٢٩٢.

(٨) اختلف في تاريخ وفاته، ففي الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٤٤٢/٢ توفي سنة ٤٤٨ هـ. وفي =

وولي بعده ابنه نجم الدين النبيّ، والمُلك في عَقْبِهِ إلى اليوم^(١).

- حرف الجيم -

٣٦٩ - جامع بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي نصر^(٢).

أبو الخير النيسابوريّ، الصُّوفيّ، السَّقاء، الرّام.
كان يَعْلَمُ الشُّبَّانَ الرَّمِّيّ، وكان صالحاً، مستوراً.

سمع: أبا سعيد محمد بن عبد العزيز الصَّفَّار، وأبا بكر بن خَلَف، وأبا بكر محمد بن يحيى المزكيّ.

روى عنه: المؤيَّد الطُّوسيّ، وعبد الرحيم بن السَّمْعانيّ، وغيرهما.

وُلِدَ سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

وتُوفِّي سنة سَبْعٍ أو ثَمَانٍ وأربعين.

قال عبد الرحيم: سمعتُ منه كتاب «الأمثال والإستشهادات» للسُّلَميّ،
عن الصَّفَّار، عن السُّلَميّ، وكتاب «طبقات الصُّوفيّة»، عن السُّلَميّ المصنّف،
وكتاب «مَحَنَ مشايخ الصُّوفيّة»، عن محمد بن يحيى المزكيّ، عن مصنفه
السُّلَميّ.

٣٧٠ - الجُنَيْدُ بن محمد^(٣).

= الصفحة ٥٥٦ منه توفي سنة ٥٤٧ هـ.، وورّخه ابن القلانسي في سنة ٥٤٩ هـ.، وكذا في تاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، وفي النجوم الزاهرة ٣٠٠/٥ توفي سنة ٥٤٥ هـ.، وفي معجم الأنساب لزأماور ٣٤٥/٢ ينتهي حكمه في سنة ٥٤٧ هـ. وبها ورّخ الدكتور عماد الدين خليل وفاته في: الإمارات الأرتقية ٢٧٧ وما بعدها.

(١) أي إلى العهد الذي صَنَّف به المؤلّف الذهبي - رحمه الله - هذا الكتاب.

(٢) أنظر عن (جامع بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٤٠/١١، ٤١، وهو مذكور في سير أعلام النبلاء ١٨٥/٢٠ دون ترجمة، وفيه اسمه: «جامع بن عبد الملك».

(٣) أنظر عن (الجُنَيْد بن محمد) في: التحيير ١٦٧/١ - ١٧١ رقم ٩٠، والأنساب ٢٦٩/٥ و ٣٧/١٠، واللباب ٤٨٩/١، والمختار من ذيل السمعاني (مخطوط) ورقة ١٦٩، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٤٣٦/١، ٤٣٧ رقم ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢٠، ٢٧٣ رقم ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٤/٧ - ٥٧، والوافي بالوفيات ٢٠٣/١١، ٢٠٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٦٥/١، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٣٢ ب، ١٢٣ أ، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨٣/٨ ب، ٨٤ ب.

أبو القاسم القايّني^(١)، نزيل هَرَاة. تُوفّي في شَوّال في هذه؛ وقيل سنة ست. وقد تقدّم ذكره^(٢). فيُحوّل إلى هنا، لأنّه ظهر لي أنّ سنة ست وهم وكان إماماً، ورعاً، متعبداً. وكان شيخ الصّوفيّة في رباط فيروزاباد بظاهر هَرَاة أربعين سنة^(٣).

سمع بطّيس أبا جعفر محمد بن أحمد الحافظ؛ وبإصبهان: أبا بكر بن ماجة الأبهريّ، وسليمان الحافظ؛ وبمرو: أبا المظفر السّمعانيّ، وأبا منصور بن شكرويه؛ وبهَرَاة: محمد بن عليّ العميريّ، ونجيب بن ميمون. قال أبو سعد السّمعانيّ: سمعت منه جماعة كُتِبَ^(٤). وُلِدَ سنة اثنتين وستين وأربعمئة. قال: وتُوفّي في رابع عشر شَوّال. وقد أورده ابن النّجار في «تاريخه» فقال: كان فقيهاً، فاضلاً، محدّثاً، صدوقاً، موصوفاً بالزّهد والعبادة، تفقه على أبي المظفر السّمعانيّ، وسمع الكثير، وحصل الأصول، وحذّث بجميع ما سمع. سمع بقاين: الحسن بن إسحاق التّونيّ^(٥).

- (١) تقدّم التعريف بهذه النسبة.
- (٢) لم يُذكر في وفيات سنة ٥٤٦ هـ. ولا في وفيات هذه الطبقة كلها.
- (٣) التّحجير ١/١٦٧، ١٦٨.
- وزاد ابن السّمعاني: «ومقدّمهم، وما كان يعرف أحد منهم لأنّه ما كان يتقدّم عليهم، ويعاشرهم معاشرة واحدٍ منهم، ولا يخصّ نفسه بشيءٍ دونهم، ولا يُظهر أنّه يعلم شيئاً من العلم البتّة، حتّى يظنّه من يراه من جملة الصّوفية، وكان متواضعاً، سخيّ النفس، مكرماً للغرباء».
- (٤) وهي: «تفريح الخلف مما يؤثر من شمائل السلف» لأبي الحسن الفارسي، و«الوصية بانتهاز الفرصة قبل الغصة» للفارسي، و«منامات الشيخ» لابن باكويه الشيرازي، و«بستان العارفين» للطّيسي، و«الوصايا والمواعظ» له، و«فضائل الصحابة» و«الخمسون للمتصوفة» له، و«ديوان»، أبي عبد الرحمن النيلي النيسابوري، و«مقامات أهل الصّفة من المستورين المتشبهين من العقلاء بالمجانين» لأبي الحسن الفارسي، و«جزء من فوائد أبي الفتح المطهر بن محمد بن البيّح»، و«جزء من فضائل بسم الله الرحمن الرحيم» من جمع أبي محمد السمرقندي.
- (٥) التّوني: بضم التاء المثناة وسكون الواو، وكسر النون. نسبة إلى تون: بليدة عند قايّن يقال لها =

وبطيس: الحافظ محمد بن أحمد بن أبي جعفر.
وبنيسابور: وبهارة، وإصبهان.
روى عنه: ابن ناصر، وابن عساكر.

- حرف الحاء -

٣٧١ - الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد^(١).
أبو الفتح النيسابوري، القماصي^(٢)، نسبة إلى بيع القمص.
قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، خير.
سمع: أبا الحسن أحمد بن محمد الشجاعي، وعبد الواحد بن القشيري.
وبغداد: أبا القاسم بن بيان.
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وسأله عن نسبه، فقال: كان جدي يبيع القمصان. ومولدي في سنة خمس وسبعين^(٣).
وقال: توفي إن شاء الله بنيسابور في سنة سبع وأربعين، رحمه الله.

- حرف الراء -

٣٧٢ - رزق الله بن الإمام أبي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد^(٤).
الكرجي، أبو معشر.
ورد بغداد مع والده.
وسمع: أبا الحسن بن العلاف، وابن بيان.
وبنيسابور: عبد الغفار بن محمد الشيروي.
مات بهارة في ربيع الآخر^(٥).

= تون قهستان. (الأنساب ١١٢/٣).

- (١) أنظر عن (الحسين بن أبي القاسم) في: الأنساب ٢٢٢/١٠، ٢٢٣.
- (٢) القماصي: بفتح القاف وتشديد الميم وفي آخرها الصاد المهملة.
- (٣) وقال ابن السمعاني: لقيته ببغداد سنة اثنتين وثلاثين، وسمع بقراءتي أجزاء من أبي سعد أحمد بن محمد الزوزني، ثم لما انصرفت من العراق كتبت عنه بنيسابور.
- (٤) أنظر عن (رزق الله بن أبي الحسن) في: المنتخب من السياق ٢٢٤ رقم ٧٠٢.
- (٥) قال عبد الغافر: فاضل، صوفي، مواظب على تحصيل الحديث والسماع والكتابة، عارف ببعض طرق الحديث. سمع بالجهال وبخراسان، ودخل نيسابور مرّات.

- حرف السين -

٣٧٣ - سعد بن المعتز بن الفضل بن محمد^(١).

الرئيس، أبو الوفاء الإسفرائيني، من رؤساء بلده.
سمع: محمد بن الحسين بن طلحة المهرجاني.
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.
وكان مولده في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٣٧٤ - سعيدة بنت زاهر بن طاهر بن محمد^(٢).
أم خلف الشحامية.

صالحة، عالمة. تفردت بأشياء. وسمّعها أبوها، وهي إن شاء الله أكبر
أولاد زاهر.

سمعت من: جدّها؛ ومن: عبد الرحمن بن رامش، وعثمان بن محمد
المحمي، وأبي بكر بن خلف.

وولدت سنة ثمان^(٣) وستين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: وقيل إنّها لما مرضت كانت تقرأ سورة الكهف، فلما
بلغت إلى قوله: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(٤) ماتت، وذلك في سابع
رمضان.

روى عنها: عبد الرحيم بن السمعاني، وأبوه.

٣٧٥ - سُفيان بن إبراهيم بن أبي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي
عبد الله بن منّدة^(٥).

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (سعيدة بنت زاهر) في: التعبير ٤١١/٢ رقم ١١٥٠، والمنتخب من السياق ٢٥٠
رقم ٨٠٠، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٨٤، وأعلام النساء ٢/ ١٩٥، ١٩٦ وفيه تصحيف
اسم «زاهر» إلى «ذاهد».

(٣) في التعبير والمنتخب: ولدت سنة ثمان أو سبع وستين وأربعمائة.

(٤) الآية ١٠٧ من سورة الكهف.

(٥) لم أجده.

أبو محمد الفَيْدِي^(١)، الإصبهاني.

قال ابن السَّمْعَانِي: شيخ صالح، كثير الصلاة.

سمع: أبا عبد الله الثَّقَفِي، وأحمد بن عبد الرحمن الذَّكَّوَانِي، وجماعة.

وبغداد: أبا الخطاب بن البَطْرِ. وقال: قرأت عليه ثلاثة عشر جزءاً من فوائد ابن مردَوِيَّة.

وتُوفِّي في ربيع الأول بإصبهان.

٣٧٦ - سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن حمدان^(٢).

أبو القاسم السَّرَاج، الزَّاهد، النِّسَابُورِي، نزِيل طُوس.

تفقه على: أبي نصر بن القُشَيْرِي؛

وبرع في الفقه، والكلام، واللغة. ثم اشتغل بالعبادة، ولزم العزلة.

سمع أبا الحسن علي بن أحمد المؤدّن، ونصر الله الحُشْنَامِي، وأبا

علي بن نبهان، وابن بيان.

قال ابن السَّمْعَانِي: ورد علينا مَرُوء، فسمعتُ منه «مُسْنَدُ الشَّافِعِي»، بروايته

عن الحُشْنَامِي، عن الحِيرِي.

وتُوفِّي، رحمه الله، بالرِّي في أوّل ذي القعدة.

- حرف العين -

٣٧٧ - عاصم بن خَلَف بن محمد بن عَتَّاب^(٣).

أبو محمد التَّجِيبِي، البَلَنْسِي.

(١) الفَيْدِي: بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين وفي آخرها الدال المهملة. هذه

النسبة إلى فَيْد، وهي قلعة بالنجد على منتصف الطريق في ناحية العراق. (الأنساب

٣٥٩/٩).

ووردت في الأصل «الفيزي» بالذال المعجمة.

(٢) أنظر عن (سهل بن عبد الرحمن) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (عاصم بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأثير، رقم ١٩٤٨، والذيل والتكملة

لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١٠١/١، ١٠٢ رقم ١٨٣.

روى عن: صهره أبي الحسن بن واجب.
وتفقه بأبي محمد عبدالله بن سعيد الوجدي.
وأخذ عن أبي محمد البطلاني.
قال الأبار: وكان لساناً، فصيحاً، جزلاً، مهيباً، صادقاً بالحق، مُقلاً، صابراً، غلب عليه علم الرأي. ودرس «المدونة» دهره.
وتوفي في سجن بلنسية، وقد بلغ السبعين.

٣٧٨ - عبدالله بن أبي مطيع أحمد بن محمد بن مظفر^(١).

أبو بكر الهروي، ثم المروزي.
قال السمعاني: كان شيخاً، مُسنناً، جلدأ، من أولاد العلماء.
سمع «البخاري» من: أبي الخير محمد بن موسى الصفار.
وسمع من: نظام الملك أبي علي.
وولد في جمادى الأولى سنة ست وستين وأربعمائة.
وتوفي في نصف صفر.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وأبوه.

٣٧٩ - عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس^(٢).

أبو القاسم الجرجاني، الشجري، الصوفي، ثم النيسابوري.
قال أبو سعد: كان صالحاً، مُكثراً من الحديث، حريصاً على طلبه.
يختص بالشمسية، ويصلي عندهم. وُلد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وكتب بخطه عن جماعة من أصحاب الحيري مع والدي.

سمع: أبا الحسن المديني، وأبا سعيد القشيري، والفضل بن عبد الواحد التاجر.

وحي سنة إحدى وخمسمائة.

وسمع: أبا سعيد بن خثيش، وغيره.

(١) انظر عن (عبدالله بن أبي مطيع) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

وسمع بشيراز: أبا شجاع محمد بن سعدان، وجماعة.
وأخرج جزءاً وقال: سمعته من أبي نصر الزينبي. فقلت: لا تُقل هذا،
فإنك ما لحقته، ولعلك سمعته من أبي طالب الحسين أخيه.
وقلت له: ترجع عن هذا القول؟ فكان متوقفاً في الرجوع. والظاهر أنه ما
تعمد الكذب في هذا القول.
وكان قد انتقل إلى مسجدٍ وخلا لنفسه، ولا يدخل البلد إلا في بعض
الأوقات.

قلت: روى [عنه] أبو نصر السمعاني، وهو والد عبد الرحيم، وزينب
الشعرية.
توفي سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين. قاله أبو سعد.
٣٨٠ - عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق^(١).
أبو بكر الكرماني، ثم الهمداني، إمام، فقيه، فاضل، عارف بالفقه
واللغة.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان الكاتب.
وولد بكرمان سنة ثمانين وأربعمائة.
وتوفي، رحمه الله في جمادى الآخرة.
٣٨١ - عبد المعز بن عطاء بن عبيد الله^(٢).
المعدل، أبو المظفر الهروي، الشروطي.
كان يضرب به المثل في حسن كتابة السجلات والوثائق^(٣).
سمع: أبا سهل نجيباً الواسطي، وأبا عطاء بن المليحي.
توفي في خامس رجب^(٤).

-
- (١) لم أجده.
(٢) أنظر عن (عبد المعز بن عطاء) في: التعبير ٤٨٤/١، ٤٨٥ رقم ٤٥٧، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ورقة ٨٤ ب.
(٣) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً فاضلاً، ثقة، عدلاً، صدوقاً.
(٤) وكانت ولادته في سنة ٤٧٤ هـ. بهراة.

٣٨٢ - عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله^(١).

الفقيه، أبو محمد المَهْدَوِي اللَّبَنِي، بالسُّكُون^(٢). ولُبْنَة من قرى المَهْدِيَّة. قال شيخنا أبو حامد بن الصَّابُونِي، فيما أجاز لنا: سمع من جماعة ببغداد، ومَكَّة، والشَّام، ومصر، وحدث عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي بمصر، وبها تُوفِّي في سنة سَعٍ وأربعين.

سمع منه: ابنه الفقيه محمد، والشيخ علي بن إبراهيم ابن بنت أبي سعد.

وتُوفِّي ابنه سنة أربعٍ وتسعين.

٣٨٣ - علي بن نجا بن أسد^(٣).

مؤذّن مثذنة^(٤) العروس بدمشق.

سمع: سهل بن بشر الإسفرائيني.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: تُوفِّي في صَفَر. ورأيتُه يَبُول غير مرّة عند الحوض، مكشوف العورة.

٣٨٤ - عمران بن علي^(٥).

أبو موسى الفاسي، المغربي، الضرير، الفقيه المالكي، المقرئ.

جال في الآفاق، ودخل مصر، والشَّام، واليمن، وفارس، وخراسان، ووراء النهر.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كتبُ عنه، وسمع بقراءتي، وكان قد حُبَّ إليه التَّطَوُّف في الأقاليم. ومات ببلخ.

(١) لم أجده، وذكر المؤلف - رحمه الله - ابنه القاضي محمد في (المشتبه ٥٦٢/٢).

(٢) قال في المشتبه: بالسكون والخفّ.

(٣) أنظر عن (علي بن نجا) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٣/١٨، ١٨٤ رقم ١٢٠.

(٤) في الأصل: «مأذنة».

(٥) لم أجده.

- حرف الغين -

- ٣٨٥ - غالب بن أحمد بن المسلم^(١).
أبو نصر الأدمي، الدمشقي.
سمع: أبا الفضل بن الفرات، وأبا الحسين بن زهير.
وعنه: ابن عساكر، وابنه القاسم.

- حرف اللام -

- ٣٨٦ - لوط بن علي^(٢).
الإصبهاني، أبو مطيع الخباز.
سمع: أبا مطيع المصري، وغيره.
أخذ عنه: السمعاني^(٣).
لعله توفّي في هذا العام.

- حرف الميم -

- ٣٨٧ - محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك^(٤).
النيسابوري، المؤذن، الإمام أبو عبد الله.
إمام كبير، فاضل، مُناظر، فقيه.
سمع: أبا بكر بن خلف الشيرازي، وعلي بن أحمد المديني.
ومولده في سنة ثمانين وأربعمائة.
وقد انتقل به أبوه إلى كرمان فسكنها.

(١) أنظر عن (غالب بن أحمد) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٩٩/٢٠ رقم ٦٦.

(٢) أنظر عن (لوط بن علي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٦ أ، والتحجير ٤٧/٢ رقم ٦٥٠.

(٣) وقال: كان كهلاً، صالحاً، من أولاد المحدثين... سمعت منه مجلساً من أمالي أبي سعيد النقاش. وكانت ولادته بعد سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي بعد سنة ست وأربعين وخمسمائة، فإنه كتب الإجازة لأولادي في هذه السنة.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: المنتظم ١٤٩/١٠ رقم ٢٢٤ (١٨/٨٦ رقم ٤١٧٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٦/٤، ٦٧.

قال أبو الفرج بن الجوزي^(١): قديم إلى بغداد رسولاً من صاحب كرمان في سنة ست وثلاثين. وقديم رسولاً إلى السلطان في سنة أربع وأربعين. وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بكرمان. وقد سمع منه ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بنيسابور لما قدمها بعد الأربعين.

قال ابن النجار: روى عنه عبد الواحد بن سلطان.

٣٨٨ - محمد بن جعفر بن خيرة.
أبو عامر، مولى ابن الأفتس، البليسي.
سمع: أبا الوليد الوقيسي، ولازمه. وقد تكلم في روايته عنه لصغيره.
وسمع من: أبي داود، وطاهر بن مفلح.
وولي خطابة بليسية مدة. وطال عمره، وجمع كتباً كثيرة.
حدث عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة، وعبد المنعم بن الفرس.

وتوفي في ذي القعدة رحمه الله، وقد قارب المائة.

٣٨٩ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد^(٢).
الأستاذ، المقريء، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن غلام الفرس، وبابن الفرس. وهو لقب رجل من تجار دانية.
أخذ أبو عبد الله القراءات عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي

(١) في المنتظم.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: بغية الملتبس للضيبي ٧٠، وإنباه الرواة ١٠٥/٣، ١٠٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ٤٧٥/١، ومعجم شيوخ الصدي ١٦٤، ١٦٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر السادس ١٦٣ - ١٦٦، والعبر ١٢٦/٤، ومعرفة القراء الكبار ٥٠٥/١. ٥٠٦ رقم ٤٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢ رقم ١٧٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤، وتلخيص ابن مكنوم ٢٠١، ومروءة الجنان ٢٨٥/٣، وغاية النهاية ٢٢١/٢، ٢٢٢ رقم ٢٩٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٥٦٢/٥، ٥٦٣ رقم ٢٠٩٢، وتبصير المنتبه ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ١٤٤/٤، وشجرة النور الزكية ١٤٢/١ رقم ٤١٤ وهو في سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٠ دون ترجمة.

الحسين بن يحيى بن أبي زيد بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع .
وسمع من: أبي علي بن سُكْرَة، وأبي محمد بن أبي جعفر .
وحجَّ سنة سَبْعٍ وعشرين، فسمع من: أبي طاهر السَّلَفِيّ، وأبي شجاع
البُسْطَامِيّ .

ذكره الأَبَار^(١) قال: تصدَّر بعد الثلاثين وخمسمائة للإقراء، والرواية،
وتعليم العربية، وكان صاحب ضبطٍ وإتقان، مُشَارِكاً في علومٍ جَمَّةٍ يتحقَّق منها
بعلم القرآن والأدب . وكان حَسَنَ الضُّبْطِ والخطِّ، أُنِيقُ الوراقة . رحل النَّاسُ إليه
للسَّماع منه والقراءة عليه؛ وولي خطابة دَانِيَة . وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين
وأربعمائة .

قلت: قرأ عليه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي العاص النفزي شيخ
الشَّاطِبيّ، وأبو جعفر أحمد بن عليّ الحَصَّار شيخ عَلم الدِّين القاسم اللُّورَقِيّ،
وعبدالله بن يحيى بن صاحب الصَّلَاة، ويوسف بن سليمان البَلَنَسِيّ، وأبو
الحَجَّاج يوسف بن عبدالله الدَّانِي .

٣٩٠ - محمد بن خَلَف^(٢) .

أبو الحَسَن الغَسَّاني، اللَّبْلِيّ^(٣)، الشُّلْبِيّ^(٤) .
أخذ القراءات عن: إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النَّحَّاس،
وسمع منه؛ ومن: ابن شِيرِين .

وُعْنِي بالفقه، وشوَّور في الأحكام، وولي قضاء شِلْب .
وتُوفِّي في جُمادى الآخرة .

٣٩١ - محمد بن عليّ بن المبارك^(٥) .

أبو المفضَّل الواسِطِيّ، ثمَّ البَغْدَادِيّ، الحَمَّامِيّ، الصَّائِغ .

(١) في تكملة الصلة ٤٧٥/١ .

(٢) أنظر عن (محمد بن خلف) في: المقفَى الكبير للمقريزي ٦٣٢/٥ رقم ٢٢٣٠ .

(٣) اللَّبْلِيّ: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لَبْلَة. قصبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل
عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة. (معجم البلدان ١٠/٥) .

(٤) الشُّلْبِيّ: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام. نسبة إلى مدينة شِلْب. وقد تقدّم التعريف بها .

(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن المبارك) في: معجم شيوخ ابن السمعاني .

سمع: رزق الله التميمي، وأبا طاهر بن الباقلاني.
 كتب عنه: السمعاني، وقال: تُوِّفِي في جُمَادَى الآخِرَةِ.
 ٣٩٢ - محمد بن علي بن الحسن بن سلم بن العباس^(١).
 الخصيب، التميمي، الأرجي.
 سمع: رزق الله التميمي، وابن طلحة النعالي، وغيرهما.
 وعنه: أبو سعد السمعاني، وأحمد بن الحسن العاقولي.
 وهو ابن عم الخصيب ابن المؤمل تُوِّفِي في رجب، وله اثنتان وثمانون سنة.

٣٩٣ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد^(٢).
 القاضي، أبو الفضل الأرموي^(٣)، الفقيه، الشافعي. من أهل أرمية.
 وُلِدَ سنة تسع وخمسين وأربعمائة ببغداد.
 وسمّوه من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي الحسين بن المهدي بالله،
 وعبد الصمد بن المأمون، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وجابر بن ياسين.
 وتفرد بالرواية عنهم بالسمع.
 وسمع أيضاً من: أبي الحسين بن النقور، وأبي نصر الزيني.
 قال ابن السمعاني: هو فقيه، إمام، متدين، ثقة، صالح، حسن الكلام
 في المسائل، كثير التلاوة للقرآن.
 تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وقال ابن الجوزي^(٤): سمعت منه بقراءة شيخنا ابن ناصر، وقرأت عليه

-
- (١) أنظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.
 (٢) أنظر عن (محمد بن عمر) في: المنتظم ١٤٩/١٠ رقم ٢٢٥ (١٨/٨٥ رقم ٤١٧٤)،
 والأنساب ١٩١/١، ١٩٢، ومعجم البلدان ١٥٩/١، والكامل في التاريخ ١١٧٥/١١،
 والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٢٠ - ١٨٥ رقم ١١٩، ودول الإسلام
 ٦٢/٢، والعبر ١٢٧/٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٣، ٣٤، ومروءة الجنان ٢٨٥/٣،
 وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٢/٤، والوافي بالوفيات ٢٤٥/٤، وطبقات الشافعية
 للإسنوي ١١٢/١، ١١٣، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٥، وشذرات الذهب ١٤٥/٤.
 (٣) الأرموي: نسبة إلى أرمية، بضم الهمزة وسكون الراء وفتح الميم، وهي من بلاد أذربيجان.
 (٤) في المنتظم ١٤٩/١٠ (١٨/٨٦).

كثيراً من حديثه . وكان فقيهاً . تفقه على أبي إسحاق . وكان ثقة ، ديناً ، كثير التلاوة .

وكان شاهداً فُعْزِلَ .

وتُوفِّي في رجب .

قلت : في رابعه .

وقد حَدَّثَ عنه : السُّلَفِيُّ ، وابن عساكر^(١) ، وابن السَّمْعَانِيُّ ، وعبد الخالق بن أسد ، وعمر بن طَبْرَزْد ، وإبراهيم بن هبة الله بن البُتَيْت ، والقاضي أبو المعالي أسعد بن المُنْجَى^(٢) ، ومحمد بن عليّ بن الطُّرَّاح ، والمبارك بن صَدَقَةَ الحاسب ، ويونس بن يحيى الهاشمي ، والشيخ عمر بن مسعود البَزَّاز ، وعليّ بن يحيى الحمامي ابن أخت ابن الجَوْزِيِّ ، وزاهر بن رستم ، وعبد اللطيف بن أبي النّجيب الشَّهْرُزُورِيّ ، وعثمان بن إبراهيم بن فاس السَّيِّيّ ، وأخوه إسماعيل ، وشجاع بن سالم اليطار ، وأبو اليُمْن زيد بن الحسين الكِنْدِيّ ، ودَاوُد بن مُلَاعِب ، وأخته حفْصَة ، وسبط الأَرْمَوِيّ يوسف بن محمد بن محمد بن عمر ، وموسى بن سعيد ابن الصَّبْقَلِيّ الهاشمي ، وإسماعيل بن سعد الله بن حمدي ، وعبد الرحمن بن عبد الغنيّ الغَسَّال الحنبليّ ، والمظفر بن غِيلَان الدَّقَّاق ، وسعيد بن محمد الرِّزَّاز ، وبزغش عتيق ابن حمدي ، وأبو الفتح أحمد بن عليّ الغَزَنَوِيّ الحَنَفِيّ ، ويحيى بن محمد بن عبد الجَبَّار العَوْفِيّ ، ومسمار بن العَوَيْس النِّيَّار ، وعبد الرحمن بن المبارك بن المشتري ، وأحمد بن يوسف بن صرما .

وآخر من روى عنه بالسَّماع الفتح بن عبد السَّلام .

وكان أسند من بقي ببغداد . ولي في شبَّيته قضاء دير العاقول مدّة .

٣٩٤ - محمد بن محمد بن محمد^(٣) .

أبو بكر الخُلَمِيّ^(٤) ، الحنفِيّ ، المعروف بِدَهْقَان خُلَم . إمام كبير من أهل

(١) في مشيخته ، ورقة ٢٠٤ أ .

(٢) في الأصل : «المنجاء» .

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد الخلمي) في : الأنساب ١٦٥/٥ ، والمتنظم ١٥٠/١٠ رقم ٢٢٦

(٨٦/١٨ ، ٨٧ رقم ٤١٧٥) .

(٤) تقدّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٣٦٥) .

بُلُخ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة ببلُخ. وكان إمام الجامع ببلُخ.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.
قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً، مُفْتِياً، مُنَاطِراً، حَسَنَ الأخلاق،
حَجَّ سنة ست وعشرين. وسمع ببلُخ من جماعة. حضرتُ بمجلس إملائه ببلُخ.
ومات في ثاني شعبان، ودُفِنَ بداره.

٣٩٥ - محمد بن المحسن بن أحمد^(١).

أبو عبدالله السُّلَمي، الدَّمشقي، الأديب، المعروف بابن المَلحي. ومَلَحَ
قرية بَحُورَان. ويقال ابن الملحي بالتخفيف. كان أبوه قد غلب على حلب
وليها مدّة، وكان معه بها. ثمّ سكن دمشق.

ولقي جماعةً من الأدباء. وسمع عدّة دواوين. وكان شَرِيباً للخمر، قاله
الحافظ ابن عساكر.

وقد سمع من: جعفر السَّرّاج، وغيره.
وتُوفِّي في شعبان. وكتب لي بخطّه جزأين؛ يعني شِعراً وفوائد.

٣٩٦ - محمد بن منصور بن إبراهيم^(٢).

أبو بكر القُصريّ.

سمع من: ثابت بن بُنْدَار، وأبي طاهر بن سِوَار.
وقرأ القراءات.

وكان حافظاً، مجوّداً، متفنّناً. وكان يُطالع «تفسير النَّقّاش» ويورد منه. قاله
ابن الجوزي.

وقال: كانت له شَيْبة طويلة تُعْبِرُ سُرَّتَه.

تُوفِّي في سابع شعبان.

وقال ابن النّجار: قرأ بالروايات على ابن سِوَار، وثابت بن بُنْدَار، وكان
عالماً بالقراءات، له حلقة بجامع المنصور يفسّر فيها كلّ جمعة.

(١) أنظر عن (محمد بن المحسن) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ٢٢٢/١.

(٢) أنظر عن (محمد بن منصور) في: المنتظم ١٥٠/١٠ رقم ٢٢٧ (١٨/٨٧ رقم ٤١٧٩).

قرأ عليه جماعة.

وروى عنه: عبد الرحمن بن عبد السيّد.

قال أبو محمد بن الخشاب: سمع بالسند، ورأى الشيخ أبا بكر القصري، فكأنه قد راهم.

وعاش سبعين سنة. ومات رحمه الله تعالى.

٣٩٧ - محمد بن منصور بن عبد الرحيم^(١).

أبو نصر بن الحرّضي^(٢)، النيسابوري، الأشناني.

شيخ صالح، من أبناء المياسير والنعم، فضربه الزمان وأفتقر. وكان مولده في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا القاسم القشيري، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وأحمد بن محمد البسامي الأديب، والفضل بن المحب، وعثمان المحمي، وأبا بكر محمد بن يحيى المزكي.

قال عبد الرحيم السمعاني: سمعت منه بنيسابور أربعة مجالس لأبي القاسم القشيري، وثلاثة مجالس المخلدي، وكتاب «التاريخ للصوفية»، جمع السلمي، رواه لنا عن محمد بن المزكي، عنه.

وتوفي في خامس شعبان.

أخبرنا أحمد بن عساكر، عن عبد الرحيم بن أبي سعد، أنا محمد بن منصور الحرّضي، ثنا أبو القاسم القشيري إملاءً، أنا أبو عبد الله بن باكوئه الشيرازي: سمعت أبا الطيّب بن الفرّخان قال: قال الجنيد: يقبّح بالفقير أن تكون عليه خلقتان وسره متشوّف للعالم.

(١) أنظر عن (محمد بن منصور) في: التحبير ٢/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٩٨٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢ رقم ١٧٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، والمشتبه في الرجال ١/٢٢٥، والعبر ٤/١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٥٨ رقم ١٧٤، ومروءة الجنان ٣/٢٨٥، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/٨٦ أ، وتبصير المنتبه ٢/٤٩٤، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٣، وشذرات الذهب ٤/١٤٥.

(٢) الحرّضي: بضم الحاء، وسكون الراء، وكسر الضاد. نسبة إلى بيع الحرّض وشرائه. والحرّض أي الأشنان، وحرّض الرجل ثوبه إذا صبّغه بالأحريض أي العُصفر. (تاج العروس ١٩/٥ مادة حرّض).

قلت: وروى عنه: زينب الشعرية.

٣٩٨ - محمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب^(١).

أبو عبدالله، ابن الوزير أبي المعالي، الكرماني.
سمع: ابن طلحة النعالي، وثابت بن بُندار، وأبا عبدالله بن البُسري،
وجماعة. وحدث.

قال: ابن السمعاني: قرأت عليه أحاديث، وكان متشيعاً.

توفي في المحرم ببغداد.

وروى عنه أبو أحمد بن سَكينة.

٣٩٩ - محمد بن يحيى بن خليفة بن ينق^(٢).

أبو عامر الشاطبي.

قال الأبار: قرأ على محمد بن فرح المكناسي.

وسمع من: أبي علي بن سُكرة.

وأخذ بقرطبة عن: أبي الحسن بن سراج. ومهر في الأدب، والعربية،
وبلغ الغاية من البلاغة، والكتابة، والشعر.

ولقي أبا العلاء بن زهر، فأخذ عنه عِلْمَ الطَّبِّ ولازمه وساعده الجَدَّ، وبَعْدَ
صِيَّتِهِ في ذلك، مع المشاركة في عدَّة علوم.

وكان رئيساً، معظماً، جميل الرواء.

وله تصنيف كبير في الحماسة، وتصنيف آخر في ذكر ملوك الأندلس،
والأعيان والشعراء.

روى عنه: أبو عبدالله المكناسي.

وعاش بضعا وستين سنة.

وتوفي في آخر العام.

(١) أنظر عن (محمد بن هبة الله) في: المنتظم ١٥٠/١٠ رقم ٢٢٨ (١٨/٨٧ رقم ٤١٧٧).

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى) في: التكملة لابن الأبار ١٩٨، والوافي بالوفيات ١٩٦/٥، وبغية

الوعاة ٢٦١/١ وفي الأخيرين: «ينق» بتقديم النون.

وورد في سير أعلام النبلاء ١٨٥/٢٠ دون ترجمة.

٤٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص^(١).
أبو عبدالله الأنصاري، الأندلسي، اللّري. ولّرية^(٢) من عمل بلنسية.
أخذ عن مشيخة بلده، ثمّ نرح عنه في الفتنة سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة.
وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ القراءة عن: أبي بكر بن الصّباغ.
وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقية مريضاً مريض الموت.
وسمع من: أبي محمد البطلوسي.
وأقرأ الناس. وكان ذا بصرٍ بالتّجويد.
ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبدالله بن نوح الغافقي، وأبو
عبدالله بن الحسين الأندي.
توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١ - محمد بن يونس بن محمد بن مغيث^(٣).
أبو الوليد القرطبي.
من بيت العلم والجلالة.
سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي،
وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحاً، خيراً، كثير الذّكر، والصّلاة، طويلها.
وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.
مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.
وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢ - محمد بن أبي أحمد بن محمد^(٤).

-
- (١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٤٧٨/٢، ومعرفة القراء الكبار ٥٢٠/٢ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢٧٧/٢ رقم ٣٥٢٩.
(٢) لّرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.
(٣) أنظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٥٩٢/٢ رقم ١٣٠١.
(٤) أنظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٥٧/١٢، والتحبير ٢٥٥/٢، رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٣١١/٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨٦/٨ ب.

أبو الفتح الحَضِيرِي^(١). صالح، كثير التَّلَاوة، ضرير.

سمع: أبا الخير بن أبي عمران الصَّفَّار.

أخذ عنه: ابن السَّمْعَانِي^(٢).

ومات في ذي القعدة عن بضعِ وثمانين سنة بقرْبته.

٤٠٣ - المبارك بن هبة الله بن سليمان^(٣).

أبو المعالي بن الصَّبَّاح، البغدادي، الواعظ، المعروف بابن سُكرة،

المحدِّث.

سمع الكثير، وأفاد.

وأخذ عن: أبي سعد بن الطُّيُورِي، وأبي طالب عبد القادر بن يوسف،

وطبقتهما.

وتُوفِّي في ربيع الآخر عن: سبعٍ وخمسين سنة.

٤٠٤ - مدبِّر بن علي بن أحمد بن علي^(٤).

أبو بكر التَّمِيمِي، الخُراساني، المقرئ بالألحان بإصْبَهان بين يدي

الوَعَّاط.

كان صالحاً، مستوراً.

(١) في الأنساب، والتحبير: «الحصيري» بالصاد المهملة. والمثبت يتفق مع: معجم البلدان، والملخص، والأصل.

(٢) وهو قال: قرأت عليه بعض «الصحيح» للبخاري، وسألته عن ولادته فقال: تقديرًا سنة اثنتين وأربعمائة. (التحبير) وفي نسبته زيادة: «النُّوسي» أو «النُّوشي». قال ابن السمعاني: «النُّوسي»: بفتح النون، وسكون الواو، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى نُوَس، وهي قرية بمرو. واختص بهذه التسمية ثلاث قرى، إحداها: نوس بابه المعروفة بنوس كارنجان، والثانية: نوس فراهينان، قرستان متصلتان، والثالثة: نوس مخلدان عند مرغرم. ويقال بالعجمية لكل واحدة منها: نوج، بالجيم. وأبو الفتح من أهل نوس كارنجان. (الأنساب). وفي (التحبير): «نوسكارنجان». وفي (معجم البلدان): نوش، ويقال: نوج بالجيم. وقال: قال في التحبير: «محمد بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد الحضيري أبو الفتح النوشي بالرحمة من أهل قرية نوش كناركان. وأقول: الموجود في التحبير: «محمد بن أبي أحمد». وليس فيه: «المعروف بالرحمة».

(٣) أنظر عن (المبارك بن هبة الله) في: المنتظم ٨٨/١٠ رقم ٤١٧٩ (١٨/١٥١) رقم ٢٣٠.

(٤) أنظر عن (مدبر بن علي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

سمع: أبا مطيع المصري، وأبا العباس بن أشته.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: تُوِّفِي في ذي الحجة. كتب إليّ بذلك معمر بن الفاخر.

٤٠٥ - مسعود بن محمد بن ملكشاه^(١).

السلطان غياث الدين، أبو الفتح، السلجوقي.

سلمه والده السلطان محمد في سنة خمس وخمسمائة إلى الأمير مودود صاحب الموصل ليربيه. فلما قُتل مودود وولي الموصل الأمير آقسنقر البرسقي، سلمه والده إليه أيضاً، ثم سلمه من بعده إلى خوش بك صاحب الموصل أيضاً، فلما تُوِّفِي والده وتملك بعده ولده السلطان محمود، حسن خوش بك للسلطان مسعود الخروج على أخيه، وطمعه في السلطنة. فجمع مسعود العساكر، وقصد أخاه، فالتقيا بقرب همدان في سنة أربع عشرة، أو في أواخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، فكان الظفر لمحمود. ثم تقلت الأحوال بمسعود، وآل به الأمر إلى السلطنة، وأستقل بها في سنة ثمان وعشرين. ودخل بغداد، واستوزر الوزير شرف الدين أنوشروان بن خالد وزير المسترشد بالله.

قال ذلك ابن خلّكان^(٢)، وقال: كان سلطاناً، عادلاً، لين الجانب، كبير

(١) أنظر عن (مسعود بن محمد) في: المنتظم ١٥١/١٠ رقم ٢٣١ (١٨/٨٨، ٨٩ رقم ٤١٨٠)، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٥٢، ١٦١، ١٩٦، ٢٠٨، والكامل في التاريخ ١٦٠/١١ - ١٦٣، والتاريخ الباهر ١٠٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٢١٨ - ٢٢٢، وذيل تاريخ دمشق ٣١٩، وكتاب الروضتين ٢٢٢/١، ٢٢٣، وزبدة التواريخ ٢٢٨ - ٢٣٠، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٨، وتاريخ الزمان ١٦٩، ووفيات الأعيان ٢٠٠/٥ - ٢٠٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٣، ٢٤، ونهاية الأرب ٥٢/٢٧، والعبر ١٢٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٤/٢٠ - ٣٨٦ رقم ٢٥٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٤، ودول الإسلام ٦٢/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥١/٢، وعيون التواريخ ١٢/٤٦٢ - ٤٦٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٠، ومرآة الجنان ٣/٢٨٥، ٢٨٦، والجواهر الثمين ٢٠٧، ٢٠٨، وتاريخ ابن خلدون ٤٥/٥، والكواكب الدرية ١٤٠، ومآثر الإنافة ٣٧/٢، والسلوك للمقريزي ج ١ ق ٣٤/١، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٩٥/١، وأخبار الدول ٢٧٤، وشذرات الذهب ١٤٥/٤، والعراضة في الحكاية السلجوقية لليزدي (طبعة ليدن ١٣٢٧ هـ. / ١٩٠٩ م.)، والسلاجقة للدكتور أحمد كمال الدين حلمي ٧٥.

(٢) في وفيات الأعيان ٢٠٠/٥.

النَّفس، فَرَّقَ مملكته على أصحابه، ولم يكن له من السَّلطنة غير الاسم، ومع هذا فما ناواه أحدٌ إلَّا وظَفَر به. وقتل خلقاً من كبار الأمراء، ومن جملة مَنْ قتل الخليفَتين المسترشد والراشد، لأنَّه وقع بينه وبين المسترشد وحشة قبل استقلاله بالملك، فلمَّا استقلَّ استطال نوابه على العراق، وعارضوا الخليفة في أملاكه، فتجهَّز وخرج لمحاربتِه، وكان السَّلطان مسعود بهمَذان، فجمع جيشاً عظيماً، وخرج للقائه، فتصافَّا بقرب همَذان، فكُسر جيش الخليفة وأنهزموا، وأسير الخليفة في طائفةٍ من كبار أمرائه، وأخذ مسعود أسيراً، وطاف به معه في بلاد أذربيجان، فقتل على باب مرَّاعة كما ذكرنا.

ثمَّ أقبل مسعود على اللُّهُو واللَّذات، إلى أن حَدَثَ له علَّة القَيِّء والغثَيان، واستمرَّ به ذلك إلى أن مات في جُمادى الآخرة. ثمَّ حُمِلَ إلى إصبهان ودُفِن.

وعاش خمساً وأربعين سنة.

قال ابن الأثير^(١): كان كثير المزاح، حَسَن الأخلاق، كريماً، عفيفاً عن أموال الرعيَّة، من أحسن السلاطين سيرة، وألَّينهم عريكة.

قلت: وجرت بينه وبين عمِّه سَنَجَر منازعة، ثمَّ تهدانا، وخُطِبَ له بعد عمِّه ببغداد قبل سنة ثلاثين.

وقد أبطل في آخر أيَّامه مُكوساً كثيرة، ونشر العدل.

وقد استقلَّ بدسَّت الخلافة في أيَّام المقتفي، وآتسع ملكه، ودانت له الأمم. وكان فيه خيرٌ في الجملة ومُئيلٌ إلى العلماء والصُّلحاء، وتواضع لهم.

قال ابن النِّجَّار: أنا محمد بن سعيد الحافظ، أنبأنا عليُّ بن محمد النِّسَابوري، أنا السَّلطان مسعود، أنا أبو بكر الأنصاري، فذكر حديثاً من جزء الأنصاري.

قال أبو سعد السَّمعاني: كان بطلاً، شجاعاً، ذا رأيٍ وشهامة، تليق به السَّلطنة. سمَّعه عليُّ بن الحسن الغزنويُّ الواعظ من القاضي أبي بكر.

(١) في الكامل ١١/١٦٠، ١٦١.

سمع منه جماعة.
وتُوفِّي في جُمادى الآخرة.

٤٠٦ - الْمُظَفَّرُ بنُ أَرْدَشِيرِ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ^(١).

أبو منصور العبادي، المَرَوَزي، الواعظ، المعروف بالأمير.
كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ، وأرشقهم عبارة، وأحلاهم إشارة،
بارِعاً في ذلك مع قلة الدين.

سمع من: نصر الله بن أحمد الحُشْنَامِي، وعبد الغفار الشَّيرُوي،
والعبَّاس بن أحمد الشَّقَّاتِي، ومحمد بن محمود الرشيدي، وجماعة.

ووعظ ببغداد في سنة نيفٍ وعشرين وخمسمائة. ثم قَدِمَهَا رسولاً من جهة
السُّلْطَانِ سَنَجَرِ سنة إحدى وأربعين، فأقام نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس
الوعظ بجامع القصر وبتدار السُّلْطَانِ، وظهر له القَبُولُ التَّامُّ من المقتفي لأمر الله
ومن الخواص. وأملَى بجامع القصر.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وحمزة بن القُبَيْطِي، وأبو جعفر بن
المُكْرَم، وغيرهم.

وكان يُضْرَبُ به المَثَلُ في الوعظ.

وروى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي، وقال: لم يكن موثقاً في دينه، طالعتُ
رسالة بخطه جَمَعَهَا في إباحة شُرْبِ الخمر. وكان يلقَّبُ قُطْبَ الدِّينِ.

وقال أبو الفَرَجِ بنُ الجَوَزي^(٢): كان يعظ، فوقع مطر، فلجأ الجماعة إلى
ظِلِّ العقود والجُدُر، فقال: لا تفرَّوا^(٣) من رشاش ماء رحمة، قَطُرٌ عن سحابٍ

(١) أنظر عن (المظفر بن أردشير) في: المنتظم ١٠/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٢٩ (١٨/٨٧)، ٨٨ رقم (٤١٧٨)، والأنساب ٨/٣٣٧، ٣٣٨، واللباب ٢/٣١٠، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٠، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢١٧، وفيه «قطب الدين العبادي»، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٥٠، وميزان الاعتدال ٤/١٣١ رقم ٨٦٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٣ رقم ٦٢٩٦، وعيون التواريخ ١٢/٤٦٣، ٤٦٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٣١٠، ولسان الميزان ٦/٥١، ٥٣ رقم ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٣.

(٢) في المنتظم ١٠/١٥٠ (١٨/٨٧).

(٣) هكذا في الأصل. وفي المنتظم: «لا تفرَّوا».

رحمه^(١). ولكن فرّوا من شرار نار اقتدح من زناد الغضب.

ثم قال: ما لكم لا تعجبون، ما لكن لا تطربون؟

فقال قائل: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾^(٢).

فقال: التمالك عن المرح عند تملك الفرح قدح في القرح^(٣).

قال ابن الجوزي^(٤): وكان مثل هذا الكلام المستحسن يندر في كلامه، وإنما كان الغالب على كلامه ما ليس تحت كبير معنى. وكُتب ما قاله في مدة جلوسه، فكان مجلدات كثيرة. ترى المجلد من أوله إلى آخره، ليس فيه خمس كلمات كما ينبغي، وسائرهما لا معنى له. وكان يترسل بين السلطان والخليفة، فتقدم إليه أن يصلح بين ملكشاه بن محمود وبين بدر الجوهري، فمضى وأصلح بينهما، وحصل له منهما مال كثير، فأدركه أجله في تلك البلدة، فمات في سلخ ربيع الآخر بعسكر مكرم. وحمل إلى بغداد ودُفن في دكة الجنيد. ورثه ولده، ثم توفي، وعادت الأموال التي جمعها للسلطان. وفي ذلك عبرة.

وقال ابن السمعاني: لم يكن له سيرة مرضية، ولا طريقة جميلة. سمعت من أثق به، وهو الفقيه حمزة بن مكّي الحافظ ببروجرد قال: كنت معه بأذربيجان، وبقينا مدة، فما رأيته صلى العشاء الآخرة. كان إذا حضر السماع، وأرادوا أن يصلوا يقول: الصلاة بعد السماع. فإذا فرغوا السماع كان ينام. ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في إباحة الخمر.

وقال ابن النجار: من وعظه قوله: لا تظنوا أن الحيات تجيء إلى القبور من خارج. إنما أفعالكم أبقى لكم، وحياتكم ما أكلتم من الحرام أيام حياتكم.

وعاش ستاً وخمسين سنة.

(١) في المنتظم: «نعمة».

(٢) سورة النمل، الآية ٨٨.

(٣) هكذا. وفي المنتظم: «قدح في القدس».

(٤) في المنتظم.

(٥) في المنتظم: «بيدر».

قال أبو المظفر بن الجوزي: ^(١) حكى جماعة من مشايخنا قال: جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر، وأورد حديث «ردت الشمس» لعليّ كرم الله وجهه، وأخذ في فضائله، فنشأت سحابة غطت الشمس، وظنّ الناس أنها غابت، فأوماً إلى الشمس وأرتجل:

لا تَغْرُبِي يا شمسُ حتّى ينتهي مَذْحِي لآلِ الْمُصْطَفَى ولنجليه
واثني عَنَّا نَكْ إن أردتِ ثناءَهُم أنْسِيتِ إذ كان الوقوفُ لأجليه
إن كان للمولى وقوفٌ فليكن هذا الوقوفُ لحَيِّله ولرَجَلِهِ

فطلعت الشمس من تحت الغيم، فلم يُدرى ما رُمي [عليه] من الأموال والثياب.

٤٠٧ - المنصور بن محمد بن الحاجّ داود بن عمر ^(٢).

أبو عليّ اللَّمْتُونِي، الصَّنْهَاجِي، الأمير.

سمع بقرطبة من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص؛
وبُمرسية من: أبي عليّ بن سُكَّرَة.

وكان من رؤساء لمتونة وأمرائهم، موصوفاً بالذكاء، عارفاً بالحديث والآثار. جمع من الكتب النفيسة ما لم يجمعه أحد. وكان متولياً على بلنسية ليحيى بن عليّ بن [غانية] ^(٣) أيام كونه بها نحواً من أحد عشر عاماً.

وعاش ستين سنة. وهو فخر صنهاجة ما لهم مثله. قاله الأبار.

٤٠٨ - موسى بن الخليفة المقتدي عبدالله بن محمد ^(٤).

العباسي، أخو المستظهر بالله.

وُلد في سنة اثنتين وسبعين. وعاش خمساً وسبعين سنة.
تُوفي في ذي القعدة.

(١) قول ابن الجوزي ليس في المنتظم. وأظنّ أن المؤلف - رحمه الله - وهم به، لأنه لم يقل ذلك

في سير أعلام النبلاء ٢٣٢/٢٠ بل عزا القول إلى مجهول فقال: وقيل.

(٢) أنظر عن (المنصور بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٣) بياض في الأصل. والمستدرك من: البيان المغرب ٦٧ وغيرها.

(٤) أنظر عن (موسى بن المقتدي) في: الكامل في التاريخ ١١٦/١٠.

- حرف الهاء -

٤٠٩ - هبة الله بن سعد بن طاهر^(١).

أبو الفوارس الطُّبريّ، الفقيه، سبَّط الإمام أبي المحاسن الرُّويانيّ. قال ابن السَّمعانيّ: هو شيخ من أهل أَمْل طَبْرِسْتان، له معرفة بالمذهب، حافظٌ لكتاب الله، كثير التَّلَاوة، دائم الذِّكْر، سريع الدِّمعة، كان رئيس أَمْل، ثمّ دَرَسَ بالنِّظاميّة بأَمْل. وأملَى الحديث. كَتَبْتُ عنه بأَمْل. وقال لي: وُلِدْتُ سنة سبعين وأربعمائة.

سمع من: جدّه أبي المحاسن، وطاهر بن عبد الله الخُوزيّ، الصُّوفيّ، وأبي عليّ الحَدَّاد، وأبي سعد المطرّز.

وسمعتَه يقول: سمعت جدّي أبا المحاسن عبد الواحد يقول: الشُّهرة آفة، وكلُّ يتحرَّها، والخمول راحة، وكلُّ يتوقَّها.

- حرف الياء -

٤١٠ - يعقوب البغداديّ^(٢).

الكاتب.

كان غايةً في حُسْن الخطِّ وجَوْدته.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة، قاله ابن الجوزيّ^(٣).

٤١١ - يوسف بن إبراهيم بن مرزوق^(٤).

أبو يعقوب المقدسيّ، الفهبيّ، من قرية بيت جيزين.

كان فقيهاً، ورعاً، عابداً، صالحاً.

قَدِمَ بغدادَ في سنة ستِّ عشرة وخمسمائة.

ودخل مرو فسكنها إلى أن مات بها.

(١) أنظر عن (هبة الله بن سعد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (يعقوب البغدادي) في: المنتظم ١٥٢/١٠ رقم ٢٣٢ (١٨/٨٩ رقم ٤١٨١)،

والكامل في التاريخ ١١/١٧٥، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٠.

(٣) في المنتظم.

(٤) أنظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦٧/٢٨

رقم ٥٣).

وسمع بنيسابور: سهل بن إبراهيم المسجدي، وجماعة.
وبمرو: محمد بن علي بن محمود الكراعي.
قال ابن السمعاني^(١): سمع معنا بمرو «شعب الإيمان» للبيهقي علي زاهر
الشحامي. وكان نعم الصديق.

وُلد في حدود التسعين وأربعمائة. ولم أسمع منه.
وثنا أبو القاسم الدمشقي بها: حَدَّثني يوسف بن إبراهيم بن مرزوق لفظاً،
أنا محمد بن علي بقرية زولاب، أنا جدي أبو غانم.

ح وأناه^(٢) عالياً أبو منصور محمد المذكور، أنا جدي، أنا أبو العباس
النضري، ثنا الحارث، ثنا رُوح بن عبادة، ثنا ابن جريج، فذكر حديثاً^(٣).

(١) في الذيل، كما في تاريخ دمشق.

(٢) اختصار: «وأخبرناه».

(٣) وقال ابن السمعاني: ولما قرب وفاته، وكنت غائباً بهرة في رحلتي الثانية إليها أوصى بأكثر
كتبه أن توضع في الخزانة النظامية، وتكون موقوفة على المسلمين ممن ينتفع بها. وشيء منها
وُضع في الخزانة التي عملها أبو الفضل الكرماني. وأوصى بالأجزاء المتفرقة التي حصلها
ونسخها أن تكون عندي، وفي يدي، والله تعالى يرحمه، ويغفر له، فإنه كان نعم الصديق.
وكان قليل المخالطة والمجالسة مع الناس. وفي أكثر الأوقات في مدرسة السلطان. وكان يردّ
الباب على نفسه ويشغل، إما بالعبادة، أو المطالعة. وكان يزورني وأزوره في بعض الأوقات.
ونقل ابن عساكر عن ابن السمعاني قوله: ومات سنة أربعين وخمسمائة. (أنظر: مختصر تاريخ
دمشق).

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤١٢ - أحمد بن أبي سهل بن محمد بن يزداد^(١).
أبو عبدالله القايّني، الفارسي، الصوفي. من أهل هراة.
صالح، كثير العبادة.

سمع: أبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الماليني.
وُلِدَ سنة ستين وأربعمائة.
وتُوفِيَ في هذا العام، أو بعده.

٤١٣ - أحمد بن العباس بن أحمد^(٢).
الشَّقَّانِي^(٣)، النِّيسَابُورِيّ.

شيخ صالح.
سمع: عثمان المَحْمِيّ، وأبا بكر بن خَلَف.
وحدّث.

٤١٤ - أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم^(٤).

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (أحمد بن العباس) في: الأنساب ٣٦١/٧.

(٣) الشَّقَّانِي: بفتح الشين المعجمة، وتشديد القاف، وفي آخرها النون. قال ابن السمعاني: وسمعت صاحب أبي بكر محمد بن علي بن عمر البروجرديّ يقول: سمعت الإمام محمداً الشَّقَّانِي يقول: بلدنا «شَقَّان» بكسر الشين، ثم قال: ثُمَّ جَبَلَان، وفي كل واحد منهما شِقٌّ يخرج منه ماء الناحية، فقليل لها: الشَّقَّان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح. (الأنساب ٣٥٩/٧).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

أبو المظفر بن النُزَسيّ .
 ولي حَسْبَة بغداد، ثمّ ولي قضاء باب الأزج معها .
 وحَدَّث عن : الحسين بن البُسَريّ .
 روى عنه : عبد العزيز بن الأخضر .
 تُوفِّي في جُمادى الأولى ، وله ٨٨^(١) سنة .

٤١٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد^(٢) .
 الخطيب البَنَجدِيّ .
 سمع : أبا سعيد الدُّبَّاس .
 كتب عنه : السَّمْعانيّ .

٤١٦ - أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد^(٣) .
 أبو العبَّاس ابن الطَّلاية^(٤) البغداديّ ، الورَّاق ، الزَّاهد .
 وُلِد سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وقرأ القرآن ، وروى اليسير من الحديث .

قال ابن السَّمْعانيّ : شيخ كبير ، أفنى عُمره في العبادة ، وقيام الليل والصَّوم على الدَّوام . ولعلَّه ما طرف ساعةً من عُمره إلَّا في عبادةٍ ، رضي الله عنه . وأنحى حتَّى بقي لا يتبيّن قيامه من ركوعه إلَّا بيسير . وكان حافظاً مرَّاتٍ في مسجده بالعَتَّايين^(٥) . وسألته : هل سمعتَ شيئاً ؟

(١) هكذا في الأصل .

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي غالب) في : الأنساب ٣٧/٨ ، والمتنظم ١٥٣/١٠ رقم ٢٣٣ (١٨/٩١ رقم ٤١٨٢) ، ومناقب الإمام أحمد ٥٣١ ، والكامل في التاريخ ١٩٠/١١ ، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢١٥ - ٢١٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٣ ، ودول الإسلام ٦٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٠/٢٠ - ٢٦٣ رقم ١٧٧ ، والعبر ١٢٩/٤ ، ١٣٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦٥ ، ومراة الجنان ٢٨٦/٣ ، ٢٨٧ ، وعيون التواريخ ٤٦٦/١٢ ، ٤٦٧ ، والوافي بالوفيات ٢٧٧/٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٤/١ رقم ١١٢ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٤/٥ ، وشذرات الذهب ١٤٥/٤ ، ١٤٦ .

(٤) تحرّف في (مناقب الإمام أحمد) إلى : «الطلابة» . قال الدميّاطي ، والصفدي إن والدته كانت تطلي الورق عند عمله بالدقيق المعجون بالماء رقيقاً قبل صقله ، فاشتهرت بذلك . (المستفاد ، =

فقال: سمعت من أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي.

قال ابن السمعاني: وما ظفرنا بسماعه، لكن قرأت عليه «الرد على الجهمية» لأبي عبد الله نفطويه، سمعه من شيخ متأخر يقال له أبو العباس بن قريش، وحضر سماعه معنا شيخنا أبو القاسم بن السمرقندي.

وقال أبو المظفر بن الجوزي^(١): سمعت مشايخ الحريية يحكون عن آبائهم وأجدادهم أن السلطان مسعود لما دخل بغداد، كان يحب زيارة العلماء والصالحين، فالتمس حضور ابن الطلاية إليه، فقال لرسوله: أنا منذ سنين في هذا المسجد أنتظر داعي الله في النهار خمس مرات.

فعاد الرسول، فقال السلطان: أنا أولى بالمشي إليه. فزاره من الغد، [فراه] يصلي الضحى، وكان يصلّيها بثمانية أجزاء، فصلّى معه بعضها.

فقال له الخادم: السلطان قائم على رأسك.

فقال: وأين مسعود؟

قال: هانا.

قال: يا مسعود إعدل، وأدع لي. الله أكبر. ثم دخل في الصلاة. فبكى السلطان، ورقم بخطه بإزالة المكوس والضرائب، وتاب توبة

صادقة.

قلت: روى عنه الجزء الذي قال إنه سمعه من عبد العزيز الأنماطي، وهو التاسع من «المخلصيات» تخريج ابن البقال، جماعة. وظهر سماعه له بأجرة^(٢) خلقي منهم: يونس بن يحيى الهاشمي، وأحمد بن الحسن بن هلال بن العربي، وشجاع بن سالم البيطار، ومحمد بن علي بن البلّ الدوري، وسعيد بن المبارك بن كمونة^(٣)، وعبيد الله بن أحمد المنصوري، وعمر بن طبرزد، وأحمد ابن سلمان بن الأصفر، وبزغش عتيق ابن حمدي، وريحان بن تيسان الضرير،

= (الوافي).

(٥) محلة ببغداد. (الأنساب ٣٧/٨، المشته ٤٤١/٢)، وفي الأصل: «بالتابين».

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢١٦/١.

(٢) هكذا في الأصل، ولعلها: «بإجازة».

(٣) في الأصل: «مونة».

ومظفر بن أبي يعلى بن جحشويه، وعبد الرحمن بن أبي سعد بن نميرة^(١)،
وعبد الله بن محاسن بن أبي شريك، وعبد الخالق بن عبد الرحمن الصياد، وعبد
السلام بن المبارك البردغولي، وأحمد بن يوسف بن صرما.

وآخر من روى عنه: المبارك بن علي بن أبي الجود، شيخ الأبرقوهي.

توفي في حادي عشر رمضان. وكان له يوم مشهود مثل يوم أبي الحسن بن
القزويني الزاهد. وحمل على الرؤوس، ودفن إلى جانب أبي الحسين بن
سمعون. ولم يخلف بعده مثله في زهده وعبادته.

٤١٧ - أحمد بن أبي المختار^(٢).

أبو العباس بن جبر.

من أولاد أمراء البطائح. وله شعر فائق.

قديم بغداد، ومدح المستظهر، والمسترشد.

مات في شعبان.

٤١٨ - أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح^(٣).

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٢ «تميره» بالتاء المثناة.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (أحمد بن منير) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/٤٦٢ - ٤٦٥ و ٥/١١٥،
وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ج ١/٧٦ - ٩٦، (قسم شعراء العراق) ج ٣/١٣٥،
١٣٦، وبغية الطلب (مصورة معهد المخطوطات) ٢/٧٥ - ٨١، و ٤/٢٣٤، ٢٣٥، ٨/١٥١،
وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢٢، والأنساب ١/٣٠٠، وكتاب الروضتين ١/٥٠ - ٥٧،
٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٩، ١٠٠ - ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨،
١٣١، ١٤٤، ١٤٧ - ١٤٩، ١٥٦ - ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١ - ١٨٣،
١٩٠ - ١٩٤، ١٩٦ - ٢٠٠، ٢٠٣ - ٢٠٥، ٢١٠ - ٢٢١، ٢٢٨ - ٢٣٨، ٢٥٤ - ٢٥٨،
٢٧٧، ٢٧٨ وج ١/٢٣٤٧، ٣٥٦ - ٣٥٨، ٦٧٧، ٦٧٨، والكامل في التاريخ
١١/١٤٩، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٠٥، ٣٠٦، والتاريخ الباهر ١٠٠، ١٠١،
١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٢٧، ١٣١، ١٩٠، ١٩١، ووفيات الأعيان ١/١٥٦ - ١٦٠،
والأعلاق الخطيرة ٢/٣٤٣، ٣٤٤، وديوان الصباية لابن أبي حجلة ٢/١٦٠، وأخبار الملوك
ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء للملك الأيوبي (مخطوطة ليدن) ورقة ١٧٧ -
١٨٣ ب، ١٨٥ أ - ١٨٧ ب، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/٢٨٠، ومرآة الزمان ج ٨
ق ١/٢١٨، ومعجم الأدباء ٨/١٢٦، ١٢٧، و ١٦/٣٢، ومسالك الأبصار (مخطوط) ٤/٣٢١
(في ترجمة ملك النخاعة) والبديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ ٧١، والدرّ النفيس للنواجي =

= (مخطوطة المعهد) ورقة ١٩٦، ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان (مخطوطة دار الكتب المصرية) ورقة ١٩، ورياض الألباب ومحاسن الآداب (مخطوطة الأزهر) رقم ٢٧٤ أدب (ومكتبة أباطة) رقم ٦٣ ب، والتذكرة للنواجي (مخطوط) ورقة ٧٢ ب، وحلبة الكميت، له ٢٣٩، وبدائع البدائ ١٥٢، ٢٥٧، وجمهرة الإسلام ذات النشر والنظام لابن رسلان (مخطوط بدار الكتب المصرية) ورقة ٨٢ - ٨٤، وخلاصة السيرة الجامعة المنسوب لنشوان بن سعيد (مخطوط بدار الكتب المصرية) ورقة ٩٩ ب - ١٠١ أ، وتاريخ حلب للعظيمي ٣٨٣، ومعجم البلدان ٥٠/١ و ١٢٩/٢ و ٢٢٠/٣ و ٣٨٦/٤، ونهاية الأرب ٥٣/٢، ٧٨، ٧٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ولُمع المُلح (مخطوط) ورقة ١٢ و ٤١، والتذكرة الفخرية للإربلي ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٣ - ٢٣٥، ٤٠٠، ٤٠١، وملحقات وفيات الأعيان ٤٥٩/١، وتذكرة الحفاظ ١٣١٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٠، ٢٢٤ رقم ١٤٣، والعبر ١٣٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وتاريخ ابن الوردي ٨٥/٢، والدرّ المطلوب لابن أبيك ٣٨٩، والوافي بالوفيات ١٩٣/٨ - ١٩٧، والبداية والنهاية ٢٣١/١٢، ومرة الجنان ٢٨٧/٣، وذيل تاريخ بغداد ٤٩١/١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٠١/١، ونزهة الأبصار لابن درهم ٤٥٩/٢ - ٤٦٣، وعيون التواريخ ٣٤١/١٢، ٣٤٢، ٤٦٧ - ٤٧٠، وصبح الأعشى ١٨٣/١، وطرار المجالس للخفاجي ٢٣٧، والنجوم الزاهرة ٢٩٩/٥ (في وفيات ٥٤٥ هـ)، والغيث المسجم للصفدي ١٦٨/٢، وثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ٤٤/٢ - ٤٨، ٢٩٠، وخزانة الأدب، له ١٨٢ - ١٨٥، ٢٣٧، وتزيين الأشواق لداود ١٨٣/٢ - ١٨٧، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وتأهيل الغرب لابن حجة ١٣٩، وذخائر القصر لابن طولون (مخطوطة التيمورية) ورقة ١٩، وسلوة الغرب لابن معصوم (في مجلة المورد العراقية) عدد ٢ مجلد ٨/١٥٣، ١٥٤، وسلك الدُرر للمراي ٢٤٨/١، وأمل الأمل للعامل ٣٨/١، ٣٩، والكشكول للبحراني ٤٢٠/١ - ٤٢٥، وكشف الظنون ٧٦٩، وشذرات الذهب ١٤٦/٤، ١٤٧، وروضات الجنات ٧٢، ٧٣، ومجموع مخطوط في الأدب للوائلي البشاري (مخطوطة آل الزيني بطرابلس) ورقة ١ و ٣٢ - ٣٥، ونفحات الأزهار للنبلسي ٢٦١، ومجموع مخطوط في الأدب للبارودي (مخطوطة المحامي عمر مسقاوي بطرابلس) ورقة ٤٢١ - ٤٢٣، والكواكب الدرية للجسر (مخطوط بمكتبتي) ورقة ٩١، ٩٨، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٢٣٢/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ١٠٠/٢ - ١٠٢، وبلوغ الأرب للمطران جرمانوس مطر (مخطوطة الأحمدية بحلب) ورقة ٣١٠، وتراجم علماء طرابلس وأدبائها لنوفل ١٣ - ١٦، والغدير للأمني ٣٣١/٤ - ٣٣٦، وذيل ثمرات الأوراق للأحدب الطرابلسي ٢٢٤/٢، وتاريخ آداب اللغة العربية ٢٠/٣، وتاريخ الأدب العربي ٤٧/٥، وثلاث رسائل للشهاب الحجازي ٧٩، ٨٠، ومجموع مزدوجات لجماعة سادات ٨٠، ٨١، والحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية للدكتور أحمد أحمد بدوي ١٣٩، والأدب في بلاد الشام للدكتور عمر موسى باشا (في مواضع كثيرة)، وشعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام، للدكتور محمد علي الهرفي ٢٥٥ - ٢٨٨، والروض الفتيق الفائق ومؤنس الكتيب العاشق لابن داود الهمداني ٢٩٨، والحروب الصليبية وأثرها في الأدب العربي للكيلاني ٢٧١، والقدس في شعر القرن السادس الهجري للدكتور ناظم رشيد (مجلة المورد) عدد ١ مجلد ١١ (١٩٨٢) ص ٧، وزبدة =

أبو الحسين الأطرابلسي، الشاعر، المشهور بالرفاء. صاحب الديوان المعروف^(١).

وُلد بأطرابلس سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه يُنشد في أسواق طرابلس، ويغني. فنشأ أبو الحسين، وتعلّم القرآن، والنحو، واللغة. وقال الشعر الفائق، وكان يُلقب مهذب الدين، ويقال له: عين الزمان.

قال ابن عساكر^(٢): سكن دمشق، ورأيته غير مرة. وكان رافضياً خبيثاً، خبيث الهجو والفحش، فلما كثر ذلك منه سجنه الملك بُوري بن طُغتكين مدةً، وعزم على قطع لسانه، فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب، فوهبه له ونفاه، فخرج إلى البلاد الشماليّة^(٣).

وقال غيره^(٤): فلما ولي ابنه إسماعيل بن بُوري عاد إلى دمشق، ثمّ تغيّر عليه شيءٌ بلّغه عنه؛ فطلبه وأراد صلبه، فهرب واختفى في مسجد الوزير أياماً، ثمّ لحق بحماه، وتنقّل إلى شيزر، وحلب. ثمّ قدّم دمشق في صُحبة السلطان نور الدين محمود، ثمّ رجع مع العسكر إلى حلب، فمات بها.

وقال العماد الكاتب^(٥): كان شاعراً، مُجيداً، مُكثراً، هجاءً، معارضاً

= الحلب ٣٠٠/٢، وكنوز الذهب في معرفة تاريخ حلب لأبي ذر الحموي (مصورة معهد المخطوطات) ورقة ٥٣، ومفرّج الكرب لابن واصل ١٢٢/١، والمختصر في أخبار البشر ٢٤/٣، وأوراق تشتمل على حل رموز القصيدة في ذكر مدّة الخلفاء الراشدين فمن بعدهم لمؤلف مجهول (مجموع مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ١٧٧٩ تاريخ، ورقة ٢٤، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ج ٤ ق ٣٢٤/٣، وديوان الإسلام ٢٨٥/٤ رقم ٢٠٥٠، والأعلام ٢٦٠/١، ومعجم المؤلفين ١٨٤/٢، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (تأليفنا) ص ١٠٤ - ١٩٠، والشاعر أحمد بن منير الطرابلسي (رسالة دكتوراة لوهبة عمر عثمان) نُوقشت في جامعة القديس يوسف، بيروت ١٩٨٦، وانظر: ديوان ابن منير الطرابلسي (من جمعنا) طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٩٨٦ وفيه مصادر أخرى.

(١) جمعت أكثر من (١٨٠٠) بيت من شعره المتناثر في عشرات المصادر وأصدرته بعنوان «ديوان ابن منير الطرابلسي»، والديوان مفقود.

(٢) في تاريخ دمشق ٤٦٢/٤.

(٣) تاريخ دمشق ٨٩/١٦، وانظر: ديوان ابن منير ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦.

(٤) أنظر الديوان ٣٦، ٣٧.

(٥) في الخريدة (قسم شعراء الشام) ج ١/.

للقيسراني^(١) في زمانه، وهما كَفَرَسَي رِهَان، وجَوَادِي مِيدَان. وكان القيسراني سِنِيًا متورِّعًا، وابن منير غالبًا متشيعًا. وكان مقيمًا بدمشق إلى أن أَحْفَظَ أكابرها، وكَدَّرَ بهجوه مواردها ومصادرِها، فأوى إلى شَيْزَر، وأقام بها. وروسل مراراً في العود إلى دمشق، فأبى، وكتب رسائل في ذم أهلها.

وأتصل في آخر عمره بخدمة نور الدين، ووافى^(٢) إلى دمشق رسولا من جانبه قبل استيلائه عليها.

ومن شعره:

أحلى الهوى ما تُجِلُّهُ^(٣) التُّهَمُ
ومُعْرِضُ صَرَحِ الوُشَاةِ له
يا ربَّ خُذْ لي من الوُشَاةِ إذا
سَعَوْا بنا لا سَعَتْ بهم قَدَمُ
باح به العاشقون أو^(٤) كتموا
فعلّموه قَتْلِي وما علموا
قاموا وقُمْنَا إليك^(٥) نحتكم
فلا لنا اصطلحوا^(٦) ولا لَهُمُ^(٧)

وله:

وَيْلِي مِنَ الْمُعْرِضِ الغَضْبَانِ إِذْ نَقَلَ الـ
سَلَمْتُ فَازُورَ يَزُوي^(٨) قوسَ حَاجِبِهِ^(٩)
واشي إليه حديثاً كُلُّهُ زُور
كأَنِّي كأسُ خَمَرٍ وَهُوَ مَخْمُور^(١٠)

وشعره سائر.

وتُوفِّي سنة ثمان، وقيل: سنة سبع. لا، بل في جُمَادَى الآخرة سنة ثمان.

(١) ستأتي ترجمته في وفيات هذه السنة برقم (٤٧٢).

(٢) في الأصل: «ووافا».

(٣) في أعيان الشيعة: «تحلله».

(٤) في التذكرة الفخرية: «أم».

(٥) في الخريدة: «لديك».

(٦) في المصادر: «أصلحوا».

(٧) أنظر: ديوان ابن منير ٩٥، ٩٦.

(٨) وفي ديوان الصبابة ١٦٠/٢: «يشي»، وفي ذيل تاريخ بغداد ٤٢٠/١: «يلوي».

(٩) ورد هذا الشطر في الكواكب الدرّية للشيخ حسين الجسر - ص ٩٨:

«فازور عني يشي قوس حاجبه»

(١٠) البيتان من جملة أبيات في الخريدة، وغيره. أنظر الديوان لنا ٨٩، ٩٠ رقم ١٢.

٤١٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدّاوتيّ^(١).

أبو إسحاق الإصبهانيّ.

سمع: أبا منصور بن شكرويه، وأبا عبد الله الثّقفيّ، ورزق الله التّميميّ.
من شيوخ السّمعانيّ.

٤٢٠ - أسعد بن أحمد بن يوسف^(٢).

الإمام، الخطيب، أبو الغنائم اليامنجيّ، الخراسانيّ.
تُوفّي في المحرّم، أو في صَفَر.

وروى عن: عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البَغويّ.
روى عنه: عبد الرحيم بن السّمعانيّ.

- حرف الباء -

٤٢١ - بهرام شاه ابن الملك مسعود بن إبراهيم بن محمود بن

سُبُكْتِكِين^(٣).

سلطان غَزَنَة.

قال ابن الأثير: مات في رجب من هذه السّنة. وقام بالملُك بعده ولده
نظام الدّين خُشْرُوشاه.

وكانت ولاية بهرام شاه ستّاً وثلاثين سنة.

وكان عادلاً، حَسَن السّيرة، مَجَبّاً للعلّماء، جامعاً للكتب، تُقرأ بين يديه،
ويفهم، ويُدري.

- حرف الجيم -

٤٢٢ - جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عَوّانة^(٤).

(١) لم أجده. ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (أسعد بن أحمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٢/٤، ٢٠٣.

(٣) أنظر عن (بهرام شاه سلطان غزنة) في: الكامل في التاريخ ١١/١٨٨، وزبدة التواريخ ٥٥،
١٨١ - ١٨٤.

(٤) أنظر عن (جعفر بن أبي طالب) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٧/٤.

أبو الفخر القابني، الشافعي. قاضي غُورَج^(١)، وهي قرية كبيرة على باب هَرَاة.

سمع جزءاً من حديث علي بن الجعد، من أبي صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي.

وسمع من شيخ الإسلام أبي إسماعيل.
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وقال: كان مولده في صفر سنة ٤٥٩. وتوفي بغورج في أثناء هذا العام.

- حرف الحاء -

٤٢٣ - الحسن بن علي بن الحسن بن محمد^(٢).
أبو علي البخاري، ثم المروزي، القطان، الطبيب.
كان فاضلاً، عالماً بالطب، واللغة، والآداب وعلوم الفلاسفة ومذاهبهم، ويميل إليهم. وكان يجلس في دكان، ويطب، ويؤذي الناس ويشتمهم.

وكان سمع الحديث علي كبر سنّه، وقد جلس لسمع «فضائل القرآن» من أبي القاسم عبد الله بن علي الطريثي.

وروى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.
قُتِلَ بمرو في وقعة الغز في وسط رجب، وله ثلاث وثمانون سنة.

٤٢٤ - الحسن بن محمد بن أحمد^(٣).

أبو علي السنجي^(٤)، النيسابوري.

فقيه، صالح، معمر.

(١) غُورَج: بالضم ثم السكون ثم فتح الراء، وجيم، وأهل هراة يسمونها غُورَة. (معجم البلدان ٢١٦/٤).

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد) في: الأنساب ١٦٣/٧، ومعجم البلدان ٢٦٣/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/٢٠، ٢٣١ رقم ١٤٩.

(٤) السنجي: يفتح السين المهملة وسكون النون، وفتح الجيم والباء، وسكون السين الثانية، وكسر التاء المثناة من فوقها. نسبة إلى سنج بست، وهو منزل معروف بين نيسابور، سرخس يقال له: سنك بست.

وُلد سنة سَبْعٍ وخمسين وأربعمائة .
سمع : أبا بكر بن خَلْف .

وسمع ببُوشَنج خمسة أجزاء من عبد الرحمن بن محمد كلار صاحب ابن
أبي شَرِيح . وتُوفِّي في غَرَّة ربيع الأول .
روى عنه : المؤيَّد الطُّوسِيّ ، وعبد الرحيم السَّمْعَانِيّ .

٤٢٥ - الحسن بن محمد بن أبي جعفر^(١) .
القاضي ، أبو المعالي البلُخِيّ ، الشَّافِعِيّ ، تلميذ محيي السُّنَّة البَغَوِيّ .
روى عنه أبو سعد السَّمْعَانِيّ ، وأثنى عليه في سيرته وأحكامه ، وقال : مات
رحمه الله في رمضان بالذَّرَق^(٢) العليا من أعمال مَرُو^(٣) .

٤٢٦ - حَمْدِين بن محمد بن عليّ بن محمد بن عبد العزيز بن حمدِين^(٤) .
الثَّعلَبِيّ ، القُرْطُبِيّ ، أبو جعفر ، قاضي الجماعة بِقُرْطُبَة .
سمع : أباه .

وولي القضاء سنة تسعٍ وعشرين بعد مقتل أبي عبد الله بن الحَاجّ .

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد بن أبي جعفر) في : التَّحْيِير ٢١١/١ ، ٢١٢ رقم ١١٨ ، ومعجم البلدان ٤٥٤/٢ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٥٢/١ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٨٩ ب ، وشذرات الذهب ١٤٨/٤ .

(٢) في الأصل : «الدرق» بالراء المهملة ، والتصويب من (معجم البلدان) وفيه قال ياقوت : أضله دَرَه يزيدون فيه القاف إذا أرادوا النسبة ، وهي قرى في عدّة مواضع ، منها : دزق حفص بمرّو ، ودزق شيرازا بمرّو أيضاً ، ودزق باران ، ودزق مسكين ، كل هذه بمرّو الشاهجان . ودزق العليا : من قرى مرو الروذ .

(٣) وقال ابن السمعاني : ولي القضاء بها ، وكان من صالحه القضاء ، كثير الخير ، فقير اليد عن أموال المسلمين ، سَخِيّ النفس ، مُكْرَمًا لأهل العلم . . سمعت منه «الأربعين الصغير» له ، وكنت نازلاً عنده في داره مدّة مُقَامِي بالذَّرَق قريباً من عشرة أيام . وكانت ولادته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة أو بعدها ، (التَّحْيِير ٢١١/١ ، ٢١٢) .

(٤) أنظر عن (حمدِين بن محمد) في : الحَلَّة السَّيْرَاء لابن الأَبَّار ٢٠٤/٢ ، ٢٠٦ ، ٢١١ - ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، وتكملة الصلة لابن الأَبَّار ٢٨٦/١ ، ٢٨٧ رقم ٧٧١ ، وبغية الملتبس للضبي ٢٦١ رقم ٦٨٥ وفيه توفي سنة ٥٤٣ بغرناطة ، والإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ٢٤٥/٤ ، ٣٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٣/٢٠ ، ٢٤٤ رقم ١٥٩ ، ونفح الطيب ٣٧/٣ ، والوفائي بالوفيات ١٦٧/١٣ ، ١٦٨ رقم ١٩٢ ، وشجرة النور الزكية ١٤٢/١ .

وكان من بيت حشمةً وجمالة. صارت إليه الرئاسة عند اختلال أمر الملتئمين، وقيام ابن قسيّ عليهم بغرب الأندلس، وهو حينئذٍ على قضاء قرطبة؛ ودُعي له بالإمارة في رمضان سنة تسعٍ وثلاثين، وتسمّى بأمر المسلمين المنصور بالله، ودُعي له على أكثر منابر الأندلس.

ويقال إنّ مدّة دولته كانت أربعةً وعشرين يوماً، وتعاونته الميخنة، فخرج إلى العدو، في قصصٍ طويلة. ثمّ قفل، وترك مالقة، إلى أن تُوفّي في هذا العام.

وأما ابن قسيّ، فإنّه خرج بغرب الأندلس، واسمه أحمد، وكان في أول أمره يدعي الولاية. وكان ذا حيلٍ وشعبذة، ومعرفةٍ بالبلاغة، وقام بحصن مارتلة. ثمّ اختلف عليه أصحابه، ودسّوا عليه من أخرجه من الحصن بحيلة، حتّى أسلموه إلى الموحّدين، فأتوا به عبد المؤمن، فقال له: بلغني عنك أنك دعيت إلى الهداية.

فكان من جوابه أن قال: أليس الفجر فجرين، كاذبٌ وصادق؟ فأنا كانت الفجر الكاذب.

فضحك عبد المؤمن وعفا عنه، ولم يزل بحضرته إلى أن قتله صاحبٌ له.

٤٢٧ - حيدر بن المفرج بن الحسن^(١).

الوزير زين الدولة ابن الصوفيّ، أخو الرئيس الوزير مُسيّب.

لم يزل إلى أن عمل على أخيه وقّعه من وزارة صاحب دمشق مجير الدين، ووُلّي في منصبه، فأساء السيرة، وظلم، وعسف، وأرتشى، ومُقت في العام الماضي والآن. وبلغ ذلك مجير الدين، فطلبه إلى القلعة على العادة، فعدل به الجندارية إلى الحماّم وذبح صبراً، ونُصِب رأسه على حافة الخندق^(٢).

(١) أنظر عن (حيدر بن المفرج) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٧، ٣٢١، ٣٢٤، والتاريخ الباهر ٥٩، ٨٨، ١٠٦، ١٠٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٩١/٤ (في ترجمة أبي بن محمد)؛ ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠٩، ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/٢٠ رقم ١٥٧، والوافي بالوفيات ١٣/٢٢٧ رقم ٢٧٤، والنجوم الزاهرة ٣٠٠/٥.

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢٤.

- حرف الخاء -

٤٢٨ - خَاصَّ بِكَ التُّرْكَمَانِيَّ (١).

صَبِيَّ نَفَقَ عَلَى السَّلْطَانِ مَسْعُودٍ وَأَحْبَهُ، وَقَدَّمَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْراءِ. وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَصَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا لَا يُحْصَى، فَلَمَّا مَاتَ مَسْعُودٌ خُطِبَ لِمَلِكْشَاهٍ، وَقَالَ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْكَ، وَأَنْفِذْ إِلَى أَخِيكَ مُحَمَّدٍ، فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ لِيَأْتِي فَنَسَلِمَهُ إِلَيْكَ، وَتَحُوزَ الْمُلْكُ. فَقَالَ: أَفْعَلْ. فَقَبِضَ عَلَيْهِ، وَنَفَذَ إِلَى أَخِيهِ إِلَى خُجُوزْسْتَانَ بِأَنِّي قَدْ قَبِضْتُ عَلَى أَخِيكَ، فَتَعَالَ حَتَّى أَخْطُبَ لَكَ، وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ السَّلْطَنَةَ. فَعَرَفَ مُحَمَّدٌ خُبْرَهُ، فَجَاءَ إِلَى هَمْدَانَ، وَجَاءَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَخَاطِبُونَهُ فِي أَشْيَاءَ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ مَعِيَ كَلَامٍ، وَإِنَّمَا خُطَابُكُمْ مَعَ خَاصِّ بَكْ فَهَمَّا أَشَارَ بِهِ فَهُوَ الْوَالِدُ وَالصَّاحِبُ، وَالْكَلَّ تَحْتَ أَمْرِهِ.

فَوَصَلَ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى خَاصِبِكَ فَاطْمَأَنَّ. فَلَمَّا التَّقِيَا خَدَمَهُ خَاصَّ بَكْ، وَقَدَّمَ لَهُ تَحَفًا وَأَمْوَالًا، فَأَخَذَ الْكَلَّ، وَقَتَلَ خَاصِبِكَ.

قال أبو الفَرَجِ بن الجَوَزي (٢): وَوُجِدَ لَهُ تَرْكَةٌ عَظِيمَةٌ، مِنْ جُمْلَتِهَا خَمْسُونَ أَلْفَ ثَوْبٍ أَطْلَسَ.

وَقَتِلَ فِي هَذَا الْعَامِ.

- حرف الراء -

٤٢٩ - رُجَّارٌ (٣).

ملك الفرنج المتغلب على صَقْلِيَّةَ.

(١) أنظر عن (خاص بك) في: المنتظم ١٥٤، ١٥٣/١٠، رقم ٢٣٤ (١٨/١٩١)، رقم ٩٢ (٤١٨٣)، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٠٦، ٢٠٨ - ٢١٣، والكامل في التاريخ ١٦٢/١١، ١٦٣، والتاريخ الباهر ١٠٥، وعيون التواريخ ٤٦٢/١٢، ٤٦٣، والوافي بالوفيات ٢٤٤/١٣، رقم ٢٩٧، والسلوك ج ١ ق ٣٨/١.

(٢) في المنتظم.

(٣) أنظر عن (رجار) في: الكامل في التاريخ ١٨٥/١١، ١٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٣، والعبر ١٣٠/٤، وتاريخ ابن الوردي ٨٤/٢، والوافي بالوفيات ١٠٥/١٤ - ١٠٧، رقم ١٣٠، وشذرات الذهب ١٤٧/٤، والمكتبة الصقلية ١٥، ٢٦، ٢٩، ٤١، ٦٣، ٧١، ١٥١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٧٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤٤٧، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٨٤، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٣٣، ٦٥٧.

ملك عشرين سنة، وعاش ثمانين سنة، وهلك بالخوانيق في أوائل ذي القعدة.

وكان في أول هذا العام قد جهّزاً أضطولاً إلى مدينة بُونة، وقَدّم عليهم مملوكه فيليب المهديّ، فحاصرها، واستعان بالعرب، فأخذها في رجب، وسبى أهلها، غير أنّه أغضى عن طائفةٍ من العلماء والصّالحين، وتلَطّف في أشياء. فلمّا رجع إلى صَقَلِيّة قبض عليه رُجّار لذلك. ويقال إنّ فيليب كان هو وجميع خواصّه مسلمين في الباطن، فشهدوا عليه أنّه لا يصوم مع الملك، فجمع له الأساقفة والقُسُوس، وأحرقه في رمضان، فلم يُمهَلْ بعده. وتملّك بعده ابنه غُليّالم^(١)، فأختلّت دولتهم في زمانه^(٢).

- حرف الزاي -

٤٣٠ - زياد بن عليّ بن الموفّق بن زياد^(٣).
الرئيس، أبو الفضل الزيّاديّ، الهَرَوِيّ، الحنفيّ.
كان خيراً، صالحاً. قيل إنّ ما فاتته الصّلاة في جامع هَرّاة نحواً من أربعين سنة.

سمع: أبا عطاء بن المَلِيحِيّ.
وبإصبهان: أبا الفتح الحدّاد، وغيره.
وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وأربعمئة.
وتُوفِّي رحمه الله في جُمادى الآخرة.
روى عنه: عبد الرحيم السّمعانيّ.

-
- (١) وهو: وليم.
(٢) وقال الصّفدي: وهو الذي استقدم الشريف الإدريسي صاحب كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» من العُدوة إليه ليضع له شيئاً في شكل صورة العالم. فلما وصل إليه أكرم نُزَلَه وبالغ في تعظيمه. فطلب منه شيئاً من المعادن ليصنع منه ما يريد. فحمل إليه من الفضة الحجر ووزن أربع مائة ألف درهم. فصنع منها دوائر كهيئة الأفلاك، وركّب بعضاً على بعض. ثم شكّلها على الوضع المخصوص، فأعجب بها رُجّار.
وقد طوّل في ترجمته.
(٣) أنظر عن (زياد بن علي) في: الجواهر المضية ٢/٢١٤ رقم ٦٠٢، والطبقات السنية، رقم ٨٩٨.

- حرف السين -

٤٣١ - سعيد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير^(١).

أبو طاهر الميهني، الصوفي. نزيل مرو.
شيخ رباط يعقوب.

سمع من: أبي الفتح، وعبيد الله الهشامي.
قال عبد الرحيم السمعاني: سمعتُ بمرو جزءاً من حديث أبي الموجه
الفزاري. وعوقب في وقعة الغز، وبقي عليلًا إلى أن مات في ثامن شعبان. وله
سبع وستون سنة.

- حرف الظاء -

٤٣٢ - ظريفة بنت أبي الحسن^(٢) بن أبي القاسم.
أم محمد الطبرية، من أهل آمل طبرستان.
كانت عالمة، صالحة، عفيفة. سكنت بلخ.
وروت عن: أبي المحاسن عبد الواحد الروياني.
توفي في سلخ ربيع الآخر.

- حرف العين -

٤٣٣ - عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن أحمد بن سعيد^(٣).
أبو محمد بن أبي بكر الأندلسي، الشلبي المولد، الإشبيلي المنشأ. من
بيت العلم والوزارة.

قال ابن السمعاني: صرف عمره في طلب حتى حصل له ما لم يحصل

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) في الأصل: «الحسين». والتصحيح من: التعبير ٤٢١/٢ رقم ١١٦٧، وتكملة الإكمال، ورقة
١١٠ ب، وأعلام النساء ٣٦٦/٢.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن عيسى) في: المنتظم ٥٤/١٠ رقم ٢٣٥ (٩٢/١٨ رقم ٤١٨٤)، وتكملة
الصلة لابن الأبار ٨٣٤/٢، ٨٣٥، ومعجم ابن الأبار ٢٣٥، وأخبار وتراجم أندلسية للسلفي
٥٧، ٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢٠ رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ٣٩٦/١٧ رقم ٣٢٩،
ونفح الطيب ١٣٦/٢، ١٣٧، ٦٥٠.

لغيره. وولي القضاء بالأندلس مدّة. ثم حجّ، وجاور سنة، وقدم بغداد فأقام بها، ثم وافى خراسان. واجتمعت به بهرّة، فوجدته بحرّاً لا يُـ[تَرَف] (١) في العلوم من الحديث، والفقه، والنحو، وغير ذلك. وسمعتُ بقراءته، وسمعتُ بقراءتي.

ثم قديم علينا مَرّو، وكثرت الفوائد منه.

سمع بالأندلس: الحسن بن عمر الهوزنيّ، وأبا بحر بن العاص، وأبا الوليد محمد بن ظريف القرطبيّ.

وبغداد: هبة الله بن الطبر، ويحيى بن البناء، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ.

وبهمذان: أبا جعفر الحافظ. وبنيسابور: أبا القاسم الشّحاميّ، وجماعة كثيرة.

قال الأبار (٢): وسمع وروى بالإجازة عن: أبي عبد الله الخولاني؛ وولي قضاء شلب. وكان من أهل العلم بالأصول، والفروع، والجُفُظ للحديث والعربيّة، مع الزُّهد والخير. وأمُتِحَ بالأمراء في قضاء بلده بعد أن تقلّده تسعة أعوام، لإقامته الحقّ، وإظهاره العدل، حتّى أدّى ذلك إلى اعتقاله. ثم سرح وحجّ سنة سبعٍ وعشرين، ودخل العراق، وخراسان. وطار ذكره في هذه البلاد، وعظم شأنه.

قال ابن السّمعانيّ: قال لي مولده في سنة أربعٍ وثمانين وأربعمائة.

قال: وتُوفّي في الخامس والعشرين من شوال سنة ثمانٍ وأربعين بهرّة.

قلت: وقيد أبو عبد الله الأبار وفاته في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين، وهو وهم.

وقد روى عنه: ابن السّمعاني، وولده عبد الرحيم.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء.

(٢) في تكملة الصلة ٨٣٤/٢.

وقال عبد الرحيم: هو عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن محمد بن أبي حبيب الأنصاري، الخزرجي.

٤٣٤ - عبدالله بن يوسف بن أيوب بن القاسم.
أبو محمد القرشي، الفهري، الشاطبي. شيخ، مُسند كبير.
أجاز له في سنة سبعين وأربعمائة أبو العباس بن دلهات العذري.

وسمع «الموطأ» من: طاهر بن مَفُوز.
وسمع من: أبيه، وأبي علي بن سُكْرَة.
حدّث عنه: ابنه، وأبو الحجاج صاحب الأحكام.
وتوفي رحمه الله يوم عاشوراء المحرم بدانية.

٤٣٥ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف^(١).
المفيد، أبو الفرج البغدادي.

شيخ، محدث، فاضل، حسن الخط، كثير الضبط، خير، متواضع،
متودّد، مُحْتَاط في قراءة الحديث.

سمع الكثير، وكتب، وحصل لنفسه. وصفه بهذا وبأكثر منه أبو سعد
السمعاني.

وقال السلفي: كان من أعيان المسلمين فضلاً، ودينًا، ومروءة، وثبتًا.
سمع معي كثيرًا، وبه كان أنسي ببغداد، ولمّا حججت أودعت كُتُبِي عنده.

وقال السمعاني: سمع أباه، وأبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، وأبا
عبدالله النعالي، ونصر بن البطر، فمن بعدهم.

وسمع بالأهواز، وإصبهان، وسمعتُ منه الكثير، وقال لي: وُلِدْتُ سنة
أربع وستين وأربعمائة.

(١) أنظر عن (عبد الخالق بن أحمد) في: المتنظم ١٥٤/١٠ رقم ٢٣٦ (١٨/٩٢ رقم ٤١٨٥)،
والتقييد لابن نقطة ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٤٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٤،
وتذكرة الحفاظ ١٣١٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٩،
٢٨٠ رقم ١٨٧، والعبّر ٤/١٣٠، ١٣١، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٥، وشذرات الذهب
١٤٨/٤.

قلت: روى عنه: السُّلَفِيُّ، وابن السَّمْعَانِيُّ، وابن الجَوْزِيُّ، وأبو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ، وأبو بكر عبد الله بن مبادر، وعبد الوهَّاب بن عليّ ابن الأُخُوَّة، وعبد السَّلام بن المبارك البردُغُولِيُّ.

وتُوفِّي في الرابع والعشرين من المحرم^(١).

٤٣٦ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله^(٢).

أبو القاسم الفارسيّ، ثمّ البغداديّ.

شيخ صالح، حسن السيرة.

قال ابن السَّمْعَانِيُّ: صحب أبا الوفاء أحمد بن عليّ الفَيْرُوزَابَادِيّ مدّة طويلة، وسافر معه إلى الشَّام.

وسمع من: عليّ بن أحمد بن يوسف الهَكَارِيّ.

تُوفِّي في ذي القعدة.

٤٣٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن^(٣).

العلامة أبو محمد النُّهَيْي^(٤)، المَرُورُودِيّ، شيخ الشَّافعية، وتلميذ محيي السنّة البَغَوِيّ.

سمع: البَغَوِيّ، وعبد الله بن الحسن [الطَّبْسِيّ]^(٥)، وعبد الرِّزَّاق بن حَسَّان المَنِيْعِيّ، ومحمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق، وعدّة.

(١) وقال ابن النجار: روى الكثير، وجمع لنفسه مشيخة في أربعة عشر جزءاً، وكان صدوقاً فاضلاً متديّناً، كتب بخطّه كثيراً، ولم يزل يطلب ويفيد إلى حين وفاته. روى عنه الحفاظ. أحسن ابن ناصر الثناء عليه وعلى بيته. (السير ٢٠/٢٨٠).

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: الأنساب ١٢/١٨٩، والتحجير ١/٣٩٢ - ٣٩٤ رقم ٣٤٨، ومعجم البلدان ٥/٣٤٠، واللباب ٣/٢٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩١ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٧٥، ٢٧٦، وطبقات الشافعية، لابن كثير، ورقة ١٢٣ ب، ١٢٤ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهاب ١/٣٢٥ رقم ٢٩٠، وشذرات الذهب ٤/١٤٨، وانظر: الذيل على طبقات ابن الصلاح ٢/٧٧٠.

(٤) النُّهَيْي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائتين وفي آخرها الهاء، هذه النسبة إلى نيّه، وهي بلدة بين سجستان وإسفرار، صغيرة.

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

وتخرّج به أئمة بمرّو الرّوذ.

وأخذ عنه السّمعانيّ وقال: مات رحمه الله في شعبان^(١).

٤٣٨ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أبي معشر^(٢).

أبو القاسم الغزنويّ، ثمّ المرّوزيّ.

سمع من: القاضي أبي نصر محمد بن محمد الماهانيّ، وطبقته بإفادة أبي بكر محمد بن منصور السّمعانيّ.

روى عنه: عبد الرحيم السّمعانيّ.

ومات، بعد أن عاقبته الغزّ بأنواع العقوبات، في شوال.

٤٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن جبريل^(٣).

الفقيه، أبو نصر الخطيب، الخزرجيّ^(٤).

سكن بمرّو؛ وتفقّه مدّة بنيّسابور، وهراة، ومرّو، وبرع في الفقه. وكان يحفظ كثيراً من التّف والطّرف.

وكان صالحاً، عفيفاً، متعبداً.

سمع من: أبي نصر عبد الرحيم بن القشيريّ، والفضل بن محمد الأبيورديّ وخرج لنفسه جزئين عن جماعة.

وروى عنه عبد الرحيم بن السّمعانيّ، وقال: أحرّقه الغزّ في رجب. وكان

(١) وقال ابن السمعاني: إمام، فاضل، دين، حافظ للمذهب، مصيب في الفتاوى، راغب في الحديث ونشره، حسن الأخلاق. . . وكان مبارك النفس، كثير الصلاة والعبادة. جمع بين العلم والعمل. . . وقرأت عليه كتاب «المعجم الصغير» لأبي القاسم الطبراني، وحضرت مجالس أماليه بمرّو الرّوذ مدّة مقامي بها، وورد مرو سنة ثلاث وأربعين، وحديث بـ «المعجم الصغير». (الأنساب).

وقال ابن قاضي شعبة: وله كتاب في المذهب وقف عليه ابن الصلاح، وانتخب منه غرائب. (طبقات الشافعية).

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد الخطيب) في: الأنساب ٧٧/٥، ٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٤، ٢٤٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١١/١، ٢١٢.

(٤) الخزرجيّ: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وسكون الراء الأخرى. وكسر الدال المهملة. نسبة إلى خرجرد، وهي بلدة من بلاد فوشنج هراة. (الأنساب).

في المنارة، فأحرقوا المنارة، فأحرق فيها جماعة.

٤٤٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الأخوة^(١).

البغداديّ، اللؤلؤيّ، أبو الفضل بن أبي العباس، وأخو عبد الرحمن. نزل إصبهان وسكنها.

قال ابن السمعاني: شيخ فاضل، يعرف الأدب، وله شعر رقيق، صحيح القراءة والنقل. قرأ كثيراً بنفسه، ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت الحد؛ مليح الخط، سريع.

سافر إلى خراسان، وسمع بها. وسمعه خاله أبو الحسن بن الزاغوني الفقيه من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، ومن دونهما. وكتب إلي جزءاً بخطه بإصبهان. وسمعت منه.

سمعت يحيى بن عبد الملك المكي، وكان شاباً صالحاً، يقول: أفسد عليّ عبد الرحيم ابن الأخوة سماع «معجم» الطبراني. حضرت دار بعض الأكابر، وكان يقرأ فيها «المعجم الكبير» على فاطمة الجوزدانية، وكان يقرأ في ساعة جزءاً أو جزئين، حتى قلت في نفسي: لعله يقلب ورقتين. فقعدت يوماً قريباً منه، وكنت أسارقه النظر، فعمل كما وقع لي من ترك حديث وحديثين، وتصفح ورقتين، فأحضرت معي نسخة، وقعدت أعارض، فما قرأ في ذلك المجلس إلا شيئاً يسيراً، وظهر ذلك للحاضرين، وثقل عليه ما فعلت، فأنقطعت وتركت سماع الكتاب؛ أو كما قال. وأنا فما رأيت منه إلا الخير.

وسمعت بقراءتي جزءاً، وسمع ولده بقراءتي الكثير، والله أعلم. وتوفي بشيراز في شعبان.

قال ابن النجار: ورحل، وسمع من عبد الغفار الشيرازي، وعدة. وأكثر

(١) انظر عن (عبد الرحيم بن أحمد) في: خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١/١٢٦ وج ٣ مجلد ١/١٣٨ - ٢١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٨٨، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٣، والوافي بالوفيات ١٨/٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٣٧٥، وفوات الوفيات ٢/٣٠٩، ٣١٠، ولسان الميزان ٣/٤ وفيه تحرف «ابن الأخوة» إلى «ابن الأفوه».

عن أبي عليّ الحدّاد فَمَنْ نَعْدَهُ . وكتب ما لا يدخل تحت الحدّ، وكان مليح الخطّ، سريع القراءة .

رأيت بخطّه كتاب «التّنبيه» لأبي إسحاق الشّيرازيّ، فذكر في آخره أنّه كتبه في يومٍ واحد^(١) . وكانت له معرفة بالحديث والأدب . وكان مولده في سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعمائة .

٤٤١ - عبد العزيز بن بدر^(٢) .

أبو القاسم^(٣) القصريّ^(٤)، قصر كنكور^(٥) .

سمع : أبا غالب أحمد بن محمد الهمدانيّ، ومحمد بن نصر الأعمش .
مات في المحرم في عشر الثمانين .
روى عنه : أبو سعد السمعانيّ^(٦) .

(١) وكان يقول : كتبت بخطي ألف مجلّدة .

ومن شعره :

ما الناسُ ناسٌ فسَرَّخَ إِنْ خَلَوْتَ بِهِمْ
ولا يغرُّكَ أنوابُ لهمُ حُسْنَتْ
القرْدُ قَرْدٌ وَإِنْ حَلَيْتَهُ ذَهَباً

ومنه :

أنفقتُ شرخَ شبّابي في دياركُم
وخير عمري الذي ولّى وقد ولعت

ومنه :

ولما التقى اللَّيْنُ خَدَيَّ وَخَلَّهَا
وَلَفَّتْ يَدُ التَّوْدِيْعِ عَظْفِي بِعَظْفِهَا
وَأَذْرَى النُّوْى دَمْعِي خِلَالَ دَمَوْعِهَا
وَوَلَّتْ وَبِي مِنْ لَوْعَةِ الْوَجْدِ مَا بَهَا

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن بدر) في : الأنساب ١٠/١٧٤، والتحجير ١/٤٦٢، ٤٦٣، ومعجم البلدان وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩٢ أ .

(٣) في معجم البلدان : «أبو سعد» .

(٤) زاد في الأنساب، والتحجير، ومعجم البلدان : «الوَلَا شَجَرِي» أو «الولا شجردي» .

(٥) في الأصل : «كنور» . وقد سُمّي قصر اللصوص لأنه سُرِقَتْ فِيهِ دَوَابُّ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ قَصْر شِيرِينَ .

(٦) وقال : كان شجاعاً، عالماً، فاضلاً، كثير المحفوظ، حسن المحاوره، مليح المعاشرة، بهي المنظر . . سمعت منه بكنكور، وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وأربعمائة . (التحجير) .

٤٤٢ - عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر^(١).

أبو تميم العبدي، الخطيب، الصالح، الإصبهاني.

سمع: حمد بن ولكيز^(٢)، والمطهر البزاني.

قال السمعاني: مات في صفر عن أربع وثمانين سنة^(٣).

٤٤٣ - عبد الملك بن عبدالله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن

ماح^(٤).

أبو الفتح الكروخي^(٥)، الهروي.

قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، دين، خير، حسن السيرة، صدوق،

ثقة. قرأت عليه «جامع» الترمذي، وقريء عليه عدة نوب ببغداد وكتب نسخة بخطه ووقفها.

وسمع: أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري، وأبا عامر محمود بن

القاسم الأزدي، وأبا نصر الترياق، وأبا بكر الغورجي، وأبا المظفر عبيدالله

الدّهان، وأبا عطاء، وجماعة.

(١) أنظر عن (عبد المغيث بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٦٠ أ، والتجوير ٤٨٥/١ رقم ٤٥٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٢ أ.

(٢) في ملخص تاريخ الإسلام: «لكيزة».

(٣) وقال: من بيت الحديث وأهله، كان شيخاً صالحاً، ثقة، صدوقاً، من أهل الخير. ولي الخطابة بقرية لاذان.. وكانت ولادته سنة أربع وستين وأربعمائة.

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن عبدالله) في: المنتظم ١٠/ ١٥٤، رقم ٢٣٧ (١٨/ ٣٩٢، ٩٣

رقم ٤١٨٦)، والأنساب ١٠/ ٤٠٩، ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٨، والتقييد لابن نقطة ٣٥٥، ٣٥٦

رقم ٤٤٦، والإستدراك، له، باب: رماح وماخ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، والمشتبه في

الرجال ٢/ ٥٦٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٥، ودول الإسلام ٢/ ٦٤،

وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٣ - ٢٧٥ رقم ١٨٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣، والعبر ٤/ ١٣١،

وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٨١ - ٨٥، ومراة الجنان ٣/ ٢٨٨، والعقد الثمين ٥/ ٥٠١،

٥٠٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٨١ رقم ٥٤٨، ولب الباب للسيوطي ٢٢١، وشذرات الذهب

٤/ ١٤٨ و«ماح» بالحاء المهملة، كما في الأصل، والإستدراك، والمشتبه، وغيره. وقد

تصحّف في (الأنساب ١٠/ ٤٠٩) إلى «ماخ» بالحاء المعجمة، وكذلك في (التقييد ٣٥٥)

و(ذيل تاريخ بغداد ١/ ٨١) مع أن النسخ الخطية من الذيل بالحاء المهملة. أنظر الحاشية.

(٥) الكروخي: بفتح الكاف، وضم الراء، وفي آخرها الخاء المعجمة. هذه النسبة إلى الكروخ

وهي بلدة بناوحي هراة على عشرة فراسخ منها. (الأنساب).

وقد تصحّف في (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣) إلى «الكروجي» بالميم.

ووجدوا سماعه في أصول المؤتمن الساجي، وأبي محمد بن السمرقندي، وغيرهما.

وكننت أقرأ عليه «جامع» أبي عيسى، فمرض، فنفذ له بعض من كان يحضر معنا السماع شيئاً من الذهب، فما قبل، وقال: بعد السبعين واقترب الأجل أخذ على حديث رسول الله ﷺ شيئاً؟! وردّه مع الاحتياج إليه. ثم انتقل في آخر عمره إلى مكة، وجاور بها حتى توفي. وكان ينسخ الترمذي بالأجرة ويأكل منها^(١).

وقال لي: ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة بهرة. وكروخ: على عشرة فراسخ من هرة.

وقال الحافظ ابن نقطة^(٢): كان صوفيّاً، وحديث بالجامع عن أبي عامر الأزدي، وأحمد بن عبد الصمد التاجر، وعبد العزيز بن محمد الترياقى، سوى الجزء الأخير ليس عند الترياقى، وأول الجزء: مناقب ابن عباس. وقد سمع الجزء المذكور من أبي المظفر عبيد الله بن عليّ الدهان. قالوا: أنا عبد الجبار الجراحي، عن المحبوبي، عن الترمذي.

وقد سمع من: أبي عبد الله محمد بن عليّ العميري، وشيخ الإسلام، وحكيم بن أحمد الإسفراييني.

وثنا عنه: أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينه، وعمر بن طبرزد، وأبو بكر المبارك بن صدقة الباخرزي، وعبد العزيز بن الأخضر، وأحمد بن عليّ الغزنوي، وعليّ بن أبي الكرم المكيّ ابن البناء خاتمة أصحابه. وهؤلاء الجماعة سمعوا منه كتاب «الجامع» لأبي عيسى.

وقال الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي: هو من جملة من لحقته بركة شيخ الإسلام. ولازم الفقر والورع إلى أن توفي بمكة في خامس وعشرين ذي الحجة، بعد رحيل الحاج بثلاثة أيام^(٣).

(١) التقيد ٣٥٦.

(٢) في التقيد ٣٥٥.

(٣) التقيد ٣٥٦.

قلت: كذا ورَّخ ابن السَّمعاني، وغيره.

وقد روى عنه خلقٌ من المغاربة والمُشارقة، منهم: ابن عساكر، وابن السَّمعاني، وأبو الفَرَج بن الجَوْزِي، والخطيب عبد الملك بن ياسين الدَّولَعِي، وأبو اليُمْن الكِنْدِي، وأبو القاسم عبد المُعِز بن عبد الله الهَرَوِي الأنصاري، وعبد السلام بن مَكِّي القِيَّارِي، والمبارك بن صَدَقَة البَاخَرِزِي، وزاهر بن رستم، وعبد الملك بن المبارك الحَرِيمِي، ومحمد بن مَعَالِي ابن الحلاوي الفقيه، وأحمد بن يحيى بن الدَّيْقِي، وثابت بن مُشَرَّف البناء.

٤٤٤ - عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد^(١).

الشَّريف العُمَرِي، مِنْ ذُرِّيَّة سَالِم بن عبد الله بن عمر الهَرَوِي. سكن أَرْجَاه^(٢) وأستوطنها، وهي من ناحية خابِران.

قال ابن السَّمعاني: كان شريفاً، فاضلاً، عالماً، متواضعاً، حَسَن السَّيرة. قَدِم علينا مَرَّو قبل وقعة الغَزَا. وكان بِمَرَّو حين الوقعة، وعَذَّبوه بأنواع العقوبة.

وتُوفِّي في شعبان، ووُلِد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

وسمع: محمد بن علي العُمَيْرِي، ونجيب بن ميمون الواسطي، والحافظ عبد الله بن يوسف الجُرْجَانِي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمعاني.

٤٤٥ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الجَبَّار بن عبد الواحد^(٣).

الإمام أبو محمد التُّوْثِي، المَرَّوَزِي. وتُوث: من قُرَى مَرَّو^(٤).

كان فقيهاً، مُسِنّاً، صَحِب أبا المظفَّر السَّمعاني، وتفقه عليه مُدَّة.

قال عبد الرحيم بن السَّمعاني: عمَّر العُمَر الطَّوِيل حتَّى قارب المائة.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: الأنساب ٥٨/٩، ومراة الجنان ٢٨٨/٣.

(٢) لم يذكرها ياقوت في المعجم.

(٣) أنظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: التحيير ٤٩٥/١، ٤٩٦ رقم ٤٧٣، ومعجم البلدان

٥٥/٢، ٥٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦٩/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي

٣١١/١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩٢ ب.

(٤) على خمسة فرائخ منها. وقد يقال لها توز (بالذال). (الأنساب ١٠٣/٣) وهي بضم أوله،

وفي آخره ثاء مثناة.

سمع: محمد بن الحسن المهر بندقساني^(١)، وأبا الفضل محمد بن أحمد العارف، وجدّي الأعلى^(٢) أبا المظفر شيخه.

وحملني والدي إليه إلى قريته لأسمع منه، فسمعت منه. وهلك في وقعة الغزّ في خامس شعبان. وكان مولده في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

٤٤٦ - عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل^(٣).

أبو الفرج البغدادي، الغزّال^(٤).

سمع من: طراد، وأبي طاهر بن سوار.

روى عنه: أبو سعد السمعاني^(٥).

٤٤٧ - عتيق بن نصر بن منصور^(٦).

الطبيب، الأستاذ، موفق الدين، أبو نصر ابن العين زربي^(٧).

اشتغل بالطب، والفلسفة ببغداد، ومهر فيها وفي التنجيم؛ ثم سكن مصر، وخدم الخلفاء الباطنية. ونال دنيا واسعة، وصنف كتباً كثيرة في الطب، والمنطق، والديّات. وتخرج به جماعة. وكان في صباه منجماً.

وقرأ مع ذلك العربية، وكتب الخط المليح.

توفي في هذه السنة.

٤٤٨ - علي بن أحمد بن محمد بن المقري^(٨).

(١) في الأصل: «المهر بندقسامي».

(٢) في الأصل: «الأعلى».

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن عبد الباقي) في: ذيل تاريخ بغداد ٣٤١/١٥، ٣٤٢ رقم ٢١٠.

(٤) من أهل سوق الغزّال.

(٥) وقال: شيخ بهي المنظر، حسن الشبهة. قرأت عليه وسألته عن مولده فقال: في محرم سنة تسع وسبعين وأربعين. قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه، قال: ... سمعنا منه، وكان شيخاً خيراً، مقلداً، وسماعه صحيح، وكان من أهل السنة.

(٦) لم أجده.

(٧) العين زربي: بفتح العين المهملة، والياء الساكنة، وبعدهما النون والزاء المفتوحة، والراء الساكنة، والباء الموحدة. هذه النسبة إلى «عين زربة» وهي بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحرّان. (الأنساب ١٠٨/٩، ١٠٩).

(٨) لم أجده مصدر ترجمته.

أبو الحسن البغدادي، الخياط، أخو أبي نصر محمد.
سمع من: طراد، والنَّعالي.
وعنه: يوسف بن كامل.
مات سنة ثمانٍ في ذي القعدة.

٤٤٩ - علي بن الحسن بن محمد^(١).
أبو الحسن البلخي، الحنفي، الفقيه.
سمع بما وراء النهر، وسمع بمكة من زين العبدري، وتفقه على
جماعة. ووعظ بدمشق، ثم درس بالصادرية^(٢) وتفقه عليه جماعة.
وجُعِلت له دار الأمير طرخان مدرسة^(٣)، وقامت عليه الحنابلة لأنه أظهر
خلافهم، وتكلم فيهم.
ورزق وجاهة من الناس. وكان كثير التبذل، لا يدخر شيئاً.
وتوفي في شعبان بدمشق. وإليه تنسب المدرسة البلخية التي داخل
المدرسة الصادرية.
وكان يلقب برهان الدين. وكان معظماً في الدولة. ودرس أيضاً بمسجد
خاتون، وأقبلت عليه الدنيا، فما التفت إليها.
قيل إن نور الدين حضر مجلس وعظه بالجامع، فناداه: يا محمود. وهو
الذي قام بإبطال «حيي على خير العمل» من الأذان بحلب. وقد أخذ جُلَّ علمه
ببخاري عن البرهان بن مازة.
وقدِم دمشق، ونزل بالصادرية، ومدرّسها علي بن مكّي الكاساني، وناظر

(١) أنظر عن (علي بن الحسن) في: كتاب الروضتين لأبي شامة ٩١/١، ودول الإسلام ٦٤/٢،
وسير أعلام النبلاء ٢٧٦/٢٠ رقم ١٨٤، والعبر ١٣١/٤، وعيون التواريخ ٤٧٤/١٢، ومراة
الجنان ٢٨٨/٣، والجواهر المضية ٥٦٠/٢ - ٥٦٢، والدارس في تاريخ المدارس ٤٨١/١،
والنجوم الزاهرة ٣٠١/٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زادة ٩٤، وكتائب أعلام الأخيار، رقم
٣٤٥، والطبقات السنية، رقم ١٤٧٥، ومختصر تنبيه الطالب ٨٠، ٨٧، ٩٤، ٩٥، وشذرات
الذهب ١٤٨/٤، والفوائد البهية ١٢٠، ١٢١.

(٢) وهي مدرسة حنفية. أنظر الدارس ٤١٣/١ و ٢٥٥/٢.

(٣) أنظر: مختصر تنبيه الطالب ٩٤، ٩٥.

في الخلافات. ثم حجَّ وجاور، وأمَّ بمكة. ثم إنَّ الكاساني قال لأصحابه: كَاتِبُوهُ ورغَّبُوهُ في الرجوع. ثم إنَّه قَدِمَ دمشقَ وتسَلَّم المدرسة، وكَثُر أصحابه. ووجَّه من أحضر كُتِبَ من خراسان.

قال ابن السَّمعاني: روى عن أبي المعين المكحولي، وأبي بكر محمد بن الحسن النَّسفي. كُتِبَ عنه.

٤٥٠ - علي بن الحسن بن محمد^(١).
أبو الحسن الطوسي، الطَّبراني، الصُّوفي، المقرئ.
كان عارفاً بالقراءات.
سمع من: أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، وغيره.
روى عنه: حفيده المؤيد بن محمد الطوسي، وهو ضَبَطَ مَوْتَهُ^(٢).
٤٥١ - علي بن السَّلاَر^(٣).

- (١) أنظر عن (علي بن الحسن الطوسي) في: التحبير ٥٦٦/١ رقم ٥٥١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٩٣.
(٢) وقال ابن السمعاني: سكن نيسابور في المسجد المطرّز، وكانت له القراءة والختمة والإمامة، في الصلوات الثلاث التي يجهر فيها، وكان فاضلاً، عالماً بالقراءات، ورواياتها، حسن الإقراء، شديد السيرة، جميل الأمر، عفيفاً، نظيفاً، نزه النفس، تلمذ للمقرئ أبي الحسن بن الغزال وقرأ عليه، ثم صار يقريء الناس، وظهر له الأولاد والأصحاب، وكان مأمون الصّحبة. سمع علي بن عبد الملك بن محمد المقرئ وجماعة من المشايخ المتأخرين. سمعت منه أحاديث يسيرة. وكنت أتبرّك به وأستريح بلفائه. (التحبير).
(٣) أنظر عن (علي بن السَّلاَر) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، ٣٢٠، والإعتبار لابن منقذ ١٨، ١٩، والكمال في التاريخ ١١/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٥٧ - ٥٩ - ٦١ - ٦٦ - ٧٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٩٢/٢، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١٠٢ - ١٠٧، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٤، ٢١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٦ - ٤١٩، رقم ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٣٩، والعبر ٤/ ١٣١، ودول الإسلام ٢/ ٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨١ - ٢٨٣ رقم ١٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٥، والدرّة المضيئة ٥٥٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣١، ومروءة الجنان ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٨٢، وإعماظ الحنفا ٣/ ٢٠٤ - ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩ (في وفيات ٥٤٥ هـ)، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٩.

الوزير أبو الحسن الكردي، العبدى، الملقب بالملك العادل سيف الدين، وزير الخليفة الظافر العبدى، صاحب مصر.

كان كردياً، زرزاريّاً فيما قيل، وترى في القصر بالقاهرة. وتنقلت به الأحوال في الولايات بالصعيد وغيره إلى أن ولي الوزارة في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وقد كان الظافر استوزر نجم الدين سليم بن مصال في أول دولته، وكان ابن مصال من كبار أمراء دولته، ثم تغلب عليه ابن السلار، فعدى ابن مصال إلى الجيزة في سنة أربع وأربعين، عندما سمع بقدم ابن السلار من ولاية الإسكندرية طالباً الوزارة ليأخذها بالقهر، فدخل ابن السلار القاهرة، وغلب على الأمور، وتولى تدبير المملكة. ونعت بالعدل أمير الجيوش. فحشر ابن مصال وجمع عسكراً من المغاربة وغيرهم، وأقبل، فجرّد ابن السلار لحربه جيشاً، فالتقوا، فكسر ابن مصال بدلاص^(١) من الوجه القبلي، وقُتل، وأخذ رأسه ودُخل به القاهرة على رُمح في ذي القعدة من السنة.

وكان ابن السلار شهماً، شجاعاً، مقداماً، مائلاً إلى أرباب العلم والصلاح، سنياً، شافعيّاً. ولي ثغر الإسكندرية مدة، واحتفل بأمر أبي طاهر السلفي، وزاد في إكرامه وبنى له المدرسة العادلية، وجعله مدرّسها، وليس بالثغر مدرسة للشافعية سواها، إلا أنه كان جباراً، ظالماً، ذا سطوة، يأخذ بالصغائر والمحقرات. فمما نقل ابن خلّكان^(٢) في ترجمته عنه لما كان جندياً دخل على الموفق بن معصوم التنيسي متولّي الديوان، فشكى له غرامة لزمته في ولايته بالغربية، فقال: إن كلامك ما يدخل في أذني. فحقدها عليه. فلما وزر اختفى الموفق، فنودي في البلد: إن من أخفاه قدمه هذر. فأخرجه الذي خبأه، فخرج في زي امرأة، فعرف، وأخذ، فأمر العادل بإحضار لوح خشب، ومسمار طويل، وعمل اللوح تحت أذنه، وضرب المسمار في الأذن الأخرى حتى تسمّر في اللوح، وصار كلما صرخ يقول له: دخل كلامي في أذنك أم لا؟

(١) دلاص: بفتح أوله وآخره صاد مهملة. كورة بصعيد مصر على غربي النيل، تشتمل على قرى ولاية واسعة. (معجم البلدان ٤٥٩/٢).

(٢) في وفيات الأعيان ٤١٦/٣.

وكان قد وصل من إفريقية أبو الفضل عباس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي، وهو صبي مع أمه، فتزوج بها العادل قبل الوزارة، وأقامت عنده مدة، وتزوج عباس، وجاءه ولد، فسماه نصراً، فأحبه العادل، وعزَّ عنده. ثم إنَّ العادل جهَّز عباساً إلى الشام بسبب الجهاد، وفي صحبته أسامة بن مُنقِذ، فلما قَدِمَ بُتْلَيْسَ تذاكر هو وأسامة طيب الديار المصرية، وكرها البيكار والقتال، وأشار عليه أسامة، على ما قيل، بقتل العادل، وأن يستقل هو بالوزارة، وتقرر الأمر بينهما أنَّ ولده نصراً يباشر قتل العادل إذا نام. وحاصل الأمر أنَّ نصراً قتل العادل على فراشه في سادس المحرم بالقاهرة. ونصر المذكور هو الذي قتل الخليفة الظافر إسماعيل بن الحافظ أيضاً في العام الآتي.

٤٥٢ - علي بن معضاد^(١).

الدمشقي، الدَّبَّاح، المقرئ بالألحان، الطُّفَيْلِي.

روى عن: أبي عبدالله بن أبي الحديد.

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم.

٤٥٣ - عمر بن علي بن الحسين^(٢).

أبو حفص البلخي، الأديب. ويُعرف بأديب شيخ، ويلقب أيضاً بالشيخ^(٣).

سمع: أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، ومحمد بن حسين السمينجاني^(٤).

قال أبو سعد السمعاني: قرأت عليه «الشَّمائل» للترمذي ببلخ.

مات في جمادى الأولى سنة ٨٠٨^(٥).

(١) أنظر عن (علي بن معضاد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٨/١٨ رقم ١١٢.

(٢) أنظر عن (عمر بن علي) في: التحبير ٥٢٦/١ رقم ٥١٣، والأنساب ٤٤٦/٧، ومعجم البلدان وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩٣ ب.

(٣) زاد في التحبير: «الطوركي».

(٤) في الأصل: «السمعاني». والمثبت عن: الأنساب ١٥٠/٧ و٤٤٦ وسمينجان: بكسر السين والميم، وسكون النون والجيم. بُليدة من طخارستان وراء بلخ. وهي بين بلخ وبغلان.

(٥) هكذا. أي ٥٤٨ هـ. وقال ابن السمعاني: يسكن سكة طورك. شيخ أديب، صالح، عفيف، =

- حرف الفاء -

٤٥٤ - أبو الفتوح ابن الصلاح^(١).

الفيلسوف. ورُخ موته فيها أبو يَعْلَى حمزة في «تاريخه»^(٢) وقال: كان غايةً في الذكاء وصفاء الحسن، والتفاد في العلوم الرياضية الطب، والهندسة، والمنطق، والحساب، والنجوم، والفقه، والتواريخ، والآداب، بحيث وقع الإجماع عليه بأنه لم يُر مثله في جميع العلوم. وكان لا يقبل من الولاة صلة. قديم دمشق في أوائل العام من بغداد، ومات^(٣).

٤٥٥ - الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد^(٤).

الإسفرائيني، الدمشقي، أبو المعالي بن أبي الفتوح، ويُعرف بالاثير الحلي.

وُلد بمصر ونشأ ببيت المقدس. وسافر إلى العراق، وخراسان تاجراً. وله شعر وسَط.

= فقير، قانع... وكانت ولادته في رجب إما سنة ست أو سبع وستين وأربعمئة. ببلخ، الشك منه.

(١) أنظر عن (أبي الفتوح ابن الصلاح) في: تاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢٣.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٢٣.

(٣) وقيل فيه:

سُررت أبا الفتوح نفوس قوم	راؤك وحيد فضلك في الزمان
حويت علوم أهل الأرض طرّاً	وبيّنت الحلي من البيان
دُعيت الفيلسوف. وذاك حقّ	بما أوضحت من غرر المعاني
ووافاك القضاء بعيد دار	غريباً ما له في الفضل ثان
فأودعت القلوب عليك حزناً	يُغض عليه أطراف البنان
لئن بخل الزمان عليّ ظلماً	بأنّي لا أراك ولن تراني
فقد قامت صفاتك عند مثلي	مقام السمع مني والعيان
سقى جذناً به أصبحت فرداً	ملاك الغيث يهمني غيروان

(٤) أنظر عن (الفضل بن سهل) في: المنتظم ١٥٥/١٠ رقم ٢٣٨ (١٨/٩٣ رقم ٤١٨٧)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧٦/٢٠ رقم ١٠٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ١٣١٣/٤، وميزان الاعتدال ٣٥٢/٣ رقم ٦٧٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٦ رقم ١٤٥، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١٥ - ٢١٧، ولسان الميزان ٤٤٢/٤ رقم ١٣٥٢، وكشف الظنون ١١٨٩، وهدية العارفين ٨١٩/١، ومعجم المؤلفين ٦٨/٨.

سمع بدمشق: أباه، وأبا القاسم بن أبي العلاء المصيصي.
وأجاز له أبو بكر الخطيب الحافظ؛ وأقام بحلب مدة فنسب إليها، ووعظ بها.

وكان مليح الخط. ودخل الشيخ أبا الفتح الإسفرائيني، وزعم أن بينه وبينه قرابة. وكان قد سمع من أبيه كتاب «السُنن الكبير» للنسائي، القدر الذي سمعه أبوه بمصر. وحدث بأكثر «تاريخ بغداد» ومكة عن الخطيب إجازة.

قال السمعاني: سمعتهم يتهمونه بالكذب في حكاياته، وسماعه صحيح^(١). قلت: روى عنه ابن السمعاني، والحافظ ابن عساكر، وجماعة. وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقبر. توفي في رجب ببغداد.

- حرف اللام -

٤٥٦ - اللَّيْثُ بن أحمد بن أبي الفضل^(٢).
أبو الفضل البَغَوِي. وقيل: اسمه صالح^(٣).
شيخ من أهل القرآن والعبادة.
سمع «جامع الترمذي» من أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح.
روى عنه: السمعاني، وقال: عُديم في إغارة الغزو وهو في عَشْر
التسعين^(٤)

(١) وقال ابن الجوزي: حكى شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد الصوفي قال: كان عندي الشيخ أبو محمد المقرئ، فدخل الأثير الحلبي، فجعل يثني على أبي محمد، وقال: من فضائله أن رجلاً أعطاني مالاً، فجئت به إليه، فلم يقبله، فلما قام قال أبو محمد: والله ما جاءني بشيء ولا أدري ما يقول، والحمد لله الذي لم يقل عنده ودیعة لأحد. (المنتظم).

(٢) أنظر عن (الليث بن أحمد) في: التحبير ٤٥/٢ رقم ٦٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٥ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٩٤.

(٣) وقيل: «محمد»، وقيل المعروف عبدوسه. وفي المعجم «مدوسه».

(٤) وزاد: شيخ صالح من أهل القرآن والستر، كثير العبادة والخير، أضرب في آخر عمره.. سمعت منه «الأربعين». التي انتخبها من «الجامع»، وكانت ولادته بعد سنة ستين وأربعمائة.

- حرف الميم -

٤٥٧ - محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد^(١).
أبو سعد الخُسْروشاهي^(٢)، المَرْوَزِيّ.
تفقه على الإمام أبي المظفر السَّمْعانيّ، والفقيه محمد بن عبد الرزّاق
الماخوائيّ. وكان شيخاً، صالحاً، سليم الجانب.
روى عنه: عبد الرحيم السَّمْعانيّ، وقال: مات بعد وقعة الغَزْ بمرو في
رجب^(٣).

٤٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد^(٤).
الإمام أبو سعد الخليليّ، النُّوقانيّ^(٥).
وُلِدَ في سنة سَنعٍ وستين وأربعمائة.
وسمع: أبا بكر بن خَلَف الشَّيرازيّ.
روى عنه: عبد الرحيم السَّمْعانيّ، وقال: تُوفِّيَ في أواخر المحرم بنوقان.
قال أبو سعد في «التَّحْيِير»^(٦): هو من أهل نوقان طُوس، إمام، حافظ،
فقيه، مفسّر، أديب، شاعر، واعظ، حَسَن السَّيرة.
سمع: محمد بن سعيد الفرخزاديّ^(٧)، وأبا الفضل محمد بن أحمد

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: الأنساب ١٢٩/٥، والتَّحْيِير ٦٥/٢، ٦٦ رقم ٦٦٨،
ومعجم البلدان ٤٤١/٢، وملخص تاريخ الإسلام، ٨/ورقة ٩٤أ، وطبقات الشافعية للإسنوي
٤٨٦/١.

(٢) الخُسْروشاهي: بضم الخاء، وسكون السين، وفتح الراء. هكذا ضبطها ابن السمعاني. أما
ياقوت فضبطها بضم الراء. وهي نسبة إلى خسرو شاه إحدى قرى مرو على فرسخين منها.

(٣) وقال أبو سعد بن السمعاني: سألته عن ولادته فقال: وُلِدَتْ يوم الإثنين وقت العصر الثاني عشر
من المحرم من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة مرو.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد الخليلي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٠٠، والتَّحْيِير
٦٩/٢ - ٧١ رقم ٦٧٢، والأنساب ١٨٩/٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٣/٤.

(٥) النُّوقاني: قال ابن السمعاني: بفتح النون، وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون. وقال
ياقوت: بضم النون. وهي نسبة إلى نوقان، إحدى بلدتي طوس. (الأنساب ١٦١/١).

(٦) ج ٧٠/٢.

(٧) في الأصل: «الفرخارادي»، والتحرير من: التَّحْيِير.

العارف. كتبت عنه بنوقان في المرات الأربع. وكان من مفاخر خراسان^(١).

٤٥٩ - محمد بن الحسن بن أبي جعفر^(٢).

أبو بكر الزوزني^(٣)، الأديب. من أهل مرو.
كان فقيهاً، صالحاً، أديباً، ديناً، قرأ الفقه^(٤).
وسمع من: عبد لغفار الشيريني.
روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.
وعُدِم في وقعة الغز^(٥).

٤٦٠ - محمد بن الحسن بن محمد^(٦).

أبو نصر المروزي، الأديب.
ثقة، خير. تخرج به جماعة.
سمع: محمد بن الفضل الخرقى، وعبيد الله بن محمد الهشامي، وكامكار
المروزيين.
أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات في رجب في معاقبة الغز، وله ست
وثمانون سنة.

٤٦١ - محمد بن أبي سعيد بن محمد^(٧).

أبو بكر المروزي، الذرغاني^(٨)، البراز، الفقيه، شريك أبي بكر محمد بن

(١) زاد ابن السمعاني: فمن جملة ما سمعت منه كتاب «الشفقة والوصل» لابن فنجويه الثقفي، وكتاب «أخلاق النبي ﷺ» لابن رستم الإصبهاني، وكتاب «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن الزوزني) في: التحبير ١١٣/٢، ١١٤ رقم ٧٢٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٩٤.

(٣) الزوزني: نسبة إلى زوزن، بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور.

(٤) زاد ابن السمعاني: تدير المحفوظ، قانعا باليسير، حسن السيرة، جميل الأمر. تفقه على والذي رحمه الله، وسمع الحديث منه. سمعت بقراءته عن جماعة من الشيوخ، وكتبت عنه. وكان سريع القراءة، مجيداً. وكانت ولادته يوم الخميس التاسع من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

(٥) وقال ابن السمعاني: ولا يدري أقتل صبراً؟ أو مات في العقوبة؟ ولم يُعرف له خبر.

(٦) لم أجده.

(٧) لم أجده.

(٨) لم أجد هذه النسبة.

(١) السَّمْعَانِيّ. قرأ قطعة من الفقه على: أبي المظفر بن السَّمْعَانِيّ، ثم أقبل على جمع الدنيا. وكان يشرب الخمر ويرى رأي الأوائل على ما قيل.

وكان مظلماً، وكان مولده سنة نيف وخمسين وأربعمائة.

وكان يروّض نفسه ويُدَارِيهَا بِالْأَغْذِيَةِ.

سمع: أبا الفتح عُبَيْدَ اللَّهِ الهَشَامِيّ، وإسماعيل بن محمد الزَاهِرِيّ.

قُتِلَ تحت عقوبة الغز في رجب. قاله عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ، وحدث

عنه.

٤٦٢ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن بُكَيْر^(١).

أبو عليّ الفَارْقِيّ^(٢)، ثم الكَرْخِيّ، التَّاجِر.

حدث بَمَرٍّ عن أصحاب أبي عليّ بن شاذان.

تُوفِّيَ بنواحي جُوَيْن^(٣) في شعبان.

٤٦٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي صالح^(٤).

البُسْطَامِيّ، أبو عليّ الفقيه، المعروف بإمام بغداد.

قال السَّمْعَانِيّ: كان فقيهاً، مُنَاطِراً، وشاعراً مجوّداً، تفقه على إلكيا

الهِرَّاسِيّ.

(١) لم أجده.

(٢) الفارقي: بفتح الفاء، والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى

مِيّافَارِقِينَ غير أن الأشهر في هذه النسبة على التخفيف، وقيل لهذه البلدة مِيّافَارِقِينَ لأنّ مِيّاً بنت

أد هي التي بنت المدينة، وفَارِقِينَ هو خندق المدينة بالعجمية يقال لها: باركين، فقيل:

مِيّافَارِقِينَ. وقيل: ما بُني منه بالصخر فهو بناء أنوشروان، وما بُني بالأجر فهو بناء أبرويز، وهي

من بلاد الجزيرة قريبة من آمد. (الأنساب ٢١٨/٩).

(٣) جُوَيْن: بضم الجيم، وفتح الواو، وسكون الياء المثناة من تحتها ونون. اسم كورة جليلة نزهة

على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور، تسميها أهل خراسان كويان، فغربت فقيل جُوَيْن.

حدودها متصلة بحدود يهق من جهة القبلة، ويحدود جاجرم من جهة الشمال، وقصبتها

أزادوار. (معجم البلدان ١٩٢/٢).

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٦/٤، وعيون

التواريخ ٤٧٥/١٢، ٤٧٦ وفيه: «محمد بن صالح» بدل «بن أبي صالح»، وطبقات الشافعية

للإسنوي ٢٥٣/١، وطبقات الشافعية لابن كثير ١٢٤ ب، وشذرات الذهب ١٤٩/٤.

وسمع من: أبي الحسن بن العلاف.
وتُوفِّي في رجب ببلخ، ولم يحدث^(١).

٤٦٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي توبة^(٢).
أبو الفتح الكشميهني^(٣)، الخطيب، المروزي. شيخ الصوفية بمرو،
وآخر من روى في الدنيا عن أبي الخير محمد بن أبي عمران، سمع منه «صحيح
البخاري». وكان مولده في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني، وقال: تُوُفِّي في الثالث والعشرين من
جمادى الأولى، وسمعت منه كتاب «الصحيح» مرتين.

(١) ومن شعره:

إذا كنت في دار القناعة ثاوياً فذلك كنز في يديك عتيد
وإن ساءك الآتي بما لا تريده فذلك هم لا يزال يزيد
(طبقات السبكي)

ومن شعره:

على تلك العراض يجزّ جراً من الأنواء أنواع التحايا
ديار كنت ألفها وأغشى بها هيفاء واضحة الثنايا
فغير أنسها صرّف الليالي وبذل أهلها بالقرب نايا
غدت أيامها سوداً وكانت ليالينا بهم بيضاً وضايا
وبت الدهر جبل الوصل لما تواصلت النوائب والرزايا
وقال:

ما محنة إلا لها غاية في تناهيها تفضيها
فاصبر فإن السعي في دفعها قبل التناهي زائد فيها
(عيون التواريخ).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن الكشميهني) في: التحبير ١٥٠/٢ - ١٥٢ رقم ٧٨٠،
والتقييد ٧٩ رقم ٦٨، والعبر ١٣٣/٤، والمعين في طبقات المحذّثين ١٦٣ رقم ١٧٥٧،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٢٠، ٢٥٢ رقم ١٧٠، وملخص
تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩٤ ب، ومرآة الجنان ٢٩١/٣، ٢٩٢، وطبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٧٧/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٥١/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة
١٢٤ ب، ١٢٥ أ، والجواهر المضية ٧٦/٢، ٧٧، والنجوم الزاهرة ٣٠٥/٥، وشذرات
الذهب ١٥٠/٤.

(٣) الكشميهني: بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من
تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو على خمسة
فراسخ منها في الرمل، إذا خرجت إلى ما وراء النهر. (الأنساب ٤٣٦/١٠).

وقال ابن نُقْطَة^(١): سمع منه «صحيح البخاري» جماعة منهم ابنه أبو عبد الرحمن محمد بن محمد، وشريفة بنت أحمد بن عليّ العياريّ، ومسعود بن محمود المنيعيّ.

وقال: قال أبو سعد^(٢): كان شيخ مَرَو في عصره، تفقه على جدّي وصاهره على بنت أخيه^(٣). لم أر في شيوخ الصُوفية مثله. وكان لي مثل الوالد للمودة الأكيدة. سمع من الجدّ، ومن: أبي الفضل محمد بن أحمد العارف الميّهنيّ، وهبة الله بن عبد الوارث.

سمعتُ منه الكثير، وأضرّ في الآخر. ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وستين.

إلي أن قال السّمعانيّ: كان عالماً، حسن السّيرة، جميل الأمر، سخيّاً، مُكرِّماً للغُرباء^(٤). وكان سماعه للصّحيح سنة إحدى وسبعين بقراءة الحافظ أبي جعفر الهمدانيّ، وعمره تسع سنين.

٤٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن أحمد^(٥).

(١) في التقييد ٧٩.

(٢) في التحبير.

(٣) في التحبير: «بنت أخيه».

(٤) وزاد ابن السمعاني: داهياً في الأمور، كيّساً، فطناً، مبالغاً في الاحتياط في خدمة الصوفية، وما كان يقبل من أهل العسكر شيئاً من أموالهم. خدم الصوفية والمجتازين قريباً من خمسين سنة.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: التحبير ١٦٠/٢ - ١٦٢ رقم ٧٩١، والأنساب ٢٨/٧، ومعجم البلدان ٣٧٧/٣، واللباب ٩٩/٢، وطبقات الفقهاء الشافعية ٢١٢/١، ٢١٣ رقم ٤٨، وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ - ١٤٤، ووفيات الأعيان ٢٧٣/٤ - ٢٧٥، وطبقات الشافعية للنووي (مخطوط) ورقة ٢٧ أ، ٢٧ ب، وآثار البلاد وأخبار العباد للقرظي ٣٩٨، والعسجد المسبوك، المنسوب للخزرجي (مصورة كلية الآداب بجامعة بغداد) ورقة ٦٨ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٨٦/٢٠ - ٢٨٨ رقم ١٩٤، والعبر ١٣٢/٤، ودول الإسلام ٦٤/٢، والمشتبه في الرجال ٣٤٨/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٨/٤، ٧٩، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢٧/٣، ومرآة الجنان ٢٨٩/٣، ٢٩٠، وعيون التواريخ ٤٧٦/١٢، ٤٧٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٠٦/٢، ١٠٧، والوفاء بالوفيات ٢٧٨/٣، ٢٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٥ أ، وتاريخ ابن الوردي ٨٥/٢، ٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣٣٠/١، ٣٣١ رقم ٢٩٧، ولسان الميزان =

أبو الفتح بن أبي القاسم الشَّهْرَسْتَانِي^(١)، المتكلَّم، ويلقَّب بالأفضل. كان إماماً، مبرِّزاً في عِلْم الكلام والنَّظَر، تفقَّه على أحمد الخَوَافِي^(٢)، وبرع في الفقه، وقرأ الكلام والأصول على أبي نصر بن القُشَيْرِي، وأخذ عنه طريقة الأشعري.

وقرأ الكلام أيضاً على الأستاذ أبي القاسم الأنصاري. وصنَّف كتاب «المِلَل والنَّحَل»^(٣)، وكتاب «نهاية الإقدام»، وغير ذلك.

وكان كثير المحفوظ، مليح الوعظ. دخل بغداد سنة عشر وخمسمائة، وأقام بها ثلاث سنين، ووعظ بها، وظهر له قَبُول عند العوام^(٤).

وقد سمع بَنَسَابُور من: أبي الحسن علي بن أحمد المَدِينِي، وغيره. قال ابن السَّمْعَانِي^(٥): كتبت عنه بَمَرَوْ؛ وقال لي: وُلِدْتُ بشهرستان في سنة سبعمائة^(٦) وستين وأربعمائة؛ وبها تُوفِّي في أواخر شعبان. غير أنه كان مُتَهَمًا

= ٢٦٣/٥، ٢٦٤، رقم ٩٠٧، والنجوم الزاهرة ٣٠٥/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وروضات الجنات ١٨٦ - ١٨٨، والجواهر المضية ٣٥/٢، وتبصير المنتبه ٧١٩/٢، وشذرات الذهب ١٤٧/٤، ومفتاح السعادة ٢٦٤/١، ٢٦٥، وكشف الظنون ٥٧، ٢٩١، ٤٧٢، ١٠٩٧، ١٧٠٣، ١٨٢١، ١٩٨٧، وهدية العارفين ٧٩١/٢ وديوان الإسلام ١٥٩/٣ رقم ١٢٦٣، ومعجم المطبوعات لسركيس ١١٥٣، ١١٥٤، والأعلام ٢١٥/٦، ومعجم المؤلفين ١٨٧/١٠.

(١) الشَّهْرَسْتَانِي: نسبة إلى شهرستان. وفي (التحبير): «شهرستانية». بُلَيْدَة بخراسان قرب نسا مما يلي خوارزم.

قال ابن خَلِّكان: وهي مركَّبة. فمعنى شهر: مدينة، ومعنى، ستان: الناحية، فكأنه قال: مدينة الناحية.

(٢) الخَوَافِي: نسبة إلى خَوَاف، ناحية من نواحي نيسابور. وقد تحرَّفت النسبة في (لسان الميزان) إلى: «الجواني»، وفي (مفتاح السعادة) إلى «الحوافي» بالحاء المهملة.

(٣) وهو مطبوع مشهور. قال السبكي: وهو عندي خير كتاب صُنِّف في هذا الباب، ومصنَّف ابن حزم وإن كان أبسط منه إلا أنه مبَدَّد ليس له نظام، ثم فيه من الحطِّ على أثمة السُّنة ونسبة الأشاعرة إلى ما هم بريؤون منه ما يكثر تعداده، ثم ابن حزم نفسه لا يدري علم الكلام حقَّ الدراية على طريق أهله.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢١٣/١ نقلاً عن (الذيل) لابن السمعاني.

(٥) في التحبير ١٦٢/٢.

(٦) هكذا في الأصل: «سبع» ومثله في (وفيات الأعيان ٢٧٤/٤) وقال ابن خَلِّكان: «هكذا وجدته

بخطي في مسوداتي، وما أدري من أين نقلته!» وفي جميع المصادر: «سبع».

بالْمِيل إلى أهل القلاع، يعني الإسماعيلية، والدعوة إليهم والنصرة لطائمتهم.

وقال في «التحبير»^(١): هو من أهل شَهْرستان، كان إماماً أصولياً، عارفاً بالأدب والعلوم المهجورة، وهو مُتَّهَمٌ بالإلحاد والميل إليهم، غالٍ في التشيع^(٢).

= وقالت الأستاذة منيرة ناجي سالم في تحقيقها للتحبير ١٦٢/٢ بالحاشية (٣).
«في ن. م. عن ذيل ابن السمعاني: قال ابن السمعاني: سألته عن مولده، فقال سنة ٤٧٩ هـ. وكذلك ورد مثل هذا التاريخ في (لسان الميزان ج ٥ ص ٢٦٣)، بينما جاء في (معجم البلدان، وملخص تاريخ الإسلام) كما في التحبير». ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري». إن ما جاء في المطبوع من التحبير، وفي معجم البلدان هو سنة «تسع»، على خلاف ما يوحي كلام الأستاذة منيرة من وجود اختلاف بين المصادر حول تاريخ السنة، فليُراجع.
(١) ج ١٦٠/٢، ١٦١.

(٢) وقال أبو محمد محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي في (تاريخ خوارزم): دخل خوارزم واتخذ بها داراً وسكنها مدة ثم تحول إلى خراسان، وكان عالماً حسناً، حسن الخط واللفظ، لطيف المحاضرة، خفيف المحاضرة، طيب المعاشرة. . . ولولا تحبُّطه في الاعتقاد، وميله إلى هذا الإلحاد لكان هو الإمام، وكثيراً ما كنا نتعجب من وفور فضله، وكمال عقله، كيف مال إلى شيء لا أصل له، واختار أمراً لا دليل عليه لا معقولاً ولا منقولاً، ونعوذ بالله من الخذلان والحرمان من نور الإيمان، وليس ذلك إلا لإعراضه عن نور الشريعة، واشتغاله بظلمات الفلسفة، وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات، فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذُّب عنهم. وقد حضرت عدّة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ: قال الله، ولا قال رسول الله ﷺ. ولا جواب عن المسائل الشرعية، والله أعلم بحاله. وخرج من خوارزم سنة ٥١٠، وحجّ في هذه السنة، ثم أقام ببغداد ثلاث سنين، وكان له مجلس وعظ في النظامية، وظهر له قبول عند العوام، وكان المدرّس بها يومئذ أسعد الميهني، وكان بينهما صحة سالفة بخوارزم قرّبه أسعد لذلك. سمعت محمد بن عبد الكريم يقول: سئل يوماً في محلة ببغداد عن سيدنا موسى، عليه السلام، فقال: التفت موسى يميناً ويساراً، فما رأى من يستأنس به صاحباً ولا جاراً، فأنس من جانب الطور ناراً، خرجنا نبتغي مكة حُجَّاجاً وعُمَّاراً، فلما بلغ الحوية حاذى جملي جاراً، فصادفنا بها ديراً ورهباناً وخمّاراً. وكان قد صنّف كتباً كثيرة في علم الكلام، منها: كتاب نهاية الإقدام، وكتاب الجمل والنحل، وكتاب غاية المرام في علم الكلام، وكتاب دقائق الأوهام، وكتاب الإرشاد إلى عقائد العباد، وكتاب المبدأ والمعاد، وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة لطيفة فلسفية. وكتاب الأقطار في الأصول. ثم عاد إلى بلده شهرستان فمات بها في سنة ٥٤٩ أو قريباً منها، ومولده سنة ٤٦٩ (معجم البلدان ٣/٣٧٧).

وقال السبكي: وفي تاريخ شيخنا الذهبي أن ابن السمعاني ذكر أنه كان مُتَّهَمًا بِالْمِيل إلى أهل القلاع يعني الإسماعيلية والدعوة إليهم والنصرة لطائمتهم، وأنه قال في (التحبير) إنه مُتَّهَمٌ بالإلحاد والميل إليهم، غالٍ في التشيع. انتهى مختصراً. فأما (الذيل) فلا شيء فيه من ذلك، وإنما ذلك في (التحبير) وما أدري من أين ذلك لابن السمعاني، فإن تصانيف أبي الفتح دالة على خلاف ذلك، ويقع لي أن هذا دسّ على ابن السمعاني في كتابه (التحبير) وإلا فلم يذكره =

ثم ذكر نحواً مما تقدّم، لكن قال في مولده سنة تسع، بدّل سبع. والله أعلم.

٤٦٦ - محمد بن عمر بن محمد بن علي^(١).
الإمام أبو الفتح الشيرازي^(٢)، السرخسي، ثم المروزي.
فقيه، فاضل، مُناظر، شاعر. سمع بنفسه من جماعة كأبي نصر محمد بن محمد الماصاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق، وأبي بكر عبد الغفار الشيرازي.

قُتِل في عاشر رجب بمرو فيمن قُتِل.
روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٦٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة^(٣).

= في (الذيل). لكن قريب منه قول صاحب (الكافي): لولا تخبّطه في الاعتقاد وميله إلى أهل الزيف والإلحاد لكان هو الإمام في الإسلام، وأطال في النيل منه. (طبقات الشافعية الكبرى ٧٩/٤).

وقال القزويني: وكان رجلاً فاضلاً، متكلماً، ويزعم أنه انتهى إلى مقام الحيرة، وهو القائل:
لقد طُفْتُ في تلك المعاهد كلها وصيرتُ طرفي بين تلك المعالم
فلم أر إلّا واضعاً كفّ حائرٍ على ذَنَنْ أو قارِعاً بينَ نادِمٍ
(آثار البلاد ٣٩٨) وانظر: وفيات الأعيان ٢٧٤/٤ و٢٧٥.

وقد تعجّب الحافظ ابن حجر من عدم ذكر المؤلف الذهبي - رحمه الله - للشهرستاني في (ميزان الاعتدال)، فقال: هو على شرط المؤلف ولم يذكره. والعجب أنه يذكر من أنظاره من ليست له رواية أصلاً، ويترك هذا وله رواية، فإنه حدّث عن علي بن أحمد المدايني، وغيره. فقال تاج الدين السبكي في طبقاته: لم أقف في شيء من تصانيفه على ما تُنسب إليه من ذلك لا تصريحاً ولا رمزاً، فلعله كان يبدو منه ذلك على طريق الجدال، أو كان قبله أشرب محبة مقالاتهم لكثرة نظره فيها. والله أعلم. (لسان الميزان ٢٦٣/٥، ٢٦٤).

(١) أنظر عن (محمد بن عمر) في: التحجير ١٧٤/٢ رقم ٨٠٩، والأنساب ٤٦٠/٧، ومعجم البلدان ٣٨٢/٣، وتكملة الإكمال، ورقة ٩٢ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩٥ أ.

(٢) في الأصل: «الشيرازي»، والتصويب من: الأنساب وغيره. وهو بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، وكسر الزاي في الآخر. هذه النسبة إلى «شِير» وهي قرية كبيرة بنواحي سرخس.

أنظر عن (محمد بن محمد السنجي) في: الأنساب ١٦٦/٧، والمتنظم ١٥٥/١٠ رقم ٢٤٠ (٩٣/١٨، ٩٤ رقم ٤١٨٩)، والتقييد لابن نقطة ١٠٥ رقم ١١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٦، وتذكرة الحفاظ ١٣١٢/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير=

الحافظ أبو طاهر بن أبي بكر المروزي، السنجي^(١)، المؤذن، الخطيب.
وُلد بقرية سنج العظمى في سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة أو قبلها. وسمع
الكثير، ورحل إلى نيسابور، وبغداد، وإصبهان، وتفقه أولاً على الإمام أبي
المظفر بن السمعاني.

وعلى: عبد الرحمن الرزاز.

وكتب الكثير، وحصل.

قال أبو سعد السمعاني: كان إماماً، ورعاً، متهجداً، متواضعاً، سريع
الذمعة.

سمع: إسماعيل بن محمد الزاهري، وأبا بكر محمد بن عليّ الشاشي
الفقيه، وعليّ بن أحمد المديني، ونصر الله بن أحمد الحشنامي، وفيد بن عبد
الرحمن الشعراني الهمداني، والشريف محمد بن عبد السلام الأنصاري،
وثابت بن بُندار، وجعفر السراج، وأبا البقاء المعمر الحبال، وعبد الملك ابن
بنته لما حجّ، وأبا بكر أحمد بن محمد الحافظ ابن مردويه، وأبا سعد المطرّز،
وعبد الرحمن بن حمّد^(٢) الدوني، وعبد الله بن أحمد النيسابوري صاحب عبد
الغافر الفارسي، وخلقا سواهم.

وكان من أخصّ أصحاب والدي في الحضّر والسفر.

سمع الكثير معه، ونسخ لنفسه ولغيره، وله معرفة بالحديث. وهو ثقة،
دين، قانع بما هو فيه، كثير التلاوة. حجّ مع والدي، وكان يتولّى أموري بعد
والدي. وسمعتُ من لفظه الكثير. وكان يلي الخطابة بمرو في الجامع الأقدم.

وتوفي في التاسع والعشرين من شوال.

قلت: سمع منه: عبد الرحيم بن السمعاني «سُنن النسائي»، «وصحيح

= أعلام النبلاء ٢٨٤/٢٠، ٢٨٥ رقم ١٩٢، والمشتبه في الرجال ٣٤٩/١، والعبر ١٣٢/٤،
وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٠/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٥٢/٣، وطبقات
الشافعية لابن كثير، ورقة ١٢٥ أ، ومروءة الجنان ٢٩١/٣، وطبقات الحفاظ ٤٧٢، وشذرات
الذهب ١٥٠/٤.

(١) السنجي: بالسين المهملة، والنون الساكنة والجيم.

وقد تصحفت النسبة في (تذكرة الحفاظ) إلى «السبحي» بالباء الموحدة والحاء المهملة.

(٢) تحرف في (تذكرة الحفاظ) إلى: «أحمد».

مسلم»، وكتاب «الرفاق» لابن المبارك، بروايته له عن إسماعيل الزاهري، عن إسماعيل بن ينال المجبوبي، وكتاب «حلية الأولياء» لأبي نُعَيْم، وكتاب «الأحاديث الألف» لشيخه الإمام أبي المظفر عبد الجبار بن السمعاني، وأشياء أخرى.

٤٦٨ - محمد بن محمد بن محمد بن خلف^(١).

العدل، أبو نصر البلخي.

سمع من: أحمد بن محمد الخليلي.

قال السمعاني: كتبت عنه ببلخ. وولد في سنة اثنتين وسبعين، وله إجازة من القاضي خليل بن أحمد السجزي^(٢). مات في صفّر.

٤٦٩ - محمد بن محمد بن منصور^(٣).

أبو سعد المروزي، الغزال، الغازي.

قُتِل في وقعة الغز بمرّو.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني. ثنا أبو الفتح عُبيد الله بن محمد بن أرذشير بن محمد الهشامي، أنا جدّي، فذكر حديثاً^(٤).

٤٧٠ - محمد بن محمد بن أبي الخير^(٥).

أبو بكر الصوفي، الشيرازي، ثم المروزي.

حدّث عنه عبد الرحيم السمعاني. ومن كُهوّل شيوخه. وقُتِل في وقعة الغز.

(١) أنظر عن (محمد بن محمد البلخي) في: التحبير ٢/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٨٧٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٤٠ أ.

(٢) وقال ابن السمعاني: كان من العدول الموثوقين، وكان شيخاً صالحاً، شديد السيرة.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن منصور) في: التحبير ٢/٢٣٠ رقم ٨٨٠، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٤١ ب.

(٤) وقال أبو سعد بن السمعاني: كان شيخاً صالحاً، صائناً، مستوراً، من بيت الخير والعلم... سمعت منه جزءاً، وكانت ولادته تقديراً سنة تسعين أو إحدى وتسعين وأربعمائة على ما ذكره.

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد الصوفي) في: الكامل في التاريخ ١١/١٨١.

٤٧١ - محمد بن المفضل بن سيار بن محمد^(١).

أبو عبدالله الهروي، الدّهان، وهو أميرجة.

سمع بإفادة عمّه صاعد بن سيار من: أبي عبدالله محمد بن عليّ العميري، والقاضي أبي عامر الأزدي، وأبي عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليجي، ونجيب بن ميمون، وجماعة.

وحدث بمرو، وهراة.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت منه «جامع الترمذي»، وسمعت منه «درجات الثائبين» لإسماعيل بن المقري، بروايته عن أبي عطاء المليجي، عنه. وولد في سنة خمس وسبعين.

وتوفي في ذي الحجة بمرو.

وترجمة أبي نصر أخيه في سنة ٥٥٧.

٤٧٢ - محمد بن نصر بن صغير بن خالد^(٢).

(١) أنظر عن (محمد بن المفضل) في: التحبير ٢/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٨٩٠، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٤٣ أ.

(٢) أنظر عن (محمد بن نصر بن صغير) في: ديوان ابن منير الطرابلسي (من جمعتنا)، أنظر فهرس الأعلام ٣٢٦، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢٢، والأنساب ١٠/٢٩١، والتحبير ٢/٢٤٢ - ٢٤٤، رقم ٨٩٨، وتاريخ دمشق، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/٩٦ - ١٦٠، ومعجم الأدباء ١٩/٦٤ - ٨١، والتاريخ الباهر ٩٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢١٣/١، ٢١٤ في وفيات ٥٤٧ هـ، وكتاب الروضتين (في مواضع كثيرة)، ووفيات الأعيان ٤/٤٥٨ - ٤٦١، ومسالك الأبصار (مخطوط) ١٠/٤٧٠، ٤٧١، وأخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء للملك الأيوبي (مخطوط) رقم ٣٣٦، ورقة ١٧٧ أ، وجمهرة الإسلام ذات الشر والنظام لابن رسلان الشيزري (مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٩٢٢٣ أدب) ورقة ٨٣، وبدائع البدائنه لابن ظافر الأزدي ٢٥٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (مصورة معهد المخطوطات) ج ٧/٦٤، ٦٥ ٨/١٦٠، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني ٢٤١، ٢٤٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٣٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، ودول الإسلام ٢/٦٤، والعبر ٤/١٣٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٤ - ٢٤٢٦ رقم ١٤٤، والتذكرة الفخرية للإربلي ٢٤٣، ٣٧٣، والوافي بالوفيات ٥/١١٢ - ١٢١، وعيون التواريخ ١٢/٤٦٧، ٤٧١، و٤٨٣ ٤٨٠ (وفيه وفاته ٥٤٧ هـ)، والبداية والنهاية ١٢/٢٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٨٤، ٨٥، ومرآة الجنان ٣/٢٨٧، ٢٨٨، والمسجد المسبوك (مخطوط) ورقة ٦٨ أ، وصبح الأعشى ٣١/٢، والكواكب الدرية في السيرة النورية لابن قاضي شهاب ٧٥ وما بعدها، وخزانة الأدب =

أبو عبدالله القيسراني، الأديب، صاحب الديوان المشهور، وحامل لواء الشعر في زمانه.

وُلد بعكا، ونشأ بقيسارية فنسب إليها. وسكن دمشق وأمتدح الملوك والكبار. وتولّى إدارة الساعات التي على باب الجامع، وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده.

ثم سكن حلب مدّة، وولي بها خزانة الكتب. وتردّد إلى دمشق، وبها مات. وقد قرأ الأدب على توفيق بن محمد. وأتقن الهندسة، والحساب، والنجوم.

وصحبَ أبا عبدالله بن الخياط الشاعر، فتخرّج به في الفرائض، وانطلق لسانه بشعرٍ أرقّ من نسيم السحر، وألذّ من سماع الوتر.

ودخل بغداد، ومدح صاحب ديوان إنشائها سديد الدولة محمد بن الأنباري.

ومن شعره:

مَنْ لِقَلْبٍ يَأْلَفُ الْفِكْرَا وَلَعَيْنٍ مَا تَذُوقُ كَرَا
وَلَصَبٍّ بِالْغَرَامِ قَضَى مَا قَضَى مِنْ حُبِّكُمْ^(١) وَطَرَا
وَيَحْ قَلْبِي مِنْ هَوَى قَمَر أَنْكَرْتُ عَيْنِي لَهُ الْقَمَرَا

= لابن حجة الحموي ١٧٥، والنجوم الزاهرة ٢٠٢/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ٧٦٨، وشذرات الذهب ١٥٠/٤، والدارس في تاريخ المدارس ٣٨٨/٢، وديوان الإسلام ٤٧/٤ رقم ١٧٢٢، وقلادة النحر بأعيان وفيات الدهر لابن أبي مخرمة (مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٤٤١٠ تاريخ) ج ٤/١٥٨، والفهرس التمهيدي ٣٠١، وتاريخ الأدب العربي ٤٨/٥، وذيله ٤٥٥/١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٢٣٧/٤، والأعلام ٣٤٧/٧، ومعجم المؤلفين ٧٧/١٢، والحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية للدكتور أحمد بدوي ١٤١-١٤٨، ودائرة المعارف الإسلامية ٢٦٦/١، والأدب في بلاد الشام للدكتور عمر موسى باشا ١٥٨-١٨٥، وصدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني للدكتور محمود إبراهيم، نشر المكتب الإسلامي بدمشق ومكتبة الأقصى بعمّان ١٩٧١، وشعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام للدكتور محمد علي الهرفي ٢٢٤-٢٥٤، وكتاب «محمد بن نصر القيسراني حياته وشعره» لفاروق أنيس جرّار، نشرته دار الثقافة والفنون في عمّان ١٩٧٤، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى (تأليفنا) ٣٣٤، ٣٣٥.

(١) في تاريخ دمشق: «من وصلكم».

حَالَفْتُ أَجْفَانَهُ سِنَّةً
يَا خَلِيلِي اعْذُرَا ذَنْفَا
وَذَرَانِي مِنْ مَلَامِكُما

وله^(١):

سقى الله بالزُّوراء من جانب الغرب
عفائف إلا عن مُعَاقِرَةِ الْهَوَى
تَظَلَّمْتُ مِنْ أَجْفَانِهِنَّ إِلَى النُّوَى
وَلَمَّا دَنَا التَّوْدِيعُ قُلْتُ لِصَاحِبِي:
إِذَا كَانَتِ الْأَحْدَاقُ نَوْعًا مِنَ الظُّبَى
تَقْضَى زَمَانِي بَيْنَ بَيْنٍ وَهَجْرَةٍ
وَأَهْوَى الَّذِي أَهْوَى لَهُ الْبَدْرُ سَاجِدًا
وَأَعْجَبَ مَا فِي خَمَرِ عَيْنَيْهِ أَيُّهَا
وَمَا زَالَ عَوَادِي يَقُولُونَ: مِنْ بِهِ
فَصُرْتُ إِذَا مَا هَزَنِي الشُّوقُ هَزَّةً
وَعِنْدَ الصَّبِيِّ مَنَا حَدِيثٌ كَأَنَّهُ
نَنَمُ عَلَيْهِ نَفْحَةٌ بِابِلِيَّةً
تُرَاحُ لَهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى تَظْنَهَا

قَتَلْتُ عُشَّاقَهُ سَهْرًا
يَضْطَفِي فِي الْحَبِّ مَنْ غَدَرَا
إِنْ لِي فِي سَلَوْتِي نَظَرًا^(٢)

مَهًا رَوَدَتْ مَاءَ الْحَيَاةِ مِنَ الْقَلْبِ
ضَعَائِفُ إِلَّا عَنْ مَغَالِبَةِ الصَّبِّ
سِفَاهًا، وَهَلْ يُعَدِّي الْبِعَادُ عَلَى الْقُرْبِ
حَنَائِكَ، سِرِّي عَنْ مِلَاحَظَةِ السَّرْبِ
فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّحْظَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ
فَحَتَّامٌ لَا يَضْحُو فَوَادِي مِنْ حُبِّ
أَلَسْتُ تَرَى فِي وَجْهِهِ أَثَرَ التُّرْبِ
يُضَاعَفُ سُكْرِي كُلَّمَا أَقْلَلْتُ شُرْبِي
وَأَكْتُمُهُمْ حَتَّى سَأَلْتُهُمْ: مَنْ بِي
أَجِيلَ عَذُولِي فِي الْغَرَامِ عَلَى صَحْبِي
إِذَا دَارَ بَيْنَ الشَّرْبِ رِيحَانَةِ الشَّرْبِ
نَمْتُ مِنْ ثَنَائِهَا إِلَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ
نَسِيمَ جَمَالِ الدِّينِ هَبَّ عَلَى الرُّكْبِ

وخرج إلى مديح الوزير جمال الدين أبي المحاسن علي بن محمد.

ومن شعره:

يَا هِلَالًا لَاحَ فِي شَفَقٍ
فُكَّ قَلْبِي يَا مُعَذِّبُهُ
أَغْفِ أَجْفَانِي مِنَ الْأَرْقِ
فَهُوَ مِنْ صُدْغَيْكَ فِي حَنْقٍ^(٣)

(١) وردت الأبيات الأربعة الأولى في تاريخ دمشق، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/٢٧٦؛ وكلها في خريدة القصر ٧٦/١.

(٢) ورد ثلاثة أبيات منها في: معجم الأدباء ٧٧/١٩ وهي الثالث والرابع والخامس. وورد البيت السابع في وفيات الأعيان ٤/٤٦٠، والبيتان الرابع والخامس في الوافي بالوفيات ٥/١١٤، والبيت السابع ٥/١٢١، وكلها في الخريدة.

(٣) البيتان في الخريدة.

وله في خطيب:

شُرح المنبر صدراً لتلقّيك رحيبا
أترى ضمّ خطيباً منك، أم ضمّ طيباً؟^(١)

قال ابن السمعاني^(٢): هو أشعر رجل رأيته بالشّام، غزير الفضل، له معرفة تامّة باللّغة والأدب، وله شعر أرقّ من الماء الزّلال. سألته عن مولده، فقال لي: سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة بعكا.

وقال الحافظ ابن عساكر^(٣): لما قدّم القيسرانيّ دمشق آخر قدمة نزل بمسجد الوزير ظاهر البلد، وأخذ لنفسه طالعاً، فلم ينفعه تنجيمه، ولم تطل مدّته. وكان قد أنشد والي دمشق قصيدة، مدحه بها يوم الجمعة، فأنشده إياها وهو محموم، فلم تأت عليه الجمعة الأخرى. وكنت وجدتُ أخي قاصداً عيادته فاستصحبني معه، فقلت لأخي في الطّريق: إنّي أظنّ القيسرانيّ سيلحق ابن منير كما لحق جرير الفرزدق. فكان كما ظننّت. ولما دخلنا عليه وجدناه جالسا، ولم نر من حاله ما يدلّ على الموت. وذكر أنّه تناول مُسهلاً خفيفاً. فبلّغنا بعد ذلك

(١) قال ابن خلكان: وهذا الجناس في غاية الحسن. ثم وجدت هذين البيتين لأبي القاسم بن زيد بن أبي الفتح أحمد بن عبيد بن فضل الموازيني الحلبي المعروف أبوه بالماهر، وأن ابن القيسراني المذكور أنشدهما للخطيب ابن هاشم لما تولّى خطابة حلب فنسباً إليه، ورأيت الأول على هذه الصورة، وهو:
قد زها المنبر عجباً إذ ترقيت خطيباً
(وفيات الأعيان ٤/٤٥٩).

وقال ابن العديم الحلبي: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي فيما أذن لي في روايته عنه قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن نصر بن صغير القيسراني في كتابه قال: وقال لي أبو عبيدالله يعني ابن الخياط: رأيت ابن الماهر بطرابلس وهو يعمل أشعاراً ضعيفة ركيكة، وكان يعتمد الجنس المركّب فلا يأتي بشيء، فعمل أبياتاً يهني بها إنساناً تولّى الخطابة فقال بعد ذكر المنبر:

أترى ضمّ خطيباً منك أم ضمّ طيباً؟
فأحسن والله وأتى بالعجب. قال أبو عبدالله يعني ابن الخياط: فلما لقيت أبا الفتيان بحلب حكيت له الحكاية وأنشدته هذا البيت، فقال لي: والله إن عمري أسلك هذه الطريقة ما وقع لي مثله. (بغية الطلب ٧/٦٤، ٦٥).

(٢) في التحبير ٢/٢٤٣.

(٣) تاريخ دمشق، بغية الطلب ٧/٦٤، ٦٥.

أنه عمل معه عملاً كثيراً، فمات ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان، ودُفِن بباب الفراديس.

قلت: وفي أولاده جماعة وزراء وفضلاء.

٤٧٣ - محمد بن يحيى بن منصور^(١).

العلامة أبو سعد النيسابوري، الفقيه الشافعي محيي الدين، تلميذ الغزالي.

تفقه على: أبي حامد الغزالي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي. وبرع في الفقه، وصنف في المذهب والخلاف. وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور. ورحل الفقهاء إلى الأخذ عنه من النواحي. واشتهر اسمه. وصنف كتاب «المحيط في شرح الوسيط»، وكتاب «الإنصاف»^(٢) في مسائل الخلاف. ودرس بنظامية نيسابور. وتخرج به أئمة.

قال القاضي ابن خلكان^(٣): هو أستاذ المتأخرين، وأوحدهم علماً وزهداً. سمع الحديث سنة ست وتسعين من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدوس، وكان مولده سنة ست وسبعين بطريث. وينسب إليه من الشعر بيتان وهما:

-
- (١) أنظر عن (محمد بن يحيى) في: التحبير ٢/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٩٠٨، والكامل في التاريخ ١١/١٧٨، ١٨١، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٩٥، ووفيات الأعيان ٤/٢٢٣، ٢٢٤، ودول الإسلام ٢/٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٨، وفيه: «محيي الدين محمد بن يحيى بن أبي منصور»، والعبر ٤/١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣١٢ - ٣١٥ رقم ٢٠٨، وعيون التواريخ ١٢/٤٧٧، ومراة الجنان ٣/٢٩٠، ٢٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/١٩٧، ١٩٨، والوافي بالوفيات ٥/١٩٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٥٩، ٥٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٢٩٩، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/١٥١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٥، ٢٠٦، وكشف الظنون ١/١٧٤، ٢/٢٠٠٨، وروضات الجنات ١٨٦، وهدية العارفين ٢/٩١، والأعلام ٨/٧؛ وديوان الإسلام ٤/١٣٥ رقم ١٨٤٣، ومعجم المؤلفين ١٢/١١١، والكنى والألقاب للقمي ٣/١٤٤، ١٤٥.
- (٢) في الأصل: «التصاف». والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢٠/٣١٣.
- (٣) في وفيات الأعيان ٤/٢٢٣.

وقالوا: يصيرُ الشَّعْرُ^(١) في الماء حيةً إذا الشَّمْسُ لاقته فما خلَّته حَقًّا^(٢)
فلما التَّوَى صُدَّعَاهُ في ماء وجهه وقد لَسَعَا قلبي تَقَيُّتُهُ صِدْقًا^(٣)

ولعليّ بن أبي القاسم البيهقيّ فيه يرثيه وقد قتلته الغُزُ:
يا سافكاً دَمَ عَالِمٍ مُتَبَحَّرٍ قد طال في أقصى الممالكِ صَيْتُهُ
بالله قُلْ لي يا ظَلُومٌ ولا تَخَفْ من كان مُحيي الدِّينِ كيف تُمِيتُهُ؟^(٤)
ومما قيل فيه:

وفاءً^(٥) الدِّينِ والإسلام تُحيى^(٦) بِمُحيي الدِّينِ مولانا ابن يحيى
كأنَّ الله ربَّ العرشِ يُلقِي عليه حين يُلقِي الدُّرُسَ وَحْيًا^(٧)
قَتَلْتَهُ الغُزُ، قَاتَلَهُمُ الله، حين دخلوا نَيْسابور في رمضان، دَسَّوا في فيه
التراب حتّى مات، رحمه الله.

وقال السَّمعانيّ^(٨): سنة تسعٍ في حادي عشر شَوَّالٍ بالجامع الجديد قَتَلْتَهُ
الغُزُ لَمَّا أَغَارُوا على نَيْسابور.

قال: ورأيتُه في المنام، فسألته عن حاله، فقال: غُفِرَ لي.
وكان والده من أهل جَنْزَةَ^(٩)، فقدم نَيْسابور، لأجل القُشَيْرِيِّ، وصحبَه
مدَّة، وجاور، وتعبَّد. وابنه كان أنظَرَ الخُرَّاسانيِّين في عصره.
وقد سمع من: نصر الله الخُشَناميّ، وجماعة.

(١) في الأصل: «بالشعر».

(٢) في وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، وشذرات الذهب: «فما خلته صدقا».

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٤/٤، سير أعلام النبلاء ٣١٥/٢٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦/٧، والوافي بالوفيات ١٩٧/٥، وشذرات الذهب ١٥١/٤.

(٤) وفيات الأعيان ٢٢٤/٤، سير أعلام النبلاء ٣١٤/٢٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٧/٧، والوافي بالوفيات ١٩٧/٥، وشذرات الذهب ١٥١/٤.

(٥) هكذا في الأصل هنا وأصل سير أعلام النبلاء. وفي المصادر: «رُفَاة».

(٦) في الأصل: «تحيا».

(٧) وفيات الأعيان ٢٢٣/٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٧، والوافي بالوفيات ١٩٧/٥.

(٨) في التحرير ٢٥٣/٢.

(٩) جَنْزَةُ: بالفتح اسم أعظم مدينة بأَرَّان، وهي بين شروان وأذربيجان، وهي التي تسميها العامة كنجة. بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخاً. (معجم البلدان ١٧١/٢).

قال: وكتب عنه رحمه الله.

٤٧٤ - محمود بن الحسين بن بُنْدَار بن محمد^(١).

أبو نَجِيج بن أبي الرِّجاء الطَّلْحِي^(٢)، الإصبهاني، الواعظ.

قال ابن السَّمْعَانِي: وُلِدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وسمع: مَكِّي بن منصور الثَّقَفِي، وأحمد بن عبد الله السَّوْدَرَجَانِي، وأبا

مطيع محمد بن عبد الواحد.

وورد بغداد، وسمع الكثير بقراءته على ابن الحُصَيْن، وطبقته. وله قبولٌ

تامٌ في الوعظ عند العامة. وهو شيخ، متوّدّد، مطبوع، كريم، حريص على

طلب الحديث. كتب عنه، وكتب عني.

وتوفي في سَلَخ ربيع الآخر.

قلت: وروى عنه: ابن عساكر، وأبو أحمد بن سُكَيْنَة.

٤٧٥ - محمود بن كاكويّه بن أبي علي^(٣).

أبو القاسم المَرْوَرُودِيّ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وحدّث بـ«جامع» أبي عيسى، عن عمّه أبي عبد الله محمد بن محمد بن

عبد الله العلويّ، عن الجَرّاحي.

وتوفي في أحد الرِّبْعَيْنِ أو الجَمَادَيْنِ.

٤٧٦ - منير بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأستاذ^(٤).

كان يخدمهم، ويحصل الأموال، ويُنفق عليهم.

(١) أنظر عن (محمود بن الحسين) في: المتّظم ١٥٥/١٠ رقم ٢٤١ (١٨/٩٤ رقم ٤١٩٠)،
وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٤/٤ وفيه «محمود بن الحسن»، وشذرات الذهب
١٥١/٤.

(٢) الطَّلْحِيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. (الأنساب ٢٤٦/٨).

(٣) أنظر عن (محمود بن كاكويّه) في: التقييد لابن نقطة ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٥٩٢، و١٠٦ رقم ١١٦
في ترجمة شيخه «محمد بن محمد بن العلاء».

(٤) لم أجده.

حدَّث عن: أبي الفتح ناصر البياضي.
وقُتِلَ صبراً بَمَرَوْ في فتنة الغَزِّ في رجب.
روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

- حرف النون -

٤٧٧ - ناصر بن حمزة^(١).

أبو المناقب بن طباطبا العلوي، الإصبهاني.
سمع جزءاً لَوْين من ابن ماجة الأبهري.
أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات في ربيع الآخر^(٢).

٤٧٨ - نصر بن أحمد بن مُقاتِل^(٣) بن مُطْكَود^(٤).

أبو القاسم السُّوسي، ثمَّ الدمشقي.
سمع من: جدّه. وأبي القاسم بن أبي العلاء المصيصي، وأبي عبد الله بن
أبي الحديد، وسهل بن بِشْر الإسفرائيني.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، والحافظ أبو المواهب بن
صَبْرِي، وأخوه أبو القاسم، وطَرْخان بن ماضي الشَّاغوري، وآخرون.

قال ابن عساكر^(٥): كان شيخاً مستوراً، لم يكن الحديث من شأنه.
تُوفِّي في تاسع عشر ربيع الأول.

قلت: وهو راوي جزء علي بن حرب، رواية البلديين^(٦).

٤٧٩ - النُّعْمان بن محمد بن النُّعْمان^(٧).

(١) أنظر عن (ناصر بن حمزة) في: التحبير ٣٣٧/٢ رقم ١٠٤٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٩٧.

(٢) وكانت ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة.

(٣) أنظر عن (نصر بن أحمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٢٥/٢٦، ١٢٦ رقم ٨٣،
والعبر ١٣٤/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٥٩، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٨ رقم ١٦٣، وشذرات الذهب ١٥١/٤.

(٤) في الأصل: «مطلود». باللام. وفي مختصر تاريخ دمشق «مظكود» بالطاء المعجمة.

(٥) في تاريخ دمشق.

(٦) ذكر له ابن عساكر أبياتاً عن أبي الفرج سهل بن بِشْر، بسنده إلى منصور الفقيه.

(٧) أنظر عن (النُّعْمان بن محمد) في: الأنساب ١١/٢، ١٢، والتحبير ٣٤٨/٢ رقم ١٠٦١، =

أبو سهل الباجخوسّي^(١)، وهي من قُرى مَرُو. شيخ صالح، متعبّد، خيّر، فلاّح يأكل من زراعته. ثمّ عجز ولزم بيته.

روى عن الأديب كامكار المحتاجي. قال عبد الرحيم بن السّمعاني: سمعتُ منه أوراقاً. تُوفّي في أواخر رمضان، وله نيفٌ وثمانون سنة.

- حرف الهاء -

٤٨٠ - هبة الله بن الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الله^(٢). أبو القاسم بن أبي عبد الله بن أبي شريك البغداديّ، الحاسب. سمع: أباه، وأبا الحسين بن النقور. قال أبو سعد السّمعاني: كتبت عنه، وكان على التّركات. وكانت الألسنة مُجمّعة على الثّناء السيّء عليه. وكانوا يقولون إنّه ليست له طريقة محمودّة؛ وقال لي ولدتُ في صَفَر سنة إحدى وستين وأربعمائة.

تُوفّي فيما بين أواخر صفر وأوائل ربيع الأوّل^(٣). قلت: روى عنه: أبو الفُتوح محمد بن عليّ الجلاجليّ، والحافظ أبو الفَرَج بن الجوزيّ، والفتح بن عبد السّلام، وآخرون.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد السّلام، أنا هبة الله بن أبي شريك، أنا أحمد بن محمد البرّاز، قال: ثنا عيسى بن عليّ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سُفيان، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن زيد بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا أَوْ حَاجَا أَوْ

= ومعجم البلدان ٣١٣/١، واللباب ٨٢/١.
(١) الباجخوسّي: بفتح الباء، وسكون الجيم، وضم الخاء، وسكون السين المهملة. نسبة إلى باجخوسّت قرية من قُرى مرو على أربعة فراسخ منها.

وفي (معجم البلدان): على فرسخين من مرو، ويفتح الجيم.
(٢) أنظر عن (هبة الله بن الحسين) في: الأنساب ١٩/٤، والعبر ١٣٤/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٦٠، وميزان الإعتدال ٢٩٢/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٥٧/٢٠، ٢٥٨ رقم ١٧٣، ومروءة الجنان ٢٩٢/٣، وشذرات الذهب ١٥٢/٤.

(٣) في (الأنساب) توفي سنة ٥٤٧ هـ.

مُعْتَمراً وَخَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»^(١).

٤٨١ - هبة الكريم بن خَلَف بن المبارك بن البَطْرِ^(٢).

أبو نصر بن الحنبلي، البغدادي، البيَّع.
تفقَّه على أسعد المِيهَنِي، ثُمَّ ترك الفِقه، واشتغل بالكسْب والتجارة.
سمع قريبه أبا الخطاب به البَطْرِ.

روى عنه: أبو سعد بن السَّمْعَانِي، وقال: تُوفِّي في ثامن ربيع الآخر.

- حرف الياء -

٤٨٢ - يحيى بن الحسين بن سعيد^(٣).

أبو زكريَّا الغَزْنَوي^(٤)، الصُّوفي.

سافر من غَزَنَة إلى خُرَاسان، والعراق، والشَّام، وركب البحار.

وسمع ببِسْجِسْتَان من: أبي نصر هبة الله بن عبد الجبَّار.

وبَكْرَمَان: أبا غانم أحمد بن رضوان.

روى عنه: عبد الكريم بن السَّمْعَانِي، وقال: مات رحمه الله في أواخر

السَّنة، وقد جاوز السَّبعين.

٤٨٣ - يوسف بن محمد بن فارَّو^(٥).

أبو الحَجَّاج الأنصاري، الأندلسي.

نشأ ببَجْيَان^(٦)، وقَدِم العراق، ودخل خُرَاسان. وسمع الكثير ونَسَخ وَجَمَعَ.

(١) إسناده ضعيف لتدليس ابن جُرَيج. قال الشيخ شعيب الأرْنَؤوط: أورده السيوطي في «الجامع الكبير» ص ٧٧٠ ونسبه للبيهقي في «الشَّعْب». وأخرجه دون قوله «أو حاجاً أو معتمراً» من حديث زيد بن خالد: البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذي (١٦٢٨) و(١٦٣١)، والنسائي ٤٦/٦، وأحمد ٤/١١٥ و١١٦ و١٩٢/٥، والدارمي ٢/٢٠٩، وابن ماجه (٢٧٥٩).

(٢) أنظر عن (هبة الكريم بن خلف) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢٢/٤.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) الغَزْنَوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غَزَنَة، وهي بلدة أول من بلاد الهند. (الأنساب ١٤٢/٩).

(٥) أنظر عن (يوسف بن محمد) في: معجم البلدان ٢/١٩٥.

(٦) بَجْيَان: بالفتح، ثم التشديد، وآخره نون. مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة =

وسمع مع ابن عساكر، وابن السَّمعانيّ .
قال ابن السَّمعانيّ : كان شابّاً، صالحاً، ديناً، خيراً، حريصاً على طلب العلم، مُجِدّاً في السَّماع، صحيح النُّقل، حَسَن الخطّ، له معرفة بالحديث. كتب عني وكتبت عنه.

وكان حَسَن الأخلاق، متودّداً، متواضعاً، يفيد النَّاس ويُسَمِّعُهُمْ ويقرأ لهم. ثم دخل بلخ، وصار إمام مسجد رانجوم إلى أن مات.
وقال لي : وُلِدْتُ سنة بضعٍ وتسعين وأربعمائة. وقد أسره الفَرَنْج وقاسى شدائد، وخلصه الله .

تُوفِّي ببلخ في سلخ ذي القعدة^(١).
قلت : لم يذكره أبو عبد الله الأَبَّار.

الكنى

٤٨٤ - أبو الحسين بن عبد الله بن حمزة^(٢).
المَقْدِسِيّ، الزَّاهد. من أُولي المقامات والكرامات.
قد جمع الضَّيَاء المَقْدِسِيّ جزءاً من أخباره، فسمعه منه ابنا أخويه :
الفخر بن عليّ البخاريّ، والشمس محمد بن الكمال.

وقال : حدَّثني الإمام عبد الله بن أبي الحسن الجيَّانيّ، بإصبهان قال :
مضيت إلى زيارة الشَّيخ أبي الحسين الزَّاهد بحلب، ولم تكن نيتي صادقة في زيارته، فخرج إليّ وقال : إذا جئت إلى المشايخ فَلتَكُنْ نيتُك صادقة في الزيارة.
وقال : كان لي شَعْرٌ قد طال، وكنت قد حلقتُه قبل ذلك، فقال لي أبو الحسين : إذا كنت قد جعلت شيئاً لله فلا ترجع فيه.

= مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة. (معجم البلدان ١٩٥/٢).

(١) في معجم البلدان توفي سنة ٥٤٥ هـ.

(٢) أنظر عن (أبي الحسين بن عبد الله) في : دول الإسلام ٦٤/٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢٠ - ٣٨٤ رقم ٢٥٨، والعبر ١٣٤/٤، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢١٩/١، ٢٢٠ وفيه «أبو الحسن»، ومروءة الجنان ٢٩٢/٣، وشذرات الذهب ١٥٢/٤.

سألت خالي أبا عمر عن الشيخ أبي الحسين، وقلت له: هل رأيته يأكل شيئاً؟ قال: رأيته يأكل خُرُوباً، يمصّه ثم يرمي به. ورأيته يأكل بَقْلاً مسلوقاً.

قال: ونقلت من خطِّ الإمام أبي سعد السَّمْعَانِيّ قال: سمعت سِنَان بن مُشَيْع الرُّقَيّ يقول: رأيت أبا الحسين المقدسيّ برأس العين، في موضعٍ قاعدًا غُرِياناً، وقد أتزر بمِصْبَهِ، ومعه حمار، والناس قد تكأبوا عليه، فجئت وطالعتُه، فأبصرني وقال: تعال: فتقدّمتُ، فأخذ بيدي وقال: نَتَوَاخَى؟ قلت: ما لي طاقة.

فقال: أَيْش لك في هذا. وأخاني.

وقال لواحدٍ من الجماعة: حماري يحتاج إلى رَسَن، بِكَمْ رَسَن؟ قالوا: بأربعة فلوس.

فقال لواحدٍ، وأشار بيده إلى موضعٍ في الحائط: فَإِنِّي جُرْتُ ههنا وقتاً، وخَبَّأتُ ثُمَّ أَرَبَعُ فُلُوس، اشتروا لي بها حَبْلاً. فأخذ الرجل الأربع فلوس من الحائط.

ثم قال: أريد أن تشتري لي بدينار سمك.

قلت له: كرامة، ومن أين لك ذهب؟

قال: بلي. معي ذهب كثير.

قلت: الذَّهَب يكون أحمر.

قال: أحمر. قال: أَبْصِر تحت الحشيش، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ لي فيه ديناراً.

وكانَ ثُمَّ حشيش، فنَحَيْت الحشيش، فخرج دينار وازن، فاشتريت له به سَمَكاً^(١). فنظفَه بيده، وشواه، ثم قلاه، ثم أخرج منه الجِلْد والعَظْم، وجعله أقراصاً، وجفّفه، وتركه في الجُرَاب، ومضى.

وكان قُوْتُهُ مِن ذَا. وله كذا وكذا سنة ما أكل الخبز.

وكان يسكن جبال الشَّام، ويأكل البُلُوط والخرنوب.

قال: وقرأت بخطَّ أبي الحَجَّاج يوسف بن محمد بن مُقَلَّد الدَّمَشَقِيّ أَنَّهُ

(١) في الأصل: «سمك».

سمع من الشيخ أبي الحسين أبياتاً من الشعر بمسجد باب الفراءيسي، ثم قال: وهذا الشيخ عظيم الشأن، يقعد نحو خمسة عشر يوماً لا يأكل إلا أكلة واحدة، وأنه يتقوت من الخرنوب البرّي، وأنه يجفف السمك ويدقه، ويستفه.

وحدثني الإمام يوسف بن الشيخ أبي الحسين الزاهد المقدسي أن رجلاً كان مع الشيخ، فرأى معه صرة يستف منها، فمضى الشيخ يوماً وتركها، فأبصر الرجل ما فيها، فإذا فيها شيء مرّ، فتركها. فجاء الشيخ، فقال له: يا شيخ ما في هذه الصرة؟ فأخذ منها كفاً وقال: كل.

قال: فأكلته، فإذا هو سُكَّر ملّتوت بقلب لوز.

وأخبرنا أبو المظفر بن السمعاني، عن والده قال: سمعت الشيخ عبد الواحد بن عبد الملك الزاهد بالكرك يقول: سمعت أبا الحسين المقدسي، وكان صاحب آيات وكرامات عجيبة، وكان طاف الدنيا، يقول: رأيت أعجمياً بخراسان يتكلّم في الوعظ بكلام حسن.

قلت: في أيها رأيت؟ قال: في مرو، واسمه يوسف، يعني يوسف بن أيوب الزاهد.

قال عبد الواحد: ورأيت في غير الموسم، يعني أبا الحسين، بمكة مرّات، فسلمت عليه، فعرفني وسألني، فقلت له: أيش هذه الحالة؟ فقال: اجتزت ههنا، فأردت أن أطوف وأزور.

قال: وحدثني أبو تمام أحمد بن ثركي بن ماضي بن معرف بقرية دجانية، قال: حدثني جدّي قال: كنّا بعسقلان في يوم عيد، فجاء أبو الحسين الزاهد إلى امرأة معها خبز سُخْن، فقال: يا أمّ فلان، نشتهي من هذا الخبز السُخْن لزوجك. وكان في الحجّ. فناولته رغيفين، فلفهما^(١) في مِثْرَر، ومضى إلى مكة، فقال: خذ هذا من عند أهلك. وأخرجه سُخْنًا، ورجع.

فقالوا إنهم رأوه ضحوة بعسقلان، ورأوه ذلك اليوم بمكة فجاء الرجل من الحجّ، فلقي أبا الحسين، فقال: ما أنت أعطيني رغيفين؟! قال: لا تفعل قد آتته عليك.

(١) في الأصل: «لفهما».

وحدَّثني قال: حدَّثني جدِّي قال: كان أبو الحسين بعسقلان فوصَّوا البَوَّابِينَ أَنْ لَا يَخْلَوْهُ يَخْرُجَ لثَلَا تَأْخُذُهُ الْفِرَنْجُ، فَجَاءَ إِلَى بَابٍ، وَعَمَلَ أَبُو الْحُسَيْنِ طَرَفَ قَمِيصِهِ فِي فِيهِ، وَسَعَى مِنَ الْبَابِ.

قال: فإذا هو في جبال لبنان.

قال: فقال في نفسه: ويْلَكَ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ، وَأَنْتَ مَمَّنْ بَلَغَ إِلَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ! أَوْ كَمَا قَالَ.

وسمعت الإمام الزَّاهِدَ أَحْمَدَ بْنَ مَسْعُودِ الْقُرْشِيِّ الْيَمَانِيَّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَتِ الْفِرَنْجُ: لَوْ أَنَّ فَكِيمَ رَجُلًا آخَرَ مِثْلَ أَبِي الْحُسَيْنِ لَا تَبْعُنَاكُمْ عَلَى دِينِكُمْ.

مَرُّوا يَوْمًا فَإِذَا هُوَ رَاكِبٌ عَلَى سَبْعٍ، وَفِي يَدِهِ حَيَّةٌ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَزَلَ وَمَضَى.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ الزَّاهِدَ عَبْدِ الْوَاحِدَ بِالكَرَجِ قَالَ: سَمِعْنَا الْكُفَّارَ يَقُولُونَ: الْأَسُودَ وَالنُّمُورَ كَأَنَّهَا نَعَمُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُقَدَّسِيِّ.

قال الضَّيَاءُ: وَقَدْ سَمِعْنَا لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ مَشْيِ الْأَسَدِ مَعَهُ. وَحَكَى لَهُ الضَّيَاءُ، فِيمَا رَوَاهُ، أَنَّهُ عَمِلَ مَرَّةً حَلَاوَةً مِنْ قُشُورِ الْبِطِّيخِ، فَعَرَفَ حَلَاوَةً مِنْ أَحْسَنِ الْحَلَاوَةِ.

وقال: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ عَبْدُ الْمُحَسِّنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ وَالِدِي يَعْمَلُ لَنَا الْحَلَاوَةَ مِنْ قُشُورِ الْبِطِّيخِ وَيَسُوطُهَا بِيَدِهِ.

قال: فَعَمِلْنَا بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ قُشُورِ الْبِطِّيخِ، فَلَمْ تَنْعَمِلْ، فَقَالَتْ أُمِّي: بَقِيَتْ تُعَوِّزُ الْمَغْرَقَةَ. تَعْنِي يَدَهُ.

حدَّثني الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار: حَدَّثَنِي جَمَالُ الدَّوْلَةِ سُنُقْرُ بْنُ الْيَمَانِيِّ قَالَ: جَاءَ الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ عِنْدَنَا مَرَّةً إِلَى سَوَاقِ الْعَرَبِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا شَيْخَ مَا تُطْعَمُنَا حَلَاوَةً.

قال: هَاتُوا إِلَيَّ مِرْجَلًا. فَجِئْنَا لَهُ بِمِرْجَلٍ، فَجَمَعَ قُشُورَ الْبِطِّيخِ وَتَرَكَهُ فِيهِ،

وأوقد تحته، وجعل يسوطه بيده، فصار حلاوة ما رأينا مثلها، لا قراضية ولا صابونية.

قال: وسمعت عبدالله بن عبد الجيار البدوي بديره بظاهرة القدس: حدثني عيسى المصري، قال: جاء أبو الحسين إلى حلب، فقال له رجل: تنزل عندي.

قال: على شرط أنزل أين أردت.

فقال: نعم.

فجاء فنزل في الحش.

حدثني الحاج نجم بن سعد بدجانية قال: حدثني الشيخ أحمد بن مسعود اليماني قال: جاء أبو الحسين إلى أبي وأنا صبي، فقال: يا شيخ قل للجماعة يعطوني جردي من العنب. فجاء ذا بسل عنب، وذا بسل، حتى صار منه شيء كثير، فقال لي: تعال اعصمه. قال: فبقيت أطأه حتى ينعصر، وجعله في قدر، وغلى عليه، فصار دبساً، وجاء إلى خرقي في الأرض، وصبه فيه، ويقول: امض إلى أخي الفلاني في البلد الفلاني، ويسمي أصدقاءه حتى فرغ منه.

وحدثني خالي الزاهد أبو عمر، قال: كان أبو الحسين يأتي إلى عندنا، وكان يقطع البطيخ ويطحخه، واستعار مني سكيناً يقطع بها البطيخ فجرحته فقال: ما سكينك إلا حمقاء.

ومشى هو وسالم أبو أحمد وعمي إلى صرخد، ومعه رجل مصري، فحمله إلى رأسه جرة صغيرة فيها ماء بطيخ مطبوخ، وفي يده شربة أيضاً. فلما وصلوا إلى الغور انكسرت الشربة، وبقيت تلك على رأسه، فأنعفر رأسه منها. فلما وصلوا إلى حوران قال: هات حتى نزرع البطيخ. فقلبها في الأرض.

سمعت خالي أبا عمر: حدثني خالي إسماعيل قال: جاء أبو الحسين إلى عندي مرة، فقال: اطبخوا لي طبيخاً. فطبخنا، فأخذه ومضى إلى الجبل، وجاء إلى زردة فصبه فيها.

قال الضياء: والحكايات عنه في طبخه لماء البطيخ مشهورة.

قال: ذكر أن النار كان يدخلها وحملها في ثوبه. سمعت الحاجَّ حَرَمِيَّ بن فارس بالأرض المقدَّسة قال: حدَّثني امرأةٌ كبيرة من قريتنا أن أختها كانت زوجة أبي الحسين الزَّاهد، فذكرت عنه أنه دخل تَنُوراً^(١) فيه نار، وخرج منه.

قال: وسمعت الزَّاهد عبد الحميد بن أحمد بن إسماعيل المقدسيَّ: حدَّثني أبي أنه رأى أبا الحسين يوقد ناراً يطبخ ربَّاً، ومعه سلٌّ يسقي فيه، أظنه قال بيده، ثمَّ يبدد النار، ويأتي بالماء في السِّلِّ، فيقلبه على الرِّبِّ.

حدَّثني الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بقرية مَرُو، أنا أبو يوسف حَسَن قال: كنت مع أبي الحسين الزَّاهد، فجئنا إلى قرية، وإذا عندهم نار عظيمة، فقال: اعطوني من هذه النار. فجاءوا إليه بقطعة جَرَّة فملاوها فقال: صُبُّوها في مِلْحَفَتِي. فصَبُّوها في مِلْحَفَتِهِ، فأخذها ومضى. وحدَّثني آخر هذه الحكاية عن أبي يوسف.

وحدَّثني الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدسيَّ قال: سمعت مشايخ من أهل بلدنا، أن أبا الحسين كان يجيء إلى الأتُون وهم يوقِّروه، فيقول: دَعُونِي أدفأ. فيعْبُرُ فيه، ويخرج من الموضع الَّذي يُخْرِجون منه الرَّمَاد، وهو ينقض ثيابه من الرَّمَاد، ويقول: دَفِيت.

سمعت الإمام أبا الثَّناء محمود بن هَمَّام الأنصاريَّ: حدَّثني الحافظ يوسف قال: كان بدمشق أبو عبد الله الطَّرائفيَّ رجل له معروف قال لي: أَشْتَهِي الشَّيْخ أبا الحسين يدخل بيتي.

فقلت له،

فقال: نعم، ولكنَّ إن كان عنده للأتان موضع. فقلت للطَّرائفيَّ، فقال:

نعم.

فبقي سنَّة، ثمَّ قال لي يوماً: ألا تمضي بنا إلى عند الرَّجل الَّذي وعدناه؟ فمضيت وهو على حماره، فدخلنا الدَّار، وللطَّرائفيَّ أُخْتُ مُقْعَدَة، فقال له عنها، فقال: اتَّني بماء من هذا البئر. فجاء بماء في قدح، فرقي فيه، ثمَّ قال:

(١) في الأصل: «تنور».

رَشَّ منه عليها.

قال: فرَشَّ عليها، فقامت، وجاءت وسلَّمت على الشيخ.
هذا معنى ما حكاه لي.

وحَدَّثني الإمام الزَّاهد يوسف بن الشَّيخ أبي الحسين الزَّاهد: حَدَّثني أُمِّي أَنَّ أَبِي كَانَ يَصَلِّي مَرَّةً فِي الْبَيْتِ، فَرَأَتْ السَّقْفَ قَدْ ارْتَفَعَ، وَقَدْ امْتَلَأَ الْبَيْتُ نُورًا.

سمعت خالي الإمام مَوْفَّقَ الدِّينِ يَقُولُ: حُكِيَ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحُسَيْنِ كَانَ رَاكِبًا مَرَّةً عَلَى حِمَارٍ عِنْدَ اغْبَاغٍ، وَهُوَ مُمَدَّدٌ عَلَى الْحِمَارِ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَقْتُلْ هَذَا وَآخُذْ حِمَارَهُ. فَلَمَّا حَاذَاهُ أَرَادَ أَنْ يَمْدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ، فَبَيَّسَتْ يَدَاهُ، فَمَرَّ أَبُو الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَضْحَكُ مِنْهُ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ عَادَتْ يَدَاهُ. فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ.

قال الضَّيَاءُ: وَكَانَ فِيهَا بَلْغَنِي يَنْزِعُ سِرَاوِيلَهُ فَيَلْبِسُهُ لِلْحِمَارِ. فَإِذَا رَأَاهُ النَّاسُ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: أَيُّشَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: حَتَّى تَوَارَى عَوْرَةُ الْحِمَارِ. فَيَضْحَكُونَ مِنْهُ.

وبلغني أَنَّهُ فَعَلَ هَكَذَا^(١) بِحِمَارِهِ، وَكَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ حِجَابَةً لِعَمَلِ شَيْءٍ مِنْ قَلْعَةِ دِمَشْقَ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَفَرَّجُونَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ فَعَرَفَهُ، فَنَزَلَ وَجَاءَ إِلَيْهِ، وَأَظْنَهُ قَبْلَ رَجُلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرَكْتَنَا نَكْسِبُ الْأَجْرَ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَعْرِفُنَا.

وسمعت خالي أبا عمر يَقُولُ: حَدَّثني أَبُو غَانِمٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ امْرَأَةً الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ إِلَى عِنْدِ امْرَأَةِ السُّلْطَانِ، فَأَعْطَتْهَا شِقَّةَ حَرِيرٍ، فَجَاءَ أَبُو الْحُسَيْنِ فَعَمَلَهَا سِرَاوِيلَ لِلْحِمَارِ.

سمعت عمر بن يحيى بن شافع المؤدَّن: حَدَّثني عَبْدُ الْغَنِيِّ، رَجُلٌ خَيْرٌ، بِمِصْرَ قَالَ: جَاءَ أَبُو الْحُسَيْنِ إِلَى عِنْدِنَا، فَخَرَجَ فَرَأَى حِمَالًا قَفَصَ مَعَهُ فُخَّارًا قَدْ وَقَعَ وَتَكَسَّرَ، فَجَمَعَهُ فَقَالَ: يَا شَيْخَ أَيُّشَ نَفْعَ جَمْعُهُ؟ فَآتَى مَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَحَطَّهُ عَنْهُ، فَإِذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ.

(١) في الأصل: «فعل من هكذا».

وقبر أبي الحسين بحلب يُزار عند مقام إبراهيم .
وأخبرني ولده أبو الحجاج يوسف أنه فيما يغلب على ظنه تُوفي والده سنة
ثمانٍ وأربعين قال: تُوفي بعد أخذ عسقلان بسنة .

أنشدنا شهاب الشَّذْيَائِيّ: أنا أبو سعد السَّمْعَانِيّ، أنا يوسف بن محمد
الدَّمَشْقِيّ: أنشدني أبو الحسين الزَّاهِد:

ما لنفسي ما لها	قد هوت في مطالها
كلّما قلت قد دنا	وتجلّى صلالها
رجعت تطلب الحرام	وتأبى حلالها
عائبُوها لعلّها	ترعوي عن فعالها
وأعلمُوها بأنّ لي	ولها من يسألها

- سنة تسع وأربعين وخمسمائة -

- حرف الألف -

٤٨٥ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن يحيى^(١).
أبو عبد الرحمن النيسابوري، الكاتب، الشاعر.
سمع: أبا بكر بن خلف الشيرازي، وعثمان بن محمد المحمدي.
روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم وقال: كان ينحل بعض
الأجزاء ويثبت اسمه، ويدعي أشياء لم يسمعها والذي.
قرأنا عليه، إنما هو من الأصول.
توفي في شوال مقتولاً بعد أن عاقبته الغز. وكان مولده في سنة اثنتين
وسبعين وأربعمائة.

وروى عنه أيضاً: المؤيد الطوسي.
وقد أغارت الغز على مرو في شوال، فقتلوا، وعذبوا، وصادروا، ونهبوا.
كما فعلوا عام أول. وكذا فعلوا بنيسابور، وهراة وطوس، وقتل خلق كثير، فلا
قوة إلا بالله.

٤٨٦ - أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأمدني^(٢).
المحدث، أبو حامد التنيسي^(٣).

-
- (١) لم أجده.
(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسن التنيسي) في: الأنساب ٩٦/٣.
(٣) التنيسي: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق، وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي كور من الخليج وسميت بتيس بن حام بن نوح.

فقيه، فاضل.

سمع الكثير بنفسه، ورحل. وكان مولده يَتَنَسَّ في حدود الخمسمائة وتُوفِّي بِأَمَل طَبْرِسْتَان كَهْلًا.

روى عنه: عبد الرحيم السَّمعاني.

٤٨٧ - أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير المِيهَنِي^(١).

أبو الفضل الصُّوفي، مولده بِمِيهَنَة في سنة أربعٍ وستين وأربعمائة، وسمع بَنَسَابُور: أبا جعفر بن عمران الصُّوفي، وأبا بكر بن خَلَف، وأبا الحسين الواسطي، وأبا الحسن المَدِينِي.

وحدَّث بِبَغْدَاد.

وروى كُتُب الواحدِي عنه بالإجازة. ونزل بِرِبَاط الشَّيخ إِسماعيل بن أبي سعد.

قال ابن السَّمعاني: سافر الكثير، وخدم المشايخ والصُّوفيَّة. وهو ظريف الخلَّة، حَسَن الشَّمائل، متواضع.

تُوفِّي في ثامن رمضان، ودُفِن على دَكَّة الجُنَيْد.

قلت: وروى عنه: أبو اليُمن الكِنْدِي، والفتح بن عبد السَّلام، وجماعة. وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المُقِير.

٤٨٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع^(٢).

الأشعري، أبو عامر القُرْطُبِي. جدُّ آل بني الرِّبيع.

أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن النُّحاس.

ولازم أبا بكر بن العربي مدَّة، وتفقه به.

روى عنه: ولده عبد الرحمن المُتَوَفَّى سنة خمسٍ وثمانين^(٣).

(١) أنظر عن (أحمد بن طاهر) في: سير أعلام النبلاء ١٩٦/٢٠، ١٩٧ رقم ١٢٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ٢٠٣/١ رقم ٢٧٧.

(٣) قال المراكشي: كان بقروطة حيًّا سنة ست عشرة وستمئة.

٤٨٩ - أحمد بن الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر

الفارسي^(١).

شيخ، صالح، عالم.

سمع: نصر الله الخُشَنَامِي، والشَّيرُوبِي.

مات في عُقُوبَةِ الْغَزَّ فِي شَوَّالٍ، وَلَهُ سِتُونَ سَنَةً بَنِيْسَابُور. قَالَ السَّمْعَانِي.

٤٩٠ - أحمد بن عبد الملك بن محمد^(٢).

أبو عمر الأنصاري، الإشبيلي، المعروف بابن أبي مروان.

حافظ كبير، ذكره أبو عبد الله بن الأَبَّار^(٣)، فقال: سمع من: شُرَيْح بن

محمد، وأبي الحكم بن حَجَّاج، ومُفَرِّج بن سعادة.

وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، ظاهري المذهب. وله مصنف في الحديث

سمَّاه «الْمُتَّخَبُ الْمُتَّقَى»، وعليه بنى^(٤) كتابه أبو محمد عبد الحق في الأحكام.

وكان عبد الحق تلميذه. استشهد إلى رحمة الله ورضوانه بلبلة عند ثورة

أهلها والتغلب عليهم في شعبان.

قلت: وكان ابن قريوته أبا جعفر^(٥).

٤٩١ - أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن السمين^(٦).

= «أقول»: وعلى هذا ينبغي أن تؤخَّر هذه الترجمة إلى وَفَيَات القرن التالي!

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: التكملة لابن الأَبَّار ٥٨/١، والذيل والتكملة لكتابي

الموصل والصلة، السفر الأول، ق ٢٦٥/١، ٢٦٦ رقم ٣٤٦.

(٣) في التكملة ٥٨/١،

(٤) في الأصل: «بنا».

(٥) وقال المراكشي: وكان محدثاً حافظاً لأسانيد الحديث ومثته، يستظهر من كتب الحديث جملة

منها صحيح مسلم، حتى ليؤثر عنه أنه نسخ منه نُسخاً من حفظه ذاكرراً لأسماء الرجال

وتواريخهم وتعديلهم وتجريحهم، مميّزاً لهم، بدّ في ذلك كله أهل عصره، حتى كان يقال

فيه: ابن معين وقته. وكان أبو محمد بن جمهور يقول فيه: كان بخاري زمانه.

وقال أبو العباس ابن خليل: سألت أن يُملَى عليّ كتاباً في رجال الحديث، فأملَى عليّ من ذلك

كثيراً دون تأمل في كتاب ولا استمداد من ديوان. ثم إنه نقر بعد عن صحّة ما أملاه، فوافق ما

قيده المحققون والحفاظ المتقدمون من أصحاب التواريخ في أسماء الرجال وأحوالهم.

(٦) أنظر عن (أحمد بن علي) في: لسان الميزان ٢٢٨/١ رقم ٧١١.

أبو المعالي البغدادي، الخباز.
سمع الكثير، ونسخ بخطه عن: نصر بن البطر، وابن طلحة النعالي،
وجماعة.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه جزءاً، وسألته عن مولده، فقال: سنة
إحدى وسبعين وأربعمائة.

وتوفي في رابع عشر رمضان. وصلى عليه أبو جعفر، ثم الشيخ عبد
القادر.

قال ابن النجار: كان قليل العلم، وفيه غفلة. روى لنا عن: ابن سكين،
وابن الأخضر، وأبي الفرج بن القبيطي، ويحيى بن الحسين الأواني.

قال ابن ناصر: كاذب، لا يجوز السماع منه.

٤٩٢ - أحمد بن أبي الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد^(١).

الإمام، أبو الحسن^(٢) الشقاني^(٣)، الحسنوي، النيسابوري.

شيخ، صالح.

سمع: أباه، وأبا بكر بن خلف الشيرازي، وأبا بكر محمد بن إسماعيل
التفليسي، وأبا عبد الرحمن الشحامي.

وولد في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه، فقال: توفي في أواخر السنة، وقيل:
سنة ثمان في كائنة الغز، قاتلهم الله.

٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن بشر^(٤).

أبو محمد النوقاني.

فقيه، صالح، خير. أُحرق في معاقبة الغز في رمضان وهو صائم، والله
يكافيء من ظلمه على بغيهم.

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي الفضل) في: الأنساب ٣٦١/٧.

(٢) في الأنساب: «أبو العباس».

(٣) الشقاني: بفتح الشين المعجمة، وتشديد القاف، وفي آخرها النون.

(٤) لم أجده.

٤٩٤ - إبراهيم بن عتيق بن أبي العيش^(١).

البَلَنْسِيّ، المقرئ، أبو إسحاق.

قال الأَبَار: أخذ عن أبي داود.

وأقرأ النَّاس ببلده، وحملوا عنه.

تُوفِّي بِشَاطِطَةٍ.

٤٩٥ - إبراهيم بن مَهْدِيّ بن عَلِيّ بن محمد بن قَلْنَبَا^(٢).

الإمام أبو الحسين الإسكَنْدَرِيّ.

قال أبو سعد السَّمْعَانِيّ: كان إماماً، فاضلاً، بارعاً، مُنَاطِرَآ، منقِبُضاً عن

النَّاس. ورد خُرَاسَان في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة.

قلت: وإليه يُنسب جزء ابن قَلْنَبَا، أظنه انتقاه من روايات السُّلَفِيّ. رواه

جعفر الهمْدَانِيّ، عن السُّلَفِيّ.

٤٩٦ - إسماعيل بن جامع بن عبد الرحمن بن سَوْرَة^(٣).

أبو القاسم النِّسَابُورِيّ.

سكن بَلْخ، وولي الأعمال الكبار، وآتصل بالدَّولة. وكان يُحبَس ويُطَلَّق،

وآتصل بعسكر الغُزّ، وقَدِمَ مَرَوَ معهم، وشرع في مصادرة المسلمين وأذيتهم.

وكان يقول: إِنِّي صَائِمٌ وَلَا أَفْطِرُ إِلَّا عَلَى الْحَلَالِ.

وقد سمع من: أَبِي عَمْرٍو المَخْمِيّ، وأبي بكر بن خَلَف.

ترجمه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ في «مُعْجَمِهِ»، وقال: حملني والذي

إليه، وقرأ عليه جزءاً، وَتَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ أَوَّلَى. وَصُلِبَ بِبَلْخ في أواخر ربيع

الأول. صلبه الغُزّ بإشارة السُّلْطَان سَنَجَر.

قلت: روى عنه: أبو سعد الصَّفَّار، والمؤيَّد الطُّوسِيّ سمعا منه أربعين

حديثاً خَرَّجَتْ لَهُ.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عتيق) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن جامع) في: التَّحْيِير ٨٦/١ - ٨٨ رقم ١٥، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ ورقة ٩٩ ب.

ومن مشايخه: عبد الرحمن الواحدي، وعبد الباقي المِراغي وإسماعيل بن عبدالله السّاوي.

٤٩٧ - إسماعيل الظّافر بالله^(١).

أبو منصور بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله مَعَدَّ بن الظّاهر عليّ بن الحاكم المصري، العُبَيْديّ، أحد الخلفاء المصريين، الشّيعه، الخارجين على الإمام.

قام بالأمر بعد أبيه الحافظ، وبقي في الخلافة خمس سنين. ووَزَرَ له سليم بن مَصّال الأفضل إلى أن خرج على ابن مَصّال العادل ابن السّلّار واستأصله، وتمكّن من المملكة إلى أن قتله ابن ابن امرأته نصر بن عبّاس سنة ثمان^(٢)، كما ذكرنا.

وقام بعده في الوزارة أبوه عبّاس.

ثمّ إنّ نصرأ وأباه وثبأ على الظّافر فقتلاه، وأخفيه، وجحداه في سلخ شعبان، وأجلسا مكانه ولده الفائز عيسى. والظّافر كان شاباً، صبيّاً، لغاباً، له

(١) أنظر عن (إسماعيل الظّافر بالله) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٦١، والمنتظم ١٥٨/١٠ (٩٨/١٨)، والإعتبار ٧-٩، ١٨، ٢١، ٢٨، ونزعة المقتلين لابن الطوير ٥٣-٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٧، والكامل في التاريخ ١١/١٩١، ١٩٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٨، وتاريخ الزمان، له ١٧٠، والمغرب في حلّي المغرب ٨٩-٩١، ٩٧، ٢٢١، ٢٥٧، ٣٦١، وكتاب الروضتين ١/٢٤٣، وأخبار الدول المنقطعة ٩٨، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢٨، ونهاية الأرب ٢٨/٣١٥-٣١٧، وأخبار مصر لابن ميسّر ٢/٩٢، ٩٣، وفيّات الأعيان ١/٢٣٧، ٢٣٨، ٣/١١٠، ٤١٦، ٤١٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٧/١٥٨، ٢٠٦، ٢٢٠، ٣١٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، والمنتقى من أخبار مصر ١٤٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/٢٢٣، ودول الإسلام ٢/٦٥، والعبر ٤/١٣٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٥، والدرّة المضيّة ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٦، وعيون السّوارخ ١٢/٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، ومرة الجنان ٣/٢٩٥، والكواكب الدريّة ١٤٦، والجواهر الثمين ٢٦٣، ٢٦٤، والمؤنس ٧١، وإتعاظ الحنفا ٣/٣٢٤-٣٢٧، والمواظ والاعتبار ١/٣٥٧، والوافي بالوفيات ٩/١٥١-١٥٣ رقم ٤٠٥٧، وحسن المحاضرة ٢/١٦، وتاريخ الخلفاء ٤٤٠، وتحفة الأحباب للسّخاوي ٧٣، ٣١١، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٦-٣٠٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/٧٤، ٧٥، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/١٠٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٢٧، ٢٢٨، وأخبار الدول ٢/٢٤٧.

(٢) راجع الحوادث.

نهمة في الجواري والأغاني، وكان يَأْتِسُ بنصر بن عباس، فدعاه إلى دار أبيه ليلاً، فجاء متنكراً لم يعلم به أحد، وهذه الدار هي اليوم المدرسة السيوفية، فقتله وطمره. وقيل: كان ذلك في نصف المحرم، وقيل: في سلخه.

وكان من أحسن الناس صورةً، عاش اثنتين وعشرين سنة؛ وكان نصر أيضاً في غاية الملاحه، وكان الظافر يحبه، فقتله نصر بأمر أبيه، ثم ركب عباس من الغد إلى القصر.

فقال: أين مولانا؟ ففقده، وخرج إليه أخواه جبريل ويوسف.

فقال: أين هو مولانا؟

فقال: سلّ ولدك، فإنه أعلم به منا.

فقال: أنتما قتلتماه. وأمر بهما فضربت رقابهما. ثم جرت أمور ستأتي.

٤٩٨ - إسماعيل بن عبدالله بن أبي سعد^(١).

أبو طاهر التُّونِي^(٢)، خادم مسجد عقيل بنيسابور.

كان صالحاً، خيراً، خدم الإمام أبا نصر محمد بن عبدالله الأَرغِيَانِي أكثر من ثلاثين سنة، وسمع معه الكثير. وقدم بغداد معه حاجاً سنة عشر وخمسمائة. ومولده بتون.

ودخل نيسابور وهو مُراهق، وسمع بها: أبا علي نصر الله الخُشَنَامِي، وعبد الغفار الشَّيْرُوِيّ.

قُتِلَ بنيسابور، بعد أن عُوقِبَ وأُخذ منه ألف دينار، في رمضان.

- حرف الباء -

٤٩٩ - أَلْبَقْش^(٣).

مقدم جيش. جاء هو ومسعود بلال إلى شَهْرَبَان، فنهبوا وبدعوا، ثم

(١) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في: الأنساب ١٠٩/٣.

(٢) التُّونِي: بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى تون، وهي بليدة عند قاين يقال لها تون قهستان.

(٣) أنظر عن (البقش) في: المنتظم ١٠/١٥٦، ١٥٧، ١٥٩ رقم ٢٤٢ (١٨/٩٦ - ٩٨ رقم ٤١٩١)، والكامل في التاريخ ١١/١٩٥، ١٩٦. فيه: «أَلْبَقْش كون خر».

حاربهم المقتضي لأمر الله بنفسه في هذه السنة .

ثم مات البقش في رمضان ، وتصرف في ولايته فيَماز السُّلْطاني .

- حرف الحاء -

٥٠٠ - حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد^(١) .

الحافظ ، أبو عبد الله المَدِينِيّ ، من كبار الطَّلَبَة .

سمع : الحدّاد ، وأبا زكريّا بن مُنْذَة ، وابن الحُصَيْن ، وابن فارس .

وعنه : السَّمْعَانِيّ ، وولده عبد الرحيم ، وعبد الخالق بن أسد .

وكان صالحاً ، ورعاً ، إماماً ، زاهداً . مات في شعبان يَزِيد .

أَرَحَهُ أبو موسى المَدِينِيّ .

٥٠١ - الحسن بن عليّ بن الحَسَن^(٢) .

أبو عليّ البَطْلَيْوسِيّ^(٣) ، الأندلسيّ .

ورد نيسابور قبل العشرين وخمسمائة .

وسمع من : أبي نصر عبد الرحيم بن القُشَيْرِيّ ، والأديب أحمد بن محمد

المِيدَانِيّ ، وسَهْل بن إبراهيم المسجديّ .

وبالإسكندرية : أبا بكر محمد بن الوليد الطُّرْطُوشِيّ .

سمع منه : أبو يوسف السَّمْعَانِيّ ، وقال : تُوفِّيَ بنيسابور سنة ثمانٍ أو تسعٍ

وأربعين . فوهِم . وسيأتي في سنة ٦٨ .

٥٠٢ - الحسين بن أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن

القُشَيْرِيّ^(٤) .

روى عن : الشَّيْرُوْنِيّ .

(١) لم أجده .

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي) في : الأنساب ٢/٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٣) البَطْلَيْوسِيّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المنقوطة

بائنتين من تحتها وسكون الواو وفي آخرها السين المهملة . هذه النسبة إلى بطليوس وهي مدينة من مدن الأندلس من بلاد المغرب .

(٤) لم أجده .

وعنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: عاقبته الغز بالنار فهلك.

٥٠٣ - الحسين بن محمد بن الفضل بن علي بن طاهر^(١).
التميمي. أبو المُرَجَّى الإصبهاني، البقال، المعروف بجُوجي.
أخو الإمام الكبير إسماعيل.
وُلِدَ سنة تسعٍ وستين وأربعمائة.
وسمعه أخوه من عبد الوهاب بن مندة، وجماعة.

روى عنه: الحافظ أبو موسى المديني وقال: تُوُفِّي في سابع ربيع الأول،
ودُفِن عن والده.

قلت: وحج، وسمع من رزق الله التميمي، وغيره.
روى عنه: أبو سعد السمعاني.

٥٠٤ - الحسين بن محمد بن الحسين^(٢).
السيد أبو علي العلوي، الطبري، نزيل هرة.
سمع: أبا الفتح عبد الله بن أحمد الدباس، وأبا المحاسن عبد الواحد
الرؤياني.

وكان يستملي على المشايخ. وتُوُفِّي في المحرم.

٥٠٥ - حمزة بن محمد بن بَحْسُول بن قَتَّحان^(٣).
أبو الفتح الهمداني، نزيل هرة مدة، ثم انتقل إلى بلخ.
قال أبو سعد السمعاني: عارف بطرق الحديث، سافر الكثير، ودخل
بغداد، وسمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان؛
وياصبهان من: غانم البرجي، وأبي علي الحداد.
وعقد مجلس الإملاء ببلخ.
وسمع أهل هرة بقراءته كثيراً.
وتُوُفِّي ببلخ في ربيع الأول.

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

- حرف الراء -

٥٠٦ - رقية بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد الميهني^(١).
أم الرضا.

سمعت بإسفرابين: محمد بن الحسين بن طلحة الإسفراييني.
وبساوة من: محمد بن أحمد الكامخي.
وعنها: أبو سعد السمعاني.
تُوفيت في رمضان وقت دخول الغز ميهنة، سجدت فوقعت ميتة.

- حرف السين -

٥٠٧ - سالم بن عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر^(٢).
أبو الفتح العدوي، العمري، الهروي.
قال ابن السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، عفيفاً، من بيت الحديث.
سمع: أباه أبا عاصم بن أبي الفتح، وأبا عبد الله الحسين الكُتبي، وأبا العلاء صاعد بن سيار، وأبا عطاء بن أبي عمر المليحي، والحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني.

ومولده سنة ست وسبعين وأربعمائة بهرة.
وتوفي في شوال.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وأبوروح.

٥٠٨ - سعد بن سعد الله بن أسعد بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله الميهني^(٣).

أبو بكر بن أبي سعيد.

قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، جميل الطريقة، كثير العبادة. سافر به

(١) لم أجدها.

(٢) أنظر عن (سالم بن عبد الله) في: الأنساب ٥٨/٩، ٥٩.

(٣) لم أجده.

أبوه إلى العراق. وسمع منه جماعة.

سمع من: جدّ أبيه سعيد، ومن أبي الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العلاف، وعبد الرحمن بن أبي صالح النيسابوري، ومحمد بن أحمد الكاميخي، ومحمد بن المظفر الشامي، ورزق الله التميمي، وجماعة.

قال لي: وُلِدْتُ في ربيع الأول سنة تسع وستين وأربعمائة، وتُوفِّي قتيلاً في ذي الحجة بأيدي الغُزّ.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني، وأبوه.

- حرف العين -

٥٠٩ - عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم الصّفّار^(١).

النّيسابورية أخت الإمام عمر.

قال ابن السّمعاني: امرأة صالحة كثيرة الخير.

سمعت: أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا بكر بن خلف، وأبا السّنايل هبة الله القرشي، وجماعة كثيرة.

ومولدها في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

روى عنها ابني، وغيره. وفُقدت في أيام الغارة في نصف شوال.

٥١٠ - العباس بن محمد بن أبي منصور^(٢).

أبو محمد الطّائبراني، الطّوسي، العَصاري، الواعظ، ولَقَبُهُ: عَناسَة^(٣).

قال ابن السّمعاني^(٤): شيخ صالح، سكن نيسابور، وكان يعظُ بعض

(١) أنظر عن (عائش بنت أحمد) في: أعلام النساء ٧/٣.

(٢) أنظر عن (العباس بن محمد) في: التّحجير ٦٠٢/١ - ٦٠٤ رقم ٥٩٣، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٨٦ أ، ومعجم البلدان ٣/٤، ٤، والتقييد لابن نقطة ١٠٩ رقم ١٢٣ وفيه: «محمد بن محمد أبو العباس»، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٦٢، والمشتبه في الرجال ٤٦٣/٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/٨ ورقة ١٠٠، وتبصير المنتبه ١٠١١. وهو في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٩٥، وقال محققه بالحاشية: «لم نعر على مصادر ترجمته»!

(٣) هكذا في الأصل. وفي التّحجير، وطبقات السبكي: «عباسة». وفي معجم البلدان «عباية».

(٤) في التّحجير ٦٠٣/١.

الأوقات، وتفرّد برواية «الكشف والبيان في التفسير» للأستاذ أبي إسحاق الثعالبي، بروايته عن القاضي محمد بن سعيد الفرّخَرَادِيّ، عنه^(١).

وسمع: أبا الحسن المَدِينِيّ، وأبا عثمان إسماعيل الأبريسيّ.
وُلِدَ قبل السَّبعين وأربعمئة.

وروى عنه: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ، والمؤيد الطُّوسِيّ وهو سِبْطُهُ، وأبو سعد الصَّفَّار.

وعُدِمَ في نَوْبَةِ الغَزِّ في شَوَّالِ بَنِي سَابُور، رحمه الله، وقد قارب السَّبعين^(٢).

٥١١ - عبدالله بن أحمد بن المفضل بن الأيسر^(٣).

أبو البركات البغداديّ، الكاتب.

سمع: مالك بن أحمد البانياسيّ، وأبا الغنائم بن أبي عثمان.
وتُوفِّيَ في عاشر صفر.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وعمر بن طَبَرَزْد، وغيرهما.

٥١٢ - عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد^(٤).

(١) زاد ابن السمعاني: وعُمِّرَ العمر الطويل حتى مات من يرويه، وتفرّد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور، وقرئ عليه مرّات عدّة. وكانت ولادته في شهور سنة ستين وأربعمئة بطوس.

وقال في (معجم الشيوخ): ولما انصرفت من العراق سنة سبع وثلاثين كان جماعة يقرأون عليه فخنم الكتاب عليه عند قبر مصنفه، وحضرت الختم وسمعت المجلس الأخير.

(٢) وقال السبكي: مما أنشده ابن السمعاني في (التحجير) في ترجمة العباس بن محمد المعروف بعباسة:

لا تعرض فيما قضى واشكر لعلك ترتضى
اصبر على مُرّ القضا إن كنت تعبد من قضى

وذكر أبياتاً أخرى. وكل ذلك لم يرد في التحجير: وقد روى أبو سعد السمعاني هذين البيتين من الشعر في ترجمته في معجم شيوخه، الورقة ١٨٦، ولعلّ السبكي أخذها عن المعجم فوهم ونسبها إلى التحجير، وربما اعتمد السبكي على النسخة الأصلية للتحجير. (أنظر حاشية التحجير، رقم ٩٩٨).

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد الفراوي) في: التقييد ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٣٩٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والعبر ١٣٦/٤، ١٣٧، ودول الإسلام ٦٦/٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٤٦، ومراة الجنان ٣/٢٩٥، والنجوم الزاهرة ٥/٣١٩، وشذرات الذهب ٤/١٥٣.

أبو البركات ابن فقيه الحرم كمال الدين أبي عبدالله الصاعدي،
الفرّاي^(١)، النيسابوري، صفي الدين.

سمع من: جدّه الفضل، وجدّه لأمه أبي عبد الرحمن طاهر الشّامي،
ومحمد بن عبيدالله الصّرام، ومحمد بن إسماعيل التّفليسيّ، والرئيس عثمان بن
محمد المّحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السّراج، وفاطمة بنت أبي عليّ
الدّقاق، وأبي المظفر موسى بن عمران الصّوفي، والحسن بن أحمد
السّمزقندي، والحسن بن عليّ البُستيّ الفقيه، وأبي القاسم عبد الرحمن بن
أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وآخرون.

روى عنه: ابن عساكر، وابن السّمعانيّ، وابنه عبد الرحيم بن السّمعانيّ،
وحفيده منصور بن عبد المنعم، والمؤيد الطوسيّ، والقاسم بن عبدالله الصّفار،
وزينب الشّعريّة، وآخرون.

قال ابن السّمعانيّ: إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق،
له باع طويل في الشّروط وكتب السّجّلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفنّ.
وهو إمام مسجد المطرّز.

وقال عبد الرحيم بن السّمعانيّ: سمعت من لفظه «معرفة علوم الحديث»
للحاكم، بسماحه من ابن خلف، عنه.

وسمعت منه «مُسند أبي عوّانة»، بروايته من أوّله إلى فضائل المدينة، عن
أبي عمرو المّحمي، ومن ثمّ إلى فضائل القرآن، بروايته، عن أبي الفضل
الصّرام، ومن فضائل القرآن إلى آخر الكتاب، من فاطمة بنت الدّقاق، برواية
الثلاثة، عن عبد الملك، عن أبي عوّانة.

وُلد في سنة أربعٍ وسبعين وأربعمائة، ومات في ذي القعدة من الجوع
بنيسابور.

٥١٣ - عبدالله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء ابن المسلمة^(٢).

(١) الفرّاي: ضبطها ابن السمعاني وابن الأثير بضم الفاء. وضبطها ياقوت. بفتحها. وهي نسبة
إلى فراوة: بليدة من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم.

(٢) أنظر عن (عبداله بن هبة الله) في: المنتظم ١٥٩/١٠ رقم ٢٤٣ (١٨/٩٩ رقم ٤١٩٢)، =

أبو الفُتُوح، أستاذ دار الخليفة المقتفي.
قال ابن الجوزي^(١): له صدقات، وأعطية، ومجالسة للفقراء والصُوفية،
وإنفاق عليهم.

وولي بعده ابنه عضد الدين محمد.

٥١٤ - عبد الأعلى^(٢) بن عزيز بن أبي الفخر^(٣).
السيد، الشريف، أبو يعلى العلوي، الحسيني، الماليني، الهروي. سبط
عبد الهادي بن شيخ الإسلام الأنصاري.
كان مفضلاً، جواداً، سخي النفس.
سمع: أبا عبد الله العميري، وأبا عطاء المليحي.
سمعت منه بمرؤ. قاله عبد الرحيم بن السمعاني.
توفي في المحرم.

٥١٥ - عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم^(٤).
أبو الفتح الدّهان، الهروي، الطيب.
شيخ مُسنّن. سمع من: يبي الهَرثَمِيّة أحاديث ابن أبي شريح. وُلد سنة
إحدى وستين.

وتوفي بهراً في السادس والعشرين من ذي القعدة.
روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

٥١٦ - عبد الحكيم بن مظفر^(٥).
أبو نصر الكرّجي^(٦).

= والكامل في التاريخ ٢٠٠/١١.

- (١) في المنتظم.
- (٢) في الأصل: «عبد الأعلى».
- (٣) أنظر عن (عبد الأعلى بن عزيز) في: التحبير ٤١٩/١ رقم ٣٧٧ وفيه «عبد الأعلى بن عبد العزيز» والمثبت يتفق مع نسخة خطية من التحبير، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١١٠١.
- (٤) لم أجده.
- (٥) أنظر عن (عبد الحكيم بن مظفر) في: الأنساب ٣٨١/١٠، ٣٨٢.
- (٦) الكرّجي: بالتحريك. وزاد ابن السمعاني في نسبه: «الفحفي» ووصفه بالأديب.

مات في المحرّم عن إحدى وتسعين سنة.
روى «جزء لُوَيْن» عن ابن ماجّة.
وعنه: السّمعانيّ.

٥١٧ - عبد الخالق^(١) بن زاهر بن طاهر بن محمد^(٢).

أبو منصور الشّحاميّ، النّيسابوريّ.
سمع من: جدّه، وأبي عمرو المّحيميّ، وأبي بكر بن خَلَف، وأبي القاسم
عبد الرحمن بن أحمد الواحديّ، ومحمد بن إسماعيل التّفليسيّ، والفضل بن
أبي حرب الجُرْجانيّ، وأحمد بن سَهْل السّراج، وعبد الملك بن عبد الله
الدّشتيّ، وهبة الله بن أبي الصّهباء، وأبي المظفر موسى بن عمران، ومحمد بن
عليّ بن حسان البُستيّ، ومحمد بن عُبيد الله الصّرام، وطائفة سواهم.

وُؤِد في سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة.
روى عنه: ابن عساكر^(٣)، وابن السّمعانيّ، وابنه عبد الرحيم، والمؤيد
الطّوسيّ، والقاسم بن الصّفّار، وجماعة.

قال ابن السّمعانيّ: كان ثقة، صدوقاً، حسن السّيرة والمُعاشرة، لطيف
الطّبع. مُكثراً من الحديث. ولَمّا كبر كان يستملي للشيوخ والأئمّة بنيسابور
كوالده وجدّه. ولَمّا شاخ كان يُملي في موضع أبيه وجدّه، بجامع الميّعيّ. وفُقد
في وقعة الغزّ، فلا يُدرى قُتِل أو هلك من البرد في شوال بنيسابور.

ثمّ سمعت بعد ذلك أنّه أُحرق.
قلت: أنبأني أبو العلاء الفرّضيّ أنّه مات في العُقوبة والمطالبة، وقد وقع
لنا من حديثه أربعينان. وكان متميّزاً في الشّروط.

٥١٨ - عبد الرحمن بن عبد الصّمد بن أحمد بن أحمد^(٣).

(١) أنظر عن (عبد الخالق بن زاهر) في: التقييد ٣٧٩ رقم ٤٨٨، والعبر ١٣٧/٤، ودول الإسلام
٦٦/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٧١،
والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٤، والنجوم الزاهرة ٥/٣١٩، وشذرات الذهب
١٥٤، ١٥٣/٤.

(٢) في مشيخته، ورقة ١٠٤ ب.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الصمد) في: الأنساب ١/٣٣٥، ٣٣٦، والتحجير ١/٣٩٨ -

أبو القاسم بن الأكاف^(١)، من أهل نيسابور.
سمع: أبا سعد الحيري، وأبا بكر الشيريني.
وكان إماماً، ورعاً، فقيهاً، مُناظراً، مُفيداً، قانعاً باليسير، كبير القدر.

قال أبو الفرج بن الجوزي^(٢): لَمَّا استولى الغزّ على نيسابور قبضوا عليه، وأخرجوه ليعاقبوه، فشفع فيه السلطان سَنَجَر، وقال: كنت أمضي إليه متبركاً به، ولا يمكنني من الدّخول عليه، فاتركوه لأجلي. فتركوه. فدخل شَهْرَسْتَان وهو مريض، فبقي أياماً ومات، رحمه الله^(٣).

٥١٩ - عبد الرحمن بن محمود بن إبراهيم^(٤).
أبو المَعالي، الفاسي، نزيل مَرُو. شيخ جَلَد، حَسَن الصَّلَاة. كان يخدم بيت السَّمعاني.

سمع: سهل بن محمد الشاذلي، وأبا بكر الشيريني، وإسماعيل بن البيهقي. وحَدَّث؛ روى عنه: عبد الرحيم السَّمعاني.
تُوفِّي في شعبان.

٥٢٠ - عبد الرحمن بن مكي بن يحيى^(٥).
أبو المطهر، الهَمْداني، الأديب.
تخرَّج به جماعة. وسمع من: عَبْدُوس بن عبد الله.

= ٤٠٠ رقم ٣٥٢، والمتنظم ١٥٩/١٠ رقم ٢٤٤ (٩٩/١٨ رقم ٤١٩٣)، والكامل في التاريخ ٢٠٠/١١، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢٢٣/١، ٢٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٦/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١١٣/١، ١١٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠١ ب.

(١) الأكاف: من يعمل أكاف البهائم وهي برذعة الحمار ونحوه. (الأنساب).

(٢) في المتنظم ١٥٩/١٠ (٩٩/١٨).

(٣) وقال ابن السمعاني: إمام ورع، عالم، عامل بعلمه، يضرب به المثل في دقيق الورع، حسن السيرة والديانة، والتجنب عن السلطان والأمور التي تشين العلم وأهله، وكان يعظ وعظاً نافعاً مفيداً. وهو قانع بالحلال الموروث عن والده. وكان في حال شبابه يتكلم في المسائل الخلافية ويحسن فيها. ثم اشتغل بالعبادة والعزلة وقلة المخالطة. وقرأ الكثير بنفسه على شيوخنا ومن لم نلحقهم. سمعت منه أحاديث يسيرة من لفظه في منزله. (التحبير).

(٤) لم أجده.

(٥) لم أجده.

روى عنه: السَّمْعَانِيّ، وقال: مات في رجب عن إحدى وثمانين سنة.

٥٢١ - عبد الملك بن بوانة بن سعيد بن عصام^(١).

أبو مروان العُبدَرِيّ، الغُرْنَاطِيّ، المعروف بابن بيطار. نزيل مالقة.
سمع من: ثَمَال بن عطية، وأبي محمد بن عَتَاب، وأبي جعفر البَطْرُوجِيّ،
وجماعة.

وكان عارفاً بصناعة الحديث، معتنياً بالآثار. ولي قضاء مالقة.
وقد روى عنه: أبو القاسم السُّهَيْلِيّ، وأبو عبد الله بن الفَخَّار.
وتُوفِّي سنة تسعٍ وأربعين، وقيل: سنة ثلاثٍ، وقد جاوز السبعين.

٥٢٢ - عبد المؤمن بن عبد الجليل بن عليّ بن بُنَّان^(٢).

الإصْبهَانِيّ، أبو نصر.
سمع جزء لُؤْنِ، عن ابن ماجة الأَبْهَرِيّ.
مات في المحرَّم^(٣).

٥٢٣ - عبد الواسع بن عبد الرحمن بن مُوَفَّق بن عبد الله^(٤).

الواعظ، أبو مُوَفَّق.
ساق ابن السَّمْعَانِيّ نَسَبَهُ إلى سِرِّي السَّقَطِيّ، وقال: كان واعظاً متميّزاً،
من أهل هَرَاة.

سمع: حاتم بن محمد المحموديّ، وأبا عطاء المليحيّ.
روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ، وقال: تُوفِّي في ربيع الآخر وله
سبعون سنة^(٥).

(١) أنظر عن (عبد الملك بن بوانة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧١٢، ومعجم الصدفى ٢٥٠ رقم ٢٣٠، وبغية الملتبس للضبيّ ٣٧٦ رقم ١٠٦٠، والذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١٥/١، ١٦ رقم ٢١.

وفي المصادر: «عبد الملك بن بونة» من غير ألف بعد الواو.

(٢) أنظر عن (عبد المؤمن بن عبد الجليل) في: التحبير ٤٩٣/١ رقم ٤٧٠، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٦٢ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠١ ب.

(٣) قال ابن السمعاني: لم يتفق أني سمعت منه شيئاً.. وكتب إليّ الإجازة.

(٤) أنظر عن (عبد الواسع بن عبد الرحمن) في: التحبير ٥٠٠/١ رقم ٤٧٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠١ ب.

(٥) كانت ولادته في ذي الحجة سنة ٨٥ هـ.

٥٢٤ - عُبيد [الله] ^(١) بن المظفر ^(٢).

أبو الحَكَم الباهلي، الأندلسي، الطَّيِّب، الشَّاعر، الأديب، نزيل دمشق.
كان ماهراً بالطَّب، خليعاً، ماجناً، له مَرَاثٍ في قومٍ لم يموتوا على طريق
اللَّعِب، وكان مُدْمِناً للشُّرْب، يجلس بجيرون للطَّب، وسكن بدار الحجارة،
وكان كثير المدائح في رؤساء دمشق.

تُوفِّي في ذي القعدة.

وكان يلعب بالعود.

ولِعِرْقَلَة ^(٣) الشَّاعر يهجو:

لنا طبيبٌ شاعرٌ أشرُّ أراحنا من وجهه الله
ما عاد في بكرة يومٍ فتى إلا وفي بابيه رثاه
وديوانه موجود، وقد سمَّاه: «نهج الوضاعة». وفيه أشياء ظريفة مضحكة
من الهَجْو والغَزَل. وله مقصورة في المجون كصريع الدلاء.

٥٢٥ - عَرَفَة بن محمد ^(٤).

أبو الفُتُوح ^(٥) السَّمَرْقَنْدِي ^(٦).

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من مصادر ترجمته.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن المظفر) في: ديوان ابن منير الطرابلسي (من جمعنا) ٢٧٧، ٢٨٤،
٢٨٥، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس) ج ٤ ق ١/٣٦٩ - ٣٨٢، ومعجم
البلدان ٣٢٧/٢ وفيه: «عبد الله»، ووفيات الأعيان ١٢٣/٣ - ١٢٥، وعيون الأنباء في طبقات
الأطباء ٢٤٠/٢ رقم ٤٧٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٦٦/١٥ رقم ٣٥١، وعيون
التواريخ ٤٨٠/١٢ - ٤٨٤، وشذرات الذهب ١٣٥/٤، ونفح الطيب ١٧/٢، و١٥/٧ - ٢١،
وكشف الظنون ٧٧١، ١٩٩٣، وهدية العارفين ٤٥٦/١، ومعجم المؤلفين ٢٤٦/٦، ٢٤٧.
(٣) هو أبو الندى حسان بن نُمَيْر بن عجل الكلبي المعروف بعرقلة الدمشقي، أو الأعور، أو
الكلبي. وُلِدَ سنة ٤٨٦ بدمشق وتوفي بها سنة ٥٦٧ هـ. أنظر: ديوان ابن منير (من جمعنا) ٦٢
وفيه مصادر ترجمته.

(٤) أنظر عن (عرفة بن محمد) في: التحجير ٦٠٥/١ رقم ٥٩٤ وفيه: «عرفة بن علي بن محمد
السَّمْزِي النيسابوري»، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٨٦ أ، ١٨٦ ب، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ورقة ١٠٢ أ.

(٥) في معجم الشيوخ: «أبو الفتح».

(٦) هكذا هنا وملخص تاريخ الإسلام. وفي التحجير ومعجم الشيوخ: «السَّمْزِي».

روى عن: أبي بكر بن خَلَف الشَّيرازي^(١).
وعنه: المؤيد الطُّوسي، والقاسم بن الصَّفَّار، وغيرهما^(٢).

٥٢٦ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن الحافظ أبي حامد بن محمد بن

جعفر^(٣).

أبو الحسن المَرْوزي، الشَّاوني^(٤)، من قرية شاوان.
تفقه على: أبي المظفر السَّمعاني، وسمع منه.
ومن: إسماعيل بن محمد الزَّاهري، وجماعة.
وعنه: السَّمعاني^(٥).

مات في ربيع الأول عن بضْعِ وثمانين سنة.

٥٢٧ - علي بن محمد بن يحيى^(٦).

أبو الحسن الدُّرَيْني^(٧).

(١) وزاد في التحجير: أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي. وقال: شيخ صالح، نظيف الثياب، جميل الأمر، من أهل الخير.. سمعت منه. وتوفي ليلة الأحد الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وقال في معجم الشيوخ: سمعت منه كتاب الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بروايته عن ابن خلف، عنه.

(٢) ورَّخ ابن السمعاني وفاته في سنة ٥٣٩ هـ. وهنا في ملخص تاريخ الإسلام ٥٤٩ هـ.

(٣) أنظر عن (علي بن محمد بن عبد العزيز) في: التحجير ٥٨٥/١، ٥٨٦، رقم ٥٧٢، والأنساب ٢٧٢/٧، ٢٧٣، ومعجم البلدان ٢٤٩/٣.

(٤) الشَّاوني: بفتح الشين المعجمة، والواو بين الألفين، وبعدها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو، يقال لها شاوان، على ستة فراسخ.

(٥) وهو قال: وكان لا يعرف شيئاً، بل صحب الأئمة. وكان مزاحاً مُطايماً، عُمِّر العمر الطويل حتى صار لا يتماسك، وكنت آنس به، وكان يحضر مع السواد والرساتيق، وكان بحيث لا يتماسك ويبدُر منه ما يقبح ذكره. قرأت عليه مجالس من أمالي جدي في البلد، وبقرية كورد رقوق. وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين وأربعمائة. (الأنساب) وقال في التحجير: وكان من الفتيان الشطارين، وعُمِّر العمر الكبير حتى مات أقرانه.

(٦) أنظر عن (علي بن محمد بن يحيى) في: المنتظم ١٦٠/١٠ رقم ٢٤٦ (١٨/١٠٠) رقم (٤١٩٥)، والكامل في التاريخ ٢٠٠/١١، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١٤٤/١، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٤/٩، ووفيات الأعيان ٤٧٨/٢ (في ترجمة شهدة بنت الإبري)، والمختصر المحتاج إليه لابن الديبشي ٤٨/١ (بالحاشية)، والمشتبه في الرجال ٢٠٠/١، وتبصير المنتبه ٥٧٥، والوافي بالوفيات ١٥٣/٢٢، ١٥٤ رقم ٩٨.

(٧) في الكامل: «الدويني». وهو تصحيف.

كان يخدم أبا نصر الإبري، فزوجه بنته شهدة الكاتبة.

وسمع من: طراد، وأبي عبدالله النعالي، وابن البطر.

روى عنه: ابن السمعاني، وابن عساكر، وغيرهما.

قال ابن السمعاني: ثم عُلّت درجته، وصار خَصِيصاً بالمقتني لأمر الله، يشاوره، ويُذنيه، ويراجع في الأمور. وكان متودداً متواضعاً، كبير القدر، يُعرف بثقة الدولة ابن الأنباري. وقد بنى مدرسة ووقفها على الفقهاء.

تُوفي في شعبان، ودُفن بداره^(١).

٥٢٨ - علي بن محمد بن عتيق^(٢).

أبو الحسن النيسابوري، المطرز. نزيل مرو.

أديب فاضل، ساكن، وقور، علّم أولاد الأمير ابن العبادي. وحُدث عن: نصر الله الخُشنامي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: قتله الغز في شوال.

٥٢٩ - علي بن محمد بن أبي عمر^(٣).

البغدادي، الدباس، البزاز. ويُعرف بابن الباقلاني. وُلد سنة سبعين.

وسمع من: رزق الله التميمي، وطراد بن محمد، وابن البطر. روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وتُوفي في شوال.

تفقه بآبن عقيل.

(١) ومن شعره:

فَيَطْرَبُ صَبٌّ بِالْغُضَا يَسْتَعِيدُهَا
يَمِيلُ إِلَى نَوْحِي مَعَ الْوُزْقِ عُوْدُهَا
تَصُوبُ ثَرَاهَا بِالْحَيَا وَتَجُوْدُهَا
فَقَدْ طَالَ مَا أَيُّضْتُ مِنَ الْعَيْشِ سُوْدُهَا

أَلَا هَلْ لَأَيَّامِ الصُّبَا مِنْ يَعِيدُهَا
وَهَلْ عَذْبَاتُ الدُّوْحِ مِنْ رَمْلِ حَاجِرِ
سَقَى اللَّهُ أَيَّامِي بِهَا كُلُّ مُزْنَةٍ
وَرَدَ لِيَا لِينَا بِجَرْعَاءِ مَالِكِ

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (علي بن محمد الدباس) في: المتظم ١٦٠/١٠ رقم ٢٤٥ (١٨/٩٩ رقم ٤١٩٤).

٥٣٠ - علي بن ناصر بن محمد^(١).
أبو الحسن النّوّانيّ، الفقيه الشّافعيّ.
قال ابن السّمعانيّ: مصيب في الفتاوى، كثير العبادة. تفقّه به جماعة^(٢).
وروى جزءاً عن: علي بن حمزة النّوّانيّ.
مات في رمضان عن ثلاثٍ وسبعين سنة.
٥٣١ - عمر بن علي بن سهل^(٣).
أبو سعد الدّامغانيّ، المعروف بالسّلطان.
قال ابن السّمعانيّ: كان إماماً مُناظراً، فحلاً، واعظاً، حَسَن الباطن
والظّاهر، رقيق القلب، سريع الدّمعة^(٤).
سمع: أبا بكر بن خَلَف الشّيرازيّ، وأبا تُراب عبد الباقي المِراغيّ،
والحسن بن أحمد السّمَرْقنديّ الواعظ، وأحمد بن محمد الشّحاميّ.
روى عنه: عبد الرحيم بن السّمعانيّ، لقيه بمرو.
وكان قد تفقّه بأبي حامد الغزاليّ.
تفقه عليه القُطْب النّيسابوريّ مفتي دمشق.
وقيل: تُوفي سنة ثمانٍ.

(١) أنظر عن (علي بن ناصر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٨٤، ب، ١٨٤، والتحجير ٥٩٤/١، ٥٩٥ رقم ٥٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٨٤/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٩٥/٢.

(٢) عبارته في التحجير: إمام فاضل، حافظ لمذهب الشافعي رحمه الله، مصيب في الفتاوى، حسن السيرة، كثيرة العبادة، واجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء، وتفقهوا عليه واقتبسوا منه، وأظهر بركته عليهم... وكتبت عنه كتب «الأربعين» للحسن بن سفيان. وكانت ولادته بنوقان في رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة، هكذا ذكر لي لما سألته... قيل إنه مزارته انشقت من خوف الغُرِّ وإحاطتهم بالمشهد ونزولهم به.

وقال في معجم الشيوخ: كَيْس، حادّ الخاطر. متصرّف في الفقه، اشتهر بذلك.
(٣) أنظر عن (عمر بن علي) في: التحجير ٥٢٥/١ رقم ٥١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٠/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥١/٢، ٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورق ١٢٤ أ.

(٤) وزاد: سمعت منه بنيسابور شيئاً يسيراً. (التحجير).

٥٣٢ - عمرو بن زكريّا بن بَطّال^(١).

أبو الحَكَم البَهْرانيّ، اللَّبْلِيّ^(٢).

أخذ القراءات عن: شُرَيْح؛ والعريّة عن: أبي الحسن بن الأخضر.
وسمع الكثير من القاضي أبي بكر بن العربيّ.

وولي القضاء والخطابة بلبلة.

روى عنه: أبو العبّاس بن خليل، ويحيى بن خَلَف الهَوْزَنِيّ، وأبو
محمد بن جمهور، وجماعة.

وُقِلَ في الوقعة الكائنة على لبلة في هذا العام.

- حرف الفاء -

٥٣٣ - فاتك^(٣) بن موسى بن يعيش^(٤).

أبو محمد المخزوميّ، المَنْصَفِيّ^(٥)، وَمَنْصَف: من قُرَى بَلَنْسِيَة.

سمع: بَرَكَة بن الحسين بن عليّ الطَّبْرِيّ، وأبي بكر الطُّرْطُوشِيّ.
وكان صالحاً، زاهداً، مُجَابِب الدَّعْوَة.

روى عنه: أبو بكر بن بحر، وطارق بن موسى، والقَدَمَاء.

ثمّ حجّ في آخر عُمره، وجاور بمكة حتّى مات.

٥٣٤ - الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر^(٦).

أبو محمد النُّيسَابُورِيّ، السَّكَّاف^(٧) التَّاجِر، المقرئ.

روى عن: نصر الخُشَنَامِيّ.

(١) لم أجده.

(٢) اللَّبْلِيّ: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية. (معجم البلدان ١٠/٣).

(٣) وردت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة «عائشة بنت أحمد بن منصور» التي تقدّمت برقم (٥٠٩)، وقد أخرتها إلى هنا حسب ترتيب الحروف.

(٤) لم أجده.

(٥) المَنْصَفِيّ: بالفتح ثم السكون، وفتح الصاد.

(٦) لم أجده.

(٧) في الأصل: «الكافر».

وَعُدِمَ فِي وَقْعَةِ الْغَزَا.

وعنه: عبد الرحيم.

٥٣٥ - فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أحمد بن إبراهيم^(١).

أبو بكر حفيد الإمام الزاهد أبي سعيد الميهني.

قال ابن السمعاني: لم يبق من عشيرته أقرب إلى الشيخ منه. وكان شيخاً ظريفاً، بهي المنظر، خراجاً ولأجاً.

سمع: أبا طاهر سعيد، وأبا الفضل محمد بن أحمد العارف، وأبا المظفر موسى بن عمران الصوفي.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

وقتلته الغزاة بميهنة، فمات في الضرب والعقوبة في ذي الحجة^(٢).

- حرف الميم -

٥٣٦ - محمد بن أحمد بن الجنيّد بن محمد^(٣).

أبو بكر الزاهد، خطيب ميهنة.

إمام، ورع، مُصِيب في الفتاوى.

سمع: جدّه، وأبا الفضل محمد بن أحمد العارف، وسعيد بن أبي سعيد

الميهني، وأبا سهل عبد الملك اللّثّشي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.

قتلته الغزاة بميهنة في ذي القعدة سنة تسع، وهو ابن بضْعِ وثمانين

سنة^(٤).

(١) أنظر عن (فضل الله بن المفضل) في: التحبير ٣٠/٢، ٣١ رقم ٦٢٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠٢ ب.

(٢) وكانت ولادته في سنة ٤٦١ بميهنة.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد الجنيّد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني ١٩٨ أ، والتحبير ٥٩/٢، ٦٠ رقم ٦٦٠، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠٢ ب.

(٤) وقال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً، ورعاً، متديناً، كيساً، فهماً، ذكياً، حسن الأخلاق، متواضعاً، متودّداً. تفقه على الإمام عبد الكريم بن يونس الأزجاعي، وعلّق عليه المذهب، وعُمّر العمر الطويل، وجاوز التسعين، وكانت الخطابة إليه بميهنة. وله رحلة إلى نيسابور. كتبت عنه في النوب الثلاثة، وكانت ولادته في الثاني من صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة. =

٥٣٧ - محمد بن إبراهيم بن مكي^(١).

أبو طاهر الإصبهاني، الطرازي^(٢).

صالح، خير، روى الكثير.

سمع: أحمد، وشجاعاً ابني المصقلّي، ومحمود بن جعفر.

قال السمعاني^(٣): قرأت عليه «معرفة الصحابة» لابن مندة من ابني المصقلّي.

مولده في سنة ستين وأربعمائة^(٤).

ومات في جمادى الأولى.

٥٣٨ - محمد جامع بن أبي نصر بن إبراهيم^(٥).

أبو سعد^(٦) النيسابوري، الصيرفي، خياط الصوف.

(التحجير) =

وقال في (معجم شيوخه): ولما دخلت مiehنة أول نوبة دخلتها في شوال سنة تسع وعشرين وكان غائباً عنها إلى قرية كاريزان على نصف فرسخ من مiehنة فمضيت إليها وقرأت عليه أوراقاً من حديث الأصم بروايته عن أبي سعيد الصيرفي، عنه، وسمعت جميع كتاب «التوبة» لأبي بكر بن أبي الدنيا.

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التحجير ٥٢/٢، ٥٣ رقم ٦٥٥، والأنساب ٢٢٤/٨،

ومعجم البلدان ٥٢٤/٣، واللباب ٨٤/٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠٢ ب.

(٢) الطرازي: بفتح الطاء والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها. هذه النسبة إلى طراز وهي بلدة على حدّ ثغر الترك.

(٣) قوله في الأنساب ٢٢٤/٨.

(٤) وقال في التحجير: كان شيخاً صالحاً، سديداً، راغباً في الرواية والتحديث، وكان أكثر الأوقات

فارغاً قاعداً في الجامع بإصبهان، مستعداً للقراءة عليه حتى كنا نقول له: محمد بن أبي نصر

ابن أبي القاسم الفارغ... وكانت له إجازة عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. كتبت

عنه بإصبهان، وقرأت عليه «معرفة الصحابة» جميعه لأبي عبد الله بن مندة، عن الأخوين،

عنه. وقرأت عليه جميع كتاب «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» لأبي بكر الخطيب،

برويته عن المصنف إجازة، وقرأت عليه جزءاً لؤين أيضاً بروايته عن الأخوين، عن الأبهري،

عن الخروزي. وكتاب «المنهاج» تصنيف معمر بن أحمد الإصبهاني، عن شجاع بن علي

المصقلّي، عنه.

(٥) أنظر عن (محمد بن جامع) في: التحجير ١٠٣/٢، ١٠٤ رقم ٧١٣، والعبر ١٣٧/٤، وملخص

تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/٢٠ رقم ١٦٠، والنجوم الزاهرة

٣١٩/٥.

(٦) في العبر: «أبو سعيد».

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً، صالحاً، مُكثِراً، صاحبُ أصول.
سمع: فاطمة بنت أبي عليّ الدَّقَّاق، وأبا بكر بن خَلْف، وأبا المظفَّر
موسى بن عمران، وإسماعيل بن زاهر النُّوقاني، ومحمد بن سهل السَّرَّاج،
وغيرهم.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وابنه عبد الرحيم، والمؤيد الطُّوسي، وعمه
محمد بن عليّ بن حَسَن.

وُلِدَ في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين.

وتُوفِّي في سابع ربيع الآخر.

له أربعون حديثاً؛ وهو من أحفاد أبي بكر بن مهران المقرئ. سمع
«سُنَن الصُّوفِيَّة» من ابن خَلْف، بسماعه من السُّلَمي، «وتاريخ أهل الصُّفوة»
بالسُّنْد.

٥٣٩ - محمد بن الحسن بن سعد^(١).

أبو بكر السَّعْدِيّ، البخاريّ، نزِيل هَرَاة.

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً، عفيفاً، مستوراً، نظيفاً، مشغلاً بما
يعنيه.

رحل إلى العراق، وخُراسان.

وسمع: أحمد بن عليّ الطُّرَيْثِيّ ببغداد؛ وعبد الرحمن بن حَمْد الدُّونِيّ،
ومكيّ بن بُجَيْر بهَمْدَان؛ وأبا الفتح الأَبَار بإصبهان.

وكان مولده سنة سبعين.

وتُوفِّي في أوّل رجب.

روى عنه: عبد الرحيم، وأبوه.

٥٤٠ - محمد بن الخليل بن فارس^(٢).

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (محمد بن الخليل) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٦/٣٧، والمعين في
طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء
٢٩٤/٢٠ رقم ١٩٨، والعبر ١٣٧/٤، ومراة الجنان ٢٩٦/٣، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٥،
وشذرات الذهب ١٥٤/٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم =

أبو العشائر القيسي، الدمشقي، المعروف بالكُردي.
 صَحبَ الفقيه أبا الفتح المقدسي مدَّةً، وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن
 أبي العلاء، وأبي عبد الله بن أبي الحديد.
 ثم تشاغل بأعمال السُلطنة. ثم سكن بعلبك، وخدم صاحبها، ثم قدِم
 دمشق.

روى عنه: الخافظ ابن عساكر^(١)، وابنه القاسم، وابن أخيه زين الأمانة أبو
 البركات، وغيرهم.

توفي في سادس ذي الحجة ببعلبك.
 وقع لي جزء زَيْن الأمانة، عنه في الخامسة.

٥٤١ - محمد بن عبد الله بن أبي سعد^(٢).
 الواعظ، المعمّر، أبو الفتح الهروي، الصوفي، الملقب بالشيرازي.
 وُلِدَ سنة سبع وأربعين وأربعمائة^(٣).
 قال ابن السمعاني: كان يسكن قرية بهرة يقال لها: نَبَازَان^(٤). وكان قد
 بلغ مائة سنة أو جاوزها. وكان صالحاً يعظ ويدكر بقرى هرة.

وكان من أصحاب شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري.
 وسُئِلَ عن الشيرازي، فقال: كنت أحب الشيراز، وهي نوع من اللبن.
 قال: وكنت أكل منه كثيراً، فلَقَّبَنِي الصَّيَّان بالشيرازي.

سمع: شيخ الإسلام، وبيبي الهرثميّة، وأبا سعد محمد بن الحسين
 الحرّمي، وهبة الله بن الشيرازي الحافظ.

= (الثاني) ج ٥/٤ رقم ١٠٠٠.

(١) وقال: سمعنا منه شيئاً يسيراً. (تاريخ دمشق).
 (٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: التحبير ١٤٥/٢، ١٤٦ رقم ٧٧٤، والأنساب ٤٥١/٧،
 واللباب ٣٩/٢، والعبر ١٣٧/٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠٣ أ، والمسجد
 المسبوك، ورقة ٦٩ أ.

(٣) في الأنساب ٤٥١/٧: وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة.
 (٤) نَبَازَان: بضم النون، وباء موحدة، وألف، وذال معجمة، بعدها ألف ونون. وترد في المصادر
 مصحّفة. وهي في الأصل: «نَبَازَان».

قلت: تُؤفِّي في سابع ربيع الأول^(١).
 وحَدَّث عنه: ابن السَّمعاني، وابنه عبد الرحيم.
 ٥٤٢ - محمد بن عبد الصَّمد بن الطَّرْسُوسِي^(٢).
 القاضي فخر الدِّين، أبو منصور الحلبيّ.
 كان ذا هَيْئَةٍ ومُرُوءَةٍ ظاهرة، له أمرٌ نافذ في تصرُّفه في أعمال حلب، وأثر
 صالح في الوقوف. ثمَّ انعزل، ومات في وسط سنة تسعٍ.
 وفي ذرِّيته فُقهاء و[أدباء]^(٣) بحلب، ثمَّ بدمشق.
 ٥٤٣ - محمد بن عبد الواحد بن عبد الصَّمد^(٤).
 أبو الوفاء الإصبهانيّ، السَّمْسَار، الفقيه، الشَّافعيّ.
 شيخ، صالح، وقُور.
 سمع: أبا منصور بن شُكْرُوَيْه، وابن ماجه، ورزق الله.
 أخذ عنه: السَّمعاني^(٥).
 ٥٤٤ - محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر^(٦).
 أبو جعفر الإصبهانيّ، القَطَّان، يعرف بويرج.
 سمع: رزق الله التميميّ.
 صالح، راغب في السَّماع. كتب عنه السَّمعاني^(٧)، وقال: مات في
 جُمادى الأولى.

-
- (١) ورَّخه في (التحجير) في سنة ٥٤٩ هـ. أما في (الأنساب) فقال: مات سنة تسع أو ثمان وأربعين وخمسمائة.
 (٢) أنظر عن (محمد بن عبد الصمد) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٣٥٥.
 (٣) في الأصل بياض.
 (٤) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: التحجير ١٦٣/٢ رقم ٧٩٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/١٠٣ ورقة أ.
 (٥) وهو قال: سمعت منه أحاديث.
 (٦) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر) في: التحجير ١٦٧/٢ رقم ٧٩٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٣ أ.
 (٧) وقال: كان يسمَع أولاده معنا. . سمعت منه شيئاً يسيراً، وسمع مني.

٥٤٥ - محمد بن عمر بن أحمد^(١).

أبو منصور بن البيع الهمداني.
سمع: أباه أبا حفص الملقب بقُدوة الأئمة، وأبا الفتح عبدُوساً.
مات في شعبان عن ٧٢ سنة^(٢).

٥٤٦ - محمد بن علي بن هارون بن الشريف^(٣).

أبو جعفر المؤسوي، النيسابوري، النسابة، البارع.
كان من غلاة الشيعة، ثم تحول شافعيّاً، وترضى عن الصحابة، وتأسف
على ما سلف منه، وصحب محمد بن يحيى الفقيه^(٤).
وسمع الكثير. قاله السمعاني، وأخذ عنه. وقال: قُتل في وقعة الغز
بنيسابور في شوال، عن بضع وستين سنة.

٥٤٧ - محمد بن الفضل بن علي^(٥).

المارشكي^(٦). ومارشك من قرى طوس.
إمام مبرز، مُفتٍ، حسن السيرة، من نُجباء أصحاب الغزالي.
سمع: أبا الفتيان الرّوآسي، ونصر الله بن أحمد الخُشنامي.
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: مات من الخوف يوم عيد
الفِطر بطوس في وقعة الغز^(٧).

(١) أنظر عن (محمد بن عمر) في: التحبير ١٦٩/٢ رقم ٨٠٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠٣ أ.

(٢) قال ابن السمعاني: شيخ عالم، متميّز، من أولاد المحدثين... كتبت عنه بهمدان شيئاً يسيراً.
وكانت ولادته يوم الأحد التاسع والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة بهمدان.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي بن هارون) في: التحبير ١٩٩/٢ رقم ٨٣٧، ومعجم شيوخ ابن
السمعاني، ورقة ٢٣٢ أ، ٢٣٢ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠٣ أ.

(٤) هو محمد بن يحيى الجنزي. قال ابن السمعاني: لقيته معه بمرور، وسمع الحديث الكثير،
وكنيت لقيته بنيسابور وكتب الإجازة. وذكر أن ولادته كانت يوم السبت الثالث من صفر سنة
ثلاث وثمانين وأربعمائة بنيسابور.

(٥) أنظر عن (محمد بن الفضل) في: التحبير ٢٠٥/٢، ٢٠٦ رقم ٨٤٧، والأنساب ٦٨/١١،
٦٩، ومعجم البلدان ٣٩/٥، واللباب ٧٩/٣، والكامل في التاريخ ١٨١/١١، وطبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٩٥/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٣٤/٢.

(٦) المارشكي: بفتح الميم، وكسر الراء، وسكون الشين المعجمة، وفي آخرها الكاف.

(٧) وقال ابن السمعاني: برع في الفقه، وكان مصيباً في الفتاوى، حسن الكلام في المسائل، =

٥٤٨ - محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ فضل الله الميهني^(١).
أبو المكارم. شيخ صالح، سمع الكثير، وحصل الأصول.
سمع من: جدّه طاهر، وعبيد الله الهشامي، وسليمان بن ناصر الأنصاري،
النيسابوري.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني، وقال: عُوقِبَ وخرج في رمضان،
ومات من ذلك^(٢).

٥٤٩ - محمد بن هبة الله بن الحسين بن علي^(٣).
أبو بكر الجعفري، العُكْبَرِي، يُعرف بابن المندوف.
بغدادِي، صالح، دِين، خَيْر.
سمع: أبا عبد الله بن السراج.
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: وُلِدَ في سنة ست وستين.
وتُوفِّي في رجب.

٥٥٠ - محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم^(٤).
أبو سعيد السُّلَمِي، الإصبهاني.
حجّ سنة ثمانٍ وتسعين، وسمع من أصحاب أبي علي بن شاذان، وغيره.
وسمع ببلده وحْدَث. وكان بارِعاً في اللّغة، والأدب، مليح الخط. لا زَمَ
منزله.

تُوفِّي في شعبان، وهو في عَشْرِ التَّسْعِينَ.

= وكان عارفاً بالأصول.. سمعت منه أحاديث يسيرة بطوس، ورأيت به مرو غير مرّة، وتكلّمت معه
في المسائل. (الأنساب).

وقال في (التحبير): كان إماماً فاضلاً، مُفْتِياً، مصيياً، منظرّاً، فحلاً، أصوليّاً، حسن السيرة،
جميل الأمر، كثير العبارة.

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن طاهر) في: التحبير ٢٢١/٢ رقم ٨٦٥، ومعجم شيوخ ابن
السمعاني، ورقة ٢٣٨ ب.

(٢) قال ابن السمعاني: كان شيخاً صائناً، خدوماً، حسن الأخلاق.. كتبت عنه بسرخرس، ثم
بميّنة، وكانت ولادته سنة تسع وسبعين وأربعمائة بميّهنة.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

أثنى عليه الحافظ أبو موسى، وروى عنه.

٥٥١ - محمد بن يحيى بن منصور^(١).

العلامة أبو سعد النيسابوري.

الفقيه الشافعي.

مَرَّ في عام ٤٨.

٥٥٢ - محمد بن يوسف بن عُمَيْرَة^(٢).

أبو عبد الله الأنصاري، الأوريلي^(٣).

أخذ القراءات عن: محمد بن فَرَج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس،
وشرح.

وتفقه على: أبي محمد بن أبي جعفر، وسمع منه.

ومن: أبي علي الصدفي، وجماعة.

وكان عالماً، متفنناً.

حدث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

٥٥٣ - محمد بن الحسن بن عمر^(٤).

أبو بكر الفراء، الخباز. بغدادي، صالح.

سمع: ثابت بن بُنْدَار، والحسين بن البصري.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: تُوُفِّي في شعبان.

٥٥٤ - [المبارك]^(٥) بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن^(٦).

(١) تقدّمت ترجمته برقم (٤٧٣).

(٢) لم أجده.

(٣) الأوريلي: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وباء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير. (معجم البلدان ٢٨٠/١).

(٤) لم أجده.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) أنظر عن (المبارك بن أحمد) في: المنتظم ١٦٠/١٠ رقم ٢٤٧ (١٨/١٠٠ رقم ٤١٩٦)،

والتقييد لابن نقطة ٤٤٠ رقم ٥٨٥، والمعين في طبقات المحذّثين ١٦٤ رقم ١٧٦٦، والإعلام

بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٠/٢٠ رقم ١٧٦، ومراة الجنان ٢٩٦/٣،

والنجوم الزاهرة ٣١٩/٥، وكشف الظنون ٢٠١٩، وشذرات الذهب ١٥٤/٤.

أبو المعمر الأنصاري، الأزجي، الحافظ.
قال ابن السمعاني: سمع الكثير بنفسه، وتعاني في جمعه ونسخه، ودار
على الشيوخ. وكان سريع القراءة، جميل الأمر، له أنسة بالحديث من كثرة ما
قرأ.

سمع: نصر بن البطر، وأبا عبد الله النعالي، وجماعة كثيرة من أصحاب
أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم بن بشران.

وكتب لي جزءاً بخطه عن شيوخه، وجمع لنفسه مُعْجَماً في خمسة أجزاء
ضخمة، سمعته منه. وأفادني عن جماعة، وقال لي: وُلِدْتُ في ذي القعدة سنة
خمسٍ وسبعين وأربعمائة.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو الفرج بن الجوزي،
وأبو اليُمْن الكندي، وآخرون.

وتُوفِّي في رمضان في حادي عشره.
وثقه ابن نُقْطَة، وقال: ثنا عنه جماعة.

٥٥٥ - الْمُظَفَّر بن سلطان^(١).

أبو الوفاء الدمشقي، النجار.

روى عن: سهل بن بشر الإسفرائيني، وأبي البركات أحمد بن طائوس.

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم.

تُوفِّي في رجب.

٥٥٦ - [مسعود]^(٢) بن أحمد بن أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان^(٣).

أبو بكر الحُشْنَامِي، النيسابوري.

سمع من: جدّه، والفضل بن عبد الواحد التاجر، وأبي علي الجاجرمي.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

(١) أنظر عن (المظفر بن سلطان) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧٦/٤٢.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) أنظر عن (مسعود بن أحمد) في: التحبير ٢٩٦/٢ رقم ٩٧٧، ومعجم شيوخ ابن السمعاني،

ورقة ٢٥٩ ب.

قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الْغَزَى فِي سُؤَالٍ^(١).

٥٥٧ - الْمُسَيَّبُ^(٢) بن أَبِي الذُّؤَادِ الْمَفْرَجِ بن الْحَسَنِ^(٣).

الْكِلَابِيُّ ابن الصُّوفِيِّ، رَئِيسُ دِمَشْقَ وَمَدَبَرُهَا.

لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَوَادِثِ، وَأَنَّهُ امْتَنَعَ بِدِمَشْقَ وَجَيْشَ، وَاسْتَخْدَمَ الْأَحْدَاثَ، حَتَّى لَا طَفْعَ صَاحِبِ دِمَشْقَ، ثُمَّ عَزَلَهُ نَاحِيَةً، ثُمَّ أَبْعَدَهُ إِلَى صَرْخَدَ. فَلَمَّا تَمَلَّكَ نَوْرَ الدِّينِ دِمَشْقَ قَدِمَهَا مَتَمَرُضًا، ثُمَّ مَاتَ.

وَكَانَ ظَالِمًا، جَبَّارًا، كَذَا قَالَ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بن أَسَدَ التَّمِيمِيِّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٤) وَهُوَ مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ ابن الصُّوفِيِّ وَزِيرُ دِمَشْقَ فِي دَوْلَةِ مُجِيرِ الدِّينِ أَبُي. تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَدُفِنَ بِدَارِهِ بِدِمَشْقَ، وَسُرَّ النَّاسُ بِمَوْتِهِ، فَلِأَنَّهُ كَانَ ظَالِمًا.

٥٥٨ - الْمُطَّلِبُ بن أَحْمَدَ بن الْفَضْلِ^(٥).

الشَّرِيفُ، أَبُو الْكَنْدِيِّ، الْقُرَشِيُّ، الْأَمْوِيُّ، الْهَرَوِيُّ، خَطِيبُ هَرَاةَ.

سَمِعَ: أَحْمَدَ بن أَبِي عَاصِمِ الصَّبْدَلَانِيِّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بن السَّمْعَانِيِّ.

وَتُوُفِّيَ بِهَرَاةَ فِي رَمَضَانَ.

٥٥٩ - [الْمُظَفَّرُ]^(٦) بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن جَهْيَرٍ^(٧).

(١) قَالَ ابن السَّمْعَانِيِّ: كَانَ مُشْتَغَلًا بِالْعِلْمِ فِي أَيَّامِ شَبَابِهِ، وَعَقَدَ لَهُ مَجْلِسَ الْوَعظِ بِحُضُورِ الْأَئِمَّةِ، ثُمَّ اخْتَلَّ حَالُهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ حَتَّى اشْتَغَلَ بِالْاِكْتِسَابِ، وَنَسَجَ الثِّيَابَ الْعَتَابِيَّةَ. . وَسَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابَ «الْأَقْرَانِ» لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن يَعْقُوبَ الْمَعْرُوفَ بِالْأَخْرَمِ. وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي ١٢ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٩٨ بِنَيْسَابُورَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ بِيَاضَ. وَالْمُثَبَّتُ عَنْ تَرْجَمَةِ أَخِيهِ «حَيْدَرَةَ بن الْمَفْرَجِ» الَّتِي تَقَدَّمَتْ بِرَقْمِ (٤٢٧).

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (الْمُسَيَّبِ بن أَبِي الذُّؤَادِ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٦١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٧ - ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، وَسِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٢٠/٢٤٢، ٢٤٣ رَقْمِ ١٥٨، وَالبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢/٢٣٢، وَمِرَاةَ الزَّمَانِ ج ٨ ١٥/٢٠٩، ٢١٥، وَمِرَاةَ الْجَنَانِ ٣/٢٩٦، وَدِيَوَانَ ابن مَنِيرِ الطَّرَابِلُسِيِّ (جَمْعًا) ٢٧.

(٤) ذَيْلُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٢٨.

(٥) لَمْ أَجِدْهُ.

(٦) بِيَاضَ فِي الْأَصْلِ.

(٧) أَنْظَرَ عَنْ (الْمُظَفَّرِ بن عَلِيٍّ) فِي: الْمُنْتَظَمِ ١٠/١٦٠ رَقْمِ ٢٤٨ (١٨/١٠٠ رَقْمِ ٤١٩٧)، وَالْعَبْرَ =

أبو نصر الوزير بن الوزير أبي القاسم .
 كان مُعْرِفاً في الوزارة . ولي أستاذ دارية المسترشد بالله ، وولي الوزارة
 في أول دولة المقتفي ، وعُزل سنة اثنتين وأربعين . وكانت وزارته سبع سنين .
 سمع : أبا عبد الله الحسن بن عليّ البُسرّي ، وأبا الحسين العلاف ،
 وجماعة .
 روى عنه : أبو سعد السّمعانيّ ، ومحمد بن عليّ الدُّوريّ شيخ لابن
 النّجار .

وُلِدَ في حدود سنة ٤٨٧ .
 وتُوفِّيَ في سادس ذي الحِجّة .

٥٦٠ - منصور بن محمد بن منصور^(١) .
 أبو نصر الهلاليّ ، الباخريّ ، الفقيه .
 سكن المدرسة البيهقيّة بنيسابور .
 وقال أبو سعد السّمعانيّ : كان فقيهاً ، صالحاً ، ورعاً ، كثير العبادة ، مُكثِراً
 من الحديث .

سمع : أبا بكر بن خَلَف ، وموسى بن عمران الأنصاريّ ، وأبا تُراب عبد
 الباقي المَراغيّ .

قال عبد الرحيم بن السّمعانيّ : سمعت منه أربعة أجزاء من «تاريخ
 الحاكم» ، عن موسى ، عنه . ووُلِدَ في سنة ستّ وستين وأربعمائة .

قُتِلَ في وقعة الغَزّ في شَوّال .
 وروى عنه المؤيّد الطوسيّ أيضاً .

٥٦١ - المُوَفّق بن محمد بن عمر^(٢) .

= ١٣٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٣/٢٠ رقم ١٩٠ ، وعيون التواريخ ٤٨٦/١٢ ، والنجوم
 الزاهرة ٣١٨/٥ ، وشذرات الذهب ١٥٤/٤ .

(١) أنظر عن (منصور بن محمد) في : التحيير ٣٢٠/٢ ، ٣٢١ رقم ١٠٢٠ ، ومعجم البلدان
 ٣٩٨/٤ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٥٣/١ ، وطبقات الشافعية لابن كثير ، ورقة ١٢٥ ب .
 وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٠٤ .

(٢) أنظر عن (الموفّق بن محمد) في : التحيير ٣٢٤/٢ رقم ١٠٢٦ ، وملخص تاريخ الإسلام =

الإمام أبو المعالي بن الصِّكَّاك الطُّوسِيّ، الشُّرُوطِيّ.
إليه كان كتابة السَّجَلَات بِطُوس^(١).
سمع: عُبيد الله بن طاهر الرُّوقِيّ^(٢)، وأبا سعد الحَسَن بن عبد الله القَطَّان.
روى عنه: عبد الرحيم السَّمْعَانِيّ، وقال: وُلِدَ في حدود الثَّمانين
وأربعمئة، وقتلته الغُزَّ بِطُوس في رمضان.

- حرف النون -

٥٦٢ - نصر بن محمود بن عليّ^(٣).
أبو الفضائل القرشيّ، الدمشقيّ، الصَّائغ.
سمع من: الفقيه نصر المقدسيّ، وعليّ بن زهير...^(٤)
وكان صالحاً، كثير التَّلاوة.
روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم.
٥٦٣ - نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن
أحمد بن محمد بن خالد بن يحيى بن خالد بن برمك بن آذرؤندار^(٥).
ويقال: آذرؤندار.
أبو المَحَاسِن البرمكيّ، الهَمْدَانِيّ، الجُرْجَانِيّ الأَصْل، البغدادِيّ المولد،
المعروف بالشَّخص العزيز.
وهو أخو أبي الفُتُوح الفُتُوح.
سأله ابن السَّمْعَانِيّ عن مولده، فقال: بلغت في سنة الغُرق، وهي سنة

= ٨/ورقة ١٠٤ ب.

- (١) وكان شيخاً عالمياً، فاضلاً، عدلاً، ثقة، صدوقاً.
- (٢) الرُّوقِيّ: بفتح الراء والواو، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى قرية بنواحي طوس يقال لها: رَوْه. (الأنساب ١٨٦/٦ بالمتن والحاشية).
- (٣) أنظر عن (نصر بن محمود) في: مشيخة ابن عساكر.
- (٤) في الأصل بياض.
- (٥) أنظر عن (نصر بن المظفر) في: الأنساب ١٦٩/٢، والتقييد ٤٦٥ رقم ٦٢٥، والعبر ١٣٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٥، وشذرات الذهب ١٥٤/٤.

سِتُّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَمِائَةَ.

وَنَشَأَ بَغْدَادَ، ثُمَّ سَكَنَ هَمْدَانَ.

سمع: أبا الحسين بن النُّقُور، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإِسْمَاعِيلِيَّ بَغْدَادَ؛
وعبد الوَهَّاب بن مَنْدَةَ، وأبا عيسى بن عبد الرحمن بن زياد، وسليمان بن إبراهيم
الحافظ بإصْبَهَانَ.

وَأَنفَرَدَ بِأَكْثَرِ مَسْمُوعَاتِهِ، وَقَصَدَهُ النَّاسُ.

قال أبو سعد: هو شيخ مُسِنَّ، كان يَصْلِي بِبَعْضِ الْأَتْرَاكِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ
بشخص.

قُرِئَتْ عَلَيْهِ كِتَابُ «الاسْتِذْنَانِ» لِابْنِ الْمُبَارَكِ.

قلت: روى عنه: هو، وأبو العلاء الهَمْدَانِي، وابنه عبد البر بن أبي
العلاء، وداد بن معمر بن الفاخر، ومحمد بن أحمد الرُّوْدْرَاوَرِي، وأحمد بن
شهریار بن شِيرُوئِهِ، وعبد الهادي بن علي السَّوَاعِظُ، ووَكَيْع بن مَانَكْدِيم، وعبد
الجليل بن مَنْدُوئِهِ، وجماعة.

قال ابن النِّجَّار: أَكْثَرَ الْأَسْفَارِ، وَدَخَلَ إِلَى خُرَّاسَانَ، وَبِخَارَى، وَسَمَرْقَنْدَ،
وَكَاشَغَرَ، وَالسُّنْدَ. وَوَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ، وَبَقِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

وقيل: تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسِينَ^(١).

٥٦٤ - نصر بن موسى بن شبرق^(٢).

البغدادِي، البَيْع، المعروف بالرفاء.

روى عن: جعفر السَّراج، وغيره.

روى عنه: أبو بكر النَّاقدَارِي، وأحمد بن صالح الجِيلِي.

- حرف الواو -

٥٦٥ - وهب بن سليمان بن أحمد بن الزُّلْقِ^(٣).

(١) التقييد ٤٦٥.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (وهب بن سليمان) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/٣٨٥ رقم ٢٢٧.

الفقيه أبو القاسم السُّلَمي، الدَّمشقي، الشَّافعي.
تفقّه على جمال الإسلام أبي الحَسَن، وأعاد بالأَمينية.
وسمع: أبا الحسن، وأبا الفضل ابني المَوَازيني، وهبة الله بن الأَكفاني.
وقرأ بالروايات على محمد بن إبراهيم النَّسائي.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وجماعة.
وتوفي في رمضان وله إحدى وخمسون سنة^(١). وهو والد محمد وأحمد.

- حرف الهاء -

٥٦٦ - هاشم بن فُلَيْتَةَ بن قاسم بن أبي هاشم^(٢).
العلوي، الحَسَنِي، أمير الحَرَمَيْنِ.
توفي في ذي الحِجَّة أيام الموسم بمكة. وقام بعده ولده قاسم، فبقي إلى
سنة ست وخمسين، فظلم وعَسَف، فغزل، وولي بعده عمه عيسى.

٥٦٧ - هبة الله بن سعد الله بن أسعد بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل
الله بن أبي الخير المِيهَنِي^(٣).

أبو محمد بن أبي سعيد، أخو أبي بكر سعيد.
كيس، ظريف، خفيف الروح، خدوم.
سمع: محمد بن أحمد العارف، ومحمد بن الحسين بن طلحة
المَهْرَجَانِي، ومحمد بن أحمد الكامِخِي، وقاضي بغداد محمد بن المظفر
الشَّامي، وغيرهم.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وابنه عبد الرحيم.
وتوفي بِمِيهَنَةَ في رمضان وقد قارب الثمانين.

(١) مولده في سنة ٤٩٨ هـ.

(٢) أنظر عن (هاشم بن فليته) في: الكامل في التاريخ ١١/١٠٣.

(٣) لم أجده.

- سنة خمسين وخمسمائة -

- حرف الألف -

٥٦٨ - أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق^(١).

أبو الفتح العَبَّسي، الشَّاشي، الخِرْقاني، الفَرَّابي^(٢).

شيخ، صالح، سديد السيرة، أديب.

روى بالإجازة عن السيّد محمد بن محمد بن زيد الحَسَنِي.

قال أبو المظفر بن السَّمْعاني: سمعت منه كتاب «العُقوبات»، وهو ثلاثة

عشر جزءاً، وكتاب «شرف الأوقات»، وكتاب «عيون الأخبار في مناقب الأخيار»،

وكتاب «الفتن»، وكتاب «غُرر الأنساب في شرف الرسول والأصحاب»، وكتاب

«أدب المشروب والمأكول»، وكتاب «مذهب خيار الأمة في معالم السُّنة»،

وكتاب «تحفة العالم وفرحة المتعلّم»، وكتاب «الأربعين» والجميع من مصنفات

السيّد رحمه الله.

وُلِدَ بخرقان سنة تسع وستين^(٣) وأربعمائة.

وتُوفِّي بقرية فَرَّاب في منتصف ذي الحِجَّة.

٥٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان^(٤).

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين الشاشي) في: الأنساب ٢٤٩/٩.

(٢) الفَرَّابي: بفتح الفاء والراء والياء المنقوطة من تحت بنقطة واحدة. نسبة إلى فَرَّاب على ثمانية

فراسخ من سمرقند بسفح الجبل، عند قرية تُسمَّى «سكي».

(٣) في الأنساب: «خمس وستين».

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الحويزي) في: المنتظم ١٠/١٦١، ١٦٢ رقم ٢٤٩ (١٨/١٠٢)

رقم ٤١٩٨)، ومعجم البلدان ٢/٣٢٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/٢٢٤، ٢٢٥، وعيون التواريخ

١٢/٤٨٧، ٤٨٨، وشذرات الذهب ٤/١٥٥، ومعجم البلدان ٢/٣٢٧.

أبو العباس الحُوَيْرِي^(١). وَحُوَيْرَة: بُلَيْدَة بِخُورَسَان.
 قَدِمَ بَغْدَادَ، وَتَفَقَّهَ بِالنِّظَامِيَّةِ وَتَأَدَّبَ، وَقَالَ الشُّعْرُ. ثُمَّ خَدَمَ فِي الدِّيْوَانِ،
 وَتَرَقَّتْ حَالُهُ، وَارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ، وَصَارَ عَامِلًا عَلَى نَهْرِ الْمُلْكَ، فَلَمْ تُحْمَدِ سِيرَتُهُ،
 وَظَلَمَ فِي السَّوَادِ، وَعَسَفَ.

وَكَانَ عَابِدًا، قَانِتًا، مَتَهَجِّدًا، كَثِيرَ الْبَكَاءِ وَالْخُشُوعِ وَالْأُورَادِ. وَرَبِمَا أَتَاهُ
 الْأَعْوَانُ فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ ضَرَبَنَاهُ ضَرْبًا عَظِيمًا، فَلَمْ يَحْمِلْ شَيْئًا وَهُوَ عَاجِزٌ.
 فَيُكَيِّ وَيَقُولُ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، قَطَعْتُمْ عَلَيَّ وَرَدِي وَاصْلُوا الضَّرْبَ عَلَيْهِ. ثُمَّ يَعُودُ
 إِلَى وَرْدِهِ. وَلَا يَخُونُ فِي مَالِ الدَّوْلَةِ، بَلْ يَتَحَرَّى الْأَمَانَةَ حَتَّى فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.

قَالَ ابْنُ الْجَوَازِي^(٢): كَأَنَّهُ طَمَعَ بِذَلِكَ أَنْ يَرْقَى إِلَى مَرْتَبَةِ أَعْلَى^(٣) مِنْ
 مَرْتَبَتِهِ، وَكَنتَ فِي خَلْوَةٍ حَمَامٍ، وَهُوَ فِي خَلْوَةٍ أُخْرَى، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ جِزْءٍ مِنْ.

هَجَمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّرَافَةِ فَضَرَبُوهُ بِالسَّيْفِ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى بَغْدَادَ، فَمَاتَ
 بَعْدَ وَبِلَاتٍ. وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ. وَحُفِظَ قَبْرُهُ مِنَ النَّبْشِ.

وظَهَرَ فِي قَبْرِهِ عَجَبٌ، وَهُوَ أَنَّهُ خُسِفَ بِقَبْرِهِ بَعْدَ دَفْنِهِ أَذْرَعًا، وَظَهَرَ مِنْ لَعْنِهِ
 وَسَبِّهِ^(٤) مَا لَا يَكُونُ لِذِمِّيٍّ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ الْمُظْفَرِيُّ، رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ جُمْلَةً مِنْ
 شِعْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

السُّبُّ مَغْلُوبٌ عَلَى آرَائِهِ	فَذَرُوهُ مَعَشَرَ عَاذِلِيهِ لِذَائِهِ
مَتَى يُرْجَى اللَّائِمُونَ سَلْوَةً	بِالْوَمِّ وَهُوَ يَزِيدُ فِي إِغْرَائِهِ
مَا كُنْتُ أَبْخُلُ بِالْفَوَادِ عَلَى اللَّظَى	لَوْلَا حَبِيبٌ حَلَّ فِي حَوَائِهِ
وَلَقَدْ سَكَنْتُ إِلَى مَصَاحِبِهِ الضَّنَا	لَمَّا حَمَدْتُ إِلَيْهِ حُسْنَ وَفَائِهِ ^(٥)

(١) الْحُوَيْرِي: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُنْقُوطَةِ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَفِي آخِرِهَا
 الزَّايِ. هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حُوَيْرَة وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي وَسْطِ طَرِيقِ الْأَهْوَازِ.

(٢) فِي الْمُنْتَظَمِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «أَعْلَى».

(٤) فِي الْأَصْلِ: «مِنْ بَيْتِ سَلْعَتِهِ».

(٥) وَقَدْ هَجَاهُ أَبُو الْحَكَمِ عِيَدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظْفَرِ الْبَاهِلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ فَقَالَ:

رَأَيْتُ الْحُوَيْرِيَّ يَهْوَى الْخُمُولَ وَيَلْزَمُ زَاوِيَةَ الْمَنْزِلِ
 لَعَنَرِي! لَقَدْ صَارَ حُلْسًا لَهُ كَمَا كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ =

٥٧٠ - أحمد بن مَعَدَّ بن عيسى بن وكيل^(١).
 الزاهد أبو العباس، التُّجَيْبِيُّ، الأُقْلِيشِيُّ^(٢)، ثُمَّ الدَّانِيّ.
 سمع: أباه أبا بكر، وليس بالمشهور؛ وسمع من: صِهْرُه طارق بن يَعِيشَ،
 وأبا العباس بن عيسى، وتَلَمَّذَ له؛ وأبا الوليد بن الدَّبَّاحِ، وجماعة.
 وحجَّ، فسمع بمكة من الكُرُوخِيِّ^(٣).
 وكان من الأئمة والعلماء العاملين. له عدَّة مصنَّفات.
 روى عنه: الوزير أبو بكر بن سُفْيَان، وغيره.
 وكان كثير البكاء، والخشية، والعزوب عن الدنيا، عارفاً باللُّغة، والعريَّة،
 والحديث، كبير القدر.

سمع الكثير بالإسكندريَّة من السَّلَفِيِّ.

ومن شِعْرُه:

أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَإِقِفْ لَهُ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ قَلْبٌ مُخَالِفٌ
 قَدِيمًا عَصَى عَمْدًا، وَجَهْلًا، وَغَرَّةً وَلَمْ يَنْهَهُ قَلْبٌ مِنَ اللَّهِ خَائِفٌ
 تُزِيدُ سُنُوهُ وَهُوَ يَزْدَادُ ضِلَّةً فَهَا هُوَ فِي لَيْلِ الضَّلَالَةِ عَاكِفٌ

- = يدافع بالشعر في أوقاته، وإن جاع طالع في «المجمل»
 (معجم البلدان ٣٢٧/٢ وقد ورد فيه: «عبد الله بن المظفر» وهو تصحيف).
 (١) أنظر عن (أحمد بن مَعَدَّ) في: معجم البلدان ٢٣٧/١، وإنباه الرواة ١٣٦/١، ١٣٧ رقم ٨٤،
 وتكملة الصلة لابن الأبار ٦٠ - ٦٢، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ق ٥٤٣/٢ -
 ٥٥٠ رقم ٨٣٧، وأخبار وتراجم أندلسية ٦٤، والعبر ١٣٩/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢٠
 رقم ٢٤٨، وتلخيص ابن مکتوم ٢٣، ومراة الجنان ٢٩٦/٣، والوافي بالوفيات ١٨٣/٨،
 ١٨٤، والديباج المذهب ٢٤٦/١، ٢٤٧، وعيون التواريخ ٤٩٠/١٢، والعقد الثمين
 ١٨٢/٣ - ١٨٥، والنجوم الزاهرة ٣٢١/٥، وبغية الوعاة ٣٩٢/١، ونفح الطيب ٥٩٨/٢ -
 ٦٠٠، وسلّم الوصول ١٥٢، وكشف الظنون ١٧١، ١٨٦، ٢١٨، ٩٨٨، ١٠٣٢، ١٠٥٠،
 ١٥٢٣، ١٩٣٠، وشذرات الذهب ١٥٤/٤، ١٥٥، وتاج العروس (مادة: قلش) ٣٤٠/٤،
 وإيضاح المكنون ٤٥١/١، ٤٥٢، ٣١٦/٢، وهدية العارفين ٨٥/١، وديوان الإسلام
 ١٤٤/١، ١٤٥ رقم ٢٠٤، ومعجم المطبوعات لسركيس ٦٢٧، ٦٢٩، وتاريخ الأدب العربي
 ٢٧٧، ٢٧٦/٦، وشجرة النور الزكية ١٤٢/١، ١٤٣، ومعجم المؤلفين ١٨١/٢.
 (٢) الأُقْلِيشِيُّ: بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام. منسوب إلى أقليش، وهي بلدة من أعمال
 طليطلة بالأندلس. ويقال: الإقليجي، بالجمع.
 (٣) هو عبد الملك بن عبد الله. تقدّمت ترجمته برقم (٤٤٣).

فما طاف فيه من سنا الحق طائف
 ثلاثون عاماً قد تولت كأنها
 وجاء المَشِيبُ المُنْذِرُ^(١) المرء أنه
 فيها أيها الخَوَانُ^(٢) قد أدبر الصُّبِي
 فجد بالدموع الحمر حُزناً وحسرة
 قال الأَبَار^(٣): تُؤَفِّي بِقُوصِ سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين
 وخمسمائة^(٤).

٥٧١ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد^(٥).

- (١) في الأصل: «مشيب منذر».
 (٢) في الذيل والتكملة ١ ق ٥٤٦/١: «فيا أحمد الخوان».
 (٣) الأبيات وغيرها في: الذيل والتكملة ١ ق ٥٤٦/١ - ٥٤٩.
 (٤) في تكملة الصلة ٦٢.
 (٥) ومن شعره:

كان حقِّي إلّا أذكّر غيري وأنا ما كفيْتُ شرِّي وضَيَّري
 غير أني برحمة الله ربِّي أرتجي أن يفيذنني كلَّ خيرٍ

وله:

تتحدّر العَبَرَات من أحداقه فتري لها في خدّه آثارا
 ولرُبّما امتزجت دماً من قلبه حتى كأنّ الدمع يطلبُ ثارا

(إنباه الرواة).

وقال المراكشي: كان مفسراً للقرآن العظيم، عالماً عاملاً، محدثاً، راوية، عدلاً، بليغاً، فصيحاً، شاعراً، مجوداً، أديباً، متصوّفاً، صالحاً، فاضلاً، ورعاً، غزير الدمعة، بادي الخشية والخشوع، كثير اللزوم لمطالعة كتب العلم، عاكفاً على التقييد، صنّف في علوم القرآن والحديث، وله إنشاءات في سُبُل الخير والرفايق نظماً ونثراً يلوح فيها برهان صدقه. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان: كنّا ندخل عليه فنجدّه جالساً والكتب قد أحاطت به يميناً وشمالاً، وكنا نحضر عنده للسمع عليه فكان القاريء يقرأ ويضع أبو العباس يده على وجهه ويبكي حتى يعجب الناس من بكائه.

ومن تصانيفه: «النجم من كلام سيّد العرب والمعجم»، و«الكوكب الدُرّي» ضاهى بها «الشهاب» للفضاعي، و«الغرر من كلام سيّد البشر»، و«ضياء الأولياء» وهو في أسفار عدّة ومعشرات زهدية وفصول زهدية على حروف المعجم نظماً ونثراً على طريقة «ملقى السبيل» للمعري.

(الذيل والتكملة).

- (٦) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٨/٤٦٣، ٤٦٤، والعبر ٤/١٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧١ (مذكور دون ترجمة)، وشذرات الذهب ٤/١٥٥.

أبو عثمان العَصَائِدِي^(١)، النِّسَابُورِيّ .
روى عن: أبي سعيد بن رامش، وأبي عبد الرحمن طاهر الشَّحَامِيّ،
وأصحاب أبي بكر الحِجْرِيّ .

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وابنه أبو المظفر، وجماعة .
وُلِدَ بعد السَّتِينَ وأربعمائة^(٢) بنِّسَابُور .
وتُوفِّيَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سنة خمسٍ .
وكان ذا رأيٍ سديد، وعقل، وفكر .

- حرف الحاء -

٥٧٢ - الحسن بن أحمد بن محبوب^(٣) .
أبو عليّ البغداديّ القَرَاز .
شيخ صالح، سمع الكثير من: طراد، وأبي طلحة النُّعَالِيّ، ونصر بن
البَطَر، والطَّبَقَة .

وكان يغسّل الموتى في المارِسْتَان العَضْدِيّ .
روى عنه: ابن السَّمْعَانِيّ، وابن الأخضر، وأبو الفَرَج بن الجَوْزِيّ^(٤)،
وجماعة .

وتُوفِّيَ في المحرّم، وقد جاوز الثَّمانين .
وكتب وخرّج مع الصُّدُق والدين والتَّلاوة .

٥٧٣ - الحسن بن أحمد بن أبي الفضل^(٥) .
النِّسَابُورِيّ، الصُّوفِيّ، المعروف بجَانَا .

(١) العَصَائِدِيّ: بفتح العين والصاد المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال. هذه النسبة إلى عمل العَصِيدَة .

وقد تحرّفت نسبته في (شذرات الذهب) إلى: «الغضائري» .

(٢) في الأنساب: سنة خمس وستين .

(٣) أنظر عن (الحسن بن أحمد بن محبوب) في: المنتظم ١٦٢/١٠ رقم ٢٥٠ (١٨/١٠٢، ١٠٣، رقم ٤١٩٩) .

(٤) وقال: قرأت عليه كثيراً من حديثه .

(٥) لم أجده .

شيخ ظريف، عفيف، كثير العبادة. من مشهوري الصُوفية. سمع: هبة الله بن أبي الصُّهباء، ومحمد بن عبد الحميد المقرئ، وغيرهما.

وتُوفي في المحرم أيضاً. روى عنه: عبد الرحيم بن السُّمعاني.

- حرف الخاء -

٥٧٤ - الخضر بن عبد الرحمن بن علي^(١). أبو الفضائل^(٢) السُّلَمي، المعروف بابن الدَّارمي^(٣). سمع: الحسن بن علي بن صُصْرَى، وأحمد بن عبد المنعم الكُرَيْدي، وغيرهما بدمشق.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر^(٤)، وقال: تُوفي في شعبان^(٥).

٥٧٥ - الخليل بن أحمد^(٦).

السُّكُوني، اللَّبْلبي^(٧).

قال ابن فرُّون: دين، فاضل، متواضع، حافظ للفروع، مُفت.

(١) أنظر عن (الخضر بن عبد الرحمن) في: التحبير ٢٦٤/١ رقم ١٨٢، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٠١ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧١/٨، ٧٤ رقم ٢٨، وتهذيب تاريخ دمشق ١٦٦/٥، ١٦٧.

(٢) في التحبير، والمعجم: «أبو المفضل».

(٣) هكذا في الأصل. وفي: مختصر تاريخ دمشق، والتهذيب: «الدواتي».

(٤) وقال: كتبت عنه ثلاثة أحاديث.

(٥) في تهذيب تاريخ دمشق ١٦٧/٥: توفي في جمادى الأولى سنة خمسين وخمسمائة، ودفن في مقبرة مسجد شعبان.

أقول: إن المؤلف وهم بقراءة عبارة ابن عساكر فاختلف عليه «مسجد شعبان» ب «شهر شعبان»، ولذا قيد وفاته فيه. فليراجع.

وقال ابن السمعاني: كتبت عنه أحاديث يسيرة، وكانت ولادته في سنة سبع وسبعين وأربعمائة. ووفاته بعد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، فإني كتبت عنه في المحرم سنة ست.

(٦) لم أجده.

(٧) اللَّبْلبي: بفتح أوله، ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لُبلة قصبة كورة بالأندلس. وقد تقدمت.

أُمُّ بَلْبَلَةَ، وأقرأ القرآن، والنُّحُو، واللُّغَةُ، والفِقْهُ، والحديث.
حدَّث عن: ابن السَّيِّد، وأبي محمد بن عَتَّاب.

لقيت حفيده أبا الفضل محمد بن أحمد بن الخليل، فروى لي عن أبيه،
عن جدِّه في سنة ٦٣٥.

- حرف السين -

٥٧٦ - سعيد بن أبي غالب أحمد بن الحسين بن أحمد بن البَئَاء^(١).
أبو القاسم البغدادي.

شيخ، صالح، خير، من أولاد الشيوخ.
سمع: أبا القاسم بن البُسَري، وأبا نصر الزَّيْنَبِي، وعاصم بن الحَسَن،
وجماعة.

وُؤِد في سنة سَبْع وستين وأربعمائة.
روى عنه: أبو سعد السَّمعاني، وأبو الفَرَج بن الجَوْزِي، وعبد
الرحمن بن عمر بن الغَزَّال الواعظ، وعبدالله بن محاسن الحربي، وعلي بن
المبارك الأَزْجِي الصَّائغ، ورِيحَان بن تِيكَان الضَّرِير، والحسين بن أحمد الغَزَّال،
وموسى بن الشَّيخ عبد القادر، وأبو العبَّاس محمد بن عبدالله الرَّشِيدِي المَقْرِي،
وعلي بن محمد بن المهَنَّد السَّقَّاء، وعبد الرحمن بن المبارك بن المشتري^(٢)،
وثابت بن مشرَف البَئَاء، وصالح بن القاسم بن كَوَّار^(٣)، وظَفَر بن سالم البيطار،
والفتح بن عبد السَّلام الكاتب، ومِسْمَار بن العُوَيْس، وخلَق آخرهم موتاً ابن
اللُّتَي.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المُقَيَّر.
تُوفِّي رابع عشر ذي الحِجَّة.

(١) أنظر عن (سعيد بن أبي غالب) في: المتظم ١٦٢/١٠ رقم ٢٥١ (١٨/١٠٣ رقم ٤٢٠٠)،
دول الإسلام ٦٧/٢، والمعين في طبقات المحذَّنين ١٦٤ رقم ١٧٦٨، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٥/٣٢١،
وشذرات الذهب ٤/١٥٥.

(٢) في الأصل: «الشَّتري».

(٣) في الأصل: «كوز».

٥٧٧ - سعيد بن الحسين بن إسماعيل بن أبي الفضل^(١).

أبو سعد النيسابوري، الرِّيُونْدِي^(٢)، الجوهري.

شيخ صالح.

قال ابن السَّمعاني: قال لي: وُلِدْتُ سنة إحدى وستين وأربعمائة.

سمع: الفضل بن عبدالله بن الْمُجَبِّ المفسر، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ

الإسماعيلي، وأبا سعيد إسماعيل بن عَمْرُو البَحِيرِي، وغيرهم.

وسمع ببغداد من: أبي القاسم بن بَيَّان. كُتِبَتْ عنه.

وتُوفِّي في حدود الخمسين وخمسمائة.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وعبد الرحيم بن السَّمعاني.

٥٧٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان^(٣).

أبو الربيع العبْدَرِي، الأندلسي.

سمع: أبا علي الصَّدْفِي، وجماعة.

وحج، فسمع كتاب «غريب الحديث» من: أبي عبدالله بن منصور بن

الحَضْرَمِي، بروايته عن أبي بكر الخطيب إجازة.

أخذ عنه أبو عمر بن عَبَّاد، وأثنى عليه وقال: ثقة، من أهل العلم

بالأصول، والحديث، والطَّب، احترَف به بِقُرْطُبَة. ثم نزل كورة أَلَش^(٤) خطيباً

بها.

وتُوفِّي في هذا العام وقد بلغ السَّبعين.

(١) أنظر عن (سعيد بن الحسين) في: المعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٩.

(٢) الرِّيُونْدِي: بكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى ريوند وهي اسم لأحد أرباع نيسابور، وهي قرى كثيرة، قيل هي أكثر من خمسمائة قرية، وربما زاد. (الأنساب ٢١٢/٦).

(٣) أنظر عن (سليمان بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٨٣، ومعجم شيوخ الصدفي ٣٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٧٢ رقم ١٨٤.

(٤) أَلَش: يفتح أوله، وسكون ثانيه، وشين معجمة. اسم مدينة بالأندلس من أعمال تَذْمِير. (معجم البلدان ٢٤٥/١).

- حرف الشين -

٥٧٩ - شافع بن علي بن أبي الحسن^(١).
أبو الفتوح الشعري: فقيه، صوفي، نظيف.
سمع: القاضي أبا الحسين المبارك بن محمد الواسطي، ونصر الله
الخُشنامي.
روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

- حرف العين -

٥٨٠ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن
محمد بن الحسن^(٢).
أبو القاسم ابن الخلال البغدادي. من أولاد المحدثين.
سمع: ابن خَيْرُون، ونصر بن البَطَر.
وُلِدَ سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة.
قال أحمد بن صالح الجيلي: كان نِعَم الرجل، لا بأس به.
تُوفِّي في أوَّل ذي الحِجَّة.
قلت: روى عنه: أبو شجاع محمد بن المقرون، وابن الأخضر.
٥٨١ - عبد الفتاح بن عطاء بن عُبَيْد الله^(٣).
أبو المعالي، الصَّيرَفِي، الهَرَوِي. عدل، عالم، مليح الخط.
سمع: أبا عطاء عبد الأعلى المَلِيحِي، ونجيب بن ميمون الواسطي،
ومحمد بن الحسن النِّهاوَنَدِي، وطائفة.
وُلِدَ سنة سبعين وأربعمائة.
وتُوفِّي في صَفَرٍ بِهَرَاة.
روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمعاني، ووالده.

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عبد الفتاح بن عطاء) في: التحيير ٤٧٠/١ رقم ٤٣٨، وملخص تاريخ الإسلام

٨/ورقة ١٠٦ ب.

٥٨٢ - عبد الكريم بن بدر^(١).

أبو المكارم المَشْرِقِيُّ^(٢)، الكوفي، منسوب إلى الأمير مشرق السَّامانيّ. ولي قضاء كوفن^(٣)، وكان يخلُ بالصَّلَاة.

سمع: إسماعيل بن محمد الزَّاهِرِيُّ، وأبا المظفر السَّمْعانيّ. وعنه: السَّمْعانيّ^(٤)، وابنه عبد الرحيم. مات في المحرَّم بأبيوزد عن ثمانين سنة.

٥٨٣ - عبد المعز بن بشر بن محمد بن بشر بن عبد الله بن محمد^(٥). الواعظ أبو العباس المَزْنِيّ، التَّلِيّ، الهَرَوِيّ. سمع: أبا عامر الأزديّ، ونجيب بن ميمون الواسطيّ، وعبد الأعلى بن أبي عمر المَلِيحِيّ، وجماعة.

روى عنه: عبد الرحيم، وأبوه. وتوفي في ربيع الآخر سنة، وله ٧٤^(٦). وزمن بأخرة.

٥٨٤ - عُبيد الله بن حمزة بن حمزة بن محمد المجذّر بن أحمد بن القاسم بن جُمَيْع بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق^(٧). السَّيِّد، أبو القاسم العلويّ، المُوَسَّوِيّ، الهَرَوِيّ، أخو عليّ. ذكره السَّمْعانيّ، فقال: زاهد، ورع، متعبّد، كثير العبادة والمجاهدة.

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن بدر) في: التَّحْيِير ٤٧٢/٢، ٤٧٣، رقم ٤٤١، والأنساب ٣٣٠/١١،

٣٣١، ومعجم شيوخ السَّمْعانيّ، ورقة ١٥٧ أ، والمشتبه في الرجال ٥٩٢/٢، ٥٩٣.

(٢) المَشْرِقِيّ: بضم الميم، وسكون الشين المعجمة، وكسر الراء، وفي آخرها القاف.

(٣) كوفن: بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من أبيورد.

(٤) وقال: كان من بيت العلم والحديث.. لقيته بكوفن في انصرافي من نسا إلى مرو ولم تكن معه

أصول بما سمع وكان سماعه في أصول بمرّو، ووجدت سماعه في كتاب الرقاق لابن مبارك

عن الزاهري. سمعت منه الكتاب بمرّو ولا أحب الرواية عنه لأنني سمعت بأنه كان يخلُ

بالصلوات، والله يعفو عنه. وكانت ولادته تقديراً في سنة سبعين وأربعمائة. (الأنساب).

(٥) أنظر عن (عبد المعز بن بشر) في: التَّحْيِير ٤٨٣/١، ٤٨٤، رقم ٤٥٥، ومعجم شيوخ ابن

السَّمْعانيّ، ورقة ١٥٩ ب.

(٦) وكانت ولادته يوم النحر وقت صلاة العيد في ذي الحجة سنة ٤٧٦ بهراة.

(٧) لم أجده.

وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية مثله.
كان يسكن في رباط له بظاهر باب خشك، فسمع: أبا عامر بن محمود بن
القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي.

وقال لي: ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة.
وتوفي رحمه الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة.
قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وأبو روح عبد المعز، وطائفة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، أنا عبيد الله بن حمزة
الموسوي، أنا أبو عامر الأزدي، أنا الجراحي، أنا المجوبي، نا أبو عيسى: ثنا
قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن عمر قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما
وتر^(١) أهله وماله»^(٢).

سقط منه ذكر النبي ﷺ، ولا بد منه.

٥٨٥ - عبيد الله بن عمر بن هشام^(٣).

أبو محمد، وأبو مروان، الحضرمي، الإشبيلي، ويعرف بعبيد.
أخذ القراءة عن: أبي القاسم بن النحاس، وأبي الحسن عون الله،
وغيرهما.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب.

- (١) قال أبو عبد الله: يترك أعمالكم، وترت الرجل إذ قتل له قتيلاً أو أخذت له مالا.
(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١٣٨/١ باب: وقت العصر، ومسلم (٦٢٦/٢٠٠) باب:
التغليظ في تفويت صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٤)، والترمذي في الصلاة (١٧٥)
باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، والنسائي في الصلاة ٢٣٨/١ باب صلاة العصر في
السفر، والمواقيت ٢٥٥/١، وابن ماجه في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر،
ومالك في وقوت الصلاة (٢٠) باب جامع الوقوت، وأحمد في المسند ٨/٢، ١٣، ٢٧، ٤٨،
٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، ٥/٤٦٩.
(٣) أنظر عن (عبيد الله بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٩٣٣/٢، والبلغة في تاريخ أئمة
اللغة ١١٧، ومعركة القراءة الكبار ٥٢١/٢، ٥٢٢، وغاية النهاية ٤٩٠/١، ٤٩١ رقم ٢٠٤٠،
وبغية الوعاة ٣٢٠، وكشف الظنون ١٧٠٩، وإيضاح المكنون ٥٤٧/٢، وهدية العارفين
٦٤٩/١، وأخبار مكناس لابن زيدان ٤٩٢/٤، ومعجم المؤلفين ٢٤٢/٦.
ويرد: «عبيد الله بن عمرو» بالواو.

وأَحْكَمَ العَرَبِيَّةَ. وكان شاعراً، فاضلاً جَوَّالاً. تصدرَّ بِمَرَّاتٍ لِلإِقْرَاءِ
والتَّعْلِيمِ مَدَّةً، ثُمَّ سَكَنَ مُرْسِيَّةً، وخطب بها. وله تصانيف مفيدة، منها «الإفصاح
في اختصار المصباح»، و«شرح مقصورة ابن دُرَيْدٍ»، وكتاب «قراءة نافع».
حدَّث عنه: أَبُو ذَرَّ الخُسْنِيُّ، وَاخْتَصَّ بِهِ. وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتُ وَالنُّحُو: أَبُو
عمر بن عِيَاد، وابنه أَبُو عبد الله.

وكان مولده في سنة تسعٍ وثمانين وأربعمائة. وكان حيًّا في هذه السَّنة.

٥٨٦ - عَلِيٌّ بن محمد بن أحمد^(١).

الخطيب، أَبُو الحسن الرُّوذَرَاوَرِيُّ المُشْكَانِيُّ، الخطيب بِمُشْكَان^(٢)، وهي
من قُرَى رُوذَرَاوَرٍ عَلَى سِتِّ فَرَسَخٍ مِنْ هَمْدَانَ.

مولده في رمضان سنة سِتِّ وَسِتِّينَ وأربعمائة بِمُشْكَان. وقَدِمَ عَلَيْهِمْ سنة
سِتِّ وَسْبَعِينَ القَاضِي أَبُو منصور محمد بن الحَسَن بن محمد بن يونس
النَّهْأَوْنَدِيُّ، فسمعوا منه «التَّارِيخَ الصَّغِيرَ» لِلْبَخَّارِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ زُبَيْلٍ
النَّهْأَوْنَدِيِّ فِي حُدُودِ سنة أربعمائة. وَحدَّثَ بِبَغْدَادٍ بِالْكِتَابِ، بِقِرَاءَةِ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

وسمعه منه: الحافظ أَبُو العلاء العَطَّار، وابنه عبد البرّ، وأبو القاسم بن
عساكر، وطائفة كبيرة.

وحدَّث عنه: أَبُو القاسم بن الحَرَسْتَانِيُّ إِجَازَةً.

وسَمَاعُهُ لَهُ بِقِرَاءَةِ المَحْدَثِ حمزة الرُّوذَرَاوَرِيِّ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

آخر من رحل إليه: الحافظ يوسف بن أحمد الشَّيرَازِيُّ فِي ربيع الآخر سنة
خمسِينَ، وسمع منه.

ثُمَّ قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٣).

(١) أنظر عن (علي بن محمد المُشْكَانِي) فِي: الأَنَسَابِ ٣٣٤/١١، ٣٣٥، ومَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
١٣٥/٥، وَاللِّبَابِ ٢١٧/٣، ٢١٨، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٦٤ رَقْمُ ١٧٧٠، وَسِيرُ
أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣١١/٢٠، ٣١٢ رَقْمُ ٢٠٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٥٥/٤.

(٢) مُشْكَان: بِضِمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الْكَافِ، وَفِي آخِرِهَا النَّوْنُ. قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ رُوذَرَاوَرٍ قَرْيَةٌ مِنْهَا مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ.

«(٣) وَقَعَ فِي الْأَنَسَابِ ٣٣٥/١١: «تَوَفَّى فِي حُدُودِ سنة أربعين وخمسين مئة بروذراورا».

٥٨٧ - علي بن معصوم بن أبي ذر^(١).
 أبو الحسن المغربي، الفقيه، نزيل إسفرايين. وبها تُوفي.
 كان إماماً، فقيهاً، بارعاً، علامة في الحساب.
 تفقه على الفرج بن عبيد الله الخوئي؛ وأفتى وأفاد.
 قال ابن السمعاني فيه ذلك، وقال: كتبت عنه شيئاً. وتوفي في شعبان
 بإسفرايين.

٥٨٨ - علي بن نصر بن محمد بن عبد الصمد^(٢).
 أبو الحسن الفنذورجي^(٣)، وهي قرية من نواحي نيسابور.
 وسمع من: عبد الغفار الشيريني، وغيره.
 وكان كاتباً، منشئاً، لغوياً، شاعراً، فصيحاً. كان ينشئ الكتب من ديوان
 الوزارة بخراسان.

قال ابن السمعاني: علقت عنه.

وتوفي في حدود سنة خمسين^(٤).

= وقال ابن السمعاني: وكان شيخاً، عالماً، بهياً، حسن المنظر، مليح الشبهة، مطبوع الأخلاق،
 متوذكراً. قدم علينا بغداد في سنة اثنتين وثلاثين في صحبة رئيس روداور، ونزل بنواحي باب
 الأزج.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (علي بن نصر) في: التجميع ٥٩٥/١، ٥٩٦ رقم ٥٨٣، ومعجم شيوخ ابن
 السمعاني، ورقة ١٨٤ ب، والأنساب ٣٣٥/٩، ٣٣٦ وفيه: «علي بن نصر» (بالضاد)، ومعجم
 الأدباء ٩٨/١٥ - ١٠١ رقم ٢٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبه، ورقة ٢٢٥ أ، ٢٢٥ ب،
 وبيعة الوعاة ٢١١/٢.

(٣) الفنذورجي: بفتح الفاء، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء،
 وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى فنذورجة. (الأنساب).
 وقال ياقوت: بضم الفاء. (معجم البلدان ٢٧٨/٤).

وورد في التجميع: «الفنذورجي».

(٤) وكانت ولادته في سنة ٤٨٩ بنيسابور.

ومن شعره:

تَحِيَّةُ مُزْنٍ يَتَحَفُّ الرُّوضِ سَحْرَةً بَضُوبِ الْحَيَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَيْكُمْ
 فَجَسَمِي مَعِيَ لَكِنْ قَلْبِي أَكْرِمُوا بَلْطَفَكُمْ مَشَوَاهُ فَهُوَ لَدَيْكُمْ
 وأورد ابن السمعاني مجموعة أبيات من شعره في معجم شيوخته، ونقلها ياقوت في (معجم
 الأدباء).

٥٨٩ - عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب^(١).

أبو حفص الجَنْزِيّ، الأديب.

من أهل ثغر جَنْزَة.

أحد الأعلام في الأدب والشعر.

قَدِمَ بغداد، وصَحِبَ الأئمة، ولازَمَ الأديب أبا المظفر الأيُورُديّ مَدّة ثم رجع إلى جَنْزَة.

ثم عاد إلى بغداد، وذاكَرَ الفضلاء، وبرع في العِلْم حتى صار علامة زمانه، وأوحد عصره. قاله ابن السَّمعانيّ.

وقال أيضاً: كان غزير الفضل، وافر العقل، حَسَنَ السَّيرة، متودِّداً، كثير العبادة، سخيّ النَّفس. صَنَّفَ التَّصانيف، وشرع في إملاء تفسير لو تمَّ لكان لا يوجد مثله.

سمع بهَمَذَان كتاب «السُّنَن» للنَّسائيّ، وكتاب «يوم وليلة» من عبد الرحمن بن حَمْد الدُّونيّ. اجتمعتُ معه بسرخس، وقَدِم علينا مَرّو غير مَرّة. وشاعت تصانيفه في الآفاق.

وتُوفِّي في رابع عشر ربيع الأوّل.

وُوِلد في حدود سنة بضع وسبعين.

قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم^(٢).

(١) أنظر عن (عمر بن عثمان) في: التحبير ٥٢١/١، ٥٢٢ رقم ٥٠٩، والأنساب ٣٢٤/٣، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٦٩ أ، ومعجم البلدان ١٣٢/٢، ومعجم الأدباء ١٦/٦٢ - ٦٧ رقم ٦، واللباب ٢٤١/١، والتقييد ٣٩٥ رقم ٥١٦، وإنباه الرواة ٣٢٩/٢، ٣٣٠، ومعجم الآداب ج ٤ ق ٥٠٧/١، وطبقات المفسرين ٦/٢، وبغية الوعاة ٢٢١/٢، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٦٠ رقم ٣٨٦.

(٢) وذكره أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي في كتاب «الوشاح» فقال: هو إمام في النحو والأدب لا يُشَقّ فيهما غُبارُه، ومع ذلك فقد تحلّى بالورع ونزاهة النفس، لكنَّ الزمان عانده، وما بسط في أسباب معاشه يده، جاس خلال الديار، وقال: أدركت زمان الأشجّ، ورأيت مُصلَّاه في طنجة المغرب، إلّا أني لم أمكث حتى أراه، وأدب بنيسابور أولاد الوزير فخر الملك، ثم ارتحل من نيسابور في شهور سنة خمس وأربعين وخمسائة للهجرة ثم لم يعد إليها، وقضى نجه بعد انتقاله من نيسابور بأيام قلائل. وأنشد له قصيدة واحدة في مدح الإمام محمد بن حمّويه، منها:

- حرف الفاء -

٥٩٠ - الفضل بن محمد بن إبراهيم^(١).

أبو محمد بن الزِيَادِي، السَّرْحَسِي، قاضي سَرَحْس.

فقيه، عابد، متزهّد. تارك للتكُلُف، متودّد.

قال ابن السَّمْعَانِي: كَتَبْتُ عَنْهُ مَجْلِساً مِنْ إِمْلَائِهِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي

مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِي، وَأَبِي ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ.

وَقَالَ لِي: وُلِدْتُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَتُوفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالٍ^(٢). جَاءَنِي نَعْيُهُ وَأَنَا بَنَسَفَ.

وَبِيضاً يُودِّعُنِ الْأَحْبَةَ خُرْدَا
وَيَضْرِبُنِ بِالْأَسْرُوعِ خَدّاً مَوْردَا
وَمُقْلَتِي الْعَبْرَى مَرَادَا وَمُورِدَا

فَبَلَغَ صِحَابِي لَا عَدِمْتَ سَلَامِي
وَمِنْ لَوْعَتِي فِي هَجْرِهِمْ وَسَقَامِي
غَصِصْتُ لَذِكْرَاكُمْ بِكُلِّ طَعَامٍ
تَرَقَرْتُ فِي خَدَيَّ كَصُوبِ غَمَامٍ
تَغْلَعَلُ أَحْشَائِي وَهَاجَ غَرَامِي
أَحْنَتْ بَنُوحِي لَحْنُ كُلِّ حَمَامٍ

أَلَمْ تَذْكُرَا رَبْعاً بَعُفْتَانِ عَامِراً
يُسْعَعُنُ بِالْعُنَابِ ضِعْثَ بِنَفْسِجٍ
كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَلَقَ غَيْرَ جَوَانِحِي
وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِي: وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ:

أَحَاوِي عَيْسِي إِنْ بَلَّغْتَ مُقَامِي
وَحَبَّرَهُمْ عَمَّا أَعَانِي مِنَ الْجَوَى
وَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي مَتَى مَا ذَكَرْتَكُمْ
وَإِنْ دَمُوعِي كُلَّمَا لَاحَ كَوَكَبُ
وَإِنْ هَبَّ مِنْ أَرْضِ الْحَبِيبِ نَسِيمُهُ
وَإِنْ غَرَدَتْ وَهْنًا حَمَامَةٌ أَيْكَةُ
وَلَهُ:

كَمْ تَذَرِفُ عَيْنَاكَ ذُرُوفَ الْعَيْنِ
يَزْدَادُ مِنَ الثَّلُوجِ مَاءُ الْعَيْنِ؟

قَالَتْ: وَخَطَّتْكَ شَيْئَةً كَالْعَيْنِ
قَدْ قَلْتَ لَهَا: أَيَا سَوَادَ الْعَيْنِ

وَلَهُ أَبْيَاتٌ يَعْزِي فِيهَا الْكَمَالَ الْمُسْتَوْفِي بِزَوْجَتِهِ، مِنْهَا:

وَكُلَّ جَلِيلٍ بِالْجَلِيلِ يُصَابُ
وَيَشْغَلُهُ عَنْهُ هَوَى وَشَبَابُ
وَأَنَّ الَّذِي فَوْقَ السَّرَابِ تَرَابُ

إِذَا جَلَّ قَدْرُ الْمَرْءِ جَلُّ مُصَابُ
يَرْوِحُ الْفَتَى فِي غَفْلَةٍ عَنْ مَالِهِ
فَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَنَّ مِنْ عَاشٍ مَيِّتُ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ. (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ).

(١) انظر عن (الفضل بن محمد) في: الأنساب ٣٣٦/٦، ٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٤/٤.

(٢) وقال ابن السمعاني في (الأنساب): إمام سرخس في عصره، كان مُسَيِّئاً كبيراً، جليل القدر، فقيهاً. . . كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسِيرُ بِسَرَحْسَ، وَحَضَرَتْ مَجْلِسَ إِمْلَائِهِ فِي مَسْجِدِ الْمَرْبِيعَةِ. ثُمَّ قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِسَرَحْسَ.

٥٩١ - فضل الله بن المعمر بن أبي شكر^(١).

أبو سعيد الإصبهاني، الجوهري. نزيل بغداد.
كان يسكن المَعِيدِيَّة.

سمع: رزق الله التميمي، والقاسم الثقفي الرئيس.
وكان يعمل في ديوان الخاتون.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه.
وتوفي في شِوَال.

روى عنه: عبد الرحيم.

- حرف الميم -

٥٩٢ - محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي^(٢).

أبو منصور اليعقوبي، البوسنجي، الواعظ، الصوفي.
سكن هَرَاة، ووعظ بها. وكان له أتباع من الصُوفِيَّة يُنفق عليهم من
الْفُتُوح.

قال ابن السمعاني: غير أن الناس يُسيئون الثناء عليه.

سمع: أباه، وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف كلار.
وتوفي بقرية نابر^(٣) في سلخ رجب.

قلت: روى عنه: هو^(٤)، وابنه عبد الرحيم.

٥٩٣ - محمد بن الحسن بن محمد^(٥).

أبو عبد الله البلدي، البنجديهي^(٦)، الصوفي.

سمع: أبا سعيد البغوي، الدباس.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التحبير ٩١/٢، ٩٢ رقم ٦٩٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٠٤.

(٣) في التحبير: «نابر من نواحي ماراباذ».

(٤) وقال: سمعت منه جزءاً واحداً، من حديث علي بن الجعد.

(٥) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: التحبير ١٠٩/٢، ١١٠ رقم ٧٢٢.

(٦) تقدّم التعريف بهذه النسبة. وانظر: معجم البلدان ٤٩٨/١.

ومات في عَشْر الثَّمانين .

أخذ عنه : السَّمْعَانِي أَبُو سَعْد^(١) .

٥٩٤ - محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فِرْطاس^(٢) .

أبو سعد البغداديّ، البيّع، المقرئ .

قرأ القراءات، وطلب الحديث، وسمع بنفسه من : ابن يَّان، وابن نَبْهان، وأبي النَّرْسِيّ، وأبي سعد بن الطُّيُورِيّ، وطائفة .

ولم يزل يسمع إلى آخر شيء .

روى عنه : ابن الأخضر، وغيره .

ومات في رجب سنة خمسين، وله ست وستون سنة، رحمه الله .

٥٩٥ - محمد بن عليّ بن أحمد^(٣) .

أبو عبدالله النُّحويّ، الحلبيّ، ويُعرف بابن حَمِيْدَة .

نحويّ، بارع، حاذق بالفنّ، بصير باللّغة، شاعر . له «شرح أبيات الجُمَل»، وكتاب «شرح اللُّمَع»، وكتاب في التّصريف، وكتاب «شرح المقامات»، إلى غير ذلك .

قرأ على أبي محمد بن الخشاب .

وتُوفِّي شابّاً فيما أظنّ .

٥٩٦ - محمد بن عليّ بن الحسن^(٤) .

أبو المظفّر بن الشُّهْرُزُورِيّ، الفَرَضِيّ .

(١) وقال : شيخ صالح، متميّز، راغب في الخير وأهله . . كتبت عنه بمرّو، وكان ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة بستين .

(٢) لم أجده .

(٣) أنظر عن (محمد بن عليّ الحلبيّ) في : معجم الأدباء ٢٥٢/١٨، ٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٥٣/٤، ١٥٤، وبنية الوعاة ٣٣/١، ٣٤، وكشف الظنون ٦٠٤، ٩٣١، ١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٥٦٣، ١٧٨٨، وهديّة العارفين ٩٢/٢، وروضات الجنات ١٨٨، ومعجم المؤلفين ٣٠٣/١٠ .

(٤) أنظر عن (محمد بن عليّ بن الحسن) في : المتّظّم ١٦٣/١٠ رقم ٢٥٣ (١٨/١٠٤) رقم (٤٢٠٢) .

من شيوخ بغداد، وُلِدَ سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة.
سمع: ابن طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ، وأبا الفضل بن خَيْرُون، وغيرهما.
قال ابن السَّمْعَانِيَّ: شيخ، دِين، خَيْر، ثقة، له معرفة تامة بالفرائض،
والحساب، انفرد بذلك في وقته.

وكان يسكن درب نُصَيْر، وله دُكَّان بالرَّيْحَانِيَّين يبيع فيها العُطْر، ويعلم
النَّاسَ الفَرَاغِض والحساب. وخرج إلى المَوْصِلَ لَدَيْنِ رَكْبَةٍ، وبقي بها مدة،
وخرج إلى أَدْرَبِيَّجَان، ومات بها.
كُتِبَتْ عَنْهُ.

وَتُوفِيَ بِمَدِينَةِ خِلَاطٍ فِي رَجَب.
قلت: روى عنه: يوسف بن كامل، والقاضي يوسف بن إسماعيل
اللَّمْغَانِيَّ.

٥٩٧ - محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام^(١).
أبو الفَتْح بن أبي الحَسَنِ البَغْدَادِيَّ، الكاتب.
من بيت رئاسة ورواية. وُلِدَ سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وسمعه أبوه
من: رزق التَّمِيمِيَّ، وأبي الفضل بن خَيْرُون، وأبي عبد الله الحُمَيْدِيَّ، وابن
طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ، وطِرَاد، ونصر بن البَطْرِ.
وخرَّجَ له أبوه مشيخة. وحدث.
تُوفِيَ فِي سَلَخِ صَفَر.
قلت: روى عنه: عمر بن طَبَرَزْد، وابن الأخضر، وجماعة آخرهم حفيده
الفتح بن عبد الله بن عبد السلام.
وأخبرنا الأَبْرَقُوهيَّ، عن الفتح، عنه بالجزء الأول من حديث سعدان بن
نصر، وكان صدوقاً.

٥٩٨ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر^(٢).

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن هبة الله) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والعبر ١٤٠/٤،
وسير أعلام النبلاء ٢٧١/٢٠ (مذكور دون ترجمة)، وشذرات الذهب ١٥٥/٤.
(٢) أنظر عن (محمد بن ناصر) في: الأنساب ٢٠٩/٧، والمتنظم ١٦٢/١٠، ١٦٣ رقم ٢٥٢ =

الحافظ، أبو الفضل السُّلَامِيّ. تُوفِّي أبوه شاباً، ومحمد صغير، فكفله^(١) جدّه لأنّه أبو حكيم الخَبْرِيّ^(٢)، وسمّعه شيئاً يسيراً، وحفظه القرآن.

وكان مولده ليلة نصف شعبان سنة سبعٍ وستين وأربعمائة. سمع: أبا القاسم بن البُسْرِيّ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي المظفر، وعاصم بن الحسين، ومالك البانِيَّاسِيّ، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، ورزق الله التَّمِيمِيّ، وطراد بن محمد الزُّيْنِيّ، وأبا عبد الله بن طَلْحَة، وابن البَطْرِ، وخلقاً من أصحاب أبي عليّ بن شاذان ومن بعدهم، وخلقاً من أصحاب ابن غِيْلان، والجوهريّ.

وعُني بطلب الحديث أتمّ عناية، لكنّه لم يرحل. وتفقّه على مذهب الشافعيّ، وقرأ الأدب واللغة على أبي زكريّا التَّبْرِيْزِيّ. ولازم أبا الحسين بن الطُّيُورِيّ فأكثر عنه، ثمّ خالطَ الحنابلة ومالَ إليهم. وانتقل إلى مذهب أحمد لمنامٍ رآه.

قال تلميذه أبو الفَرَج بن الجوزي^(٣): كان حافظاً، ضابطاً، ثقة، متفناً^(٤)،

= (١٠٣/١٨)، ١٠٤ رقم (٤٢٠١)، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، ٥٣١، واللباب ١٦١/٢، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤، ٢٩٤، ومرآة الزمان ج ٨ ٢٢٥/١، ٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، ودول الإسلام ٦٧/٢، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١ رقم ١٨٠، والعبر ١٤٠/٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٩/٤ - ١٢٩٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٨ - ٤٠ رقم ٣٠، والبداية والنهاية ٢٣٣/١٢، ومرآة الجنان ٢٩٦/٣ و ٢٩٧ (وقد ذكر مرتين)، وعيون السوارب ١٢/٤٨٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ - ٢٢٩ رقم ١١٣، والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ١٦٣، وشذرات الذهب ١٥٥/٤، ١٥٦، وهدية العارفين ٩٢/٢، وإيضاح المكنون ٥٦٠/٢، والرسالة المستطرفة ١٦٠، والأعلام ٣٤٣/٧، ومعجم المؤلفين ٧٢/١٢.

- (١) في الأصل: «فكفله»، وهو غلط.
- (٢) الخَبْرِيّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى خير، وهي قرية بناوحي شيراز من فارس. (الأنساب) وهو: عبد الله بن إبراهيم الخَبْرِيّ الشافعي الإمام الفرضي. توفي سنة ٤٧٦ هـ. وقيل في غيرها. وقد تقدّم. «وأقول»: ضبطه محققاً (سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠) بضم الخاء. وهو غلط.
- (٣) في المتنظم ١٦٣/١٠ (١٠٣/١٨).

من أهل السُّنَّة، لا مَغْمَزَ فيه. وهو الذي تَوَلَّى تسميعي الحديث. فسمعت بقرائه «المُسْنَد» للإمام أحمد، وغيره من الكُتُب الكبار والأجزاء.

وكان يُثَبِّت لي ما أسمع، وعنه أخذت عِلْم الحديث. وكان كثير الذِّكْر، سريع البكاء.

ذكره ابن السَّمْعَانِي فِي «المُدَّيْل» فقال: كان يحبُّ أن يقع في النَّاس^(١). قال ابن الجَوْزِي^(٢): وهذا قبيحٌ من أبي سعد، فإنَّ صاحب الحديث ما يزال يجرح ويعدِّل. فإذا قال قائل: إنَّ هذا وقوعٌ في النَّاس دلٌّ على أنَّه ليس بمحدث، ولا يعرف الجرح من الغيبة. و«مُدَّيْل» ابن السَّمْعَانِي ما سَمَّاه إلَّا ابن ناصر، ولا دلَّه على أحوال الشيوخ أحدٌ مثل ابن ناصر، وقد احتجَّ بكلامه في أكثر التراجم، فكيف عوِّل عليه في الجرح والتَّعديل، ثم طعن فيه؟ ولكنَّ هذا منسوبٌ إلى تعصُّب ابن السَّمْعَانِي على أصحاب أحمد. ومن طالع كتابه رأى تعصُّبه البارد وسوء قُصده. ولا جرم لم يُمتنع بما سَمِع، ولا بلغ رُتبة الرواية^(٣). انتهى كلام ابن الجوزي.

قلت: يا أبا الفرج، لا تنه عن خُلُقِي وتأتني مثله. فإنَّه عليك في هذا الفصل مؤاخذات عديدة، منها أنَّ أبا سعد لم يقل شيئاً في تجريحه وتعديله، وإنما قال: إنَّه يتكلَّم في أعراض النَّاس. ومن جرح وعدِّل لم يُسمَّ في عُرف أهل الحديث أنَّه يتكلَّم في أعراض النَّاس، بل قال إما يجب عليه، والرجل فقد قال في ابن ناصر عبارتك بعينك التي سرقتها منه وصبغته بها. بل وعامة ما في كتابك «المنتظم» من سنة نيِّف وستين وأربعمائة إلى وقتنا هذا من التراجم، إنَّما أخذته من «ذيل» الرجل، ثم أنت تتفاجم عليه وتتفاجح.

ومن نظر في كلام ابن ناصر في الجرح والتَّعديل أيضاً عرف عتْرَستَه

(٤) في المنتظم: «متقناً».

(١) المنتظم.

(٢) في المنتظم.

(٣) وزاد ابن الجوزي: «بل أخذ من قبل أن يبلغ إلى مراده، ونعوذ بالله من سوء القصد والتعصب».

وتعسّفه في بعض الأوقات .

ثمّ تقول: فإذا قال قائل إنّ هذا وقوع في الناس دلّ على أنّه ليس بمحدّث، ولا يعرف الجرح من الغيبة؛ فالرجل قال قوله، وما تعرّض لا إلى جرح ولا غيبة حتّى تُلزِمَهُ شيئاً^(١) ما قاله. وقد علّم الصالحون بالحديث أنّه أعلم منك بالحديث، والطّرق، والرجال، والتّاريخ، وما أنت وهو بسواء. وأين من أضنى عُمره في الرحلة والفرنّ خاصّة وسمع من أربعة آلاف شيخ، ودخل الشّام، والحجاز، والعراق، والجبال، وخُراسان، وما وراء النّهر، وسمع في أكثر من مائة مدينة، وصنّف التّصانيف الكثيرة، إلى من لم يسمع إلّا ببغداد، ولا روى إلّا عن بضعةٍ وثمانين نفساً؟! فأنت لا ينبغي أن يُطلَق عليك اسمُ الحِفْظ باعتبار اصطلاحنا، بل باعتبار أنّك ذو قوّة حافظة، وعِلْمٍ واسع، وفنونٍ كثيرة، وأطّلاعٍ عظيم. فغفر الله لنا ولك.

ثمّ تنسبه إلى التّعصّب على الحنابلة، وإلى سوء القصد، وهذا - والله - ما ظهر لي من أبي سعد، بل، والله، عقيدته في السّنة أحسن من عقيدتك، فإنّك يوماً أشعريّ، ويوماً حنبلّي، وتصانيفك تنبئ بذلك. فما رأينا الحنابلة راضين بعقيدتك، ولا الشّافعية، وقد رأيناك أخرجت عدّة أحاديث في الموضوعات، ثمّ في مواضع آخر تحتجّ بها وتُحسّنها. فخلنا مُسَكِّتة^(٢).

قال أبو سعد، وذكر ابن ناصر: كان يسكن درب الشّاكرية، حافظ، دين، ثقة، متيقن، ثبت، لغويّ، عارف بالمتون والأسانيد، كثير الصّلاة والتّلاوة، غير أنّه يحبّ أن يقع في الناس. كان يطالع هذا الكتاب، ويخشى عليه ما يقع له من مثالبهم، والله يغفر له. وهو صحيح القراءة والنّقل. وأوّل سماعه من أبي الصّقر، وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقال أبو عبد الله بن النّجار: كانت لابن ناصر إجازات قديمة من جماعة، كأبي الحسين بن النّقور، وابن هزّارمرد الصّريّفيّ، والأمير ابن ماكولا الحافظ، وغيرهم. أخذها له ابن ماكولا في رحلته إلى البلاد.

(١) في الأصل: «شيء».

(٢) أنظر ما قاله المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٨.

قلت: وقرأت بخط الحافظ الضياء: أجاز لأبي الفضل بن ناصر: أبو نصر ابن ماکولا، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليّك في سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة؛ ومحمد بن عبيد الله الصّرام، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وفاطمة بنت أبي عليّ الدّقاق، والفضل بن عبد الله بن المُجَبّ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البّحيري، وأحمد بن علي بن خَلَف الشّيرازي.

قلت: ولعله تفرّد بالإجازة عن بعض هؤلاء.

وقال ابن النّجار: كان ثقة، ثبّتاً، حَسَن الطّريقة، متديّناً، فقيراً، متعفّفاً، نظيفاً، نَزْهاً. وَقَفَ كُتُبُهُ، وخَلَفَ ثِيَابَهُ وثلاثة دنانير. وكانت ثيابه. [خَلَقاً مغسولة]^(١). ولم يُعَقَّب. وسمعت مشايخنا ابن الجوّزي، وابن سُكَيْنَةَ، وابن الأخضر يُكثِّرون الثّناء عليه، ويصفونه بالحِفْظ، والإِتقان، والذّيانة، والمحافظة على السّنن، والنوافل.

وسمعت جماعة من شيوخه يذكرون أنّ ابن ناصر، وأبا منصور ابن الجواليقي كانا^(٢) يقرآن الأدب على أبي زكريّا التّبريزي، ويسمعان الحديث، فكان النَّاس يقولون: تخرّج ابن ناصر لُغويّ بغداد، وابنُ الجواليقي مُحَدِّثُها، فأنعكس الأمر.

قلت: قد كان ابن ناصر مُبرِّزاً في اللّغة أيضاً.

وقال ابن النّجار: قرأت بخط ابن ناصر، وأخبرني به يحيى بن الحسين عنه سماعاً من لفظه قال: بقيت سنين لا أدخل مسجد الشّيخ أبي منصور، يعني الخياط المقرئ، وأشتغلت بالأدب على أبي زكريّا التّبريزي، فجئت في بعض الأيام لأقرأ على أبي منصور الحديث، فقال: يا بُنيّ، تركت قراءة القرآن، وأشتغلت بغيره، عُدْ إلينا لتقرأ عليّ، ويكون لك إسناد، ففعلت وعُدْتُ إلى المسجد، وذلك في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة. وكنت أقرأ عليه، وأسمع منه الحديث. وكنت أقول في أكثر وقتي: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لي أيّ المذاهب خير. وكنت مراراً قد مضيت لأقرأ على القيرواني المتكلّم كتاب «التّمهيد» للباقلاّني، وكان

(١) في الأصل بياض. وما أضفته بالإستناد إلى: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٦/١.

(٢) في الأصل: «كان».

إنساناً^(١) يردني عن ذلك، حتّى كان في بعض الليالي رأيتُ في المنام كأنّي قد دخلت إلى المسجد عند شيخنا أبي منصور، وهو قاعد في زاويته، وبجنبه رجلٌ عليه ثيابٌ بياض، ورداء على عمامته يشبه الثياب الرّيفيّة، دُرّي اللّون، وعليه نورٌ وبهاء، فسلمت، وجلست بين أيديهما، ووقع في نفسي له هبةٌ، وأنّه رسول الله ﷺ، فلمّا جلست التفت إليّ الرجل، فقال لي: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ.

فانتبهت مرعوباً، وجسمي يرجف ويرعد، فقصصت ذلك على والدتي، وبكرت إلى الشيخ لأقرأ عليه، فحكيتُ له ذلك، وقصصت عليه الرؤيا، فقال لي: يا ولدي، ما مذهب الشافعيّ الذي هو مذهبك إلّا حسن، ولا أقول لك. أترك مذهبك، ولكن لا تعتقد اعتقاد الأشعريّ.

فقلت: ما أريد أن أكون نصفين؛ فإنّا أشهدك وأشهد الجماعة أنّي منذ اليوم على مذهب أحمد بن حنبل في الأصول والفروع. فقال لي: وفّقك الله.

ثم أخذت من ذلك الوقت في سماع كُتب أحمد بن حنبل ومسائله، والتّفقه على مذهبه، وسماع مُسنّده. وذلك في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

قال: وسمعتُ شيخنا عبد الوهاب بن سُكينة غير مرّة يقول: قلت لشيخنا ابن ناصر: أريد أن أقرأ عليك «شرح ديوان المتنبي» لأبي زكريّا، وكان يرويه عنه، فقال: إنك دائماً تقرأ عليّ الحديث مَجَاناً. وهذا شِعْر، ونحن نحتاج إلى دفع شيءٍ من الأجر عليه، لأنّه ليس من الأمور الدّينيّة. فذكرت ذلك لأبي، فأعطاني خمسة دنانير، فدفعتها إليه، وقرأت عليه الكتاب.

قلت: روى عنه: ابن عساكر^(٢)، وابن السّمعانيّ، وأبو طاهر السلفيّ، وقال: سمع معنا كثيراً، وهو شافعيّ المذهب، أشعريّ المعتقد، ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع، ومات عليه. وكان هو وأبو منصور الجواليقيّ

(١) في الأصل: «وكان إنساناً».

(٢) في مشيخته، ورقة ٢١٧ أ.

رفيقين يقرآن اللغة على أبي زكريّا التبريزي اللّغويّ. وكان ابن ناصر له ميلٌ إلى الحديث، وله جودة حفظٍ وإتقان، وحُسن معرفة، وكلاهما ثقة، ثبت إمام.

وروى عنه أبو موسى المدينيّ، وقال فيه: الأديب أبو الفضل بن ناصر الحافظ، مقدّم أصحاب الحديث في وقته ببغداد.

وروى عنه: عبد الرزّاق الجيليّ، وأبو محمد بن الأخضر، وعبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الربيع الفقيه، ومحمد بن عبد الله البناء، ويحيى بن مظفر السّلاميّ، وعبيد الله بن أحمد المنصوريّ، وعبد الله بن المبارك بن سُكينة، وعبد الرحيم بن المبارك ابن القابلة، ومحمود بن أيديكين البوّاب، ومحمد بن عليّ بن البلّ الواعظ، ومحمد بن معالي بن غنّيمة الفقيه، ومحمد بن أبي المعالي بن موهوب ابن البناء الصّوفيّ، وعبد الله بن الحسن الوزان، وأبو اليّمن الكنديّ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن الغسال، وعبد الرحمن بن سعد الله الطّحان، وإسماعيل بن مظفر ابن الأقفاحي، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزّال، وداود بن مُلاعب، وعبد العزيز بن أحمد ابن النّاقذ، وموسى بن عبد القادر الجيليّ، وأبو الفتح أحمد بن عليّ الغزنويّ، ومسمار بن عمر بن العوّيس، وعبد الرحمن بن المبارك ابن المُشتريّ، وعمر بن أبي السّعادات بن صرما، وثابت بن مُشرف، وأحمد بن ظفر بن هُبيرة، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن مكرم، وأحمد بن يوسف بن صرما، وعبد السّلام بن يوسف العبري، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن عَفِيّجة.

وآخر من روى عنه: أبو محمد الحسن بن الأمير السيّد العلويّ، وبقي إلى سنة ثلاثين وستّمائة.

وآخر من روى عنه بالإجازة في الدّنيا ابن المُقيّر.

تُوفي ابن ناصر ليلة ثامن عشر شعبان.

قال ابن الجوزي^(١): وحدثني أبو بكر بن الحُصريّ الفقيه قال: رأيت ابن ناصر في المنام، فقلت له: يا سيّدي، ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي، وقال لي: قد غفرت لعشرة من أصحاب الحديث في

(١) في المتظّم ١٠/١٦٣ (١٨/١٠٤).

زمانك، لأنك رئيسهم وسيدهم.

قرأت بخط الحافظ أبي بكر بن مُسدي المجاور في «مُعْجَمه» قال: قرأت على ابن المُقير، عن ابن ناصر قال: كتب إلي عبد الواحد بن أحمد المَلِيحِي قال: أنا ابن أبي شُرَيْح، فذكر حديثاً.

قلت: عندي «الجَعْدِيَّات» نسخة قديمة مكتوبة عن ابن أبي شُرَيْح وكلها سماع غير واحد، عن المَلِيحِي، منه، ولكن هذا من تخطيطات ابن مُسدي، لأن المَلِيحِي، مات في سنة ثلاثٍ وستين قبل مولد ابن ناصر بأزيد من أربع سنين.

٥٩٩ - محمد بن نصر بن منصور بن علي بن محمد^(١).

أبو بكر^(٢) العامري، الصوفي، المديني، الخطيب الدهقان، خطيب سمرقند.

قال أبو سعد: كان إماماً، زاهداً. تفقه على: أبي الحسين علي بن محمد البزْدَوِي^(٣)، وسمع: أبا علي الحسن بن عبد الملك النُسَفي القاضي، والسيد أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي، والملك العالم أبا الفتح نصر بن إبراهيم الخاقان.

وعمر دهرأ.

وذكر عمر بن محمد النُسَفي الحافظ أنه وُلد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: تُوِيَ في الرابع والعشرين من شعبان.

وقال في «التحبير»^(٤): يقال جاوز المائة، وسمعت منه «دلائل النبوة» للمستغفري. أنا أبو علي النُسَفي، عنه، وسمع، وكتب الإملاء في سنة أربع وستين وأربعمائة.

(١) أنظر عن (محمد بن نصر) في: التحبير ٢/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٩٠٠، والأنساب ١١/٢٠٨،

٢٠٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠٩ أ، والجواهر المضية ٢/١٣٦، ١٣٧.

(٢) في الأنساب: «أبو المعالي».

(٣) في الأنساب: «البرجدي»: وعاد فذكر «البزدي».

(٤) ج ٢/٢٤٥، ٢٤٦.

٦٠٠ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور^(١).
الإمام، أبو الكرم بن الشهرزوري، البغدادي، المقريء. شيخ القراء،
ومصنّف «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» في القراءات.

قال أبو سعد: شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف
باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب. له
روايات عالية.

سمع الحديث من: أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة، ورزق الله التميمي،
وأبي الفضل بن خير، وطراد الزيني، وجماعة كبيرة.

وله إجازة من: أبي الحسين بن المهدي بالله، وأبي الغنائم عبد الصمد
ابن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفي.

كتب عنه، وذكر أن مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قلت: وقرأ بالروايات على: عبد السيد بن عتاب، والزاهد أبي علي
الحسن بن محمد بن الفضل الكرماني صاحب الحسين بن علي بن عبيد الله
الرهاوي، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، ورزق الله التميمي،
ويحيى بن أحمد السبيي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأحمد بن المبارك
الأكفاني، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، ووالده الحسن.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن أحمد بن بكر بن النهراني، ومحمد بن

(١) أنظر عن (المبارك بن الحسن) في: الأنساب ٧/٧٢٠، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق)
ج ٣ ق ٢/٥٣، والمنتظم ١٠/١٦٤ (١٨/١٠٤ رقم ٤٢٠٣)، ومعجم البلدان ٣/٣٤٢،
ومعجم الأدباء ٦/٢٢٧، ٢٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٢، ودول
الإسلام ٢/٦٧، والعبر ٤/١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٩ - ٢٩١ رقم ١٩٦، ومعرفة
القراء الكبار ١/٥٠٦ - ٥٠٨ رقم ٤٥٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢، ٢٢٣، ومروءة
الجنان ٢/٢٩٦، وغاية النهاية ٢/٣٨ - ٤٠ رقم ٢٦٥٢، والنشر في القراءات العشر ١/٠،
وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/٢٦١، والنجوم الزاهرة ٥/٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف
الظنون ٨٢٢، وشذرات الذهب ٤/١٥٧، وهدية العارفين ٢/٢، وديوان الإسلام ٤/٦١، ٦٢
رقم ١٧٤٣، والأعلام ٥/٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨/١٧١.

محمد بن هارون الحلبي ابن الكمال، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأبو الفضل عبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الحسين الأواني الضرير، وأحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، وزاهر بن رستم إمام المقام بمكة، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد المقرئ، ومُشرف بن علي الخالص الضرير، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير.

وروى عنه الحديث: محمد بن أبي المعالي الصوفي ابن البناء، وأسد بن علي، وعلي بن صعلوك، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

ولم يخلف بعده في علو سنده في القراءات مثله، فإنه قال: قرأت لقالون على رزق الله التميمي، وقرأ على الحمامي في سنة أربع عشرة وأربعمائة. وقرأت لوزن علي أبي سعد أحمد بن المبارك قال: قرأت بها إلى سورة «سبأ» على الحمامي. وقرأت للثوري، على رزق الله، ويحيى بن أحمد السبيي، وأبي الفتح علي، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأخبروني أنهم قرأوا على الحمامي. وقرأت بها على ابن عتاب، والوكيل، وثابت بن بُنْدَار، وابن الجراح قالوا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن الصقر الكاتب، وقرأ هو والحمامي على زيد بن أبي بلال، بسنده.

توفي أبو الكرم في الثاني والعشرين من ذي الحجة، ودُفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.

٦٠١ - مجلي بن جميع بن نجا^(١).

(١) أنظر عن (مجلي بن جميع) في: معجم البلدان ١٩٤/٢، واللباب ٣١٨/١، وأخبار مصر لابن ميسر ٩٥/٢، ووفيات الأعيان ١٥٤/٤ رقم ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٩١/٢٠ (مذكور دون ترجمة)، ومرآة الجنان ٣٠٢/٣، ٣٠٣، وفيه «محلي» وهو تحريف، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠/٤-٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٨/١، ٤٨٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١٣/١١، ١١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٢٨/١، ٣٢٩ رقم ٢٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٤ ب، وانايع الحنفا ١٢٧/٣، ٢٢٣، ٢٢٨، وحسن المحاضرة ٢٢٨/١، وكشف الظنون ٣٠، ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، ٢٠٧، وشذرات الذهب ١٦٢/٤، وإيضاح المكنون ٥٥٧/٢، وهدية العارفين ٣١٣/١، والفهرس التمهيدي ٤٤٨، وديوان الإسلام (أنظر فهرس الأعلام) ٤٦٧/٤ رقم =

قاضي القضاة أبو المعالي القرشي، المخزومي، الأرسوفي^(١) الأصل،
المصري، الفقيه الشافعي. ولي قضاء ديار مصر في سنة سبع وأربعين بتفويض
من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها.

وقد صنف كتاب «الذخائر» في الفقه، وهو من الكتب المعتمدة، جمع فيه
شيئاً كثيراً من المذهب^(٢).

عُزل قبل موته، وتوفي رحمه الله في ذي القعدة.
ذكره ابن خلكان.

- حرف النون -

٦٠٢ - ناصر بن عبد الرحمن بن محمد^(٣).

أبو الفتح القرشي، الدمشقي، المعروف بابن الراشن^(٤) النجار.
سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصر بن إبراهيم الفقيه، وصحبه مدة
وخدمه.
توفي في ذي القعدة.

روى عنه: ابن عساكر، وغيره.

٦٠٣ - نصر بن عباس بن أبي الفتح بن يحيى بن تميم بن المعز بن
باديس^(٥).

= ١٤٨٦ (وهو لم يذكر تحت هذا الرقم)، ومعجم المؤلفين ١٧٨/٨، وفهرس مخطوطات
التاريخ بالمكتبة الظاهرية بدمشق ٦٩٥.

(١) الأرسوفي: بالفتح ثم السكون، وضم السين المهملة، وسكون الواو، وفاء. نسبة إلى
أرسوف، مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا. (معجم البلدان ١٥١/١).

(٢) وقال ابن خلكان: وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره.

(٣) أنظر عن (ناصر بن عبد الرحمن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠١/٢٦ رقم ٥٩.

(٤) الراشن: لم أجد هذه النسبة. ولعله من الروشن: أي النافذة، فكأنه كان نجاراً للرواشن.

(٥) أنظر عن (نصر بن عباس) في: أخبار مصر لابن ميسر ٩٢/٢ - ٩٤، ونزهة المقلتين لابن

الطوير ٦٠، ٦٣ - ٦٨، ٧٣، والمغرب في حلى المغرب ٩٠، ٩١، والإعبار لأسامة ١٨ -

٢٣، ٢٦ - ٢٩، ٩٣، والكامل في التاريخ ١١/١٨٤، ١٩١، ١٩٢، ووفيات الأعيان

٢٣٧/١، ٤١٧، ٥٢٦/٢، ٥٢٧/٣، ٤١٨، ٤١٩، ٤٩١ - ٤٩٣، وأخبار الدول المنقطعة

١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، واتعاط الحنفا ٥٥/٣، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٣ -

٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٤، والدرة المضية ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧ - ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٦،

٥٦٧.

الصُّنْهَاجِيّ، الأمير ابن الأمير، اللّذين قتلا الظّاهر بالله العبيديّ،
المصريّ.

ذكرت أخبارهما في ترجمة الظّافر، والفائز، وغيرهما استطراداً.
وقد قُتِلَا في هذه السّنة.

- حرف الواو -

٦٠٤ - وكيع بن إبراهيم بن أبي سعد^(١).

أبو بكر المزارع، البغداديّ.

أسمعه خاله عليّ بن أبي سعد الخبّاز كثيراً من أبي طالب بن يوسف،
وطبقته.

روى عنه: ثابت بن مُشَرَّف، وأحمد بن حمزة بن المَوازِينيّ.

- حرف الهاء -

٦٠٥ - هارون بن المقتدي بالله^(٢).

عمّ أمير المؤمنين المقتفي.

تُوفِّي في الثالث والعشرين من شَوال.

ومُنْشِيء الأمراء والدّولة، فلَمَّا حُمِلَ في المركب كان الجميع قياماً في
السُّفن إلى أن وصلوا به التُّرب.

وتُوفِّي وله نحو من سبعين سنة أقلّ أو أكثر.

- حرف الياء -

٦٠٦ - يحيى بن إبراهيم السَّلْمَاسيّ^(٣).

أبو زكريّا الواعظ.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (هارون بن المقتدي بالله) في: المنتظم ١٨/١٠٤، ١٠٥ رقم ٤٢٠٤ وترجمته غير
موجودة في طبعة حيدر أباد.

(٣) أنظر عن (يحيى بن إبراهيم) في: المنتظم ١٠/١٦٤ رقم ٢٥٥ (١٨/١٠٥ رقم ٤٢٠٥)،
وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٠، ٢٨٠ (مذكور دون ترجمة)، والمختصر المحتاج إليه لابن
الديبني ٣/٢٣٧ رقم ١٣٣٣.

كنت قد ذكرته في سنة ثمانٍ لكونه حدث بدمشق، ولم أظفر بوفاته، ثم ظفرت بها في شعبان سنة خمسين بسلّماس^(١). قاله ابن الدَّبِيثِيّ في «تاريخه»^(٢)، واستدركه على ابن السَّمْعَانِيّ لأنّه ما ذكره.

وقال أبو الفَرَج بن الجَوَزيّ^(٣): قديم بغداد ووعظ بها، وكان له القبول التّام، ثمّ غاب عنها نحواً من أربعين سنة، ثمّ قديم.

وسمعنا منه بقراءة شيخنا ابن ناصر، ثمّ رحل عن بغداد فتُوفّي بسلّماس. وآخر من روى عن السُّلَمَاسِيّ بالإجازة: أبو الحسن بن المُقَيَّر.

(١) سلّماس: بالتحريك. من بلاد أذربيجان على مرحلة من خُويّ.

(٢) في المختصر المحتاج إليه ٢٣٧/٣.

(٣) في المنتظم.

ذِكْرُ الْمُتَوَفِّينَ فِي عَشْرِ الْخَمْسِينَ

- حرف الألف -

٦٠٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي^(١).
القاضي أبو الخطّاب الطّبريّ، ثمّ البخاريّ.
قال عبد الرحيم بن السّمعانيّ، هو أستاذي في علم الخلاف.
قلت: هذا القول يدلّ على أنّه بقي إلى عَشْرِ السّتين وخمسائة فإنّ أبا
المظفر إنّما اشتغل بعد الخمسين.
ثمّ قال: جمع بين شرف النّسب والعلم، وحاز قَصَب السُّبُق في عِلْم
النّظر، وتفقه على والده، وعلى الإمام البرّهانيّ، وسمع منها، ومن: محمد بن
عبد الواحد الدّقاق.

وُولد سنة ٤٩٧.

٦٠٨ - أحمد بن إسماعيل بن أبي سَعْد^(٢).
الشيخ أبو الفضل النّيسابوريّ، الخبزبارائيّ^(٣).
جليل، نبيل.

سمع: أبا بكر بن خَلَف الشّيرازيّ، وغيره.
روى عنه: أبو المظفر بن السّمعانيّ، وغيره.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في: التّحجير ٤٤٣/٢ رقم (بالملاحق)، ومعجم شيوخ ابن
السّمعانيّ، ورقة ٦ أ، ومعجم البلدان.

(٣) في التّحجير: «الجيزاباذي أو الجيراباذي العطار الصيدلاني، ويقال أبو عبدالله».

٦٠٩ - أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز^(١).

أبو العباس الكلبي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.
ويُعرف بابن المكي، لطول سُكناه بمكة.

أدرك أبا معشر الطبري وصحبه طويلاً، وسمع منه كتاب «التلخيص في القراءات». وتصدّر للإقراء بإشبيلية، وطال عُمره، وكثر الإنتفاع به.

أخذ عنه: ابن رزق، وابن خَيْر، وابن حُميد، وغيرهم.
قال الأَبَار^(٢): تُوفِّي بعد الأربعين وخمسمائة^(٣).

٦١٠ - أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حرز^(٤).
القُرطبي الظاهري، أبو عمر الفقيه.

كان على مذهب جدّه، وكان عارفاً به، مصمماً عليه، صلياً فيه، عارفاً بالنحو والشعر.

تُوفِّي رحمه الله بعد امتحانٍ طويلٍ من الضرب والحبس وأخذ أمواله لما نُسب إليه من الثورة على السلطان، وذلك بعد الأربعين. نسأل الله العاقبة.

٦١١ - أحمد بن عبد الله بن مرزوق^(٥).
أبو العباس الإصبهاني.

فقيه، متوّدّد، من أصحاب إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ.

سمع: غانماً البرجي، وأبا سعيد المطرّز، وأبا عليّ الحدّاد؛

(١) أنظر عن (أحمد بن ثعبان) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٥١/١، والعقد الثمين ٢٢/٣، وغاية

النهاية ٤٤/١، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ق ٧٨/١، ٧٩ رقم ٨٨.

و«حرز» بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخره الزاي.

(٢) في تكملة الصلة ٥١/١.

(٣) وكان من جلة المقرئين وكبار المجوّدين، متقدّماً في حُسن الضبط وجودة الأخذ على القراء وإفادة التعليم، وعُمّر وامتدّ أمد الإنتفاع به والاستفادة منه، وانفرد في الأندلس بالرواية عن أبي معشر.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٥١/١، والوافي بالوفيات ٣٩١/٦، رقم ٢٩٠٥، والذيل والتكملة، السفر الأول، ق ١٢١/١ - ١٢٣ رقم ١٦٧.

(٥) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن مرزوق) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤١/٣، ١٤٢ رقم ١٦١، الوافي بالوفيات ١١٧/٧، ١١٨ رقم ٣٠٤٥.

وبغداد: أبا علي بن المهدي، وأبا سعد بن الطيوري، وأبا طالب اليوسفي؛

وبشيراز: أبا منصور عبد الرحيم بن أحمد الشرايبي الشيرازي، شيخ تفرّد بالسماع من أبي بكر محمد بن الحسين ابن أبي اللث الشاهد الشيرازي.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وداود بن يونس الأنصاري، وغيرهما. وكان مولده في سنة ٤٧٦هـ^(١).

روى الشيخ الموفق، عن رجل، عنه^(٢).

٦١٢ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن أبي النضر^(٣).
الشيخ أبو نصر البلدي، النسفي.
حدّث بالكثير.

قال ابن السمعاني: كان ثقة، صالحاً. سمع «صحيح البخاري»، و«صحيح البجيرى»، و«أخبار مكة» للأزرقي. وهو مُكثّر.

قال عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني: سمعت منه صحيح عمرو بن محمد بن بَجِير، بروايته عن جدّه محمد بن أحمد البلدي، إلّا قدّر جزأين فبالإجازة.

قال: أنبا أبو نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق السلمي، عن محمد بن أحمد الكرمني، عنه، قال: وسمعت له «أخبار مكة» عن: جدّه، عن أبي المعالي المكحولي، عن هارون بن أحمد الأسترباذي، عن إسحاق بن أحمد

(١) في الوافي بالوفيات ١١٨/٧: وكان مولده سنة ست وثمانين.

(٢) وقال ابن عساكر: كان يروي كتاب «الترغيب والترهيب»، فجلست معه لما شرع في التحديث به حرصاً مني علي معارضة نسختين مرة ثانية، فكان إذا أخطأ في قراءته رددت عليه، فيشقّ عليه. ولقد جاء في نسخته حديث من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، فسقط منه ذكر سهيل، عن أبيه، فرددت عليه، فأراد أن يماري فيه. فقلت: هذا لا يخفى على الصبيان، ولم أعد للحضور معه.

قديم دمشق وحدّث بها سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وكان قديم بغداد سنة ٥١٥ وتفقّه بالنظامية، ثم قديم إليها سنة ٥٣٦ وحدّث بها، ثم قديم إليها مرة ثالثة بعد سنة ٥٤٠ وحدّث بها.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الجبار) في: الأنساب ٢٨٩/٢.

الخُزَاعِي، عن المصنّف.

ومولده في سنة ثمانين وأربعمائة.

وسمنا منه بنسَف.

قلت: ويجوز أن يكون عاش إلى بعد السّتين وخمسمائة.

وقال أبو سعد: تركته حيّاً سنة إحدى وخمسين.

٦١٣ - أحمد بن عُبيد الله بن الحسين^(١).

أبو محمد بن الأُمْدِي، الواسطي.

شيخ صالح، خير، كثير التّلاوة، له عِلْم ومعرفة وفهم.

سمع: نصر بن البَطَر.

وحدّث.

٦١٤ - أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل^(٢).

الفقيه أبو نصر السّمَرْقَنْدِي، الإِبرِيسِي.

شيخ، فاضل، صالح.

سمع: إسحاق بن محمد النّوحي، الخطيب، وغيره.

قال عبد الرحيم السّمْعَانِي: سمعت منه كتاب «تنبيه الغافلين» لأبي الليث

نصر بن محمد بن إبراهيم السّمَرْقَنْدِي، بروايته عن النّوحي، عن أبي بكر

محمد بن عبد الرحمن التّرمِذِي، المقرئ، عنه.

وُولد في حدود سنة ٤٧٧.

٦١٥ - أحمد^(٣) بن ياسر بن محمد بن أحمد^(٤).

أبو عبد الله البَنَجْدِيّ، المَرُوزِيّ، المقرئ.

وُولد تقريباً سنة سبعين وأربعمائة، وحمله والده إلى بَغْشُور، فسمع بها

«جامع» التّرمِذِي، من أبي سعيد محمد بن أبي صالح البَغُويّ.

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) في الأصل: «محمد» والتحرير من سياق التراجم.

(٤) لم أجده.

وسمع بِنَجْدِيهِ من: أبي القاسم هبة الله الشيرازي.
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٦١٦ - أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين^(١).
القاضي أبو نصر النيسابوري، الناصحي.
من بيت القضاء والعلم.
سمع: أبا بكر محمد بن محمد التُّفَيْلِي، وأبا بكر بن خَلَف.
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

- حرف التاء -

٦١٧ - التُّتَّاش^(٢).

الأمير، مملوك الأمير أمين الدولة صاحب بُصْرَى وصَرْخَد، وواقف الأمانة
بدمشق.

لَمَّا تُوُفِّي أمين الدولة كان هذا نائباً على قلعة بُصْرَى، فاستولى عليها
وعلى صَرْخَد، واستعان بالفرنج، فنجدوه، فسار لقتاله الأمير معين الدين أنز
بعسكر دمشق، فالتقاهم، فكسروهم وانهزم معهم التُّتَّاش. ونازل معين الدين
بُصْرَى وصَرْخَد، فأخذهما بعد شهرين في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.
ثم ترك التُّتَّاش الفرنج، وقدم دمشق بوجه مُنْبَسِط؛ وقد كان أذى أخاه
خَطْلُخ وكحلّه وأبعده، فجاء المسكين إلى دمشق، فلَمَّا قَدِمَ التُّتَّاش حاكمه أخوه
وكحلّه بالشرع قصاصاً، فبقيا أعمىين.
وقرّر معين الدين في القلعتين أجناداً، ثم صارتا بعد للملك نور الدين.
مات التُّتَّاش في هذه السنة.

- حرف الحاء -

٦١٨ - الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد^(٣).
أبو الفتح النيسابوري، القاضي، مقرئ، صالح، خير.

(١) لم أجده.
(٢) أنظر عن (التُّتَّاش) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٨٩، ٢٩٠.
(٣) لم أجده.

سمع: أبا الحسن أحمد بن محمد الشُّجَاعِيّ.
روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ.

٦١٩ - الحسين بن محمد بن محمد بن نصر^(١).
أبو عليّ الأنصاريّ، الخزرجيّ، النّسفيّ، الأديب.
سمع بنسّف: طاهر بن الحسين، وأبا بكر محمد بن أحمد البلديّ؛
ويسمّرُقند: أبا القاسم عبد الله الكِسائيّ.
روى عنه: عبد الرحيم. وقال: وُلِدَ في حدود السّبعين وأربعمائة.

٦٢٠ - حيدر بن زيرك^(٢).
أبو تُراب الجوباريّ^(٣)، النّسفيّ.
سمع من: موله الإمام أبي بكر محمد بن أحمد البلديّ في سنة اثنتين
وتسعين وأربعمائة «أخبار مكّة» للأزرقيّ.
وكان عبداً، صالحاً.
روى عنه: عبد الرحيم السّمعانيّ.

- حرف السين -

٦٢١ - سُكَيْنَةُ بنت الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن
محمد^(٤).
أُمّ سَلَمَةَ النّيسابوريّة، امرأة عبد الخالق بن زاهر الشّحاميّ.
أمرأة، صالحة، خيرة.
سمعت من: جدّها إسماعيل، وأبي بكر بن خَلَف الشّيرازيّ، وأبي
نصر بن رامش.
ومولدها سنة سبعمِ وسبعين وأربعمائة.

-
- (١) لم أجده.
(٢) أنظر عن (حيدر بن زيرك) في: التحبير ٢٥٨/١ رقم ١٧٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١١١أ.
(٣) في الأصل: «الخوباري» بالخاء. والمثبت عن: التحبير.
(٤) لم أجدها.

روى عنها: عبد الرحيم السمعاني.

٦٢٢ - سعيد بن الحسن^(١).

أبو سعد النيسابوري، الرّيوندي، الجوهري.

صالح، عفيف، سمع: الفضل بن المّجب، وإسماعيل بن مسّعدة.

وُلد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

كتب عنه: ابن السمعاني، وطائفة.

٦٢٣ - سليمان بن يحيى بن سعيد^(٢).

الأستاذ أبو داود المّعافري، القرطبي، المقرئ، المجود. ويُعرف بأبي

داود الصّغير^(٣).

أخذ القراءة عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدّوش، وأبي الحسين بن

البّياز، وأبي الحسين الخُضري، وأبي عبد الله محمد بن المفرّج؛ وروى عنهم.

وعن: القاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير.

وتصدّر للإقراء بقرطبة، ولتعليم العربيّة.

قال أبو عبد الله الأبار: كان مُقرئاً، مُحققاً، ماهراً.

تُوفي بعد الأربعين.

أخذ عنه: أبو بكر بن خَيْر، وأبو الحسن بن الضّحّاك، وأبو القاسم

القنطري، وأبو زيد السّهيلي، وابن الخُلق الغرناطي، وغيرهم.

٦٢٤ - سليمان بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان^(٤).

السّجوقي، المدعو شاه، أخو السّلطان مسعود.

قال ابن الدّبيشي: قدّم بغداد في أيام المقتفي، وخُطب له بالسّلطنة على

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (سليمان بن يحيى) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، بقية السفر الرابع

٩٦، ٩٧ رقم ٢٠٦.

(٣) وكان قديماً يُكنّى أبا الربيع. قال: فلما قرأت على أبي داود الهاشمي قال لي: تكن بكنتي،

فكان ذلك.

(٤) أنظر عن (سليمان بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/٢٠٥، ٢٥٤، ٢٦٦ - ٢٦٨، وزبدة

النصرة ٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٥٧٤.

منابر العراق، ونُثر على الخطباء عند ذِكْره الدنانير، ولُقّب غياث الدّنيا والدّين، وأُعطي الأعلام والكُوسات، وخرج متوجّهاً نحو الجبل.

ولقي ملكشاه بن محمد، فجرى بينهما حربٌ نُصر فيه سليمان، وعاد إلى بغداد على طريق شَهْرزُور، فخرج إليه عسكر من المَوْصِل، فظفروا به^(١).
وحبس بالموصل حتّى مات بها^(٢).

- حرف العين -

٦٢٥ - عبدالله بن طاهر بن عليّ بن محمد بن عليّ بن فارس^(٣).

أبو المظفر البغداديّ، الخياط، التاجر.

قال ابن السّمعانيّ: شيخ، فاضل، عالم، صائن، ثقة، حَسَن السّيرة، متواضع. له أنسَة بالحديث، يحفظ الأجزاء والكُتب الّتي سمعها والطُّرُق، وأسماء شيوخه. تغرّب عن بغداد، ودخل خراسان، والهند. وسكن لَوْهَوْر^(٤)، وتأهل بها. وكان يسافر عنها ويعود.

وُلد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وسمع: الحسين بن البُسْريّ، وثابت بن بُنْدَار، وجعفر السّراج، والمبارك بن عبد الجبّار، وأبا بكر أحمد بن عليّ الطُّرَيْثيّ، وأبا غالب الباقِلانيّ.

وبإصبهان: أبا القاسم البرّجيّ، والحدّاد.
وبنيسابور أبا بكر الشّيرُويّ.

وقدّم علينا بلخ في مدّة مُقامي بها، وذلك في سنة ستٍّ وأربعين. وقرأتُ عليه.

- (١) الكامل ٢٥٤/١١ (حوادث سنة ٥٥٥ هـ).
- (٢) وكان موته في سنة ٥٥٦ هـ. (الكامل ٢٦٦/١١). وينبغي لهذه الترجمة أن تحوّل من هنا إلى وفيات الطبقة التالية.
- (٣) لم أجده.
- (٤) هكذا ضبطها في الأصل. وفي الأنساب: لَوْهَوْر: بفتح اللام، وضم الهاء بين الواوين، ثم واو ثالثة، وفي آخرها الراء. (٤٣/١١) وهي مدينة لاهور المعروفة الآن بالباكستان. وانظر معجم البلدان.

قلت: روى عنه: عبد الرحيم السَّمعاني.

٦٢٦ - عبدالله بن الحسين بن عبدالله الكرمانى^(١).

أبو القاسم.

نيسابوري، صالح. وهو أخو عبد الوهاب الذي يأتي سنة تسع وخمسين.

شيخ، صالح، أديب، سمع: أبا بكر بن خلف، وأبا القاسم الواحدي، وأبا ثراب المَراغي.

سمع منه: أبو المظفر بن السَّمعاني بنيسابور سنة نيِّفٍ وأربعين وقال: كانت ولادته في ربيع الأول سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة.

٦٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن^(٢).

الشَّجَري.

مرّ في سنة سَبْعٍ وأربعين وخمسمائة.

٦٢٨ - عبد الرحمن^(٣) بن موفور بن زياد بن محمد.

أبو الفضل الحنفي، الهروي.

شيخ صالح.

روى عنه: شيخ الإسلام الأنصاري، وعبد الأعلى^(٤) بن المليحي،

وغيرهما.

روى عنه: عبد الرحيم، وأبوه.

٦٢٩ - عبد الرحمن^(٥) بن يحيى بن عبدالله بن الحسين.

القاضي أبو سعيد النَّاصِحي، النِّسابوري.

روى عن: أبي عمرو المَحْمِي، وأبي بكر بن خلف.

(١) لم أجده.

(٢) في الأصل: «عبد الله بن الحسين الشعري»، والتصحيح من ترجمته التي تقدّمت برقم

(٣٧٩).

(٣) لم يذكره ابن أبي الوفاء القرشي في (الجواهر المضية) مع أنه حنفي.

(٤) في الأصل: «الأعلى».

وعنه: عبد الرحيم، وأبوه.

٦٣٠ - عبد الرشيد بن عثمان^(١).

أبو محمد الماليني، الفامي.

سمع: محمد بن علي العميري.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي بعد الأربعين.

وقد حدث ببغداد^(٢).

٦٣١ - عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد^(٣).

أبو الفتح الهروي، الإسكاف، المقرئ، ولقبه: بكيرة^(٤).

قال ابن السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، سديد السيرة، جميل الأمر، كثير العبادة^(٥).

سمع: محمد بن أبي مسعود القلوسي، والفضيل بن يحيى الفضيلي، وأبا إسماعيل عبدالله الأنصاري.

قال: وُلِدَ في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعمائة.
قلت: ولم يُؤرَخ له وفاة.

وقال ابن نقطة: حدث عن أبي المظفر عبدالله بن عطاء بكتاب الترمذي.
وقال عبدالرحيم بن السمعاني: سمعت منه نسخة مُصْعَب الزُّبَيْرِي،
وثمانية أجزاء من حديث ابن صاعد، بسماعه من القلوسي، عن ابن أبي شريح.
قلت: روى عنه: هو. وأبوه أبو سعد، وأبو الضَّوء شهاب الشذيانِي،

(١) أنظر عن (عبد الرشيد بن عثمان) في: التحبير ٤٤٤/١ رقم ٤٠٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١١١ ب.

(٢) زاد ابن السمعاني: شيخ صالح.. سمعت منه حديثاً واحداً في الرحلة الأولى إلى هراة، وسألته عن ولادته فقال: وُلِدَت في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة بهراة. وتوفي بها سنة أربعين وخمسمائة.

(٣) أنظر عن (عبد السلام بن أحمد) في: التحبير ٤٤٧/١، رقم ٢٤٨، رقم ٤١٣، والتقييد ٣٥٣ رقم ٤٤١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١١١ ب.

(٤) في التحبير: «بكيرة» بالباء الموحدة.

(٥) وزاد: سريع الدمعة، راغباً إلى الخيرات وحضور مجالس العلم، عاملاً بما يسمع. زُجِّي عمره في صحبة الصالحين والأكابر، وعُمر العمر الطويل، حتى حدث بما سمع. قريء عليه الكثير.

ونصر بن عبد الجامع الفامي، وحمّاد بن هبة الله الحرّاني، وأبورّوح عبد المعزّ الهروي، وآخرون.

وبقي إلى حدود الخمسين وخمسمائة. ولعلّه هلك في دخول الغزّ هراً.

٦٣٢ - عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل^(١).

الجوني، أبو المظفر، القاضي بجوين^(٢).

سمع: أبا الحسن المؤذن المديني، وطبقته.

وعنه: أبو سعد السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

وكان مولده بخيراباذ^(٣) بعد السبعين وأربعمئة.

٦٣٣ - عبد الكريم بن محمد بن حامد بن مكّي^(٤).

أبو منصور النيسابوري، الخيام، الصوفي، الواعظ.

قال أبو سعد: كان أبوه من مشاهير الوعّاظ والمحدثين. كان شيخاً، صالحاً، واعظاً، مُكثراً من الحديث، صوفياً.

سافر مع والده إلى العراق والجلال، سمع بنيسابور: الفضل بن المُجَبّ، وأبا سعيد شبيباً، وأبا المظفر موسى بن عمران.

وأجاز لي ولابني عبد الرحيم من زنجان في سنة ست وأربعين، وتوفي بعد هذا التاريخ، ووُلِدَ سنة ثلاث وستين.

٦٣٤ - عبد الواحد بن محمد بن خَلَف بن بَقِي^(٥).

أبو محمد القيسي، الفقيه، نزيل دانية.

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن عبد الوهاب) في: الأنساب ٣/٣٨٧، ٣٨٨.

(٢) تقدّم التعريف بها.

(٣) في الأصل: «بخيراباذ» بالخاء المعجمة. والتصحيح من: الأنساب، ومعجم البلدان (بالحاء المهملة) وهي إحدى قرى جوين وقصبتها.

(٤) لم أجده، ولعلّه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٥) أنظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٠٢، ومعجم شيوخ الصدي ٢٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ٦٩/١ رقم ١٤٦.

قال الأَبَار: هو من ثَغْر بُشْكَلَة^(١)، واشتهر بالنسبة إليها. وسمع من: أبي محمد البَطْلَيْوْسِي، وأبي علي بن سُكْرَة، وابن محمد بن عَتَّاب، وجماعة.

وكان فقيهاً، حافظاً، مشاوراً، مُفْتِياً، دَرَسَ، وأقرأ الفقه^(٢).
وتُوفِّي في حدود الخمسين.

٦٣٥ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن الحسين^(٣).
أبو القاسم الحُسَيْنِي، الأُسْتَوَائِي^(٤)، الجُرْجَانِي، الخُرَاسَانِي.
ذكره ابن السَّمْعَانِي فقال: كان شيخاً، معمرّاً، صالحاً، كثير التَّلَاوة والعبادة.

وقد رأى الشَّيْخ أبا القاسم كركان. وسمع بَطُوس من: الفضل بن محمد الفارْمَذِي، وبيغداد: أبا بكر الطُّرَيْثِي، وجماعة. لَقِيَتْهُ بِجُرْجَان، وكان أَصَمَّ، فقرأت عليه بصوتٍ رفيع. وقد جاوز المائة.

قال بعض أقربائه ما دلَّ على أنَّ مولده بعد أربعين وأربعمائة.

٦٣٦ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن الفَرَج^(٥).

الغُرْنَاطِي، أبو محمد بن الفَرَس.

سمع من: أبي داود بن نجاح، وغيره.

وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الرحيم القاضي.

٦٣٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن إبراهيم بن أبي بكر^(٦).

(١) في الأصل: «بشكلة» والتصحيح من المصادر، ومن (نزهة المشتاق لإلديري ٥٥٥/٢) وفيه:

«ومن رابطة كشطالي غرباً إلى قرية يانة قرب البحر ستة أميال، ومنها إلى حصن بشكلة ستة أميال، وهو حصن منيع على ضفة البحر».

(٢) وقال المراكشي: وكان فقيهاً، حافظاً، ذا كراً للمسائل، عُرف بذلك وتصدَّر لتدريسها ونوَّطر فيها عليه. وكان أنيق الوراق، كتب بخطه الكثير، وقفت على خطه بنقله «البيان والتحصيل» لابن رشد من أصله سنة تسع عشرة وخمسمائة.

(٣) لم أجده، ولعلَّه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٤) الأُسْتَوَائِي: بضم الألف وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين أو ضمِّها وبعدها الواو والألف، وفي آخرها الياء المنقوطة بآنتين من تحتها. هذه النسبة إلى أُسْتَوَا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى... (الأنساب ٢٢١/١).

(٥) لم أجده.

(٦) أنظر عن (عبيدالله بن إبراهيم) في: الأنساب ٦٤/٣، ٦٥.

الإمام أبو بكر النَّسَائِيّ، التَّفْتَازَانِيّ^(١)، وتفتازان: من قرى نَسَا.
قال السَّمْعَانِيّ: كان إماماً، مُفْتِيّاً، مفسِّراً، محدَّثاً، واعظاً، مشغولاً
بالعبادة، يتولَّى الحَرْثَ والحَصَادَ والدُّرُسَ بنفسه، ويأكل من كَدِّه.

سمع بنيسابور: نصر الله الخُشْنَامِيّ، وعليّ بن عبد الله بن أبي صادق،
وإسماعيل بن عبد القاهر، وصاعد بن سيّار الحافظ.

روى عنه: عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ، وأبوه.

٦٣٨ - عليّ بن محمد بن الحسين بن عقيل^(٢).

أبو الحسن السَّائِيّ^(٣)، سبَّط المدبر؛ بغداديّ، متكلم.
روى عن: مالك البانياسيّ.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وقال: كان يعرف الكلام والجَدَل، وله يدٌ
باسطة فيه. وكان يقع في الصّالحين والأخيار.

- حرف الكاف -

٦٣٩ - كوثر ناز بنت مُضَر بن إلياس التَّمِيمِيّ البالكِيّ^(٤).

الهِرَوِيَّة، أُمّة الرحمن. امرأة صالحة، خيرة، عفيفة.

سمعت: جدّها أبا عَمْرٍو البالكِيّ، وشيخ الإسلام الأنصاريّ.
وولدت في حدود السَّبعين.

سمع منها: عبد الرحيم بَهْرَة.

- حرف الميم -

٦٤٠ - محمد بن أحمد بن عثمان^(٥).

(١) التفتازاني: بالتاءين المنقطوتين بائنتين من فوقهما وبينهما الفاء والزاي بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى تفتازان وهي قرية كبيرة بنواحي نسا في الجبل.

(٢) لم أجده، ولعلّه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٣) السَّائِي: بفتح السين المهملة، وفي آخرها الواو بعد الألف. نسبة إلى ساوة بلدة بين الرّي وهمذان. (الأنساب ١٩/٧).

(٤) لم أجدها.

(٥) لم أجده.

النَّوْقَانِيَّ^(١)، الطُّوسِيَّ، أبو عثمان المقرئ.

أنا ابن عساكر: أنا أبو المظفر عبد الرحيم كتابة: أنا محمد بن أحمد بنوَقان، أنا أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، أنا ابن مَحْمِش الزَّيَادِي، أنا حاجب بن أحمد، أنا عبد الرحمن المَرْوَزِي، ثنا عبد الله بن المبارك، نا مبارك بن فضالة: حَدَّثَنِي الحسن، عن أَنَس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشْبَةٍ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ: «ابْنُوا مَنْبَرًا». فَسَوَّى لَهُ مَنبَرًا. وَإِنَّمَا كَانَتْ عَتَبَتَيْنِ، فَتَحَوَّلَ مِنَ الْخَشْبَةِ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَحَنَّتْ، وَاللَّهِ، الْخَشْبَةُ حَنِينَ الْوَالِدِ، وَأَنَا، وَاللَّهِ، فِي الْمَسْجِدِ أَسْمَعُ ذَلِكَ. فَمَا زَالَتْ تَحَنُّ حَتَّى نَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ، فَمَشَى إِلَيْهَا فَأَحْتَضَنَهَا، فَسَكَنْتْ.

٦٤١ - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم^(٢).

أبو سعد السَّامَانِيَّ^(٣)، النَّيْسَابُورِيَّ.

شيخ مستور.

سمع: أبا القاسم الفضيل بن المُجَبِّ، وعبد الباقي المَرَاغِيَّ، وأبا بكر التَّقْلَيْسِيَّ. وُلِدَ سَنَةَ ٤٦٤. وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي شَيْخِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ.

٦٤٢ - محمد بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد^(٤).

المَرْوَزِيَّ السَّاسِيَانِيَّ^(٥). وساسيان: محلَّة بظاهر مَرُوء.

كان شيخاً، صالحاً، متميزاً. سمع «صحيح البخاري» من أبي بكر بن أبي عمران الصَّفَّار. قاله عبد الرحيم، وسمع منه.

٦٤٣ - محمد بن أبي أحمد بن محمد^(٦).

أبو الفتح المَرْوَزِيَّ، الحُضَيْرِيَّ، المقرئ.

(١) النوقاني: بفتح النون عند ابن السمعاني، وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون. وعند ياقوت بضم النون الأولى. نسبة إلى نوَقان وهي إحدى بلديتي طوس.

(٢) لم أجده.

(٣) الساماني: بفتح السين المهملة. هذه النسبة إلى جماعة من ملوك سامان. (الأنساب ١٢/٧).

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل الساسياني) في: الأنساب ٨/٧، ٩.

(٥) الساسياني: بالالف بين السينين المهملتين الثانية منهما مكسورة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون.

(٦) لم أجده.

فقيه، صالح، عابد، كثير التلاوة.

من شيوخ عبد الرحيم.

قال: سمع من أبي الخير الصَّفَّار أيضاً.

٦٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله^(١).

الإمام أبو الفتح الحمدوني^(٢)، البنجدبي، المروزي، الفقيه.

تفقه على: أبي بكر محمد بن السمعاني.

وسمع من: القاضي أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي،

وإسماعيل بن أحمد البيهقي، وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ، وغيرهم.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: لقيته بالدرك السفلى، وسمعت منه جميع

الترمذي، وولد سنة بضع وستين وأربعمائة، وكان فقيهاً، زاهداً، نظيفاً، حسن

السمت^(٣)، رحمه الله تعالى.

٦٤٥ - محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم^(٤).

أبو عبد الله الجويني، البخاري، المعكاني، الفقيه، الواعظ.

وُلِدَ بقريّة معكان^(٥)، من أعمال بخارى، في سنة خمس وسبعين

وأربعمائة.

وسمع من: علي بن محمد بن جذام البخاري، صاحب منصور بن نصر

الكاغدي في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التحيير ١/١٤٨ - ١٥٠ رقم ٧٧٨، والأنساب

٤/٢١١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/١٢٣، ١٢٤، وطبقات الشافعية للإسنوي

٢/٤٣٤.

(٢) في الأصل: «الحمدوني». والمثبت من (الأنساب ٤/٢١٥) وفيه: الحمدوني: بفتح الحاء

المهملة وسكون الميم وضم الدال المهمله وفي آخرها المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة

إلى حمدويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

(٣) وقال أبو سعد السمعي: وكان فقيهاً نظيفاً محتاطاً في الوضوء، وغسل الثياب، حسن

السمت، كثير الذكر. وكانت ولادته تقديرأ في سنة سبع وستين وأربعمائة بمسدوة إحدى

القرى الخمس. (التحير).

(٤) لم أجده.

(٥) لم يذكرها ياقوت في معجمه.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٦٤٦ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين^(١).

أبو غانم الإصبهاني، المعدل، المحدث، ويُعرف بزيعة.
قال السمعاني: له فهم وكياسة. سمع من والدي الكثير بإصبهان، ونسخ
بخطه. خرّج له الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي.

سمع من: جدّه لأمه أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم، وأبي بكر
محمد بن علي بن جولة، وابن أخته، وعبد الرحمن الدوني، وأصحاب أبي
عبدالله الجرجاني.

سمعتُ منه، وسمع منه: أبو القاسم الدمشقي، وغيره ببغداد.

٦٤٧ - محمد^(٢) بن هبة الله بن العلاء^(٣).

الحافظ أبو الفضل البروجردي^(٤)، تلميذ ابن طاهر المقدسي.
سمع: أبا محمد الدوني، ومكي بن بجير، ويحيى بن مندة.
قال السمعاني: أول ما لقيتُه كنت أنسخ بجامع بروجرد، فدخل شيخ رث
الهيئة، ثم قال: أيش تكتب؟
فكرهت جوابه، فقلت: الحديث.

فقال: كأنك تطلب الحديث؟ قلت: بلى. قال: من أين أنت؟ قلت: من

مرو.

قال: عمّن يروي البخاري من أهل مرو؟ قلت: عن عبدان، وصدقة،
وعلي بن حجر.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: التحبير ١١٧/٢، ١١٨ رقم ٧٣٢، ومعجم البلدان ٤٠٤/١، ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ٣١٩/٢٠ رقم ٢١٢، وملخص تاريخ الإسلام ٩/٨ أ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٩.

(٢) وردت هذه الترجمة والتي قبلها مباشرة بعد ترجمة «يحيى بن عبدالله بن فتوح الداني» الآتية برقم (٦٥٧)، فجرى تقديمهما إلى هنا إنسجاماً مع التسلسل الألفبائي.

(٣) لم أجده. ولعله في (الذيل) لابن السمعاني.

(٤) البروجردي: بضم الباء والراء، وبعدها الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بروجرد، وهي بلدة حسنة من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخاً من همدان. (الأنساب ١٧٤/٢).

قال: ما أسم عَبْدَان؟ قلت: عبد الله بن عثمان.
فقال: لِمَ قيل له عَبْدَان. فتوقفت، فتبسّم، فنظرت إليه بعين أخرى،
وقلت: يذكر الشيخ. فقال: كنيته أبو عبد الرحمن، فاجتمع في اسمه وكنيته
العبدان، فقيل: عَبْدَان.

فقلت: عمّن هذا؟ فقال: سمعت من محمد بن طاهر المقدسي.
ثمّ بعد ذلك انتخبت عليه. وسمعت منه.
قلت: لم أر له ذكراً وفاةً ولا مولد. فكتبته هنا على التّوهم.

٦٤٨ - مالك بن وهب^(١).

أبو عبد الله الإشبيلي، المتكلّم.
قال الأيسع بن حزم فيه: الفقيه، الأديب، الورع، المتواضع، إمام في
فنون، ومخرج جواهر البلاغة من درجها المكنون، وعقل تتعلّم منه العقول،
وذهن انصقل به كلّ مصقول، وأدب بارع، وشعر، لا يُجَارَى.

إلى أن قال: نظره في علم الشريعة والحديث والتفاسير نظر من اتّسع.
وكان قد نزل من قلب أمير المسلمين على منزلة، يخلو به إذا خلا، ويتحلّى
بأدبه البارع إذا تحلّا. أحله محلّ المطاع الذي من عصاه عصا، ومن أطاعه
أطاع، حتّى بنى له قصرأ يدخل إليه من خواصته، لتبين مكانه لرتبته.

ومع هذا فكان يتواضع في لبسه، ويتبدّل في حوائجه، ويبدو في أكثر
أوقاته في صورة الباكي على الذّنْب، النّادم؛ أدرك أبا عبد الله بن معاذ، فأكثر عنه
وأخذ عنه الهندسة. أدركته رحمة الله.

قلت: وكان أشار على ابن تاشفين باعتقال ابن تومرت.

٦٤٩ - المبارك بن ثابت بن عليّ^(٢).

أبو طالب البغداديّ الذهبيّ.

(١) أنظر عن (مالك بن وهب) في: الحلة السيرة لابن الأبار ٧٦/٢، ٧٧ وفيه «مالك بن وهب»،
والمعجب ١٨٥، ١٨٦، وأخبار المهدي بن تومرت ٦٨ (تحقيق ليفي بروفنسال، باريس
١٩٢٨) للبيدق، ووفيات الأعيان ٣/٣٢٠ و٤٩/٥٠، ٥٢ وفيه «مالك بن وهب».

(٢) لم أجده.

سمع من: حَمْد بن أحمد الحدّاد.
روى عنه: أبو سعد السَّمْعانيّ، وغيره.

٦٥٠ - محمود بن أحمد بن عليّ بن الفرَج^(١).

الإمام أبو المحامد السَّمَرْقَنْديّ، السُّغْدِيّ^(٢)، السَّاعِرْجِيّ^(٣)، أحد الأعلام ذكره السَّمْعانيّ في «الدَّيْل» فقال: إمام، بارع، مبرّز في أنواع الفقه والتفسير، والحديث، والأصول، والمتفق، والمفترق، والوعظ حَسَن السَّيرة، كثير الخير والعبادة، بهيّ المنظر.

قال لي: أوّل ما كتبت الحديث سنة إحدى وتسعين وأربعمائة^(٤).

سمع: يوسف بن صالح، والحَسَن بن عطاء السُّغْدِيّ، وأبا إبراهيم إسحاق بن محمد النُّوحِيّ، وميمون المكحولِيّ، وعليّ بن أحمد الكلّاباذيّ.
كتبت عنه بِسَمَرْقَنْد، وقرأت عليه «تنبيه الغافلين»، بروايته عن النُّوحِيّ، عن سِبْط التُّرْمِذِيّ، عن مؤلفه.

وقال لي: وُلِدْتُ سنة ثمانين وأربعمائة^(٥).

٦٥١ - محمود بن خَلَف^(٦).

(١) أنظر عن (محمود بن أحمد) في: التّحبير ٢٧٢/٢ - ٢٧٤ رقم ٩٤٠، الأنساب ٩/٧، ١٠، واللباب ٢٤٢/٣، والجواهر المضية ١٥٦/٢، وطبقات المفسرين ٤١، وتاج التراجم ٦٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٠ رقم ٦١٩.

(٢) السُّغْدِيّ: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى السُّغْد.

(٣) تصحفت في الجواهر المضية إلى «الساعوجي» بالواو. وقال محققه بالحاشية: الساعوجي: نسبة إلى ساعوج قرية من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند. وقال: كذا ذكره المؤلف في النسب. والصحيح ما جاء في الأنساب، ومعجم البلدان ١١/٣، واللباب ٥٢٢/١.

(٤) وقال في الأنساب: صار شيخ الإسلام بسمرقند، وكان فاضلاً مفتياً، مصيباً، عارفاً بالمتفق والمختلف، كثير العبادة..

(٥) الأنساب ٩/٧، ١٠.

(٦) أنظر عن (محمود بن خلف) في: التّحبير ٢٨٠/٢، ٢٨١، والأنساب ٤٣/١١، ومعجم البلدان ٣٧٢/٤، واللباب ٧٣/٣.

أبو القاسم اللّهاوري^(١)، ثمّ الإسفرائينيّ. قال السّمعانيّ: تفقّه على جدّ أبي المظفر. وسمع: أبا بكر بن خَلَف بنيسابور، وعبد الرزّاق بن حسان المنيعيّ، وجماعة.

وقال: مات سنة نيّف وأربعين^(٢).

٦٥٢ - محمود بن محمد بن أحمد بن محمد^(٣).

أبو الشّكر الباصريّ، الشّروطيّ.

كان له حانوت مقابل باب النّويّ للشّروط، وله شِعر فائق مدوّن. روى عنه: المبارك بن كامل وهو أسنّ منه بكثير، ومحمد بن عليّ بن إبراهيم الكاتب. ومات شابّاً.

ومن شعره:

أفدي الذي بئ من هواه إليه دون الأنام أشكو
كاتب خطّ له عذار ليس لمن يحتويه سبك
خطان ما استجمعا بشخصٍ إلّا وستر المحبّ هتك
هذا مراد على بياضٍ وذاك ورد عليه مسك

- حرف النون -

٦٥٣ - نصر الله بن محمد بن الموفّق بن أبي المظفر بن عبد الواحد^(٤).

الفقيه، أبو الفتح الكسائيّ، الهرويّ.

سمع: نجيب بن ميمون الواسطيّ، وأبا عطاء المليحيّ، وغيرهما.

روى عنه: أبو المظفر عبد الرحيم وقال: تُوفي بعد سنة ست وأربعين.

(١) اللهاوري: لوهوري: نسبة إلى لوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند، وهي المعروفة الآن بـلاهور. (الأنساب، الباب).

(٢) وفي الأنساب: فقيه، مناظر. تفقّه على جدّي الإمام أبي المظفر السمعاني وسمع منه ومن غيره. سمعت منه شيئاً يسيراً بإسفرايين، وكان قد سكنها، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

٦٥٤ - نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد^(١).

السيد أبو الفتح العلوي، الحسيني، الونكي^(٢)، الراوي، المعدل.
الفقيه الزيدي.

سمع: طاهر بن الحسين السمان، وسليمان بن داود الغزنوي بمرور.
وورد بغداد حاجاً. وسمع بها أبا يوسف عبدالسلام القزويني.
قال أبو سعد: كتبت عنه بالرّي، وقال لي: وُلِدْتُ سنة ثمانٍ وستين
وأربعمائة.

- حرف الهاء -

٦٥٥ - هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن عمر السمرقندي^(٣).

أبو المظفر المدير بين يدي قاضي القضاة الزيني.
سمعه أبوه من ابن طلحة النعالي، وجماعة.
كتب عنه: أبو سعد السمعاني.

٦٥٦ - همام بن يوسف بن أحمد^(٤).

العاقولي أبو محمد.
سمع: أبا الحسن بن الأخضر الأنباري، وغيره.
وكان يخدم القضاة.
كتب عنه ابن السمعاني.

- حرف الياء -

٦٥٧ - يحيى بن عبدالله بن فتوح.

أبو زكريّا الحضرمي، الداني. ويُعرف بابن صاحب الصلاة.
روى عن: أبي محمد بن البطليوسي، وغيره.
وكان أديباً، لغويّاً.

(١) أنظر عن (نصر بن مهدي) في: الأنساب ٢٩١/١٢، ٢٩٢.

(٢) الونكي: بفتح الواو والنون وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى وَنَك وهي إحدى قرى الري.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

روى عنه: ابنه الأستاذ أبو محمد عَبْدُون.
وتُوفِّي في حدود الخمسين.

الكنى

٦٥٨ - أبو الحسين بن المَوْصِلِيِّ، الأندلسي.
الرئيس، العالم. أحد أكابر الأندلسيين وقاضي إشبيلية. قصد حضرة أمير
المسلمين يستعطفه في مصالح ثغور الجزيرة، فأكرمه واحترمه، وأعتمد عليه،
وقضى أشغاله، وقال: فهل لك من حاجة تخصّك؟

قال: يا أمير المؤمنين، إن الله قد وسّع عليّ فيما رزق.
وقد كان خرج من غَزَاةٍ فَأَسِرَ، فلَمَّا جَنَّ عليه اللَّيْلُ أتاه روميّ فقال: أنت
ابن المَوْصِلِيِّ؟ قال: لا.

قال اليَسَعَ: فحدّثني قال: أنكرتُ خوفاً من التَّغالي، لأنّي كنتُ أحصل
في سهم الملك، ولا أخرج بأقل من خمسين ألفاً، وربّما عُدّبت لأوقع إليهم
بلداً.

فقال لي الروميّ ما أوجب اعترافي، وقال: لا تَنَم، أنا أخلّصك. فأركبني
في وسط اللَّيْلِ، ووجّه معي صاحباً له تواعدَ معه إلى موضعٍ، ثمّ تلاقينا في آخر
اللَّيْلِ. ثمّ أصبح على باب حصن المسلمين فدخلته. ففرح بي أهله لَمَّا
عرفوني، فقلت: أريد الوفاء لهذا الصّاحب المَجْمِل، فجعل الرجل يأتي
بالدنانير، والمرأة بالسّوار والعقد. وقد أخفيت الروميّ شفقةً عليه، ثمّ أتيته
فأرضيته، وقلت: هذا ما حضر، فلعلّك أنْ تَقْدَمَ إشبيلية. فقدم بعد أشهرٍ،
فدفعت إليه تَمَّة ألف دينار، وأنفصل يشكر ويحمد.

* * *

تمت الطبقة من تاريخ الإسلام
للذهبي

(بعمون الله وتوفيقه تم تحقيق هذه الطبقة من موسوعة مؤرّخ الإسلام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الملقّب شمس الدين، المتوفّى بدمشق سنة ٧٤٨ هـ. «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، وقام بمقارنة نصّها وضبطه، وتخريج أحاديثها، وتوثيق مادتها، والإحالة إلى مصادرها، والتعليق عليها بقدر الإمكان، وصنع فهرسها، خادماً العلم، راجي عفو ربّه، الحاج أبو غازي، الأستاذ الدكتور عمر عبد السلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرّخين العرب، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفي مذهباً، ووافق الإنتهاء من تحقيق هذه الطبقة عند أصيل يوم الاثنين ١٥ من محرّم الحرام ١٤١٤ هـ. الموافق ٥ من تموز (يوليو) ١٩٩٣ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة الفيحاء طرابلس الشام، المحروسة بعناية الله ثغراً ورباطاً للإسلام والمسلمين. ومن يتوكّل على الله فهو حسبه).

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات الكريمة ٤٤١
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة ٤٤٢
- ٣ - فهرس الأشعار ٤٤٣
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٤٦
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٤٥٢
- ٦ - فهرس الأعلام الواردين في الحوادث ٤٥٤
- ٧ - فهرس أنساب المترجمين ٤٥٧
- ٨ - فهرس الفقهاء ٤٩٠
- ٩ - فهرس المفسرين ٤٩٢
- ١٠ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية ٤٩٢
- ١١ - فهرس القراء ٤٩٣
- ١٢ - فهرس الوعّاظ ٤٩٤
- ١٣ - فهرس الزّهاد ٤٩٥
- ١٤ - فهرس النحاة والأدباء والشذراء والكُتّاب والمؤدّبين ٤٩٦
- ١٥ - فهرس القضاة ٤٩٧
- ١٦ - فهرس أصحاب المناصب ٤٩٨
- ١٧ - فهرس أصحاب المهن ٤٩٩
- ١٨ - فهرس الصوفيون ٥٠٠
- ١٩ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٥٠١
- ٢٠ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق ٥٠٤
- ٢١ - فهرس الأعلام على الترتيب الألفبائي ٥١٥
- ٢٢ - الفهرس العام ٥٣٧

(١)

فهرس الآيات الكريمة

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ	٢٥	الأحزاب	٤٧
رَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ	٨٩	الواقعة	٥٧
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ	٤٤	الصافات	١٧٢
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	١٠٧	الكهف	٢٧١
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	٨٨	النمل	٢٨٩

(٢) فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	القائل	الحديث
		حرف الألف
٤٣٠	أنس	أن رسول الله - ﷺ - كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبه
		حرف الصاد
٢١٩	ابن عباس	صلاة رغبة ورهبة
		حرف اللام
٣٩٧		الذي تفوته صلاة العصر
		حرف الميم
٢٦٢		من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين
٣٤١	زيد بن خالد	من جهز غازيا أو حاجا
		حرف النون
٢٦٠	أنس بن مالك	نهينا أن يبيع حاضر لباد

(٣)

فهرس الأشعار

البيت	القاتل	الصفحة
حرف الباء		
وأمامك الأعداء تطلبهم	ووراءك القصد في الطلب	أبو فراس ١٣٠
أخلاقني إن أصبحت في دياركم	فلاني بمرور الشامجان غريب	١٤٠
ولما اشتكت اشتكى كل ما	على الأرض واعتل شرق وغرب	علي بن سعيد ١٥٦
وفي النوائب أنني	في مثل هذا الشغل نائب	أحمد بن محمد ١٧٩
سقى الله بالزوراء من جانب الغرب	مها رودت ماء الحياة من القلب	القيسراني ٣٣٥
شرح المنبر صدراً	لتلقيك رحيبا	القيسراني ٣٣٦
حرف التاء		
إن السلامة في السكوت	وفي ملازمة البيوت	أبو الحسن
إذا ما لسان الدمع نم على الهوى	فليس بسر ما الضلوع أجنت	القزويني ١٠٦
شاور سواك إذا نابتك نائبة	يوماً وإن كنت من أهل المشورات	علي بن سعيد ١٥٥
	أحمد بن محمد ١٧٧	
حرف الحاء		
قلبي وشعري أبدأ للورى	يصبح كل وحماء مباح	أحمد بن محمد ١٨٠
انظر إلى الزرع وخاماته	تحكي وقد ماست أمام الرياح	٢٠١
حرف الدال		
ولما بلوت الناس أطلب عندهم	أخا ثقة عند اعتراض الشدائد	أحمد بن محمد ١٧٨
طلعت نجوم الدين فوق الفرقد	لمحمد ومحمد ومحمد	أحمد بن محمد ١٧٨
حرف الراء		
أرجان أيتها الجياد فلإنه	عزمي الذي يذر الوشيح مكسراً	المتني ١٨٢
لقد حمل الغادون عنك تحية	إلي كنشر المسك شيب به الخمر	علي بن مرشد ٢٥١
ويلي من المعرض الغضبان إذا نقل الـ	واشي إليه حديثاً كله زور	ابن منير الطرابلسي ٢٩٩
من لقب يالف الفكرة	ولعين ما تذوق كرا	القيسراني ٣٣٤

حرف العين

أنا	أشعر	الفقهاء غير مدفع	أحمد بن محمد	١٧٧
-----	------	------------------	--------------	-----

حرف الفاء

حيث انتهت في الهجران لي فقف	ومن وراء دمي بيض الطبا فخف	أحمد بن محمد	١٧٩
أسير الخطايا عند بابك واقف	له عن طريق الحق قلب مخالف	أحمد بن معد	٣٨٩

حرف القاف

أيها الزائرون بعد وفاتي	جدثا ضمني ولحدأ عميقا	عبدالله بن علي	٧١
يا أهل حمص ومن بها أوصيكم	بالبر والتقوى وصية مشفق	خلف بن خير	١٦٣
يا هلالاً لاح في شفق	أعف أجفاني من الأرق	القيسراني	٣٣٥
وقالوا: يصير الشعر في الماء حية	إذا الشمس لاقته فما خلته حقاً	محمد بن يحيى	٣٣٨

حرف اللام

سرّي وسني بعد الشيب قد بطلا	والعين والأنف من وجه به انهملا	محمد بن الحسن	٢٣٠
-----------------------------	--------------------------------	---------------	-----

حرف الميم

رئي لي وقد ساوته في نحوله	خيالي لما لم يكن لي راحم	أحمد بن محمد	١٧٩
أحب المرء ظاهره جميل	لصاحبه وياطنه سليم	أحمد بن محمد	١٧٩
لو كنت أجهل ما عملت لسرني	جهلي كما قد ساءني ما أعلم	أحمد بن محمد	١٨١

حرف النون

ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها	فما ذاك إلا غائب العقل والحسن	عبدالله بن علي	٧١
قف يا خيال وإن تساويننا ضنا	أنا منك أولى بالزيارة موهنا	أحمد بن محمد	١٨٠

حرف الهاء

أهلاً بطيف خيال جاءني سحراً	فقمت والليل قد شابت ذوائبه	مسلم بن الخضر	٨٩
قد زدني في الخطب حتى	خشيت نقصاً من الزيادة		٢٠٢
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي	مدحي لآل المصطفى ولنجله	المظفر بن اردشير	٢٩٠
يا سافكاً دم عالم متبحر	قد طال في أقصى الممالك صيته	علي بن أبي القاسم	٣٣٨
ما لنفس ما لها	قد هوت في مطالها	أبو الحسين	٣٥٠
لنا طبيب شاعر أشعر	أراحنا من وجهه الله	عرقلة	٣٦٨

حرف الواو

أحلى الهوى ما تحله التهم	باح به العاشقون أو كتموا	ابن منير الطرابلسي	٢٩٩
أفدي الذي بت من هواه	إليه دون الأنام أشكرو	محمود بن محمد	٤٣٥

حرف الياء

٥٩	ومذهبه أنه لا يرى	وقاض لنا خبز رُبُّه
١٧٨	أحمد بن محمد	اجبت آفاق البلاد مطوّفا
١٧٩	أحمد بن محمد	وهل دفعت إلى الهموم تنوبي
١٨١	أحمد بن محمد	سهام نواظر تصمي الرمايا
٢٠٢	نشاطاً فذلك موت خفي	إذا وجد الشيخ من نفسه

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

١٠٤ - ١٠٨ - ١٣٢ - ١٣٤ - ١٥٧ -

١٦١ - ١٨٧ - ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠٠ -

٢٢٣ - ٢٣٤ - ٢٨٣ - ٣٠٣ - ٣٠٧ -

أنطاكية ١٨ - ٢٢ - ٢٤٩

أنطرسوس ٣٢ - ٣٣

الأهواز ١٨٢ - ٣٠٨

حرف الباء

باب الأزج ١٦ - ٥٦ - ٨١ - ٢٩٤

باب أغمات ٨

باب الصغير ١٢٦

باب الفراديس ٣٣٧

باب كيسان ٣٣

باب النوبي ٣٦ - ٨٧ - ١٢١ - ٤٣٥

باب هراة ٣٠١

باب همذان ٣٤

بالس ٥٠

بانياس ٣٢ - ٤٣ - ١٧١

بخارى ١٠٤ - ٢٢٨ - ٢٦٦ - ٣٨٥ - ٤٣١

بشاور ١٦٦

بصرى ٣٠ - ٣٢ - ٤٣ - ٥٨ - ٤٢١

بعلبك ٧ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٢ - ٤٤ - ٦٢ -

١٤٥ - ٣٧٦

بغداد ٩ - ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ -

٢٨ - ٢٩ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٢ - ٥٠ - ٥١ -

٥٦ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٦ -

آمد ١٨٦

أمل ٢٩١

أمل طبرستان ٣٥٢

أبيورد ٣٩ - ٢٢٥ - ٣٩٦

أذربيجان ٩ - ٢٥٨ - ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٤٠٤

إربل ٨٥ - ١٨٩

أرتاح ١٠

أرجاه ٣١٥

إسفرين ٢٠٩ - ٣٦٠ - ٣٩٩

الاسكندرية ١٦٠ - ٢٦٧ - ٣١٩ - ٣٥٨ -

٣٨٩

إشبيلية ٨ - ٩٨ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ -

٢٣٨ - ٤١٨ - ٤٣٧

أصبهان ٩ - ٥٤ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٥ -

٨٦ - ٩٥ - ١٠٩ - ١١٥ - ١١٩ - ١٢٥ -

١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٦٥ - ١٧٧ -

١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٥ - ٢٦٩ - ٢٧٠ -

٢٧٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٣٠٥ - ٣٠٨ -

٣١١ - ٣٣١ - ٣٥٩ - ١٧٥ - ٣٨٥ -

٤٢٤ - ٤٣٢

أطرابلس ٢٩٨

أغمات ١٥٧

أفريقية ١١ - ١٧ - ٢١ - ٣٢٠

الأندلس ٧٤ - ٧٧ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٢ -

بوشنج ٥٩-٩٢-٢٠٨-٣٠٢
 بونة ٣٠٥
 بيت المقدس ١٢
 ألبيرة ١٩
 بيروت ٣١

حرف التاء

تستر ١٧٦-١٨٢
 تفتازان ٤٢٩
 تكريت ١٥-٤١-٤٦-٤٨
 تل باشر ١٩-٢٥-٢٦-٢٩
 تنيس ٥٢-٣٥٢
 توث ٣١٥
 تونس ١٧

حرف الثاء

ثغر بنشكلة ٤٢٨

حرف الجيم

جامع ابن طولون ١٤
 جامع الأنبار ٢٥٤
 جامع بروجرد ٤٣٢
 جامع دمشق ٢٥
 جامع غرناطة ٩٤
 جامع قرطبة ١٦٣-٢٨٤
 جامع القصر ٢٨٨
 جامع المرية ١١٢
 جامع المنصور ٦٧
 جامع نيسابور ١٨٣
 جامع هراة ٣٠٥
 جبال الغور ٣٦
 جرجان ٤٢٨
 جنزة ٤٠٠

٦٧-٦٩-٧٩-٨٠-٨١-٩٢-٩٣-
 ١٠٤-١٠٧-١١١-١١٢-١١٥-
 ١١٦-١٢٠-١٢٣-١٢٥-١٣٧-
 ١٣٩-١٤٢-١٤٦-١٤٧-١٥٤-
 ١٥٦-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-
 ١٦٧-١٦٨-١٧٣-١٧٤-١٨٤-
 ١٨٦-١٨٨-١٩٥-١٩٦-٢٠٦-
 ٢٠٨-٢١٢-٢١٣-٢١٦-٢١٧-
 ٢٢٥-٢٢٧-٢٣٠-٢٣١-٢٣٥-
 ٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤٦-٢٤٩-
 ٢٥٠-٢٥٤-٢٥٩-٢٦٠-٢٦٦-
 ٢٧٠-٢٧٢-٢٧٥-٢٧٧-٢٧٩-
 ٢٨٠-٢٨٣-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-
 ٢٩١-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٣٠٧-
 ٣٠٨-٣١٣-٣١٦-٣٢١-٣٢٥-
 ٣٢٨-٣٣١-٣٣٤-٣٣٩-٣٥٢-
 ٣٥٧-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٨-
 ٣٩٤-٣٩٨-٤٠٠-٤٠٢-٤٠٤-
 ٤٠٧-٤٠٨-٤١٠-٤١٦-٤١٩-
 ٤٢٣-٤٢٤-٤٢٦-٤٢٨-٤٣٢-
 ٤٣٦
 البقاع ٣٢
 بلخ ٣٦-٣٨-٤١-١٣٩-٢٢٨-٢٣٧-
 ٢٥٢-٢٥٩-٢٦٦-٢٧٥-٢٨١-
 ٣٠٦-٣٢٠-٣٢٦-٣٣٢-٣٤٣-
 ٣٥٥-٣٥٩-٤٢٤
 بلنسية ٢٠٥-٢٦٥-٢٧٧-٢٨٤-٢٩٠-
 ٣٧٢
 بنجدية ١٤٨-٤٢١
 بهرام ٣٠٠
 بهسنا ١٩
 بهونة ١٧٤

جوزقان ۱۴۰
 جوين ۳۲۵ - ۴۲۷
 جيان ۳۴۲
 جيرنج ۹۱
 الجيزة ۱۴ - ۳۱۹
 جيلان ۲۳۹

حرف الحاء

الحجاز ۵۹ - ۴۰۷

حرّان ۶۴

حصن بانياس ۱۳

حصن جعبر ۶۳

حصن صرخد ۲۶

حصن العزيمة ۱۳

حصن فامية ۱۸

حصن لورقة ۷۴

حلب ۵ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۵ - ۲۵ - ۲۷ - ۳۲

۶۲ - ۶۳ - ۶۴ - ۱۱۱ - ۱۴۹ - ۱۷۲

۱۹۷ - ۲۴۹ - ۲۵۱ - ۲۹۸ - ۳۲۲

۳۳۴ - ۳۴۳ - ۳۵۰ - ۳۷۷

الحلة ۱۶ - ۳۶

حلحول ۱۴۹

حلوان ۲۰

حمّاه ۱۲ - ۶۲ - ۲۹۸

حمص ۱۳ - ۳۴ - ۴۹ - ۶۲ - ۶۴

حوران ۲۲ - ۲۳ - ۲۴ - ۲۸۱

حويزة ۳۸۸

حيراباذ ۴۲۷

حيفا ۱۴۹

حرف الخاء

خابران ۳۱۵

خراسان ۲۵ - ۳۹ - ۴۱ - ۵۰ - ۱۰۶

خرقان ۳۸۷
 خلم ۲۶۶
 خوارزم ۱۳۹
 خوزستان ۳۵ - ۴۱ - ۱۷۷ - ۳۰۴

حرف الدال

دامغان ۲۲۴

دانية ۲۰۱ - ۲۲۰ - ۳۰۸ - ۴۲۷

دجيل ۱۶

دمشق ۷ - ۱۲ - ۱۳ - ۱۴ - ۲۲ - ۲۳ - ۲۴

۲۶ - ۲۷ - ۳۰ - ۳۱ - ۳۲ - ۳۳ - ۳۴

۴۳ - ۴۴ - ۴۹ - ۵۷ - ۶۲ - ۱۱۱

۱۲۵ - ۱۳۱ - ۱۴۵ - ۱۴۹ - ۱۶۹

۱۷۱ - ۱۷۲ - ۱۸۶ - ۱۹۰ - ۱۹۶

۲۲۴ - ۲۴۵ - ۲۵۹ - ۲۸۱ - ۲۹۸

۲۹۹ - ۳۱۷ - ۳۱۸ - ۳۲۱ - ۳۲۲

۳۳۴ - ۳۳۶ - ۳۴۸ - ۳۶۸ - ۳۷۱

۳۷۶ - ۳۷۷ - ۳۸۲ - ۳۸۵ - ۳۹۲

۳۱۶ - ۴۲۱

دمياط ۳۲

دهستان ۳۸

دوين ۲۵۸

ديار بكر ۱۱

حرف الراء

الراوندان ۱۹

الرحبة ۱۸۸

رزان ۲۶۵

الرقه ۶۲ - ۶۴ - ۱۳۷

الرها ۶۲ - ۶۴

روزاور ۳۹۸

الري ۲۰ - ۹ - ۶۹ - ۱۲۳ - ۲۴۲ - ۲۷۲ - ۴۳۶

حرف السين

ساسيان ۸۰ - ۴۳۰

ساوة ۹۵ - ۳۶۰

سبته ۸ - ۱۹۹ - ۲۰۰

سجستان ۶۱ - ۳۴۲

سجن بلنسية ۲۷۳

سرخس ۱۰۴ - ۱۲۲ - ۱۴۶ - ۲۱۹ - ۲۳۲ - ۴۰۰ - ۴۰۱

سلماس ۴۱۶

سلا ۷

سنج ۳۳۱

سنگار ۶۴

السند ۳۸۵

سمرقند ۳۸۵ - ۴۱۱ - ۴۲۲ - ۴۳۴

حرف الشين

شاطبة ۱۰۴ - ۱۴۷ - ۳۵۵

شالوسا ۱۵۸

الشام ۱۲ - ۱۴ - ۳۰ - ۵۲ - ۹۴ - ۱۱۴ - ۱۱۸ - ۱۲۵ - ۱۴۹ - ۱۵۹ - ۱۷۱ - ۲۰۳ - ۲۷۵ - ۳۰۹ - ۳۲۰ - ۳۳۶ - ۳۴۲ - ۴۰۷

شاوان ۳۶۹

شقورة ۱۹۶

شلب ۲۷۸

شتتمرية ۲۳۸

شهربان ۳۵۷

شهرستان ۳۲۸ - ۳۶۶

شيراز ۲۷۴ - ۳۱۰ - ۴۱۹

شيرز ۱۴۲ - ۱۴۴ - ۲۵۰ - ۲۹۸ - ۲۹۹

حرف الصاد

صرخد ۴۳ - ۵۸ - ۳۸۲ - ۴۲۱

الصعيد ۱۴ - ۵۱ - ۳۱۹

صفين ۶۲

صقلية ۷ - ۱۷ - ۵۲ - ۲۳۹ - ۳۰۴

صور ۲۲ - ۱۲۵ - ۱۲۶

صيدا ۳۱

الصين ۶۵

حرف الطاء

الطابران ۱۸۹

طبرستان ۱۵۸

طيس ۶۷ - ۲۶۹ - ۲۷۰

طرابلس ۳۱

طرابلس المغرب ۷ - ۱۷ -

طوس ۳۹ - ۱۵۷ - ۱۸۹ - ۲۱۳ - ۲۴۸ - ۲۶۵ - ۲۷۲ - ۳۵۱ - ۳۷۸ - ۳۸۴ - ۴۲۸

حرف العين

عبادان ۲۳۷

العدوة ۱۶۰ - ۱۶۲

عذرا ۲۹

العراق ۱۹ - ۲۵ - ۲۷ - ۴۶ - ۴۷ - ۷۰ - ۹۴ - ۱۱۴ - ۱۱۸ - ۱۵۴ - ۲۱۸ - ۲۸۷ - ۳۲۱ - ۳۴۲ - ۳۶۱ - ۳۷۵ - ۴۰۷ - ۴۲۴ - ۴۲۷

عزاز ۲۹

عسقلان ۲۵ - ۴۴ - ۴۹ - ۵۲ - ۱۹۵ - ۲۵۱ - ۳۴۵ - ۳۴۶ - ۳۵۰

عكا ۱۲ - ۲۲ - ۳۱ - ۱۴۹ - ۳۳۴

عين الجّر ۳۱

عيتاب ۱۹ - ۲۹

حرف الغين

غرناطة ٩٤-٩٨-١٠١-١١٣-١٩٩-

٢٠٥-٢٠٦-٢١٠-٢٢٣

غزة ٣٣

غزنة ٣٦-٣٧-٣٤٢

غورج ٣٠١

الغوطه ٣٠

حرف الفاء

فارس ٢٧٥

فاس ٧-١٧-١٦٠-١٩٩-٢٥٥

فرغليط ١٩٦

فندوين ٢٠٥

حرف القاف

القاهرة ١٤-١٥-٥١-٥٢-٣١٩-٣٢٠

قاين ٢٦٩

القدس ١٤-١١٤-١١٨-١٤٩-١٦٢

قرطبة ٢٨-٧٦-٩٨-٩٩-١٤٧-١٥١-

١٦٠-١٦٢-١٩٣-١٩٩-٢٠٥-

٢٢٢-٢٨٣-٢٩٠-٣٠٢-٣٩٤

القسطنطينية ١٤-٢١-٢٣٩

قلعة بصرى ٥٧

قلعة جعبر ٦٢

قلعة صرخد ٤٤-٥٧

قلعة عقر الحميدية ٦٤

قلعة الموصل ٦٤

قونية ٥٣

قيسارية ١٤٩-٣٣٤

حرف الكاف

كاشغر ٣٨٥

الكرخ ٦٧-٨٧-١٢٩-٣٤٥

كرمان ١٥٠-٢٧٤-٢٧٦-٢٧٧-٣٤٢

كفرطاب ٦٢

الكوفة ٢٠-٣٦-٥١-٢٥٤

حرف اللام

لبلة ٣٥٣-٣٧٢-٣٩٣

لُرِّيَّة ٢٨٤

لورقة ٢٦٧

لوهور ٤٢٤

اللاذقية ١٢٥

حرف الميم

ماردين ١١-٢٦٧

مارشك ٣٧٨

ماكسين ٦٤

مالقة ١٠٩-٣٦٧

ما وراء النهر ٣٧-٣٨-١٣٥-٢٧٥-

٣١٧-٤٠٧

المدرسة البيهقية ٣٨٣

مدينة دهلي ٤٣

مدينة طبرية ٦٤

المدينة المنورة ٩٣

المذار ٢٣٧

مراكش ٨-١٠٥-١٠٨-١٦١-٢٠١-

٣٩٨

مرسية ٧٦-٢٦٣-٢٩٠-٣٩٨

مرعش ١٩

مرو ٣٨-٤٨-٦١-٧٣-٨٠-٩١-

١١٢-١١٨-١٣٦-١٣٩-١٤٠-

١٤٨-١٥٠-١٦٦-١٧٤-١٩١-

٢٠٥-٢١١-٢١٩-٢٢٨-٢٢٩-

٢٣٢-٢٤٨-٢٦٩-٢٧٢-٢٩١-

٢٩٢-٣٠١-٣٠٦-٣١٠-٣١٥-

٣٢٣-٣٢٥-٣٢٦-٣٣٠-٣٣١-

٣٣٢-٣٣٣-٣٤٠-٣٤١-٣٤٥-

٣٥١-٣٥٥-٣٦٤-٣٦٦-٣٧٠-

٩٣ - ١١١ - ١١٢ - ١١٦ - ١١٨ -
 ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٩ - ١٥٦ - ١٧٤ -
 ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٦ - ٢٠٧ -
 ٢١١ - ٢١٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٣٠ -
 ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٠ - ٢٧٧ - ٢٨٢ -
 ٢٩٢ - ٣٠٧ - ٣١٠ - ٣٢٨ - ٣٣١ -
 ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ -
 ٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٥ -
 ٣٦٦ - ٣٨٣ - ٣٩١ - ٣٩٩ - ٤٢٤ -
 ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٢٩

حرف الهاء

هراء ٣٨ - ٣٩ - ٤٢ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٧٥ -
 ٩٢ - ٩٣ - ١٠٩ - ١٥٨ - ٢٠٨ - ٢٤٦ -
 ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ -
 ٣٠٧ - ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٣٣ - ٣٥١ -
 ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ -
 ٣٨٢ - ٣٩٥ - ٤٠٢ - ٤٢٧ - ٤٢٩ -
 همذان ٤٨ - ٥٨ - ٦٠ - ٩١ - ١١٤ - ١١٥ -
 ١٢٧ - ١٤٠ - ٢١٣ - ٢٨٦ - ٢٨٧ -
 ٣٠٤ - ٣٠٧ - ٣٧٥ - ٣٨٥ - ٣٩٨ -
 ٤٠٠
 الهند ٤٢ - ٤٣ - ١٣٥ - ١٣٩ - ٤٢٤

حرف الواو

وادي آش ٢٢٣
 وادي مرو ٢٢٩
 واسط ١٠ - ٣٦ - ٤١ - ٤٢ - ٤٧ - ٤٨ -
 ١٢٠ - ٢٦٦
 وهران ٢٠٥

حرف الياء

يافا ٣١
 اليمن ٢٨ - ٢٧٥

٣٧١ - ٤٠٠ - ٤٣٠ - ٤٣٦

مرو الروذ ١٩١ - ٣١٠

المرية ٧٤ - ٧٦ - ١١٠ - ١٣٢ - ١٣٣ -
 ٢٢٣

مسجد باب الفراديس ٣٤٥

مشكان ٣٩٨

مصر ١٤ - ١٥ - ١٦ - ٢٤ - ٢٦ - ٤٢ - ٤٨ -

٤٩ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ١١٤ - ١٤٩ -

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٤ - ١٩٤ - ١٩٥ -

٢١٢ - ٢٣٤ - ٢٧٥ - ٣١٩ - ٣٢١

معكان ٤٣١

مقبرة باب الصغير ٢٤٥

مكة المكرمة ٢٧ - ٧١ - ٧٧ - ٩٤ - ١٠٣ -

١٠٩ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٩٦ -

٢٢٧ - ٢٤٤ - ٢٦٦ - ٢٧٥ - ٣١٤ -

٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٢ - ٣٤٥ - ٣٨٦ -

٣٨٩ - ٤١٣ - ٤١٨

ملح ٢٨١

منارة باب الفراديس ٢٥٢

المهدية ١٧

الموصل ٥ - ١١ - ٢٠ - ٤٧ - ٦٢ - ٦٣ -

٦٤ - ٧٩ - ١٥٤ - ١٧٢ - ٢٠٣ - ٢٨٦ -

٤٠٤ - ٤٢٤

ميافارقين ٢٦٧

ميهة ٢١٣ - ٣٦٠ - ٣٨٦

حرف النون

نباذان ٣٧٦

نسا ٣٩ - ٢١٣ - ٤٢٩

نسف ٤٠١ - ٤٢٢

نوقان ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٤٣٠

النيرب ٣٠ - ١٧٢

نيسابور ٣٨ - ٣٩ - ٤١ - ٥١ - ٧٨ - ٩٢ -

(٥)

فهرس الأسم والقبايل والطوائف

حرف الألف

الاسماعيلية ١٥ - ٥٠ - ٣٢٩

الألمان ١٣ - ١٤

أهل آمل طبرستان ٢٩٩ - ٣٠٦

أهل أرمينية ٢٧٩

أهل باب الأزج ١٥

أهل باب البصرة ٨٨

أهل باب المراتب ٢٣١

أهل بلخ ٢٨٠

أهل بغداد ٣٦

أهل جرجان ١٨٨

أهل حماء ١٨

أهل حمص ١٨

أهل حوران ٢٤

أهل دانية ١٠٤

أهل دمشق ١٢ - ٢٤

أهل الشام ٢٠٧

أهل شهرستان ٣٢٩

أهل الطابيران ٢١٢

أهل عسقلان ٣٣ - ٤٣

أهل غزنة ٣٧

أهل مدينة الفرج ١٥١

أهل مراکش ٨

أهل مرو ٣٢٤

أهل المرية ١١٣

أهل مصر ٥٢

أهل نيسابور ١٣٢ - ٢٠٩ - ٣٦٦

حرف الباء

الباطنية ٦٩ - ٣١٦

بنو زيري ١٧

حرف التاء

التتار ٤١

التركمان ١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٣٢ - ٤١ - ٤٦ -

٥١

حرف الحاء

الحنابلة ٢٩

حرف الراء

الرافضة ١٥

الروم ٨ - ٢٢٣ - ٢٥٨

حرف العين

العرب ٢٢ - ٢٧ - ٣٠٥

حرف الغين

الغز ٣٨ - ٣٩ - ٤١ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١

حرف الفاء

الفرنج ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ١٧ -

حرف الميم

المسلمون ٦-١٢-١٥-١٦-٣٠-٤٠-

٤١-٤٢-٤٣-١٤٥-٣٥٥

المصريون ١٤-٤٠

١٨-٢٢-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٣٠-

٣١-٣٢-٣٣-٤٠-٤٣-٤٩-٥٢-

٦٢-٦٣-٦٤-١٤٥-١٤٩-١٧٢-

١٨٦-٣٠٤-٣٤٣-٣٤٦-٤٢١

(٦) فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

ألدكر ١٥	حرف الألف
اليسع بن حزم ٨	ابن الأثير ٧ - ١٣ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٣
حرف الباء	ابن الأنباري ٩
بختيار ٣٨	ابن الجوزي ٧ - ٨
برهان الدين البلخي ٣١	ابن رزيك ٥٢
بزة ٩ - ١٥	ابن السلار ٢٦ - ٤٠ - ٤٢
البلنسي ٢٢	ابن صدقة ١٦
بهرام شاه ٣٦ - ٣٧	ابن العبادي ٦ - ١٥ - ٢٩
حرف التاء	ابن مصال المغربي ٢٤ - ٢٦
ترشك المقتفوي ٤١ - ٤٦ - ٤٧	ابن النظام ٣٥
حرف الجيم	أبو الحسن علي الدامغاني ١٧
جعبر ٥	أبو البركات بن الفراوي ٣٩
جقر ٣٨	أبو القاسم علي بن صدقة ٩
جوسلين ١٩ - ٢٩	أبو المظفر يحيى بن هبيرة ٩ - ١٩ - ٣٤ -
حرف الحاء	٤٢ - ٤٦ - ٤٧
حسام الدين تمرناش بن ايلغازي ١١	أبو النجيب ٣٦
حسين بن حرمك الغوري ٤٣	أبو نصر جهير ٩
حسين بن حسين ٣٦	أبو الوفا يحيى بن سعيد ١٠
الحسين بن عبد الحميد ٣٩	أبو يعلى التميمي ٢٢
الحسين بن علي بن يحيى ١٧	أحمد بن محمد بن حامد ٣٩
حيص بيص ٣٦	أرسلان شاه بن طغرل ٣٨ - ٤٧
	اسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين ٨
	اسماعيل بن عبد المحسن ٣٩
	إسماعيل بن المستظهر ١٠
	ألبقش ١٥ - ١٩ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨

حرف الخاء

الخاتون ابنة الأتابك معين الدين ١١ - ٢٧
خاصبك ابن البلنكري ١٤ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٥ - ٣٦

خسروشاه بن بهرام ٣٧

حرف الدال

دينار ٣٨

حرف الراء

رجار صاحب صقلية ٧ - ١٧ - ٢١

رضوان بن ولخش ١٤

رضي الدين أبو غالب بن عبد المنعم ٤٤

حرف الزاي

زنكي بن أفسنقر ٥ - ٧

الزيتي (قاضي القضاة) ١٦

حرف السين

سبط الجوزي ١٥

سرخاب ٤٣

سلحدار نور الدين ١٩

سليمان شاه بن محمد ٣٩

سلارکرد ١٠

السلطان سنجر ٢٠ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١ -

٤٢ - ٤٨ - ٥١

سيف الدين حسين الغوري ٣٧

حرف الشين

شحنة ٣٥ - ٣٦

شهاب الدين أبو المظفر ٣٧ - ٤٢ - ٤٣

حرف الصاد

صاعد بن عبد الملك بن صاعد ٣٩

حرف الطاء

طاهر بن فخر الملك ٣٩

طرنطاي ١٥ - ١٩

طوطي ٣٨

طويرك ١٥

حرف الظاء

الظافر اسماعيل ٢٤

الظافر بالله العبيدي ٤٨

حرف العين

عبد الرحمن بن طويرك ١٥

عبد الرحمن الحلحولي ١٢

عبد المجيد العبيدي ٢٤

عبد المؤمن بن علي ٧ - ١٧ - ٢٨

عبد الوهاب المولقباذي ٣٩

علي بن أحمد بن علي ٧ - ٢٨

علي بن ديبس ١٠ - ١٦ - ١٩

علي الموسوي ٣٩

علاء الدين حسين الغوري ٣٧

عمر بن صالح الصنهاجي ٨

حرف الغين

غازي بن زنكي ٥ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٠

غياث الدين الغوري ٤٢

حرف القاف

قرقوب ١٥

قطب الدين أيبك ١١ - ٤٣

قماح ٣٨

قيمز ١٥ - ٢٠ - ٢٧

حرف الجيم

مجاهد الدين ييزان بن مامين ٢٢ - ٢٦ - ٤٤

مجير الدين أبق ١٣ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ -

٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٩

محمد بن رشيد ١٧

مؤيد الدين ٢٣ - ٣٤ - ٤٣
مودود بن زنكي ٢٠

حرف النون

نجم الدين أيوب بن شاذي ٧
نزار بن المستنصر ١٥
نظام الدين بن جهير ٦

نور الدين محمود ٥ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ -
١٨ - ١٩ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ -
٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٩ -
٥٣

حرف الياء

يوسف القندولاي ١٢

محمد بن سام ٣٧

محمد بن محمد ٣٩

محمد بن يحيى الشافعي ٣٩

محمد شاه بن محمود ٩ - ١٥ - ٤٧ - ٤٨

محمد المارشكي ٣٩

محمود بن محمد ٣٩ - ٤٠

السلطان مسعود ٦ - ٩ - ١٥ - ١٦ - ٢٠ -

٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ -

مسعود الخادم ٤٦ - ٤٧

معين الدين أنر ١٢ - ١٤ - ٢٢ - ٢٣ -

المقتفي ٩ - ١٥ - ٥١ - ٥٣

ملكشاه بن حمولان ١٩ - ٣٥

منكورس ٤٧

(٧)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

٤٢٠	أحمد بن محمد بن عبد الجليل	الأبرسمي
٢٤٣	شكر بن أحمد	الأبهري
٢٢٥	عبد الملك بن علي	الأبيوردي
٧٩	محمد بن أحمد بن خلف	الأثري
٢٧٦	غالب بن أحمد	الأدمي
١٨٩	عبدان بن رزين	الأذربيجاني
٢٦٧	تمرتاش بن إيلغازي	الأرتقي
١٧٦	أحمد بن محمد بن الحسين	الأرجاني
٤١٣	مجلّي بن جميع	الأرسوفي
٢٧٩	محمد بن عمر بن يوسف	الأرموي
٢٢٢	عبد الباقي بن أحمد	الأزجي
٢٥١	علي بن هبة الله بن علي	
٣٨١	المبارك بن أحمد بن عبد العزيز	
٢٧٩	محمد بن علي بن الحسن	
١٣١	همام بن يوسف	
١٤١	خضر بن الحسين	الأزدي
١٩١	عبد الرحمن بن يوسف	
١٩٣	عبد العزيز بن خلف	
١٥٧	عيسى بن يوسف	
٥٩	الحسن بن محمد	الأسترابادي
٤٢٨	عبيدالله بن محمد	الأستوائي
١١٨	محمد بن سعد بن محمد	الاسدابادي
٢٢٧	علي بن ديبس	الأسدي
٢٧١	سعد بن المعتز	الاسفرائيني
٣٢١	الفضل بن سهل	

٢٥٣	محمد بن أحمد بن الفضل	
٤٣٤	محمود بن خلف	
٣٥٥	إبراهيم بن مهدي	الإسكندري
٢٣٨	إبراهيم بن مروان	الإشبيلي
٣٥٣	أحمد بن عبد الملك بن محمد	
٣٠٦	عبد الله بن عيسى	
٧٧	عبد الرحمن بن محمد	
٣٩٧	عبيد الله بن عمر	
٤٣٣	مالك بن وهب	
١١٧	محمد بن أحمد بن طاهر	
١٥٩	محمد بن عبد الله بن محمد	
١٦٤	محمد بن عبد الرحمن	
٢٣٥	يحيى بن أحمد بن بقي	
٣٥٢	أحمد بن عبد الرحمن	الأشعري
١٢٤	نصر الله بن محمد	
٢٨٢	محمد بن منصور بن عبد الرحيم	الأشعري
٢٣٤	مساعدة بن أحمد	الأصبحي
٣٠٠	إبراهيم بن محمد	الأصبهاني
٢١٥	أحمد بن إبراهيم بن محمد	
٥٤	أحمد بن حامد بن أحمد	
٤١٨	أحمد بن عبد الله بن مرزوق	
١٣٧	اسماعيل بن أبي نصر	
١٨٤	اسماعيل بن محمد	
٣٥٩	الحسين بن محمد بن الفضل	
١٤١	حمد بن أبي الفتح	
٢٤١	سعد بن الرضا	
٢٧١	سفيان بن إبراهيم	
١٤٤	سهل بن محمد بن أحمد	
٢٤٣	شكر بن أحمد	
٧٨	عبد الرحيم بن محمد	
٣١٣	عبد المغيث بن محمد	
٣٦٧	عبد المؤمن بن عبد الجليل	

٤٠٢	فضل الله بن المعمر	
٢٧٦	لوط بن علي	
٣٧٤	محمد بن إبراهيم بن مكّي	
٢٢٩	محمد بن أحمد بن عبد الواحد	
٤٣٢	محمد بن الحسين بن الحسن	
٢٥٧	محمد بن عبد الخالق بن عبد العزيز	
٣٧٧	محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر	
٣٧٧	محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد	
٢٠٦	محمد بن عبد الواحد بن محمد	
٣٧٩	محمد بن الهيثم	
٣٣٩	محمود بن الحسين	
٢٣٤	محمود بن غانم	
٩١	المفضل بن أحمد	
٣٤٠	ناصر بن حمزة	
٩٥	يحيى بن عبد الله	
٢٢٨	فاطمة بنت محمد	الأصبهانية
٢٣٩	جرجي	الأفرنجي
٢٢٧	علي بن أبي سعد	الأقراصي
٣٨٩	أحمد بن معد	الإقليشي
١٨٦	الحسن بن سعيد بن أحمد	الأموي
٧٧	عبد الرحمن بن محمد	
١٢٢	محمد بن محمد بن عبد الرحمن	
٣٨٢	المطلب بن أحمد	
١٨٧	خليفة بن محفوظ	الأنباري
٢٥٤	محمد بن أحمد بن عمر	
٣٥٨	الحسن بن علي بن الحسن	الأندلسي
٢٦٧	إبراهيم بن صالح	الأندلسي
٤٣٧	أبو الحسين بن الموصلي	
٤١٨	أحمد بن شعبان	
١٣٤	أحمد بن علي بن الفضل	
٦٥	سعد الخير بن محمد	
٣٩٤	سليمان بن عبد الرحمن	

١٤٧	عباد بن سرحان	
٢٤٣	عبدالله بن أحمد	
١١٠	عبدالله بن علي بن عبدالله	
٣٠٦	عبدالله بن عيسى	
٢٢٣	عبد الرحمن بن أبي رجاء	
٧٦	عبد الرحمن بن علي	
١٥١	عبد الرحيم بن قاسم	
١١٣	عبد الملك بن محمد	
٣٦٨	عبيدالله بن المظفر	
١٩٦	علي بن سليمان	
٧٩	محمد بن أحمد بن خلف	
١٥٩	محمد بن عبدالله بن محمد	
٢٨٤	محمد بن يحيى بن محمد	
٢٣٤	مساعد بن أحمد	
٢٦٣	يوسف بن عبد العزيز	
٣٤٢	يوسف بن محمد	
١٣٣	يوسف بن يبقى	
٢٦٣	يوسف بن عبد العزيز	الأندي
١٣٢	يوسف بن علي بن محمد	
١٠١	أحمد بن أبي الحسن	الأنصاري
١٣٦	أحمد بن محمد بن الفضل	
٣٥٣	أحمد بن عبد الملك بن محمد	
٢١٦	أسعد بن محمد بن أحمد	
٤٢٢	الحسين بن محمد بن محمد	
٦٥	سعد الخير بن محمد	
١٠٩	عبدالله بن عبد المعز	
٧٣	عبد الباقي بن محمد	
٧٥	عبد الرحمن بن عبد الملك	
١١٢	عبد الرحيم بن محمد بن الفرج	
١٩٦	علي بن خلف بن رضا	
٣٨١	المبارك بن أحمد بن عبد العزيز	
٢٥٤	محمد بن أحمد بن ابراهيم	

٢٨٤	محمد بن يحيى بن محمد	
٣٨٠	محمد بن يوسف بن عميرة	
٣٤٢	يوسف بن محمد	
٢٤٨	علي بن عبد الله بن محمد	الأنطاكي
٣٨٠	محمد بن يوسف بن عميرة	الأورولي
٢٣٤	مساعد بن أحمد	
٢٢٥	عبد الملك بن علي	الأيوبي

حرف الباء

٨٨	المبارك بن المبارك	البابصري
٤٣٥	محمود بن محمد	
٣٤٠	النعمان بن محمد	الباخجوستي
٨٧	محمد بن محمد بن الفضل	الباجسرائي
١٠٢	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	الباجي
٣٨٣	منصور بن محمد بن منصور	الباخرزي
٢٠٨	محمد بن علي أبو بكر	الباقلاني
٣٦٨	عبيد الله بن المظفر	الباهلي
١٥٦	علي بن محمد بن عبد الحميد	البحيري
٤١٧	أحمد بن أحمد بن محمد	البخاري
١٠٣	أحمد بن محمد بن محمد	
٣٠١	الحسن بن علي بن الحسن	
٦٠	حنبل بن علي	
٣٧٥	محمد بن الحسن بن سعيد	
٢٥٦	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	
٤٣١	محمد بن علي بن أحمد	
٣٨٤	نصر بن المظفر	البرمكي
١٦٦	محمد بن علي بن محمد	البستي
٣٢٥	محمد بن عبد الله بن محمد	البسطامي
٢١٩	زاهر بن أحمد	البشاري
١٧٥	أحمد بن علي بن حمزة	البصري
٧٦	عبد الرحمن بن عمر	
٩٩	أحمد بن عبد الرحمن	البطروجي
٩٩	أحمد بن عبد الرحمن	البطروشي

٣٥٨	الحسن بن علي بن الحسن
٢٩٤	أحمد بن أبي غالب بن أحمد
١٣٤	أحمد بن عبيدالله بن المبارك
١٠١	أحمد بن علي بن عبد الواحد
٣٥٣	أحمد بن علي بن علي
٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد
١٠٣	أحمد بن محمد بن عبد العزيز
٥٥	أحمد بن محمد بن محمد
١٣٥	أحمد بن محمد بن المختار
٥٧	اسماعيل بن طاهر
١٣٧	بقاء بن علي
٢٣٨	بوشتكين بن عبدالله
٣٩١	الحسن بن أحمد بن محبوب
٦٥	سعدالله بن أحمد
٣٩٣	سعيد بن أحمد بن الحسين
٢٤٣	صافي أبو الفضل
٦٨	ظاهر بن أحمد
٣٩٥	عبدالله بن أحمد بن عبدالله
٣٦٢	عبدالله بن أحمد بن المفضل
٤٢٤	عبدالله بن طاهر بن علي
٣٠٨	عبد الخالق بن أحمد
٢٢٣	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
٣٠٩	عبد الرحمن بن الحسن
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد بن حسن
٣١١	عبد الرحيم بن أحمد
٧٩	عبد المحسن بن غنيمه
١٥٢	عبد الواحد بن محمد
٣١٦	عبد الوهاب بن عبد الباقي
٢٢٧	علي بن أبي سعد
٢٢٦	علي بن أحمد بن محمد بن محمد
٣١٦	علي بن أحمد بن محمد بن المقرئ
١٥٣	علي بن الحسين بن محمد

١١٤	علي بن عبد السيد
٣٧٠	علي بن محمد بن أبي عمر
٤٢٠	علي بن محمد بن الحسين
١٥٦	عمر بن أبي غالب
١١٥	عمر بن ظفر بن أحمد
٢٥٣	الفرج بن أحمد بن محمد
٢٣٣	المبارك بن أحمد بن بركة
٨٨	المبارك بن أحمد بن محبوب
٤٣٣	المبارك بن ثابت بن علي
٤١٢	المبارك بن الحسن بن أحمد
٢١٠	المبارك بن عبد الوهاب
١٦٨	المبارك بن كامل
١٦٨	المبارك بن المبارك
٢٨٥	المبارك بن هبة الله
٢٥٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم
٣٨٠	محمد بن الحسن بن عمر
٤٠٢	محمد بن عبد الباقي بن محمد
٢٣١	محمد بن عبد العزيز بن علي
١٦٤	محمد بن علي أبو غالب
٨١	محمد بن علي بن عبد الله
٢٧٨	محمد بن علي بن المبارك
٤٠٤	محمد بن علي بن هبة الله
٢٠٨	محمد بن محمد بن أحمد
١٢١	محمد بن محمد بن الحسين بن السكن
٢٥٧	محمد بن محمد بن حسن بن صالح
٨٧	محمد بن محمد بن الفضل
٣٧٩	محمد بن هبة الله بن الحسين
٣٨٤	نصر بن المظفر
٣٨٥	نصر بن موسى
٣٤١	هبة الله بن الحسين
٢١٤	هبة الله بن القاسم
٣٤٢	هبة الكريم بن خلف

٤١٥	وكيع بن إبراهيم	
٢٩١	يعقوب	
١٩٨	علي بن أبي بكر	البغوي
٣٢٢	الليث بن أحمد	
٢٣٧	إبراهيم بن أحمد	البكري
٣٠٢	الحسن بن محمد بن أبي جعفر	
٦٨	عائشة بنت عبدالله	
٣١٧	علي بن الحسن بن محمد	
٣٢٠	عمر بن علي بن الحسين أبو حفص	
٢٥٢	عمر بن علي بن الحسين أبو سعد	
٣٣٢	محمد بن محمد بن محمد	
٤١٩	أحمد بن عبد الجبار	البلدي
٤٠٢	محمد بن الحسن بن محمد	
٣٥٥	إبراهيم بن عتيق	البلنسي
٢٦٥	أحمد بن جعفر	
٦٥	أسعد الخير بن محمد	
٢٧٢	عاصم بن خلف	
١٩٦	علي بن خلف	
٢٥٥	محمد بن إدريس بن عبيدالله	
٢٧٧	محمد بن جعفر بن خيرة	
٢٣٥	نابت بن مفرج	
٢٢٣	عبد الرحمن بن أبي رجاء	البلوي
٢٩٤	أحمد بن عبد الرحمن	البنجديهي
٤٢٠	أحمد بن ياسر بن محمد	
١٤٨	عبدالله بن سعيد	
١٩١	عبد الرحمن بن الحسن	
٤٠٢	محمد بن الحسن بن محمد	
٤٣١	محمد بن عبد الرحمن	
٨٦	محمد بن فضل الله	
٢٢١	عبدالله بن محمد	البنديهي
٣٧٢	عمرو بن زكريا	البهراني
١٧٣	أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن	البهوني

٦١	خلف بن محمد	البوسنجي
٤٠٢	محمد بن إسماعيل	
١٣٥	أحمد بن محمد بن إسماعيل	البوشنجي
٦٨	عائشة بنت عبد الله	
١٥١	عبد الرشيد بن محمد	
٢٢٣	عبد الغني بن أحمد	
٢١١	منصور بن علي	
٢٤٤	عبد الله بن خلف	البياسي
١٧٤	محمد بن علي بن أبي جعفر	البيهقي

حرف التاء

٣٨٩	أحمد بن معد	التجيبى
٢٧٢	عاصم بن خلف	
٧٦	عبد الرحمن بن علي بن محمد	
١٣٣	يوسف بن يبقى	
٢٦٧	تمرتاش بن ايلغازي	التركماني
٣٠٤	خاص بك	
٢٢٧	عمر بن محمد بن طاهر	التركي
٢٠٣	غازي بن زنكي	
٢٣٣	محفوظ بن الحسن	التغلي
٤٢٨	عبيد الله بن إبراهيم	التفتازاني
١١٣	عبد الملك بن محمد	التميمي
٨٠	محمد بن الحسن بن محمد	
٢٧٩	محمد بن علي بن الحسن	
٢٨٥	مدبر بن علي	
٩٥	يحيى بن عبد الله	
٣٥١	أحمد بن الحسن بن محمد	التنيسي
٣١٥	عبد الواحد بن محمد	التوثي
٣٥٧	اسماعيل بن عبد الله	التوني

حرف الثاء

٢١٦	أسعد بن محمد بن أحمد	الثابتى
٣٠٢	حميد بن محمد	الثعلبي

حرف الجيم

١٨٣	ابراهيم بن محمد بن أحمد	الجاجرمي
١٠٦	دعوان بن علي	الجبي
٨٠	محمد بن إسماعيل	الجراحي
١٨٨	سعد بن علي بن أبي سعيد	الجرجاني
٢٧٢	عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد	
٤٢٨	عبيد الله بن محمد	
٢٥٧	محمد بن الموفق بن محمد	
٣٨٤	نصر بن المظفر	
١٨٦	الحسن بن سعيد بن أحمد	الجزري
٢٤١	سعد بن الرضا	الجعفري
٣٧٩	محمد بن هبة الله بن الحسين	
٢٢٠	صافي أبو سعيد	الجمالي
٤٠٠	عمر بن عثمان	الجنزي
٢٥٨	نصر الله بن منصور	
٤٢٢	حيدر بن زيرك	الجوباري
١١٧	محمد بن أحمد بن أبي بكر	الجوجاني
١٤٠	الحسين بن إبراهيم	الجوزقاني
٤٢٣-٣٩٤	سعيد بن الحسين	الجوهري
٤٠٢	فضل الله بن المعمر	
٤٢٦	عبد الكريم بن عبد الوهاب	الجويني
٤٣١	محمد بن علي بن أحمد	
٩٧	أحمد بن حصين	الجياني
٢٥٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٢٣٩	الجنيد بن يعقوب	الجيلي
٦٧	شافع بن عبد الرشيد	
١٤٦	صالح بن شافع	
٢٢٥	عبد الملك بن أبي نصر	
٢٢٩	محمد بن أحمد بن أميركا	
٢١٣	نظر أبو الحسن	الجيوشي

حرف الحاء

١٤٤	سهل بن محمد بن أحمد	الحاجي
٢١٢	موسى أبو السداد	الحبشي
١٥١	عبد الرحيم بن قاسم	الحجازي
٢١١	منصور بن علي	الحجري
١٢٣	محمود بن محمد بن عبد الحميد	الحدادي
٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد	الحديثي
٢٦٤	يوسف بن عمر	الحربي
١٤٧	عبدالله بن الحسن بن أحمد	الحريمي
٣٥٤	أحمد بن العباس بن أحمد	الحسنوي
٢٢٨	فضل الله بن جعفر	الحسني
٣٨٦	هاشم بن فليته	
٩٥	يحيى بن زيد	
١٨٤	اسماعيل بن محمد	الحسيني
٣٦٤	عبدالأعلى بن عزيز	
٤٢٨	عبيدالله بن محمد	
٢٥٥	محمد بن إسماعيل بن أميرك	
٤٣٦	نصر بن مهدي	
٢٤٤	عبد الرحمن بن عبدالله	الحصيري
٣٩٧	عبيدالله بن عمر بن هشام	الحضرمي
٤٣٦	يحيى بن عبدالله بن فتوح	
٢٨٤ و ٤٣٠	محمد بن أبي أحمد بن محمد	الحضيري
١٤٩	عبد الرحمن بن عبدالله	الحلبي
٢٤٨	علي بن عبدالله بن محمد	
٣٢١	الفضل بن سهل	
٣٧٧	محمد بن عبد الصمد	
١٤٩	عبد الرحمن بن عبدالله	الحلحولي
٤٠٣	محمد بن علي بن أحمد	الحلي
٢٢٧	علي بن أبي سعد	الحلاوي
٢٧٨	محمد بن علي بن المبارك	الحمامي

٤٣١	محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله	الحمدوي
٢١١	محلّى بن الفضل	الحمصي
٢٢١	عبدالله بن محمد	الحمقري
٨٩	مسلم بن الخضر	الحموي
٢١٠	محمد بن مسعود بن عبدالله	الحناوي
١٨٤	أسعد بن علي	الحنبلي
٢٣٩	الجنيد بن يعقوب	
١٤٧	عبدالله بن الحسن	
١٩٠	عبدالله بن عبد الباقي	
٢٢١	عبدالله بن هبة الله	
١٦٨	المبارك بن المبارك	
٥٩	الحسن بن محمد بن أحمد	الحنفي
٣٠٥	زياد بن علي	
١٩٢	عبد الرحيم بن الموفق	
٤٢٥	عبد الرحمن بن موفور	
٣١٧	علي بن الحسن بن محمد	
١٥٧	الفضل بن يحيى	
٢٥٧	محمد بن محمد بن حسين	
٢٨٠	محمد بن محمد بن محمد	
٣٨٨	أحمد بن محمد بن محمد	الحويزي

حرف الخاء

٤١٧	أحمد بن إسماعيل	الخزبارائي
٤٣٥	نابت بن مفرّج	الخشعمي
٣٠٠	أسعد بن أحمد بن يوسف	الخراساني
٤٢٨	عبيدالله بن محمد	
١١٧	محمد بن أحمد	
٢٨٥	مدبر بن علي	
١٣٥	أحمد بن محمد بن إسماعيل	الخرجودي
٣١٠	عبد الرحمن بن محمد بن منصور	
٣٨٧	أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن	الخرقاني
٢٤١	الحسين بن محمد بن علي	الخرقي
١٩٠	عبدالله بن علي بن سهل	الخركوشي

٢٥٣	الفرج بن أحمد	الخريمي
٤٢٢	الحسين بن محمد	الخزرجي
٢٥٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٣٢٣	محمد بن أحمد بن علي	الخسروشاهي
٣٨١	مسعود بن أحمد بن نصر	الخشنامي
٢١٠	محمد بن مسعود بن عبد الله	الخشني
٣١٠	عبد الرحمن بن محمد بن منصور	الخطيبي
٢٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد	الخلمي
٢٨٠	محمد بن محمد بن محمد	
٩١	المهدي بن هبة الله	الخليلي
٣٢٣	محمد بن أحمد بن محمد	
١٤٨	عبد الله بن سعيد	المُقري
١٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد	الخونجاني

حرف الدال

٧٥	عبد الرحمن بن عبد الرحيم	الدارمي
٢٢٣	عبد الغني بن أحمد	
٢٢٤	عبد الكريم بن محمد	الدامغاني
٣٧١	عمر بن علي بن سهل	
٢٣٧	إبراهيم بن محمد بن الحسن	الداني
٣٨٩	أحمد بن معد	
٢٢٠	سليمان بن سعيد	
٢٧٧	محمد بن الحسن بن محمد	
٤٣٦	يحيى بن عبد الله بن فتوح	
٣٠٠	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	الدواتي
٨٥	محمد بن علي بن محمد	الدرقي
٣٦٩	علي بن محمد بن يحيى	الدريني
٣٢٤	محمد بن أبي سعيد	الذغانبي
١٣٩	الحسن بن مسعود	الدمشقي
١٤١	خضر بن الحسين	
٢٤٥	عبد الرحمن بن عبد الله	
٢٤٧	عبد الرحمن بن عبد الواحد	

٢٢٤	عبد الملك بن عبد الوهاب	
٣٢٠	علي بن معضاد	
٢٧٦	غالب بن أحمد	
٣٢١	الفضل بن سهل	
٢٣٣	محفوظ بن الحسن	
٣٧٥	محمد بن الخليل بن فارس	
٢٨١	محمد بن المحسن	
٣٨١	المظفر بن سلطان	
٢٣٤	مكرم بن حمزة	
٤١٤	ناصر بن عبد الرحمن	
١٢٤	نصر الله بن محمد	
٣٤٠	نصر بن أحمد بن مقاتل	
٣٨٤	نصر بن محمود	
٣٨٦	وهب بن سليمان	
٢٣٥	يحيى بن عبد الغفار	
١٣١	يحيى بن علي بن محمد	
١٨٩	عبدان بن رزين	الدويني
٢٥٨	نصر الله بن منصور	
٢٣١	محمد بن عبد العزيز بن علي	الدينوري
١٩٢	عبد الرحيم بن الموفق	الديوقاني

حرف الذال

٤٣٣	المبارك بن ثابت بن علي	الذهبي
-----	------------------------	--------

حرف الراء

٢٤٠	الحسن بن محمد بن الحسين	الراذاني
٢٤١	سعد بن محمد بن محمود	الرازي
٢٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله	
١٢٣	محمود بن محمد بن عبد الحميد	
١٦٨	منير بن محمد بن منير	
٤٣٦	نصر بن مهدي	الراوي
٢٦٥	أحمد بن اسحاق	الرزاني
١١٠	عبد الله بن علي بن عبد الله	الرشاطي

٢٥٩ - ٢٣٨	بوشتكين بن عبد الله	الرضواني
١٣٦	إبراهيم بن محمد بن نيهان	الرقبي
٣٩٨	علي بن محمد بن أحمد	الروذراوري
١٦٩	ياقوت	الرومي
٤٢٣	سعيد بن الحسن	الريوندي
٣٩٤	سعيد بن الحسين بن إسماعيل	

حرف الزاي

٢٢٥	عبد الملك بن علي	الزهري
٣٢٤	محمد بن الحسن بن أبي جعفر	
٢٣٠	محمد بن الحسن بن تميم	الزوزني
١٨٤	أسعد بن علي	الزيادي
٣٠٥	زياد بن علي	
١٩٣	عبد الغني بن محمد	الزيني
١٥٣	علي بن الحسين بن محمد	
٨٠	محمد بن طراد	

حرف السين

٨٠	محمد بن إسماعيل بن أبي بكر	الساساني
٤٣٠	محمد بن إسماعيل بن أحمد	
٤٣٤	محمود بن أحمد بن علي	الساغرجي
١٣٨	بقاء بن علي	الساكيني
٤٣٠	محمد بن إسماعيل بن أحمد	الساماني
٤٢٩	علي بن محمد بن الحسين	الساوي
٩٥	يحيى بن زيد	
١٩٨	عياض بن موسى	السبتي
٢١٥	إبراهيم بن سهل	السبعي
٦٠	حنبل بن علي	السجستاني
١٠٤	أحمد بن ما شاء الله	السدري
٢١٩	زاهر بن أحمد	السرخسي
٢٤٢	شجاع بن علي	
١٤٦	صاعد بن محمد	
٤٠١	الفضل بن محمد بن إبراهيم	

٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد	
١٢٢	محمد بن محمد بن أبي إسماعيل	
٧٥	عبد الرحمن بن عبد الملك	السرقي
١٠٨	طاهر بن زاهر	السروجي
٣٧٥	محمد بن الحسن بن سعد	السعدي
١٢٢	محمد بن محمد بن أبي إسماعيل	
٤٣٤	محمود بن أحمد بن علي	السفدي
١٨٣	أحمد بن يحيى بن علي	السقلاطوني
٨٨	المبارك بن المبارك	
٢٣٤	مسعود بن أبي غالب	
٣٩٢	الخليل بن أحمد	السكوني
٤٢٣	سليمان بن محمد	السلجوقي
٢٨٦	مسعود بن محمد	
٤١٥	يحيى بن إبراهيم	السلامسي
٣٩٢	الخضر بن عبد الرحمن	السلمي
٢٤٥	عبد الرحمن بن عبدالله	
٢٨١	محمد بن المحسن	
٣٧٩	محمد بن الهيثم	
٣٨٦	وهب بن سليمان	
١٣١	يحيى بن علي بن محمد	
٤٢٠	أحمد بن محمد بن عبد الجليل	السمرقندي
٣٦٨	عرفة بن محمد	
٤٣٤	محمود بن أحمد بن علي	
٤٣٦	هبة الله بن عبدالله	
٣٠١	الحسن بن محمد بن أحمد	السنبجستي
٣٣٠	محمد بن محمد بن عبدالله	السنجي
٣٤٠	نصر بن أحمد بن مقاتل	السوسي
٤٠٤	محمد بن ناصر بن محمد	السلامي

حرف الشين

٣٨٧	أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن	الشاشي
٣٠٨	عبدالله بن يوسف بن أيوب	الشاطبي
٢٨٣	محمد بن يحيى بن خليفة	

١٣٦	إبراهيم بن محمد بن نيهان	الشافعي
٩٨	أحمد بن عبد الله بن علي	
٣٠١	جعفر بن أحمد	
٣٠٢	الحسن بن محمد	
١١٠	عبد الله بن علي بن سعيد	
١٩٦	علي بن سليمان	
٣٧١	علي بن ناصر بن محمد	
٤١٣	مجلي بن جميع	
٣٧٧	محمد بن عبد الواحد	
٢٧٩	محمد بن عمر بن يوسف	
٣٣٧ - ٣٨٠	محمد بن يحيى بن منصور	
١٢٤	نصر الله بن محمد	
٣٨٦	وهب بن سليمان	
١٥٨	محمد بن الحسين	الشافعي
٣٦٩	علي بن محمد بن عبد العزيز	الشافعي
٢٤٢	شجاع بن علي	الشافعي
٢٧٢ - ٤٢٥	عبد الرحمن بن الحسن	الشافعي
٢١٨	الحسين بن علي بن محمد	الشافعي
٢٤١	خلف بن عبد الكريم	
١٠٨	ظاهر بن زاهر	
٣٦٥	عبد الخالق بن زاهر	
٧٨	عبد الكريم بن خلف	
١١٦	الفضل بن زاهر	
٩٢	وجيه بن طاهر	
٢٧١	سعيدة بنت زاهر	الشحامية
٢٧٤	عبد المعز بن عطاء	الشروطي
٤٣٥	محمود بن محمد	
٣٨٣	الموفق بن محمد بن عمر	
٢٢٧	عمر بن عباد بن أيوب	الشريشي
٣٩٥	شافع بن علي	الشعري
٦٧	صاعد بن أبي الفضل	الشعبي
٢١٧	الحسن بن ذي النون	الشعري

٣٥٤ - ٢٩٣	أحمد بن العباس بن أحمد	الشقاني
١٩٦	علي بن سليمان	الشقوري
٢٤٣	عبدالله بن أحمد	الشلي
٣٠٦	عبدالله بن عيسى	
٢٧٨	محمد بن خلف	
٢٣٨	جعفر بن محمد	الشتتري
١٣٣	يوسف بن يبقى	الشنشي
٣٢٦	محمد بن عبد الكريم	الشهرستاني
٢١٦	اسماعيل بن الحسن	الشياني
٢٢٤	المبارك بن عبد الوهاب	
٨٧	محمد بن محمد بن الفضل	
٢٢٤	عبد الملك بن عبد الوهاب	الشيرازي
٣٧٦	محمد بن عبدالله بن أبي سعد	
١٦٥	محمد بن عمرو بن محمد	
٣٣٢	محمد بن محمد بن أبي الخير	
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد	الشيرزي
٢٥٠	علي بن مرشد	الشيرزي

حرف الصاد

١١٧	محمد بن أحمد بن أبي بكر	الصدفي
١١٨	محمد بن عبيدالله بن أحمد	الصريفيني
٢٩٠	المنصور بن محمد بن الحاج	الصنهاجي
٤١٤	نصر بن عباس	
١٦٥	محمد بن علي بن محمد	الصوفي

حرف الطاء

٢٣٠	محمد بن الحسن بن تميم	الطائي
٣٦١	العباس بن محمد	الطابراني
٣١٨	علي بن الحسن بن محمد	
٢٥٢	عمر بن علي بن الحسين	الطالقاني
٤١٧	أحمد بن أحمد بن محمد	الطبري
٣٥٩	الحسين بن محمد بن الحسين	
١٥٨	محمد بن الحسين بن أبي القاسم	

٢٩١	هبة الله بن سعد	الطبرية
٣٠٦	ظريفة بنت أبي الحسن	الطرائفي
١١٧	محمد بن أحمد بن أبي الفتح	الطرابلسي
٢٦٧ - ٢٩٦	أحمد بن منير	الطرازي
٣٧٤	محمد بن إبراهيم بن مكّي	الطفيلي
٣٢٠	علي بن معطاء	الطلحي
٣٣٩	محمود بن الحسين	الطليلطي
٢٣٥	يحيى بن أحمد بن بقي	الطوشي
٢١٢	موسى أبو السداد	الطوسي
٢٦٥	أحمد بن إسحاق	
١٧٣	أحمد بن نظام الملك	
٣٦١	العباس بن محمد	
٢٤٨	عبد الملك بن عبد الرزاق	
٣١٨	علي بن الحسن بن محمد	
١٥٧	فضل الله بن أحمد	
٤٢٩	محمد بن أحمد بن عثمان	
٧٩	محمد بن أحمد بن محمد	
٣٨٣	الموفق بن محمد بن عمر	

حرف الظاء

٤١٨	أحمد بن سعيد	الظاهري
١٤٧	صالح بن كامل	الظفري
١٦٧	المبارك بن كامل	

حرف العين

٥٦	إبراهيم بن محمد بن أحمد	العاقولي
٨٠	محمد بن أحمد بن مالك	
١٣١ - ٤٣٦	همام بن يوسف	
٤١١	محمد بن نصر بن منصور	العامري
٢٨٨	المظفر بن أردشير	العبادي
١٣٥	أحمد بن محمد بن المختار	العباسي
١٥٣	علي بن الحسين بن محمد	
٨٠	محمد بن طراد	

٢٩٠	موسى بن المقتدي	
٢٢٠	سليمان بن سعيد	العبدري
٣٩٤	سليمان بن عبد الرحمن	
٣٦٧	عبد الملك بن بوانة	
٣١٨	علي بن السلار	
٧٩	محمد بن أحمد بن خلف	
٣١٣	عبد المغيث بن محمد	العبدري
١٢٣	محمشاد بن محمد	
٣٨٧	أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن	العيسي
٣٥٦	اسماعيل الظافر بالله	العبيدي
١٣٢	يحيى بن المعتر	العتبي
١١١	عبدالله بن محمد بن سهل	العدوي
٨١	محمد بن علي بن عبدالله	العراقي
٣٩٠	اسماعيل بن عبد الرحمن	العصائدي
١٨٨	سعد بن علي	العصاري
٣٦١	العباس بن محمد	
١٠٣	أحمد بن محمد بن غالب	العطاردي
٩٧	أحمد بن الحصين	العقيلي
٢٤٨	علي بن عبدالله بن محمد	
٣٧٩	محمد بن هبة الله بن الحسين	العكبري
١٨٤	اسماعيل بن محمد	العلوي
١٣٨	أميرك بن اسماعيل	
٣٥٩	الحسين بن محمد بن الحسين	
٣٦٤	عبد الأعلى بن عزيز	
٣٩٦	عبيدالله بن حمزة	
٢٥٥	محمد بن اسماعيل بن أميرك	
٣٤٠	ناصر بن حمزة	
٤٣٦	نصر بن مهدي	
٣٨٦	هاشم بن فليته	
١٢٨	هبة الله بن علي	
٩٥	يحيى بن زيد	
١٠٣	أحمد بن محمد بن عبدالعزيز	العمري

٣١٥	عبد الملك بن عبدالله	
٢٢٥	عبد الملك بن علي	العوفي

حرف الغين

١٠٣	عبدالله بن علي	الغافقي
١٠١	أحمد بن أبي الحسن	الغرناطي
٧٣	عبد الحق بن غالب	
١١٢	عبد الرحيم بن محمد بن الفرغ	
٣٦٧	عبد الملك بن بوانة	
٤٢٨	عبيدالله بن محمد بن الفرغ	
٢٠٦	محمد بن عبد الرحمن بن علي	
٩٤	يحيى بن خلف	
٣١٠	عبد الرحمن بن عمر	الغزنوي
٣٤٢	يحيى بن الحسين	
٢٤٧	عبد الرحمن بن عبد الواحد	الغساني
٢٧٨	محمد بن خلف	
٢١٣	نصر بن الحسن	الغضائري
١٣٦	إبراهيم بن محمد بن نبهان	الغنوي
١١٩	محمد بن عبد الغفار	الغيثاني

حرف الفاء

٢٩٣	أحمد بن أبي سهل	
٣٥٣	أحمد بن عبد الغافر	الفارسي
٣٠٩	عبد الرحمن بن الحسن	
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن الحسين	الفارقي
٣٦٦	عبد الرحمن بن محمود	الفاسي
١٩١	عبد الرحمن بن يوسف	
٢٧٥	عمران بن علي	
٢٤٥	عبد الرحمن بن عبد الجبار	القامي
٤٢٦	عبد الرشيد بن عثمان	
١٥٧	عيسى بن يوسف	الفانيني
٣٨٧	أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن	الفاربي
١٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد	القراتي

١٥١	عبد الرحيم بن قاسم	الفرجي
٢٢٧	عمر بن محمد بن طاهر	الفرغاني
١٦٩	موسى بن أبي بكر	
١٩٦	علي بن سليمان	الفرغلطي
٣٩٩	علي بن نصر بن محمد	الفندروجي
١٧٠	يوسف بن دوناس	الفندلاوي
٢٠٥	محمد بن سليمان بن الحسن	الفنديني
٣٠٨	عبدالله بن يوسف	الفهري
٢٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	الفهمي
٢٩١	يوسف بن إبراهيم	الفهبي
١٣٨	أسعد بن محمد	الفوشنجي
٢٧١	سفيان بن إبراهيم	الفيدي

حرف القاف

١١٩	محمد بن عبد الغفار	القاشاني
٢٩٣	أحمد بن أبي سهل بن محمد	القائني
٣٠١	جعفر بن أحمد	
٢٦٨	الجنيد بن محمد	
٢٤٦	عبد الرحمن بن عبد الصمد	
١٨٦	الحسن بن سعيد بن أحمد	القرشي
٣٠٨	عبدالله بن يوسف	
٢٢٥	عبد الملك بن علي	
٤١٣	مجلّي بن جميع	
٢٥٦	محمد بن الحسن بن أبي قدامة	
٣٨٢	المطلب بن أحمد بن الفضل	
٢٣٤	مكرم بن حمزة	
٤١٤	ناصر بن عبد الرحمن بن محمد	
٣٨٤	نصر بن محمود	
١٨٣	إبراهيم بن يحيى	القرطبي
٤١٨	أحمد بن سعيد	
٣٥٢	أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع	
١٣٤	أحمد بن علي بن الفضل	
٣٠٢	حميد بن محمد بن علي	

١٠٧	سعيد بن خلف	
٤٢٣	سليمان بن يحيى بن سعيد	
٧٢	عبدالله بن علي	
٢٢٢	عبد الرحمن بن أحمد بن خلف	
٧٧	عبد الرحمن بن عيسى	
١٩٣	عبد العزيز بن خلف	
١٩٦	علي بن سليمان	
٢٠٥	محمد بن جعفر بن عبد الرحمن	
٢٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	
٢٣٢	محمد بن محمد بن محمد	
٢٨٤	محمد بن يونس	
١٧٠	يحيى بن محمد بن سعادة	
٩٥	يحيى بن موسى	
٩١	المهدي بن هبة الله	القزويني
٧٩	عبد الكريم بن عبد المنعم	القشيري
٢٦٠	هبة الله بن عبد الواحد	
١٤٩ - ١١٠	عبدالله بن علي بن سعيد	القصري
٣١٢	عبد العزيز بن بدر	
١٦٦	محمد بن محمد بن الطبر	
٢٨١	محمد بن منصور بن إبراهيم	
١٣٢	يوسف بن علي بن محمد	القضاعي
٢٧٠	الحسين بن أبي القاسم	القماصي
٢١٦	اسماعيل بن الحسن	القلايسي
١٤٩	عبدالله بن علي	القيصري
٣٣٣	محمد بن نصر بن صغير	
١٠٩	عبدالله بن أحمد بن عمر	القيسي
٢٤٤	عبدالله بن خلف	
١٥١	عبد الرحيم بن قاسم	
٤٢٧	عبد الواحد بن محمد	
١١٧	محمد بن أحمد بن طاهر	
٣٧٥	محمد بن الخليل بن فارس	
٢٢٨	فاطمة بنت محمد	القيسية

حرف الكاف

١٦٥	محمد بن علي بن عمر	الكابلي
١٨٦	ثابت بن عمر	الكتبي
٢٧٠	رزق الله بن أبي الحسن	الكرجي
٣٦٤	عبد الحكيم بن مظفر	
٢٠٨	محمد بن علي بن الحسن	
١٠٣	أحمد بن محمد بن غالب	الكرخي
٢٢١	عبدالله بن علي بن محمد	
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن الحسين	
٨٦	محمد بن محمد بن أحمد	
٣١٨	علي بن السلّار	الكردي
٣٧٥	محمد بن الخليل بن فارس	
٤٢٥	عبدالله بن الحسين	الكرماني
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد	
٢٧٤	عبد الرزاق بن علي	
٢٨٣	محمد بن هبة الله بن محمد	
٣١٣	عبد الملك بن عبدالله	الكروشي
٤٣٥	نصر الله بن محمد بن الموفق	الكسائي
٨١	محمد بن علي بن عبدالله	الكشمردی
٣٢٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد	الكشميهني
٤١٨	أحمد بن ثعبان	الكلبي
٢١٣	نظر أبو الحسن	الكمالي
٢٥٠	علي بن مرشد	الكناني
١٥٧	الفضل بن يحيى	
٧٨	عبد الرحيم بن عبد الرحمن	الكندي
٢٣٣	المبارك بن أحمد	
٣٩٦	عبد الكريم بن بدر	الكوفي
٣٨٢	المسيب بن المفرج	الكلابي
٨٨	المبارك بن المبارك	الكيلاني

حرف اللام

٢٢٣	عبد الرحمن بن أبي رجاء	اللبسي
-----	------------------------	--------

٣٩٢	الخليل بن أحمد	اللبلي
٣٧٢	عمرو بن زكريا	
٢٧٨	محمد بن خلف	
٢٧٥	عبد المولى بن محمد	اللبني
١١٠	عبد الله بن علي بن عبد الله	اللمخي
٢٠٥	محمد بن جعفر	
٢٦٣	يوسف بن عبد العزيز	
٢٨٤	محمد بن يحيى بن محمد	اللري
١٠٤	اسحاق بن علي	اللمتوني
٢٩٠	المنصور بن محمد	
٤٣٤	محمود بن خلف	الهاوري
٣١١	عبد الرحيم بن أحمد	اللولؤي
٢٢٠	سليمان بن سعيد	اللوشي

حرف الميم

٣٧٨	محمد بن الفضل بن علي	المارشكي
١٨٨	سلمان بن جروان	الماكسيني
١٠٩	عبد الله بن أحمد بن عمر	المالقي
١٠٢	أحمد بن علي بن أحمد	المالكي
١٨٧	الحسن بن عبد الله بن عمر	
٢٤٣	عبد الله بن أحمد	
٢٧٥	عمران بن علي	
١٧٠	يوسف بن دوناس	
٦٧	صاعد بن أبي الفضل	الماليني
٣٦٤	عبد الأعلى بن عزيز	
٤٢٦	عبد الرشيد بن عثمان	
١١٩	محمد بن عبد الغفار	الماهاني
٧٧	عبد الرحمن بن عيسى	المجريطي
٧٣	عبد الحق بن غالب	المحاريبي
٨٨	المبارك بن أحمد	المحبوبي
٢٥٢	عمر بن علي بن الحسين	المحمودي
٣٧٢	فاتك بن موسى	المخزومي
٤١٣	مجلي بن جميع	

٢٥٥	محمد بن إدريس	
٣٥٨	حامد بن أحمد	المديني
٤١١	محمد بن نصر بن منصور	
٢٦٧	إبراهيم بن صالح	المرادي
١٩٦	علي بن سليمان	
١٠٢	أحمد بن علي بن أحمد	المرسي
٢٥٦	محمد بن زيادة الله	
٧٣	عبدالله بن نصر	المرندي
٦٠	الحسين بن الحسن	المروودي
٣٠٩	عبد الرحمن بن عبدالله	
٢٢٨	فضل الله بن جعفر	
٣٣٩	محمود بن كاكويه	
٤٢٠	أحمد بن ياسر بن محمد	المروزي
٢١٦	أسعد بن محمد بن أحمد	
٣٠١	الحسن بن علي بن الحسن	
٢٧٣	عبدالله بن أحمد بن محمد	
١١٢	عبد الرحمن بن علي بن الموفق	
٧٦	عبد الرحمن بن عمر بن أبي الفضل	
٣١٠	عبد الرحمن بن عمر بن محمد	
٣١٥	عبد الواحد بن محمد	
٣٦٩	علي بن محمد بن عبد العزيز	
٤٣٠	محمد بن أبي أحمد	
٣٢٤	محمد بن أبي سعيد	
٣٢٣	محمد بن أحمد بن علي	
٨٠	محمد بن إسماعيل بن أبي بكر	
٤٣٠	محمد بن إسماعيل بن أحمد	
٣٢٤	محمد بن الحسن بن محمد	
٢٠٥	محمد بن سليمان بن الحسن	
٤٣١	محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله	
٣٢٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد	
١١٩	محمد بن عبد الغفار	
٨٥	محمد بن علي بن محمد أبو جعفر	

١٦٥	محمد بن علي بن محمد بن خشنام	
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد	
٣٣٢	محمد بن محمد بن أبي الخير	
٣٣٠	محمد بن محمد بن عبد الله	
٣٣٢	محمد بن محمد بن منصور	
٢٨٨	المظفر بن أردشير	
٢٦٧	إبراهيم بن صالح	المري
١١٠	عبد الله بن علي بن عبد الله	
٢٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	
١٣٣	يوسف بن ييقي	
٣٩٦	عبد المعز بن بشر	المزني
٦٨	ظاهر بن أحمد	المساميري
٢١٦	اسماعيل بن الحسن	المستملي
٢١٨	الحسن بن محمد بن عمر	المستوفي
٢١٥	إبراهيم بن سهل	المسجدي
٢٣٣	المبارك بن عبد الوهاب	المسري
٣٩٦	عبد الكريم بن بدر	المشرقي
٣٩٨	علي بن محمد بن أحمد	المشكاني
٣٥٦	اسماعيل الظافر بالله	المصري
٤١٣	مجلّي بن جميع	
١٢٤	نصر الله بن محمد	المصيصي
٢٥٧	محمد بن عبد الخالق بن عزيز	المضري
٢٦٥	أحمد بن جعفر	المعافري
٤٢٣	سليمان بن يحيى	
١٤٧	عباد بن سرحان	
١٥٩	محمد بن عبد الله بن محمد	
٤٣١	محمد بن علي بن أحمد	المعكاني
١١٥	عمر بن ظفر بن أحمد	المغازلي
٢٠٦	محمد بن عبد الواحد بن محمد	
٣٩٩	علي بن معصوم	المغربي
٢٧٥	عمران بن علي	
١٧٠	يوسف بن دوناس	

٣٤٣	أبو الحسين بن عبد الله	المقدسي
١٩٨	علي بن المفرج	
٢٩١	يوسف بن إبراهيم	
١٦٥	محمد بن علي بن محمد	الملحمي
٣٧٢	فاتك بن موسى	المنصفي
٢٧٥	عبد المولى بن محمد	المهدوي
٢٥٣	محمد بن أحمد بن الفضل	المهرجاني
٢١٦ - ١٨٤	اسماعيل بن محمد بن اسماعيل	الموسوي
٣٩٦	عبيد الله بن حمزة	
٣٧٨	محمد بن علي بن هارون	
٥٧	اسماعيل بن طاهر	الموصلي
٦٨	ظفر بن هارون	
١٥٥	علي بن سعيد	
٢١١	محلّى بن الفضل	
٣٥٢	أحمد بن طاهر بن سعيد	الميهني
١٤٢	ذو النون بن أبي الفرج	
٣٦٠	سعد بن سعد الله	
٣٠٦	سعيد بن محمد بن طاهر	
١١١	عبد الرحمن بن طاهر	
١٥١	عبد العزيز بن محمد بن بشكولة	
٣٧٣	فضل الله بن المفضل	
٣٧٩	محمد بن محمد بن طاهر	
٩٢	نصر بن سعد	
٣٨٦	هبة الله بن سعد الله	

حرف النون

٢٥٢	علي بن يحيى بن رافع	الناقلي
٤٢١	أحمد بن يحيى بن عبد الله	الناصحي
٤٢٥	عبد الرحمن بن يحيى	
٨٠	محمد بن اسماعيل	الناقدي
٣٩٦	عبد المعز بن بشر	التلي
١٦٨	منير بن محمد بن منير	النخعي
٤٢٨	عبيد الله بن إبراهيم	النسائي

٤١٩	أحمد بن عبد الجبار	النسفي
٤٢٢	الحسين بن محمد	
٤٢٢	حيدر بن زيرك	
٢٣٠	محمد بن أبي بكر	النشابي
١١٢	عبد الرحمن بن علي	النعمي
٢٠٦	محمد بن عبد الرحمن بن علي	النميري
٢٢١	عبد الله بن علي بن محمد	النهري
٣٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد	النوقاني
٣٧١	علي بن ناصر بن محمد	
٤٢٩	محمد بن أحمد بن عثمان	
٣٢٣	محمد بن أحمد بن محمد	
٢١٥	ابراهيم بن سهل	النيسابوري
١٨٣	ابراهيم بن محمد بن أحمد	
٤١٧	أحمد بن اسماعيل	
٣٥١	أحمد بن الحسن بن أحمد	
٣٥٤ - ٢٩٣	أحمد بن العباس بن أحمد	
١٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد	
٢٣٧	أحمد بن محمد بن عبيد الله	
٤٢١	أحمد بن يحيى بن عبد الله	
٥٦	اسماعيل بن أحمد	
٣٥٥	اسماعيل بن جامع	
٣٩٠	اسماعيل بن عبد الرحمن	
٢٦٨	جامع بن عبد الرحمن	
٣٩١	الحسن بن أحمد بن أبي الفضل	
٢١٧	الحسن بن ذي النون	
٣٠١	الحسن بن محمد بن أحمد	
٢١٨	الحسن بن محمد بن عمر	
٤٢١ - ٢٧٠	الحسين بن أبي القاسم	
٢٤٠	الحسين بن اسماعيل	
٢١٨	الحسين بن علي بن محمد	
٢٤١	خلف بن عبد الكريم	
٤٢٣	سعيد بن الحسن	

٣٩٤	سعيد بن الحسين بن اسماعيل
٢٧٢	سهل بن عبد الرحمن
١٠٨	طاهر بن زاهر
٤٢٥	عبدالله بن الحسين
٣٦٣	عبدالله بن محمد
٣٦٤	عبد الأعلى بن عزيز
٣٦٤	عبد الجبار بن أبي سعد
٣٦٥	عبد الخالق بن زاهر
٢٧٢	عبد الرحمن بن الحسن
٢٤٦	عبد الرحمن بن عبد الصمد
٢٤٧	عبد الرحمن بن محمد بن سهل
٤٢٥	عبد الرحمن بن يحيى
١٩٢	عبد السلام بن أبي الفتح
٤٢٦	عبد السلام بن أحمد
١٩٣	عبد الصمد بن علي
٧٨	عبد الكريم بن خلف
٧٩	عبد الكريم بن عبد المنعم
٤٢٧	عبد الكريم بن محمد
٢٧٤	عبد المعز بن عطاء
٣١٣	عبد الملك بن عبدالله
٣٦٩	علي بن محمد بن عتيق
٣٧٢	الفضل بن أبي بكر
٤٣٠	محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم
٢٧٦	محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك
٣٧٤	محمد بن جامع
٨٠	محمد بن الحسن بن محمد
٨٣٢	محمد بن علي بن محمد
٣٧٨	محمد بن علي بن هارون
٨٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢٨٢	محمد بن منصور بن عبد الرحيم
٣٨٠ - ٣٣٧	محمد بن يحيى بن منصور

١٢٣	محمشاد بن محمد	
٣٨١	مسعود بن أحمد بن نصر	
٢١٣	نصر بن الحسن	
٢٦٠	هبة الله بن عبد الواحد	
٤٢٢	سكينة بنت عبد الغافر	النيسابورية
٣٦١	عائشة بنت أحمد	
٢١١	مليكة بنت أبي الحسن	
٣٠٩	عبد الرحمن بن عبد الله	النيهي

حرف الهاء

٩٩	أحمد بن عبد الخالق	الهاشمي
١٣٥	أحمد بن محمد بن المختار	
١٨٤	اسماعيل بن محمد	
٢٤١	سعد بن الرضا	
١٥٣	علي بن الحسين	
١٨٤	أسعد بن علي	الهروي
٢١٦	اسماعيل بن الحسن	
١٣٨	أميرك بن اسماعيل	
١٠٧	ذكوان بن سيار	
٣٠٥	زياد بن علي	
٢٧٣	عبد الله بن أحمد بن محمد	
١٠٩	عبد الله بن عبد المعز	
٢٤٥	عبد الرحمن بن عبد الجبار	
٧٥	عبد الرحمن بن عبد الرحيم	
٤٢٥	عبد الرحمن بن موفور	
٢٤٧	عبد الفتاح بن أميرجة	
٣٩٥	عبد الفتاح بن عطاء	
١٥٢	عبد القادر بن جندب	
٣٩٦	عبد المعز بن بشر	
٣٩٦	عبيد الله بن حمزة	
١٩٧	علي بن عثمان	
١٥٧	الفضل بن يحيى	
٢٣٠	محمد بن أبي بكر بن ربحان	

٢٥٥	محمد بن أسعد بن علي	
٢٥٥	محمد بن اسماعيل بن أميرك	
٢٥٦	محمد بن الحسن بن أبي قدامة	
٣٧٦	محمد بن عبدالله بن أبي سعد	
٣٣٣	محمد بن المفضل بن سيار	
٣٨٢	المطلب بن أحمد بن الفضل	
٢٥٨	منصور بن حاتم	
٤٣٥	نصر الله بن محمد بن الموفق	
٤٢٩	كوثر ناز بنت مضر	الهروية
١٤٦	صاعد بن محمد بن الحسين	الهلوي
٣٥٩	حمزة بن محمد	الهمداني
٦٨	ظفر بن هارون	
٧٦	عبد الرحمن بن عمر	
٣٦٦	عبد الرحمن بن مكّي	
٢٧٤	عبد الرزاق بن علي	
١١٤	عمار بن طاهر	
١١٤	عمر بن أحمد بن حسين	
٣٧٨	محمد بن عمر بن أحمد	
٣٨٤	نصر بن المظفر	
١٢٧	هبة الله بن الفرج	
٥٨	بختيار بن عبدالله عتيق أبي بكر	الهندي
٥٨	بختيار بن عبدالله عتيق أبي منصور	
٣٨٣	منصور بن محمد بن منصور	الهلالي
١٩٧	علي بن عثمان	الهيصمي

حرف الواو

٤٢٠	أحمد بن عبيدالله بن الحسين بن الأمدي	الواسطي
٢٦٥	أحمد بن عبيدالله بن الحسين بن الأغلاقي	
١٨٦	ثابت بن عمر	
٢٧٨	محمد بن علي بن المبارك	
١١٩	محمد بن علي بن محمد	
١٠٩	عبدالله بن أحمد بن عمر	الوحيدي
٤٣٦	نصر بن مهدي	الونكي

حرف اللام ألف

١٢٤

نصر الله بن محمد

اللاذقي

حرف الياء

٣٠٠

أسعد بن أحمد

اليامنجي

١٥٦

عباد بن عباد

اليحصبي

١٩٨

عياض بن موسى

٤٠٢

محمد بن اسماعيل بن سعيد

اليعقوبي

(٨)

فهرس الفقهاء

١٤٧	عبدالله بن الحسن
١٩٠	عبدالله بن عبد الباقي
١٤٩ - ١١٠	عبدالله بن علي
١١٢	عبد الرحمن بن علي
٣١٠	عبد الرحمن بن محمد بن منصور
٢٧٤	عبد الرزاق بن علي
١١٣	عبد الملك بن محمد
٤٢٧	عبد الواحد بن محمد
٣١٧	علي بن الحسن بن محمد
١٩٦	علي بن سليمان
٣٩٩	علي بن معصوم
٣٧١	علي بن ناصر
٢٧٥	عمران بن علي

حرف الفاء

٤٠١	الفضل بن محمد
-----	---------------

حرف الميم

٤٣٠	محمد بن أبي أحمد
٣٢٤	محمد بن أبي سعيد
٢٥٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم
٢٥٣	محمد بن أحمد بن الفضل
٣٢٤	محمد بن الحسن بن أبي جعفر
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن محمد
٤٣١	محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله
٣٧٧	محمد بن عبد الواحد

حرف الألف

١٨٣	إبراهيم بن محمد بن أحمد
١٣٦	إبراهيم بن محمد بن نبهان
٢٦٥	أحمد بن اسحاق
٤١٨	أحمد بن سعيد
٩٨	أحمد بن عبدالله بن علي
٤١٨	أحمد بن عبدالله بن مرزوق
١٢١	أحمد بن علي أبو سعيد
١٠٢	أحمد بن علي بن أحمد
٣٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد
٤٢٠	أحمد بن محمد بن عبد الجليل
١٠٣	أحمد بن محمد بن محمد
١٨٣	أحمد بن يحيى بن علي
٢١٦	أسعد بن محمد

حرف الحاء

٣٠١	الحسن بن محمد بن أحمد أبو علي
٥٩	الحسن بن محمد بن أحمد أبو محمد

حرف الزاي

٢١٩	زاهر بن أحمد
-----	--------------

حرف الشين

٣٩٥	شافع بن علي
-----	-------------

حرف العين

٢٤٣	عبدالله بن أحمد
-----	-----------------

٤٣٥	نصر الله بن محمد بن الموفق	٤٣١	محمد بن علي بن أحمد
٢٥٨	نصر الله بن منصور	٢٧٩	محمد بن عمر
٤٣٦	نصر بن مهدي	٨٦	محمد بن فضل الله
	حرف الواو	٢٠٨	محمد بن محمد بن أحمد
		٢٥٧	محمد بن محمد بن حسين
٣٨٥	وهب بن سليمان	٣٨٠	محمد بن يحيى بن منصور
	حرف الياء	٤١٣	مجلّي بن جميع
		٣٨٣	منصور بن محمد
٢٩١	يوسف بن إبراهيم		حرف النون
١٧٠	يوسف بن دوناس	١٢٤	نصر الله بن محمد بن عبد القوي

(٩) فهرس المفسرين

حرف الألف	حرف الميم	
عبد الحق بن غالب	محمد بن عبد الرحمن	٧٤ ٢٥٦

(١٠) فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف العين	حرف الميم	
عبد الملك بن محمد، مفتي	محمد بن أحمد بن الجنيد، خطيب	١١٣
علي بن نجا، مؤذن	محمد بن إسماعيل بن أحمد، مؤذن	٢٧٥
علي بن يحيى، مؤذن	محمد بن محمد بن عبد الله، مؤذن	٢٥٢
	وخطيب	٣٣١

(II)

فهرس القراء

٣٢٠	علي بن معضاد		حرف الألف
٢٧٥	عمران بن علي	٣٥٥	ابراهيم بن عتيق
١١٥	عمر بن ظفر	٢٦٥	أحمد بن عبيد الله بن الحسين
١١٤	عمر بن أحمد	١٠٢	أحمد بن علي بن أحمد
	حرف الفاء	٢٣٦	أحمد بن المبارك
٣٧٢	الفضل بن أبي بكر	٤٢٠	أحمد بن ياسر
	حرف الميم	٤٢١	حرف الحاء
٤١٢	المبارك بن الحسن		الحسين بن أبي القاسم
٤٣٠	محمد بن أبي أحمد	١٠٦	حرف الدال
٤٢٩	محمد بن أحمد بن عثمان		دعوان بن علي
٢٠٤	محمد بن أحمد بن محمد	١٠٧	حرف السين
٢٥٤	محمد بن أحمد بن مكي	٤٢٣	سعيد بن خلف
٢٧٧	محمد بن الحسن بن محمد	١٤٤	سليمان بن يحيى
٤٠٣	محمد بن عبد الباقي		سهل بن محمد
١٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد		حرف الصاد
١٦٦	محمد بن محمد بن الطبر	٢٤٣	صافي أبو الفضل
٢١٠	محمد بن مسعود		حرف العين
٢٨٥	مدبر بن علي	٦٩	عبد الله بن علي بن أحمد
	حرف النون	١٨٩	عبدان بن رزين
٢١٣	نصر بن الحسن	٢٤٦	عبد الرحمن بن عبد الصمد
	حرف الياء	٤٢٦	عبد السلام بن أحمد
٩٤	يحيى بن خلف	١٩٨	علي بن أبي بكر
١٧٠	يحيى بن محمد بن سعادة	٢٢٦	علي بن أحمد بن محمد
٢٦٤	يوسف بن عمر	٣١٨	علي بن الحسن بن محمد
		١٩٦	علي بن خلف

(١٢) فهرس الوعّاظ

حرف الميم		حرف الألف	
٢٨٥	المبارك بن هبة الله	٢٣٧	إبراهيم بن أحمد
٤٠٢	محمد بن اسماعيل		حرف الحاء
١٥٨	محمد بن الحسن	٢١٧	الحسن بن ذي النون
٣٧٦	محمد بن عبدالله بن أبي سعيد		حرف السين
٢٥٦	محمد بن عبد الرحمن	١٨٨	سعد بن علي
٤٣١	محمد بن علي بن أحمد	٢٤١	سعد بن محمد
٣٣٩	محمود بن الحسين		حرف العين
١٢٣	محمود بن محمد	٣٦١	العباس بن محمد
٢٨٨	المظفر بن أردشير	٤٢٧	عبد الكريم بن محمد
١٦٨	منير بن محمد	٣٩٦	عبد المعز بن بشر
		٣٦٧	عبد الواسع بن عبد الجبار
		١٩٧	علي بن عثمان
حرف الياء			
٤١٥	يحيى بن ابراهيم		

(١٣)
فهرس الزهاد

حرف الميم	حرف الألف
٣٧٣ محمد بن أحمد بن الجنيد	٣٤٣ أبو الحسين بن عبدالله
حرف الياء	٢٩٤ أحمد بن أبي غالب
٢٦٤ يوسف بن عمر	٢٦٥ أحمد بن عبيدالله
	٣٨٩ أحمد بن معد

(١٤)

فهرس النّاة والأأبأ. والشعراء والكتاب والمؤأأبأ

١٩٥	عثمان بن علي، المؤأب	حرف الألف	
٢٢٦	علي بن أأأ بن مأمأ، المؤأب	أأأ بن أأأ، الكأأب الشاعرا	٣٥١
١٥٥	علي بن سعا، الشاعرا	أأأ بن أأأ بن عأأ الرأأأ،	
٣٧٠	علي بن مأمأ بن عأأ، الأأب	الأأب	٣٨٧
٤٠٠	عمر بن عثمان، الأأب	أأأ بن علي بن أأأ أأأ، النأأ	١٧٤
٣٢٠	عمر بن علي بن أأأ، الأأب	أأأ بن علي بن الأأأ، الكأأب	
	حرف المأأ	الأأب	١٣٤
٣٢٤	مأمأ بن أأأ بن أأأ أأأ، الأأب	أأأ بن مأأ، الشاعرا	٢٩٦ - ٢٦٧
	مأمأ بن أأأ بن مأمأ،	أأأ بن أأأ نصر، الشاعرا	١٣٧
٣٢٤ - ٢٣١	الأأب	حرف أأأ	
٤٠٣	مأمأ بن علي بن أأأ، النأأ	أأأ بن مأمأ، الأأب	٤٢٢
٤٠٤	مأمأ بن علي بن أأأ الله، الكأأب	حرف أأأ	
٢٨١	مأمأ بن المأأأ، الأأب	أأأ بن مأأأ، المؤأب الأأب	١٨٢
	مأمأ بن مأمأ بن عأأ الرأأأ،	حرف السأأ	
٨٦	الكأأب	سأأ بن مأمأ، الأأب	١٨٧
٢٠٩	مأمأ بن مأمأ بن أأأ الله، الكأأب	حرف الشأأ	
٢١٠	مأمأ بن مسعا، النأأ	شأأ بن أأأ، المؤأب الأأب	١٤٤
٣٣٤	مأمأ بن نصر، الأأب	حرف العأأ	
٢٣٤	مأأ بن أأأ، الشاعرا	عأأ الله بن أأأ بن الأأأ، الكأأب	٣٦٤
	حرف أأأ	عأأ الله بن علي، النأأ	٦٩
١٢٨	أأأ الله بن علي، النأأ	عأأ الرأأأ بن مأمأ، النأأ	٧٧
	حرف أأأ	عأأ الرأأأ بن مأأ، الأأب	٣٦٦
٢٦٤	أأأ بن المأأأ، الكأأب	عأأ الله بن المأأأ، الشاعرا الأأب	٣٦٨
٢٩١	أأأ، الكأأب		
١٣٣	أأأ بن أأأ، النأأ		

(١٥) فهرس القضاة

حرف الألف		حرف العين	
أحمد بن أحمد بن محمد	٤١٧	عبدالله بن أحمد بن عمر	١٠٩
أحمد بن الحصين	٩٧	عبد الحق بن غالب	٧٤
أحمد بن عبد الباقي	١٧٤	عبد الكريم بن عبد الوهاب	٤٢٧
أحمد بن محمد بن الحسين	١٧٦	عبد الرحمن بن يحيى	٤٢٥
محمد بن يحيى بن عبدالله	٤٢١	عياض بن موسى	١٩٨
حرف الجيم		حرف الفاء	
جعفر بن أحمد	٣٠٠	الفضل بن محمد	٤٠١
حرف الحاء		حرف الميم	
الحسن بن محمد بن أبي جعفر	٣٠٢	مجلى بن جميع	٤١٣
الحسن بن محمد بن أحمد	٥٩	محمد بن عبد الصمد	٣٧٧
الحسين بن أبي القاسم	٤٢١	محمد بن علي بن محمد	١١٩
حمد بن محمد	٣٠٢	محمد بن عمر	٢٧٩
حرف السين			
سليمان بن سعيد	٢٢٠		

(١٦) فهرس أصحاب المناصب

حرف الألف		حرف الكاف	
أحمد بن محمد بن أحمد، أمير	١٨٢	كمشكين أمين الدولة، أمير	٥٧
أنر، أمير	١٨٥	حرف النون	
حرف التاء		نصر بن أحمد، أمير	٢١٢
تمرتاش بن إيلغازي، أمير	٢٦٧	نظر، أمير	٢١٣
حرف الحاء			
حيدرة بن الفرج، وزير	٣٠٣		

(١٧) فهرس أصحاب المهن

٣٢٠	علي بن معضاد، الدباغ		حرف الألف
١١٤	عمر بن أحمد، الوراق	٢٩٤	أحمد بن أبي غالب، الوراق
	حرف الفاء	٥٥	أحمد بن محمد بن محمد، العطار
٣٧٢	الفضل بن أبي بكر، التاجر	١٣٥	أحمد بن محمد بن المختار، التاجر
	حرف الميم		حرف الحاء
		٦٠	الحسين بن الحسن، الصائغ
٢٠٤	محمد بن أحمد بن محمد، الوراق		حرف الصاد
٣٧٤	محمد بن جامع، الصيرفي الخياط		صالح بن كامل، البقال
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن الحسين، التاجر	١٤٧	
٢٠٦	محمد بن عبد الواحد، التاجر		حرف العين
٣٧٧	محمد بن عبد الواحد، السمسار	٤٢٤	عبدالله بن طاهر، الخياط التاجر
٢٧٨	محمد بن علي بن المبارك، الصائغ	٣٦٤	عبد الجبار بن أبي سعيد، الطبيب
٢١١	محلي بن الفضل، التاجر	٢٢٢	عبد الرحمن بن أحمد، العطار
٣٨١	المظفر بن سلطان، النجار	٧٨	عبد الرحيم بن محمد، الحداد
	حرف النون	٢٤٧	عبد الفتاح بن أميرجة، الصيرفي
٣٨٤	نصر بن محمود، الصائغ	٣٩٥	عبد الفتاح بن عطاء، الصيرفي
	حرف الباء	٣٦٨	عبيدالله بن المظفر، الطبيب
		٣١٦	عتيق بن نصر، طبيب
١٦٩	ياقوت أبو الدر، التاجر	٣١٦	علي بن أحمد بن محمد، الخياط

(١٨)

فهرس الصوفيون

٧٦	عبد الرحمن بن عمر		حرف الألف
٧٨	عبد الرحيم بن عبد الرحمن	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن نيهان
١٨٣	عبد الصمد بن علي	٢٩٣	أحمد بن أبي سهل
١٥١	عبد العزيز بن محمد	٣٥٢	أحمد بن طاهر بنت سعيد
١٥٢	عبد القادر بن جندب	٢١٥	أحمد بن علي بن عبد العزيز
٤٢٧	عبد الكريم بن محمد	٥٦	اسماعيل بن أحمد
١٩	علي بن أبي بكر		حرف الباء
٣١٨	علي بن الحسن بن محمد		بختيار بن عبد الله
١١٤	عمر بن أحمد	٥٨	
	حرف الميم		حرف الجيم
٤٠٢	محمد بن اسماعيل	٢٦٨	جامع بن عبد الرحمن
٤٠٢	محمد بن الحسن بن محمد		حرف الحاء
١٥٨	محمد بن الحسين بن أبي القاسم		الحسن بن أحمد بن أبي الفضل
٣٧٦	محمد بن عبد الله بن أبي سعيد	٣٩١	حنبل بن علي
١٦٦	محمد بن علي بن محمد	٦٠	
٣٣٢	محمد بن محمد بن أبي الخير		حرف الذال
٢٠٩	محمد بن محمد بن خليفة		ذو النون بن أبي الفرج
٤١١	محمد بن نصر	١٤٢	
١٦٩	موسى بن أبي بكر		حرف الشين
	حرف النون	٣٩٥	شافع بن علي
٩٢	نصر بن سعد		حرف العين
	حرف الياء	١١١	عبد الله بن محمد بن سهل
٣٤٢	يحيى بن الحسين	٢٧٣	عبد الرحمن بن الحسن

(١٩)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

الأحاديث الألف لابن السمعاني ٣٣٢

أخبار مكة للأزرقي ٤١٩ - ٤٢٢

الاختيار لعبد الله بن علي ٧٠

الاستئذان لابن المبارك ٣٨٥

الإفصاح في اختصار المصباح ٣٩٨

اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب

الصحابة ورواة الآثار لعبد الله بن علي

١١٠

الإكمال في شرح مسلم ٢٠٠

الأمثال والاستشهادات للسلمي ٢٦٨

الانتصاف في مسائل الخلاف لمحمد بن

يحيى ٣٣٧

الأنساب للسمعاني ٦٦ - ١١٠

الايجاز لعبد الله بن علي ٧٠

الايضاح لأبي علي الفارسي ١٢٩

حرف الباء

البر والصلة لابن المبارك ١٢٠

حرف التاء

تاريخ ابن النجار ١٦١ - ٢٦٩

تاريخ أهل الصفوة ٣٧٥

التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ٦٤

تاريخ بغداد ٣٢٢

التاريخ الصغير للبخاري ٣٩٨

تجريد الصحاح ١٧

التحبير ١٢٨

تحفة العالم وفرحة المتعلم ٣٧٨

ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر

فقهاء مذهب مالك ٢٠٠

تفسير الثعلبي ١٩٧

تفسير العزيزي ١٩١

التنبيهات ٢٠٠

التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي ٣١٢

تنبيه الغافلين لنصر بن محمد ٤٢٠

حرف الجيم

جامع التاريخ ٢٠٠

جامع الترمذي ٣٢٢ - ٣٣٣

حرف الحاء

حلية الأولياء لأبي نعيم ١٨٨ - ٢٤٢ - ٣٣٢

حرف الخاء

الخريدة ١٣٧ - ١٧٧

حرف الدال

درجات التائبين ٣٣٣

حرف الذال

ذيل تاريخ واسط ١٢١

حرف الراء

الرد على الجمهية لأبي عبدالله نبطويه ٢٩٥
الرقائق لابن المبارك ٣٣٢
الروضتين ١٧٢

حرف الزاي

الزهد لسعيد بن منصور ١٥٨

حرف السين

السبعة لابن مجاهد ١١٤

السنة للألكائي ٥٩

سنن ابن ماجه ٢٤٤

سنن أبي داود ١٢٧ - ٢١١

السنن الكبير للنسائي ٣٢٢

سنن النسائي ٦٥ - ٣٣١ - ٤٠٠

حرف الشين

شرح أبيات الجمل لمحمد بن علي ٤٠٣

شرح حديث أم زرع ٢٠٠

شرح ديوان المتنبي ٤٠٩

شرح اللمع لمحمد بن علي ٤٠٣

شرح المقامات لمحمد بن علي ٤٠٣

شرح مقصورة ابن دريد ٣٩٨

شرف الأوقات ٣٨٧

شعب الإيمان للبيهقي ٢٩٢

الشفاء في شرف المصطفى ٢٠٠

الشمائل للترمذي ٣٢٠

حرف الصاد

صحيح البخاري ٤١٩

صحيح البخاري ٨٠ - ١٤٢ - ١٨٤ - ٢٣٨ -

٢٦١ - ٢٦٢ - ٣٢٦ - ٣٢٦ - ٤١٩ -

٤٣٠

صحيح مسلم ٩٤ - ١٠٩ - ١٣٢ - ٢٣٤ -

٣٣١

صفة المناقب ١١٧

حرف الطاء

طبقات الصوفية للسلمي ٢٦٨

حرف الغين

عارضة الأحوزي في شرح الترمذي لمحمد بن

عبدالله بن محمد ١٦٠

العقوبات ٣٨٧

العقيدة ٢٠٠

عيون الأجوبة في فنون الأسولة ٢٦٢

عيون الأخبار في مناقب الأخيار ٣٨٧

حرف الفين

غرر الأنساب في شرب الرسول والأصحاب

٣٨٧

غريب الحديث لأبي عبيد ١٩١ - ٢٢٠

الغنية لمحمد بن عبدالرحمن ١٦٤

حرف الفاء

الفتن ٣٨٧

فضائل بيت المقدس ١١٤

فضائل القرآن ٣٠١

فضائل مكة ١٧٠

حرف الكاف

الكامل لابن عدي ١١٨

الكامل في القراءات للهدلي ١٤٥

الكامل للمبرد ٢٠٢

كتاب سيبويه ٧٧

والبيان في التفسير الثعالبي ٣٦٢

الكفاية لعبدالله بن علي ٧٠

حرف اللام

اللمع لابن جني ١٢٩

حرف الميم

- المبهج لعبد الله بن علي ٧٠
المجتبى لابن دريد ٥٥
محن مشايخ الصوفية للسلمي ٢٦٨
المحيط في شرح الوسيط لمحمد بن يحيى
٣٣٧
مذهب خيار الأمة في معالم السنة ٣٨٧
المسالك في ذكر فقهاء مالك ٢٠٠
مسند أبي عوانة ٢٦١ - ٣٦٣
مسند أبو يعلى ٥٤ - ٦٥
مسند الخلفاء الراشدين لأحمد بن سنان
١٢٠
مسند الدارمي ١٨٤
مسند الشافعي ٢٧٢
مشارك الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار
الموطأ والبخاري ومسلم ٢٠٠
المشروب والمأكول ٣٨٧
المصباح الزاهر في العشرة البواهر ٤١٢

- معجم ابن السمعاني ١٥٦
معجم الطبراني ٦٥ - ٣١١
معرفة الصحابة لابن مندة ٣٧٤
معرفة علوم الحديث للحاكم ٣٦٣
المعلم للمازري ٢٠٠
مغازي الواقدي ٧٣
مقامات الحريري ١٣٢
مكارم الأخلاق لابن لال ١٢٨
منتخب مسند عبد ١٨٤
المنتخب المنتقى لأحمد بن عبد الملك
٣٥٣
المنتظم لابن الجوزي ١٠٥
الملل والنحل للشهرستاني ٣٢٨
الموضوعات لابن الجوزي ١٤٠
حرف النون
الناسخ والمنسوخ لهبة الله ٢٣٩
نهاية الاقدام للشهرستاني ٣٢٨
نهج الوضاعة ٣٦٨

(٢٠)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة

- آ -

آثار الأول في ترتيب الدول، للعباسي
آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني

- أ -

إعطاء الحنفا، للمقرزي
أجلى المسانيد
الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين الخطيب
أخبار الدول وآثار الأول، للقرواني
أخبار الدولة المنقطعة، لابن ظافر الأزدي
أخبار مصر، لابن ميسر
أخبار مكناس، لابن زيدان
أخبار الملوك، للملك المنصور الأيوبي
أخبار المهدي بن تومرت، للبيدق
أخبار وتراجم أندلسية، للسلفي
الأدب في بلاد الشام، للدكتور عمر موسى باشا
الإرشاد، للخليلي
أزهار الرياض، للمقري
الإستدراك، لابن نقطة
إشارة التعيين
الإعتبار، لأسامة بن منقذ
الأعلام، للزركلي
الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي
الإعلام والتبيين، للحري
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ

أعلام النساء، لكحالة
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين
الإمارات الأرتقية، د. عماد الدين خليل
أمراء دمشق في الإسلام، للصفاي
أمل الأمل، للحر العاملي
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني
إنباء الرواة على أنباء النحاة، للقفطي
الأنساب، لابن السمعاني
أوراق تشتمل على حل رموز القصيدة، لمجهول (مخطوطة)
إيضاح المكنون، للبغدادي

ب

بدائع البدائ، لابن ظافر الأزدي
بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس
البداية والنهاية، لابن كثير
البدر السافر (مخطوط)
البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ
برنامج الرعيني
برنامج القرويين
برنامج الوادي آشي
بغية الرائد فيما في حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي
بغية الملتمس، للضبي
بغية الوعاة، للسيوطي
البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي
بلوغ الأرب في فنون الأدب، للمطران جرمانوس
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري

ت

تأهيل الغريب، لابن حجة الحموي
تاج التراجم، لابن قطلوبغا
تاج العروس، للزبيدي
التاج المكلل، للقنوجي

تاريخ ابن خلدون
تاريخ ابن سباط (بتحقيقنا)
تاريخ آداب اللغة العربية، كجرجي زيدان
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
تاريخ إربل، لابن المستوفي
تاريخ الأزمنة، للدويهي
التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، لابن الأثير
تاريخ حلب، للعظيمي
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس، للدياربركي
تاريخ دولة آل سلجوق، اختصار البغدادي
تاريخ الزمان، لابن العبري
تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، (تأليفنا)
تاريخ الفارقي، لابن الأزرق
تاريخ الفكر الأندلسي، للدكتور إحسان عباس
تاريخ قضاة الأندلس، للنباهي
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوط)
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر
تبيين كذب المفتري، لابن عساكر
تتممة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي
التحبير، لابن السمعاني
تحفة الأحباب، للسخاوي
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي
التذكرة، للنواجي (مخطوط)
تذكرة الحفاظ، للذهبي
التذكرة الفخرية، للإربلي
تراجم علماء طرابلس وأدبائها، لنوفل
ترتيب المدارك، للقاضي عياض
ترويح القلوب
تزيين الأسواق، لداود الأنطاكي
تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني

تلخيص ابن مكتوم
تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين

ث

ثلاث رسائل، للشهاب الحجازي
ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي

ج

جامع الأصول، لابن الأثير
جامع التواريخ، لرشيد الدين
الجامع الصحيح، للترمذي
الجامع المختصر، للساعي
جذوة الإقتباس
جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، للحميدي
جمهرة الإسلام، لابن رسلان (مخطوط)
الجواهر المضئية في طبقات الحنفية، للقرشي
الجواهر الثمين، لابن دقماق

ح

حبيب السير
الحروب الصليبية وأثرها في الأدب العربي، للكيلاني
حُسن المحاضرة، للسيوطي
حلبة الكميت، للنواجي
الحلة السراء، لابن الأتبار
الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية، د. بدوي
الحياة الثقافية في طرابلس الشام، (تأليفنا)

خ

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد (قسم الشام)
خريدة القصرة وجريدة العصر، للعماد (قسم العراق)

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد (قسم مصر)
خزانة الأدب، لابن حجة الحموي
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي
خلاصة السيرة الجامعة، يُنسب لنشوان بن سعيد (مخطوط)

د

دائرة المعارف الإسلامية، لجماعة مستشرقين
الدارس في تاريخ المدارس، للنعمي
الدّر المتخب في تاريخ مملكة حلب، لابن الشحنة
الدّر النفيس، للنواجي (مخطوط)
الدرة المضية، لابن أبيك
دول الإسلام، للذهبي
الديباج المذهب، لابن فرحون
ديوان ابن منير الطرابلسي
ديوان الأرجاني
ديوان الإسلام، لابن الغزّي

ذ

ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر، لابن طولون (مخطوط)
ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار
ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانسي
ذيل ثمرات الأوراق، للأحدب
ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

راحة الصدور، للراوندي
الرسالة المستطرفة، للكتّاني
روضات الجنات، للخوانساري
الروض الفتيق الفائق، لابن داود
الروض المعطار، للحميري
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة

ز

زبدة التواريخ، للحسيني
زبدة الحلب من تاريخ حلب، لابن العديم

س

السلاجقة، د. أحمد حلمي
سلك الدرر، للمرادي
السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي
سلوة الأنفاس
سلوة الغريب، لابن معصوم
السُّنن، لابن ماجه
السُّنن، لأبي داود
السُّنن، للدرامي
السُّنن، للنسائي
سير أعلام النبلاء، للذهبي

ش

الشاعر أحمد بن منير، لوهية عمر عثمان
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي
شرح رقم الحلل، للسان الدين الخطيب
شعر الجهاد في الحروب الصليبية، للهرفي
شفاء الغرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا)
الشفاء في شرف المصطفى، للقاضي عياض

ص

صبح الأعشى، للقلقشندي
صحيح البخاري
صحيح مسلم
صدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني، د. محمود إبراهيم
صلة الصلة، لابن بشكوال

ط

طبقات أعلام الشيعة، للطهراني
 طبقات الحفاظ، للسيوطي
 الطبقات السنية، للغزي
 طبقات الشافعية، لابن قاضي شهاب
 طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)
 طبقات الشافعية، لابن هداية الله
 طبقات الشافعية، للإسنوي
 طبقات الشافعية، للنووي (مخطوط)
 طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي
 طبقات الفقهاء، لطاش كبري زادة
 طبقات فقهاء الشافعية، لابن الصلاح
 طبقات المفسرين، للأدنة وي (مخطوط)
 طبقات المفسرين، للدواودي
 طبقات المفسرين، للسيوطي
 طبقات النحويين واللغويين، لابن قاضي شهاب
 طراز المجالس، للخفاجي

ع

عارضة الأحوزي، لابن عربي
 العبر في خبر من غبر، للذهبي
 العراضة في الحكاية السلجوقية، لنيزدي
 العسجد المسبوك، للخزرجي (مخطوط)
 العقد الثمين، لقاضي مكة
 عقد الجُمان، لبدر الدين العيني (مخطوط)
 علم التاريخ عند المسلمين، لروزنثال
 عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة
 عيون التواريخ، لابن شاکر الکتبي

غ

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري
 الغدير في الكتب والسنة، للعالمي
 الغيث المسجّم، للصفيدي

ف

الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا
الفهرس التمهيدي
فهرس الفهارس، للكتّاني
فهرس ما رواه عن شيوخه، لابن خير
فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا)
فوات الوفيات، لابن شاکر الكتبي

ق

القاموس المحيط، للفيروزآبادي
القدس في شعر القرن السادس الهجري، د. ناظم رشيد
قطف الأهار من الخطط والآثار، لأبي السرور (مخطوط باريس ١٧٦٥)
قلائد العقيان، للفتح بن خاقان
قلادة النحر بأعيان وفيات الدهر، لابن أبي مخرمة (مخطوط)

ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير
كتائب أعلام الأخيار
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطي
كشف الظنون، لحاجي خليفة
الكشكول، للعامللي
الكنى والألقاب، للقمي
كنوز الذهب، لأبي ذرّ (مخطوط)
الكواكب الدرّية في السيرة النورية، لابن قاضي شهبه
الكواكب الدرّية في الفنون الأدبية، للجسر (مخطوط)

ل

اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير
لبّ اللباب، للسيوطي
لسان الميزان، لابن حجر

لَمَحُ المُلَح، للحظيري (مخطوط)
اللمعات البرقية في النكت التاريخية، لابن طولون

م

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي
مجموع مخطوط في الأدب، للبارودي (مخطوط)
مجموع مزدوجات، لجماعة سادات
مجموع منتخبات في الأدب والتاريخ، للوائلي (مخطوط)
محمد بن نصر القيسراني، لفاروق جرار
المختار من ذيل تاريخ بغداد، لابن السمعاني (مخطوط)
مختصر التاريخ، لابن الكازروني
مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور
مختصر تنبيه الطالب وإرشاد المدارس
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي
مرآة الجنان، لليافعي
مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي (مخطوط)
مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي (مطبوع)
مرايع الغزلان في وصف الحسان، (مخطوط)
مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمري (مخطوط)
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي
المسند، للإمام أحمد
مشارك الأنوار، للقاضي عياض
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي
مشيخة ابن الجوزي
مشيخة ابن السمعاني (مخطوط)
مشيخة ابن عساكر (مخطوط)
المطرب، لابن دحية
مطمح الأنفس، للفتح بن خاقان
معاهد التنصيص، للعباسي
المعجب في أخبار الأندلس والمغرب، للمرآكشي
معجم ابن الأبار

معجم الأدباء، لياقوت
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، لزامباور
معجم البلدان، لياقوت
معجم السفر، للسلفي (مخطوط)
معجم الشيوخ، للذهبي
معجم الشيوخ، للصدفي
معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، لكسروي
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، لسركيس
المعجم المفصّل في أسماء الألبسة، لدوزي
معجم المؤلفين، لكحّالة
معجم الوادي آشي
معرفة القراء الكبار، للذهبي
المعين في طبقات المحدثين، للذهبي
المغازي، لُعرّوة
المغازي، للذهبي (من تاريخ الإسلام)
المغرب في حُلّى المغرب، لابن سعيد
المغني في الضعفاء، للذهبي
مفتاح السعادة، لطاش كبري زادة
مفرّج الكرب في تاريخ بني أيّوب، لابن واصل
المقفى الكبير، للمقرّزي
المكتبة الصقلية، لميخائيل أماري
ملء الغيبة، للفهري
ملّخص تاريخ الإسلام، لابن المُلّا (مخطوط)
المنازل والديار، لأسامة بن منقذ
مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي
المنتخب من السياق، لعبد الغافر الفارسي
المنتظم، لابن الجوزي (حيدرآباد وبيروت)
المنتقى من أخبار مصر، لابن ميسّر
المنتقى من تاريخ مصر، لابن البطّاحي
من حديث خيشمة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
المواعظ والاعتبار، للمقرّزي
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)

موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي
الموطأ، للإمام مالك
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي

ن

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي
نزهة الأبصار، لابن درهم
نزهة الألباء، لابن الأنباري
نزهة المشتاق، للشريف الإدريسي
نزهة المقلتين في أخبار الدولتين، لابن الطوير
النشر في القراءات العشر، لابن الجزري
نفحات الأزهار، للتابلسي
نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري
نكت الهميان، للصفدي
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري

هـ

هدية العارفين، للبغدادي

و

الوافي بالوفيات، للصفدي
الوفيات، لابن قنفذ
وفيات الأعيان، لابن خلكان

(٢١)

فهرس تراجم الأعلام على الترتيب الأببائي

- آ -

٢٠٠ - آمنة بنت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أحمد ١٨٥

أ

٣٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين البلخي ٢٣٧

٧٧ - إبراهيم بن خلف بن جماعة بن مهدي ١٠٤

٢٥٥ - إبراهيم بن سهل بن إبراهيم المسجدي ٢١٥

٣٦٧ - إبراهيم بن صالح المرادي ٢٦٧

٤٩٤ - إبراهيم بن عتيق بن أبي العيش ٣٥٥

٤١٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدواتي ٣٠٠

٤ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مالك العاقولي ٥٦

١٩٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الجاجرمي ١٨٣

٣٠٧ - إبراهيم بن محمد بن الحسن الداني ٢٣٧

١٣٢ - إبراهيم بن محمد بن نيهان بن محرز ١٣٦

٣٠٨ - إبراهيم بن مروان الإشبيلي ٢٣٨

٤٩٥ - إبراهيم بن مهدي بن علي بن محمد بن قلنبا ٣٥٥

١٩٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد ١٨٣

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمد الإصبهاني ٢١٥

٦٩ - أحمد بن أبي الحسن بن الباذش ١٠١

٤١٢ - أحمد بن أبي سهل بن محمد بن يزداد ٢٩٣

٤١٦ - أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبدالله ٢٩٤

٤١٧ - أحمد بن أبي المختار ٢٩٦

٦٠٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري ٤١٧

٣٦٢ - أحمد بن إسحاق بن أحمد الطوسي ٢٦٥

٦٠٨ - أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد ٤١٧

- ٦٠٩ - أحمد بن ثعبان بن أبي سعد بن خَزَز ٤١٨
- ٣٦٣ - أحمد بن جعفر بن عبدالله بن جحاف ٢٦٥
- ١ - أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي ٥٤
- ٤٨٥ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى الشاعر ٣٥١
- ٤٨٦ - أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأمدي ٣٥١
- ٥٦٨ - أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٣٨٧
- ٦٥ - أحمد بن الحُصَيْن بن عبد الملك بن عطف العقيلي ٩٧
- ٦١٠ - أحمد بن سعيد بن أبي محمد بن حزم ٤١٨
- ٤٨٧ - أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد ٣٥٢
- ٤١٣ - أحمد بن العباس بن أحمد الشقاني ٢٩٣
- ٤١٤ - أحمد بن عبد الباقي بن أحمد ٢٩٣
- ١٩ - أحمد بن عبد الباقي بن الجَلَّا ١٧٤
- ٦١٢ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن أبي النضر ٤١٩
- ٦٧ - أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم ٩٩
- ٤١٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد البنجدهي ٢٩٤
- ٤٨٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ٣٥٢
- ٦٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري البطروجي ٩٩
- ٤٨٩ - أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل ٣٥٣
- ١٨٩ - أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن البهوتي ١٧٣
- ٦٦ - أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله الأبنوسي ٩٨
- ٤٩٠ - أحمد بن عبد الملك بن محمد الإشبيلي ٣٥٣
- ٦١٣ - أحمد بن عبيدالله بن الحسين الأمدي ٤٢٠
- ٣٦٤ - أحمد بن عبيدالله بن الحسين الأغلاقي ٢٦٥
- ١٢٧ - أحمد بن عبيدالله بن المبارك الشهرزوري ١٣٤
- ١٩١ - أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي صالح ١٧٤
- ٧١ - أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح المرسي ١٠٢
- ١٩٢ - أحمد بن علي بن حمزة بن جبيرة ١٧٥
- ٢٥٤ - أحمد بن علي بن عبد العزيز بن علي ٢١٥
- ٧٠ - أحمد بن علي بن عبد الواحد الدَّلَّال ١٠١
- ٤٩١ - أحمد بن علي بن علي بن عبدالله بن السمين ٣٥٣
- ١٢٨ - أحمد بن علي بن الفضل القرطبي ١٣٤
- - أحمد بن علي الفقيه ١٢١

- ٧٦ - أحمد بن ما شاء الله السدري ١٠٤
- ٣٠٣ - أحمد بن المبارك بن عبد الباقي القطان ٢٣٦
- ٣٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عثمان الحسين ٢٣٦
- ١٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الفراتي ١٩٢
- ٣٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمي ٢٦٦
- ٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن بشر النوقاني ٣٥٤
- ٢ - أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ٥٤
- ١٣٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي ١٣٥
- ١٩٣ - أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني ١٧٦
- ٦١٤ - أحمد بن محمد بن عبد الجليل الإبريسي ٤٢٠
- ٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب الباجي ١٠٢
- ٧٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشطرنجي ١٠٣
- ٣٠٥ - أحمد بن محمد بن عبيد الله بن سهل ٢٣٧
- ٧٤ - أحمد بن محمد بن غالب العطاردي ١٠٣
- ١٣١ - أحمد بن محمد بن الفضل الإصبهاني ١٣٦
- ٧٥ - أحمد بن محمد بن محمد البخاري ١٠٣
- ٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الإخوة ٥٥
- ٥٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الحوزي ٣٨٧
- ٥٧٠ - أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ٣٨٩
- ٣٦٦ و ٤١٨ - أحمد بن منير الأطرابلسي ٢٦٧ و ٢٩٦
- ٦١٥ - أحمد بن ياسر بن محمد بن أحمد البنجديهي ٤٢٠
- ٦١٦ - أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ٤٢١
- ١٩٥ - أحمد بن يحيى بن علي السقلاطوني ١٨٣
- ٧٨ - إسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين ١٠٤
- ٤٢٠ - أسعد بن أحمد بن يوسف ٣٠٠
- ٧٩ - أسعد بن عبد الله بن حميد بن محمد ١٠٥
- ١٩٨ - أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ١٨٣
- ٢٥٦ - أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي ٢١٦
- ١٣٤ - أسعد بن محمد بن موسى القوشنجي ١٣٨
- ١٣٣ - إسماعيل بن أبي نصر بن عبدل ١٣٧
- ٥ - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن يوسف ٥٦
- ٤٩٦ - إسماعيل بن جامع بن عبد الرحمن بن سورة ٣٥٥

- ٢٥٧ - إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل الهروي ٢١٦
 ٦ - إسماعيل بن طاهر الموصللي ٥٧
 ٥٧١ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد ٣٩٠
 ٤٩٨ - إسماعيل بن عبدالله بن أبي سعد التونسي ٣٥٧
 ١٩٩ و ٢٥٨ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن المهدي ٢١٦ و ١٨٤
 ٢٥٩ - إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ٢١٦
 ٤٩٧ - إسماعيل الظافر بالله ٣٥٦
 ٤٩٩ - ألبقش مقدم الجيش ٣٥٧
 ٦١٧ - ألتنتاش الأمير ٤٢١
 ١٣٥ - أميرك بن إسماعيل بن أميرك ١٣٨
 ٧ - أمين الدولة كمشتكين ٥٧
 ٢٠١ - أنر الأمير معين الدين ١٨٥

ب

- ٨ - بختيار بن عبدالله الهندي ٥٨
 ٩ - بختيار بن عبدالله الهندي الصوفي ٥٨
 ١٣٦ - بقاء بن علي بن خطاب ١٣٨
 ٤٢١ - بهرام شاه ابن الملك مسعود بن إبراهيم ٣٠٠
 ٣٠٩ - بوشتكين بن عبدالله الرضواني ٢٣٨

ت

- ٣٦٨ - تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق ٢٦٧

ث

- ١٣٧ - ثابت بن زيد بن القاسم النحاس ١٣٩
 ٢٠٢ - ثابت بن عمر بن أحمد الكتي ١٨٦
 ٣٠٠ - ثابت بن مفرج بن يوسف ٢٣٥

ج

- ٣٦٩ - جامع بن عبد الرحمن بن إبراهيم السقاء ٢٦٨
 ٣١٢ - جرجي الإفرنجي ٢٣٩
 ٤٢٢ - جعفر بن أحمد بن محمد بن عوانة ٣٠٠
 ٣١٠ - جعفر بن محمد بن يوسف الشتتري ٢٣٨

- ٣٧٠ - الجُنَيْد بن محمد القايني ٢٦٨
 ٣١١ - الجُنَيْد بن يعقوب بن حسن الجيلي ٢٣٩

ح

- ١٣٨ - الحافظ لدين الله ١٣٩
 ٥٠٠ - حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد المديني ٣٥٨
 ٥٧٣ - الحسن بن أحمد بن أبي الفضل ٣٩١
 ٥٧٢ - الحسن بن أحمد بن محبوب القزّاز ٣٩١
 ٢٦٠ - الحسن بن ذي النون الشغري ٢١٧
 ٢٠٣ - الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي ١٨٦
 ٢٠٤ - الحسن بن عبد الله بن عمر المالكي ١٨٧
 ٥٠١ - الحسن بن علي بن الحسن البطليوسي ٣٥٨
 ٤٢٣ - الحسن بن علي بن الحسن بن محمد البخاري ٣٠١
 ٤٢٥ - الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي ٣٠٢
 ٤٢٤ - الحسن بن محمد بن أحمد السنجيستي ٣٠١
 ١٠ - الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الأسترابادي ٥٩
 ٣١٣ - الحسن بن محمد بن الحسين الراذاني ٢٤٠
 ٢٦١ - الحسن بن محمد بن عمر العميد ٢٣٨
 ١٣٩ - الحسن بن مسعود بن الحسن الدمشقي ١٣٩
 ١٤٠ - الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر ١٤٠
 ٣٧١ و ٦١٨ - الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد القاضي ٢٧٠ و ٤٢١
 ٣١٤ - الحسين بن إسماعيل بن الحسن النعماني ٢٤٠
 ٢٦٢ - الحسين بن جهير ٢١٨
 ١١ - الحسين بن الحسن بن أبي نصر بن يوسف المروزي ٦٠
 ٢٦٣ - الحسين بن علي بن محمد بن محمد الشّحامي ٢١٨
 ٥٠٤ - الحسين بن محمد بن الحسين العلوي ٣٥٩
 ٣١٥ - الحسين بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي ٢٤١
 ٥٠٣ - الحسين بن محمد بن الفضل بن علي بن طاهر ٣٥٩
 ٦١٩ - الحسين بن محمد بن محمد بن نصر الخزرجي ٤٢٢
 ٥٠٢ - الحسين بن هبة الرحمن القشيري ٣٥٨
 ١٤١ - حمد بن أبي الفتح ١٤١
 ٤٢٦ - حمد بن محمد بن علي بن محمد الثعلبي ٣٠٢

- ٥٠٥ - حمزة بن محمد بن بحسول بن فتحان ٣٥٩
 ١٢ - حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن البخاري ٦٠
 ٦٢٠ - حيدرة بن زيرك الجوباري ٤٢٢
 ٤٢٧ - حيدرة بن المفرج بن الحسن الوزير ٣٠٣

خ

- ٤٢٨ - خاص بك التركماني ٣٠٤
 ١٤٢ - خضر بن الحسين بن عبدالله الأزدي ١٤١
 ٥٧٤ - الخضر بن عبد الرحمن بن علي السلمي ٣٩٢
 ٣١٦ - خَلَف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ٢٤١
 ١٢ - خَلَف بن محمد بن أبي الحسن البوسنجي ٦١
 ٢٠٥ - خليفة بن محفوظ الأنباري ١٨٧
 ٥٧٥ - الخليل بن أحمد السكوني ٣٩٢

د

- ٨٠ - دعوان بن علي بن حماد بن صدقة ١٠٦

ذ

- ٨١ - ذكوان بن سيّار بن محمد بن عبدالله ١٠٧
 ١٤٣ - ذو النون بن أبي الفرج بن علي الميهني ١٤٢

ر

- ٤٢٩ - رُجَار ملك الفرنج ٣٠٤
 ٣٧٢ - رزق الله بن محمد بن عبد الملك ٢٧٠
 ٦٠٥ - رُقِيّة بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد ٣٦٠

ز

- ٢٦٤ - زاهر بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن البشاري ٢١٩
 ١٤ - زنكي بن آقسنقر ٦١
 ٤٣٠ - زياد بن علي بن الموقّ بن زياد ٣٠٥

س

- ٥٠٧ - سالم بن عبدالله بن عمر بن محمد العدوي ٣٦٠
 ٣١٧ - سعد بن الرضا بن يزيد ٢٤١

٥٠٨ -	سعد بن سعد الله بن أسعد بن سعيد	٣٦٠
٢٠٦ -	سعد بن علي بن أبي سعد بن علي الجرجاني	١٨٨
٣١٨ -	سعد بن محمد بن محمود بن المشاط	٢٤١
٣٧٣ -	سعد بن المعتز بن الفضل بن محمد	٢٧١
١٦ -	سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد	٦٥
١٥ -	سعد الله بن أحمد بن علي بن الشداد	٦٥
٣١٩ -	سعيد بن أبي بكر بن أبي نصر بن الشعري	٢٤٢
٥٧٦ -	سعيد بن أبي غالب أحمد بن الحسين	٣٩٣
٦٢٢ -	سعيد بن الحسن الريوندي	٤٢٣
٥٧٧ -	سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي	٣٩٤
٨٢ -	سعيد بن خلف بن سعيد القرطبي	١٠٧
٤٣١ -	سعيد بن محمد بن طاهر بن سعيد الميهني	٣٠٦
٣٧٤ -	سعيدة بنت زاهر بن طاهر	٢٧١
٣٧٥ -	سفيان بن إبراهيم بن أبي عمرو عبد الوهاب	٢٧١
٦٢١ -	سُكينة بنت عبد الغافر بن إسماعيل	٤٢٢
١٤٤ -	سلطان بن علي بن مقلد بن نصر	١٤٢
٢٠٧ -	سلمان بن جروان بن حسين الماكسيني	١٨٨
٢٦٥ -	سليمان بن سعيد العبدري	٢٢٠
٥٧٨ -	سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد العبدري	٣٩٤
٦٢٤ -	سليمان بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان	٤٢٣
٦٢٣ -	سليمان بحى بن سعيد المعافري	٤٢٣
٣٧٦ -	سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل	٢٧٢
١٤٥ -	سهل بن محمد بن أحمد الإصبهاني	١٤٤

ش

١٧ -	شافع بن عبد الرشيد بن القاسم	٦٧
٥٧٩ -	شافع بن علي بن أبي الحسن الشعري	٣٩٥
١٤٦ -	شاهنشاه بن أيوب بن شاذي	١٤٥
٣٢٠ -	شجاع بن علي بن حسن	٢٤٢
٣٢١ -	شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر	٢٤٣

ص

١٨ -	صاعد بن أبي الفصل بن أبي عثمان	٦٧
------	--------------------------------	----

- ١٤٧ - صاعد بن محمد بن الحسين السهلوي ١٤٦
 ٢٦٦ - صافي الجمالي ٢٢٠
 ٣٢٢ - صافي مولى ابن الخرقى ٢٤٣
 ١٤٨ - صالح بن شافع بن صالح الجيلي ١٤٦
 ١٤٩ - صالح بن كامل بن أبي غالب الظفري ١٤٧
 ٢٠٨ - صخر بن عبيد بن صخر الطوسي ١٨٩

ط

- ٨٣ - طاهر بن زاهر بن طاهر الشحامى ١٠٨
 ٨٤ - طلحة الأندلس ١٠٨

ظ

- ١٩ - ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري ٦٨
 ٤٣٢ - ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم ٣٠٦
 ٢٠ - ظفر بن هارون بن ظفر ٦٨

ع

- ٥٠٩ - عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد ٣٦١
 ٢١ - عائشة بنت عبد الله بن علي البلخي ٦٨
 ٣٧٧ - عاصم بن خلف بن محمد بن عتاب ٢٧٢
 ١٥٠ - عبّاد بن سرحان بن مسلم المعافري ١٤٧
 ٥١٠ - العباس بن محمد بن أبي منصور ٣٦١
 ٢٢ - عباس شحنة الري ٦٩
 ٥١٤ - عبد الأعلى بن عبد العزيز بن أبي الفخر ٣٦٤
 ٢٠٩ - عبدان بن رزين بن محمد الأذربيجاني ١٨٩
 ٢٧٠ - عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم النرسي ٢٢
 ٢٦ - عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي البرّاز ٧٣
 ٥١٥ - عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم ٣٦٤
 ٢٧ - عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب ٧٣
 ٥١٦ - عبد الحكيم بن مظفر الكرجي ٣٦٤
 ٤٣٥ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ٣٠٨
 ٥١٧ - عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى ٣٦٥
 ٢٧٣ - عبد الرحمن بن أبي رجاء ٢٢٣

- ٢٧١ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا ٢٢٢
- ٢٧٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الإخوة ٢٢٣
- ٣٧٩ - عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل ٢٧٣
- ٤٣٦ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبدالله الفارسي ٣٠٩
- ٢١٢ - عبد الرحمن بن الحسن بن علي البنجديهي ١٩١
- ٦٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن الشجري ٤٢٥
- ٩٠ - عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد الميهني ١١١
- ٣٢٧ - عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور ٢٤٥
- ٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي حامد الدارمي ٧٥
- ٣٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبي سعيد ٢٤٦
- ٥١٨ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن أحمد ٣٦٥
- ٣٢٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أحمد السلمي ٢٤٥
- ٣٢٥ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن الرازي ٢٤٤
- ٤٣٧ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن النيهي ٣٠٩
- ١٥٤ - عبد الرحمن بن عبدالله الحلحولي ١٤٩
- ٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان ٧٥
- ٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ٢٤٧
- ٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان ٧٦
- ٩١ - عبد الرحمن بن علي بن الموفق النعيمي ١١٢
- ٣٠ - عبد الرحمن بن عمر بن أبي الفضل البصري ٧٦
- ٣١ - عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الهمذاني ٧٦
- ٤٣٨ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أبي معشر ٣١٠
- ٣٣ - عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج القرطبي ٧٧
- ١٥٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن أميروه ١٥٠
- ١٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن طوق ١٥٠
- ٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب ٢٤٧
- ٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الإشيلي ٧٧
- ٤٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن جبريل ٣١٠
- ٥١٩ - عبد الرحمن بن محمود بن إبراهيم الفاسي ٣٦٦
- ٥٢٠ - عبد الرحمن بن مكى بن يحيى الهمذاني ٣٦٦
- ٦٢٨ - عبد الرحمن بن موفور بن زياد الحنفي ٤٢٥
- ٦٢٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين ٤٢٥

- ٢١٣ - عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الملجوم ١٩١
- ٤٤٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد اللؤلؤي ٣١١
- ٣٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكندي ٧٨
- ١٥٧ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد القيسي ١٥١
- ٩٢ - عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج الغرناطي ١١٢
- ٣٦ - عبد الرحيم بن محمد بن الفضل ٧٨
- ٢١٤ - عبد الرحيم بن الموقّ بن أبي نصر الهروي ١٩٢
- ٣٨٠ - عبد الرزاق بن علي بن الحسين الكرمانى ٢٧٤
- ٦٣٠ - عبد الرشيد بن عثمان الماليني ٤٢٦
- ١٥٨ - عبد الرشيد بن محمد بن خليل ١٥١
- ٢١٦ - عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم ١٩٢
- ٦٣١ - عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي ٤٢٦
- ٢١٥ - عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن اللّبان ١١٣
- ٩٣ - عبد السيد بن علي بن الطيب الزيتوني ١١٣
- ٢١٧ - عبد الصمد بن علي النيسابوري ١٩٣
- ٤٤١ - عبد العزيز بن بدر القصري ٣١٢
- ٢١٨ - عبد العزيز بن خلف بن مدير الأزدي ١٩٣
- ١٥٩ - عبد العزيز بن محمد بن بشكولة ١٥١
- ٢٧٤ - عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي ٢٢٣
- ٢١٩ - عبد الغني بن محمد بن سعيد الزيني ١٩٣
- ٣٣١ - عبد الفتاح بن أميرجة ٢٤٧
- ٥٨١ - عبد الفتاح بن عطاء بن عبيد الله ٣٩٥
- ١٦٠ - عبد القادر بن جندب بن سَمرة ١٥٢
- ٥٨٢ - عبد الكريم بن بدر المشرقي ٣٩٦
- ٣٧ - عبد الكريم بن خلف بن طاهر الشّحامي ٧٨
- ٣٨ - عبد الكريم بن عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ٧٩
- ٦٣٢ - عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ٤٢٧
- ٢٧٥ - عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني ٢٢٤
- ٦٣٣ - عبد الكريم بن محمد بن حامد بن مكي ٤٢٧
- ٥٨٠ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الخلال ٣٩٥
- ٨٥ - عبد الله بن أحمد بن عمر المالقي الوحيدى ١٠٩
- ٣٢٣ - عبد الله بن أحمد بن عمرو ٢٤٣

- ٣٧٨ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن مظفر ٢٧٣
- ٥١١ - عبدالله بن أحمد بن المفضل بن الأيسر ٣٦٢
- ١٥١ - عبدالله بن الحسن بن أحمد الحريري ١٤٧
- ٣٢٤ - عبدالله بن خلف بن بقي ٢٤٤
- ١٥٢ - عبدالله بن سعيد بن محمد البنجديهي ١٤٨
- ٦٢٥ - عبدالله بن طاهر بن علي بن محمد بن علي ٤٢٤
- ٢١٠ - عبدالله بن عبد الباقي التبان ١٩٠
- ٨٦ - عبدالله بن عبد المعز بن عبد الواسع الهروي ١٠٩
- ٢٣ - عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقريء ٦٩
- ٨٨ - عبدالله بن علي بن سعيد القصري ١١٠
- ١٥٣ - عبدالله بن علي بن سعيد القيسراني ١٤٩
- ٢١١ - عبدالله بن علي بن سهل الخركوشي ١٩٠
- ٢٤ - عبدالله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي ٧٢
- ٨٧ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف اللخمي ١١٠
- ٢٦٧ - عبدالله بن علي بن محمد الكرخي ٢٢١
- ٤٣٣ - عبدالله بن عيسى بن عبدالله الشلي ٣٠٦
- ٢٦٨ - عبدالله بن محمد البنديهي ٢٢١
- ٨٩ - عبدالله بن محمد بن سهل العدوي ١١١
- ٥١٢ - عبدالله بن محمد بن الفضل الصاعدي ٣٦٢
- ٢٥ - عبدالله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر المرندي ٧٣
- ٢٦٩ - عبدالله بن هبة الله بن السامري ٢٢١
- ٥١٣ - عبدالله بن هبة الله بن المظفر ابن المسلمة ٣٦٣
- ٤٣٤ - عبدالله بن يوسف بن أيوب بن القاسم ٣٠٨
- ٣٩ - عبد المحسن بن غنيمه بن أحمد بن فاحة ٧٩
- ٥٨٣ - عبد المعز بن بشر بن محمد بن بشر ٣٩٦
- ٢١٠ - عبد المجيد الحافظ لدين الله ١٩٣
- ٣٨١ - عبد المعز بن عطاء بن عبيدالله ٢٧٤
- ٤٤٢ - عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر ٣١٣
- ٢٧٨ - عبد الملك بن أبي نصر بن عمر الجيلي ٢٢٥
- ٥٢١ - عبد الملك بن بوانة بن سعيد العبدري ٣٦٧
- ٣٣٢ - عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبدالله الطوسي ٢٤٨
- ٤٤٣ - عبد الملك بن عبدالله بن أبي سهل بن القاسم ٣١٣

- ٤٤٤ - عبد الملك بن عبدالله بن عمر بن محمد العمري ٣١٥
- ٢٧٦ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن الشيخ ٢٢٤
- ٢٧٧ - عبد الملك بن علي بن محمد القرشي ٢٢٥
- ٩٤ - عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي الأندلسي ١١٣
- ٣٨١ - عبد المولي بن محمد بن أبي عبدالله ٢٧٥
- ٥٢٢ - عبد المؤمن بن عبد الجليل بن علي بن بُنان ٣٦٧
- ٦٣٤ - عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقيّ ٤٢٧
- ٤٤٥ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار التوفي ٣١٥
- ١٦١ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ١٥٢
- ٥٢٣ - عبد الواسع بن عبد الرحمن بن موفّق ٣٦٧
- ٤٤٦ - عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل ٣١٦
- ٦٣٧ - عبيدالله بن إبراهيم بن أبي بكر النسائي ٤٢٨
- ٥٨٤ - عبيدالله بن حمزة بن حمزة بن محمد الهروي ٣٩٦
- ٥٨٥ - عبيدالله بن عمر بن هشام ٣٩٧
- ٦٣٥ - عبيدالله بن محمد بن الحسين الاستوائي ٤٢٨
- ٦٣٦ - عبيدالله بن محمد بن الفرج الغرناطي ٤٢٨
- ٥٢٤ - عبيدالله بن المظفر الباهلي ٣٦٨
- ٤٤٧ - عتيق بن نصر بن منصور الطيب ٣١٦
- ٢٧٩ - عثمان بن إسماعيل بن أحمد الخفاف ٢٢٦
- ٢٢١ - عثمان بن علي بن أحمد ١٩٥
- ٥٢٥ - عرفة بن محمد السمرقندي ٣٦٨
- ٢٢٢ - عفاف بنت أبي العباس أحمد بن محمد ١٩٥
- ٣٢٧ - علي بن أبي بكر بن الحسين بن أبي معشر ١٩٨
- ٢٨٢ - علي بن أبي سعيد بن حسين الأقرصي ٢٢٧
- ٢٨٠ - علي بن أحمد بن محمد بن محمد الأحذب ٢٢٦
- ٤٤٨ - علي بن أحمد بن محمد بن المقرئ ٣١٦
- ٤٤٩ - علي بن الحسن بن محمد البلخي ٣١٧
- ٤٥٠ - علي بن الحسن بن محمد الطوسي ٣١٨
- ١٦٣ - علي بن الحسين بن محمد بن علي الزيني ١٥٣
- ١٦٢ - علي بن الحسين بن محمد الطابراني ١٥٣
- ٢٢٣ - علي بن خلف بن رضا البلنسي ١٩٦
- ٢٨١ - علي بن دُبيس الأسدي ٢٢٧

- ١٦٤ - علي بن سعد بن علي الموصلي ١٥٥
- ٤٥١ - علي بن السلّار الوزير ٣١٨
- ٢٢٤ - علي بن سليمان بن أحمد المرادي ٣١٨
- ٩٥ - علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ ١١٤
- ٣٣٤ - علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن السمّاك ٢٤٩
- ٢٢٥ - علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم الهروي ١٩٧
- ٥٢٩ - علي بن محمد بن أبي عمر الدبّاس ٣٧٠
- ٥٨٦ - علي بن محمد بن أحمد الروذراوري ٣٩٨
- ٦٣٨ - علي بن محمد بن الحسين بن عقيل الساوي ٤٢٩
- ١٦٥ - علي بن محمد بن عبد الحميد البحيري ١٥٦
- ٥٢٦ - علي بن محمد بن عبد العزيز الشاواني ٣٦٩
- ٥٢٨ - علي بن محمد بن عتيق المطرّز ٣٧٠
- ٣٣٥ - علي بن محمد بن محمد بن الفراء ٢٥٠
- ٥٢٧ - علي بن محمد بن يحيى الدّرّيني ٣٦٩
- ٣٣٦ - علي بن مرشد بن علي بن مقلّد ٢٥٠
- ٥٨٧ - علي بن معصوم بن أبي ذرّ ٣٩٩
- ٤٥٢ - علي بن معضاد الدمشقي ٣٢٠
- ٢٢٦ - علي بن المفرّج بن حاتم المقدسي ١٩٨
- ٥٣٠ - علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٣٧١
- ٣٨٣ - علي بن نجا بن أسد ٢٧٥
- ٥٨٨ - علي بن نصر بن محمد بن عبد المصد ٣٩٩
- ٣٣٧ - علي بن هبة الله بن علي بن رهمويه ٢٥١
- ٣٣٨ - علي بن يحيى بن رافع بن عافية ٢٥٢
- ٩٦ - عمّار بن طاهر بن عمّار بن إسماعيل الهمذاني ١١٤
- ٣٨٤ - عمران بن علي الفاسي ٢٧٥
- ١٦٦ - عمر بن أبي غالب بن بُقيرة ١٥٦
- ٩٧ - عمر بن أحمد بن حسين الهمذاني ١١٤
- ٩٨ - عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي ١١٥
- ٢٨٣ - عمر بن عبّاد بن أيوب اليحصبي ٢٢٧
- ٥٨٩ - عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ٤٠٠
- ٤٥٣ - عمر بن علي بن الحسين البلخي ٣٢٠
- ٣٣٩ - عمر بن علي بن الحسين المحمودي ٢٥٢

- ٥٣١ - عمر بن علي بن سهل الدامغاني ٣٧١
 ٢٨٤ - عمر بن محمد بن طاهر الفرغاني ٢٢٧
 ٥٣٢ - عمرو بن زكريا بن بَطَّال ٣٧٢
 ٢٢٨ - عياض بن موسى بن عياض بن عمرو ١٩٨
 ٢٢٩ - عيسى بن هبة الله بن هبة الله النقاش ٢٠١
 ١٦٧ - عيسى بن يوسف بن عيسى الأزدي ١٥٧

غ

- ٢٣٠ - غازي بن زكي بن آقسنقر ٢٠٢
 ٣٨٥ - غالب بن أحمد بن المسلم ٢٧٦

ف

- ٥٣٣ - فاتك بن موسى بن يعيش المخزومي ٣٧٢
 ٢٨٥ - فاطمة بنت محمد بن عبدالله ٢٢٨
 ٩٩ - فاطمة خاتون ١١٦
 ٣٤٠ - الفرج بن أحمد بن محمد بن الخراساني ٢٥٣
 ٥٣٤ - الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر ٣٧٢
 ١٠٠ - الفضل بن زاهر بن طاهر الشَّحامي ١١٦
 ٤٥٥ - الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد ٣٢١
 ٥٩٠ - الفضل بن محمد بن إبراهيم السرخسي ٤٠١
 ١٦٩ - الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار ١٥٧
 ١٦٨ - فضل الله بن أحمد بن المحسن الطوسي ١٥٧
 ٢٨٦ - فضل الله بن جعفر الحسني ٢٢٨
 ٥٩١ - فضل الله بن المعمر بن أبي شكر ٤٠٢
 ٥٣٥ - فضل الله بن المفضل بن فضل الله ٣٧٣

ك

- ٦٣٩ - كوثر ناز بنت مُضَر بن إلياس ٤٢٩

ل

- ٣٨٦ - لوط بن علي ٢٧٦
 ٤٥٦ - الليث بن أحمد بن أبي الفضل ٣٢٢

- ٦٤٩ - مالك بن وهب الإشبيلي ٤٣٣
- ٢٩٥ - المبارك بن أحمد بن بركة الكندي ٢٣٣
- ٥٥٤ - المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ٣٨٠
- ٥٣ - المبارك بن أحمد بن محبوب المحبوبي ٨٨
- ٦٤٩ - المبارك بن ثابت بن علي الذهبي ٤٣٣
- ٦٠٠ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ٤١٢
- ١١٤ - المبارك بن خيرون بن عبد الملك ١٢٣
- ٢٤٤ - المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور ٢١٠
- ١٨٠ - المبارك بن كامل بن أبي غالب الحسين الخفاف ١٦٧
- ١٨١ - المبارك بن المبارك بن أبي نصر بن زوما ١٦٨
- ٥٤ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن المحسن ٨٨
- ٤٠٣ - المبارك بن هبة الله بن سليمان ٢٨٥
- ٢٩٦ - محفوظ بن والحسن بن محمد التغلبي ٢٣٣
- ٦٠١ - مجلي بن جُميع بن نجا ٤١٣
- ٢٤٥ - محلي بن الفضل بن حسن الحمصي ٢١١
- ٥٣٧ - محمد بن إبراهيم بن مكّي الطرازي ٣٧٤
- ٤٠٢ و ٦٤٣ - محمد بن أبي أحمد بن محمد الحضيري ٢٨٤ و ٤٣٠
- ٢٨٩ - محمد بن أبي بكر بن ربحان الهروي ٢٣٠
- ٤٦١ - محمد بن أبي سعيد بن محمد الدزغاني ٣٢٤
- ٣٤٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى ٢٥٤
- ١٠٣ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الصدفي ١٠٧
- ١٠١ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح حسن الطرائفي ١١٧
- ٢٨٧ - محمد بن أحمد بن أميركا الجيلي ٢٢٩
- ٤٠ - محمد بن أحمد بن خَلَف بن بيش ٧٩
- ١٠٢ - محمد بن أحمد بن طاهر الإشبيلي ١١٧
- ٢٨٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٢٢٩
- ٦٤٠ - محمد بن أحمد بن عثمان النوقاني ٤٢٩
- ٤٥٧ - محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد ٣٢٣
- ٣٤٢ - محمد بن أحمد بن عمر بن بكران الأنباري ٢٥٤
- ٣٤١ - محمد بن أحمد بن الفضل المهرجاني ٢٥٣
- ٤٢ - محمد بن أحمد بن مالك العاقولي ٨٠

- ٤٥١ - محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد ٣٢٣
- ٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ٧٩
- ٢٣١ - محمد بن أحمد بن محمد الوراق ٢٠٤
- ٣٤٣ - محمد بن أحمد بن مكّي بن الغريب ٢٥٤
- ٣٤٥ - محمد بن إدريس بن عُبيد الله البلنسي ٢٥٥
- ٣٤٦ - محمد بن أسعد بن علي بن الموفق ٢٥٥
- ٤٣ - محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الجبار ٨٠
- ٣٨٧ - محمد بن إسماعيل بن أبي صالح ٢٧٦
- ٦٤١ - محمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني ٤٣٠
- ٦٤٢ - محمد بن إسماعيل بن أحمد المروزي ٤٣٠
- ٣٤٧ - محمد بن إسماعيل بن أميرك العلوي ٢٥٥
- ٥٩٢ - محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي ٤٠٢
- ٥٣٨ - محمد بن جامع بن أبي نصر بن إبراهيم ٣٧٤
- ٣٨٨ - محمد بن جعفر بن خيرة ٢٧٧
- ٢٣٢ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي ٢٠٥
- ٤٥٩ - محمد بن الحسن بن أبي جعفر الزوزني ٣٢٤
- ٣٤٨ - محمد بن الحسن بن أبي قدامة ٢٥٦
- ٢٩٠ - محمد بن الحسن بن تميم بن الحسن الطائي ٢٣٠
- ٥٣٩ - محمد بن الحسن بن سعد السعدي ٣٧٥
- ٥٥٣ - محمد بن الحسن بن عمر الفراء ٣٨٠
- ٥٩٣ - محمد بن الحسن بن محمد البلدي ٤٠٢
- ٣٨٩ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني ٢٧٧
- ٤٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن سورة ٨٠
- ٢٩١ - محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد الأديب ٢٣١
- ٤٦٠ - محمد بن الحسن بن محمد المروزي ٣٢٤
- ١٧٠ - محمد بن الحسين بن أبي القاسم ١٥٨
- ٦٤٦ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين ٤٣٢
- ٣٩٠ - محمد بن خَلَف الغساني اللبلي ٢٧٨
- ٥٤٠ - محمد بن الخليل بن فارس ٣٧٥
- ٣٤٩ - محمد بن زياد الله المرسي ٢٥٦
- ١٠٤ - محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم الأسدابادي ١١٨
- ٢٣٣ - محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو ٢٠٥

- ٤٥ - محمد بن طراد بن محمد بن علي العباسي ٨٠
- ٥٩٤ - محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس ٤٠٣
- ٣٥١ - محمد بن عبد الخالق بن عزيز ٢٥٧
- ١٧٢ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى الوزان ١٦٣
- ٣٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البخاري ٢٥٦
- ١٧٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطُفيل ١٦٤
- ٢٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٠٥
- ٦٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله الحمدوي ٤٣١
- ٢٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن علي النُميري ٢٠٦
- ٤٦٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله المروزي ٣٢٦
- ٥٤٢ - محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي ٣٧٧
- ٢٩٢ - محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد الدينوري ٢٣١
- ١٠٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام الغياثي ١١٩
- ١٠٧ - محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد القاشاني ١١٩
- ٤٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ٣٢٧
- ٥٤١ - محمد بن عبدالله بن ابي سعد الهروي ٣٧٦
- ١٧١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله العربي ٢٥٦ و ١٥٩
- ٥٤٤ - محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر ٣٧٧
- ٥٤٣ - محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد ٣٧٧
- ٢٣٦ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر المغازلي ٢٠٦
- ١٧٤ - محمد بن علي البغدادية المَكْبَر ابن الداية ١٦٤
- ٦٤٥ - محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الجُوني ٤٣١
- ٥٩٥ - محمد بن علي بن أحمد النحوي ٤٠٣
- ٢٣٨ - محمد بن علي بن حدّاني ٢٠٨
- ٣٩٢ - محمد بن علي بن الحسن بن سلّم التميمي ٢٧٩
- ٥٩٦ - محمد بن علي بن الحسن الشهرزوري ٤٠٣
- ٢٣٧ - محمد بن علي بن الحسن الكرجي ٢٠٨
- ٤٧ - محمد بن علي بن عبدالله العراقي ٨١
- ٤٦ - محمد بن علي بن عبدالله الكشمري ٨١
- ١٧٥ - محمد بن علي بن عمر الكابلي ١٦٥
- ١٧٧ - محمد بن علي بن محمد بن خشنام ١٦٥
- ٢٩٣ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوري ٢٣٢

- ١٧٨ - محمد بن علي بن محمد بن علي البُستي ١٦٦
- ١٠٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب المغازلي ١١٩
- ٤٨ - محمد بن علي بن محمد المروزي الدورقي ٨٥
- ٥٤٦ - محمد بن علي بن هارون بن الشريف ٣٧٨
- ٥٩٧ - محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ٤٠٤
- ٥٤٥ - محمد بن عمر بن أحمد البيّج ٣٧٨
- ٤٦٦ - محمد بن عمر بن محمد بن علي الشيرزي ٣٣٠
- ٣٩٣ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي ٢٧٩
- ٥٤٧ - محمد بن الفضل بن علي المارشكي ٣٧٨
- ٤٩ - محمد بن فضل الله البنجديهي ٨٦
- ٣٩٥ - محمد بن المحسن بن أحمد السلمي ٢٨١
- ١١٢ - محمد بن محمد بن أبي إسماعيل ١٢٢
- ٤٧٠ - محمد بن محمد بن أبي الخير الصوفي ٣٣٢
- ٥١ - محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد السّلال ٨٦
- ٢٣٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم ٢٠٨
- ١٠٩ - محمد بن محمد بن الحسين بن السكن ١٢١
- ٣٥٢ - محمد بن محمد بن حسين بن صالح ٢٥٧
- ٢٤١ - محمد بن محمد بن خليفة بن منصور بن دُوست ٢٠٩
- ٢٤٠ - محمد بن محمد بن خليفة الصوفي ٢٠٩
- ٥٤٨ - محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد الميهني ٣٧٩
- ١٧٩ - محمد بن محمد بن الطبري القُصري ١٦٦
- ١١٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأموي ١٢٢
- ٥٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوري ٨٦
- ٤٦٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل ٣٣٠
- ٥٢ - محمد بن محمد بن الفضل بن دلال الباجسرائي ٨٧
- ٤٦٨ - محمد بن محمد بن محمد بن خَلَف ٣٣٢
- ٢٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة ٢٣٢
- ٣٩٤ - محمد بن محمد بن محمد الخُلَمي ٢٨٠
- ١١١ - محمد بن محمد بن معمر بن يحيى ١٢٢
- ٢٤٢ - محمد بن محمد بن هبة الله بن الطيب ٢٠٩
- ٢٤٣ - محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ٢١٠
- ١١٣ - محمد بن المظفر بن علي ابن المسلمة ١٢٣

٢٣٣	٤٧١ - محمد بن المفضل بن سيار الهروي
٢٨١	٣٩٦ - محمد بن منصور بن إبراهيم القصري
٢٨٢	٣٩٧ - محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي
٢٥٧	٣٥٣ - محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني
٤٠٤	٥٩٨ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي
٣٣٣	٤٧٢ - محمد بن نصر بن صغير القيسراني
٤١١	٥٩٩ - محمد بن نصر بن منصور بن علي العامري
٣٧٩	٥٤٩ - محمد بن هبة الله بن الحسين بن علي الجعفري
٤٣٢	٦٤٧ - محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردي
٢٨٣	٣٩٨ - محمد بن هبة الله بن محمد بن علي
٣٧٩	٥٥٠ - محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم
٢٨٣	٣٩٩ - محمد بن يحيى بن خليفة بن ينق
٢٨٤	٤٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق
٣٨٠ و ٣٣٧	٤٧٣ و ٥٥١ - محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري
٣٨٠	٥٥٢ - محمد بن يوسف بن غمير الأوريلي
٢٨٤	٤٠١ - محمد بن يونس بن محمد بن مغيث
١٢٣	١١٦ - محمشاد بن محمد بن محمشاد العبدي
٤٣٤	٦٥٠ - محمود بن أحمد بن علي بن الفرغ
٣٣٩	٤٧٤ - محمود بن الحسين بن بندار الطلحي
٤٣٤	٦٥١ - محمود بن خلف اللاهوري
٢٣٤	٢٩٧ - محمود بن غانم بن أبي الفتح أحمد
٣٣٩	٤٧٥ - محمود بن كاكويه بن أبي علي
٤٣٥	٦٥٢ - محمود بن محمد بن أحمد بن محمد الباصري
١٢٣	١١٥ - محمود بن محمد بن عبد الحميد الحدادي
٢٨٥	٤٠٤ - مدبر بن علي بن أحمد بن علي التميمي
٢٣٤	٢٩٨ - مساعد بن أحمد بن مساعد
٩١	٥٦ - مسعود بن أبي غالب بن التريكي
٣٨١	٥٥٦ - مسعود بن أحمد بن أبي علي نصر الله
٢٨٦	٤٠٥ - مسعود بن محمد بن ملكشاه
٣٨٢	٥٥٧ - المسيب بن أبي النّوّاد المفرج
٣٨٢	٥٥٨ - المطّلب بن أحمد بن الفضل الهروي
٢٨٨	٤٠٦ - المظفر بن أردشير

- ٥٥٩ - المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير ٣٨٢
- ٥٧ - المفضل بن أحمد بن نصر بن علي الإصبهاني ٩١
- ٢٩٩ - مكرم بن حمزة بن محمد القرشي ٢٣٤
- ٢٤٦ - مُليكة بنت أبي الحسن بن أبي محمد ٢١١
- ٣٥٤ - منصور بن حاتم الهروي ٢٥٨
- ٢٤٧ - منصور بن علي بن عبد الرحمن الحجري ٢١١
- ٤٠٧ - المنصور بن محمد بن الحاج داود ٢٩٠
- ٥٦٠ - منصور بن محمد بن منصور الهلالي ٣٨٣
- ٤٧٦ - منير بن محمد بن محمد بن محمد ٣٣٩
- ١٨٢ - منير بن محمد بن منير النخعي ١٦٨
- ٥٨ - المهدي بن هبة الله بن مهدي الخليلي ٩١
- ١٨٣ - موسى بن أبي بكر بن أبي زيد الفرغاني ١٦٩
- ٤٠٨ - موسى بن الخليفة المقتدي ٢٩٠
- ٢٤٨ - موسى الطواشي ٢١٢
- ٥٦١ - الموفق بن محمد بن عمر الطوسي ٣٨٣

ن

- ٣٠٠ - نابت بن مفرج بن يوسف ٢٣٥
- ٤٧٧ - ناصر بن حمزة بن طباطبا ٣٤٠
- ٦٠٢ - ناصر بن عبد الرحمن بن محمد القرشي ٤١٤
- ٤٧٨ - نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ٣٤٠
- ٢٤٩ - نصر بن أحمد بن نظام الملك الوزير ٢١٢
- ٥٩ - نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ٩٢
- ٢٥٠ - نصر بن الحسن بن إبراهيم بن نوح ٢١٣
- ٦٠٣ - نصر بن عباس بن أبي الفتوح الصنهاجي ٤١٤
- ٥٦٢ - نصر بن محمود بن علي القرشي ٣٨٤
- ٥٦٣ - نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد ٣٨٤
- ٦٥٤ - نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي الونكي ٤٣٦
- ٥٦٤ - نصر بن موسى بن شبرق ٣٨٥
- ٦٥٣ - نصر الله بن محمد بن الموفق الكسائي ٤٣٥
- ٣٥٥ - نصر الله بن منصور بن سهل ٢٥٨
- ٢٥١ - نَظَر الأمير الكمالي ٢١٣

- ٤٧٩ - النعمان بن محمد بن النعمان ٣٤٠
 ١١٨ - نور عزيز بنت مسعود بن أحمد ١٢٦
 ٣٥٦ - نوشتكين بن عبدالله الرضواني ٢٥٩

هـ

- ٦٠٥ - هارون بن المقتدي بالله ٤١٥
 ٥٦٦ - هاشم بن فليته بن قاسم العلوي ٣٨٦
 ٤٨١ - هبة الكريم بن خلف بن المبارك ٣٤٢
 ١١٩ - هبة الله بن أحمد بن عمر بن عبيدالله ١٢٧
 ٤٨٠ - هبة الله بن الحسين بن علي بن محمد ٣٤١
 ٤٠٩ - هبة الله بن سعد بن طاهر الطبري ٢٩١
 ٥٦٧ - هبة الله بن سعد الله بن أسعد بن سعيد ٣٨٦
 ٦٥٥ - هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن عمر ٤٣٦
 ٣٥٧ - هبة الله بن عبد الواحد بن أبي القاسم ٢٦٠
 ١٢١ - هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الشجري ١٢٨
 ١٢٠ - هبة الله بن الفرج الهمذاني ١٢٧
 ٢٥٢ - هبة الله بن القاسم بن منصور ٢١٤
 ١٢٢ و ٦٥٦ - همام بن يوسف بن أحمد العاقولي ١٣١ و ٤٣٦

و

- ٦٠ - وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي ٩٢
 ٦٠٤ - وكيع بن إبراهيم بن أبي سعد المزارع ٤١٥
 ٥٦٥ - وهب بن سليمان بن أحمد بن الزلق ٣٨٥

ي

- ١٨٤ - ياقوت الرومي التاجر ١٦٩
 ٦٠٦ - يحيى بن إبراهيم السلماسي ٤١٥
 ٣٦٠ - يحيى بن أحمد بن بدر ٢٦٤
 ٣٠١ - يحيى بن أحمد بن بقي الطليطي ٢٣٥
 ١٨٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد ١٧٠
 ٤٨٢ - يحيى بن الحسين بن سعيد الغزنوي ٣٤٢
 ٦١ - يحيى بن خلف بن النفيس الغرناطي ٩٤
 ٦٢ - يحيى بن زيد بن خليفة بن داعي العلوي ٩٥

٢٣٥ يحيى بن عبد الغفار بن عبد المنعم	٣٠٢ -
٤٣٦ يحيى بن عبدالله بن فتوح	٦٥٧ -
٩٥ يحيى بن عبدالله بن محمد الإصبهاني	٦٣ -
١٣١ يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلمي	١٢٣ -
١٣٢ يحيى بن علي بن محمد القضاعي	١٢٥ -
١٧٠ يحيى بن محمد بن سعادة بن فضال	١٨٦ -
٢٦٤ يحيى بن المظفر بن محمد	٣٦١ -
١٣٢ يحيى بن المعتز بن أسعد العُتيبي	١٢٤ -
٩٥ يحيى بن موسى بن عبدالله القرطبي	٦٤ -
٢٩١ يعقوب البغدادي	٤١٠ -
٢٩١ يوسف بن إبراهيم بن مرزوق	٤١١ -
١٧٠ يوسف بن دوناس بن عباس	١٨٧ -
٢٦٣ يوسف بن عبد العزيز بن يوسف	٣٥٨ -
١٣٢ يوسف بن علي بن محمد القضاعي	١٢٥ -
٢٦٤ يوسف بن عمر الحربي	٣٥٩ -
٣٤٢ يوسف بن محمد بن فارّوا	٤٨٣ -
١٣٢ يوسف بن المعتز بن أسعد العُتيبي	١٢٤ -
١٣٣ يوسف بن يقي بن يوسف التجيبي	١٢٦ -

الكنى

٣٤٣ أبو الحسين بن عبدالله بن حمزة	٤٨٤ -
٣٤٦ أبو الحسين بن الموصلي الأندلسي	٦٥٨ -
٣٢١ أبو الفتوح ابن الصلاح	٤٥٤ -

(٢٢)

الفهرس العام للطبقة الخامسة والخمسين

سنة إحدى وأربعين وخمسمائة

- ٥ مقتل زنكي
٥ إحتراق قصر المسترشد
٦ خلاف السلطان والخليفة حول دار الضرب
٦ موت ابنة الخليفة
٦ إبطال مكس حق البيع
٦ حج الوزير ابن جهير
٧ حج المؤرخ ابن الجوزي
٧ ملك الفرنج طرابلس المغرب
٧ مقتل زنكي
٧ تسلّم صاحب دمشق بعلبك صلحاً
٧ فتوحات عبد المؤمن بالمغرب

سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

- ٩ ولاية ابن هبيرة ديوان الزّمام
٩ مقتل بُزْبة شحنة إصبهان
٩ وزارة عليّ بن صدقة
١٠ محاربة سلاركرد لابن دُبّيس
١٠ مباشرة أبي الوفاء قضاء بغداد
١٠ بروز ابن المستظهر إلى ظاهر بغداد
١٠ فتح نور الدين أرتاح
١١ أخذ غازي دارا وحصاره ماردين ووفاته
١١ الغلاء بإفريقية
١١ زواج نور الدين محمود

سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

- ١٢ هزيمة الفرنج عن دمشق
 ١٣ رواية ابن الأثير عن انهزام الفرنج
 ١٤ ظهور الدولة الغورية
 ١٤ هرب رضوان وزير مصر ومقتله
 ١٥ ظهور الدعوة النزارية بمصر
 ١٥ إبطال الأذان بـ«حيّ على خير العمل» بحلب
 ١٥ فتنة خاصبك السلطان مسعود
 ١٦ الغلاء والجوع
 ١٧ وفاة القاضي الزينبي
 ١٧ دخول ملك صقلية مدينة المهدية

سنة أربع وأربعين وخمسمائة

- ١٨ ارتفاع الغلاء عن بغداد
 ١٨ مقتل صاحب أنطاكية
 ١٨ فتح فامية
 ١٩ وقوع جوسلين في الأسر
 ١٩ وزارة ابن هبيرة
 ١٩ قصد البقش العراق وطلب السلطنة لملكشاه
 ٢٠ الحج العراقي
 ٢٠ الزلزلة ببغداد
 ٢٠ وفاة صاحب الموصل
 ٢١ الخلاف بين رُجار وصاحب القسطنطينية

ومن حوادث سنة أربع وأربعين وخمسمائة

- ٢٢ رواية ابن القلانسي عن انتصار نور الدين على صاحب أنطاكية
 ٢٣ موت معين الدين أنر
 ٢٣ الوحشة بين مؤيد الدين ومجير الدين
 ٢٤ موت الحافظ لدين الله وخلافة الظافر بمصر
 ٢٤ محبة الدمشقيين نور الدين
 ٢٤ مصالحة نور الدين ومجير الدين
 ٢٥ مضايقة الملك مسعود تلّ باشر

٢٥	عودة الحجّاج وما أصابهم
٢٦	رحيل مسعود عن تلّ باشر
٢٦	مصالحة مجاهد الدين لصاحب دمشق
٢٦	إتصال الخلاف في مصر

سنة خمس وأربعين وخمسمائة

٢٧	الأخبار بما جرى على الركب العراقي
٢٧	الصلح بين نور الدين ومجير الدين
٢٨	مطر الدم باليمن
٢٨	دفاع الموحّدين عن قرطبة
٢٨	مرض خاصّ بك ومصافاته
٢٨	وفاة مختص الحضرة

سنة ست وأربعين وخمسمائة

٢٩	وعظ ابن العبادي بجامع المنصور
٢٩	أسر جوسلين

ومن سنة ست وأربعين وخمسمائة

٣٠	تحشّد عساكر نور الدين قرب دمشق
٣١	تحالف الفرنج وعكسر دمشق
٣١	غزوة الأسطول المصري إلى سواحل الشام
٣١	مصالحة نور الدين وصاحب دمشق
٣٢	الوباء بدمياط
٣٢	استنابة مجير الدين بدمشق
٣٢	هزيمة الفرنج أمام التركمان عند بانياس
٣٢	غارة الفرنج على البقاع
٣٢	فتح أنطرطوس

سنة سبع وأربعين وخمسمائة

٣٣	فتح أنطرطوس وغيرها
٣٣	دخول نور الدين دمشق
٣٤	إطلاق بُزّان من الاعتقال
٣٤	وفاة ابن الصوفي

٣٤ وفاة السلطان مسعود
٣٥ سلطنة ملكشاه
٣٥ هرب شحنة بغداد
٣٥ تدريس ابن النظام
٣٦ القبض على الحيص بيص
٣٦ ضرب أبي النجيب وحبسه
٣٦ أخذ البديع الصوفي
٣٦ احتفالات بغداد بالخليفة
٣٦ ظهور الغورية وامتلاكهم بلخاً وغزنة
٣٧ وفاة بهرام شاه
٣٧ تلقب علاء الدين بالسلطان المعظم
٣٧ عصيان ابني الأخ علي السلطان
٣٨ رواية ابن الأثير عن الغز
٣٨ قصة الغز برواية أخرى
٤٠ أخذ الفرنج عسقلان

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

٤١ خروج الغز على السلطان سنجر
٤١ محاصرة عسكر المقتفي تكريت
٤٢ نجاة الوزير ابن هُبيرة من الغرق
٤٢ مقتل ابن السلار
٤٢ تسلّم الغوري هراة
٤٢ إصابة شهاب الدين الغوري أمام الهند
٤٣ رواية ابن الأثير عن محاربة الهند لشهاب الدين
٤٣ تسلّم مجير الدين مفاتيح صرخد
٤٣ أخذ الفرنج عسقلان
٤٤ الوزارة بدمشق
٤٤ الغلاء بدمشق
٤٤ رئاسة رضي الدين التميمي
٤٥ قتل متولي بعلبك

سنة تسع وأربعين وخمسمائة

٤٦ حصار تكريت
----	------------------

٤٦	موقعة الخليفة والسلطان
٤٧	زلزلة بغداد
٤٧	موت ألبقش
٤٧	التجريد إلى همذان
٤٨	ظهور دم بنواحي واسط
٤٨	حال السلطان سنجر في الأسر
٤٨	دخول الغز مرو
٤٨	مقتل الظافر العبيدي
٤٩	ولاية نور الدين مصر
٤٩	أخذ نور الدين دمشق
٥٠	إنهزام الإسماعيلية أمام الخراسانية

سنة خمسين وخمسمائة

٥١	دخول الغز نيسابور
٥١	الوقعة بين عسكر التركماني وعسكر الخليفة
٥١	دخول المقتفي الكوفة
٥١	مسير ابن رزك إلى القاهرة
٥٢	قتل الفرنج صاحب مصر
٥٢	دخول ابن رزك القاهرة
٥٢	هجوم إفرنج صقلية على تنيس
٥٣	اشتداد شوكة المقتفي
٥٣	تملك نور الدين قلاعاً بنواحي قونية

الطبقة الخامسة والخمسين سنة إحدى وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

٥٤	١ - أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي
٥٤	٢ - أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي
٥٥	٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الإخوة
٥٦	٤ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مالك العاقولي
٥٦	٥ - إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد بن دوست
٥٧	٦ - إسماعيل بن طاهر الموصللي
٥٧	٧ - أمين الدولة كمشتكين

حرف الباء

- ٨ - بختيار بن عبدالله الهندي ٥٨
٩ - بختيار بن عبدالله الهندي الصوفي ٥٨

حرف الحاء

- ١٠ - الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الأستراباذي ٥٩
١١ - الحسين بن الحسن بن أبي نصر بن يوسف المروزي ٦٠
١٢ - حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن البخاري ٦٠

حرف الخاء

- ١٣ - خلف بن محمد بن أبي الحسن البوسنجي ٦١

حرف الزاي

- ١٤ - زنكي بن آقستقر ٦١

حرف السين

- ١٥ - سعدالله بن أحمد بن علي بن الشّدّاد ٦٥
١٦ - سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ٦٥

حرف الشين

- ١٧ - شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ٦٧

حرف الصاد

- ١٨ - صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان ٦٧

حرف الظاء

- ١٩ - ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري ٦٨
٢٠ - ظَفَر بن هارون بن ظفر ٦٨

حرف العين

- ٢١ - عائشة بنت عبدالله بن علي البلخي ٦٨
٢٢ - عباس شحنة الري ٦٩
٢٣ - عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقريء ٦٩
٢٤ - عبدالله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي ٧٢

- ٢٥ - عبدالله بن نصر بن عبدالعزيز بن نصر المرندي ٧٣
- ٢٦ - عبد الباقي بن أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ٧٣
- ٢٧ - عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب ٧٣
- ٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي حامد الدارمي ٧٥
- ٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان ٧٥
- ٣٠ - عبد الرحمن بن عمر بن أبي الفضل الهمداني ٧٦
- ٣١ - عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الهمداني ٧٦
- ٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان ٧٦
- ٣٣ - عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج القرطبي ٧٧
- ٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الإشبيلي ٧٧
- ٣٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكندي ٧٨
- ٣٦ - عبد الرحيم بن محمد بن الفضل ٧٨
- ٣٧ - عبد الكريم بن خلف بن طاهر الشحامي ٧٨
- ٣٨ - عبد الكريم بن عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ٧٩
- ٣٩ - عبد المحسن بن غثيمة بن أحمد بن فاحة ٧٩

حرف الميم

- ٤٠ - محمد بن أحمد بن خلف بن بيش ٧٩
- ٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ٧٩
- ٤٢ - محمد بن أحمد بن مالك العاقولي ٨٠
- ٤٣ - محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الجبار ٨٠
- ٤٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن سورة ٨٠
- ٤٥ - محمد بن طراد بن محمد بن علي العباسي ٨٠
- ٤٦ - محمد بن علي بن عبدالله الكشمري ٨١
- ٤٧ - محمد بن علي بن عبدالله العراقي ٨١
- ٤٨ - محمد بن علي بن محمد المروزي الدرقى ٨٥
- ٤٩ - محمد بن فضل الله البنجدبي ٨٦
- ٥٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوري ٨٦
- ٥١ - محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد السلال ٨٦
- ٥٢ - محمد بن محمد بن الفضل بن دلال الباجسرائي ٨٧
- ٥٣ - المبارك بن أحمد بن محبوب المحبوبي ٨٨
- ٥٤ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن المحسن ٨٨

- ٥٥ - مسلم بن الخضر بن قسيم الحموي ٨٩
 ٥٦ - مسعود بن أبي غالب بن التريكي ٩١
 ٥٧ - المفضل بن أحمد بن نصر بن علي الإصبهاني ٩١
 ٥٨ - المهدي بن هبة الله بن مهدي الخليلي ٩١

حرف النون

- ٥٩ - نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ٩٢

حرف الواو

- ٦٠ - وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي ٩٢

حرف الياء

- ٦١ - يحيى بن خلف بن النفيس الغرناطي ٩٤
 ٦٢ - يحيى بن زيد بن خليفة بن داغي العلوي ٩٥
 ٦٣ - يحيى بن عبدالله بن أبي الرجاء محمد الإصبهاني ٩٥
 ٦٤ - يحيى بن موسى بن عبدالله القرطبي ٩٥

سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٦٥ - أحمد بن الحُصَيْن بن عبد الملك بن عطف العقيلي ٩٧
 ٦٦ - أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله الأبنوسي ٩٨
 ٦٧ - أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم الهاشمي ٩٩
 ٦٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري البطروجي ٩٩
 ٦٩ - أحمد بن أبي الحسن بن الباذش ١٠١
 ٧٠ - أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال ١٠١
 ٧١ - أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح المرسى ١٠٢
 ٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب الباجي ١٠٢
 ٧٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشطرنجي ١٠٣
 ٧٤ - أحمد بن محمد بن غالب العطاردي ١٠٣
 ٧٥ - أحمد بن محمد بن محمد البخاري ١٠٣
 ٧٦ - أحمد بن ما شاء الله السدري ١٠٤
 ٧٧ - إبراهيم بن خلف بن جماعة بن مهدي ١٠٤
 ٧٨ - إسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين ١٠٤
 ٧٩ - أسعد بن عبدالله بن حُميد بن محمد ١٠٥

حرف الدال

- ٨٠ - دَعْوَان بن علي بن حَمَاد بن صدقة ١٠٦

حرف الذال

- ٨١ - ذَكْوَان بن سَيَّار بن محمد بن عبدالله ١٠٧

حرف السين

- ٨٢ - سَعِيد بن خلف بن سعيد القرطبي ١٠٧

حرف الطاء

- ٨٣ - طاهر بن زاهر بن طاهر الشَّحَامِي ١٠٨

- ٨٤ - طَلْحَة الأندلس ١٠٨

حرف العين

- ٨٥ - عبدالله بن أحمد بن عمر المالقي الوحيدي ١٠٩

- ٨٦ - عبدالله بن عبد المعزّ بن عبد الواسع الهروي ١٠٩

- ٨٧ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف اللخمي ١١٠

- ٨٨ - عبدالله بن علي بن سعيد القُضْرِي ١١٠

- ٨٩ - عبدالله بن محمد بن سهل العدوي ١١١

- ٩٠ - عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد الميهني ١١١

- ٩١ - عبد الرحمن بن علي بن الموفق النُعمِي ١١٢

- ٩٢ - عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الغرناطي ١١٢

- ٩٣ - عبد السيد بن علي بن الطيب الزيتوني ١١٣

- ٩٤ - عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي الأندلسي ١١٣

- ٩٥ - علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ ١١٤

- ٩٦ - عَمَّار بن طاهر بن عَمَّار بن إسماعيل الهمداني ١١٤

- ٩٧ - عمر بن أحمد بن حسين الهمداني ١١٤

- ٩٨ - عمر بن ظَفَر بن أحمد المغازلي ١١٥

حرف الفاء

- ٩٩ - فاطمة خاتون ١١٦

- ١٠٠ - الفضل بن زاهر بن طاهر الشَّحَامِي ١١٦

حرف الميم

- ١٠١ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح حسن الطرائفي ١١٧
 ١٠٢ - محمد بن أحمد بن طاهر الإشبيلي ١١٧
 ١٠٣ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الصدفي ١١٧
 ١٠٤ - محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم الأسداباذي ١١٨
 ١٠٥ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن سهلون الصريفيني ١١٨
 ١٠٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام الغياثي ١١٩
 ١٠٧ - محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد القاشاني ١١٩
 ١٠٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب المغازلي ١١٩
 ● - أبو سعيد أحمد بن علي الفقيه ١٢١
 ١٠٩ - محمد بن محمد بن الحسين بن السكن ١٢١
 ١١٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأموي ١٢٢
 ١١١ - محمد بن محمد بن معمر بن يحيى ١٢٢
 ١١٢ - محمد بن محمد بن أبي إسماعيل ١٢٢
 ١١٣ - محمد بن المظفر بن علي ابن المسلمة ١٢٣
 ١١٤ - المبارك بن خيرون بن عبد الملك ١٢٣
 ١١٥ - محمود بن محمد بن عبد الحميد الحدّادي ١٢٣
 ١١٦ - محمّشاد بن محمد بن محمّشاد العبدي ١٢٣

حرف النون

- ١١٧ - نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصيصي ١٢٤
 ١١٨ - نور عزيز بنت مسعود بن أحمد ١٢٦

حرف الهاء

- ١١٩ - هبة الله بن أحمد بن علي بن عبيد الله ١٢٧
 ١٢٠ - هبة الله بن الفرّج الهمذاني ١٢٧
 ١٢١ - هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الشجري ١٢٨
 ١٢٢ - همّام بن يوسف العاقولي ١٣١

حرف الياء

- ١٢٣ - يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلمي ١٣١
 ١٢٤ - يحيى بن المعتز بن أسعد العُتبي ١٣٢
 ١٢٥ - يوسف بن علي بن محمد القضاءي ١٣٢

١٢٦ - يوسف بن يعقوب بن يوسف التجيبي ١٣٣

سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ١٢٧ - أحمد بن غيدالله بن المبارك الشهرزوري ١٣٤
١٢٨ - أحمد بن علي بن الفضل القرطبي ١٣٤
١٢٩ - أحمد بن أبي العز محمد بن المختار العباسي ١٣٥
١٣٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي ١٣٥
١٣١ - أحمد بن محمد بن الفضل الإصبهاني ١٣٦
١٣٢ - إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز ١٣٦
١٣٣ - إسماعيل بن أبي نصر بن عبدل ١٣٧
١٣٤ - أسعد بن محمد بن موسى الفوشنجي ١٣٨
١٣٥ - أميرك بن إسماعيل بن أميرك ١٣٨

حرف الباء

- ١٣٦ - بقاء بن علي بن خطاب ١٣٨

حرف الثاء

- ١٣٧ - ثابت بن زيد بن القاسم النحاس ١٣٩

حرف الحاء

- ١٣٨ - الحافظ لدين الله ١٣٩
١٣٩ - الحسن بن مسعود بن الحسن الدمشقي ١٣٩
١٤٠ - الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر ١٤٠
١٤١ - حمد بن أبي الفتح ١٤١

حرف الخاء

- ١٤٢ - خضر بن الحسين بن عبدالله الأزدي ١٤١

حرف الذال

- ١٤٣ - ذو النون بن أبي الفرج بن علي الميهني ١٤٢

حرف السين

- ١٤٤ - سلطان بن علي بن مقلد بن نصر ١٤٢

١٤٥ - سهل بن محمد بن أحمد الإصبهاني ١٤٤

حرف الشين

١٤٦ - شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ١٤٥

حرف الصاد

١٤٧ - صاعد بن محمد بن الحسين السهلوي ١٤٦

١٤٨ - صالح بن شافع بن صالح الجيلي ١٤٦

١٤٩ - صالح بن كامل بن أبي غالب الظفري ١٤٧

حرف العين

١٥٠ - عبّاد بن سرحان مسلم المعافري ١٤٧

١٥١ - عبدالله بن الحسن بن أحمد الحريمي ١٤٧

١٥٢ - عبدالله بن سعيد بن محمد البنجدبي ١٤٨

١٥٣ - عبدالله بن علي بن سعيد القيسراني ١٤٩

١٥٤ - عبد الرحمن بن عبدالله الحلحولي ١٤٩

١٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أميروه ١٥٠

١٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن طوق ١٥٠

١٥٧ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد القيسي ١٥١

١٥٨ - عبد الرشيد بن محمد بن خليل ١٥١

١٥٩ - عبد العزيز بن محمد بن بشكولة ١٥١

١٦٠ - عبد القادر بن جندب بن سُمرة ١٥٢

١٦١ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ١٥٢

١٦٢ - علي بن الحسين بن محمد الطابراي ١٥٣

١٦٣ - علي بن الحسين بن محمد بن علي الزيني ١٥٣

١٦٤ - علي بن أبي الوفاء سعد بن علي الموصلي ١٥٥

١٦٥ - علي بن محمد بن عبد الحميد البحيري ١٥٦

١٦٦ - عمر بن أبي غالب بن بُقيرة ١٥٦

١٦٧ - عيسى بن يوسف بن عيسى الأزدي ١٥٧

حرف الفاء

١٦٨ - فضل الله بن أحمد بن المحسن الطوسي ١٥٧

١٦٩ - الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار ١٥٧

حرف الميم

- ١٧٠ - محمد بن الحسين بن أبي القاسم ١٥٨
 ١٧١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله العربي ١٥٩
 ١٧٢ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى الوزان ١٦٣
 ١٧٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل ١٦٤
 ١٧٤ - محمد بن علي البغدادي المكبر ابن الداية ١٦٤
 ١٧٥ - محمد بن علي بن عمر الكابلي ١٦٥
 ١٧٦ - محمد بن أبي بكر عمرو بن محمد الشيرازي ١٦٥
 ١٧٧ - محمد بن علي بن محمد بن خُشنام ١٦٥
 ١٧٨ - محمد بن علي بن محمد بن علي البُستي ١٦٦
 ١٧٩ - محمد بن محمد بن الطبر القصري ١٦٦
 ١٨٠ - المبارك بن كامل بن أبي غالب الحسين الخفاف ١٦٧
 ١٨١ - المبارك بن المبارك بن أبي نصر بن زوما ١٦٨
 ١٨٢ - منير بن محمد بن منير النخعي ١٦٨
 ١٨٣ - موسى بن أبي بكر بن زيد الفرغاني ١٦٩

حرف الباء

- ١٨٤ - ياقوت الرومي التاجر ١٦٩
 ١٨٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد ١٧٠
 ١٨٦ - يحيى بن محمد بن سعادة بن فضال ١٧٠
 ١٨٧ - يوسف بن دوناس بن عباس ١٧٠

سنة أربع وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ١٨٨ - أحمد بن الوزير الملك الحسن بن علي الطوسي ١٨٤
 ١٨٩ - أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن البهوني ١٧٣
 ١٩٠ - أحمد بن عبد الباقي بن الجلاء ١٧٤
 ١٩١ - أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي صالح ١٧٤
 ١٩٢ - أحمد بن علي بن حمزة بن جبيرة ١٧٥
 ١٩٣ - أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني ١٧٦
 ١٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الفراتي ١٨٢
 ١٩٥ - أحمد بن يحيى بن علي السقلاطوني ١٨٣

- ١٩٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الجأرمي ١٨٣
 ١٩٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد ١٩٣
 ١٩٨ - أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ١٨٣
 ١٩٩ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن المهدي ١٨٤
 ٢٠٠ - آمنة بنت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أحمد ١٨٥
 ٢٠١ - أنس الأمير معين الدين ١٨٥

حرف الثاء

- ٢٠٢ - ثابت بن أبي تمام عمر بن أحمد الكتبي ١٨٦

حرف الحاء

- ٢٠٣ - الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي ١٨٦
 ٢٠٤ - الحسن بن عبدالله بن عمر المالكي ١٨٧

حرف الخاء

- ٢٠٥ - خليفة بن محفوظ الأنباري ١٨٧

حرف السين

- ٢٠٦ - سعد بن علي بن أبي سعد بن علي الجرجاني ١٨٨
 ٢٠٧ - سلمان بن جروان بن حسين الماكسيني ١٨٨

حرف الصاد

- ٢٠٨ - صخر بن عُبيد بن صخر الطوسي ١٨٩

حرف العين

- ٢٠٩ - عبدان بن رزين بن محمد الأذربيجاني ١٨٩
 ٢١٠ - عبدالله بن عبد الباقي التَّبَّان ١٩٠
 ٢١١ - عبدالله بن علي بن سهل الخرکوشي ١٩٠
 ٢١٢ - عبد الرحمن بن الحسن بن علي البنجدیهی ١٩١
 ٢١٣ - عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الملقوم ١٩١
 ٢١٤ - عبد الرحيم بن الموفق بن أبي نصر الهروي ١٩٢
 ٢١٥ - عبد السلام بن محمد بن عبدالله بن اللبَّان ١٩٢
 ٢١٦ - عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم ١٩٢
 ٢١٧ - عبد الصمد بن علي النيسابوري ١٩٣

- ٢١٨ - عبد العزيز بن خَلَف بن مدير الأزدي ١٩
- ٢١٩ - عبد الغني بن محمد بن سعيد الزيني ١٩٣
- ٢٢٠ - عبد المجيد الحافظ لدين الله ١٩٣
- ٢٢١ - عثمان بن علي بن أحمد ١٩٥
- ٢٢٢ - عفاف بنت أبي العباس أحمد بن محمد ١٩٥
- ٢٢٣ - علي بن خَلَف بن رضا البلنسي ١٩٦
- ٢٢٤ - علي بن سليمان بن أحمد المرادي ١٩٦
- ٢٢٥ - علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم الهروي ١٩٧
- ٢٢٦ - علي بن المفَرَج بن حاتم المقدسي ١٩٨
- ٢٢٧ - علي بن أبي بكر بن الحسين بن أبي معشر ١٩٨
- ٢٢٨ - عياض بن موسى بن عياض بن عمرو ١٩٨
- ٢٢٩ - عيسى بن هبة الله بن هبة الله النقاش ٢٠١

حرف الغين

- ٢٣٠ - غازي بن زنكي بن آقْسُقر ٢٠٢

حرف الميم

- ٢٣١ - محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد الوراق ٢٠٤
- ٢٣٢ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي ٢٠٥
- ٢٣٣ - محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو ٢٠٥
- ٢٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٠٥
- ٢٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن علي النُميري ٢٠٦
- ٢٣٦ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر المغازلي ٢٠٦
- ٢٣٧ - محمد بن علي بن الحسن الكرجي ٢٠٨
- ٢٣٨ - محمد بن علي بن حَذّاني ٢٠٨
- ٢٣٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم ٢٠٨
- ٢٤٠ - محمد بن محمد بن خليفة الصوفي ٢٠٩
- ٢٤١ - محمد بن محمد بن خليفة بن منصور بن دُوست ٢٠٩
- ٢٤٢ - محمد بن محمد بن هبة الله بن الطيب ٢٠٩
- ٢٤٣ - محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ٢١٠
- ٢٤٤ - المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور ٢١٠
- ٢٤٥ - محَلّى بن الفضل بن حسن الحمصي ٢١١
- ٢٤٦ - مُليكة بنت أبي الحسن بن أبي محمد ٢١١

- ٢٤٧ - منصور بن علي بن عبد الرحمن الحجري ٢١١
 ٢٤٨ - موسى الطواشي ٢١٢

حرف النون

- ٢٤٩ - نصر بن أحمد بن نظام الملك الوزير ٢١٢
 ٢٥٠ - نصر بن الحسن بن إبراهيم بن نوح ٢١٣
 ٢٥١ - نَظَر الأمير الكمالي ٢١٣

حرف الهاء

- ٢٥٢ - هبة الله بن القاسم بن منصور ٢١٤

سنة خمس وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمد الإصبهاني ٢١٥
 ٢٥٤ - أحمد بن علي بن عبد العزيز بن علي ٢١٥
 ٢٥٥ - إبراهيم بن سهل بن إبراهيم المسجدي ٢١٥
 ٢٥٦ - أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي ٢١٦
 ٢٥٧ - إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل الهروي ٢١٦
 ٢٥٨ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن المهدي ٢١٦
 ٢٥٩ - إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ٢١٦

حرف الحاء

- ٢٦٠ - الحسن بن ذي النون الشغري ٢١٧
 ٢٦١ - الحسن بن محمد بن عمر العميد ٢١٨
 ٢٦٢ - الحسين بن جهير ٢١٨
 ٢٦٣ - الحسين بن علي بن محمد بن محمد الشحامي ٢١٨

حرف الزاي

- ٢٦٤ - زاهر بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن البشاري ٢١٩

حرف السين

- ٢٦٥ - سليمان بن سعيد العبدري ٢٢٠

حرف الصاد

- ٢٦٦ - صافي الجمالي ٢٢٠

حرف العين

- ٢٦٧ - عبدالله بن علي بن محمد الكرخي ٢٢١
٢٦٨ - عبدالله بن محمد البنديهي ٢٢١
٢٦٩ - عبدالله بن هبة الله بن السامري ٢٢١
٢٧٠ - عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم الترسي ٢٢٢
٢٧١ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا ٢٢٢
٢٧٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الأخوة ٢٢٣
٢٧٣ - عبد الرحمن بن أبي رجاء ٢٢٣
٢٧٤ - عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي ٢٢٣
٢٧٥ - عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني ٢٢٤
٢٧٦ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن الشيخ ٢٢٤
٢٧٧ - عبد الملك بن علي بن محمد القرشي ٢٢٥
٢٧٨ - عبد الملك بن أبي نصر بن عمر الجيلي ٢٢٥
٢٧٩ - عثمان بن إسماعيل بن أحمد الخفاف ٢٢٦
٢٨٠ - علي بن أحمد بن محمد بن محمد الأحدب ٢٢٦
٢٨١ - علي بن دُبَيْس الأسدي ٢٢٧
٢٨٢ - علي بن أبي سعد بن حسين الأقراصي ٢٢٧
٢٨٣ - عمر بن عبّاد بن أيوب اليحصبي ٢٢٧
٢٨٤ - عمر بن محمد بن طاهر الفرغاني ٢٢٧

حرف الفاء

- ٢٨٥ - فاطمة بنت محمد بن عبدالله ٢٢٨
٢٨٦ - فضل الله بن جعفر الحسني ٢٢٨

حرف الميم

- ٢٨٧ - محمد بن أحمد بن أميركا الجيلي ٢٢٩
٢٨٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٢٢٩
٢٨٩ - محمد بن أبي بكر بن ربحان الهروي ٢٣٠
٢٩٠ - محمد بن الحسن بن تميم بن الحسن الطائي ٢٣٠
٢٩١ - محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد الأديب ٢٣١

- ٢٩٢ - محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد الدينوري ٢٣١
- ٢٩٣ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوري ٢٣٢
- ٢٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة ٢٣٢
- ٢٩٥ - المبارك بن أحمد بن بركة الكندي ٢٣٣
- ٢٩٦ - محفوظ بن الحسن بن محمد التغلبي ٢٣٣
- ٢٩٧ - محمود بن غانم بن أبي الفتح أحمد ٢٣٤
- ٢٩٨ - مساعد بن أحمد بن مساعد ٢٣٤
- ٢٩٩ - مكرم بن حمزة بن محمد القرشي ٢٣٤

حرف النون

- ٣٠٠ - نابت بن مفرج بن يوسف ٢٣٥

حرف الياء

- ٣٠١ - يحيى بن أحمد بن يحيى الطليطلي ٢٣٥
- ٣٠٢ - يحيى بن عبد الغفار بن عبد المنعم ٢٣٥

سنة ست وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٣٠٣ - أحمد بن المبارك بن عبد الباقي القطان ٢٣٦
- ٣٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عثمان الحسين ٢٣٦
- ٣٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن سهل ٢٣٧
- ٣٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين البلخي ٢٣٧
- ٣٠٧ - إبراهيم بن الشيخ أبي عبد الله بن محمد بن الحسن الداني ٢٣٧
- ٣٠٨ - إبراهيم بن مروان الإشبيلي ٢٣٨

حرف الباء

- ٣٠٩ - بوشتكين بن عبد الله الرضواني ٢٣٨

حرف الجيم

- ٣١٠ - جعفر بن محمد بن يوسف الشتمري ٢٣٨
- ٣١١ - الجُنيد بن يعقوب بن حسن الجيلي ٢٣٩
- ٣١٢ - جرجي الإفرنجي ٢٣٩

حرف الحاء

- ٣١٣ - الحسن بن محمد بن الحسين الراذاني ٢٤٠
٣١٤ - الحسين بن إسماعيل بن الحسن النعماني ٢٤٠
٣١٥ - الحسين بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي ٢٤١

حرف الخاء

- ٣١٦ - خَلَف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ٢٤١

حرف السين

- ٣١٧ - سعد بن الرضا بن يزيد ٢٤١
٣١٨ - سعد بن محمد بن محمود بن المشاط ٢٤١
٣١٩ - سعيد بن أبي بكر بن أبي نصر بن الشعري ٢٤٢

حرف الشين

- ٣٢٠ - شجاع بن علي بن حسن ٢٤٢
٣٢١ - شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر ٢٤٣

حرف الصاد

- ٣٢٢ - صافي مولى ابن الخرقى ٢٤٣

حرف العين

- ٣٢٣ - عبدالله بن أحمد بن عمرو ٢٤٣
٣٢٤ - عبدالله بن خَلَف بن بقي ٢٤٤
٣٢٥ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن الرازي ٢٤٤
٣٢٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أحمد السلمي ٢٤٥
٣٢٧ - عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور ٢٤٥
٣٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبي سعيد ٢٤٦
٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ٢٤٧
٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب ٢٤٧
٣٣١ - عبد الفتاح بن أميرجة ٢٤٧
٣٣٢ - عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبدالله الطوسي ٢٤٨
٣٣٣ - علي بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي العقيلي ٢٤٨
٣٣٤ - علي بن عبد العزيز بن عبدالله بن السمّاك ٢٤٩

- ٣٣٥ - علي بن محمد بن محمد بن الفراء ٢٥٠
 ٣٣٦ - علي بن مرشد بن علي بن مقلّد ٢٥٠
 ٣٣٧ - علي بن هبة الله بن علي بن رهمويه ٢٥١
 ٣٣٨ - علي بن يحيى بن رافع بن عافية ٢٥٢
 ٣٣٩ - عمر بن علي بن الحسين المحمودي ٢٥٢

حرف الفاء

- ٣٤٠ - الفرج بن أحمد بن محمد بن الخراساني ٢٥٣

حرف الميم

- ٣٤١ - محمد بن أحمد بن الفضل المهرجاني ٢٥٣
 ٣٤٢ - محمد بن أحمد بن عمر بن بكران الأنباري ٢٥٤
 ٣٤٣ - محمد بن أحمد بن مكي بن الغريب ٢٥٤
 ٣٤٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى ٢٥٤
 ٣٤٥ - محمد بن إدريس بن عبيدالله البلنسي ٢٥٥
 ٣٤٦ - محمد بن أسعد بن علي بن الموفق ٢٥٥
 ٣٤٧ - محمد بن إسماعيل بن أميرك العلوي ٢٥٥
 ٣٤٨ - محمد بن الحسن بن أبي قدامة ٢٢٦
 ٣٤٩ - محمد بن زيادة الله المرسى ٢٥٦
 ● - محمد بن عبدالله بن العربي ٢٥٦
 ٣٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البخاري ٢٥٦
 ٣٥١ - محمد بن عبد الخالق بن عزيز ٢٥٧
 ٣٥٢ - محمد بن محمد بن حسين بن صالح ٢٥٧
 ٣٥٣ - محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني ٢٥٧
 ٣٥٤ - منصور بن حاتم الهروي ٢٥٨

حرف النون

- ٣٥٥ - نصرالله بن منصور بن سهل ٢٥٨
 ٣٥٦ - نوشتكين بن عبدالله الرضواني ٢٥٩

حرف الهاء

- ٣٥٧ - هبة الله بن عبد الواحد بن أبي القاسم ٢٦٠

حرف الياء

- ٣٥٨ - يوسف بن عبد العزيز بن يوسف ٢٦٣
 ٣٥٩ - يوسف بن عمر الحربي ٢٦٤
 ٣٦٠ - يحيى بن أحمد بن بدر ٢٦٤
 ٣٦١ - يحيى بن المظفر بن محمد ٢٦٤

سنة سبع وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٣٦٢ - أحمد بن إسحاق بن أحمد الطوسي ٢٦٥
 ٣٦٣ - أحمد بن جعفر بن عبد الله بن جحاف ٢٦٥
 ٣٦٤ - أحمد بن عبيد الله بن الحسين الأغلاقي ٢٦٥
 ٣٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمي ٢٦٦
 ٣٦٦ - أحمد بن منير الطرابلسي ٢٦٧
 ٣٦٧ - إبراهيم بن صالح المرادي ٢٦٧

حرف التاء

- ٣٦٨ - تمرثاش بن إيلغازي بن أرتق ٢٦٧

حرف الجيم

- ٣٦٩ - جامع بن عبد الرحمن بن إبراهيم السقاء ٢٦٨
 ٣٧٠ - الجُنيد بن محمد القايني ٢٦٨

حرف الحاء

- ٣٧١ - الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد ٢٧٠

حرف الراء

- ٣٧٢ - رزق الله بن الإمام أبي الحسن محمد بن عبد الملك ٢٧٠

حرف السين

- ٣٧٣ - سعد بن المعتز بن الفضل بن محمد ٢٧١
 ٣٧٤ - سعيدة بنت زاهر بن طاهر ٢٧١
 ٣٧٥ - سفيان بن إبراهيم بن أبي عمرو عبد الوهاب ٢٧١
 ٣٧٦ - سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل ٢٧٢

حرف العين

- ٣٧٧ - عاصم بن خلف بن محمد بن عتاب ٢٧٢
 ٣٧٨ - عبدالله بن أبي مطيع محمد بن أحمد بن مظفر ٢٧٣
 ٣٧٩ - عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل ٢٧٣
 ٣٨٠ - عبد الرزاق بن علي بن الحسين الكرمانى ٢٧٤
 ٣٨١ - عبد المعز بن عطاء بن عبيدالله ٢٧٤
 ٣٨٢ - عبد المولى بن محمد بن أبي عبدالله ٢٧٥
 ٣٨٣ - علي بن نجا بن أسد ٢٧٥
 ٣٨٤ - عمران بن علي الفاسى ٢٧٥

حرف الغين

- ٣٨٥ - غالب بن أحمد بن المسلم ٢٧٦

حرف اللام

- ٣٨٦ - لوط بن علي ٢٧٦

حرف الميم

- ٣٨٧ - محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبي صالح ٢٧٦
 ٣٨٨ - محمد بن جعفر بن خيرة ٢٧٧
 ٣٨٩ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الدانى ٢٧٧
 ٣٩٠ - محمد بن خلف الغسانى اللبلى ٢٧٨
 ٣٩١ - محمد بن علي بن المبارك الواسطى ٢٧٨
 ٣٩٢ - محمد بن علي بن الحسن بن سلم التميمى ٢٧٩
 ٣٩٣ - محمد بن عمر بن يونس بن محمد الأرموى ٢٧٩
 ٣٩٤ - محمد بن محمد بن محمد الخلمى ٢٨٠
 ٣٩٥ - محمد بن المحسن بن أحمد السلمى ٢٨١
 ٣٩٦ - محمد بن منصور بن إبراهيم القصرى ٢٨١
 ٣٩٧ - محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصى ٢٨٢
 ٣٩٨ - محمد بن هبة الله بن محمد بن علي ٢٨٣
 ٣٩٩ - محمد بن يحيى بن خليفة بن ينق ٢٨٣
 ٤٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق ٢٨٤
 ٤٠١ - محمد بن يونس بن محمد بن مغيث ٢٨٤
 ٤٠٢ - محمد بن أبي أحمد بن محمد الحضيرى ٢٨٤

- ٤٠٣ - المبارك بن هبة الله بن سليمان ٢٨٥
 ٤٠٤ - مدبر بن علي بن أحمد بن علي التميمي ٢٨٥
 ٤٠٥ - مسعود بن محمد بن ملكشاه ٢٨٦
 ٤٠٦ - المظفر بن أردشير ٢٨٨
 ٤٠٧ - المنصور بن محمد بن الحاج داود ٢٩٠
 ٤٠٨ - موسى بن الخليفة المقتدي ٢٩٠

حرف الهاء

- ٤٠٩ - هبة الله بن سعد بن طاهر الطبري ٢٩١

حرف الياء

- ٤١٠ - يعقوب البغدادي ٢٩١
 ٤١١ - يوسف بن إبراهيم بن مرزوق ٢٩١

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٤١٢ - أحمد بن أبي سهل بن محمد بن يزدا ٢٩٣
 ٤١٣ - أحمد بن العباس بن أحمد الشقاني ٢٩٣
 ٤١٤ - أحمد بن عبد الباقي بن أحمد ٢٩٣
 ٤١٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد البنجدبي ٢٩٤
 ٤١٦ - أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله ٢٩٤
 ٤١٧ - أحمد بن أبي المختار ٢٩٦
 ٤١٨ - أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح ٢٩٦
 ٤١٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدواتي ٣٠٠
 ٤٢٠ - أسعد بن أحمد بن يوسف ٣٠٠

حرف الباء

- ٤٢١ - بهرام شاه ابن الملك مسعود بن إبراهيم ٣٠٠

حرف الجيم

- ٤٢٢ - جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة ٣٠٠

حرف الحاء

- ٤٢٣ - الحسن بن علي بن الحسن بن محمد البخاري ٣٠١

- ٤٢٤ - الحسن بن محمد بن أحمد السنجيستي ٣٠١
 ٤٢٥ - الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي ٣٠٢
 ٤٢٦ - حمدين بن محمد بن علي بن محمد الثعلبي ٣٠٢
 ٤٢٧ - حيدرة بن المفرج بن الحسن الوزير ٣٠٣

حرف الخاء

- ٤٢٨ - خاص بك التركماني ٣٠٤

حرف الراء

- ٤٢٩ - رجار ملك الفرنج ٣٠٤

حرف الزاي

- ٤٣٠ - زياد بن علي بن الموفق بن زياد ٣٠٥

حرف السين

- ٤٣١ - سعيد بن محمد بن طاهر بن سعيد الميهني ٣٠٦

حرف الظاء

- ٤٣٢ - ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم ٣٠٦

حرف العين

- ٤٣٣ - عبدالله بن عيسى بن عبدالله الشلبي ٣٠٦
 ٤٣٤ - عبدالله بن يوسف بن أيوب بن القاسم ٣٠٨
 ٤٣٥ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ٣٠٨
 ٤٣٦ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبدالله الفارسي ٣٠٩
 ٤٣٧ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن النيهي ٣٠٩
 ٤٣٨ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أبي معشر ٣١٠
 ٤٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن جبريل ٣١٠
 ٤٤٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد اللؤلؤي ٣١١
 ٤٤١ - عبد العزيز بن بدر القصري ٣١٢
 ٤٤٢ - عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر ٣١٣
 ٤٤٣ - عبد الملك بن عبدالله بن أبي سهل بن القاسم ٣١٣
 ٤٤٤ - عبد الملك بن عبدالله بن عمر بن محمد العمري ٣١٥
 ٤٤٥ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار التوثي ٣١٥

- ٤٤٦ - عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل ٣١٦
 ٤٤٧ - عتيق بن نصر بن منصور الطيب ٣١٦
 ٤٤٨ - علي بن أحمد بن محمد بن المقرئ ٣١٦
 ٤٤٩ - علي بن الحسن بن محمد البلخي ٣١٧
 ٤٥٠ - علي بن الحسن بن محمد الطوسي ٣١٨
 ٤٥١ - علي بن السلار الوزير ٣١٨
 ٤٥٢ - علي بن معضاد الدمشقي ٣٢٠
 ٤٥٣ - عمر بن علي بن الحسين البلخي ٣٢٠

حرف الفاء

- ٤٥٤ - أبو الفتوح ابن الصلاح ٣٢١
 ٤٥٥ - الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد ٣٢١

حرف اللام

- ٤٥٦ - الليث بن أحمد بن أبي الفضل ٣٢٢

حرف الميم

- ٤٥٧ - محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد ٣٢٣
 ٤٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد ٣٢٣
 ٤٥٩ - محمد بن الحسن بن أبي جعفر الزوزني ٣٢٤
 ٤٦٠ - محمد بن الحسن بن محمد المروزي ٣٢٤
 ٤٦١ - محمد بن أبي سعيد بن محمد الدزغاني ٣٢٤
 ٤٦٢ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن بكير ٣٢٥
 ٤٦٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي صالح ٣٢٥
 ٤٦٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله المروزي ٣٢٦
 ٤٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ٣٢٧
 ٤٦٦ - محمد بن عمر بن محمد بن علي الشيرزي ٣٣٠
 ٤٦٧ - محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي سهل ٣٣٠
 ٤٦٨ - محمد بن محمد بن محمد بن خلف ٣٣٢
 ٤٦٩ - محمد بن محمد بن منصور الغزال ٣٣٢
 ٤٧٠ - محمد بن محمد بن أبي الخير الصوفي ٣٣٢
 ٤٧١ - محمد بن المفضل بن سيار الهروي ٣٣٣
 ٤٧٢ - محمد بن نصر بن صغير القيسراني ٣٣٣

- ٤٧٣ - محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري ٣٣٧
 ٤٧٤ - محمود بن الحسين بن بُنْدَار الطلحي ٣٣٩
 ٤٧٥ - محمود بن كاكويه بن أبي علي ٣٣٩
 ٤٧٦ - منير بن محمد بن محمد بن محمد ٣٣٩

حرف النون

- ٤٧٧ - ناصر بن حمزة بن طباطبا ٣٤٠
 ٤٧٨ - نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ٣٤٠
 ٤٧٩ - النعمان بن محمد بن النعمان ٣٤٠

حرف الهاء

- ٤٨٠ - هبة الله بن الحسين بن علي بن محمد ٣٤١
 ٤٨١ - هبة الكريم بن خلف بن المبارك ٣٤٢

حرف الباء

- ٤٨٢ - يحيى بن الحسين بن سعيد الغزنوي ٣٤٢
 ٤٨٣ - يوسف بن محمد بن فازوا ٣٤٢

الكنى

- ٤٨٤ - أبو الحسين بن عبدالله بن حمزة ٣٤٣

سنة تسع وأربعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٤٨٥ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى الشاعر ٣٥١
 ٤٨٦ - أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأمدي ٣٥١
 ٤٨٧ - أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد ٣٥٢
 ٤٨٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ٣٥٢
 ٤٨٩ - أحمد بن الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل ٣٥٣
 ٤٩٠ - أحمد بن عبد الملك بن محمد الإشبيلي ٣٥٣
 ٤٩١ - أحمد بن علي بن علي بن عبدالله بن السمين ٣٥٣
 ٤٩٢ - أحمد بن أبي الفضل العباس بن أحمد الشقاني ٣٥٤
 ٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن بشر النوقاني ٣٥٤
 ٤٩٤ - إبراهيم بن عتيق بن أبي العيش ٣٥٥

- ٤٩٥ - إبراهيم بن مهدي بن علي بن محمد بن قلنبا ٣٥٥
 ٤٩٦ - إسماعيل بن جامع بن عبد الرحمن بن سورة ٣٥٥
 ٤٩٧ - إسماعيل الظافر بالله ٣٥٦
 ٤٩٨ - إسماعيل بن عبدالله بن أبي سعد التوني ٣٥٧

حرف الباء

- ٤٩٩ - ألبقش مقدم الجيش ٣٥٧

حرف الحاء

- ٥٠٠ - حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد المديني ٣٥٨
 ٥٠١ - الحسن بن علي بن الحسن البطليوسي ٣٥٨
 ٥٠٢ - الحسين بن أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري ٣٥٨
 ٥٠٣ - الحسين بن محمد بن الفضل بن علي بن طاهر ٢٥٩
 ٥٠٤ - الحسين بن محمد بن الحسين العلوي ٣٥٩
 ٥٠٥ - حمزة بن محمد بن بحسول بن فتحان ٣٥٩

حرف الراء

- ٥٠٦ - رقية بنت سعد الله بن أسعد الميهني ٣٦٠

حرف السين

- ٥٠٧ - سالم بن عبدالله بن عمر بن محمد العدوي ٣٦٠
 ٥٠٨ - سعد بن سعد الله بن أسعد بن سعيد ٣٦٠

حرف العين

- ٥٠٩ - عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد ٣٦١
 ٥١٠ - العباس بن محمد بن أبي منصور ٣٦١
 ٥١١ - عبدالله بن أحمد بن المفضل بن الأيسر ٣٦٢
 ٥١٢ - عبدالله بن محمد بن الفضل الصاعدي ٣٦٢
 ٥١٣ - عبدالله بن هبة الله بن مظفر ابن المسلمة ٣٦٣
 ٥١٤ - عبد الأعلى بن عبد العزيز بن أبي الفخر ٣٦٤
 ٥١٥ - عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم ٣٦٤
 ٥١٦ - عبد الحكيم بن مظفر الكرجي ٣٦٤
 ٥١٧ - عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي ٣٦٥
 ٥١٨ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن أحمد ٣٦٥
 ٥١٩ - عبد الرحمن بن محمود بن إبراهيم الفاسي ٣٦٦

- ٥٢٠ - عبد الرحمن بن مكي بن يحيى الهمداني ٣٦٦
- ٥٢١ - عبد الملك بن بوانة بن سعيد العبدي ٣٦٧
- ٥٢٢ - عبد المؤمن بن عبد الجليل بن علي بن بُنان ٣٦٧
- ٥٢٣ - عبد الواسع بن عبد الرحمن بن موفق ٣٦٧
- ٥٢٤ - عبيد الله بن المظفر الباهلي ٣٦٨
- ٥٢٥ - عرفة بن محمد السمرقندي ٣٦٨
- ٥٢٦ - علي بن محمد بن عبد العزيز الشاواني ٣٦٩
- ٥٢٧ - علي بن محمد بن يحيى الدُرَيْني ٣٦٩
- ٥٢٨ - علي بن محمد بن عتيق المطرّز ٣٧٠
- ٥٢٩ - علي بن محمد بن أبي عمر الدباس ٣٧٠
- ٥٣٠ - علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٣٧١
- ٥٣١ - عمر بن علي بن سهل الدامغاني ٣٧١
- ٥٣٢ - عمرو بن زكريا بن بطّال ٣٧٢

حرف الفاء

- ٥٣٣ - فاتك بن موسى بن يعيش المخزومي ٣٧٢
- ٥٣٤ - الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر ٣٧٢
- ٥٣٥ - فضل الله بن المفضل بن فضل الله ٣٧٣

حرف الميم

- ٥٣٦ - محمد بن أحمد بن الجُنَيْد بن محمد ٣٧٣
- ٥٣٧ - محمد بن إبراهيم بن مكي الطرازي ٣٧٤
- ٥٣٨ - محمد بن جامع بن أبي نصر بن إبراهيم ٣٧٤
- ٥٣٩ - محمد بن الحسن بن سعد السعدي ٣٧٥
- ٥٤٠ - محمد بن الخليل بن فارس ٣٧٥
- ٥٤١ - محمد بن عبد الله بن أبي سعهد الهروي ٣٧٦
- ٥٤٢ - محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي ٣٧٧
- ٥٤٣ - محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد ٣٧٧
- ٥٤٤ - محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر ٣٧٧
- ٥٤٥ - محمد بن عمر بن أحمد البيّع ٣٧٨
- ٥٤٦ - محمد بن علي بن هارون بن الشريف ٣٧٨
- ٥٤٧ - محمد بن الفضل بن علي المارشكي ٣٧٨
- ٥٤٨ - محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد الميهني ٣٧٩

- ٥٤٩ - محمد بن هبة الله بن الحسين بن علي الجعفري ٣٧٩
- ٥٥٠ - محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ٣٧٩
- ٥٥١ - محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري ٣٨٠
- ٥٥٢ - محمد بن يوسف بن عُمر الأوريلي ٣٨٠
- ٥٥٣ - محمد بن الحسن بن عمر الفراء ٣٨٠
- ٥٥٤ - المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ٣٨٠
- ٥٥٥ - المظفر بن سلطان الدمشقي ٣٨١
- ٥٥٦ - مسعود بن أحمد بن أبي علي نصرالله ٣٨١
- ٥٥٧ - المسيب بن أبي الذَّوَاد المفرج ٣٨٢
- ٥٥٨ - المطالب بن أحمد بن الفضل الهروي ٣٨٢
- ٥٥٩ - المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير ٣٨٢
- ٥٦٠ - منصور بن محمد بن منصور الهلالي ٣٨٣
- ٥٦١ - الموفق بن محمد بن عمر الطوسي ٣٨٣

حرف النون

- ٥٦٢ - نصر بن محمود بن علي القرشي ٣٨٤
- ٥٦٣ - نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد ٣٨٤
- ٥٦٤ - نصر بن موسى بن شبرق ٣٨٥

حرف الواو

- ٥٦٥ - وهب بن سليمان بن أحمد بن الزلق ٣٨٥

حرف الهاء

- ٥٦٦ - هاشم بن فليته بن قاسم العلوي ٣٨٦
- ٥٦٧ - هبة الله بن سعد الله بن أسعد بن سعيد ٣٨٦

سنة خمسين وخمسمائة

حرف الألف

- ٥٦٨ - أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٣٨٧
- ٥٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الحوزي ٣٨٧
- ٥٧٠ - أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ٣٨٩
- ٥٧١ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد ٣٩٠

حرف الحاء

- ٥٧٢ - الحسن بن أحمد بن محبوب القَزَّاز ٣٩١
٥٧٣ - الحسن بن أحمد بن أبي الفضل ٣٩١

حرف الخاء

- ٥٧٤ - الخضر بن عبد الرحمن بن علي السلمي ٣٩٢
٥٧٥ - الخليل بن أحمد السكوني ٣٩٢

حرف السين

- ٥٧٦ - سعيد بن أبي غالب أحمد بن الحسين ٣٩٣
٥٧٧ - سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي ٣٩٤
٥٧٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد العبدي ٣٩٤

حرف الشين

- ٥٧٩ - شافع بن علي بن أبي الحسن الشعري ٣٩٥

حرف العين

- ٥٨٠ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن الخلّال ٣٩٥
٥٨١ - عبد الفتاح بن عطاء بن عبيدالله ٣٩٥
٥٨٢ - عبد الكريم بن بدر المشرقي ٣٩٦
٥٨٣ - عبد المعز بن بشر بن محمد بن بشر ٣٩٦
٥٨٤ - عبيدالله بن حمزة بن حمزة بن محمد الهروي ٣٩٦
٥٨٥ - عبيدالله بن عمر بن هشام ٣٩٧
٥٨٦ - علي بن محمد بن أحمد الروذراوري ٣٩٨
٥٨٧ - علي بن معصوم بن أبي ذر ٣٩٩
٥٨٨ - علي بن نصر بن محمد بن عبد الصمد ٣٩٩
٥٨٩ - عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ٤٠٠

حرف الحاء

- ٥٩٠ - الفضل بن محمد بن إبراهيم السرخسي ٤٠١
٥٩١ - فضل الله بن المعتمر بن أبي شكر ٤٠٢

حرف الميم

- ٥٩٢ - محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي ٤٠٢

- ٥٩٣ - محمد بن الحسن بن محمد البلدي ٢٠٢
 ٥٩٤ - محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس ٤٠٣
 ٥٩٥ - محمد بن علي بن أحمد النحوي ٤٠٣
 ٥٩٦ - محمد بن علي بن الحسن الشهرزوري ٤٠٣
 ٥٩٧ - محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ٤٠٤
 ٥٩٨ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي ٤٠٤
 ٥٩٩ - محمد بن نصر بن منصور بن علي العامري ٤١١
 ٦٠٠ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ٤١٢
 ٦٠١ - مجلي بن جُمَيْع بن نجا ٤١٣

حرف النون

- ٦٠٢ - ناصر بن عبد الرحمن بن محمد القرشي ٤١٤
 ٦٠٣ - نصر بن عباس بن أبي الفتوح الصنهاجي ٤١٤

حرف الواو

- ٦٠٤ - وكيع بن إبراهيم بن أبي سعد المزارع ٤١٥

حرف الهاء

- ٦٠٥ - هارون بن المقتدي بالله ٤١٥

حرف الياء

- ٦٠٦ - يحيى بن إبراهيم السلماسي ٤١٥

ذكر المتوفين في عشر الخمسين

حرف الألف

- ٦٠٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري ٤١٧
 ٦٠٨ - أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد ٤١٧
 ٦٠٩ - أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حَزْر ٤١٨
 ٦١٠ - أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم ٤١٨
 ٦١١ - أحمد بن عبدالله بن مرزوق ٤١٨
 ٦١٢ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن أبي النضر ٤١٩
 ٦١٣ - أحمد بن عبيدالله بن الحسين الأمدى ٤٢٠
 ٦١٤ - أحمد بن محمد بن عبد الجليل الأبريسي ٤٢٠
 ٦١٥ - أحمد بن ياسر بن محمد بن أحمد البنجدبي ٤٢٠

٦١٦ - أحمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين ٤٢١

حرف التاء

٦١٧ - التنتاش الأمير ٤٢١

حرف الحاء

٦١٨ - الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد القاضي ٤٢١

٦١٩ - الحسين بن محمد بن محمد بن نصر الخزرجي ٤٢٢

٦٢٠ - حيدر بن زيرك الجوباري ٤٢٢

حرف السين

٦٢١ - سُكَيْتَةُ بنت الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل ٤٢٢

٦٢٢ - سعيد بن الحسن الريوندي ٤٢٣

٦٢٣ - سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري ٤٢٣

٦٢٤ - سليمان بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان ٤٢٣

حرف العين

٦٢٥ - عبدالله بن طاهر بن علي بن محمد بن علي ٤٢٤

٦٢٦ - عبدالله بن الحسين بن عبدالله الكرمانى ٤٢٥

٦٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن الشجري ٤٢٥

٦٢٨ - عبد الرحمن بن موفور بن زياد الحنفي ٤٢٥

٦٢٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين ٤٢٥

٦٣٠ - عبد الرشيد بن عثمان الماليني ٤٢٦

٦٣١ - عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي ٤٢٦

٦٣٢ - عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ٤٢٧

٦٣٣ - عبد الكريم بن محمد بن حامد بن مكى ٤٢٧

٦٣٤ - عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي ٤٢٧

٦٣٥ - عبيدالله بن محمد بن الحسين الأستوائي ٤٢٨

٦٣٦ - محمود بن محمد بن الفرج الغرناطي ٤٢٨

٦٣٧ - عبيدالله بن إبراهيم بن أبي بكر النسائي ٤٢٨

٦٣٨ - علي بن محمد بن الحسين بن عقيل الساي ٤٢٩

حرف الكاف

- ٦٣٩ - كوثر ناز بنت مُضَر بن إلياس ٤٢٩

حرف الميم

- ٦٤٠ - محمد بن أحمد بن عثمان النوقاني ٤٢٩
 ٦٤١ - محمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني ٤٣٠
 ٦٤٢ - محمد بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد المروزي ٤٣٠
 ٦٤٣ - محمد بن أحمد بن محمد المروزي الحضيري ٤٣٠
 ٦٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله الحمدوني ٤٣١
 ٦٤٥ - محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الجويني ٤٣١
 ٦٤٦ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين ٤٣٢
 ٦٤٧ - محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردي ٤٣٢
 ٦٤٨ - مالك بن وهب الإشبيلي ٤٣٣
 ٦٤٩ - المبارك بن ثابت بن علي الذهبي ٤٣٣
 ٦٥٠ - محمود بن أحمد بن علي بن الفرج ٤٣٤
 ٦٥١ - محمود بن خلف الهاوري ٤٣٤
 ٦٥٢ - محمود بن محمد بن أحمد بن محمد الباصري ٤٣٥

حرف النون

- ٦٥٣ - نصر الله بن محمد بن الموفق الكسائي ٤٣٥
 ٦٥٤ - نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي الونكي ٤٣٦

حرف الهاء

- ٦٥٥ - هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن عمر ٤٣٦
 ٦٥٦ - همام بن يوسف بن أحمد العاقولي ٤٣٦

حرف الباء

- ٦٥٧ - يحيى بن عبدالله بن فتوح ٤٣٦

الكنى

- ٦٥٨ - أبو الحسين بن الموصلي الأندلسي ٤٣٧

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات الكريمة ٤٤١

٤٤٢	٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
٤٤٣	٣ - فهرس الأشعار
٤٤٦	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٤٥٢	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف
٤٥٤	٦ - فهرس الأعلام الواردين في الحوادث
٤٥٧	٧ - فهرس أنساب المترجمين
٤٩٠	٨ - فهرس الفقهاء
٤٩٢	٩ - فهرس المفسرين
٤٩٢	١٠ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية
٤٩٣	١١ - فهرس القراء
٤٩٤	١٢ - فهرس الوعّاظ
٤٩٥	١٣ - فهرس الزّهار
٤٩٦	١٤ - فهرس النحاة والأدباء والشذراء والكتّاب والمؤدّبين
٤٩٧	١٥ - فهرس القضاة
٤٩٨	١٦ - فهرس أصحاب المناصب
٤٩٩	١٧ - فهرس أصحاب المهن
٥٠٠	١٨ - فهرس الصوفيون
٥٠١	١٩ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٥٠٤	٢٠ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق
٥١٥	٢١ - فهرس الأعلام على الترتيب الأبجدي
٥٣٧	٢٢ - الفهرس العام